

معید و المقوق محفیطت ولایسم بای اق بای المقادة بلوک که الا المان الم المان الم المان الم المان المان المان الم المان ال

(لِطَبْعَثُ ثُنِ لَلْأُوكِثُ 1277ء – 2017ء



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

### ڴٳٛۮڵڷؾؙٳڟؚؽؙڵڬ ؠؙۯڮۯٳڵۼٷؙؽٚٳڡٙڤؽؽٙڗڵ۪ڂڿۅؙڡؙٳڮٛ

34 أحسمند البرمسر – مبليستية ليضير – الشاهيرة – جسمهيروبية منصر العبرية المناهيرة – جسمهيروبية منصر العبرية المناوث : 002/ 01223138910 - المعمول : 002/ 01223138910 البات – بيروت – منطق الجنوبيسر – شنارع بسرليسين – بنشايية البرهيور المائف: 5136/148 الرمز الويدي : 5136/148 الرمز الويدي : 5136/148 الرمز الويدي : www.taaseel.com – mail2tsl@yahoo.com – admin@taaseel.com









# بليم الخطائع

### وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تُسْلِيمًا

# ٢٦- زَكُوالْكُيْانِلِلْغَيْنَالُونَا لِلْمُعْنَافِلُونِ الْكُونِ الثَّلْثِ وَالنَّا عِلَى الثَّلْثِ وَالنَّا عِ

# وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لَهُ

• [٤٧٨٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ بَنِي عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ بَنِي عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ ، لَقَدْ دَحَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ . قَالُوا : مَاهِي؟ قَالَ : نَهَىٰ حَارِثَةَ فَقَالَ : يَا بَنِي حَارِثَةَ ، لَقَدْ دَحَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ . قَالُوا : مَاهِي ؟ قَالَ : نَهَىٰ وَسُولُ اللّهَ عَلَىٰ اللّهِ ، إِذَنْ نُكُورِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ رَسُولُ اللّه عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ . قَالُوا : مَاهِي ؟ قَالَ : نَهَىٰ وَسُولُ اللّه عَلِيهُ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . قُلْنَا : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِذَنْ نُكُورِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ رَسُولُ اللّه عَلِيهُ عَنْ كِرَاءٍ الْأَرْضِ . قُلْنَا : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِذَنْ نُكُورِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِ مَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : (لَا ، ازْرَعْهَا ، أو المُنَحْهَا لَا ) : وَكُنَّا نُكُورِيهَا بِالتَّبْنِ . فَقَالَ : (لَا ، ازْرَعْهَا ، أو المُنَحْهَا ( \* لَا ) : وَكُنَّا نُكُورِيهَا بِالتَبْنِ . فَقَالَ : (لَا ) . وَكُنَّا نُكُورِيهَا بِالتَبْنِ . فَقَالَ : (لَا ، الْرَبِيعِ السَّاقِي . فَقَالَ : (لَا ، الْرَوْمُهَا ، أو المُنَحْهَا ( \* أَلَا ) .

خَالَفَهُ مُجَاهِدٌ:

<sup>(</sup>١) كراء: تأجير . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرى) .

<sup>(</sup>٢) امنحها: أعطها له بلا أجر ليزرعها . (انظر: لسان العرب، مادة: منح) .

<sup>\* [</sup>٤٧٨٥] [التحفة: س ١٥٧] [المجتبئ: ٣٨٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٩٨): «اختلف في الحديث على أسيد». اه..

وذكر الذهبي رافع بن أسيد بن ظهير في «الميزان» (٣/ ٥٨) وقال : «ما علمت روى عنه سوى جعفر بن عبدالله والد عبدالحميد له في النهى عن كراء الأرض». اهـ.

#### السُّهُ وَالْإِبْرُولِ لِنِّيمَ إِنِّي





- [٤٧٨٦] أخبر مُحمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابْنُ اَدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ : جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ؛ وَالْمُرْابَنَةُ : شِرَاءُ مَا فِي رُءُوسِ النَّحْلِ وَالْحَقْلُ : الثَّلُثُ وَالرُّبُعُ ، وَعَنِ الْمُرْابَنَةِ ؛ وَالْمُرْابَنَةُ : شِرَاءُ مَا فِي رُءُوسِ النَّحْلِ بِكَذَا وَسُقًا (١) مِنْ تَمْرٍ .
- [۷۸۷۷] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ : أَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولُ اللّه ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ ؛ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَقَالَ : (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْتُحْهَا أَوْ خَيْرٌ لَكُمْ ؛ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَقَالَ : (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْتُحْهَا أَوْ لَيْكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ لِيَدَعْهَا أَنْ النَجْلِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَسُقًا مِنْ تَمْرٍ .

<sup>(</sup>١) وسقا: الوسق: ما يَسَع حوالي ٢ ، ١٢٢ كيلو جرام . (انظر: المكاييل والموازين ، ص٤١) .

<sup>\* [</sup>۲۸۷٦] [التحفة: د س ق ۲۵۶۹] [المجتبئ: ۳۸۹۷] ● أخرجه أبو داود (۳۳۹۸)، وابن ماجه (۲٤٦٠)، وأحمد (۳/ ٤٦٤)، وصححه ابن حبان (۱۹۸۸) من طريق منصور بنحوه. وقال البيهقي في «الكبرئ» (٦/ ١٣٤): «وضعّف أحمد بن حنبل حديث رافع بن خديج، وقال: (هو كثير الألوان)». اهـ.

وقال الترمذي (١٣٨٥): «حديث رافع فيه اضطراب، يروئ هذا عن رافع بن خديج عن عمومته، وقد روي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة». اهـ.

<sup>(</sup>٢) ليدعها: ليتركها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودع).

<sup>\* [</sup>٤٧٨٧] [التحفة: دس ق ٤٩٥٩] [المجتبع: ٣٨٩٨]



- [٤٧٨٨] أَخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهُيْرٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ: وَلَمْ أَفْهَمْ ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ؛ نَهَى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ؛ وَالْحَقْلُ: الْمُزَارَعَةُ (١) بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ ، وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ وَالْمُزَابَنَةُ: الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرِ ذَلِكَ الْعَامِ.
- [٤٧٨٩] أخبر (إِسْحَاقُ)(٢) بن يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ بَعْدَادِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَيْدُ - ابْنُ أَخِي رَافِع بْنِ خَدِيجٍ - قَالَ : قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيج: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَنْفَعُ لَّنَا ، قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُرْرِعْهَا أَخَاهُ » .

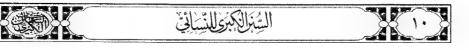
## خَالَفَهُ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ:

<sup>(</sup>١) المزارعة: هي أن يعامل إنسان على أَرض ليتعهدها بالسقي والتربية على أن يُقَسَّم بينهما المحصول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٢٩).

<sup>\* [</sup>٤٧٨٨] [التحفة: دس ق ٥٤٩] [المجتبئ: ٣٨٩٩]

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «المجتبى» ، «التحفة» : «إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق» ، وهو الجوزجاني، وكلاهما شيخ للنسائي، وكلاهما أيضا يروي عن عفان، ويشتركان في بعض الأحاديث؛ فلا مانع من اشتراكهما في رواية هذا الحديث، واكتفى المزي بالعزو إلى رواية «المجتبيٰ» فقط ، واللَّه أعلم .

<sup>\* [</sup>٤٧٨٩] [التحفة: دس ق ٣٥٤٩] [المجتبئ: ٣٩٠٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٣) من طريق عفان به .



• [٤٧٩٠] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أَخَدْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّىٰ أَذْخَلْتُهُ عَلَىٰ (ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّنَهُ عَلَىٰ (ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّنَهُ عَنْ أَبِيهِ) (١) ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَأَبَىٰ طَاوُسٌ وَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ) مَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَأَبَىٰ طَاوُسٌ وَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا .

قَالَ أَبُو عَلِلْرَهِمْنِ : رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةً عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعٍ . مُرْسَلٌ .

• [٤٧٩١] أَضِمْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا،

\* [۲۷۹۰] [التحفة: ت س ۲۰۷۸م س ۳۰۹۱ [۳۰۲ ] المجتبئ: ۳۹۰۱] • أخرجه البخاري (۲۳۳۰)، ومسلم (۱۵۰۰) (۱۲۰) من طريق حماد بن زيد عن عمرو أن مجاهدًا قال لطاوس: انطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن أبيه عن النبي على، قال: فانتهره، قال: إني والله لو أعلم أن رسول الله على عنه ما فعلته، ولكن حدثني من هو أعلم به منهم – يعنى ابن عباس – . . . وسيأتي .

<sup>(</sup>۱) وقع في «التحفة»: حتى أدخلته على رافع بن خديج فحدثه ، عن أبيه . قال المزي : هكذا ذكر أبو القاسم كَ لَلْهُ هذه الترجمة ، ونسب الوهم في ذلك إلى عبدالكريم ، وهو بريء منه ، وإنها قال عبدالكريم عن مجاهد : أخذت بيد طاوس حتى أدخلته على ابن رافع بن خديج ، فحدثه عن أبيه . هكذا هو في عدة من الأصول الصحاح المروية من غير طريق عن النسائي ، وكأنه سقط «ابن» من النسخة التي نقل منها ، ولم يراجعه من نسخة أخرى ، فظنه ساقطًا في نفس الرواية . وليس كذلك ، وفي كلام النسائي ما يدل على ذلك ؛ فإنه قال عقيبه : رواه أبو عوانة ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ، عن رافع ، مرسلا . فلو كان الوهم في ذلك من عبدالكريم أو ممن بينه وبين النسائي ، لنبه النسائي عليه كعادته في أمثاله ، ولقال إن مجاهدًا لم يلق رافع بن خديج كها جعل حديثه عنه مرسلا في رواية أبي عوانة ، عن أبي حصين ، عنه ، والله أعلم .





وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ؛ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرَاجِهَا (١).

### تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ:

- [۲۷۹۲] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : مَوَّ النَّبِيُ عَلَيْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : (لِمَنْ هَلِو الْأَرْضُ؟) عَلَى أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ ، فَقَالَ : (لِمَنْ هَلِو الْأَرْضُ؟) فَقَالَ : لِقُلَانٍ ، أَعْطَانِيهَا بِالْأَجْرِ . قَالَ : (لَوْ مَنْحَهَا أَخَاهُ . فَأَتَى رَافِعٌ الْأَنْصَارَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِكُمْ رَافِقًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ أَمْرٍ كَانَ بِكُمْ رَافِقًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ أَنْفَعُ لَكُمْ .
- [٤٧٩٣] أَخْبِى لَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَنْ الْحَقْل .
- [٤٧٩٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا

<sup>(</sup>١) ببعض خراجها: ببعض ما يخرج من الأرض. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٣١).

<sup>\* [</sup>٤٧٩١] [التحفة: ت س ٢٥٧٨] [المجتبئ: ٣٩٠٢] • أخرجه الترمذي (١٣٨٤)، وأحمد (٤/ ١٤١) من طريق أبي حصين بنحوه. ومجاهد لم يسمع من رافع بن خديج، كما أشار إليه النسائي.

<sup>\* [</sup>٤٧٩٢] [التحفة: ت س ٥٧٨] [المجتبئ: ٣٩٠٣]

<sup>\* [</sup>٤٧٩٣] [التحفة: ت س ٣٥٧٨] [المجتبئ: ٣٩٠٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٤) ، ٤٦٥) من طريق شعبة بنحوه .





شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : حَدَّثَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، فَقَالَ : (مِنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ يَمْنَحْهَا (أَخَاهُ) ، أَوْ يَذَرْهَا (١) .

• [٤٧٩٥] أَضِرُا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءِ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَأَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ خَيْرٌ لَنَا ؛ قَالَ : «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَذْرِهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا» .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ طَاوُسًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ أَنَّ :

• [٤٧٩٦] مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : كَانَ طَاوُسُ يَكْرَهُ أَنْ يُوَاجِرَ قَالَ : كَانَ طَاوُسُ يَكْرَهُ أَنْ يُوَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا يَرَىٰ بِالثُّلُثِ وَالدُّبُعِ بَأْسًا ، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ : اذْهَبْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا يَرَىٰ بِالثُّلُثِ وَالدُّبُعِ بَأْسًا ، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ : اذْهَبْ إِلْنَ ابْنِ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ فَاسْمَعْ حَدِيثَهُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : إِنِّي - وَاللَّه - لَوْ أَعْلَمُ أَنَ إِلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ فَاسْمَعْ حَدِيثَهُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : إِنِّي - وَاللَّه - لَوْ أَعْلَمُ أَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ فَاسْمَعْ حَدِيثَهُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : إِنِّي - وَاللَّه - لَوْ أَعْلَمُ مِنْهُ ؛ ابْنُ عَبَاسٍ : رَسُولَ اللَّهُ عَلَى عَنْهُ مَا (فَعَلْتُهُ ) (٢) وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُو أَعْلَمُ مِنْهُ ؛ ابْنُ عَبَاسٍ :

<sup>(</sup>١) يذرها: يتركُها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وذر) .

<sup>\* [</sup>٤٧٩٤] [التحفة: ت س ٧٨٨] [المجتبئ: ٣٩٠٥]

 <sup>\* [</sup>٤٧٩٥] [التحفة: ت س ٣٥٧٨] [المجتبئ: ٣٩٠٦] • أخرجه أحمد (٢٨٦/١) من وجه آخر عن شعبة به . وفي آخره: «قال شعبة : وكان عبدالملك يجمع هؤلاء - طاوسًا وعطاء ومجاهدًا - وكان الذي يحدث عنه مجاهد . قال شعبة : كأنه صاحب الحديث» . اهـ .

<sup>(</sup>٢) في (ل): «فعلناه».





أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِنَّمَا قَالَ: ﴿ لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ حَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا ».

قَالَ أَبُوعَبِلِرَمِن : وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَقَالَ عَبْدُالْمَلِكِ ابْنُ مَيْسَرَةَ : عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ ، وَقَالَ عَبْدُالْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ : عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ .

- [٤٧٩٧] أخبر إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَرٌ أَنْ يَرْرَعَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، وَلَا يُرْرِعْهَا إِيَّاهُ».
- [٤٧٩٨] أخبر عمر عمر وبن علِي ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ،
   عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ كَانْتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْلِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، وَلَا (يُكْرِهَا) (١) .

تَابَعَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ:

[٤٧٩٩] أخبع هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ لَأِنَّاسٍ (فَضْلُ)<sup>(٢)</sup> أَرَضِينَ يُكُورُونَهَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ لَأِنَّاسٍ (فَضْلُ)<sup>(٢)</sup> أَرَضِينَ يُكُورُونَهَا

<sup>\* [</sup>۲۹۷٦] [التحفة: ع ٥٧٣٥] [المجتبئ: ٣٠٠٧] • أخرجه البخاري (٢٣٣٠، ٢٣٤٢، ٢٦٣٤)، ومسلم (١٥٥٠).

 <sup>\* [</sup>۷۹۷] [التحفة: م س ۲٤٣٩] [المجتبئ: ٣٩٠٨] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٩١).
 (١) في (م): «يكريها»، وهي لغة.

<sup>\* [</sup>۲۷۹۸] [التحفة: م س ۲٤٣٩] [المجتبئ: ۳۹۰۹] (۲) في (ل): «فضول».



بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا ، أَوْ يُرْرِعْهَا ، أَوْ يُمْسِكُهَا » .

وَافَقَهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ:

- [٤٨٠٠] أَخْبَرُا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ (ابْنِ) شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: 
  خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: (مِنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا أَوْ لِيُرْدِعْهَا، وَلَا يُؤَاجِرْهَا).
- [٤٨٠١] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرِ رَفَعَهُ : نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

وَافَقَهُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ عَلَى النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ:

• [٤٨٠٢] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ (١) وَالْمُرَابَنَةِ

 <sup>\* [</sup>۲۹۹۹] [التحفة: خ م س ق ۲۶۲۶] [المجتبئ: ۳۹۱۰] • أخرجه البخاري (۲۲۳۲)، ومسلم (۲۳۹۸).

<sup>\* [</sup>٤٨٠٠] [التحفة: م س ق ٢٤٨٦] [المجتبئ: ٣٩١١] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٨٨).

<sup>\* [</sup>٤٨٠١] [التحفة: م س ٢٤٨٧] [المجتبئ: ٣٩١٢] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٨٧).

<sup>(</sup>١) **المخابرة:** المُزارَعة على تَصيب مُعَيَّن كالثلث والرُّبع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خبر).



وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يُطْعَمَ إِلَّا (الْعَرَايَا)(١).

تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ:

• [٤٨٠٣] أَخْبَرَني زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُبْنُ الْعَوَّام، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيّ عَلَيْهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ ، وَعَنِ الثُّنْيَا(٢) إِلَّا أَنْ يُعْلَمَ.

قَالَ أَبُو عَبِلِرْجِمْن : وَفِي رِوَايَةِ هَمَّام بْنِ يَحْيَىٰ كَالدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ عَطَاءَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا.

ط: الخزانة الملكية

وقال في «العلل الكبير» (٥١٨/١): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فلم يعرفه من =

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من طريق عبدالحميد بن محمد، عن مخلد، عن ابن جريج، به . عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع، والذي سيأتي برقم (٦٣١٨)، كما عزاه من الوجه نفسه إلى كتاب المزارعة ، وليس هو فيها لدينا من النسخ الخطية . والعرايا : ج . عرية ، وهي : النخلة الموهوبة ، والمراد تقدير ثمر النخلة وبيعه بما يقابله من التمر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٩٠).

<sup>\* [</sup>٨٠٢] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢ - ٢٨٠١] [المجتبئ: ٣٩١٣] . أخرجه البخاري (٢١٨٩)، ومسلم (١٥٣٦) (٨١)، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٦٢٩١)، (٦٣١٩)، ومن وجه آخر عن ابن جريج عن عطاء وحده برقم (٦٢٩٠)، (٦٣١٨).

<sup>(</sup>٢) الثنيا: أن يُستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) . (Y97/V)

<sup>\* [</sup>٤٨٠٣] [التحفة: دت س ٢٤٩٥] [المجتمع: ٣٩١٤] • أخرجه أبو داود (٣٤٠٥)، والترمذي (١٢٩٠) من طريق عباد بن العوام به .

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عبيد، عن عطاء ، عن جابر» . اه. .





• [٤٨٠٤] أَضِمُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَ جَابِرٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَ جَابِرٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَ جَابِرٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَحْيَىٰ ، قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُرْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلَا (يَكْرِهَا) (١) أَخَاهُ » .

قَالَ أَبُو عَبِدُرِهِمْن : وَقَدْ رَوَىٰ النَّهْيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ جَابِرٍ:

• [٤٨٠٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوتَوْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوتَوْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِا نَهَىٰ عَنِ الْحَقْل؛ وَهُوَ: الْمُزَابَنَةُ.

خَالَفَهُ هِشَامٌ فَقَالَ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرٍ:

<sup>=</sup> حديث سفيان بن حسين ، عن يونس بن عبيد ، عن عطاء ، وقال : (لا أعرف ليونس بن عبيد سماعًا من عطاء بن أبي رباح )» . اهـ .

وقال الطبراني في «الصغير» (١/ ٣١٣) : «لم يروه عن يونس إلا سفيان بن حسين ، تفرد به عباد بن العوام» . اه. .

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٤٠٥).

والحديث أخرج نحوه مسلم (١٥٣٦) من طريق حمادبن زيد عن أبي الزبير وسعيدبن ميناء عن جابر بن عبدالله علينه .

وقول النسائي عقب الحديث فيه نظر ، يأتي إيضاحه تحت الحديث التالي .

<sup>(</sup>١) في (م): «يكريها».

<sup>\* [</sup>٤٨٠٤] [التحفة: م س ٢٤٩١] [المجتبئ: ٣٩١٥] • أخرجه مسلم (٩٢/١٥٣١)، وأحمد في «مسنده» (١٤٣٨٩)، وفيه أن السائل هو سلبهان بن موسئ، وتصريح عطاء بسهاعه لهذا الحديث من جابر بها يخالف ما وقع في رواية النسائي من أن السائل هو عطاء، فالظاهر أن الرواية قلبت على النسائي أو شيخه، أو حدث فيها تقديم وتأخير، وقد ورد في «صحيح مسلم» من طريق ابن جريج وزيد بن أبي أنيسة - أيضا - تصريح عطاء بسهاعه لهذا الحديث من جابر، وهذا مما يؤكد على خطأ رواية النسائي، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٤٨٠٥] [التحفة: م س ٣١٤٥] [المجتبن: ٣٩١٦] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (١٠٣).





• [٤٨٠٦] أخبر الثَّقَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ يَحْيِل اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِي عَبْدِ لَهُ نَهَى عَنْ يَحْدِ اللَّهُ وَالْمُحَاضَرَةُ وَالْمُحَاضَرَةِ وَالْمُحَابَرَةِ ، قَالَ : الْمُحَاضَرَةُ : بَيْعُ الشَّمَرِ قَبْل أَنْ يَزْهُو (۱) ، وَالْمُحَابِرَةُ : بَيْعُ (الكُدْسِ) (۲) بِكَذَا وَكَذَا مِنْ صَاعٍ (۳) .

خَالَفَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةً فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً :

• [٤٨٠٧] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : 
نَهَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَّابَئَةِ .

وَخَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو فَقَالَ : عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

• [٤٨٠٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُو : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، وَهُو : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ .

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) يزهو: تظهر ثمرته . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٩٧) .

<sup>(</sup>٢) من (ل). وفي (م): «الكِرْس». وفي «المجتبى»، «التحفة»: «الكَرْم». ومعنى الكدس: الخبّ المحصود المجموع. انظر: «القاموس المحيط»، مادة: كدس.

<sup>(</sup>٣) صاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

<sup>\* [</sup>٤٨٠٦] [التحفة: س ٣١٦٤] [المجتبئ: ٣٩١٧]

<sup>\* [</sup>۲۸۰۷] [التحفة: س ۱٤٩٨٦] [المجتبئ: ٣٩١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٤) عن عبدالرحمن به، وانظر «علل الدارقطني» (٩/ ١٨٤).





# خَالَفَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ فَقَالَ : عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

- [٤٨٠٩] أَخْبَرِنَى زَكْرِيّا بْنُ يَحْبَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَّابَئَةِ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيج :
- [٤٨١٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ مُرَّةَ قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ ، فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ .
- [٤٨١١] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ مُرَّةً قَالَ : قَالَ رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ : إِنَّ ابْنِ مُرَّةً قَالَ : قَالَ رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِنْ: وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ:

[٤٨١٢] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ ،
 وَاسْمُهُ : عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلَامًا لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

 <sup>\* [</sup>۱۸۰۸] [التحفة: س ٤٤٣١] [المجتمئ: ٣٩١٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٦٧) من طريق محمد بن عمرو
 به . وهو عند مسلم (١٥٤٦) من وجه آخر عن أبي سعيد به .

<sup>\* [</sup>٤٨٠٩] [التحفة: س ٣٥٩٠] [المجتبئ: ٣٩٢٠]

<sup>\* [</sup>٤٨١٠] [التحفة: س٧٧٥٧] [المجتبئ: ٣٩٢١]

<sup>\* [</sup>٤٨١١] [التحفة: س ٧٧٠] [المجتبئ: ٣٩٢٢]



أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا حَتَّىٰ بَلَغَهُ عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيج حَدِيثٌ ، فَلَقِيَهُ فَقَالَ رَافِعٌ : أَتَى النَّبِيُّ يَكُلُمْ بَنِي حَارِثَةً فَرَأَى زَرْعًا فَقَالَ : (مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهُيْرِ!) قَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْرِ. فَقَالَ: ﴿ (ٱلْيْسَ) أَرْضَ ظُهَيْرِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿خُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُوا إِلَيْهِ نَفَقَتُهُ . قَالَ : فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ.

رَوَاهُ طَارِقُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ :

• [٤٨١٣] أَحْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، أَوْ رَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، أَوْ رَجُلُ اسْتَكْرَىٰ أَرْضًا بِذَهَبِ أَوْ فِضَّةٍ ۗ .

مَيَّرَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقٍ ؛ فَأَرْسَلَ الْكَلَامَ الْأُوَّلَ ، وَجَعَلَ الْكَلَامَ (الْأَخِيرَ)(١) مِنْ قُوْلِ سَعِيدٍ:

<sup>\* [</sup>٤٨١٢] [التحفة: دس ٣٥٥٨] [المجتبئ: ٣٩٢٣] ● أخرجه أبو داود (٣٣٩٩).

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفي الحاشية : «الآخر»، وفوقها : «عـض»، وكذا هو في (ل) : «الآخر».

<sup>\* [</sup>٨١٣] [التحفة: دس ق ٣٥٥٧] [المجتبئ: ٣٩٢٤] • أخرجه أبوداود (٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢٢٦٧) ٢٤٤٩) من طرق عن أبي الأحوص بنحوه .

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٦): «أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح من طريق سعيدبن المسيب عن رافع بن خديج - فذكره - لكن بيَّن النسائي من وجه آخر أن المرفوع منه «النهي عن المحاقلة والمزابنة» ، وأن بقيته مدرج من كلام سعيدبن المسيب ، وقد رواه مالك في «الموطأ» (١٤١٦) والشافعي عنه عن ابن شهاب ، عن سعيدبن المسيب» . اهـ .

وسيأتي بنفس الإسناد بمتن مختصر برقم (٦٣٠٣).

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِ لِيسَالِقِيُّ





- [٤٨١٤] أَخْبَرُنَا إِسْرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ . قَالَ سَعِيدٌ : . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ طَارِقٍ :
- [٤٨١٥] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ : لَا يَصْلُحُ مِنَ الزَّرْعِ غَيْرُ ثَلَاثٍ : أَرْضٍ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا (١) ، أَوْ مِنْحَةٍ ، أَوْ أَرْضِ بَيْضَاءَ (يُسْتَأْجَرُهَا)(٢) بِذَهَبِ أَوْ فِضَّةً . وَرَوَىٰ الزُّهْرِيُّ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ عَنْ سَعِيدٍ ، فَأَرْسَلَهُ (٣) :
- [٤٨١٦] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَن ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابِئَةِ.

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةً ، عَنْ سَعِيدٍ ، فَقَالَ : عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص (٤):

• [٤٨١٧] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثْنَا

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٤٨١٤] [التحفة: دس ق ٥٥٥٧] [المجتبن: ٣٩٢٥]

<sup>(</sup>١) رقبتها: الرقبة هي: نفس الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقب).

<sup>(</sup>٢) كذا ضبطها في (ل) ، وصحح على الياء فيها .

<sup>(</sup>٣) انظر ما يأتي برقم (٦٣٠٣).

<sup>\* [</sup>٥١٨٤] [المجتبئ: ٣٩٢٦]

<sup>(</sup>٤) انظر ما يأتي برقم (٦٣٠٣)

<sup>\* [</sup>٨١٦] [التحفة: دس ق ٣٥٥٧] [المجتبئ: ٣٩٢٧]





أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَة ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ الْبَنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الْمَرَّارِع يُكُرُونَ فِي الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ الْبَنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الْمَرَّارِع يُكُرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَرَّارِعَهُمْ (بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي) (١) مِنَ الزَّرْع ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنْ يُكُرُوا وَسُولَ اللَّه ﷺ أَنْ يُكُرُوا بِالدَّهَبِ وَالْفِضَةِ » . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَادٍ ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَادٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُمُومَتِهِ :

• [٤٨١٨] أخبر (زِيَادُ) (٢) بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَةً، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ بِالْأَرْضِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَيْقِ فَتُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ، فَجَاءَ ذَاتَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَيْقِ فَتُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلُ مِنْ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله عَيْقِ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقًا، وَطُواعِيَةُ الله وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا؛ نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالْأَرْضِ وَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ، وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَرْرَعَهَا أَوْ يُرْرِعَهَا أَوْ يُرْرِعَهَا ، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا. وَمَاسِوَىٰ ذَلِكَ أَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعُهُ مِنْ يَعْلَىٰ:

ا ٢٠٠ ب ]

<sup>(</sup>١) بم يكون على الساقي: بما ينبت على طرف مجاري المياه من الزرع فيجعلونه كراء الأرض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٤١).

<sup>\* [</sup>۲۸۱۷] [التحفة: دس ٣٨٦٠] [المجتبئ: ٣٩٢٨] • أخرجه أبو داود (٣٣٩١)، وأحمد (١٧٨١،

<sup>(</sup>٢) من (ل). وفي (م): «زكريا». وهو خطأ، انظر: «المجتبى»، و«التحفة».

<sup>\* [</sup>٤٨١٨] [التحفة: م دس ق ٥٥٥٩-خ م دس ١٥٥٧٠] [المجتبئ: ٣٩٢٩] • أخرجه البخاري (٢٨١٨) .





[٤٨١٩] حَدَّثَني رَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَىٰ بْنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ،
 يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعٍ قَالَ: كُنًا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ فَنُكْرِيهَا بِالثَّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ.

#### رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ يَعْلَىٰ:

• [٤٨٢٠] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَعِيدٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ. فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ الله وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا. قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا أَوْ لِيرْرِعْهَا وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْرَعْهَا أَوْ لِيرْرِعْهَا أَوْ لِيرُوعْهَا أَوْ لِيرْرِعْهَا أَوْ لِيرُوعْهَا أَوْ لِيرُوعُهَا أَوْ لِيرُوعُهَا أَوْ لِيرُوعُهَا أَوْعَهُمْ مُسَمِّى .

رَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَاخْتُلِفَ عَلَىٰ رَبِيعَةً فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ فِيهِ:

• [٤٨٢١] أَخْبُو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَافِعِ

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>۲۸۱۹] [المجتبئ: ۳۹۳۰]

 <sup>(</sup>١) في (ل): «يُكارها».

<sup>\* [</sup>٤٨٢٠] [التحفة: م دس ق ٣٥٥٩-خ م دس ١٥٥٧٠] [المجتبئ: ٣٩٣١]

ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي (عَمِّي)(١)، أَنَّهُمْ كَانُوا يُكُرُونَ الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَى الْأَرْبِعَاءِ (٢)، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِرَافِع: فَكَيْفَ كِرَاهَا بِالدِّينَارِ وَالدُّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدُّرْهَمِ.

### خَالَفَهُ الْأُوْزَاعِيُّ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ عَنْ رَبِيعَةً:

• [٤٨٢٢] أَخْبَرِنَى الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ عَنْ (كِرَاءِ) (٢) الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ (١) ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ يُؤَاجِرُونَ مَا عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ (٥) وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، فَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا؛ فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

<sup>(</sup>١) هكذا وقع في (ل) بدون ضبط، وأشار بحاشيتها إلى أنها في نسخة : «عمومتي». ووقع عند البخاري (٢٣٤٧) عن عمروبن خالد، عن الليث بسنده، وقال فيه: «حدثني عماي». وعليه شرح ابن حجر.

<sup>(</sup>٢) الأربعاء: ج. الرَّبيع، وهو: النهرُ الصغيرُ. (انظر: لسان العرب، مادة: ربع).

<sup>\* [</sup>۲۸۲۱] [التحفة: خ م د س ۱۵۵۷۰] [المجتبئ: ۳۹۳۲] . أخرجه البخاري (۲۳٤۷)، ومسلم (١٥٤٧).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «كرى».

<sup>(</sup>٤) **الورق:** الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

<sup>(</sup>٥) **الماذيانات:** مسايل المياه ، وقيل: ما ينبت على حافتي مسيل الماء، وقيل: ما ينبت حول السواقي. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٩٨/١٠).





# وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى إِسْنَادِهِ ، وَحَالَفَهُ فِي لَفْظِهِ:

- [٤٨٢٣] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ حَدِيجِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ
- [٤٨٢٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَة ، عَنْ حَنْظَلَة بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيج عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . فَقُلْتُ : بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ قَالَ : لًا ، إِنَّمَا نَهَىٰ عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلَا بَأْسَ .

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ:

 [٤٨٢٥] أَضِمُ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَكِيع قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسِ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَقَالَ: حَلَالٌ لَابَأْسَ بِهِ، ذَلِكَ فَرْضُ الْأَرْضِ .

ح: حزة بجار الله

<sup>\* [</sup>٤٨٢٢] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] [المجتبئ: ٣٩٣٣] . أخرجه البخاري (٢٣٢٧، ۲۳۲۲ ، ۲۷۲۲ ) ، مسلم (۱۱۵/۱۱۲) .

<sup>(</sup>١) حديث قتيبة هذا لم يذكره المزي في «التحفة». واستدركه الحافظ في «النكت» وقال: «قلتُ: وعن قتيبة ، عن مالك به . ورواية قتيبة في طريق ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم» . اه. .

<sup>\* [</sup>٤٨٢٣] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] • أخرجه مسلم (١٥٤٧) (١١٥).

<sup>\* [</sup>٤٨٢٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] [المجتبى: ٣٩٣٤]

#### كَالْمُدُالِيْلِيْكُ بِلَفِيْ فِلِيَّةً عِكَاءً الْأَصْلِيَّ





رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ قَيْسٍ وَرَفَعَهُ ، كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ رَبِيعَةً :

- [٤٨٢٦] أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ حَنْظُلَة بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِينًا ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُكْرِي أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ وَالْأَقْبَالِ وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ . . . وَسَاقَهُ . وَرَوَاهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُدِيجٍ ، فَاخْتُلِفَ عَلَى الرُّهْرِيِّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ :
- [۲۸۲۷] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ جُويْرِيَةً ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَ وَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا أَخْبَرَهُ وَسَأَلُهُ عَنْ كِرَاءِ الْمَرَارِعِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَ وَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَا فَيْ عَنْ كِرَاءِ الْمَرَارِعِ ؛ فَتَرَكَ عَبْدُاللَّهِ كَرَاءَهَا ، وَكَانَ يُكْرِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ .

تَابَعَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ:

• [٤٨٢٨] أَخْبُ لُو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

ص: كوبريلي

<sup>\* [</sup>٢٩٣٥] [المجتبئ: ٣٩٣٥]

<sup>\* [</sup>٤٨٢٦] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] [المجتبئ: ٣٩٣٦]

<sup>\* [</sup>۲۸۲۷] [التحفة: د س ۱۵۵۷۱] [المجتبئ: ۳۹۳۷] • أخرجه البخاري (۲۰۱۲، ۲۰۱۳)، ومسلم (۱۵٤۷)، وأبو داود (۳۳۹٤)، وأحمد (۳/ ٤٦٥)، (۲۳۴٤) من طرق عن ابن شهاب بنحوه.





عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ ، حَتَّىٰ بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيج كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ خَدِيجٍ ، مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْكُ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِاللَّهِ: سَمِعْتُ عَمَّى - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا -يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ لَتُكْرَىٰ . ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ.

## أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةً:

• [٤٨٢٩] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بِشَّرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّيْهِ - وَكَانَا ، زَعَمَ ، شَهِدَا بَدْرًا - أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمَّيْهِ :

• [٤٨٣٠] أَخْبِ رُا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسٌ. وَكَانَ رَافِعٌ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ (١).

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٤٨٢٨] [التحفة: خ م د س ٦٨٧٩ -د س ١٥٥٧١] [المجتبي : ٣٩٣٨]

<sup>\* [</sup>٤٨٢٩] [التحفة: دس ١٥٥٧١] [المجتبئ: ٣٩٣٩]

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.





## وَافَقَهُ عَلَىٰ إِرْسَالِهِ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ:

- [٤٨٣١] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوخُرْيْمَةً عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيْجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ شِهَابٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيْجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَسُيْلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذَلِكَ : كَيْفَ كَانُوا يُكُونُونَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمَّىٰ ، وَيُشْتَرَطُ أَنَ لَنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَاتُ الْأَرْضِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ (١). وَرَوَاهُ نَافِعٌ ، عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ وَاحْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:
- [٤٨٣٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، قَالَ : حَدَّبَرَ عَبْدَاللَّهِ مُوسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ عُقْبَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَىٰ رَافِعٍ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلِيدٌ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَىٰ رَافِعٍ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ وَسُولِ اللَّه عَبْدُ اللَّهِ : (لَقَدْ) (٢) عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ رَسُولِ اللَّه عَبْدُ اللَّهِ : (لَقَدْ) (٢) عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَرْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرِّبِيعِ السَّاقِي الَّذِي تَفَجَرَ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التَّبْنِ لَا أَذْرِي كُمْ هِيَ .

رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ وَقَالَ : عَنِ بَعْضٍ عُمُومَتِهِ :

ص: كوبريلي

<sup>\* [</sup>٤٨٣٠] [التحفة: س ٣٥٨٠] [المجتبى: ٣٩٤٠]

<sup>(</sup>۱) **أقبال الجداول:** أقبال: ج. قُبُل، وهو الرأس، والجداول: ج. جدول، وهو النهر الصغير. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ١٧٩).

<sup>\* [</sup>۲۸۳۱] [التحفة: س ۲۰۸۰] [المجتبئ: ۳۹۶۰–۱۹۹۱] (۲) في (ل): «قد».

<sup>\* [</sup>٤٨٣٢] [التحفة: س ٨٥٠٧ - د س ١٥٥٧١] [المجتبى: ٣٩٤٢]





- [٤٨٣٣] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَىٰ إِلَىٰ رَافِعٍ وَأَنَا مَعَهُ ، فَحَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ رَافِعٍ عُمُومَتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدُ .
- [٤٨٣٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ ، حَتَّىٰ حَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ؛ فَتَرَكَهَا بَعْدُ .

رَوَاهُ أَيُّوبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَافِعٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمَّهُ:

• [٤٨٣٥] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَرَّارِعَهُ ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ قَالَ : حَدَّنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَرَّارِعَهُ ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةً أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ عَنْ رَسُولِ اللله عَلَيْهُ ، فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ مَعْ وَيَا اللهُ عَلَيْهُ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا قَالَ : زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ نَهَى عَنْهَا .

وَافَقَهُ كَثِيرُ بْنُ فَوْقَدٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ:

 <sup>\* [</sup>۳۹۲۳] [التحفة: خ م د س ۱۰۵۷۰] [المجتبئ: ۳۹۶۳] • أخرجه البخاري (۲۳٤٤)،
 ومسلم (۱۵٤۷) (۱۱۱) من وجه آخر عن نافع بنحوه.

<sup>\* [</sup>٤٨٣٤] [التحفة: خ م دس ١٥٥٧٠] [المجتبى: ٤٩٤٤]

<sup>\* [</sup>٤٨٣٥] [التحفة: خ م س ق ٣٥٨٦] [المجتبئ: ٣٩٤٥] • أخرجه البخاري (٢٣٤٣)، ومسلم (١٥٤٧) . (١٥٤٧) .





- [٤٨٣٦] أَحْبَرِنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِع، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ ، فَحُدِّثَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ يَأْثُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ نَافِعٌ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَلَاطِ (١) وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَتَرَكَ عَبْدُاللَّهِ كِرَاءَهَا.
- [٤٨٣٧] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ حَدِيثًا ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ رَافِعًا ، فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ عَبْدُاللَّهِ كِرَاءَ الْأَرْضِ.
- [٤٨٣٨] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِع ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ.

<sup>(</sup>١) البلاط: ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمى المكان بلاطاً اتساعًا، وهو موضع معروف بالمدينة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بلط) .

<sup>\* [</sup>٤٨٣٦] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦] [المجتبى: ٣٩٤٦]

<sup>\* [</sup>٤٨٣٧] [التحقة: خ م س ق ٣٥٨٦] [المجتبئ: ٣٩٤٧] . أخرجه مسلم (١٥٤٧) (١١٠)، وابن ماجه (٢٤٥٣)، وأحمد (٣/ ٤٦٤) من طريق عبيدالله به .

وعند ابن ماجه: «عبيدالله أو قال: عبدالله بن عمر».

<sup>\* [</sup>٤٨٣٨] [التحفة: خ م س ق ٢٨٥٦] [المجتبئ: ٣٩٤٨] • أخرجه البخاري (٢٢٨٥) من طريق جويرية بأتم من هذا.

### السُّهُ الْهِ الْهِ الْمُؤلِلِيْسِمَ إِنَّيْ



- [٤٨٣٩] أَخْبِعُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِنَانَ (١) ، عَنْ نَافِع ، أَنَّهُ حَذَّتُهُ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . قَالَ : قَدْ كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ (رَافِعًا)(٢). ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ ؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبَيَّ (٣) حَتَّىٰ دُفِعْنَا إِلَىٰ رَافِع ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاء الْأَرْضِ؟ قَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيَّكِ يَقُولُ: ﴿ لَا تُكُرُوا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ ١.
- [٤٨٤٠] أَخْبِ مُو حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثْنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَافِعِ قَالَا : أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ حَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجِهِنْ : وَرَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيبٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ فِيهِ:

• [٤٨٤١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا

حد: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «حنفي يهاني» ، والذي في «التاريخ الكبير» و «تهذيب الكهال»: «يهامي» بالميم.

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «رافع»، وفوقها: «ض»، وفي (ل): «يعرف رافع».

<sup>(</sup>٣) منكبي: ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

<sup>\* [</sup>٤٨٣٩] [التحفة: خ م س ق ٣٥٨٦] [المجتبئ: ٣٩٤٩] • قال أبو داود عقب حديث رقم (٣٣٩٤): «ورواه الأوزاعي عن حفص بن عنان ، عن نافع ، عن رافع قال : سمعت رسول اللَّه ِيَلِيْنِهِ» . اهـ .

<sup>\* [</sup>٤٨٤٠] [التحفة: س ٢٥٧٩] [المجتبى: ٩٥٠٠]





سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلَانَرَىٰ بِفُنِكُ ، عَنْ عَمْرِ الْمُخَابِرُ وَلَانَرَىٰ بِذَٰكِ بَأْسًا ، حَتَّىٰ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابِرَةِ .

[٤٨٤٢] أَخْنَبَرَ فَى عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْخِبْرِ فَيَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّىٰ أَخْبَرَنَا عَامَ الْأَوَّلِ ابْنُ حَدِيجٍ
 عَنِ الْخِبْرِ فَيَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّىٰ أَخْبَرَنَا عَامَ الْأَوَّلِ ابْنُ حَدِيجٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْخِبْرِ.

### وَافَقَهُمَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ:

[٤٨٤٣] أَضِرُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍ وَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَىٰ بِالْخِبْرِ بَأْسًا، حَتَّىٰ كَانَ عَامُ أَوَّلَ، فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيً اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا.

(تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ)(١):

• [٤٨٤٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سُرَيْجُ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

<sup>\* [</sup>٤٨٤١] [التحفة: م دس ق ٣٥٦٦] [المجتبئ: ٣٩٥١] • أخرجه مسلم (١٥٤٧) (١٠٧).

<sup>\* [</sup>٤٨٤٢] [التحفة: م د س ق ٢٥٦٦] [المجتبئ: ٣٩٥٧]

<sup>(</sup>١) كذا في النسخ الخطية ، والذي في «المجتبئ» : «خالفه عارم» ، ووقع بعده فيه : «فقال : عن حماد ، عن عمرو عن جابر ، قال : حرمي بن يونس ، قال : حدثنا عارم ، قال : حماد بن زيد ، عن عمرو ابن دينار ، عن جابر بن عبدالله ، أن النبي رفي نهي عن كراء الأرض ، تابعه محمد بن مسلم» . والسياق يقتضي ما ثبت في «المجتبئ» .

<sup>(</sup>٢) من (ل). وفي (م): «شريح» أوله شين معجمة وآخره حاء مهملة ، وهو تصحيف. وسريج هو: ابن النعمان الجوهري اللؤلئي.





ابْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابِئَةِ.

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً جَمَعَ الْحَدِيثَيْنِ فَقَالَ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ :

• [٤٨٤٥] أَخْبِ رُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ الْمِسْوَرِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ قَالَا : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَنَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ: كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْع .

رَوَاهُ أَبُو النَّجَاشِيِّ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ :

 [٤٨٤٦] أُخْبِى أُبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ بَحْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لِرَافِعِ: ﴿ أَتُوَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟ ۚ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا تَفْعَلُوا ، ازْرَعُوهَا

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٨٤٤] [التحفة: س ٢٥٦٥] [المجتبي: ٣٩٥٥] ● وقد ورد النهي عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة في البخاري (٢٣٨١) ، ومسلم (١٥٣٦/ ٨١) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبدالله .

<sup>\* [</sup>٥٤٨٤] [التحقة: م س ٢٥٣٨-س ٢٥٤٦] [المجتبئ: ٣٩٥٦] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) (٩٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي ﷺ نهي عن المخابرة . ثم أخرجه (١٥٤٧) (١٠٧) من أوجه أخرى عن سفيان عن عمرو بن دينار ولم يذكر متنه ثم قال : «وزاد في حديث ابن عيينة (فتركناه من أجله)» . اه. .





## أَوْ أَعِيرُوهَا (١) أَوْ أَمْسِكُوهَا».

خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ فَقَالَ : عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ ، عَنْ رَافِع ، عَنْ ظُهُيْرِ بْنِ رَافِع :

• [٤٨٤٧] أَخْبُ وْ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأُوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ ، عَنْ رَافِعِ قَالَ : أَتَانَا ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا . قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْظِيْهُ فَهُوَ حَتٌّ . قَالَ : سَأَلَنِي (كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ؟) قُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ وَالْأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ. قَالَ: ﴿فَلَا تَفْعَلُوا ، ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا» .

رَوَاهُ بُكَيْرٌ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ ، فَجَعَلَ الرِّوَايَةَ لأَخِي رَافِعٍ :

• [٤٨٤٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ، عَنْ (أُسَيْدِ) (٢) بْنِ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، أَنَّ أَحَا رَافِعِ قَالَ لِقَوْمِهِ: قَدْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ

<sup>(</sup>١) أعيروها: أعطوها لغيركم يزرعها بغير أجرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)

<sup>\* [</sup>٤٨٤٦] [التحفة: م س ٣٥٧٤] [المجتبن: ٣٩٥٧] • أخرجه مسلم (١٥٤٨) (١١٤).

<sup>\* [</sup>٤٨٤٧] [التحفة: خ م س ق ٥٠٢٩] [المجتبئ: ٣٩٥٨] . أخرجه البخاري (٢٣٣٩)، ومسلم (118)(108A)

<sup>(</sup>٢) في (ل): «أسيد» بالفتح والضم معا في أوله .



شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا ، وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ ؛ نَهَىٰ عَنِ (الْحَقْلِ)(١).

• [٤٨٤٩] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ لَلَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ هُرُمُرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيَّ يَذْكُرُ ، أَنَّهُمْ مَتَعُوا الْمُحَاقَلَة ؛ وَهِيَ أَرْضٌ تُرْرَعُ عَلَىٰ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيَّ يَذْكُرُ ، أَنَّهُمْ مَتَعُوا الْمُحَاقَلَة ؛ وَهِيَ أَرْضٌ تُرْرَعُ عَلَىٰ بَعْضِ مَا فِيهَا (٢) .

## رَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ:

[ ٤٨٥٠] أُضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ،
 قَالَ : إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَجَاءَ أَخِي : عِمْرَانُ بْنُ سَهْلِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَتَاهُ ، إِنَّا قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةً بِمِائتَنِي دِرْهَمٍ .
 ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : يَا أَبِتَاهُ ، إِنَّا قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةً بِمِائتَنِي دِرْهَمٍ .
 فَقَالَ : يَا بُنْيَ ، دَعْ ذَاكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا غَيْرَهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَدْ
 نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه. ومعنى الحقل: تأجير الأرض بالقمح، وقيل: هي المزارَعة على نصيب معلوم كالثلث والربع، وقيل: هي بيع الطعام في سُنبلو بالقمح، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حقل).

<sup>\* [</sup>٨٤٨٤] [التحفة: س ٥٣١٥] [المجتبئ: ٣٩٥٩]

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٤٨٤٩] [المجتبئ: ٣٩٦٠]

<sup>\* [</sup>٤٨٥٠] [التحفة: دس ٣٥٦٩] [المجتبئ: ٣٩٦١] • أخرجه أبو داود (٣٤٠١) من طريق ابن المبارك به ، ووقع عنده: «عثمان بن سهل» وذكر المزي في «تهذيبه» (٢٩ / ٣٨٥): «أن الصواب عيسى بن سهل» . اهـ.



- [٤٨٥١] أَضِرُ (الْحَسَنُ بُنُ مُحَمَّدٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، أَنَا عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِوَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، أَنَا عَنْ عُرُوةً بْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِوَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، أَنَا وَاللَّه أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ ، إِنَّمَا (كَانَا) رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : وَاللَّه أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ ، إِنَّمَا (كَانَا) رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : وَاللَّهُ حَدْدِيثِ مِنْهُ ، إِنَّمَا (كَانَا) رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ :
  - خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ؛ فَقَالَ : عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ :
- [٤٨٥٢] أخبو عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّادٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرُوةَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِتٍ قَالَ : أَنَا وَاللَّه أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ رَافِعِ بْنِ ابْنِ الزَّبَيْرِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِتٍ قَالَ : أَنَا وَاللَّه أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، إِنَّمَا جَاءَ رَجُلَانِ قَدِ اقْتَتَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنْ كَانَ هَذَا شَأَنْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ : ﴿ إِنْ كَانَ هَذَا شَأَنْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ

1 [ 17/1]

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) كذا وقع في النسختين (م)، (ل)، وهو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ومن شيوخه إسماعيل بن علية كما في ترجمته في التهذيبين، و«تاريخ بغداد» (٨/ ٤٢١).

ووقع في «المجتبئ» (٣٩٦٢): «الحسين بن محمد»، وكذا في «التحفة» (٣٧٣٠)، وفيها: «حسين بن محمد البصري»، وأثبت في حاشية «التحفة» - طبعة بشار - ما نصه: «ضبب عليه المصنف، ثم كتب في الحاشية: في عامة الأصول: الحسن بن محمد، وليس فيها: البصري، وهو: الزعفراني». وانظر حاشية الطبعة الأخرى من «التحفة»، والحسين بن محمد، هو: السعدي البصري الذارع. فالله أعلم.

<sup>\* [</sup>۲۵۸۱] [التحقة: دس ق ۳۷۳۰] [المجتبئ: ۳۹۹۲] • أخرجه أبو داود (۳۳۹۰)، وابن ماجه (۲٤٦۱)، وأحمد (۱۸۲، ۱۸۷۰) من طريق إسهاعيل بن علية به، قال ابن حزم في «المحلي»: «أما حديث زيد فلا يصح». اهـ.

#### السيَّهُ الْأَكِبُوكِ لِلسِّهِ إِنِّي





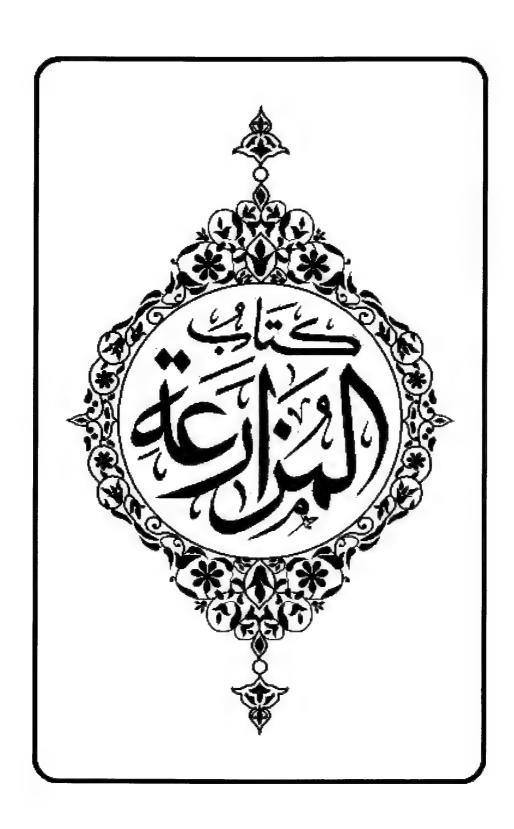
## وَافَقَهُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «الْوَلِيدِبْنِ الْوَلِيدِ» بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّلِ:

• [٤٨٥٣] أخبر إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا بِشُو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّادٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ اللّهِ لِمُولِ اللّهِ وَلَيْ اللّهِ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَهُ اللّهُ وَاللّهِ وَلَهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ وَاللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهِ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهِ اللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهِ اللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهِ الْمُولِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ وَلَا الْمَوْلِ اللّهِ الْمُولِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّ

\* \* \*

\* [۲۷۳۰] [التحفة: دسق ۲۷۳۰]

\* [٤٨٥٣] [التحفة: دس ق ٤٨٥٣]





# ٧٧- كَالْكِنَارُلِكَانُونَةُ فِيلِزُلُوكَةٌ "

- [٤٨٥٤] أخبرًا عَمْرُوبْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ : الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ (٢) ، فَمَا صَلَحَ فِي الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ مَلَى عَلَى الْمُضَارَبَةِ لَمْ الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ مَلَى عَلَى الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْمُالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْمُالِ الْمُضَارَبَةِ وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَارِ (٣) ، وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَارِ (٣) ، عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَبَقَرِهِ ، وَلَا يُتُفِقَ شَيْتًا ، وَتَكُونَ النَّفَقَةُ كُلُهُ ا مِنْ رَبُّ الْأَرْضِ (٤) .
- [٤٨٥٥] أخب را قَتْيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ،
   عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا ،

<sup>(</sup>١) الأحاديث المخرجة تحت هذا العنوان نسبها الحافظ المزي في «التحفة» لكتاب الشروط، سوئ الحديث رقم (٤٨٥٧) نسبه لكتاب المزارعة. والمزارعة: أن يعامل إنسانًا على أَرض ليتعهدها بالسقي والتربية على أن يُقَسَّم بينهما المحصول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٩).

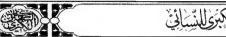
<sup>(</sup>٢) المضاربة: أن تُعْطِي مالًا لغيرك يُتاجر فيه، ويكون له نصيب من الرّبح. (انظر: لسان العرب، مادة: ضرب).

<sup>(</sup>٣) الأكار: الزَّرَّاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:أكر).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الشروط، وهو عندنا في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة، وكتاب الشروط ليس عندنا فيها بين أيدينا من النسخ.

<sup>\* [</sup>٤٨٥٤] [التحفة: س ١٩٣٠٨] [المجتبئ: ٣٩٦٣]

#### البتنوالكيوغللسائي





صدال عَلَىٰ أَنْ يَعْتَمِلُوهَا (١١) مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ شَطْرَ (ثَمَرَتِهَا).

- [٤٨٥٦] أَخْبِعْ عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن عَبْدِالْحَكَم ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ أَعْطَى الْيَهُودَ (خَيْبَرَ) ، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوْهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا .
- [٤٨٥٧] أَخْبِرُا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَن ، عَنْ نَافِع ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ يَقُولُ: كَانَتِ الْمَزَارِعُ تُكْرَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ؛ عَلَىٰ أَنَّ لِرَبِّ (٢) الْأَرْضِ مَا عَلَىٰ (رَبِيع) (٣) السَّاقِي مِنَ الرَّرْعِ ، وَطَائِفَةً مِنَ التِّبْنِ لَا أَدْرِي كُمْ هُوَ .
- [٤٨٥٨] أَضِلُ عَلِي بْنُ حُجْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عمَّايَ يَرَّارَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُع، وَأَنَا شريكُهُمَا ، وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ (٤).

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) **يعتملوها:** يقوموا بها تحتاج إليه من عهارة وزراعة وتلقيح وحراسة، وغير ذلك. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :عمل) .

 <sup>\* [</sup>۸۵۵] [التحفة: م دس ٨٤٢٤] [المجتبئ: ٣٩٦٤] • أخرجه مسلم (١٥٥١) (٥).

<sup>\* [</sup>٢٥٨٦] [التحفة: م د س ٢٤٤٨] [المجتبئ: ٣٩٦٥]

<sup>(</sup>٢) لرب: لصاحب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربب).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «الربيع». والربيع: النهر الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣٣).

<sup>\* [</sup>٤٨٥٧] [التحفة: س ٨٤٢٥] [المجتبئ: ٣٩٦٦]

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الشروط، وهو عندنا في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة ، وكتاب الشروط ليس عندنا فيها بين أيدينا من النسخ .

<sup>\* [</sup>٨٥٨] [التحفة: س ١٨٤٣٩ -س ١٨٩٥٣ -س ١٩١٢٨] [المجتبي: ٣٩٦٧]

#### الكفارالاف الماقدة والمزارعة





- [٤٨٥٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، قَالَ سَعِيدُبْنُ جُبَيْرٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَ(الْوَرِقِ)<sup>(١)</sup>.
- [٤٨٦٠] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (١).
- [٤٨٦١] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ (مَنْصُورٍ) (٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِثْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاء (٣).
- [٤٨٦٢] أخبع عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ؛ كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ: بَيَّتَتُكَ عَلَىٰ مُصِيبَةٍ (تُعْذَرُ)(٤) بِهَا ، وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ: بَيِّئَتُكَ عَلَىٰ أَنَّ أَمِينَكَ خَانَكَ ، وَإِلَّا فَيَمِينُهُ بِاللَّهِ مَا خَانَكَ .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الشروط، وهو عندنا في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة، وكتاب الشروط ليس عندنا فيها بين أيدينا من النسخ. والورق: الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

<sup>\* [</sup>٥٥٤٩] [التحفة: س ٥٥٤٩] [المجتبع: ٣٩٦٨]

<sup>\* [</sup>٤٨٦٠] [التحفة: س١٨٧٠٧] [المجتبئ: ٣٩٧١]

<sup>(</sup>٢) في «التحفة» من حديث مغيرة بدلا من منصور ، وكذا في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٣٨١، ٣٩٢).

<sup>(</sup>٣) البيضاء: التي ليس فيها زرع. (انظر: لسان العرب، مادة: بيض).

<sup>\* [</sup>٤٨٦١] [التحفة: س ١٨٤٣٠ –س ١٨٦٨٧] [المجتبئ: ٣٩٦٩]

<sup>(</sup>٤) في (ل): «يعذر» ، وضبب فوقها .

<sup>\* [</sup>٢٢٨٤] [التحفة: س ١٨٨٠١] [المجتبئ: ٣٩٧٠]





## زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْمُزَارَعَةِ

• [٣٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُرَّابِئَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبُدُو صَلَاحُهُ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُرْارَعَةِ: عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَخْلَدِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَيْدِاللَّهِ بِهِ .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>٣٧] [التحفة: خ م ص ٢٤٥٢] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في البيوع (٦٣١٨)؛ قال: أخبرنا عبدالحميد بن محمد، قال: ثنا مخلد هو: ابن يزيد \_ قال: ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن رسول الله على نهى عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة، وعن بيع الثمرة قبل أن تطعم، وعن بيع ذلك إلا بالدنانير والدراهم.





## ٨٧- يَرُالْخِفِلا (عَلَىٰ) ١١٠ المفَاوَضَية

- [٤٨٦٣] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ .
- [٤٨٦٤] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الدُّهْرِيِّ، فِي (عَبْدٍ بَيْنَ) (٢) مُتَفَاوِضَيْنِ كَاتَبَ أَحَدَهُمَا، قَالَ: جَائِرٌ إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْن يَقْضِى أَحَدُهُمَا (عَلَىٰ) (٣) الآخر.

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في (ل): «في».

<sup>\* [</sup>٤٨٦٣] [التحفة: د س ق ٩٦١٦] [المجتبئ: ٣٩٧٢-٤٧٤] • أخرجه أبو داود (٣٣٨٨)، وابن ماجه (٢٢٨٨) من طريق سفيان به .

وأبوعبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود، قاله الترمذي، وابن حبان، وأبوحاتم، وانظر «تحفة التحصيل» (ص ١٦٥).

و سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٤٧٠)، (٨٩١٤).

<sup>(</sup>٢) من (ل) ، وفي (م) ، «المجتبئ» ، «التحفة» : «عبدين» ، والمثبت أشبه بالصواب.

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «المجتبئ» : «عن» .

<sup>\* [</sup>٤٨٦٤] [التحفة: س ١٩٤١٥] [المجتبئ: ٣٩٧٣]







# ٢٩- في الخالك

- [٤٨٦٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمْهُ أَجْرَهُ.
- [٤٨٦٦] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ (كَانَ ) كَرِهَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّىٰ يَعْلِمَهُ أَجْرَهُ .
- [٤٨٦٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ
  حَازِمٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا
  عَلَىٰ طَعَامِهِ ، قَالَ : لَاحَتَّىٰ يُعْلِمَهُ .

 <sup>★ [</sup>٤٨٦٥] [التحفة: دس ٣٩٥٨] [المجتبئ: ٣٨٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه
 أبو داود في «المراسيل» (١٨١) ، وأحمد (٣/ ٥٩ ، ٦٨ ، ٧١) من طريق حماد به مرفوعًا .

وقال المزي في «التحفة»: «إبراهيم بن يزيد النخعي عن أبي سعيد لم يسمع منه» . اهـ . وكذا قال في «تهذيب الكمال» .

وقال أبوزرعة كما في «علل الرازي» (١١١٨): «الصحيح موقوف عن أبي سبعيد» اله.

<sup>\* [</sup>٢٦٨٦] [التحفة: س٥٧٥] [المجتبئ: ٣٨٩٢]

<sup>\* [</sup>٤٨٦٧] [التحفة: س ١٨٥٩٢] [المجتبئ: ٣٨٩٣]



- [٤٨٦٨] أخبئ مُحمَّدُ بنُ حَاتِم، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَقَتَادَةً ، فِي رَجُلُ قَالَ لِرَجُلُ : أَسْتَكْرِي مِنْكَ إِلَىٰ مَكَّةً بِكَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ سِوْتُ شَهْرًا ، أَوْ كَذَا وَكَذَا - شَيْتًا سَمَّاهُ - فَلَكَ زِيَادَةُ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمْ يَرَيَا بِهِ بَأْسًا وَكُرِهَا أَنْ يَقُولَ : أَسْتَكْرِي مِنْكَ بِكَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ سِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرِ نَقَصْتُ مِنْ كِرَائِكَ كَذَا وَكَذَا.
- [٤٨٦٩] أخبر لل مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : عَبْدُ أَوَّاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ ، وَسَنَةً أُخْرَى بِحَرَاجِ (١) كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ (بِهِ) قَالَ: (وَكُرِهَ)(٢) اشْتِرَاطَكَ (حَتَّىٰ)(٣) تُؤَاجِرَهُ أَيَّامًا لَغْوَا، أَوْ آجَزْتَهُ وَقَدْ مَضَىٰ بَعْضُ (الشَّهْرِ)<sup>(٤)</sup>، قَالَ: إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُنِي بمَا مَضَى.

<sup>\* [</sup>٨٦٨] [التحفة: س ١٨٥٩٣] [المجتبئ: ٣٨٩٤]

<sup>(</sup>١) بخراج: بضريبة يؤديها العبد لسيده على أن يخلي بينه وبين عمله. (انظر: لسان العرب، مادة: خرج).

<sup>(</sup>٣) في «المجتبين»: «حين». (٢) في «المجتبئ» : «ويجزئه» .

<sup>(</sup>٤) في «المجتبي»: «السنة».

<sup>\* [</sup>٤٨٦٩] [التحفة: س ١٩٠٧٥] [المجتبئ: ٣٨٩٥]







# ٠٧- الشِّفَافِينَالِرُّوجَينَ

• [۱۸۷۰] أخب را عَمْرُو بْنُ زُرَارَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، مَعَ كُلِّ وَاجْدِ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمَّا بَعَثَ الْحَكَمَيْنِ قَالَ : رُوَيْدَكُمَا حَتَّى أُعْلِمَكُمَا وَاجِدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمَّا بَعَثَ الْحَكَمَيْنِ قَالَ : رُوَيْدَكُمَا حَتَّى أُعْلِمَكُمَا مَاذَا عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا ، مَاذَا عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا ، مَاذَا عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُخْرَقَا فَرَقَتُمَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ : قَدْ رَضِيتِ بِمَا وَلِا أَرْضَى أَنْ يَجْمَعَا وَلَا أَرْضَى أَنْ يَجْمَعًا وَلَا أَرْضَى إِيفِقُلِ الّذِي رَضِيتُ بِمَا حَكَمَا؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِي تَرْضَى بِمِثْلِ الَّذِي رَضِيتُ . فَقَالَ عَلَى يَوْسَى بِمِثْلِ الَّذِي رَضِيتُ . فَقَالَ عَلَى يَوْضَى بِمِثْلِ الَّذِي رَضِيتُ .

<sup>\* [</sup>۱۸۷۰] [التحفة: س ۱۰۲۳۹] • تفرد به النسائي، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٩٥)، والبيهقي في «الكبرئ» (٧/ ٣٠٦)، والطبري في «التفسير» (٥/ ٧١)، والشافعي في «الأم» (٥/ ١٩٥)، وغيرهم. وقال الشافعي: «حديث علي ثابت عندنا، وهو − إن شاءالله − كيا قلنا لا نخالفه». اهـ.

والحديث صحح إسناده الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٠٤)، وانظر «تفسير ابن كثير» (٢/ ٢٥٩-٢٠).



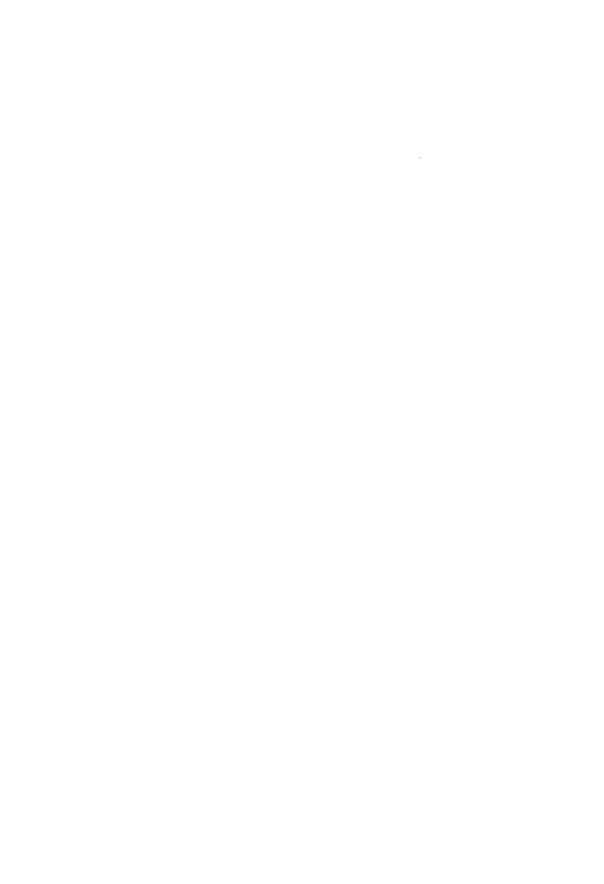
• [٤٨٧١] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : لَا يَصْلُحُ الْخُلْعُ حَتَّىٰ يَجِيءَ مِنَ الْمَوْأَةِ.

(تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهَ وَعَوْنِهِ).

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>\* [</sup> ٤٨٧١] [التحفة: س ١٨٤٧] • تفرد به النسائي ، وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٤٤٠) عن سفيان به ، وزاد: «وقال سفيان مرة أخرى: لا بأس بالخلع إذا كان من قبل المرأة». اهـ. وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢/ ٤٦٣) من وجه آخر عن عمرو ، بمعناه . و انظر «فتح الباري» (٩/ ٤٠١-٤٠٤).







# ١٧- [ أَبُولُجُ مِرَ لَأَجُهُ إِلَيْكِ الْبُيُوعُ الْجِرِّعَةِ ] ١٠٠

## (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

 [٤٨٧٢] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةً قَالَ): قُرئَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَكُمْ شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ السَّائِبِ بْنَ يَزِيدَ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ شَرُّ الْكَسْبِ: ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ (٢)، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ (٣).

<sup>(</sup>١) هذا العنوان من عندنا للإيضاح، وكذا جاءت هذه الأحاديث في كل النسخ بغير عنوان ملتصقة بـ «الشقاق بين الزوجين» ، وعزاها الحافظ المزى في «التحفة» لكتابي الحدود والصيد ، حسب نسخته .

<sup>(</sup>٢) مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا، سياه مهرا مجازا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/٧/٤).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عن شعيب بن يوسف ومحمد بن المثنى لم يذكره الحافظ المزي في «التحفة» معزوًّا لهذا الموضع، وقد استدرك عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الحدود من هذا الوجه، وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» إلا أنه قال: عن محمد بن المثنى وحده. وذكرا أن الحديث في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم أيضا ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع .





#### خَالَفَهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ:

 [٤٨٧٣] حرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿شَوُّ الْكَسْبِ : مَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكُسْبُ الْحَجَّامِ)(١).

رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةً ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِع :

 [٤٨٧٤] حرثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ خُصَيْفَةً، عَنِ السَّائِبِبْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ شُرُّ الْكَسْبِ: كَسْبُ الْحَجَّامِ، وَثَمَنُ الْكُلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِ**ئِ)** <sup>(۲)</sup> .

خَالَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ عَبْدِاللَّهِ:

 <sup>\* [</sup>۲۸۷۲] [التحفة: م د ت س ۳۵۵۵] [المجتبئ: ۲۳۳۲] • أخرجه مسلم (۱۵٦۸) (٤٠)، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٩٩٨).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع .

<sup>\* [</sup>٤٨٧٣] [التحفة: س ٢٨٠٤]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ولم يذكره المزي في «التحفة» بهذا الإسناد ، وقد استدرك عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت» بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الحدود من هذا الوجه، وذكرا أن الحديث في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم أيضا ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع .

<sup>\* [</sup>٤٨٧٤] [التحفة: م دت س ٥٥٥]



 [٤٨٧٥] حرثنا عَلِيُّ بن الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْل ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، سَمِعْتُ السَّاثِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ السُّحْثُ ثَلاَثَ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ (١).

خَالَفَهُ (عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ مَغْرَا) (٢):

• [٤٨٧٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (مُحَمَّدِ) (٢) بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «قال ابن حجر تَحَلَّلُهُ: عبدالرحمن بن مغرا - بفتح الميم وسكون المعجمة ، ثم راء مقصور - الدوسي أبو زهير الكوفي ، نزيل الري ، صدوق ، تكلم في حديثه عن الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين . انتهلي .

 <sup>☀ [</sup>۵۸۷۵] [التحفة: س ٧٩٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٠٤) : «عبدالرحمن بن محمد: هو ابن عبدالقاريّ وإبراهيم هذا هو أخوه على ما أظن ، والناس يروون هذا الحديث عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج» . اهـ. وانظر «التمهيد» (٢/ ٢٢٦) ، و «نصب الراية» (٤/ ٥٢).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «التحفة» : «عمر» ، ولم نجد لكل من : عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله وعبدالرحمن بن عمر بن عبدالله ترجمة في التهذيبين ، «التقريب» قال أبوحاتم الرازي في كتاب «العلل» (٢/ ٧١ ، ٤٤٤): «عبدالرحن بن محمد: هو ابن عبدالقاريُّ ، وفي موضع: ابن القاريّ ، وإبراهيم هو أخوه على ماأظن» . اهـ. وفي «نصب الراية» (٤/ ٥٢) : «هو القاريُّ» . اهـ. وهو والد يعقوببن عبدالرحمنبن محمدبن عبدالقاريّ، ترجم له البخاري في «تاريخه» (٥/ ٣٤٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨١) - تبعًا لأبيه - وحكى عن ابن معين أنه قال فيه: «ثقة» . اه. .





عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مِنَ السُّحْتِ : ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ» (١).

قَالَ أَبُو عَلِلْ ِهِمْنِ: وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ فُضَيْلِ نَسَبَ عَبْدَالرَّحْمَنِ إِلَىٰ جَدِّهِ.

رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

• [٤٨٧٧] حرثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْرَةً ، حَدَّثَنِي الْأَوْرَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ اللَّهُ وَيُو اللَّهُ وَيُو اللَّهُ وَيُو اللَّهُ وَيَعِيْ : «كَسْبُ الْحَجَّامِ حَبِيتٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ حَبِيتٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ (حَبِيتٌ)» (٢) .

(تَابَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ:

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

<sup>\* [</sup>٤٨٧٦] [التحفة: س ٣٧٩٣]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه لم يذكره المزي في «التحفة» ، وقد استدرك عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الخدود ، وذكرا أنه في رواية ابن الأحر ولم يذكره أبو القاسم أيضا ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع .

 <sup>★ [</sup>۲۸۷۷] [التحفة: م د ت س ٣٥٥٥] • أخرجه مسلم (١٥٦٨) (٤١) من طريق الأوزاعي به،
 وأخرجه أبو داود (٣٤٢١)، والترمذي (١٢٧٥)، وأحمد (٣/ ٤٦٤، ٤٦٥)، (٤/ ١٤١) من
 أوجه أخرئ عن يحيئ بن أبي كثير به.



- [۸۷۸] حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ السَّائِب الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَعَنْ يَحْيَى الْحُبَرَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه يَنِيْ يَقُولُ: ابْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه يَنِيْ يَقُولُ: ابْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ حَدِيجٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه يَنِيْ يَقُولُ: (ثَمَنُ الْكَلْبِ حَبِيتُ، وَكُسْبُ الْحَجَّامِ حَبِيثُ، وَكُسْبُ الْحَجَّامِ حَبِيثُ، وَكُسْبُ الْبَغِيِّ (۱) حَبِيثُ، (۲) خَبِيثُ، حَبْدِ اللَّهِ :
- [8۸۷۹] حرثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَخِيلُ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَخْيَلُ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (كَسْبُ الْحَجَّامِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (كَسْبُ الْحَجَّامِ حَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ حَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ حَبِيثٌ ) (").

<sup>(</sup>١) البغى: الزانية . (انظر: هدى السارى ، ص٨٩) .

<sup>(</sup>٢) ما بين القوسين من (ل)، والحديث فات المزي في «التحفة»، واستدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» بأنه فاته أن النسائي أخرجه من هذا الوجه في الحدود، وذكرا أنه في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم أيضا، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

 <sup>★ [</sup>٤٨٧٨] • أخرجه مسلم (١٥٦٨/٤١) من وجه آخر عن هشام ، عن يحييل ، حدثني إبراهيم
 ابن عبدالله ، وانظر ما سيأتي برقم (٤٩٩٨) .

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث لم يذكره المزي من هذا الوجه في «التحفة»، وقد استدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٤) وتابعه ابن حجر في «النكت الظراف» بأنه فاته أن النسائي أخرجه في الحدود من هذا الوجه، وذكرا أنه في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم أيضا، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.



## وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَيْضًا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ:

• [٤٨٨٠] أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ : أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَتَمِيمَا الدَّارِيَّ أَنْ يَقُومَا لِلنَّاسِ بِإِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

\* [۲۸۷۹] [التحفة: م دت س ٣٥٥٥] • أخرجه مسلم (٢١/١٥٦) من وجه آخر عن هشام عن يحيل حدثني إبراهيم بن عبدالله ، وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٩٨).

\* [٤٨٨٠] [التحفة: س ١٠٤٤٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٥٤) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١١٤): «هكذا قال مالك في هذا الحديث: (إحدى عشرة ركعة) وغيره يقول فيه: (إحدى وعشرين)». اه.

بل توبع عليه مالك ، تابعه : يحيئ بن سعيد القطان فيها أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٦٢) ، وإسهاعيل بن جعفر ، كها عند ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (٤٤٠) ، وفي هذا إبطال لدعوى ابن عبدالبر تفرد مالك بهذه الرواية ، وبنحو هذا قال الزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ٣٤١) ، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٤٤٠).

ورواه ابن إسحاق عن محمد بن يوسف بإسناده ، إلا أنه قال : «ثلاث عشرة ركعة» ، وقال : «هذا أثبت ماسمعت في ذلك» . اهـ . قال الحافظ في «الفتح» (٢٥٣/٤) : «وهو موافق لحديث عائشة في صلاة النبي على من الليل» . اهـ . وقد سبق برقم (٥٠٥) ، وإلا فرواية مالك ومن تابعه هي المقدمة .

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٤) من طريق داودبن قيس وغيره عن محمد بن يوسف به ، إلا أنه قال : «إحدى وعشرين ركعة» .

وعبدالرزاق وإن كان ثقة فقد اختلط في آخر عمره وعمي وصار يتلقن ، وعلى هذا فيا رواه مالك والجماعة أثبت .

ورواه يزيدبن عبداللَّه بن خصيفة عن السائب به، إلا أنه قال: «عشرين ركعة»، كذا أخرجه الفريابي في كتاب الصيام (١٧٦)، والبيهقي في «سننه» (٢/ ٤٩٦) كلاهما من طريق =

### النواع مركز خالات المنوع المحاقة

• [٤٨٨١] صر أن الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمَّ سَلَمَةً فَحَدَّثَتَنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَام ثُمَّ يَصُومُ .

ابن أبي ذئب عنه ، وفي رواية إسماعيل بن أمية عنه : «حسبت أن السائب قال : إحدى وعشرين» ، كذا أخرجه أبو بكر النيسابوري في «الفوائد»، وابن خصيفة، وثقه جمهور أهل العلم، وقيل عن أحمد أنه قال فيه: «منكر الحديث». اه.. كذا في رواية أي داود عنه ، والثابت عن أحمد إطلاق التوثيق فيه ، كذا في روايتي عبدالله والأثرم ، وأحمد لا يستعمل هذا اللفظ فيمن يطلق فيهم التوثيق، علم ذلك عنه بالاستقراء، ومع ثقة ابن خصيفة فرواية محمدبن يوسف هي الأرجح لمزيد تثبته أولا ، فقد ثبته يحيى القطان وغيره ، ولذا وصفه الحافظ في «التقريب» بأنه : «ثقة ثبت» . اهـ . بينها اكتفى في الآخر بقوله : «ثقة» . اهـ . وثانيا موافقة روايته للمرفوع ، كها يأتى بيانه .

و الحديث رواه الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن السائب بن يزيد ، قال : «كان القيام على عهد عمر بثلاث وعشرين ركعة».

كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٦١) من طريق الأسلمي عن الحارث به ، والأسلمي

وكذا رواه يزيدبن رومان عن عمر ، أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١١٥)، والفريابي في الصيام (١٧٩)، وهذا إسناد منقطع، قال البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٩٦): «يزيدبن رومان لم يدرك عمر». اه.

ومثله ما أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ١٦٣) من طريق مالك عن يحيي بن سعيد : «أن عمر بن الخطاب أمر رجلا يصلي بهم عشرين ركعة» ، ويحيى الأنصاري لم يدرك عمر يقينا .

مما سبق يتضح أن رواية محمد بن يوسف: «إحدى عشرة ركعة» هي الأثبت ، وخاصة أنها الموافقة لما ثبت في المرفوع عنه ﷺ، وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١٤٧ ، ٢٠١٣، ٣٥٦٩) من حديث عائشة أنها قالت : «ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان و لا غير رمضان عن إحدى عشرة ركعة».

و لمزيد تحقيق انظر : «الفتح» (٤/ ٢٥٣–٢٥٤).

وَحَدَّثَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّهَا حَدَّثَتُهُ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ جَنْبَا (١) مَشُوِيًّا فَأَكُلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٢).

خَالَفَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَعْوَرُ:

• [٤٨٨٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَمَّ سَلَمَةً أَخْبَرَتُهُ ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ (وَلَمْ يَتَوَضَّأً) (٢) .

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ:

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اه.. وقال البيهقي في «الكبرئ» (١/ ١٥٤): «هكذا رواه الحجاج بن محمد وروح بن عبادة عن ابن جريج ورواه عثمان بن عمر عن ابن جريج عن محمد بن يوسف عن سليهان بن يسار عن أم سلمة عن النبي عليه الله المحمد، وحديث أم سلمة هو الحديث السابق، وانظر «التمهيد» لابن عبدالبر (٣/ ٣٢٩).

<sup>(</sup>١) جنبا: الجنب: القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنب).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٦)، وعزاه المزي في «التحفة» بهذا الإسناد إلى كتابي الطهارة والصوم فقط، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في الطهارة والصوم وهذا الموضع.

<sup>\* [</sup> ٨٨٨] [ التحفة : م س ١٦١٨] [ المجتبى : ١٨٨]

<sup>(</sup>٣) في (ل): «وما توضأ».

تنبيه: أخرج المزي هذا الحديث في «التحفة» معزوًا إلى كتاب الحدود كما سبق وأشرنا في أول الكتاب.

 <sup>★ [</sup>۲۸۸۲] [التحفة: ت س ١٨٢٠٠] • أخرجه الترمذي (١٨٢٩)، وأحمد (٦/ ٣٠٧) من طريق
 ابن جريج به .



• [٤٨٨٣] صر ثنا قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ (ثُمَّ صَلَّىٰ) وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (١).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي، ولم يذكره من طريق قتيبة هذا، واستدركه عليه الحافظ في «النكت» من هذا الوجه وعزاه إلى الحدود وقال في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع.

<sup>\* [</sup>۲۸۸۳] [التحفة: خ م د ۷۹۷۹] • أخرجه البخاري (۲۰۷)، ومسلم (٣٥٤).









# ٣٢- عسل الغالم ١١٠٠

- [٤٨٨٤] حَدَّثَني عِصْمَةُ بْنُ الْفَصْلِ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ حُمَيْدِ الرُّؤَاسِيُّ ، حَدَّثنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعِقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَنْهُ (٢) عَنْهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ، (فَنَهَىٰ) عَنْهُ (٣) عَنْهُ (٣).
- [٤٨٨٥] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ : غُنْدَرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْمُغِيرَةِ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمِ (يَقُولُ): سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى

وقد أخرج البخاري (٢٢٨٤) النهي عن عسب الفحل من طريق على بن الحكم عن نافع عن ابن عمر . وسيأتي سندا ومتنا برقم (٦٤٤٤) .

<sup>(</sup>١) عسب الفحل: العسب: المني، والفحل: الذكر من الفرس أو الجمل وغيرهما. والمقصود: الأجر الذي يؤخذ مقابل جعل ذكر الحيوان يُجامع الأنثى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :عسب) .

<sup>(</sup>٢) في (ل): «فنهاه».

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى البيوع فقط ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في البيوع وهذا الموضع .

<sup>\* [</sup>٤٨٨٤] [التحفة: ت س ١٤٥٠] [المجتبين: ٤٧١٥] ♦ أخرجه الترمذي (١٢٧٤) وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد عن هشام بن عروة» . اه. .

وقال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٠٤) : «لم يروه عن محمدبن إبراهيم إلا هشام بن عروة ولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد ، تفرد به يحيي بن آدم» . اهـ.





# رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ (١١) ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ (٢) . خَالَفَهُ هِشَامٌ:

• [٤٨٨٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامٍ أَبِي كُلَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْعَيْمَ فَيْنَانَ ، عَنْ هِشَامٍ أَبِي كُلَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْعِيهِ قَالَ : نُهِي عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ (٣) .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجُو آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَوْقُوفٌ:

<sup>(</sup>١) الحجام: من يقوم بعمل الحجامة، وهي: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: لسان العرب، مادة: حجم).

 <sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى البيوع فقط ، وهو عندنا كما في النسخ التي بين أيدينا في البيوع وهذا الموضع .

<sup>\* [</sup> ٤٨٨٥] [ التحفة: س ١٣٦٢٧] [ المجتبئ: ٢٧١٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩) عن محمد بن جعفر به . وفيه : «كسب الحجام وكسب البغي ، وثمن الكلب قال : وعسب الفحل ، قال : وقال أبو هريرة : هذه من كيسي » .

و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤٥).

<sup>(</sup>٣) قد عزا المزي في «التحفة» حديث محمدبن علي إلى البيوع، وحديث محمدبن حاتم إلى الحدود، والذي عندنا حديث محمدبن علي في البيوع وسيأتي (٦٤٤٦)، وبالإسنادين جميعا في هذا الموضع.

<sup>\* [</sup>۶۸۸٦] [التحفة: س ٤١٣٥] [المجتبئ: ٤٧١٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٩٠) في ترجمة هشام أبي كليب بعد أن ذكر الحديث: «هذا منكر، وَرَجُلُهُ لا يُعرف». اهـ.



• [٤٨٨٧] صرتنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَرْبَعٌ مِنَ السُّحْتِ (١) : ضِرَابُ الْفَحْلِ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيُ (٢) ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ (٣) .

#### خَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ:

[٤٨٨٨] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ سَعْدًا مَوْلَىٰ خَلِيفَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَاجُ الْحَجَّام ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الزَّانِيَةِ مِنَ السُّحْتِ .

رَوَاهُ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ وَقَالَ : سَعِيدٌ :

\* [٨٨٨٤] [التحفة: س ١٢٩٣٦]

<sup>(</sup>١) السحت: الحرام. (انظر: لسان العرب، مادة: سحت).

<sup>(</sup>٢) مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا، سهاه مهرا مجازا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٢٧/٤).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» (١٠/ ٢٦١) إلى كتاب الحدود، وقال: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم. اهد. وهو عندنا في هذا الموضع، وذكره الحافظ في «النكت» كما في الموضع السابق، وقال: من لحق المصنف.

 <sup>★ [</sup>٤٨٨٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٨/ ١٩٢)، (٩/ ١٠) من طريق الأعمش، وتابعه عليه عبد الملك عند ابن أبي شيبة (٤/ ٥١٢).

وخالفهما ليث عند الحارث في «مسنده» (٤٣٤ – زوائد) فرواه عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا، وكذلك رواه رباح بن أبي معروف عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا عند أبي عوانة (٣/ ٣٥٧).

#### اليُّهُ وَالْأَكِبِوَ لِلسِّبَائِيُّ





[٤٨٨٩] حرثنا مُحَمَّدُ بن النَّصْرِ بن مُسَاوِرٍ ، حَدَّثنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَطَاءِ ،
 عَنْ سُعَيْدٍ مَوْلَى خَلِيفَة ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَة يَقُولُ : ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ،
 وَكُسْبُ الْتُحَجَّام سُحْتٌ .

رَفَعَهُ أَبُو حَازِمِ سَلْمَانُ مَوْلَىٰ عَزَّةً:

[٤٨٩٠] حرثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ
 وَ (عَسْبِ) (١) التَّيْسِ .

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةً عَنْ أَبِيهِ ، وَقَالَ بَدَلَ عَسْبِ التَّيْسِ : مَهْرِ الْبَغِيِّ (٢).

وابن فضيل قد غلط على الأعمش في غير شيء ، قاله الدارقطني ، انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٥٣٥) ، والحديث سيأتي أيضا بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤٧) .

ح: حزة بجار الله

<sup>\* [</sup>٤٨٨٩] [التحفة: س ١٢٩٣٦]

<sup>(</sup>١) في (ل): «عَسِيب».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة» عن علي بن ميمون وواصل بن عبدالأعلى وعزاه إلى كتاب البيوع فقط، وهو عندنا عن واصل وحده في هذا الموضع وفي البيوع والذي سيأتي برقم (٦٤٤٧).

<sup>\* [</sup>٤٨٩٠] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧] [المجتبئ: ٤٧١٨] • أخرجه الترمذي - تعليقا - (١٣٤٠) وابن ماجه (٢١٦٠) والحاكم (٢/٣٣) من طريق ابن فضيل به ، وعند الحاكم: «عن أبي صالح وأبي حازم».

قال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥١٠): «قال البخاري: لاأعلم أحدًا روى هذا الحديث غير ابن فضيل». اهـ.

و قال أبوحاتم: «أخشى أنه - يعني ابن فضيل - أراد أبا سفيان عن جابر عن النبي ﷺ». اهـ. «علل ابن أبي حاتم» (٢٨٣٤).

#### عسبالغال





- [٤٨٩١] صرتنا (مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) (١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي (٢) ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ( ) .
- [٤٨٩٢] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .
- [٤٨٩٣] صرتنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ. (وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَكَمِ"، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ (عَسْبِ الْفَحْلِ) (١٤).

(١) في «التحفة» : «محمد بن الحسن» ، والمثبت من النسخ هو الصواب ، وهو ابن إشكاب ، وانظر مصادر ترجمته .

(٢) في «التحقة» جعله من حديث محمد بن أبي عبيدة ، عن الأعمش ، دون ذكر أبيه في إسناده ، وهو خطأ، ثم نبه الحافظ المزي على أن الحديث من رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم.

(٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحدود، وهو عندنا في هذا الموضع.

\* [ ٤٨٩١] [التحفة: (ت ) س ق ١٣٤٠٧]

\* [٤٨٩٢] [التحقة: م س ٢٨٢٢] [المجتبئ: ٤٧١٣] • أخرجه مسلم (١٥٦٥/ ٣٥) من طريق ابن جريج به . والحديث سيأتي أيضا بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤٢) .

(٤) في (ل): «عَسيب الفحل»، وكتب بحاشيتها: «هنا تم الجزء الثالث والثلاثون، بلغت المقابلة فصح بحمد الله» . اه. .

# الشِّهُ بَالْ كِيمُ عَلَانْسِمُ إِنَّ السُّهُ عَلَانْسِمُ إِنَّ اللَّهُ عَلَانْسِمُ إِنَّ اللَّهُ عَلَانْسِمُ إِنَّ اللَّهُ عَلَانْسِمُ إِنَّ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

(تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا دَائِمًا، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ).

\* \* \*

د : جامعة إستانبول

<sup>=</sup> وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع فقط ، والذي سيأتي برقم (٦٤٤٣)، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا .

<sup>\* [</sup>۲۸۹۳] [التحفة: خ د ت س ۸۲۳۳] [المجتبئ: ٤٧١٤] • أخرجه البخاري (٢٢٨٤)، وأبو داود (٣٤٢٩). والحديث سيأتي أيضا بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٤٢٣).







### (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

# ٣٣- كَابُلَانِيَانِ (وَالْكِيَّارُاتِيِّ)"

#### ١ - الْحَلِفُ بِعِزَّةِ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ)

• [٤٨٩٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَى قَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا ، قَالَ : الْجَنَّةِ فَقَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا ، قَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا وَلِي مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا . فَنَظْرَ إِلَيْهَا ، فَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدُ إِلَيْهَا فَانْظُرُ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ (حُجِبَتْ) (٢ وَعِرَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهَا فَانْظُرُ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ (حُجِبَتْ) (٢ بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَقَدْ حَشِيثُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ . قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرُ إِلَى النَّارِ فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَقَدْ حَشِيثُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ . قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرُ إِلَى النَّارِ فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَقَدْ حَشِيثُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ . قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرُ إِلَى النَّارِ فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَا هُولَهُ الْ فِيهَا . فَنَظُرَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا هِي يَرْكُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ . فَأَمْرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَقَالَ : وَعِرَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ . فَأَمْرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ

<sup>(</sup>١) في (م): «والنذور»، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وفوقها «ض ع» ، وفي (ت) ، وحاشية (م) : «حفت» ، وفوقها في حاشية (م) : «خ» . وحجبت : غطيت . (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (١١/ ٣٢٠) .





إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدْ إِلَّا دَخَلَهَا».

#### ٢- الْحَلِفُ بِمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ

• [ ١٩٩٥] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ سَالِم بْنِ عَدْثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينٌ يَحْلِفُ عَلَيْهَا النَّبِيِّ عَيَيْ : ﴿ لَا ، وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ ، (۱) .

#### ٣- الْحَلِفُ بِمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ

[٤٨٩٦] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ،
 عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ يَمِينٌ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَحْلِفُ بِهَا: ((لا) ،

وسيأتي من وجه آخر عن موسى بن عقبة برقم (٧٨٦٤).

 <sup>★ [</sup>٤٨٩٤] [التحقة: س ١٥٠٨٤] [المجتبئ: ٣٧٩٦] • أخرجه أبو داود (٤٧٤٤)، والترمذي (٢٥٦٠) وقال: «حسن صحيح»، وأحمد (٢/ ٣٣٢، ٣٥٤، ٣٧٣)، وصححه ابن حبان (٢٣٩٤)، والحاكم (٢/ ٢٦) من طريق محمد بن عمرو، بنحوه.

<sup>(</sup>١) كذا عزاه المزي في «التحفة» لابن ماجه في الكفارات، وليس هو في المطبوع منه.

<sup>\* [</sup>٤٨٩٥] [التحفة: خ ت س ق ٢٠٢٤] [المجتبئ: ٣٧٩٤] • أخرجه البخاري (٦٦١٧، ٦٦٢٨، ٢٦٢٨) من طريق موسئ بن عقبة به، وهو في «سنن أبي داود» (٣٢٦٣) من هذا الوجه أيضًا، إلا أن المزي ذكره في «التحفة» (٣٠٥٨) في ترجمة موسئ بن عقبة عن نافع، ولم يذكره في ترجمة موسئ بن عقبة عن سالم.



#### وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ)) (١).

#### ٤- التَّشْدِيدُ فِي الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللَّهِ

- [٤٨٩٧] أَضِلُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بِنَ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ) . وَكَانَتْ قُرَيْشُ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا ؛ فَقَالَ : (لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ) .

(١) في «التحفة»: «لا ، ومقلب القلوب». كذا!

\* [۲۸۹٦] [التحقة: س ق ٦٨٦٥] [المجتبئ: ٣٧٩٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٢) من وجه آخر عن عبدالله بن رجاء به . قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٤٤٤): «سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبادبن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . . . فذكر الحديث ، ورواه يونس بن يزيد وعقيل عن الزهري ، عن حمزة بن عبدالله ، عن أبيه ، عن النبي ، فقال أبو زرعة : حديث يونس وعقيل أصح» . اه. .

ولفظ: «مصرف القلوب» ثبت في «صحيح مسلم» (٢٦٥٤) من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ، لكن بصيغة الدعاء وليس الحلف .

\* [۲۸۹۷] [التحفة: خ م س ۷۱۲۵] [المجتبئ: ۳۷۹۷] • أخرجه البخاري (۳۸۳٦)، ومسلم (۲۱۲٤٦).

(٢) في (ت): «قال قال».

\* [٨٩٨] [التحفة: س ٧٠٣٤ – ٧٠٤٢] [المجتبئ: ٣٧٩٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) عن ابن علية ، ثنا يحيئ بن أبي إسحاق ، حدثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبدالله ، حدثني =





#### ٥- الْحَلِفُ بِالْآبَاءِ

- [٤٨٩٩] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ : وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي . فَقَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا (١) .
- [٤٩٠٠] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَا: ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرَا وَلَا آثِرًا .

ت: تطوان

<sup>=</sup> فلان ، أن رسول الله ﷺ - فذكر حديثًا - وفي آخره: «فقال سالم: أما هذه فلا ، سمعت عبدالله ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ . . . » فذكر حديث الباب ، وانظر الحديث السابق ، وكذا الأحاديث الآتية .

والحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» (٧٠٤٢) تحت ترجمة رجل من بني غفار ، عن سالم ، عن ابن عمر - وليس هذا محله - وأحال على الموضع (٧٠٣٤) تحت ترجمة يحيي بن أبي إسحاق ، عن سالم عن ابن عمر ، والحديث حديثه ، وليس من حديث الرجل من بني غفار كها أسلفنا .

<sup>(</sup>١) ذاكرا ولا آثرا: مُبْتَلِئًا من نفسي ولا روَيْتُ عن أحد أنه حَلَفَ بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :ذكر).

<sup>\* [</sup> ٤٨٩٩] [ التحفة: ختم ت س ٦٨١٨] [ المجتبى: ٣٧٩٩] • علقه البخاري عقب حديث رقم ( ٦٦٤٧) ، ووصله مسلم ( ٦٦٤٧) ، وتابع معمرُ ابنَ عيينة في جعله من مسند ابن عمر ، وجعله يونس وعقيل والزبيدي عن ابن عمر عن أبيه ؛ أشار إلى ذلك البخاري في «صحيحه» ، وابن عيينة قد اختلف عنه كها هنا .

<sup>\* [</sup>٤٩٠٠] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨] [المجتبئ: ٣٨٠٠] • أخرجه البخاري (٦٦٤٧)، ومسلم (١٦٤٢).





• [٤٩٠١] أَخْبَرَفَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، قَالَ عَنْ عُمَرُ ، فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

### ٦- الْحَلِفُ بِالْأُمَّهَاتِ

• [ ٤٩٠٢] أَضِرُا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مَعَاذِ ، قَالَ : قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ : «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِأُمْهَاتِكُمْ ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ (١١) ، وَلَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِأَمْهَاتِكُمْ ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ (١١) ، وَلَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِاللَّهُ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ » .

#### ٧- الْحَلِفُ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ

• [٤٩٠٣] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الضَّحَاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ

<sup>\* [</sup>٤٩٠١] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨] [المجتبئ: ٣٨٠١]

<sup>(</sup>۱) بالأنداد: ج. نِدّ، وهو: الشبيه والمثيل، والمراد: ما يُعبد من دون الله. (انظر: لسان العرب، مادة:ندد).

<sup>\* [</sup>٤٩٠٢] [التحفة: دس ١٤٤٨٣] [المجتبئ: ٣٨٠٢] • أخرجه أبو داود (٣٢٤٨)، وصححه ابن حبان (٤٣٥٧) من طريق عبيدالله به .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٥) : «لم يرو هذا الحديث عن عوف إلا معاذبن معاذ». اه..

#### السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلنِّيرِ إِنِي





سِوَىٰ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءِ (عُذْبَ بِهِ) (١) فِي نَارِ جَهَنَّمَ اللهِ اللهِ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ : (بِشَيْءِ مُتَعَمِّدًا) .

[٤٩٠٤] أَكْبَرِنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ الْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍ و ،
 عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ ،
 أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ حَلَفَ بِمِلَةٍ سِوَىٰ الْإِسْلَامِ كَاذِبَا فَهُوَ كَمَا قَالَ .
 وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدِّبَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ اللَّهِ

#### ٨- الْحَلِفُ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ

[٤٩٠٥] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :
 «مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ؛ فَإِنْ كَانَ كَاذِبَا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبَا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ (صَادِقًا) (لَمْ يَعُدُ) (١) إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمَا» .

حـ: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>۱) في (ت): «عذبه الله به».

 <sup>★ [</sup>۲۰۹۳] [التحفة: ع ۲۰۲۷] [المجتمئ: ۳۸۰۳] • أخرجه البخاري (۱۳۲۳، ۲۰٤۷)، ومسلم
 (۱۷۲/۱۷۷، ۱۷۲/۱۷). وسيأتي من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (٤٩٤٧).

<sup>۩ [</sup> ۲۱/ب ]

<sup>\* [</sup>٤٩٠٤] [التحفة:ع ٢٠٦٢] [المجتبئ: ٣٨٠٤]

<sup>(</sup>٢) في (م) : «لم يعود» ، وفوقها : «ض» ، وهي لغة ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (م) .

<sup>\* [</sup>٤٩٠٥] [التحفة: دس ق ١٩٥٩] [المجتبى: ٣٨٠٥] • أخرجه أبوداود (٣٢٥٨)، وابن ماجه (٢٩٠٥)، وأحمد (٥/ ٣٥٥)، وصححه الحاكم على شرط الشيخين (٢٩٨/٤) من طرق عن الحسين بن واقد به .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥٣٩): «أخرجه النسائي وصححه». اه..





#### ٩- الْحَلِفُ بِالْكَعْبَةِ

• [٤٩٠٦] أَضِمْ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ حَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ قُتَيْلَةً - امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةً - أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ عَيَّا فَقَالَ : إِنَّكُمْ (تَنِدُّونَ) () ، وَإِنْكُمْ تُشْرِكُونَ ؛ مِنْ جُهَيْنَةً - أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَ عَيَّا فَقَالَ : إِنَّكُمْ (تَنِدُّونَ) () ، وَإِنْكُمْ تُشْرِكُونَ ؛ تَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ . فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُ عَيَّا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ . فَأَمْرَهُمُ النَّبِيُ عَيَّا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ . يَخْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . وَيَقُولُ (أَحَدُهُمْ) () : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ .

#### • ١ - الْحَلِفُ بِالطَّوَاغِيتِ

• [٤٩٠٧] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْخَبِي الْخَبِينِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (لَا تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا (بِالطَّوَاغِيتِ) (٣) .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وفي (ت) ، و «المجتبى»: «تنددون» .

<sup>(</sup>٢) في (م): «أحدكم»، والمثبت من (ت)، وهو أشبه.

 <sup>\* [</sup>۲۹۰۲] [التحفة: س ۲۸۰۲] [المجتبئ: ۳۸۰۳] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٧١)، وصحح إسناده الحاكم (٢٩٧/٤).

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦٥٨ ، ٢٥٩): «سألت محمدًا عن هذا الحديث. فقال: هكذا روئ معبدبن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قتيلة. وقال منصور عن عبدالله بن يسار، عن حذيفة. قال محمد: حديث منصور أشبه عندي وأصح». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٣٣)، ومن وجه آخر عن معبدبن خالد ولم يذكر عبدالله بن يسار برقم (١٠٩٣٤).

<sup>(</sup>٣) في (ت): «بالطواغي». والطواغيت: ج. طاغوت، وهي: كل ما يُعبد من دون الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٨).

<sup>\* [</sup>٤٩٠٧] [التحفة: م س ق ٩٦٩٧] [المجتبئ: ٣٨٠٧] • أخرجه مسلم (١٦٤٨) بلفظ: «بالطواغي».





#### ١١- الْحَلِفُ بِاللَّاتِ

[٤٩٠٨] أَضِرْا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّبِيْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : الرُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْ فَقَالَ : بِاللَّاتِ ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ :
 دَمَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ : بِاللَّاتِ ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ :
 تَعَالَ أَقَامِرْكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » .

#### ١٢ - الْحَلِفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ

• [٤٩٠٩] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الْحَسَنُ ) (١) بِنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُو : ابْنُ أَعْيَنَ - ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنُ أَعْيَنَ - ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنُ أَعْيَنَ - ثِقَةٌ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَي أَصْحَابُ رَسُولِ اللّه ﷺ : بِعْسَ مَا قُلْتَ ، فَحَلَفْتُ بِاللّهِ ﷺ : بِعْسَ مَا قُلْتَ ، الْتَبَولُ الله ﷺ فَقَالَ لَي أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : اللّهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ فَأَحْبَرُتُهُ ، فَقَالَ ! لَا نَرَاكَ إِلّا قَدْ كَفَرْتَ . فَلَقِيتُهُ فَأَحْبَرُتُهُ ، فَقَالَ :

وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (١٠٩٣٩)، (١٠٩٤٠)، (١١٦٥٨).

(١) في (م): «الحسين» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، وانظر «تهذيب الكمال» (٦/٦٦) .

<sup>\* [</sup> ١٩٠٨] [ التحفة: ع ٢٧٢٦] [ المجتبئ: ٣٨٠٨] • أخرجه البخاري (٤٨٦٠ ، ٢١٠٧ ، ٢١٠٧ ) من طرق عن الزهري به ، ونقل راوي «الصحيح» عن مسلم بعد ذلك قوله: «هذا الحرف يعني قوله: «تعال أقامرك فليتصدق» لا يرويه أحد غير الزهري ، قال: وللزهري نحو من تسعين حديثًا يرويه عن النبي على لا يشاركه فيه أحد بأسانيد جياد» . اه .

والحديث قد رواه غير واحد عن الزهري بلفظ: «من حلف فقال: باللات والعزى» كما عند البخاري ومسلم أيضًا.





﴿قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّااللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَلَاتَّعُذُ) (١) لَهُ اللَّهُ فَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَلَاتَّعُذُ) (١) لَهُ اللهُ .

• [٤٩١٠] أخب را عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَىٰ ، فَقَالَ (أَصْحَابِي) (٢) : بِئْسَ مَا قُلْتَ ؛ قُلْتَ هُجْرًا (٣) . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ ، فَقَالَ (أَصْحَابِي) فَقَالَ : ﴿ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ فَذَكُوثُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَانْفُثُ (٤) عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاقًا ، وَتَعَوَّذُ بِاللّهِ مِنَ الشَيْطَانِ الرّجِيمِ ، ثُمَّ لَا تَعُدُ .

<sup>(</sup>١) في (م): «ولا تعود» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (م) ، وهي لغة .

<sup>\* [</sup>٤٩٠٩] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبئ: ٣٨٠٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٧)، وأحمد (١/ ١٨٣)، وصححه ابن حبان (٤٣٦٤، ٤٣٦٥) من طرق عن أبي إسحاق بنحوه، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٣٤١) وقال: «هذا الحديث لانعلمه يروئ عن سعد إلا من هذا الوجه من رواية أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه، ولا نعلمه يُروئ عن النبي على من وجه صحيح أصح من هذا الوجه». اه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/٤): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه؛ فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد». اه. ثم قال: «والصواب قول إسرائيل». اه..

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٩٢): «سنده قوي». اه.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٣٨)، ومن وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١٠٩٣٧)، (١١٦٥٧).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «أصحاب رسول الله ﷺ».

<sup>(</sup>٣) هجرا: قبيحًا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).

<sup>(</sup>٤) انفث: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).

<sup>\* [</sup>٤٩١٠] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبى: ٣٨١٠]





#### ١٣- إِبْرَارُ الْقَسَمِ

• [٤٩١١] أخبراً مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ - ثِقَةٌ - عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ - ثِقَةٌ - عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، وَعِيَادَةِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ بِسَبْعٍ : أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ بِسَبْعٍ : أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْبَرَاءِ بُنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ بِسَبْعٍ : أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْمَريضِ ، وَتَشْمِيتِ (١) الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِبْرَادٍ الْقَسَمِ ، وَرَدِّ السَّلَام . (٢)

#### ١٤ - مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

• [٤٩١٢] أَخْبَ رُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ زَهْدَمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ (قَالَ) : (مَا عَلَى الْأَرْضِ يَمِينٌ أَخْلِفُ عَلَيْهَا فَأَرَىٰ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُهُ ،

ت: تطوان

<sup>(</sup>۱) تشميت: التشميت: أن يقول للعاطس حينها يحمد الله: يرحمك الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۲۱/۱٤).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن أشعث برقم (٢٢٧١).

<sup>\* [</sup>٤٩١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦] [المجتبيل: ٣٨١١]

<sup>\* [</sup>۲۹۱۲] [التحفة: خ م ت س ۱۹۹۰] [المجتبئ: ۳۸۱۲] ● أخرجه مسلم (۱۹۲۹/۱۰)، وأحمد (٤) (٤) (٤) من طريق سليهان التيمي بنحوه، ورواية النسائي مختصرة، وهو متفق عليه من وجه آخر عن زهدم الجرمي، وسيأتي (٥٠٥١).





#### ٥١ - الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ (١)

- [٤٩١٣] أَضِوْ تُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرُدَةً ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ الْنِي جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرُدَةً ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : (وَاللّه لَا أَحْمِلُكُمْ ، فِي يَعْنِي رَهْطٍ (٢) مِنَ الْأَشْعَرِيُّ بَنَ نَسْتَحْمِلُهُ (٣) ، فَقَالَ : (وَاللّه لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَاعِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللّهُ ، فَأَتِي بِإِبِلِ ، فَأَمَرَ لَنَا بِشَلَاثُةِ وَمَاعِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ، ثُمَّ لَبِعْضٍ : لَا يُبَارِكُ اللّهُ لَنَا ؛ أَتَيْنَا رَسُولَ اللّه ﷺ فَذَكُرْنَا دَوْدٍ (٤) ، فَلَمَا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضَنَا لِبَعْضٍ : لَا يُبَارِكُ اللّهُ لَنَا ؛ أَتَيْنَا النَّبِيَ ﷺ فَذَكُرْنَا دَوْمُوسَى : فَأَتَيْنَا النَّبِيَ ﷺ فَذَكُرْنَا دَلْكُ لَكُ اللّهُ لَنَا ؛ فَتَمَلَنَا ، فَحَمَلَنَا ، فَحَمَلَنَا ، قَالَ أَبُومُوسَى : فَأَتَيْنَا النَّبِي ﷺ فَذَكُرْنَا ذَلْكُ لُكُ أَنْ اللّهُ مَلَكُمْ ، إِنِّ الللّهُ حَمَلَكُمْ ، إِلِي الللهُ حَمَلَكُمْ ، إِنِّ شَاءَ اللّهُ إِنْ شَاءَ اللّهُ فَذَكُرْنَا وَلُكُ لُكُ ، فَقَالَ : (مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، بَلِ الللهُ حَمَلَكُمْ ، إِنِّ يَوْلِكُ لَكُ مُ نَوْلِ لَا كُفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي فَيْوَا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي فَرَا مِنْ عَيْرَهُ عَيْرَا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي مُنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي عَيْرَهُ عَنْ اللّهُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ اللّهِ عَيْرَا مِنْ عَيْرَا مِنْ عَيْرَا مِنْ عَيْرَا مِنْ عَنْ يَمْ عَلْمُ عَلَى يَمِينِ فَأَرَى اللّهُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ
- [٤٩١٤] أخب رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ ،
   أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ حَلَفَ (عَلَىٰ يَمِينٍ)<sup>(٥)</sup> فَرَأَىٰ الَّذِي هُوَ حَيْرٌ ،
   فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلْ » .

<sup>(</sup>١) الحنث: نقض اليمين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنث).

<sup>(</sup>٢) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

<sup>(</sup>٣) نستحمله: نطلب منه ما نركب عليه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٩) .

<sup>(</sup>٤) ذود: هي ما بين الثلاث إلى التَّسْع من الإبل . (انظر : لسان العرب ، مادة : ذود) .

<sup>\* [</sup>٤٩١٣] [التحفة: خ م د س ق ٢٩١٧] [المجتبئ: ٣٨١٣] • أخرجه البخاري (٦٦٢٣، ٦٧١٨، ٢٧١٨) .

<sup>(</sup>٥) في (ت): «بيمين».

<sup>\* [</sup>٤٩١٤] [التحقة: من س١٢٧٣٨] • أخرجه مسلم (١٦/١٦٥٠).

#### السُّهُ الْهِبَوْلِلْسِّالِيِّ





- [٤٩١٥] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْسَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ الْأَخْسَرِ ، قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَوَ أَلَىٰ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَوَ أَلَىٰ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ اللَّهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا
- [٤٩١٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ (الْحَسَنِ) (() ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفَ الْحَسَنِ) أَلَّهُ مَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفَ الْحَسَنِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَلَفَ الْحَسَنِ اللَّهِ عَلَى يَمِينِهِ ، وَلْيَنْظُرُ إِلَى الَّذِي اللَّهِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَنْظُرُ إِلَى الَّذِي اللهِ عَنْ عَنْ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ ، وَلْيَنْظُرُ إِلَى اللّهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ مَا عَنْ اللهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

\* [٤٩١٥] [التحفة: س ٨٥٧٧] [المجتبئ: ٣٨١٤] • أخرجه أبوداود (٣٢٧٤)، وأحمد (٢١٢/٢) من طريق أخرئ عن عبيدالله بن الأخنس بأتم مما هنا وبلفظ: «فليدعها وليأت الذي هو خير، فإن تركها كفارتها».

قال أبو داود: «الأحاديث كلها عن النبي ﷺ: «وليكفر عن يمينه» إلا فيها لا يعبأ به ، قلت لأحمد: روى يحيى بن سعيد عن يحيى بن عبيدالله؟ فقال: (تركه بعد ذلك وكان أهلا لذلك) ، قال أحمد: (أحاديثه مناكير وأبوه لا يعرف) . اه.

ويشير أبو داود في سؤاله هنا إلى رواية يحيى القطان عن يحيى بن عبيدالله بن موهب عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا ، بلفظ: «فليأت الذي هو خير ، فهو كفارة».

وذكر البيهقي في «الكبرئ» (٣٣/١٠) أنها زيادة تخالف الروايات الصحيحة عن النبي على التي تدل على أن الترك كفارة ، ولاكفارة غير ذلك .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن يحييل برقم (٤٩٢٦) بطرف آخر منه .

(١) في (م): «أبي الحسن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، وانظر «التحفة» .

ت: تطوان

\* [٤٩١٦] [التحفة: خ م د ت س ١٩٦٥] [المجتبئ: ٣٨١٥] • أخرجه البخاري (٦٦٢٢، ٢٧٢٢، ٢٦٢٢) ١٦٥٧، ٧١٤٧)، ومسلم (١٦٥٢) مطولاً .

#### كَابُلَانِيَانِطِلِكِمَارِكِيَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا



- [٤٩١٧] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَالِمَ الْ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً ، قَالَ : قَالَ حَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً ، قَالَ : قَالَ لَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ (وَ) إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، ثُمَّ اثْتِ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ (وَ) إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، ثُمَّ اثْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ .
- [٤٩١٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (الْقُطَعِيُّ) (١) الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْبَصْرِيُّ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْبَصْرِيُّ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْخَصَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ قَالَ : (إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَلِيهِ قَالَ : (إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينِ فَوَالَيْتَ عَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرَ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ ) .

#### ١٦ - الْكَفَّارَةُ بَعْدَ الْحِنْثِ

• [٤٩١٩] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُغْبَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، يُحَدِّتُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِهِ » .

<sup>\* [</sup>٤٩١٧] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبئ: ٣٨١٦]

<sup>(</sup>١) بضم أوله ، وفي (ت) : «القطيعي» ، وهو تصحيف ، وانظر مصادر ترجمته .

<sup>\* [</sup>٤٩١٨] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبئ: ٣٨١٧]

 <sup>♦ [</sup>٤٩١٩] [التحفة: س ٩٨٧١] [المجتبئ: ٣٨١٨] • أخرجه أحمد (٢٥٦/٤) من طريق شعبة به . قال عبدالله بن أحمد: «هذا حديث ما سمعته قط من أحد إلا من أبي» . اهـ .





- [ ٤٩٢٠] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ وَلَيْعِ مَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ وَلَيْعِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَة ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ حَلَيْمٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ حَيْرٌ ، حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينُ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَدَعْ يَمِينُهُ ، وَلْيَأْتِ اللَّذِي هُوَ خَيْرٌ ،
   حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَدَعْ يَمِينُهُ ، وَلْيَأْتِ اللَّهِ ﷺ : (وَلْيُكَفِّرُ ) (()) .
- [ ٤٩٢١] أُضِرُ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ،
   قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ الطَّائِيَّ ،
   يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ فَرَأَى خَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيَتْرُكُ يَمِينَهُ » .
   فَرَأَى خَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيَتْرُكُ يَمِينَهُ » .
- [٤٩٢٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَمِّو أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمِّم (لِي) عَمِّهِ أَبِيهِ أَسْأَلُهُ فَلَا يُعْطِينِي وَلَا يَصِلُنِي ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي وَقَدْ حَلَفْتُ آتِيهِ أَسْأَلُهُ فَلَا يُعْطِينِي وَلَا يَصِلُنِي ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي وَقَدْ حَلَفْتُ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «وليكفرها».

 <sup>\* [</sup>١٩٢٠] [التحفة: مس ق ١٩٨٥] [المجتبئ: ٣٨١٩] • أخرجه مسلم (١٦٥١/١٦٥١) من طريق عبدالعزيز به بنحوه ، وفي الأول قصة ، وأخرجه من طريق أبي بكر بن عياش أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٨١) بهذا اللفظ .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦١٧/١١): «ومداره في الطرق كلها على عبدالعزيز ابن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي ، والذي زاد ذلك - يعني ذكر الكفارة - حافظ فهو المعتمد». اه..

<sup>\* [</sup>٤٩٢١] [التحفة: م س ق ١٩٨٥] [المجتبئ: ٣٨٢٠] • أخرجه مسلم (١٦/١٦٥١) من طريق شعبة عن سهاك بن حرب عن طريق شعبة عن سهاك بن حرب عن تميم به كذلك .



أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ (آتِيَ)(١) الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَأُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي.

- [٤٩٢٣] أَخْبَرَنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: 

  ﴿إِذَا ٱلْيْتَ (٢) عَلَىٰ يَمِينٍ فَوَأَيْتَ غَيْرَهَا (حَيْرًا) ، فَأْتِ الَّذِي هُوَ حَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ (٢).
- [ ٤٩٢٤] (أُخبَوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنِ،
   عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّه ﷺ:
   ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ حَيْرٌ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينَكُ \*
   يَمِينُكُ \*).
- [89٢٥] أخبرنى مُحَمَّدُ بن تُدَامَة ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينِ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ الَّذِي هُوَ حَيْرٌ ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي حاشيتها ما لم يتضح من التصوير .

 <sup>\* [</sup>۲۹۲۲] [التحقة: س ق ۱۱۲۰٤] [المجتبن: ۳۸۲۱] • أخرجه ابن ماجه (۲۱۰۹)، وأحمد
 (۲) ۱۳۲/٤) من طريق سفيان به، ورواية النسائي مختصرة.

<sup>(</sup>٢) آليت: حلفت . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١١) .

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن الحسن البصري برقم (٤٩١٦).

<sup>\* [</sup>٤٩٢٣] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبى: ٣٨٢٢]

<sup>\* [</sup>٤٩٢٤] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبئ: ٣٨٢٣]

<sup>\* [</sup>٤٩٢٥] [التحفة: خ م دت س ٩٦٩٥] [المجتبئ: ٣٨٢٤]





#### ١٧ - الْيَمِينُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

[٤٩٢٦] أخب را إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ الْأَخْسَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ جَدِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ جَدْهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ جَدْهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَنْ جَدْهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْ عَنْ جَدْهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَنْ جَدْهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْ عَنْ جَدْهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ جَدْهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَى اللَّه عَالَ اللَّه عَلَى اللللّه عَلَى الللّه عَلَى الللّه عَلَى الللّه عَلَى اللّه عَلَى الللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى الل اللّه عَلَى الللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى الللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى الل

#### ١٨ - مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَىٰ

[٤٩٢٧] أخب را (أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْحُرَاسَانِيُّ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ : همنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى ، فَإِنْ شَاءَ مَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنِثٍ .
 همنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى ، فَإِنْ شَاءَ مَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنِثٍ ) .

<sup>(</sup>١) في (ت): «يملك».

<sup>\* [</sup>۲۹۲٦] [التحفة: دس ٨٥٥٤] [المجتبئ: ٣٨٢٥] • أخرجه أحمد من طريق آخر عن عمروبن شعيب (٢/ ١٩٠) بنحوه، وقد بوب البخاري بهذا العنوان باب: اليمين فيها لايملك وفي المعصية والغضب، لكن لم يخرج فيه شيئًا صريحًا.

وقد تقدم من وجه آخر عن يحيل برقم (٤٩١٥) بطرف آخر منه .

<sup>(</sup>٢) هكذا في النسخ الخطية لهذا الكتاب: (م)، (ت)، ووقع في «المجتبى» (٣٨٢٦): «أحمد بن سعيد» غير منسوب، وفي «التحفة» (٧٥١٧): «أحمد بن سعيد الرباطي». وقال المزي في ترجمة أحمد بن سعيد الخراساني «التهذيب» (١/ ٣١٦): «روئ عنه الجماعة سوئ النسائي». اهد. لكن قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣): «ذكر أبو علي الجياني في (شيوخ ابن الجارود) أن النسائي روئ عنه». اهد. بيد أن النسائي لم يذكره ضمن أسماء شيوخه، ولعل هذا يكون تصرفا من ابن الأحمر فقد شابت روايته بعض الأخطاء والتصحيفات مما لا يستبعد معه وقوعه في مثل هذا.

<sup>\* [</sup>٤٩٢٧] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧] [المجتبئ: ٣٨٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٢٦١، ٣٢٦٢)، =



#### ١٩ - النِّيَّةُ فِي الْيَمِينِ

[8974] أخبر إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سُليمان بن حيّان، قال: أخبرنا سُليمان بن حيّان، قال: أخبرنا يحيّى بن سعيد، عن مُحمّد بن إبراهيم، عن علْقمة بن وقاص اللَّيثي، عن عُمْر بن الْخمّال بالنَّية وَإِنّما عَنْ عُمْر بن الْخمّال بالنَّية وَإِنّما لامْرِي مَانوى فَمَر بن الْخمّان بالنَّية وَإِنّما لامْري مَانوى فَمَن كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله (وَرسُولِه) (۱) فَهِجْرَتُهُ إلى الله (وَرسُولِه) (۱) مَمَن كَانَتْ هِجْرَتُهُ (إلى دُنْيًا) (۲) يُصِيبُهَا، أو امْرَأَة يتَرْوَجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ (۱).

<sup>=</sup> والترمذي (١٥٣١)، وابن ماجه (٢١٠٥، ٢١٠٥)، وأحمد (٢/٦، ١٠، ٤٩، ٤٩، ٦٨، ٤٩ الترمذي (١٥٣، ١٥٠)، وصححه ابن حبان (٤٣٤، ٤٣٤) من طرق عن أيوب، ورواية أحمد الثانية، وأبو داود الأولى والترمذي بلفظ: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله ، فقد استثنى».

قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن، وقد رواه عبيدالله بن عمر وغيره، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا و لا نعلم أحدًا رفعه عن ابن عمر موقوفًا و لا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السختياني. وقال إسهاعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحيانًا يرفعه وأحيانًا لا يرفعه، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي على وغيرهم: أن الاستثناء إذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه، وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبدالله ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق». اه.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن أيوب برقم : (٤٩٦٣)، (٤٩٦٤)، ومن وجه آخر عن نافع برقم : (٤٩٦٤).

والحديث معناه في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، في قصة سليهان المناه في طوافه على السائه.

<sup>(</sup>١) في (ت): «وإلى رسوله».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وفوقها : «خ» ، وفي حاشيتها ، وفي (ت) : «لدنيا» ، وفوقها في حاشية (م) : «ض ع».

<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن يحيي بن سعيد برقم (٩٢).

<sup>\* [</sup>۲۹۲۸] [التحفة:ع ۲۰۲۱] [المجتبئ: ۳۸۲۷]





### ٠٧- تَحْرِيمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ

• [٤٩٢٩] أَثْبَ الْحَسَنُ الْنَ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ الْبِنِ جُرَيْجٍ ، رَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةً تَرْعُمُ : أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ اَنَّ أَيَّتُنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَعَافِيرَ (١) ، (أَكُلْتَ مَعَافِيرَ (١) ؟ فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿لَا ، (بَلْ) شَرِبْتُ مَعَافِيرَ )(٢) ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿لَا ، (بَلْ) شَرِبْتُ مَعْفِيرَ لَا اللّهِ عَلْدُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ » . فَنَرَلَتْ : ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّيِيُ لِمَكْرَمُ مَا عَسَلا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ » . فَنَرَلَتْ : ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّيِيُ لِمَكْرَمُ مَا عَسَلا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ » . فَنَرَلَتْ : ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّيِيُ لِمَكْرَمُ مَا التَعْلَى اللّهِ فَي التَحْرِيمِ : ٤] وَلَا تَعْرَبُهُ إِلَى اللّهِ ﴾ [التحريم : ٤] فَيَوْلِهِ : لِعَائِشَةً وَحَفْصَةً ، ﴿ وَإِذْ أَسَرَ النَّيِيُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَجِهِ عَدِيثًا ﴾ [التحريم : ٣] ؛ لِقَوْلِهِ : لِعَائِشَةً وَحَفْصَةً ، ﴿ وَإِذْ أَسَرَ النَّيْ يُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَجِهِ عَدِيثًا ﴾ [التحريم : ٣] ؛ لِقَوْلِهِ : وَبَلْ شَرِبْتُ عَسَلا » .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) مغافير : ج . مُغْفور ، وهو : نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة . (انظر : لسان العرب، مادة :غفر) .

<sup>(</sup>٢) من (ت).

<sup>\* [</sup>۶۹۲۹] [التحفة: خ م د س ۱٦٣٢٢] [المجتبئ: ٣٨٢٨] • أخرجه البخاري (٥٢٦٧)، ١٦٩١)، ومسلم (١٤٧٤/ ٢٠) من هذا الطريق وبهذا اللفظ، وأخرجه البخاري (٤٩١٢) من طريق إبراهيم بن موسئ عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بلفظ: «لن أعود له، وقد حلفتٌ»، وقد أشار البخاري إلى هذا اللفظ رقم (٦٦٩١).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٥٣)، ومن وجه آخر عن الحجاج برقم (٥٧٩٥) (١١٧٢٠).



## ٢١- إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتَدِمَ فَأَكُلَ خُبُرًا بِحُلِّ

• [٤٩٣٠] أَخْبُ لَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِع ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ يَثَيَّةُ ، فَإِذَا فَلَا تَعَلَّمُ اللَّهُ عَلِيْ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِذَا فِلَتُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِذَا فِلَا ثُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِذَا فِلَا ثُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِذَا فَلَا ثَالَا فَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِذَا فَلَا ثَلَا فَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِذَا فَلَا ثَالَا فَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِذَا فَلَا أَنْ مُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَالَا عَلَى اللَّهُ عَلَى

#### ٢٢ - الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ

• [٤٩٣١] أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: كَنَّا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَأَتَانَا النَّبِيُ عَيْقِهُ وَتَحْنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ لَنَا مِنِ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَأَتَانَا النَّبِيُ عَيْقِهُ وَتَحْنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ لَنَا مِنِ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَأَتَانَا النَّبِيعُ عَلَيْهُ وَتَحْدُنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُو أَحْسَنُ لَنَا مِنِ اسْمَى السَّمَى السَّمَاسِرَةَ ، فَأَتَانَا النَّبِيعُ عَلَيْهُ وَتَحْدُنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُو أَحْسَنُ لَنَا مِن اسْمِنَا ؛ فقالَ : ﴿ يَا مَعْشَرَ (التُّجَارِ) ( ) ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَقَالَ : ﴿ يَا مَعْشَرَ (التُّجَارِ) ( ) ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَقَالَ : ﴿ يَا مَعْشَرَ (التُّجَارِ) ( ) ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَقَالَ : ﴿ يَا مَعْشَرَ (التُّجَارِ) . .

<sup>(</sup>١) فلق: كِسَر وقطع خبز . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : فلق) .

<sup>(</sup>٢) في «المجتبئ»: «فقال».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، (ت)، وفي حاشية (م): «الإدام». وهو: ما يؤكل مع الخبز من أي شيء كان، مثل الخل والعسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدم).

 <sup>\* [</sup>۱۹۳۰] [التحفة: م د س ۱۹۳۸] [المجتبئ: ۳۸۲۹] • أخرجه مسلم (۲۰۵۲/۲۰۵۱)
 من طريق المثنى بن سعيد ، بنحوه .

وسيأتي من وجه آخر عن المثنى برقم (٦٨٠٢) ، ومن وجه آخر عن طلحة برقم (٦٨٦١) .

<sup>(</sup>٤) في حاشية (م): «قال صاحب الكفاية: وتاجر: وجمعه المختار بالضم والشد وجاء تجار، من يتجر من التجار، يفتعل ليس من الأجر، كذاك قد نقل». اهـ.

<sup>\* [</sup>٤٩٣١] [التحفة: دت س ق ١١١٠] [المجتبئ: ٣٨٣٠] • أخرجه الترمذي (١٢٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل بلفظ: «إن الشيطان والإثم يحضران البيع . . .»، وقال: «رواه جماعة عن أبي وائل، ولا نعرف لقيس عن النبي ﷺ غير هذا» . اهـ .



• [٤٩٣٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ وَعَاصِمٍ وَجَامِعٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي (غَرَزَةً) (١) قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ : كُنَّا نَبِيعُ النَّبَقِيعِ ، فَقَالَ : (يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ) ؛ فَسَمَّانَا فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْةٍ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَة ، فَقَالَ : (يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ) ؛ فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُوَ أَحْسَنُ مِنِ اسْمِنَا ، فَقَالَ : (إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ؛ فِسُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ ، فَقَالَ : (إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُورُوهُ بِصَدَقَةٍ » .

#### ٢٣- اللَّغُوُ وَالْكَذِبُ

• [٤٩٣٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُ ﷺ وَنَحْنُ فِي السُّوق ، فَقَالَ : ﴿إِنَّ (هَذِهِ) (٢) السُّوقَ يُحْالِطُهَا اللَّعْقُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ » .

<sup>=</sup> وأخرجه أبو داود (٣٣٢٦) بألفاظ: «اللغو والحلف» ، «الكذب والحلف» ، «اللغو والكذب» ، وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٢/٥) وقال: «ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية عن قيس بن أبي غرزة ...» .

وسيأتي من وجه آخر عن أبي وائل برقم (٦٢٣٠).

<sup>(</sup>١) في (م): «عزرة»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، قال في «التقريب»: «بمعجمة وراء وزاى مفتوحات». اهـ.

<sup>\* [</sup>٤٩٣٢] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣] [المجتبى: ٣٨٣١]

<sup>(</sup>٢) في (م): «هذا» ، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>٤٩٣٣] [التحفة: دت س ق ١١١٠] [المجتبئ: ٣٨٣٢]





• [٤٩٣٤] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ (الْأَوْسَاقَ) (١) وَنَبْتَاعُهَا ، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ ، وَيُسَمِّينَاهُ النَّاسُ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمَّانَا النَّاسُ ؛ فَقَالَ : يَوْمٍ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُو حَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنًا وَسَمَّانَا النَّاسُ ؛ فَقَالَ : 
قيا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ اللَّغُو ؛ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ ) (١) .

(تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّه وَعَوْنِهِ ، يَتْلُوهُ كِتَابُ النُّذُورِ).

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في (م): «الأسواق» وهو وهم، والمثبت من (ت) والأوساق. ج. وَسْق، وهو: ما يَسَع حوالي ١٢٢, ٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين ص ٤١).

<sup>(</sup>٢) سيأتي في البيوع برقم (٦٢٣٠).

<sup>\* [</sup>٤٩٣٤] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣] [المجتبى: ٣٨٣٣]







# (بلِيُهِ الْخُلِيِّةِ )

# ٢٤- كَالِكُانُونِ

#### ١ - النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

- [٤٩٣٥] أَضِولُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ نَهَى (عَنِ) مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ نَهَى (عَنِ) النَّذْرِ ، وَقَالَ : ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِحَيْرٍ ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ .
- [٤٩٣٦] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ لَا يَرُدُ شَيْتًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ » .

#### ٧- النَّذُرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْتًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ

<sup>\*[</sup>٤٩٣٥] [التحقة: خ م د س ق ٧٧٨٧] [المجتبئ: ٣٨٣٤] • أخرجه البخاري (٦٦٠٨، ٦٦٩٣)، ومسلم (١٦٣٩) (٤). وانظر ما سيأتي برقم (٤٩٣٧).

<sup>\* [</sup>۲۹۳۱] [التحفة: خ م د س ق ۷۲۸۷] [المجتبئ: ٣٨٣٥] (١) تقدم قبل حديث.

<sup>\* [</sup>٤٩٣٧] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧] [المجتبئ: ٣٨٣٦]





• [٤٩٣٨] أخبر عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَأْتِي كَنْ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَأْتِي اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَهُ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » . النَّذُرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْتًا لَمْ يُقَدِّرُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَهُ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » .

#### ٣- النَّذُرُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ

• [٤٩٣٩] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ لَا تَنْذِرُوا ؛ فَإِنَّ النَّذُرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ لَا تَنْذِرُوا ؛ فَإِنَّ النَّذُرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ مَنْ الْبَخِيلِ .

#### ٤ - النَّذُرُ فِي الطَّاعَةِ

[ ٤٩٤٠] أُخْبُ وَ تَتَيَتَهُ بِنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ - ثِقَةٌ أَيْلِيٍ - عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : (مَنْ نَلَرَ أَنْ يُعِلِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَلَرَ أَنْ يُعْلِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ،
 وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِي اللهَ فَلَا (يَعْصِيه) (١) » .

#### ٥- النَّذُرُ فِي الْمَعْصِيَةِ

• [٤٩٤١] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ :

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٩٣٨] [التحفة: س ١٣٧٢] [المجتبئ: ٣٨٣٧] • أخرجه البخاري (٦٦٩٤) من وجه آخر عن أبي الزناد .

<sup>\*[</sup>٤٩٣٩] [التحفة: م ت س ١٤٠٥٠] [المجتبئ: ٣٨٣٨] . أخرجه مسلم (١٦٤٠/٥).

<sup>(</sup>١) في (م) : «يعصيه» ، وفوقها : «ض» ، وهو لغة ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (م) ، وفوقها : «خ» .

<sup>\*[</sup>٤٩٤٠] [التحفة: خ د ت س ق ١٧٤٥٨] [المجتبئ: ٣٨٣٩] • أخرجه البخاري (٦٦٩٦، ٢٦٩٠). ٢٧٠٠). وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٤٢).





حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ) .

• [ १٩٤٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَلْحَة عُبَيْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِم بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ ، عَنْ طَلْحَة ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهَ عَنْ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ : ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِم ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ : ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِم ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ : هَنْ نَذَر أَنْ يَعْصِي اللَّهَ فَلَا ( يَعْصِد ) (١٠) .

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِن : طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ثِقَةٌ ثِقَةٌ ثِقَةٌ .

#### ٦- الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ

• [عدد] أخبرنى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَة ، وَاسْمُهُ : نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ : سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنِ يَذْكُرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (حَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، فَكَ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، فَلَا أَدْرِي ذَكَرَ قَرْنَيْنِ بَعْدُ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ ذَكر قَرْنَيْنِ بَعْدُ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ ذَكر قَرْنَيْنِ بَعْدُ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ ذَكر قَوْمَا يَخُونُونَ وَلَا يُشْتَشْهَدُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُشْتَشْهَدُونَ ، وَيَعْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ .

 <sup>\*[</sup>۱۹۶۱] [التحقة: خ دت س ق ۱۷۶۰۸] [المجتبئ: ۳۸۶۰]
 (۱) في (م): «يعصيه» وهو لغة ، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>٤٩٤٢] [التحفة: خ دت س ق ١٧٤٥٨] [المجتبئ: ٣٨٤١]

<sup>\*[</sup>٩٩٤٣] [التحفة: خ م س ١٠٨٢٧] [المجتبئ: ٣٨٤٢] ● أخرجه البخاري (٢٦٥١، ٣٦٥٠، ٣٦٥٠).





### ٧- النَّذْرُ فِيمَا لَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ

- [٤٩٤٤] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ نَذْرٍ ، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ نَذُرٍ .
- [8980] أَخْبُ لُ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ مَرَ لَعْبَيْ مِنْ لَا يَعْنِي لَكُعْبَةِ يَقُودُهُ إِنْسَانُ بِخِزَامَةٍ (١) فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُ يَعْنِي لَعْبَيْ مِنَ أَمْرَهُ أَنْ (يَقُودَهُ إِنْكَعْبَةِ يَقُودُهُ إِنْسَانُ بِخِزَامَةٍ (١) فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ النَّبِي عَلَيْهَانُ أَنَّ وَعَلَيْ بِيدِهِ ، ثُمَّ أَمْرَهُ أَنْ (يَقُودَهُ ) (١) بِيدِهِ . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ أَنَّ وَعَلَيْهِ مِنَ وَهُو يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيَّيْهُ مَرَّ وَهُو يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ وَقَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُ عَيَّا فَي بَيْدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (قَدُهُ بِيَدِهِ ) .

#### ٨- النَّذْرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

• [٤٩٤٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،

\* [٤٩٤٥] [التحفة: خ د س ٥٧٠٤] [المجتبى: ٣٨٤٤]

<sup>\*[</sup>٤٩٤٤] [التحفة: خ د س ٥٠٠٤] [المجتبئ: ٣٨٤٣] • أخرجه البخاري (١٦٢١، ١٦٢١، ١٦٢١، الملك وفي ٢٥٠٢، ٣٠٠٣) مطولا، وليس عنده ذكر النذر، لكن ترجم له باب: النذر فيها لا يملك وفي المعصية.

<sup>(</sup>١) بخزامة: حلقة من شَعْر تُجعل في أحد جانِيَي مَنْخِرَي البعير . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خزم) .

<sup>(</sup>٢) في (ت) : «يقود» .





قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةً ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الله ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .

• [٤٩٤٧] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَيْ : "مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبَا فَهُو كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ : "مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبَا فَهُو كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَمَنْ قَتَلَ نَظْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُدِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

## ٩ - مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ

• [٤٩٤٨] أَضِرُ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثُهُ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثُهُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللّهِ ، فَأَمَرَ تُنِي أَنْ أَسْتَفْتِي عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللّهِ ، فَأَمَرَ تُنِي أَنْ أَسْتَفْتِي لَهَا رَسُولَ اللّه عَيْدٍ ، فَاسْتَفْتَيْتُ النّبِي عَيْدٍ ، فَقَالَ : ﴿ لِلْتَمْشُ وَلْتَرْكُبُ ﴾ .

[1/77]1

<sup>\* [</sup>٤٩٤٦] [التحفة: م د س ١٠٨٨٤ –س ق ١٠٨٨٨] [المجتبي: ٣٨٤٦] ● أخرجه مسلم (١٦٤١) مطولاً ، وسيأتي برقم (٨٨٤٧) (٨٩١٩) مختصرًا بدون ذكر موضع الشاهد.

<sup>\*[</sup>۲۹٤٧] [التحفة: ع ٢٠٦٢] [المجتبئ: ٣٨٤٧] ● أخرجه البخاري (١٣٦٣، ٢٠٤٧، ٦١٠٥، ٦١٠٥، ٦١٠٥، ٦٠٤٧) ومسلم (٦٠٤٧)، وقد تقدم من طريق أخرى عن أبي قلابة برقم (٤٩٠٣) (٤٩٠٤).

<sup>\*[89</sup>٤٨] [التحفة: خ م د س ١٩٩٥٧] [المجتبئ: ٣٨٤٨] ● أخرجه البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (١٨٦٨)، وانظر التعليق الآتي .





## • ١ - إِذَا نَلَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ (١)

## ١١ – مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

• [ ١٩٥٠] أَضِرُ بِشْرُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : الْأَعْمَشُ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ اللَّعْمَشُ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَكِبَتِ امْرَأَةٌ الْبَحْرَ ، فَلَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا ، فَمَاتَتْ قَبْلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَكِبَتِ امْرَأَةٌ الْبَحْرَ ، فَلَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ مَنْهَا . فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ ، فَأَنَتْ أُخْتُهَا النَّبِيَ عَيَيْ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَمْرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن» . اه.

\*[٩٥٠] [التحفة: س ٢٦٠٠] [المجتبئ: ٣٨٥٠] • هذا الحديث أخرجه البخاري (١٩٥٣)، =

حـ: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) مختمرة: ساترة رأسها بالخيار . (انظر: لسان العرب، مادة: خر).





#### ١٢ - مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

- [٤٩٥١] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةً اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ فَتُوُفِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيهُ ، فَقَالَ : (اقْضِه عَنْهَا) .
- [٤٩٥٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَبِيدِ عَبِّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْ عَبِيدِ اللَّهِ عَلِيْ فَعَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ الْمَعْ تَوْفَيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ أُمِّهِ تُوفَيِّتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أُمِّهِ تُوفَيِّتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَمُ عَلَىٰ عَلَىٰ
- [٤٩٥٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

<sup>=</sup> ومسلم (١١٤٨) من طريق زائدة ، عن الأعمش به بلفظ: «جاء رجل إلى النبي على فقال: يارسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فأقضيه عنها؟ قال: نعم ، فدين الله أحق أن يقضي الله البخارى .

وأخرجه مسلم (١١٤٨/ ١٥٤) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به بلفظ: أن امرأة أتت النبي ﷺ بمثل اللفظ السابق، وانظر «تحفة الأشراف»، «فتح الباري» (١٩/٤) في قصة سياع الأعمش للحديث من مسلم البطين بحضرة الحكم وسلمة بن كهيل، وانظر ما سبق برقم (٣١٢١).

<sup>\* [</sup>۲۹۰۱] [التحفة: ع ٥٨٥٥] [المجتبئ: ٣٨٥١] • أخرجه البخاري (٢٧٦١، ٢٧٦١، ٢٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨)، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٦٦٠)، (٢٦٦٣)، (٢٦٦٤)، ويأتي أيضًا بنفس الإسناد – عن الحارث بن مسكين وحده – والمتن برقم (٢٦٦١).

<sup>\* [</sup>٢٩٥٢] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [المجتبئ: ٣٨٥٢]

جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً إِلَى النّبِيِّ عَيَّا فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ ، قَالَ : (اقْضِهِ عَنْهَا) .

# ١٣ - إِذَا نَذَرَ ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَفِيَ

- [٤٩٥٤] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ عُمَرَ) ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ عُمَرَ) ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُ يَعْتَكِفُ .
- [ ٤٩٥٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَذْرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيْهُ إِنْ يَعْتَرِفُ اللهَ عَلَيْهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .
- [٤٩٥٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

\* [٤٩٥٣] [التحفة:ع ٥٨٣٥] [المجتبئ: ٣٨٥٣]

\*[٤٩٥٤] [التحفة: ع ١٠٥٥٠] [المجتبئ: ٣٨٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أيوب، وسبق سندًا ومتنًا برقم (٣٥٣٩)، وقد أخرجه البخاري (٢٠٤٢)، ومسلم (٢٠٢/١٦٥٦) من طريق عبيدالله بن عمر، فجعله من مسند عمر بن الخطاب كذلك وقد اختلف عليه، وقد سبق برقم (٣٥٣٤).

ويأتي من مسند ابنه عبداللَّه ، فأخرجه البخاري (٣١٤٤ ، ٣٣٢٠) ، ومسلم (٢٨/١٦٥) من طريق أيوب التالية فجعله من مسنده .

وأخرجه مسلم (٢٧/١٦٥٦) من طريق عبيدالله الآتية فجعله من مسند ابن عمر كذلك . قال المزي : «الصحيح أنه ليس فيه : عن عمر . . . . رواه غير واحد فلم يقولوا فيه : عن عمر » . اهـ .

\* [٤٩٥٥] [التحفة: خ م س ٧٥٢١] [المجتبى: ٣٨٥٥]

ح: حزة بجار الله
 د: جامعة إستانبول





قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمَا يَعْتَكِفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَا أَمْرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .

• [٤٩٥٧] أخب را يُونُسُ بنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْدُاللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِوَسُولِ اللَّهِ عَنِي اللَّهِ ، إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً قَالَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّه وَرَسُولِ اللَّه عَلَيْك بَعْضَ مَالِك ، فَهُو لَى اللَّه وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْه : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِك ، فَهُو خَيْرُ لَك ،

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرَجْمِن : يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الرُّهْرِيُّ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِاللَّهِ النَّهِ النَّهِ عَنْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ، وَسَمِعَهُ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ طُولٌ .

## ١٤ - إِذَا أَهْدَىٰ مَالَهُ عَلَىٰ وَجُهِ النَّذْرِ

• [٤٩٥٨] أَضِعْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونْسَ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّه يَكِيْ فِي قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه يَكِيْ فِي

<sup>\* [</sup>٢٩٥٦] [التحفة: م س ٢٩١٦] [المجتبئ: ٢٥٨٣]

<sup>\* [</sup>٤٩٥٧] [التحفة: دس ١١١٣٥] [المجتبئ: ٣٨٥٧] • أخرجه أبو داو د (٣٣١٨) من طريق ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن شهاب ، عن عبدالله بن كعب ، وهو في «الصحيحين» من طريق ابن شهاب ، عن عبدالله بن كعب ، وهو الحديث التالي .

#### اليُّهُ الْأَكِبُوكِ لِلنِّيمَ إِنَّيْ



غَزْوَةِ تَبُوكَ ، قَالَ : فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ اللَّه وَإِلَىٰ رَسُولِهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿أَمْسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ حَيْرٌ لَكَ » . فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِحَيْبَرَ . عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُو حَيْرٌ لَكَ » . فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِحَيْبَرَ . مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثِ التَّوْبَةِ .

- [٤٩٥٩] أخب رَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ لَيْكُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يَحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله عَيْلِيَّ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ ، قَلْتُ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْتَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ ، وَإِلَى وَسُولِ الله يَهْوَلُ الله يَهْ فَي اللهِ ، وَإِلَى وَسُولُ الله يَهْوَلُ الله يَهْوَلُ : «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُو حَيْرٌ لَكَ» . قُلْتُ : وَسُولُ الله يَهْمِي الَّذِي بِحَيْبَرَ .
- [٤٩٦٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلْ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ مَعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ ابْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ ابْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ وَابْنِ يَعْبُ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ قَالَ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلِي صَدَقَةً إِلَى اللَّه إِلَى اللَّهُ عَلِي صَدَقَةً إِلَى اللَّه

ت: تطوان

حـ: حمزة بجار الله

<sup>\*[</sup>۲۹۰۸] [التحفة: د س ۱۱۱۳۵] [المجتبئ: ۳۸۵۸] • أخرجه البخاري (۲۷۵۷، ۲۷۵۷) مطولا، ومسلم (۲۷۲۹) من هذا الطريق.

<sup>\* [</sup>٤٩٥٩] [التحفة: دس ١١١٣٥] [المجتبئ: ٣٨٥٩]





وَإِلَىٰ رَسُولِهِ. قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ حَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَإِنَّي أُمْسِكُ سَهْمِى الَّذِي بِخَيْبَرَ.

# ١٥ - هَلْ تَدْخُلُ (الْأَرَضُونَ)(١) فِي مَالِهِ إِذَا نَذَرَ

• [٤٩٦١] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : كُنَّا مَعَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : كُنًا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَلَمْ نَغْمُمْ إِلّا الْأَمْوَالَ : الْمَتَاعَ وَالثِّيَابَ ، فَأَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي (الضَّبَيْبِ) (٢) يُقَالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ ، لِرَسُولِ اللّه عَلَيْهِ غُلَامًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ ، لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ غُلَامًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ . فَتَوَجَّهَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ إِلَى وَادِي الْقُرَىٰ ، حَتَّى إِذَا كُنًا بِوَادِي لَقُلُ لَهُ : مِدْعَمٌ . فَتَوَجَّهَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ إِلَى وَادِي الْقُرَىٰ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَىٰ ، حَتَّى إِذَا كُنَا بِوَادِي الْقُرَىٰ بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ إِلَى وَادِي الْقُرَىٰ ، حَتَّى إِذَا كُنَا بِوَادِي الْقُرَىٰ بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : (كَلّا وَالّذِي نَفْسِي بِيلِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةُ النَّاسُ : هَنِينَا لَهُ الْجَنَّةُ . فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : (كَلّا وَالَذِي نَفْسِي بِيلِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةُ النَّهُ عَلَيْهِ نَارًا) . فَلَمَا النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا) . فَلَمَا النَّهُ عَلَيْهِ نَارًا لَهُ وَسُولُ الله عَلَيْهِ نَارًا لَهُ شُورُاكُ أَوْ شِوَاكُ أَوْ شِوَاكُونُ مِنْ نَارٍ ، (٢) . وَسُولُ اللّه عَلَيْهِ نَارًا لَهُ وَشُولُ اللّه عَلَيْهِ نَارًا لَكُ أَوْ شَوَاكُ اللّهُ عَلَيْهِ نَارًا لَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الْمَالِهُ أَوْ شِوَاكُونُ مِنْ نَارٍ ، (٢) . فَلَكُ وَسُولُ الله عَلَى اللهُ الْكَالُ أَوْ شِوَاكُ أَوْ شِوَاكُونُ مِنْ نَارٍ ، (٢) . فَلَكُ جَاءَ رَجُلٌ إِلْولُ الْمَالِهُ أَوْ شَوَاكُ اللهُ عَلَى اللهُ الْمَقَالِ اللهُ الْمُعَلِّى اللهُ الْمَعْلَى اللهُ الْمُعَلَى اللهُ الْمَعْلَى اللهُ الْمُولُ اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْلِي اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْلَى اللهُ اللهُ الْمُعْلَى اللهُ اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْلَى اللهُ اللهُ الْ

<sup>\* [</sup>٤٩٦٠] [التحفة: س ١١١٦٠] [المجتبئ: ٣٨٦٠]

<sup>(</sup>١) في (م): «الأرضين»، والمثبت من (ت)، وحاشية (م)، وفوقها في حاشية (م): «ض عـ»، وهو أشبه بالصواب.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «الصبيب» بالمهملة.

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث ذكره المزي في التحفة عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين وعزاه إلى السير فقط، وهو عندنا في هذا الموضع عن الحارث بن مسكين وحده، وفي السير عن محمد بن سلمة والحارث ابن مسكين، وسيأتي برقم (١٨٠ ٩٠).

<sup>\* [</sup>٤٩٦١] [التحقة: خ م د س ١٢٩١٦] [المجتبئ: ٣٨٦١] • أخرجه البخاري (٤٣٣٤، ٢٧٠٧)، =





#### ١٦ - الإستِثناءُ

- [٤٩٦٢] أَضِعْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْب، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَهُ ثُنْيَاهُ <sup>(١)</sup>» .
- [٤٩٦٣] أخبعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ) .

وقال البيهقي (١٠/ ٤٦): «وقد روي ذلك أيضًا عن موسى بن عقبة ، وعبدالله بن عمر ، وحسان بن عطية ، وكثير بن فرقد ، عن نافع ، عن ابن عمر هينه عن النبي ﷺ . ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السختياني، وأيوب يشك فيه، ورواية الجهاعة من أوجه صحيحة عن نافع ، عن ابن عمر هِ فَ من قوله ، غير مرفوع . والله أعلم» . اهـ . وراجع باب : من حلف فاستثنى ، من كتاب الأيان .

ح: حمزة بجار الله

 <sup>=</sup> ومسلم (١١٥)، وبوب عليه البخاري في الموضع الثاني باب: هل يدخل في الأيهان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة ، ولفظه عنده أوضح في المراد من التبويب ، وهو : «فلم نغنم ذهبًا ولا فضة إلا الأموال: المتاع والثياب» ، وسيأتي عن الحارث بن مسكين مقرونًا بمحمد بن سلمة برقم (٩٠١٨).

<sup>(</sup>١) ثنياه: الثنيا: اسم بمعنى الاستثناء. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/٥٤٣).

<sup>\* [</sup>٤٩٦٢] [التحفة: س ٨٢٦٥] [المجتبى: ٣٨٦٢]

<sup>\* [</sup>٤٩٦٣] [التحفة: دت س ق ٧٥١٧] [المجتبئ: ٣٨٦٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٢٧) وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٢٥٥): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: أصحاب نافع رووا هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر موقوفًا ، إلا أيوب فإنه يرويه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . ويقولون : إن أيوب في آخر أمره أوقفه» . اهـ .





• [٤٩٦٤] أَخْبُ لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ هُوَ : السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : هَنْ حَلْفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ؛ إِنْ شَاءَ مَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » . شَاءَ تَرَكَ » . شَاءَ تَرَكَ » . شَاءَ تَرَكَ » .

## ١٧ - إِذَا حَلَفَ رَجُلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَلْ لَهُ اسْتِثْنَاءُ

• [٤٩٦٥] أَضِوْ عِمْرَانُ بِنُ بِكَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَيَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَيَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكْرَ أَنَّهُ سَمِعَ شُعَيْبٌ ، قَالَ : ﴿قَالَ سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ : لَأَطُوفَنَ أَبَا هُرِيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَيَّيِ قَالَ : ﴿قَالَ سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ : لَأَطُوفَنَ اللّهُ عَلَىٰ تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّهِ . فَقَالَ لَهُ اللّهُ عَلَىٰ تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّهِ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللّهُ . فَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللّهُ . فَلَمْ مُحَمَّلِ مَعْهُنَ إِلّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقً رَجُلٍ ، وَايْمُ الّذِي نَفْسُ مُحَمَّلِ بِيدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللّهُ ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّه فَرُسَانًا أَجْمَعُونَ » . بيدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللّهُ ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّهَ فُرُسَانًا أَجْمَعُونَ » .

### ١٨ - كَفَّارَةُ النَّذْرِ

[٤٩٦٦] أخبر أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ

<sup>\* [</sup>٤٩٦٤] [التحفة: دت س ق ٧٥١٧] [المجتبئ: ٣٨٦٤]

<sup>\*[</sup>٤٩٦٥] [التحفة: خ س ١٣٧٣١] [المجتبئ: ٣٨٦٥] • أخرجه البخاري (٦٦٣٩، ٢٧٢٠)، ومسلم (١٦٥٤)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٩١٨٠) (٩١٨١).



كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةً ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيهُ قَالَ: (كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ).

(آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّنَ)(١).

(١) في (ت): «تم الكتاب والحمد لله ، يتلوه كتاب العلم» كذا كتب.

<sup>\* [</sup>٤٩٦٦] [التحفة: س ٩٩٣٦] [المجتبئ: ٣٨٦٦] • هكذا علق أبو داود (٣٣٢٣) رواية عمرو ابن الحارث بهذا الإسناد، وأخرجه مسلم (١٦٤٥) من طريق ابن وهب به، وزاد: «أبا الخير» بين عبدالرحمن بن شهاسة وعقبة بن عامر .

وأخرجه أبوداود (٣٣٢٣) من طريق أبي بكربن عياش، عن محمد مولى المغيرة، عن كعب، عن أبي الخير، عن عقبة به، ومن طريق سعيدبن الحكم، عن يحيى بن أيوب، عن كعب كذلك، وبوب عليها باب: من نذر نذرًا لم يسمه ، وبمثل طريق أبي بكربن عياش ، وأخرجه الترمذي (١٥٢٨)، وزاد: «إذا لم يسم»، وقال: «حسن صحيح غريب». اه.







# ٥٧- كالكتياني

### ١- الْأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

• [٤٩٦٧] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَن الصَّيْدِ فَقَالَ: ﴿إِذًا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ (الْمُعَلَّمَ)(١) فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُل ، فَاذْبَحْ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُل ، فَكُلْ فَقَدْ أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْعًا ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلَابًا فَقَتَلْنَ فَلَمْ يَأْكُلْنَ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ شَيْتًا ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ .

<sup>(</sup>١) من (ف). والمعلم: المدرب على الصيد. (انظر: شرح مسلم للنووي) (١٠/ ٢٣٨).

<sup>\* [</sup>٤٩٦٧] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [المجتبئ : ٤٣٠١] ♦ أخرجه البخاري (٥٤٨٤)، ومسلم (٦/١٩٢٩) من طريق عاصم به ، وليس عند البخاري : «فاذبح» .

وقال النووي: «هذا تصريح بأنه إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه ولم يحل إلا بالذكاة، وهو مجمع عليه، وما نقل عن الحسن والنخعي خلافه فباطل، لا أظنه يصح عنهم ...». اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٧٢) (٤٩٧٨) (٤٩٧٨) (٥٠٠٥) (٥٠٠٥).





# ٢- النَّهْيُ عَنْ أَكُل مَا لَمْ يُذْكُرِ اسْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ

 [٤٩٦٨] أخبوط سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ زَكْرِيًّا ، عَن الشَّغْبِيِّ ، عَنْ عَدِيٌّ بْنِ حَاتِمِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاض (١)، فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدُهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيلًا (٢). وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَحَدُ وَلَمْ يَأْكُلُ فَكُلُّ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبَا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ فَلَا تُأْكُلُ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّى (٣) عَلَىٰ غَيْروا .

## ٣- صَيْدُ الْكَلْبِ الْمُعَلَّم

• [٤٩٦٩] أخبر إسماعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوعَبْدِالصَّمَدِ عَبْدُالْعَزِيز ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّام بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ، قَالَ: أُرْسِلُ الْكَلْبَ

حد: حمزة بجار الله

وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٧٣) (٤٩٧٨) (٥٠١٣).

<sup>(</sup>١) المعراض: خشبة ثقيلة ، أو عصا في طرّفها حديدة ، أو سهم يُرمَىٰ به بلا ريش ولا نصل يَمضِي عَرْضًا فيصيب بعَرْض العود لا بحدِّه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٠٠).

<sup>(</sup>٢) وقيذ: ما ضُرِبَ حتى وقع واقترب من الموت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: وقذ).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ف) ، وهو جائز على لغة ، وفي الحاشية : «ولم تسم» وهو المشهور لغةً .

<sup>\* [</sup>٤٩٦٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [المجتبئ : ٤٣٠٢] . أخرجه البخاري (٥٤٧٥)، ومسلم (١٩٢٩/٤) عن زكريا به.



الْمُعَلَّمَ فَيَأْخُذُ؟ قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ (الْكَلْبَ) (١) الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ الله فَأَخَذَ فَكُلْ . قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: فَكُلْ . قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: ﴿ وَإِنْ قَتَلَ . قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: ﴿ إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ .

## ٤- صَيْدُ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّم

• [٤٩٧٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةً بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : شَمِعْتُ رَبِيعَةً بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِذْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ ، قَالَ : شَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةً يَقُولُ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكُلْبِي الْمُعَلِّمِ وَبِكُلْبِي الْذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ . فَقَالَ : (مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ وَإِكُلْبِي اللَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ . فَقَالَ : (مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّه وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ اللَّه وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ اللَّه وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ اللَّه وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ اللَّه وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذْكُو اسْمَ اللَّه وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَاذُرُكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ الْمُولَ الْمُعَلِّمِ فَاذُولُو اللَّهِ مَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ اللَّهِ فَائْرُعْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ ،

## ٥- إذا قَتَلَ الْكَلْبُ

• [٤٩٧١] أَضِمُ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ :

<sup>(</sup>١) في (ف) : «كلبك» ، والمثبت من (م) ، وهو موافق لما في «المجتبى» .

<sup>\* [</sup>۶۹۲۹] [التحفة : ع ۹۸۷۸] [المجتبئ : ۳۰۰۳] • أخرجه البخاري (۷۲۹۰، ۷۳۹۷)، ومسلم (۱۹۲۹) من طريق منصور به .

وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٧١) (٥٠١٠).

<sup>\* [</sup>٤٩٧٠] [التحفة : ع ١١٨٧٥] [المجتبئ : ٣٠٤٤] • أخرجه البخاري (٥٤٧٨ ، ٥٤٨٨ ، ٥٤٩٠)، ومسلم (١٩٣٠).



يَارَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكُنَ عَلَيَّ فَآكُلُ؟! قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابِكَ اللَّمُعَلَّمَةً فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلُ». [قُلْتُ](١): وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: ﴿وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: ﴿وَإِنْ قَتَلْنَ مَالَمْ يَشُرَكُهُنَّ كُلْبٌ مَنْ سِوَاهُنَّ». قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ (٢)؟ قَتَلْنَ ، مَا لَمْ يَشُرَكُهُنَّ كُلْبٌ مَنْ سِوَاهُنَّ». قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ (٢)؟ قَالَ: ﴿إِنْ خَرْقَ فَكُلُ ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَارِضَتِهِ (٣) فَلَا تَأْكُلُ (٤).

# ٦- إِذَا وَجَدَ مَعَ كُلْبِهِ أَكُلُبًا لَمْ (يُسَمِّي)(٥) عَلَيْهَا

<sup>(</sup>١) من : «المجتبئ» ، والسياق يقتضيها .

<sup>(</sup>۲) **فيخزق:** فيجرح وينفذ ويقتل بحدِّه ويقطع شيئًا من الجلد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۷/ ۱۸۲).

<sup>(</sup>٣) بعارضته: بجانبه وليس بحده. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧).

<sup>(</sup>٤) انظر ماسبق برقم (٤٩٦٩). وانظر ماسيأتي برقم (٥٠١٠)

<sup>\* [</sup>٤٩٧١] [التحفة :ع ٩٨٧٨] [المجتبئ : ٤٣٠٥]

<sup>(</sup>٥)كذا في (م)، (ف)، وفي حاشية (م): «لم يسم»، ورقم عليها: «عـز».

<sup>(</sup>٦) كذا في (م)، وكأنه صحح عليها، وفي الحاشية: «تسم»، وفي (ف): «يسملي».

<sup>(</sup>٧) تقدم برقم (٤٩٦٧). وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٩٧٩)، (٤٩٠٥).

<sup>\* [</sup>٤٩٧٢] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبى : ٣٠٦٤]





## ٧- إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبَا غَيْرَهُ

- [٤٩٧٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الْكَلْبِ ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَجَدْتَ كُلْبَا آخَرَ مَعَ كُلْبِكَ فَلَا قَالَ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كُلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ ﴾ (١) .
- [٤٩٧٤] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَالَ ، حَالِي مَسْرُوقٍ قَالَ : حَالِي النَّهُ وَيُنِيطًا بِالنَّهُ وَيُنِ أَنَّهُ سَأَلُ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ : حَالِي حَالًا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا بِالنَّهُ وَيْنِ أَنَّهُ سَأَلُ النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ : أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كُلْبِي كُلْبَا قَدْ أَخَذَ ، فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ ؟ قَالَ : فَلَا تَاكُلُ ؟ فَإِنْمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كُلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ .
- [٤٩٧٦] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَهُ وَ اللَّهُ عَبَيْدِاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٤٩٦٨). وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٩٧٩)، (٤٩٠٥).

<sup>\* [</sup>٤٩٧٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [المجتبئ : ٤٣٠٧]

<sup>\* [</sup>٤٩٧٤] [التحفة: م س ٩٨٦١] [المجتبئ: ٤٣٠٨] • أخرجه مسلم (١٩٢٩/٥)، وانظر ما سبق برقم (٤٩٦٧).

<sup>\* [</sup>٤٩٧٥] [التحفة : م س ٩٨٥٨ –م س ٩٨٦١] [المجتبئ : ٤٣٠٩]





حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ وَالّهَ عَلَيْ نَفْسِهِ، وَإِذَا وَسَمَّيْتَ فَكُلْ، فَإِنْ أَكُل مِنْهُ فَلَا تَأْكُل؛ فَإِنَّمَا (أَمْسَكُ ) عَلَى نَفْسِه، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كُلُن ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كُلْبِكَ وَلَمْ أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُل ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كُلْبِكَ وَلَمْ ثُسَمِّ عَلَى خَيْرِهِ .

• [۱۹۷۷] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَبِي السَّفْرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . (وَ) (١) عَنِ الْحَكَم ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُووقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ قُلْتُ : مَسْرُووقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ قُلْتُ : أُرْسِلُ كُلْبِي فَأْجِدُ مَعَ كُلْبِي (كِلَابًا) (١) أُخَرَ ، لَا أَدْرِي أَيُّهَا أَخَذَهُ ؟ قَالَ : لَا تَأْكُلُ ؟ فَإِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كُلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِوٍ » .

## ٨- فِي الْكَلْبِ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٤٩٧٨] أَخْبَرُ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيّا وَعَاصِمٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : «مَا أَصَابَ بِحَدُّو فَكُلْ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ » .

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ كُلْبِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ وَذَكُرْتَ اسْمَ اللَّهُ قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ كُلْبِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ وَذَكُرْتَ اسْمَ اللَّهُ

د: جامعة إستانبول

 <sup>★ [</sup>۲۹۷٦] [التحفة : خ م د س ۹۸۲۳] [المجتبئ : ٤٣١٠] • أخرجه البخاري (١٧٥، ٢٠٥٤، ٢٠٥٤)، ومسلم (١٧٥/٣).

<sup>(</sup>١) سقطت الواو من (ف) ، ومكانها علامة لحق ، ولم يظهر في مصورتنا شيء في الحاشية .

<sup>(</sup>٢) ضبب عليها في (ف) ، وفي الحاشية : «كلبا» ، وصحح عليها .

<sup>\* [</sup>۷۷۷] [التحفة: م س ۹۸۵۸-م س ۱۲۸۱-خ م د س ۹۸۲۳] [المجتبئ: ۲۳۱۱]





فَكُلُ . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ : (وَإِنْ قَتَلَ . قَالَ : (فَإِنْ أَكُلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ ، فَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كُلْبَا غَيْرَ كُلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذُكُرْتَ اسْمَ الله عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَىٰ غَيْرِهِ (١).

• [٤٩٧٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِم بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِم بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَ عَيْكِ عَنِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِي عَيْكِ عَنِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَمُولُ وَلَمْ يَأْكُلُ وَكُلُ ، فَإِنْ أَكُلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنْ أَكُلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنْ أَكُلُ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنْ أَكُلُ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنْ أَمْلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكُ عَلَيْكِ ) (٢) .

## ٩- الْأَمْرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

• [٤٩٨٠] أَضِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَ تَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ . فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ . فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَئِذٍ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ .

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٤٩٦٧)، (٤٩٦٨)، (٤٩٧٢)، (٤٩٧٣) مفرقًا.

<sup>\* [</sup>۲۹۷۸] [التحفة : خ م ت س ق ۹۸۲۰ ع ۹۸۲۲] [المجتبين : ۳۱۲۶]

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٤٩٧٢)، وسيأتي أيضًا برقم (٥٠٠٤)، وانظر ماسبق برقم (٩٦٠٥).

<sup>\* [</sup>٤٩٧٩] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبى : ٣١٣٤]

 <sup>★ [</sup>٤٩٨٠] [التحفة : س ١٨٠٧٥] [المجتبئ : ٤٣١٤] • وأخرجه أيضًا مسلم (٢١٠٥) من =



• [٤٩٨١] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ .

#### ٠١- مَا اسْتُنْنِي<sup>(١)</sup> مِنْهَا

- [٤٩٨٢] أَضِوْ وَهْبُ بْنُ بَيَانِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُو بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كُلْبَ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُو بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .
- [٤٩٨٣] أخبر فَتُنيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،
   أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ كُلْبَ مَاشِيَةٍ .

طرق أخرىٰ عن الزهري ، عن ابن السباق ، عن ابن عباس أخبرتني ميمونة ، بزيادة ابن
 عباس ، وكذا هو عند أبي داود (٢٥٧٤) ، وأحمد (٦/ ٣٣٠) ، ويأتي (٤٩٨٧) من وجه آخر
 عن الزهري مطولا .

<sup>\* [</sup>٤٩٨١] [التحفة : خ م س ق ٩٤٣٨] [المجتبئ : ٤٣١٥] • أخرجه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٠).

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ز» ، وفي الحاشية : «ما استثنت» ، وفوقها : «ض عـ» ، وفي (ف) : «اسْتَثْنَىٰ» ، وصحح عليها .

<sup>\* [</sup>۲۹۸۲] [التحفة: س ق ۲۰۰۷] [المجتبئ: ٣٦٦٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٢٠٣)، وأحمد (٢٩٨٢) من هذا الطريق بهذا اللفظ، ورواه عمرو، عن ابن عمر نحوه أخرجه مسلم (١٥٧١)، وهو الحديث التالي، وحديث سالم متفق عليه بلفظ: «من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان»، ويأتي أيضا (٤٩٩٠).

<sup>\* [</sup>٤٩٨٣] [التحفة : م ت س ٧٣٥٣] [المجتبئ : ٤٣١٧]





# ١١- صِفَةُ الْكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا

• [٤٩٨٤] أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : 

﴿ لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ ،

وَلَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمْمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ ،

وَأَيْمًا (قَوْمًا) (١) اتَّخَذُوا كُلْبَا لَيْسَ بِكُلْبٍ حَرْثِ أَوْ صَيْدِ أَوْ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِمْ كُلِّ يَوْم قِيرَاطُ (١) .

والحديث أخرجه مسلم (١٥٧٣) من وجه آخر عن ابن مغفل بنحوه ، وانظر «فتح الباري» (٥/٧). وانظر ماسيأتي برقم (٤٩٩٢).

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ف)، وفوقها في (م): «عـ ض»، وفي الحاشية: «لحمزة: قوم». اهـ، وهو المشهور من اللغة.

<sup>(</sup>٢) قيراط: مِقْدَار من الثواب معلوم عند اللَّه تعانى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤).

<sup>\* [</sup>٤٩٨٤] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] [المجتبئ : ٣١٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦)، مختصرا، وقال : «حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن حبان (٥٦٥٠)، وأخرجه الترمذي - أيضا - (١٤٨٩) ولكن من وجه آخر عن الحسن بهذا التمام، وقال : «حسن» . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٠٥) من حديث أبي شهاب - وهو الحناط الأصغر - عن يونس بنحوه، وفيه: «قيراطان»، كذا قال أبو شهاب ولم يتابع عليه، فقد رواه إسهاعيل بن علية، كها في «مسند أحمد» (٥/٥٥)، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى (المصدر السابق)، وحماد بن سلمة، كها في «صحيح ابن حبان»، كلهم عن يونس، وفيه: «قيراط»، كذا حدث به: قتادة (المسند: ٥/٥٥)، والحكم بن عطية (المسند: ٥/٥٥)، وعوف الأعرابي (المسند: ٥/٥٥) وغيرهم، كلهم عن الحسن، وفيه: «قيراط»، وعلى هذا فرواية أبي شهاب من قبيل الشاذ، وخاصة أنه ليس بالحافظ كها قال يحيى القطان وغيره، كها هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكهال».

أما لفظ «قيراطان» فقد ثبت من حديث ابن عمر ، ويأتي : (٩٩٩) ، (٤٩٨٨) ،





## ١٢ - امْتِنَاعُ الْمَلَاثِكَةِ مِنْ دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

- [٤٩٨٥] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ) وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ) وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ (نُجَيِّ) (٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ لَا تُدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً وَلَا كُلْبُ وَلَا جُنُبُ (٣) .
- [٤٩٨٦] أُضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ،
   عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ يَكِيلَةٍ :
   لاَ تَدْخُلُ الْمَلَاثِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كُلْبُ وَلَا صُورَةٌ » .
- [٤٩٨٧] أَخْبُ لَمُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ اللهِ اللهِ اللهِ مَا اللهُ عَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَاقِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَاقِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةٌ زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقَةً أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةٌ زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْثَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ . فَقَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ مَيْمُونَةُ : إِنِّي يَارَسُولَ اللَّه قَدِ اسْتَنْكُونُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ . فَقَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ

1 ۲۲/ب]

<sup>(</sup>١) من (م)، وفي (ف): «معمر» وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، ومصادر ترجمة معمر، وليس لمعمر رواية عن شعبة، ولم يرو عنه محمد بن بشار.

<sup>(</sup>٢) من (م) ، وفي (ف) : «يحيين» ، وهو تصحيف ، وانظر مصادر ترجمته .

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٣١٩).

<sup>\* [</sup>٤٩٨٥] [التحفة : دس ق ١٠٢٩١] [المجتبى : ٤٣١٩]

<sup>\* [</sup>۶۹۸٦] [التحفة : خ م ت س ق ۲۷۷۹] [المجتمئ : ٤٣٢٠] • أخرجه البخاري (٣٣٢٢)، ومسلم (٩٨٨١)، (٩٨٨١)، ومسلم (٩٨٨١)، ومسأتي عن قتيبة وحده برقم (٩٨٨٠)، وانظر (٩٨٧٩)، (٩٨٨١)، (٩٨٨١) من أوجه عن الزهري .





كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي ، أَمَا وَاللَّهُ مَا أَخْلَفْنِي » . قَالَ : فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرْوُ كَلْبِ تَحْتَ نَضَدٍ (١) لَنَا ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا أَمْسَىٰ لَقِيَهُ جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ». فَقَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ . قَالَ : فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ(٢).

## ١٣ - الرُّحْصَةُ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

- [٤٩٨٨] أَخْبُ رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَمْسَكَ كَلْبَا إِلَّا (كَلْبَا ضَارِيَا) (٣) أَوْ كُلْبَ مَاشِيَةٍ ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْم قِيرَاطَانِ » .
- [٤٩٨٩] أَضِرُ عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) نضد: سرير . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :نضد) .

<sup>(</sup>٢) سبق (٤٩٨٠).

<sup>\* [</sup>٤٩٨٧] [التحفة : م د س ١٨٠٦٨] [المجتبئي : ٤٣٢١]

<sup>(</sup>٣) في (م) رسمت: «كلب ضاري»، وفوق كلمة «كلب»: «ض عـز»، وفي الحاشية كلمة غير واضحة تشبه أن تكون: «بالرفع»، واللَّه أعلم، والمثبت من (ف)، وهو موافق لما في «المجتبى»، وهو المشهور من اللغة. والمعنى: مُدَرَّبا على الصَّيد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٠٩).

<sup>\* [</sup>٤٩٨٨] [التحفة: س ٨٣١٦] [المجتبئ: ٤٣٢٤] • أخرجه البخاري (٥٤٨٢)، ومسلم (١٥٧٤/ ٥٠) من طريق مالك عن نافع . وأخرجه مسلم (١٥٧٤/ ٥١) من طريق سالم عن أبيه، ، وهو الحديث التالي، وسيأتي من وجه آخر عن سالم برقم (٤٩٩٥).





الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَى كُلْبَا إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ٩ .

### ١٤ - بَابُ الرُّحْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

- [٤٩٩٠] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْر، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْ اللَّهِ عَنْ اقْتَنى كُلْبَا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ (قِيرَاطَيْنِ) (١) ، إِلَّا ضَارِيَا أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ ١ .
- [٤٩٩١] أخبئ عَلِيُّ بن حُجْرِ بن إياسِ بن مُقَاتِلِ بن مُشَمْرِج بن خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَرِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ خُصَيْفَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُبْنُ يَرِيدَ، أَنَّهُ وَفَكَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ (الشَّنَائِيُّ) (٢) وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: المَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبَا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَاضَرْعًا نَقْصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْم قِيرَاطًا ﴾ . قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٩٨٩] [التحفة : م س ٦٨٣١] [المجتبى : ٤٣٢٥]

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «عـزض».

<sup>\* [</sup>٤٩٩٠] [التحفة : خ م س ٢٧٥٠] [المجتبى : ٤٣٢٢] • أخرجه البخاري (٥٤٨١)، ومسلم (١٥٧٤/ ٥٠) وانظر ماسبق برقم (٤٩٨٨).

<sup>(</sup>٢) بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة، نسبة إلى أزد شنوءة، ويقال فيه الشنوئي بضم النون على الأصل ، كذا في شرح السيوطي على «المجتبى» (٧/ ١٨٨) ، وفي (ف): «الشيباني» وهو تصحيف.

 <sup>\* [</sup>۱۹۹۱] [التحفة : خ م س ق ٤٤٧٦] [المجتبئ : ٤٣٢٣] • أخرجه البخاري (٢٣٢٣، ٢٣٣٠). ومسلم (١٥٧٦)، وذكر البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٥١): «لم يحفظ سفيان بن أبي زهير الصيد، وقال: قيراط». اه..





## ٥١- بَابُ الرُّحْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

- [٤٩٩٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيْ قَالَ :
   همنِ اتَّخَذَ كُلْبَا إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ نَقْصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ ()
   قيرَاطُ ()
- [ १९٩٣] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ :
   همنِ اتَّخَذَ كُلْبَا إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقْصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطُ .
- [٤٩٩٤] أخبر أو هُبُ بْنُ بِيَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهَ عَلَيْهِ قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهَ عَلَيْهِ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كُلْبَا لَيْسَ بِكُلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْتَقِصُ مِنْ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كُلْبَا لَيْسَ بِكُلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْتَقِصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ .

ط: الخزانة الملكية

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تقدم برقم (٤٩٨٤) من وجه آخر عن الحسن .

<sup>\* [</sup>٤٩٩٢] [التحفة : دت س ق ٩٦٤٩] [المجتبئ : ٤٣٢٦]

<sup>\* [</sup>٤٩٩٣] [التحفة: م دت س ١٥٧١] [المجتبئ: ٤٣٢٧] • أخرجه مسلم (١٥٧٥) من أوجه عن الزهري، وأخرجه هو والبخاري (٢٣٢٢، ٣٣٢٤) من حديث يحيل بن أبي كثير عن أبي سلمة به.

وأخرجه مسلم (١٥٧٥/ ٥٧) من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة ، وهي الطريق التالية .

<sup>\* [</sup>٤٩٩٤] [التحفة : م س ٢١٣٣٤] [المجتبئ : ٤٣٢٨]

#### السُّبَاكِكِبَوْلِلنِّسِبَائِيِّ





• [١٩٩٥] أخبر عَلِيُ بنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَنِي حَرْمَلَةً ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كَالْبَ حَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كُلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » . قَالَ كُلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كُلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : «أَوْ كُلْبَ حَرْثٍ » .

#### ١٦ - النَّهْيُ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

- [٤٩٩٦] أَضِوْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: 
  نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَيْقِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ (١)، وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ (٢).
- [٤٩٩٧] أَضِرْا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُونِيدِ الْجُذَامِيُّ ، أَنَّ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحِ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ لَا يَحِلُ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلُوانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا حُلُوانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مُؤُولُ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ لَا يَحِلُ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلُوانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مُلْوَانُ الْكَاهِنِ ،
   وَلَا مَهْرُ الْبَغِيُ » .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٩٩٥] [التحفة : م س ٢٧٩٦] [المجتبئ : ٤٣٢٩] • أخرجه مسلم (١٥٧٤/٥٣)، وسبق برقم (٤٩٨٨).

<sup>(</sup>١) مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا، سهاه مهرا مجازا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/٧٤).

<sup>(</sup>٢) **حلوان الكاهن:** هو ما يأخذه الكاهن على كهانته ، والكاهن: من يخبر بها سيكون عن غير دليل شرعي . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ١٥٤).

<sup>\* [</sup>۹۹۲] [التحفة : ع ۱۰۰۱۰] [المجتبئ : ٤٣٣٠] • أخرجه البخاري (٢٢٣٧، ٢٢٨٢، ٢٢٨٢. ٥٣٤٦ ، ٥٣٤٦)، ومسلم (١٥٦٧). وانظر ما سيأتي برقم (٦٤٣٨) بنفس الإسناد والمتن .

<sup>\* [</sup>٤٩٩٧] [ال**تحفة : د س ١٤٢٦] [المجتبئ : ٤٣٣١] •** أخرجه أبو داود (٣٤٨٤)، وقال الحافظ في «الفتح» (٤٣٦/٤): «إسناده حسن». اهـ.



• [٤٩٩٨] أَخْبَرَ فَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿شَرُّ الْكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكُسْبُ الْحَجَّامِ) (١).

## ١٧ - الرُّحْصَةُ فِي ثَمَنِ كُلْبِ الصَّيْدِ

• [٤٩٩٩] أَحْبَرِ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ وَالْكَلْبِ ابْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَوْرِ وَالْكَلْبِ ابْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَوْرِ وَالْكَلْبِ إِنَّا كَلْبَ صَيْدٍ (٣) .

وأشار البيهقي وغيره إلى أنه اشتبه على بعض الرواة هذا الاستثناء فظنه من البيع وإنها هو من الاقتناء .

<sup>=</sup> قال الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٥): «لم يرو هذه الأحاديث عن علي بن رباح إلا معروف بن سويد، تفرد بها ابن وهب» . اهـ. وانظر ماسبق برقم (٤٨٩٠)، وماسيأتي برقم (٦٤٤٧).

<sup>(</sup>١) سبق برقم (٤٨٧٢) عن شعيب بن يوسف.

<sup>\* [</sup>٤٩٩٨] [التحفة : م د ت س ٥٥٥٥] [المجتبئ : ٤٣٣٢]

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «لم يسند هذا الحديث إلا إبراهيم بن الحسن ، قاله محمد بن قاسم . انتهى» .

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث عزاه المزي في التحفة إلى كتاب البيوع فقط ، والذي سيأتي برقم (٦٤٤٠) ، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب الصيد .

<sup>\* [</sup>٤٩٩٩] [التحفة : س ٢٦٩٧] [المجتبئ : ٤٣٣٣] • قال المزي في «التحفة» : «قال النسائي : «منكر)» . اهـ .

وفي «المجتبئ» (٤٣٣٣): «قال أبو عبدالرحمن: وحديث حجاج عن حماد بن سلمة ليس هو بصحيح». اه..

وذكر الدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٣) أن الصحيح وقفه على جابر ، ووقع هناك مرفوعًا وهو وهم ، وقال أحمد : «لم يصح عن النبي ﷺ رخصة في كلب الصيد» . اهـ .





#### ١٨ - رَمْيُ الصَّيْدِ

- [٠٠٠٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النِّيّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النِّيّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنْ رَجُلًا أَتَى النِّيّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنْ رَجُلًا أَتَى النِّي كِلَابًا مُكَلَّبَةً (١) فَأَفْتِنِي فِيهَا . قَالَ: (مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ فَكُلُ ، قَالَ: (مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَلَكُ كَلَابُكُ كِلَابُكَ فَكُلُ ، قَالَ: (وَإِنْ (قَتَلْنَ) (٢) ) . قَالَ: فَيْلِ بَعْنِي فِي قَوْسِي . قَالَ: (مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهُمُكَ فَكُلُ ، قَالَ: وَإِنْ تَعَيَّبَ عَنْي عَنْي وَقَالَ: (وَإِنْ تَعَيَّبَ عَنْي مَالُمْ تَجِدُ فِيهِ أَثَرَ سَهُم غَيْرَ سَهُمِكَ ، أَوْ تَجِدُهُ قَدُ صَلَّ ) . يَعْنِي : قَدْ أَنْتَنَ .
- [٥٠٠١] قَالَ ابْنُ سَوَاءِ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

<sup>=</sup> قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٤١٧/١): «ومن قال إن هذا الحديث على شرط مسلم كما ظنه طائفة من المتأخرين فقد أخطأ». اهـ.

وانظر «العلل المتناهية» (٢/ ٥٩٦). وسيأتي هذا الحديث برقم (٦٤٤٠) بنفس الإسناد والمتن. (١) مكلبة: مُذرّبة على الصّيد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :كلب).

<sup>(</sup>٢) في (ف): «قتلوا».

<sup>\* [</sup>٥٠٠٠] [التحفة: س ٨٧٥٨] [المجتبئ: ٣٣٥٥] • هذا الحديث قد روي من طرق أخرىٰ عن عمروبن شعيب وفيه زيادة: «وإن أكل» يعني الكلب، وهي زيادة معلولة، انظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (٩/ ٢٣٧).

وأما معنى الباب فإن البخاري ومسلمًا أخرجا من حديث عديّ بن حاتم وأبي ثعلبة في الصيد بالسهم.

وأخرج مسلم وحده قوله فيه : «ما لم ينتن» ، انظر البخاري (٥٤٨٤) ، ومسلم (١٩٣٠ ، ١٩٣١) وسيأتي .





### ١٩ - الْإِنْسِيَّةُ تَسْتَوْحِشُ

# ٢٠ فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقَّعُ فِي الْمَاءِ

• [٥٠٠٣] أَخْبُ لَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ

<sup>(</sup>١) ذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: حلف) .

<sup>(</sup>٢) تهامة: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٩/٤).

<sup>(</sup>٣) **أوابد:** ج . آبدة ، أي : غريبة ، والمراد توحُشًا ونفورا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢٧) .

<sup>(</sup>٤) سبق برقم (٤٣١٦).

<sup>\* [</sup>٥٠٠٢] [التحفة :ع ٣٥٦١] [المجتبئ : ٤٣٣٧]





عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءِ وَلَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ (١).

• [٥٠٠٤] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثُنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكُلْبَكَ وَذُكَرْتَ اسْمَ اللَّهَ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ ﴾ . قَالَ : فَإِنْ بَاتَ عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُل ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُل ،

## ٢١- فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ (فَيَغِيبُ عَنْهُ)(٢)

 [٥٠٠٥] أَخْبَرَنْ زِيَادُبْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْر، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، وَإِنَّ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ فَيَتَّبِعُ الْأَثَرَ، فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ: ﴿إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبُعِ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلُّهُ ١.

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٤٩٦٧) (٤٩٧٩).

<sup>\* [</sup>٥٠٠٣] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبئ : ٣٣٨٤]

<sup>\* [</sup>٥٠٠٤] [التحفة :ع ٩٨٦٢] [المجتبئ : ٤٣٣٩]

<sup>(</sup>٢) في (ف): «فيقع في الماء» ، وضبب عليها ، وكتب في حاشيتها بخط مخالف: «فيغيب عنه» .

<sup>\* [</sup>٥٠٠٥] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [المجتبين : ٤٣٤٠] • أخرجه الترمذي (١٤٦٨)، وأحمد (٤/ ٣٧٧)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وروى شعبة هذا الحديث عن =

#### الكتيلا





- [٥٠٠٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا رَأَيْتَ سَهُمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَفِيهِ (أَثَرَ خَيْرِهِ)(١) وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلُ » .
  قَالَ : ﴿إِذَا رَأَيْتَ سَهُمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَفِيهِ (أَثَرَ خَيْرِهِ)(١) وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلُ » .
- [٥٠٠٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْمَعْلِكِ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : قَالَ نَا قَالَ : قَالَ : قَالَ نَا قَالَ : قَالَ نَا قَالَ نَا قُولُ اللّهُ مَنْ مُنْ مَا مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مُلْ اللّهُ مَا اللّهُ مُلْلُهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مُلْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مُلْ اللّهُ مَا اللّهُ مُلْ اللّهُ مُلْ اللّهُ مَا اللّهُ مُلْ اللّهُ مَا اللّهُ مُلْ اللّهُ مُلْ اللّهُ مُلْ اللّهُ مُلْ اللّ

#### ٢٢ - الصَّيْدُ إِذَا أَنْتَنَ

• [٥٠٠٨] أَخْبَرِنَى أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيةً - وَذَكر كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُدُرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ : ﴿ فَلْيَأْكُلُهُ ، إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ ﴾ .

<sup>=</sup> أبي بشر وعبدالملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم وعن أبي ثعلبة مثله وكلا الحديثين صحيح» . اه.

والحديث متفق عليه من حديث الشعبي عن عديّ بن حاتم ، وقد سبق في أول كتاب الصيد ، لكن ليس فيه : «ولم تجد فيه أثر سبع» ، وإنها فيه : «وليس فيه إلا أثر سهمك» ، وانظر ماسبق برقم (٤٩٦٧) .

<sup>(</sup>١) في «المجتبى»: «أثرًا غيره».

<sup>\* [</sup>٥٠٠٦] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [المجتبين : ٤٣٤١]

<sup>\* [</sup>٥٠٠٧] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [المجتبئ : ٤٣٤٢]

<sup>\* [</sup>٥٠٠٨] [التحفة: م دس ١١٨٦٣] [المجتبئ: ٤٣٤٣] • أخرجه مسلم (١٩٣١).





• [٥٠٠٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سِمَاكُ قَالَ : سَمِعْتُ مُرِّيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كَالْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْبَحُهُ بِهِ ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ (١) وَالْعَصَا . قَالَ : قَالَ : المَّارِقِ اللَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ (٢) .

#### ٢٣- صَيْدُ الْمِعْرَاضِ

• [٥٠١٠] أَخْبَرِنْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةَ (فَيُمْسِكُنَ) (٢) عَلَيَ ، فَآكُلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابِ - يَعْنِي - الْمُعَلَّمَةَ وَذَكُرْتَ اسْمَ اللَّهُ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلُ » قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ : ﴿ وَإِنْ اللّٰمُعَلَّمَةً وَذَكُرْتَ اسْمَ اللَّهُ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلُ » قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ : ﴿ وَإِنْ قَتَلْنَ وَالْمَعْرَاضِ قَتَلْنَ مَالَمْ يَشُرَكُهَا كُلْبُ لَيْسَ مِنْهَا » . قُلْتُ : وَإِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَتَلْنَ مَالَمْ يَشُرَكُهَا كُلْبُ لَيْسَ مِنْهَا » . قُلْتُ : وَإِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَتَمَيْتَ (فَحَرَقَ) (٤) فَكُلُ ، وَإِذَا وَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ (فَحَرَقَ) (٤) فَكُلُ ، وَإِذَا وَمَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ ) (٥) .

<sup>(</sup>۱) **بالمروة:** حجر أبيض براق يجعل منه كالسكين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۱) بالمروة: حجر أبيض براق يجعل منه كالسكين. (انظر: حاشية السندي على النسائي)

<sup>(</sup>٢) سبق تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٨٥)، وقد ذكره المزي في «التحفة» عن محمد بن عبد الأعلى وإسهاعيل بن مسعود وعزاه إلى الذبائح فقط، وهو عندنا عنهما في كتاب الضحايا، وفي هذا الموضع من كتاب الصيد عن محمد بن عبدالأعلى وحده.

<sup>\* [</sup>٥٠٠٩] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] [المجتبئ : ٤٣٤٤]

<sup>(</sup>٣) في «المجتبئ»: «فتمسك».

<sup>(</sup>٥) تقدم برقم (٤٩٦٩) (٤٩٧١).

<sup>\* [</sup>٥٠١٠] [التحفة :ع ٩٨٧٨] [المجتبئ : ٤٣٤٥]





## ٢٤ - مَا أَصَابَ بِعَرْضٍ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٥٠١١] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَوِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيًّ عَنِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : ﴿إِذَا أَصَابَ بِحَدُو فَكُلُ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ (١) فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلُ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ (١) فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلُ ، (١) .

### ٧٥ - مَا أَصَابَ بِحَدِّ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

- [٥٠١٢] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنِ، قَالَ: حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعِيِّ عَنِ الْمِعْرَاضِ، حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعِيِّ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ (٣).
- [٥٠١٣] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأْنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكْرِيًّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: (مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدًا)
   الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: (مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُو وَقِيدًا)

<sup>(</sup>١) زاد في (م) هنا : «فلا تأكل» ، ولا معنى لها ، ولعل نظره انتقل للحديث الذي قبله ، لذلك تم حذفها هنا .

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٤٩٧٦) (٤٩٧٧).

<sup>\* [</sup>٥٠١١] [التحفة :خ م د س ٩٨٦٣] [المجتبئ : ٤٣٤٦]

<sup>(</sup>٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وتقدم برقم (٤٩٧٦) من وجه آخر عن الشعبي .

<sup>\* [</sup>٥٠١٢] [التحفة : س ٩٨٥٧] [المجتبئ : ٤٣٤٧]

<sup>(</sup>٤) سبق برقم (٤٩٦٨).

<sup>\* [</sup>٥٠١٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [المجتبئ : ٤٣٤٨]





#### ٢٦- اتِّبَاعُ الصَّيْدِ

• [٥٠١٤] أخب را إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَنْ يَالِيْ قَالَ : هَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَنْ يَالَّهُ قَالَ : هَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَنْ يَالِيْ قَالَ : هَنْ يَاللَّهُ قَالَ : هَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَنْ وَهْ بِ بْنِ مُنْبَعِ مُنْ وَهْ بِ بْنِ مُنَاتِهِ ، عَنْ وَهْ بِ بْنِ الْمُثَنِّى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُثَلِّى .

#### ٢٧- الْأَرْنَبُ

• [٥٠١٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِا بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمْسَكَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِا بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْلِا ، فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهُ عَيْلِا ، فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ

<sup>\* [</sup>٥٠١٤] [التحفة : د ت س ٢٥٣٩] [المجتبئ : ٤٣٤٩] • أخرجه أبو داود (٢٨٥٩)، والترمذي (٢٢٥٦)، وأحمد (٢/٣٥٧).

وقال الترمذي: «حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري». اه.. وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ١٤٤): «قد صحّ عنه ﷺ أنه قال: من لزم البادية جفا». اه..

وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٤٠): «قال المنذري: وفي إسناده أبو موسى عن وهب بن منبه ولا نعرفه، قال الحافظ أحمد الكرابيسي: (حديث ليس بالقائم)». اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٥٥٢) بعد أن ذكر الحديث: «أبو موسى مجهول». اه.. وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٠٩): «إسناده لين». اه..

وأخرجه من وجه آخر عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعا بنحوه ، واستنكره .



النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلُ؟) قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: ﴿إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصْمِ الْغُرَّ) (١).

 [٥٠١٦] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ جُبَيْرٍ (١) وَعَمْرِو ابْنِ عُتْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً ، عَنِ (ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ)(٢) قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرِّ: أَنَا ، أُتِيَ النَّبِيُّ عَيْكُ بِأَرْنَبِ ، فَقَالَ الرِّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ (٢) ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ يَتَلِينَ لَمْ يَأْكُلْ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ : (كُلُوا) . فَقَالَ رَجُلٌ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : (وَمَا صَوْمُك؟) . قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّام. قَالَ: (فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ: ثَلَاثَ عَشْرَة، وَأَرْبِعَ عَشْرَةً ، وَخَمْسَ عَشْرَةً؟) .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الصوم فقط والذي تقدم برقم (٢٩٣٧)، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب الصيد. والغر: الليالي المضيئة بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

<sup>\* [</sup>٥٠١٥] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [المجتبئ : ٤٣٥٠] . الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (۲۹۳۷).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «قال النسائي: هو ضعيف».

<sup>(</sup>٣) من (م) ، وفي (ف): «أبي الحوتكية» وهو خطأ ، وانظر «التحفة» ومصادر ترجمته .

<sup>(</sup>٤) تدمن: تحيض . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٩٦) .

<sup>\* [</sup>٥٠١٦] [التحفة: س ١٢٠٠٦] [المجتبئ: ٢٣٥١] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥٠)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (۲۹۹/۶، ۲۹۱ه)، وقد تقدم برقم (۲۹٤٠) (۲۹۶۱)، وابن الحوتكية لا يعرف إلا برواية موسى بن طلحة عنه ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اه. . وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». اه..

وفي «الفتح» (٩/ ٦٦٤): «سنده حسن» . اهـ. أي في المتابعات .

# البيُّهُ الْكِبَوَ السِّيمَ الْفِي الْمِيمَ الْفِيمَ الْفِيمِ الْفِيمَ الْفِيمَ الْفِيمَ الْفِيمَ الْفِيمَ الْفِيمَ الْفِيمَ الْفِيمَ الْفِيمِ الْفِيمَ الْفِيمِ الْفِيمَ الْفِيمِ الْفِيمَ الْفِيمِ الْم

- [١٠٠٧] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ هِشَامِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ: أَنْفَجْنَا (') أَرْنَبَا بِمَرُ الظَّهْرَانِ، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ: أَنْفَجْنَا فَرَنَبَا بِمَرُ الظَّهْرَانِ، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةً، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ فَقَبِلَهُ. إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةً، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ فَقَبِلَهُ. (قَالَ أَبُو عَبِلِرَمِن : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ وَأَحْسَنُ إِسْنَادًا) (۲).
- [٥٠١٨] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا (٣).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) أَنْهُجِنا : هيجنا وأثرنا . (انظر : هدي الساري ، ص٧٨) .

<sup>(</sup>٢) ما بين القوسين من (ف)، والعبارة غير مستقيمة، ولعل صوابها: «هذا الحديث أصح من حديث ابن الحوتكية وأحسن إسنادًا».

<sup>\* [</sup>٥٠١٧] [التحفة : ع ١٦٢٩] [المجتبئ : ٢٥٧٢] • أخرجه البخاري (٢٥٧٢، ٥٤٨٩، ٥٤٨٥) ٥٥٣٥)، ومسلم (١٩٥٣).

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م) : «ض عـز» .

<sup>\* [</sup>٥٠١٨] [التحفة: دس ق ٢١٢٢] [المجتبئ: ٣٥٥٣] • أخرجه أبو داو د (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٥٠١٨)، وأحمد (٣/ ٤٧١)، وابن حبان (٥٨٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٦٣) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه». اهـ.

وحكى البخاري الخلاف في إسناده في ترجمة محمدبن صفوان من «التاريخ الكبير» (١٣/١)، ومن أوجه ذلك الخلاف روايته عن الشعبي عن جابر .

قال البخاري: «ولا يصح جابر». اه..

وهناك خلاف آخر على الشعبي، فقال بعضهم: الشعبي عن ابن صفوان، وقيل عن: محمد بن صفوان، وقيل: عن محمد بن صيفي، والأخير وهم، قاله الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٩)، انظر «التلخيص الحبير» (٤/ ١٥)، وانظر – أيضا – «السنن الكبرئ» للبيهقي (٩/ ٣٠٠)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٠٠)، وتقدم برقم (٤٦٨٣).



#### ۲۸- الضَّبُّ (۱)

- [٥٠١٩] أَخْبُ لُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سُئِلَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : ﴿لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ .
- [٥٠٢٠] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَىٰ فِي الضَّبُ؟ قَالَ : (السَّتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ) .
- [۲۱،٥] أَضِرُا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُبَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُبَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقُ أَتِي بِضَبِّ مَشْوِيِّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ الْوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبِّ . فَرَفَعَ يَدَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ (بَعْضُ ) مَنْ حَضَرَ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبِّ . فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَامُ الضَّبُ؟ قَالَ : (لَا ، وَلَكِنْ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَامُ الضَّبُ؟ قَالَ : (لَا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ ، فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبُ فَأَكُلَ مِنْهُ ،

<sup>(</sup>١) **الضب:** حيوان من جنس الزواحف ، وقيل من الحشرات ، له ذيل عريض ، يكثر في الصحاري العربية . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة: ضبب) .

<sup>\* [</sup>٥٠١٩] [التحفة : ت س ٧٧٤٠] [المجتبئ : ٤٣٥٤] • أخرجه البخاري (٥٥٣٦)، ومسلم (٣٩/١٩٤٣) من وجه آخر عن عبدالله بن دينار به .

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٦٨٢٢).

<sup>\* [</sup>٥٠٢٠] [التحفة : ت س ٧٢٤٠ -س ٨٣٩٩] [المجتبى : ٤٣٥٥]





وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَنْظُورُ .

- [٥٠٢٢] أَضِوْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي أَمَامَةً بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِي خَالَتُهُ، فَقُدُمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَىٰ كَانُ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ لَا يَأْكُلُ وَهِي خَالَتُهُ، فَقُدُمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَىٰ لَا يَأْكُلُ وَهِي خَالَتُهُ، فَقُدُم إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَىٰ لَا يَأْكُلُ وَهِي خَالِثُهُ، فَقُدُم مَا هُوَ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلَا تُخْبِرُنَ رَسُولَ اللّه عَلَىٰ مَا يَا أَكُلُ وَمُعْمَى النِّسْوَةِ: أَلَا تُخْبِرُنَ رَسُولَ اللّه عَلَىٰ مَا عُلَىٰ مَا هُوَ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلَا تُخْبِرُنَ رَسُولَ اللّه عَلَىٰ مَا عُلَىٰ مَالَىٰ مَا عُلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ خَالِدُ: سَأَلْتُ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ ع
- [٥٠٢٣] أَضِرُ السِمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَىٰ وَسُولِ اللهِ يَنْ الْأَقِطِ وَالسَّمْن ، وَتَرَكَ الْأَضُبُ وَسُمْنَا وَأَصُبًا ، فَأَكُلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْن ، وَتَرَكَ الْأَضُبُ

<sup>\* [</sup>٥٠٢١] [التحفة : خ م د س ق ٢٥٠٤] [المجتبئ : ٢٥٣٦] • أخرجه البخاري (٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٤٠٠) . ومسلم (١٩٤٦) من طرق أخرى عن الزهري . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٨٢٧) .

<sup>(</sup>١) في (ف): «فأخبرنه» ، وغير منقوطة في (م) ، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

<sup>\* [</sup>٥٠٢٢] [التحفة : خ م د س ق ٢٥٠٤] [المجتبئ : ٤٣٥٧]

<sup>(</sup>٢) أقطا: لبنًا مجففًا يابسًا يُطبخ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أقط) .





تَقَذُّرًا، وَأُكِلَ عَلَىٰ مَاثِدَةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَاثِدَةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

- [٥٠٢٤] أَخْبَرَنَا أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ، فَقَالَ: أَهْدَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ، فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًا، فَأَكُلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَىٰ مَا يُدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَىٰ مَا يُدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ (١٠).
- [٥٠٢٥] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوالْأَخُوصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ وَسُولِ اللَّه عَيِّة فِي سَفَرٍ ، فَنَرْلْنَا مَنْزِلَا ، فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَأَخَذْتُ ضَبًا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيِّ عَيِّة ، فَأَخَذَ عُودَا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مِنْ فَشُويْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيِّ عَيِّة ، فَأَخَذَ عُودَا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِحَتْ دَوَابَ ( ) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوابِ هِيَ . بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِحَتْ دَوَابَ ( ) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوابِ هِيَ . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكُلُوا مِنْهَا . قَالَ : فَمَا أَمَرَنَا بِأَكُلِهَا وَلَا نَهَى .

 <sup>※ [</sup>٥٠٢٣] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٨] [المجتبئ: ٣٥٥٨] • أخرجه البخاري (٢٥٧٥، ٢٥٧٨)،
 ومسلم (١٩٤٧)، وانظر الذي بعده، وانظر ماسيأتي برقم (٦٨٧٢) بنفس الإسناد والمتن.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي إلى النسائي هنا وإلى كتاب الوليمة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية .

<sup>\* [</sup>٥٠٢٤] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٨] [المجتبى : ٤٣٥٩]

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ف) : «دوابا» ، وعليها في (ف) : «ض عـ» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

 <sup>\* [</sup>٥٠٢٥] [التحفة: دس ق ٢٠٦٩] [المجتبئ: ٤٣٦٠] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٥)، وابن ماجه
 (٣٢٣٨)، وأحمد (٤/ ٢٢٠)، وذكر البخاري هذا الطريق في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠) =

#### السُّهُ الْهُ بِبَوْلِلنَّسِهِ إِنِّي





- [٥٠٢٦] أخبرًا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَالْحَبَرُنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَبْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَبْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ بِضَبِّ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ. وَدِيعَةَ قَالَ: ﴿إِنَّ أُمَّةً مُسِحَتْ لَا يُدْرَىٰ ﴿ مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَ هَذَا مِنْهَا ﴾ (١).
- [٥٠٢٧] أَخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

ومع ذلك يقول الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٦٣): «سنده صحيح». اه..

وقال في «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧) في ترجمة ثابت بن وديعة : «وقال ابن السكن وابن عبدالبر : «حديثه في الضب يختلفون فيه اختلافا كثيرا». اه. .

وأخرجه مسلم (١٩٤٩) في آخر الباب المتعلق بحكم آكل الضب من حديث جابر ، وفيه: أن النبي على أن يأكل من الضب وقال: «لا أدري لعله من القرون التي مسخت» ، وأعقبه بقول عمر: (إن النبي على لم يحرمه) ، ثم أورد حديث أبي سعيد بمعنى حديث جابر لكن فيه: «فلم يأمر ولم ينه».

قال أبو سعيد: «فلم كان بعد ذلك قال عمر: « . . . ولو كان عندي لطعمته» . اه. .

وأما عن الأمة التي مسخت فقيل: هي الفأر، كها ورد في البخاري (٣٠٠٥)، ومسلم (٢٩٩٧)، والمحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٢٥)، ومن وجه آخر عن زيدبن وهب برقم (٦٨٢٣) وفيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث فليراجع، وانظر: (٦٨٢٤)، (٦٨٢٦).

[ 1/74 ] 1

(١) قال المزي في «تهذيبه» (٤/ ٣٨٣): «انفرد النسائي بحديث شعبة عن عدي بن ثابت» . اه. .

\* [٥٠٢٦] [التحفة : دس ق ٢٠٦٩] [المجتبى : ٤٣٦١]

ت : تطوان

وقال: "وعن شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة عن النبي على قال: "أمة مسخت . والله أعلم" . وقال الأعمش : عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، عن النبي على ، وحديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث نظر ، قال ابن عبدالرحمن النبي على : "لا آكله ولا أحرمه" ، وقال ابن عباس : لو كان حرامًا لم يؤكل في مائدة النبي على . اه .





عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَة (١) ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَ ﷺ بِضَبِّ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ الللْلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الللللْمُ الْعُلِمُ الْمُعْمُ

### ٢٩- الضَّبُعُ

• [٥٠٢٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُبَيْدِ) (٢) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الضَّبْعِ ، فَأْمَرَ نِي بِأَكْلِهَا ، قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِي؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِي؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِي وَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِي وَاللَّهُ عَلِيْهُ وَقَالَ : نَعَمْ (٣) .

وقال الترمذي: «حسن صحيح، قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد، وروئ جرير بن حازم هذا الحديث، فقال عن جابر، عن عمر - يعني قوله - وحديث ابن جريج أصح». اهد. وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٩٧): «سألت محمدًا عن هذا الحديث. فقال: «هو حديث صحيح»». اهد.

<sup>(</sup>۱) كذا في النسخ الخطية و «المجتبى» ، وسقط آخر إسناد الحديث السابق وغالب إسناد هذا الحديث من الأصول الخطية للتحفة ، فصار الإسنادان إسنادا واحدا هكذا: «عمروبن يزيد عن بهزبن أسد عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت زيدبن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن وديعة» ، ثم ساق المزي متن هذا الحديث .

<sup>\* [</sup>٥٠٢٧] [التحفة : دس ق ٢٠٦٩] [المجتبئ : ٤٣٦٢]

<sup>(</sup>٢) في (م): «عبيداللَّه»، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، وقال الحافظ في «التقريب»: «عبيد بالتصغير أيضا بغير إضافة».

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج فقط والذي تقدم برقم (٢٠٠٦)، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب الصيد .

<sup>\* [</sup>٥٠٢٨] [التحفة: دت س ق ٢٣٨١] [المجتبئ: ٣٣٦٦] • أخرجه الترمذي (٨٥١، ١٧٩١)، وأبو داود (٣٨١، ٣١٨)، وابن ماجه (٣٢٣٦)، وأحمد (٣/ ٣١٨، ٣٢٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٤٥)، وابن حبان (٣٩٦٥) والحاكم (١/ ٤٥٢).





# ٣٠- تَحْرِيمُ أَكْلِ السِّبَاعِ

- [٥٠٢٩] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكُلُهُ حَرَامٌ) .
- [٥٠٣٠] أخب را إسحاق بن منصور ومُحمَّد بن الْمثنى ، عن سُفيان ، عن الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكُل كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.
- [٥٠٣١] أخبع عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تَحِلُّ النُّهْبَىٰ ، وَلَا يَحِلُّ مِنَ السَّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ ، وَلَا تُحِلُّ الْمُجَنَّمَةُ اللهُ النُّهُ اللهُ عَلَمُ السَّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ ، وَلَا تُحِلُّ الْمُجَنَّمَةُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

ح: حمزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

وقال الترمذي في الموضع الثاني : «وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ، ولم يروا بأكل الضبع بأسًا ، وهو قول أحمد وإسحاق ، وروي عن النبي ﷺ حديث في كراهية أكل الضبع ، وليس إسناده بالقوي» . اهـ . يعني بذلك ما أخرجه هو من حديث خزيمة بن جزء برقم (١٧٩٢) ، وقال : «هذا حديث ليس إسناده بالقوي لانعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم عن عبدالكريم أبيأمية ، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسهاعيل وعبدالكريم أبي أمية» . اهـ .

<sup>\* [</sup>٥٠٢٩] [التحفة: م س ق ١٤١٣] [المجتبئ: ٤٣٦٤] . أخرجه مسلم (١٩٣٣).

<sup>\* [</sup>٥٠٣٠] [التحفة :ع ١١٨٧٤] [المجتبئ : ٤٣٦٥] ◘ أخرجه البخاري (٥٥٣٠)، ومسلم (١٩٣٢/ ١٢). وانظر ما سيأتي برقم (٥٠٤٧) من وجه آخر عن الزهري .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تقدم برقم (٤٧٢٢). والمجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل. (انظر: لسان العرب، مادة: جثم).

<sup>\* [</sup>٥٠٣١] [التحفة : س ١١٨٦٥] [المجتبئ : ٤٣٦٦]



# ٣١- الْإِذْنُ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحَيْلِ

• [٥٠٣٢] أَضِعُوا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ - وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ . الْحُمُرِ ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ .

\* [٢٣٠٥] [التحفة: خ م د س ٢٦٣٩] [المجتبئ: ٢٣٦٧] • أخرجه البخاري (٤٢١٩) ، ٥٥٢٠، ٢٥٥٥) ، ومسلم (١٩٤١/ ٣٦) من طريق حماد به ، ويأتي تخريج النسائي له في الوليمة (٦٨١٥) بنفس الإسناد والمتن ، وقال: «ما أعلم أن أحدا وافق حماد بن زيد على محمد بن علي» . اهـ.

وقد أخرجه الترمذي (١٧٩٣) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر مباشرة وهو التالي ، ثم قال : «حسن صحيح ، وهكذا روئ غير واحد عن عمرو ، وروئ حماد بن زيد عن عمرو عن محمد عن علي عن جابر ، ورواية ابن عيينة أصح . وسمعت محمد البخاري يقول : «ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد» . اه. .

وقد توبع ابن عيينة عليه تابعه الحسين بن واقد ، وهي الرواية التالية بعد .

وذكر مسلم الحديث في افتتاحية «صحيحه» (ص٣٢) مثالاً على من عرف بسهاعه من شيخه في الجملة سهاعًا كثيرًا، وجائز له أن ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ثم يرسله عنه أحيانًا ولا يسمي من سمع منه، وينشط أحيانًا فيسمي الرجل الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال، يعني بذلك سهاع عمروبن دينار للحديث من محمدبن علي عن جابر وإرساله له أحيانًا، فعنده بذلك أن عمرًا لم يسمعه من جابر ويرسله عنه أحيانًا.

قال ابن حبان (٥٢٦٨): «يشبه أن يكون عمروبن دينار لم يسمع هذا الخبر عن جابر ؛ لأن حاد بن زيد رواه عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر ، ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابرًا وسمع محمد بن علي عن جابر ، اه.

وذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٣ ٥) أن حمادا قد توبع ثم قال: «والحق أنه إن وجدت رواية تصريح عمرو بالسماع من جابر فتكون رواية حماد من المزيد في متصل الأسانيد، وإلا فرواية حماد بن زيد هي المتصلة». اهـ.



- [٥٠٣٣] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ
   قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللّه ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُوم الْحُمُرِ.
- [٥٠٣٤] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ اللّه عَلَيْ يَوْمَ خَيْبَرَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ يَوْمَ خَيْبَرَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْحُمُو .

ويؤكده ما أخرجه أبوداود (٣٨٠٨) من حديث ابن جريج، أخبرني عمروبن دينار أخبرني رجل عن جابربن عبدالله . . . الحديث . وعلى هذا فرواية حمادبن زيد – والتي سبق تخريجها – هي الأقوى ، ولذا اعتمدها البخاري ومسلم ، ورواية قتيبة عن سفيان ستأتي في الوليمة برقم (٦٨١٦) .

ورواية أبي الزبير الآتية أخرجها مسلم (١٩٤١/٣٧) بنحوه، ورواية ابن أبي نجيح الآتية كذلك تفرد بها النسائي من هذا الوجه، وانظر ما سيأتي برقم (٦٨١٧) بنفس الإسناد والمتن.

وقد روى هذا الحديث عبدالكريم الجزري عن عطاء عن جابر، أخرجه ابن ماجه (٣١٩٧)، وهو آخر أحاديث الباب.

قال ابن عدي في «الكامل» (٣٤٢/٥) في ترجمة عبدالكريم الجزري بعد أن ذكر الحديث: «وهذا عن عطاء هو في جملة ما قال ابن معين: «إن أحاديثه عن عطاء رديثة». اه..

وقال ابن المديني : «أنكره يحيني بن سعيد وأبني أن يحدثني به» . اهـ. ويأتي (٥٠٣٨) .

- \* [٥٠٣٣] [التحفة : ت س ٢٥٣٩] [المجتبى : ٤٣٦٨]
- \* [٥٠٣٤] [المحتبن : ٣٢٤٠–س ٢٠٠٨–س ٢٦٨٨] [المجتبن : ٤٣٦٩]

<sup>=</sup> أقول: قد ورد ما يمكن أن يؤخذ منه عدم سماع عمرو هذا الحديث من جابر فقد أخرج الحميدي (٢/ ٥٢٩) قال: ثنا سفيان قال: ثنا عمرو بن دينار قال: قال جابر بن عبدالله: نهى رسول الله عن المخابرة. قال سفيان: «وكل شيء سمعته من عمرو بن دينار قال لنا: سمعت جابرا إلا هذين الحديثين - يعني لحوم الخيل والمخابرة - فلا أدري بينه وبين جابر فيها أحد أم لا». اهـ.





• [٥٠٣٥] أخبرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .

## ٣٢- تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْحَيْلِ

• [٥٠٣٦] أخبر السحاق بن إبراهِيم، قالَ: أَخْبَرَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي تَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كُرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿ لَا يَحِلُّ أَكُلُ لُحُومٍ الْحَيْل وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ».

قَالَ أَبُو عَبِدَرِهِمْن : الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ أَصَحُّ مِنْهُ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا إِنْ كَانَ صَحِيحًا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوخًا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: أَذِنَ فِي أَكُلِ لُحُومِ الْخَيْلِ -دَلِيلٌ عَلَىٰ ذَلِكَ.

<sup>\* [</sup>٥٠٣٥] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [المجتبئ : ٤٣٧٠]

<sup>\* [</sup>٥٠٣٦] [التحفة : د س ق ٣٥٠٥] [المجتبئ : ٤٣٧١] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٠)، وابن ماجه (٣١٩٨)، وأحمد (٤/ ٨٩).

قال أبو داود: «هذا منسوخ» . اه. .

وقال الإمام أحمد كما في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٥٩): «هذا حديث منكر». اه..

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٩٦): «قال البيهقي في «المعرفة»: «إسناده مضطرب، وهو مخالف لحديث الثقات»». اه..

وقال الخطابي: «في إسناده نظر، وصالح بن يحيئ بن المقدام عن أبيه عن جده لا يعرف سهاع بعضهم عن بعض» . اه.

وقال الدارقطني في «سننه» (٢٨٧/٤): «نا أبوسهل بن زياد قال: سمعت موسى بن هارون يقول: لا يعرف صالح بن يحيل ولا أبوه إلا بجده ، وهذا حديث ضعيف ، وزعم الواقدي أن خالدبن الوليد أسلم بعد فتح خيبر. » . اهـ . وانظر «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ٢٠٦) .





# ٣٣- تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْبِغَالِ

- [٥٠٣٧] أَخْبَرَ فَى كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ ثَوْدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ يَخْيَل بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كُرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ ، عَنْ خَالِد بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنْ النَّبِيَ عَلَيْهِ نَهَى عَنْ أَكُلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاع (۱) .
- [٥٠٣٨] أخب را مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ،
   عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ . قُلْتُ : الْبَغْلَ؟ قَالَ : لَا .

## ٣٤- تَحْرِيمُ أَكُلِ لُحُوم الْحُمُرِ الْأَهْلِيَةِ

[٥٠٣٩] أخب را مُحَمَّدُ بن مُنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٨/١٠): «وهذا حديث لاتقوم به حجة؛ لضعف إسناده وحديث الإباحة صحيح الإسناد». اه..

وبوب البيهقي في «سننه» (٩/ ٣٢٨) باب: بيان ضعف الحديث الذي روي في النهي عن لحوم الخيل، ثم ذكر هذا الحديث، وقال: «إسناده مضطرب، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات». اهـ.

واستدلال النسائي على النسخ بقوله في الحديث الآخر: «أذن في أكل لحوم الخيل» ، مستفاد من أن الإذن مُشعر بتقدم التحريج أو النهي عنه ، والله تعالى أعلم ، وبنحوه قال الحازمي ، كما في «نصب الراية» (٤/ ١٩٨) . وانظر ما سيأتي برقم (٦٨١٤) عن كثير بن عبيد ، عن بقية .

<sup>(</sup>١) انظر التعليق السابق.

<sup>\* [</sup>٥٠٣٧] [التحفة : دس ق ٥٠٠٥] [المجتبى : ٤٣٧٢]

<sup>\* [</sup>٥٠٣٨] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [المجتبى : ٤٣٧٣]



وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْ لَا بْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ نَهَى عَنْ نِكَاحِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لَا بْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، وَعَنْ لُحُوم الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

- [٥٠٤٠] أَضِرُ (أَبُو دَاوُدَ) (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأُسَامَةُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمِّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهُ عَلَيْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ عَنْ أَبِيهِ مَا ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُوم الْحُمُرِ الْإِنْسِيَةِ (٢) .
- [٥٠٤١] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُجَيَدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَهِ اللَّهِ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ حَيْبَرَ .

<sup>\* [</sup>٥٠٣٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦] [المجتبئ : ٤٣٧٤] • أخرجه البخاري (٤٢١٦)، (٤٣٧٥)، (٥٧٣٠)، ومسلم (١٤٠٧)، وسيأتي برقم (٥٧٣٢)، (٥٧٣٠) (٥٧٣٤) (٥٧٣٤) من أوجه عن الزهري .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ف) ، وفي «التحفة» ، و «المجتبئ» : «سليهان بن داود» ، وهو أبو الربيع المصري ، وهو الصواب ، وانظر ما سبق برقم (٤٧٦٤) .

<sup>(</sup>٢) **الحمر الإنسية:** الحمر : ج . حمار ، والإنسية : التي تألف البيوت . (انظر: لسان العرب، مادة: أنس).

<sup>\* [</sup>٥٠٤٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [المجتبى : ٤٣٧٥]

<sup>\* [</sup>٥٠٤١] [التحفة: س ٨١٠٩ خ س ١٩٧٤] [المجتبئ: ٢٣٧٦] • أخرجه البخاري (٢١٧، ٥٥٢٢) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن عمر، وانظر ماسيأتي برقم (٦٨١٩) عن إسحاق بن إبراهيم وحده، وانظر (٦٨٢٠).

#### السُِّبَوَالُهُ بِرُولِلنِّيبَائِيُّ





- [٥٠٤٢] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُجَيْدُ النَّبِيِّ عَبَيْدُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . . . مِثْلَهُ . وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَدُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . . . مِثْلَهُ . وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَرُ (١) .
- [٥٠٤٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّوْقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهَ عَيْقَةً يَوْمَ خَيْبَرَ مَعْمَرُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَيْقَةً يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُحُوم الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ ؛ نَضِيجًا وَنِيتًا .
- [34.0] أَكْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَرِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُّرًا خَارِجَةً مِنَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِي أَوْفَى قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُّرًا خَارِجَةً مِنَ الشَّهِ بَيْكُ فَيْ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه بَيْكُ قَدْ الْقَوْيَةِ ، فَاطَبَخْنَاهَا ، فَأَتَانَا مُتَادِي رَسُولِ اللَّه بَيْكُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه بَيْكُ قَدْ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُّرِ ، فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا ، فَأَكْفَيْنَاهَا .
- [٥٠٤٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَبَّحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَيْبَرَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) سيأتي في الوليمة بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٢٠).

<sup>\* [</sup>٥٠٤٢] [التحفة : خ م س ٦٧٦٩-خ س ٨١١٦] [المجتبئ : ٤٣٧٧] • كذا أخرجه البخاري من حديث محمد بن عبيد (٤٢١٨).

<sup>\* [</sup>٥٠٤٣] [التحفة : خ م س ق ١٧٧٠] [المجتبئ : ٢٣٧٨] • أخرجه البخاري (٤٢٢٦)، ومسلم (١٩٣٨/ ٣١).

<sup>\* [</sup>٥٠٤٤] [التحفة : خ م س ق ١٦٤٥] [المجتبئ : ٣٧٥٩] • أخرجه البخاري (٣١٥٥، ٤٢٢٠)، ومسلم (١٩٣٧).



الْمَسَاحِي (١) ، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ (١) . وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ ، فَرَفَعَ النَّبِيُ عَيَّا يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: (الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَرْلُنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ ، فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمُرًا ، فَاطَّبَحْنَاهَا ، إِذَا نَرْلُنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ ، فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمُرًا ، فَاطَّبَحْنَاهَا ، فَالله وَرَسُولَه (يَنْهَاكُمْ) (٣) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ؛ فَأَنَانَا مُنَادِي النَّبِي عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ الله وَرَسُولَه (يَنْهَاكُمْ) (٣) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ؛ فَإِنَّهَا رَجْسٌ (٤) .

• [٥٠٤٦] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبُيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ إِلَىٰ خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ عَبْدَالرَّحْمَنِ حُمُرِ الْإِنْسِ ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُ ﷺ ، فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ حُمُرِ الْإِنْسِ ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُ ﷺ ، فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) المساحي: ج. مِسْحاة ، وهي : المِجْرفة من الحديد . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سحا).

<sup>(</sup>٢) الخميس: الجيش ، سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فِرق : المقدمة ، والساقة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة . (انظر: لسان العرب، مادة :خمس).

<sup>(</sup>٣) كذا في (ف) ، (م) ، وفوقها في (م) : «ض ع» ، وفي حاشيتها : «لحمزة : ينهياكم» .

<sup>(</sup>٤) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجس) .

<sup>\* [0.80] [</sup>التحفة: خسق ١٤٥٧ - س ١٤٥٧] [المجتبى: ٢٩٩١] • أخرجه البخاري (٢٩٩١) . ومسلم (١٩٤٠) ، ومسلم (١٩٤٠) من طرق عن سفيان بن عيينة به ، واقتصر مسلم على قصة الحُمُّر . وأخرجه البخاري (٢٩٩١) ٥٥ من طريق عبدالوهاب عن أيوب ، ومسلم (١٩٤٠) ٥٥ من طريق هشام بن حسان كلاهما عن محمد بن سيرين بقصة الحمر .

وليس في روايتي البخاري (٢٩٩١، ٢٩٩١): «فإنها رجس»، وزاد في روايتي مسلم وبعض روايات البخاري: «فأكفئت القدور بها فيها».

وقد تقدم الحديث بهذا الإسناد مختصرا برقم (٧٤).





ابْنَ عَوْفٍ فَأَذَنَ فِي النَّاسِ: ﴿ أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ (الْإِنْسِ) (١) لَا تَحِلُ لِمَنْ شَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهُ ﷺ (١).

• [٧٤٧٥] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَقِيَّةً قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنِ الْخُمُرِ الْأَهْلِيَةِ (٣) .

## ٣٥- إِبَاحَةُ أَكُلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْوَحْشِ

• [٥٠٤٨] أَخْبُ لَ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْمُفَضَّلُ) (٤) بْنُ فَضَالَةَ الْمِصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ عَنِي الْحِمَارِ (٥).

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ف)، وفوقها في (م): «عـ ض ز»، وفي الحاشية: «الإنسي»، وفوقها: «ض عـ»، وفوقها في (ف): «ضـ»، وكتب في الحاشية: «الإنسي»، وفوقها: «عـ ض».

<sup>(</sup>٢) تقدم مختصرًا بطرف آخر منه برقم (٤٧٢٢) و(٥٠٣١)، كما سيأتي بنحو هذا اللفظ تحت رقم (٦٨٢١)، وانظر ما بعده.

<sup>\* [</sup>٥٠٤٦] [التحفة : س ١١٨٦٦] [المجتبئ : ٤٣٨١]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث تقدم برقم (٥٠٣٠) من وجه آخر عن الزهري .

<sup>\* [</sup>٥٠٤٧] [التحفة :ع ١١٨٧٤ -خ م س ١١٨٧٦] [المجتبئ : ٣٨٨٢]

<sup>(</sup>٤) من (م)، وفي (ف): «الفضل»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، ومصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى النسائي في كتاب الوليمة أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية.

<sup>\* [</sup>٥٠٤٨] [التحفة : م س ق ٢٨١٠] [المجتبئ : ٣٣٨٣] • أخرجه مسلم (١٩٤١/٣٧) وانظر ما سبق برقم (٥٠٣٤) من وجه آخر عن أبي الزبير .



 [٥٠٤٩] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا بَكْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِبَعْضِ (أُوثَايَا)(١) الرَّوْحَاءِ (٢) وَهُمْ حُرُمٌ ، إِذَا حِمَارٌ مَعْقُورٌ (٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ \* . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزِ هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، شَأْنَكُمْ هَذَا الْحِمَارُ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَبَا بَكْرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٩/٤) : «تفرد ابن عيينة بروايته عن يحيي بن سعيد ، عن محمدبن إبراهيم، عن عيسي بن طلحة، عن طلحة، ووهم فيه، وغيره يرويه عن يحيي بن سعيد ، ويسنده عن عمير بن سلمة الضمري عن النبي ريال ، وبعضهم قال عن عمير بن سلمة =

<sup>(</sup>١) كذا، ولعلها: «أثايا» كما وقع في «المجتبى» (٤٣٨٤)، وعليها شرح السندي (٧/ ٢٠٥) حيث قال : «في القاموس : الأثاية بالضم ويثلث موضع في الحرمين فيه مسجد نبوي أو بئر دون العرج عليها مسجد للنبي ﷺ، والظاهر أن أثايا جمع أثاية لتغليب أثاية على المواضع التي بقربها»، ووقع عند ابن حبان (١١/ ١٣٥): «أثناء»، وفي «شرح المعاني» (٢/ ١٧٢): «أفناء» وعند أحمد (٣/ ٤٥٢) وغيره: «وادى».

<sup>(</sup>٢) **الروحاء:** مكان على بعد ستة وثلاثين ميلا من المدينة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٩٠).

<sup>(</sup>٣) معقور: مقطوع إحدى قوائمه . (انظر: لسان العرب، مادة: عقر) .

<sup>\* [</sup>٥٠٤٩] [التحفة: س ١٠٨٩٤] [المجتبئ: ٤٣٨٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤١٨)، وصححه ابن حبان (٥١١٢)، والحاكم (٣/ ٦٢٤).

قال أبوحاتم في «العلل» (٨٩٨): «روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسلى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن البهزي، عن النبي ﷺ. ورواه الأوزاعي وقصر به ولم يجوده ، وحديث ابن الهاد أشبه» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٤١): «قال موسى بن هارون: «والصحيح عندنا أن هذا الحديث رواه عمير بن سلمة عن النبي علي الله الله الله عليه وبين النبي علي فيه أحد»». اه..





• [٥٠٥٠] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَكَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنْيسَةً ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنْيسَةً ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةً : أَصَابَ حِمَارًا فَأَتَىٰ بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُو حَلَالٌ ، فَأَكُلْنَا مِنْهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللّهَ ﷺ عَنْهُ . فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : (قَدْ أَحْسَنَتُمْ) . فَقَالَ لَنَا : (هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟) . قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : (فَأَهْدُوا لَنَا) . فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

## ٣٦- إِبَاحَةُ أَكْلِ لَحْمِ الدَّجَاجِ

• [٥٠٥١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكَيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَة ، عَنْ زَهْدَمٍ ، أَنَّ أَبَامُوسَى أُتِي بِدَجَاجَةٍ ، فَتَنَحَّى حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَة ، عَنْ زَهْدَمٍ ، أَنَّ أَبَامُوسَى أُتِي بِدَجَاجَةٍ ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ : مَا شَأَنُك؟ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ : مَا شَأَنُك؟ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلُهُ . فَقَالَ أَبُومُوسَى : اذْنُ فَكُلُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَأْكُلُهُ . فَقَالَ أَبُومُوسَى : اذْنُ فَكُلُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَأْكُلُهُ . وَأَمْرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ .

ت: تطوان

<sup>=</sup> عن رجل من بهز، والصواب قول من قال: عميربن سلمة، كذلك رواه يزيدبن الهاد وعبدربه بن سعيد ويجيئ بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم». اهـ.

وقد سبق برقم (٣٩٨٧) من وجه آخر عن عيسي بن طلحة .

<sup>\* [</sup>٥٠٥٠] [التحفة :خ م س ١٢٠٩٩] [المجتبئ : ٤٣٨٥] • أخرجه البخاري (٢٥٧٠) ٢٨٥٤، ٢٨٥٤) ٢٠٤٠، ٥٤٠١) ، ومسلم (٦٣/١١٩٦) ، وسبق برقم (٣٩٩٤) من وجه آخر عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه بنحوه .





• [٥٠٥٢] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ فَقَدَّمَ طَعَامًا وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلُ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهَ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَىٰ ، فَلَمْ يَدُنُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : ادْنُ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَأْكُلُ مِنْهُ .

## ٣٧- إِبَاحَةُ أَكْلِ الْعَصَافِيرِ

• [٣٥٠٥] أَخْبِ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، وَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : هَمْ صُهْ يُنِ مَعْدِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا » قِيلَ : همَا مِنْ إِنْسَانِ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا » قِيلَ : همَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا » قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : هيَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا ، وَ(لَا) (١) يَقُطَعُ رَأْسَهَا يَرْمِي بِهِ ١٠) .

## ٣٨- مَا يُنْهَىٰ عَنْ أَكْلِهِ مِنَ الطَّيْرِ

• [٥٠٥٤] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

<sup>\* [</sup>٥٠٥٢] [التحفة : خ م ت س ١٩٩٠] [المجتبئ : ٤٣٨٧] • أخرجه البخاري (٢٧٢١)، ومسلم (١٦٤٩).

<sup>(</sup>١) سقطت من (م) ، والمثبت من (ف) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» .

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٤٧٢٩) من وجه آخر عن سفيان .

<sup>\* [</sup>٥٠٥٣] [التحفة: س ٨٨٢٩] [المجتبئ: ٤٣٨٩]



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكُلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

### ٣٩- مَيْتَةُ الْبَحْرِ

• [٥٠٥٥] أخبر السَّحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي مُولَيْرَةً ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي (١) مَاءِ الْبَحْرِ : (هُوَ الطَّهُورُ مَاوُهُ ، أَبِي بُرُدَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي (١) مَاءِ الْبَحْرِ : (هُوَ الطَّهُورُ مَاوُهُ ، أَبِي بُرُدَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي (١) مَنْ بَنْهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْعَلَقُولُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللَّ الللللْمُ اللَّلْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ ال

\* [٥٠٥٤] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩] [المجتبئ : ٤٣٨٨] • أخرجه أبو داود (٣٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٣٤)، وأحمد (١/ ٣٣٩).

وأخرجه مسلم (١٩٣٤) من وجه آخر عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس ولم يذكر سعيد بن جبير .

قال في «التحفة»: «قال الخطيب: «والصحيح في هذا الحديث عن ميمون، عن ابن عباس ليس بينها سعيد بن جبير»». اه.

(١) كذا في (م)، (ف)، و«المجتبئ»، وفوقها في (م): «عـ ض»، وفي حاشيتها: «لحمزة...» مكان النقط كلمة غير مقروءة.

(٢) هذا الحديث تقدم برقم (٦٧) من وجه آخر عن مالك. ووقع في (م) عقب هذا الحديث مانصه: «آخر الكتاب والحمدالله كثيرًا، يتلوه باب: ما قَدَّفَه البحرُ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا، عونك يارب فيها بَقِيّ، بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا». وميتته: بفتح الميم، اسم لما مات فيه من حيوانه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: موت).

\* [٥٠٥٥] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] [المجتبئ : ٣٩٠]



#### ٠٤- بَابُ مَا قَلَفَهُ الْبَحْرُ

- [٥٠٥٦] أَخْبِ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا ، فَقَنِي زَادُنَا حَتَىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا ، فَقَنِي زَادُنَا حَتَىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ عَنَّا كُلَّ يَوْمِ تَمْرَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدُنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا ، فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا بِحُوتٍ قَدْ قَذْفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكُلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةً عَشَرَيَوْمًا .
- [٥٠٥٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرا يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ؛ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى أَكُلْنَا الْخَبَطَ (١) ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى أَكُلْنَا الْخَبَطَ (١) ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى أَكُلْنَا الْخَبَطَ (١) ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّة يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبِرُ . فَأَكُلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرِ وَادَّهَنَا مِنْ

<sup>\* [</sup>٥٠٥٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] [المجتبئ : ٤٣٩١] • أخرجه البخاري (٢٤٨٣، ٢٩٨٣، ٢٩٨٣، ٢٩٨٣، ومعالم (٤٣٦٠)، ومسلم (٢٣٨٥)، ومسلم (٢٢٠)، من طريق وهب بن كيسان، ورواية مسلم مختصرة. وسيأتي بنفس الإسناد مختصرًا برقم (٨٧٤٩)، ومن وجه آخر عن وهب برقم (٨٧٤٠).

وأخرجه البخاري (٤٣٦١، ٤٤٩٤)، ومسلم (١٨/١٩٣٥) من طريق عمروبن دينار عن جابر، وهو الحديث التالي .

وأخرجه أحمد (٣٠٣/٣) من طريق هشيم الآتية ، وأخرجه مسلم (١٧/١٩٣٥) أيضًا من وجه آخر عن أبي الزبير بنحوه .

<sup>(</sup>١) الخبط: ورق الشجر الساقط المتناثر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٣٥) .



(وَدَكِهِ) (۱) ، فَتَابَتْ (۲) أَجْسَامُنَا ، وَأَخَذَ أَبُوعُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَطُولِ جَمَلٍ وَأَطُولِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ، ثُمَّ جَاعُوا ، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ (ث) ، ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ خَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُوعُ بَيْدَة . قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَبُو الزُّبِيْرِ : عَنْ جَابِرٍ فَسَأَلْنَا رَسُولُ اللهَ عَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُوعُ مِنْهُ شَيْءٌ؟ . قَالَ : وَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَدِهِ كَذَا وَكَذَا فِيهِ مِنْ وَدَكٍ ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ ، فَكَانَ وَنُولَ فِي حِجَاجٍ (٤) عَيْنِهِ أَرْبَعَةُ نَقْرٍ ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ ، فكَانَ يُعْطِينَا الْقَبْضَةَ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ ، فَلَمًا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا .

• [٥٠٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُوالزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً فِي سَرِيَةٍ (٥) ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرُرْنَا بِحُوتٍ قَدْ (قَذَفَ) (٦) الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةً، ثُمَّ فَمَرُرْنَا بِحُوتٍ قَدْ (قَذَفَ) (٦) الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةً، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلُوا، فَأَكُلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا

<sup>(</sup>١) في (م): «وركه» بالراء، وهو تصحيف. والودك: الشحم المُذَاب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/٧).

<sup>(</sup>٢) فثابت: فصَحَّت وتحسنت . (انظر: مختار الصحاح، مادة: ثوب).

<sup>(</sup>٣) جزائر: ج . جزور ، وهو : الجمل ذكرًا كان أو أنثلي . (انظر : لسان العرب ، مادة : جزر) .

<sup>(</sup>٤) حجاج: العَظْم الْمستَدِير حَوْلَ العَيْن . (انظر: لسان العرب، مادة: حجج) .

<sup>\* [</sup>٥٠٥٧] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩ -س ٢٧٧٠] [المجتبئ : ٤٣٩٢]

<sup>(</sup>٥) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعمائة . (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

<sup>(</sup>٦) ضبب عليها في (ف) ، وكتب في حاشيتها : «قذفه» ، وفي «المجتبي» : «قذف به» .



قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: ﴿ إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا».

• [٥٠٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٌ بْنِ مُقَدَّم، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ (جَابِرٍ" قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللّه ﷺ مَتَ قَالَ : جَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ (جَابِرٍ" قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللّه ﷺ مَتَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِ اللّهِ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، وَزَوَدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَانَا قَبْضَةً قَبْضَةً، فَلَمًا أَنْ جُرْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، حَتَّى إِنْ كُنَا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَلَمًا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّى إِنْ كُنَا لَنَحْطُهُ لَا الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى سُمِينًا جَيْشَ الْحَبُطِ بِقِسِيئَنَا (فَنَسُفُه) (١)، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى سُمِينًا جَيْشَ الْخَبُطِ، ثُمَّ أَخَذُنَا السَّاحِلَ، فَإِذَا دَابَةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ (٢) يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ (٣). الْخَبُطِ، ثُمَّ أَخَذُنَا السَّاحِلَ، فَإِذَا دَابَةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ (٢) يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ (٣). فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللّه ﷺ وَفِي سَبِيلِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللّه وَجَعَلْنَا مِنْهُ (وَشِيقَةً) (١٤) فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةً : وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِع عَيْنِهِ ثَلَاثَةً عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً وَلَا وَلَا وَلَعْمَ وَخَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ (أَبَاعِيرٍ) (١٤) الْقَوْمِ فَأَجَازَ تَحْتَهُ، وَضِلَعَا مِنْ أَضَلَاعِهِ فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ (أَبَاعِيرٍ) الْقَوْمُ فَأَجَازَ تَحْتَهُ،

<sup>\* [</sup>٥٠٥٨] [التحفة : س٢٩٩٢ - م د س ٥٠٤٥] [المجتبئ : ٣٩٤]

<sup>(</sup>١) في (ف): «فنستفه». والمعنى: فنأكله غير معجون. (انظر: لسان العرب، مادة: سفف).

<sup>(</sup>٢) الكثيب: مرتفع من الرمال جمعته الريح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كثب).

<sup>(</sup>٤) في حاشية (م): «الوشيقة: القديد». والوشيقة: لحم يُعْلَىٰ قليلًا ولا ينضج ويحمل في الأسفار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وشق).

<sup>(</sup>٥) في (ف): «أباعر»، وكلاهما جمع بعير، ويقال للجمل والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بعر).

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّيَ





فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَا حَبَسَكُمْ؟) قُلْنَا: كُنَّا تَبِيعَا (() (عِيرَ) (() قُرَيْشٍ، وَذَكُونَا لَهُ أَمْرَ الدَّابَّةِ، فَقَالَ: (ذَاكَ رِزْقٌ رَزْقَكُمُوهُ اللَّهُ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟) قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ.

#### ١٤ - الضَّفْدَعُ

• [٥٠٦٠] أَضِمْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ (ابْنِ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ (ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ) (٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عُنْ مَنْهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ قَتْلِهِ . عَنْ قَتْلِهِ . عَنْ قَتْلِهِ .

\* [٥٠٦٠] [التحفة: دس ٢٠٧٦] [المجتبئ: ٣٩٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٨٧١) ، وأحد (٣/ ٤٥٣) ، وأحد (٣/ ٤٥٣) ، وصحح إسناده الحاكم (٤/ ٤١١) ، وأخرجه الحاكم أيضًا (٣/ ٤٤٥) من طريق سعيد بن خالد القارظي ، عن عبدالرحمن بن عثمان بدون ذكر «سعيد بن المسيب» . وقال البيهقي: «هذا أقوى ما ورد في النهي عنه» . اه. يعني: عن قتله . نقله الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٧٦) ، وسعيد بن خالد هو القارظي . قال النسائي نفسه: «ضعيف» . اه. كذا نقله المزي في «تهذيب الكمال» ، ونقل ابن حجر في «تهذيبه» (١٨/٤) عن النسائي في «الجرح والتعديل» قوله عنه: ثقة ، قال ابن حجر : «فينظر في أين قال: إنه ضعيف» . اه.

<sup>(</sup>١) تبيعا: تابعين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبع) .

<sup>(</sup>٢) في (ف): «عيرات». والعير: الإبل والدواب التي كانوا يتاجرون عليها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عبر).

<sup>\* [</sup>٥٠٥٩] [التحفة : س ٢٩٨٧ – م د س ٥٠٤٥] [المجتبئ : ٤٣٩٥]

<sup>(</sup>٣) في (م) : «بن أبي أيوب» وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، «المجتبى» ومصادر ترجمته .



#### ٤٢ - الْجَوَادُ

- [٥٠٦١] أَضِلُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ .
- [٥٠٦٢] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَكُلِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: قَدْ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

## ٤٣ - قَتُلُ النَّمْلِ

• [٥٠٦٣] أخبر في هُبُ بْنُ بِيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ : ﴿ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتُكَ نَمْلَةُ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟! >

<sup>\* [</sup>٥٠٦١] [التحفة : خ م د ت س ١٨٨٥] [المجتبى : ٤٣٩٧] . أخرجه البخارى (٥٤٩٥)، ومسلم (١٩٥٢) من طريق شعبة ، وقد رواه بعضهم بالشك : «ست أو سبع غزوات» ، وجزم بعضهم ب: «ست».

وأخرجه مسلم (١٩٥٢) من طريق سفيان ، وهي الطريق التالية .

<sup>\* [</sup>٥٠٦٢] [التحفة : خ م د ت س ١٨٢٥] [المجتبئ : ٤٣٩٨]

<sup>\* [</sup>٥٠٦٣] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١] [المجتبى : ٤٣٩٩] . أخرجه البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (١٤٨/٢٢٤١).

وحديث الحسن التالي تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرج البخاري (٣٣١٩)، ومسلم (٢٢٤١) نحو هذا الحديث من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.





- [٥٠٦٤] أَخْبَرُنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَعَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَر بِبَيْتِهِنَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَعَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَر بِبَيْتِهِنَ فَخُرُقَ عَلَىٰ مَا فِيهَا ، فَأَوْ حَى اللَّهُ إِلَيْهِ : (فَهَلَا نَمْلَةً وَاحِلَةً ) . وَقَالَ أَشْعَثُ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيدٍ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : فَإِنَّهُنَ يُسَبِّحْنَ . سيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيدٍ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : فَإِنَّهُنَ يُسَبِّحْنَ .
- [٥٠٦٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً . . . نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

(كَمُلَ الْجُزْءُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجُنْدِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا) .

\* \* \*

<sup>=</sup> وحديث ابن سيرين الآتي صححه ابن حبان (٥٦٤٧). قال المزي في «التحفة» (١٤٤٠٤): «رواه حبيب بن الشهيد وسلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة موقوفًا» . اهـ . وحديث الحسن الآتي عن أبي هريرة فإنه لم يسمع من أبي هريرة ، قاله علي بن المديني ويونس بن عبيد ، وأحمد ، وأبو حاتم وأبو زرعة . انظر «المراسيل لابن أبي حاتم» (٣١) ، و«جامع التحصيل» (١٦٢) وسيأتي برقم (٨٨٧٠) من وجه آخر عن أبي هريرة .

<sup>\* [</sup>٥٠٦٤] [التحفة : س٢٢٥٧] [المجتبى :٤٤٠٠]

<sup>\* [</sup>٥٠٦٥] [المجتبئ: ٤٤٠١]









# زُوَائِدُ (التُّحْفَةِ) عَلَىٰ كِتَابِ الصَّيْدِ

• [٣٨] حَدِيثُ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَقِطٌ وَسَمْنٌ وَأَضُبُّ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّيْدِ: عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حُسَيْنِ ابْنِ عَلِي الْمَائِيِّ فِي الصَّيْدِ: عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ عَلِي مَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>٣٨] [التحفة: س ٥٦٤١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الوليمة (٢٠٨١)؛ قال: أخبرنا موسى بن عبدالرحن، قال: ثنا حسين، عن زائدة قال: ثنا واقد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدي للنبي عليه أقط وسمن وأضب، فقال النبي عليه: «أما هذه فليس تكون بأرضنا، فمن أحب منكم أن يأكل فليأكل». فأكل على خوانه ولم يأكل منه. وينظر تخريجه هناك.







# بليم الخراج

## وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

# ٣٦- (كَالِكَالِعَتِقٌ)"

### ١- فَضْلُ الْعِتْقِ

- [٥٠٦٦] أَضِرْا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِي ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِي ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَوْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَ عَلِي بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَوْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَ عَلْمَ فَعُو مِنْهُ عُضُوا مِنَ النَّارِ ، حَتَى يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُوْمِئةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ ، حَتَى يَعُتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ .
- [٥٠٦٧] أخبر لل مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكَيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَعِيدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُوَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُوْمِئَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ (٢) مِنْهَا إِرْبَا مِنْهُ مِنَ النَّادِ ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُعْتِقُ بِالْيَدِ الْيَدِ وَبِالْفَرْجِ الْفَرْجِ الْفَرْجُ الْفَرْجُ الْعُرْجُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

<sup>(</sup>١) هذه التسمية من عندنا للإيضاح ، والأحاديث تحتها تؤيدها .

 <sup>★ [</sup>٥٠٦٦] [التحفة : خ م ت س ١٣٠٨٨] • أخرجه البخاري (٦٧١٥ ، ٢٥١٧)، ومسلم
 (٢٣/١٥٠٩) من طريق سعيدبن مرجانة ، بنحوه .

<sup>(</sup>٢) إرب: عضو. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٢١٦).

١٥ [ ٦٣ / ب ]

<sup>\* [</sup>٥٠٦٧] [التحفة :خ م ت س ١٣٠٨٨]





- [٥٠٦٨] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْن مَوْجَانَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّكُمْ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا امْرِي مُسْلِم أَعْتَقَ امْراً مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوَا مِنْهُ ،
- [٥٠٦٩] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ابْنُ أَبِي نُعْمْ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ ، قَالَتْ : قَالَ أَبِي : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً (١) وَقَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ (مِنْهَا)(٢) عُضْوَا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .
- [٥٠٧٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْخٌ كُوفِيٌّ يُقَالُ لَهُ: شُعْبَةُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ لِيَنِيهِ ؛ عَبْدِاللَّهِ وَبِلَالٍ ، أَوْ غَيْرِهِمْ : يَا بَنِيَّ ، أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ؟ قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : «مَنْ - يَعْنِي - أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ مَكَانَ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ.

م: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٢٠٨٨] [التحفة :خ م ت س ١٣٠٨٨]

<sup>(</sup>١) نسمة: نَفْسًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نسم) .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): "صح» ، وفي الحاشية: "منه» ، وفوقها: "ض عـ».

<sup>\* [</sup>٢٠٦٩] [التحفة : س ١٠٣٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٨): «لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم» . اه. .

وفاطمة بنت علي بن أبي طالب قال أبو حاتم: «لم تسمع من أبيها شيئًا وقد رأته». اه.. من «تحفة التحصيل» (٣٧٨).

<sup>\* [</sup>٥٠٧٠] [التحفة: س ٩٠٩٨] • أخرجه أحمد (٤/٤/٤)، والحاكم (٢/٢١٢)، ويغني عنه وعن سابقه حديثُ أبي هريرة الوارد في صدر الباب (٥٠٦٦).



- [٥٠٧١] أخبر السماعيل بن مسعود، عن خالد قال: حَدَّثنا هِ شَامٌ ، قال: حَدَّثنا هِ قَالَ: حَدَّثنا هِ قَالَ: حَدَّثنا هِ قَالَ: قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمَا ؛ فَإِنَّ الله يَ يَجْعَلُ وَقَاءَ أَنَّ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامٍ مُحَرِّرِهِ مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةِ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهُ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهُ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ (عَظْمٍ) مَنْ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَلْمَا مِنْ (عَظْمٍ) مُنْ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ » .
- [٥٠٧٢] أَخْصِرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ

\* [٥٠٧١] [التحفة: دت س ١٠٧٦٨] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٥)، وأحمد (٤/ ٣٨٤)، وصححه ابن حبان (٤٣٠٩)، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٣٤٠) من طريق حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن عمرو بن عبسة أبي نجيح بدون ذكر معدان بن أبي الجعد،

وروي عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة، قال العلائي: «وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة فقال: «هو مرسل، قد أدخل بينهما شعبة: شرحبيل بن السمط»».

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢٣٥) من حديث سالم بن أي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة، قال أبو داود: «سالم لم يسمع من شرحبيل مات شرحبيل بصفين». اهد.

وأخرجه أحمد (٣٨٦، ١١٣/٤) من حديث سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو بن عبسة .

> وأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ١١٣) من حديث الصنابحي عن عمرو بن عبسة . وسيأتي شرح الخلاف ، وانظر ما سبق برقم (٤٥٤٤) ، (٤٥٤٧) .

<sup>(</sup>۱) **وقاء:** ما يُتَقَىٰ به وما يستر الشيء عما يؤذيه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰/۳۱۳).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «عظام» ، وفوقها «ض عـ».

#### السُّهُ وَالْكِبِرُولِ لِيسَالِيُّ





(زَائِدَة)(١) ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : حُدِّنْتُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ الْبَهْذِيُ قَالَ : «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ» . قَالَ : «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ» . قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرِي مُسْلِم أَعْتَقَ امْراً مُسْلِما فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ كُلُ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْمًا ، وَأَيُّمَا امْراً وَ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْراًةً مُسْلِمَةً فَهُو فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ ، كُلُ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْمًا ، وَأَيُّمَا امْراً وَ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْراًةً مُسْلِمَةً فَهُو فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ ، كُلُ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْمٌ مِنْهَا» .

- [٥٠٧٣] أخبرنى مُحمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ مَفْضَلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةً ، أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا امْرِي مُسْلِم آعْتَقَ امْرًا مُسْلِما فَهُو فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ عَظَمْ بِعَظْم ، وَأَيُّمَا امْرِي مُسْلِم آعْتَق امْرًا تَيْنِ مُسْلِمَةً فَهِي فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ عَظْمَ بِعَظْم ، وَأَيَّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمة أَعْيَى امْرًا قَ مُسْلِمة فَهِي فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ عَظْمٌ بِعَظْم ) .
- [٥٠٧٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهُوَ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهُوَ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهُو فَي النَّالِ » .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) بدون ذكر منصور بين زائدة وسالم، ووقع مثبتا في «التحفة»، والأحاديث التي بعده، وانظر «المسند» (٤/ ٢٣٤، ٣٢١).

<sup>\* [</sup>۲۷۰۰] [التحفة: دس ق ۱۱۱۲۳] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال العلاثي: «وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة فقال: «هو مرسل، قد أدخل بينها شعبة: شرحبيل بن السمط». وقال أبو داود: «لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط»». اهد. وهو هنا ظاهر الانقطاع لقوله: «حُدَّثُتُ».

<sup>\* [</sup>٥٠٧٣] [التحفة: دسق٥٩٧٣]

<sup>\* [</sup>٥٠٧٤] [التحفة : دس ق ١١١٦٣]





- [٥٠٧٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ عَشْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ اللهَ عَلْمَ الْخَدْر. قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: قُلْنَا لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةً: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْ ، وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ اللهِ عَلْمَ مِنْهُ عَلَى اللهِ عَلْمَ مِنْهُ مَا عَظْمٌ مِنْهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ؛ يُجْزِئُ مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ؛ يُجْزِئُ مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ ،
- [٥٠٧٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةً قَالَ : قُلْتُ لَهُ : يَاعَمْرُو بْنَ عَبْسَةً ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا السَّمْطِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةً قَالَ : قُلْتُ لَهُ : يَاعَمْرُو بْنَ عَبْسَةً ، حَدُّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقَ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَة مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ (عُضُوا) (١) مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَمَ (٢) .

### ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرِ فِيهِ

• [٥٠٧٧] أَحْبَرِنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ صَفْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي

<sup>\* [</sup>٥٠٧٥] [التحفة: دس ق ٢١١٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأمد (٤/ ٣٩٦)، قال أبو داود: «سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين». اه.. وقد تقدم بطرف آخر منه برقم (٤٥٤٦).

<sup>(</sup>١) كذا وقعت بالنصب في (م) مصحّحًا على آخرها ، وهو الصواب الموافق للموضع المتقدم المشار إليه في الهامش التالي ، بيد أنه كتب في حاشية (م) نصًا : «كذا عند ض عرز» . اهر وكأنه يشير إلى صورة الرفع ؛ فالظاهر أن ما أثبت بالصلب قد تأخر عها أثبت بالحاشية . والله أعلم .

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٤٥٤٧).

<sup>☀ [</sup>٥٠٧٦] [التحفة : دس٥٥٧٠] [المجتبئ :٣١٦٨]





سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَنْ أَعْتَقَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَنْ أَعْتَقَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِئَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ » (١).

- [٥٠٧٨] أَضِوْ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِ و الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيرٌ ، قَالَ : صَدِّعتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ حِينَ قَالَ لِعَمْرِ و بْنِ عَبْسَةَ : حَدِّيثًا لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلَا نُقْصَانٌ . قَالَ عَمْرُ و : سَمِعْتُ لِعَمْرِ و بْنِ عَبْسَةَ : حَدِّيثًا لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلَا نُقْصَانٌ . قَالَ عَمْرُ و : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا وَسُولَ اللَّه عَيْدٍ الْمَارِ عَضْوًا (٢) .
- [٩٠٠٥] أَخْبَرِنْي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصْيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَة ، مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ ، عَنْ عَمْرُو بْنَ أَنَهُ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، وَهُو أَمِيرٌ عَلَىٰ حِمْصَ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو بْنَ عَبْسَة ، حَدِّثْنَا عَنْ نَبِي اللَّه ﷺ حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلَا نِسْيَانٌ . قَالَ : وَالَّذِي عَبْسَة ، حَدِّثْنَا عَنْ نَبِي اللَّه ﷺ حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلَا نِسْيَانٌ . قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرِو بْنِ عَبْسَة بِيَدِهِ : (مَا مِنْ رَجُلٍ يُعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلَّا فَدَتْ كُلُّ عُضْوِ مِنْهُ عَنْرَ مَرَةٍ .

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٤٥٤٤).

<sup>\* [</sup>٥٠٧٧] [التحفة : دس ١٠٧٥] [المجتبئ : ٣١٦٥]

<sup>(</sup>۲) تقدم من وجه آخر عن سليم بن عامر برقم (٤٥٤٤)، ومن وجه آخر عن شرحبيل برقم(۲) .

<sup>\* [</sup>٥٠٧٨] [التحفة : د س ٥٥٧٨]

<sup>\* [</sup>٥٠٧٩] [التحفة : س٥٥٧٩]





• [٥٠٨٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - يُقَالُ لَهُ: ابْنُ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَوْلَىٰ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ ابْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَوْلَىٰ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ ابْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَوْلَىٰ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَيْنِ فِي عَشِيَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ: كَيْفَ حَدَّثَنِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَيْنِ فِي عَشِيَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ: كَيْفَ حَدَّثَنِي عَنِ الصَّنَابِحِيُّ أَنَّهُ لَقِي عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ: هَلْ عَنْ السَّامِ فَحَدَّانَهُ لِعِي الصَّنَابِحِيُّ أَنَّهُ لَقِي عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ: هَلْ عَنْ الشَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: «مَنْ حَدِيثٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نُقُصَانَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَى رَقْبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

## ذِكْرُ اسْمِ هَذَا الْمَوْلَيْ

- [٥٠٨١] أَضِوْ يَزِيدُ بْنُ سِنَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّه بْنُ حُمْرَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُويِّ مَوْلَىٰ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُويِّ مَوْلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، أَنَّ عُمْرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَرْسَلَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَيْنِ فِي عَشِيَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثَتَنِي عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ؟ فَمْ وَبْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ : هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ قَالَ : أَخْبَرَنَا الصَّنَابِحِيُّ أَنَّهُ لَقِي عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ فَقَالَ : هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ لَازِيَادَةً فِيهِ وَلَا نُقْصَانَ . فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَعْتَقَ رَقْبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنَ النَّارِ » . همَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنَ النَّارِ » .
- [٥٠٨٢] أَضِمْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِهْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ رَجُلِ قَالَ: قُلْنَا لِوَاثِلَةً: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ

\* [٥٠٨٠] [التحفة : س٢٧٧٢]

\* [٥٠٨١] [التحفة : س ٢٧٧٢]

#### السُّهُ وَالْكِهِ بِرَوْلِلنِّيْمِ إِنِيَّ





وَلَا نُقْصَانٌ . فَغَضِبَ وَقَالَ : إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُعَلِّقُ الْمُصْحَفَ فِي بَيْتِهِ يَنْظُرُ فِيهِ طَرَفَي النَّهَارِ وَلَا يَحْفَظُ السُّورَة . قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ يُحَدِّثُهُمْ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : النَّهَارِ وَلَا يَحْفَظُ السُّورَة . قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ يُحَدِّثُهُمْ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : حَدُّثْنَا [عَافَاكَ اللَّهُ] (١) . قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه يَظِيَّة فِي غَرُوةِ تَبُوكَ ، فَأَقْبَلَ نَفَرُ مِنْ بَنِي سُلِيْمِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ (٢) . قَالَ : ﴿ فَلْيُعْتِقُ وَقَبَة ؟ فَإِنَّ بِكُلِّ عُضُو عُضُوا مِنَ النَّارِ » . وَقَبَة ؟ فَإِنَّ بِكُلِّ عُصْوِ عُصْوَا مِنَ النَّارِ » .

- [٥٠٨٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكُيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي الْمَعْرِيبِ (الْغَرِيبِ) (٣) بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ (الْغَرِيبِ) (٣) بْنِ عَنَاشٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقِعِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَ عَيَّاتٍ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا : إِنَّ عَيَّاشٍ ، عَنْ وَاثِلَة بْنِ الْأَسْقِعِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَ عَيَّاتٍ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا : إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ . قَالَ : (فَلْيُعْتِقُ رَقَبَةً ؛ يَفُكُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوَا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .
- [٥٠٨٤] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، وأثبتناه من «تاريخ دمشق».

<sup>(</sup>٢) أوجب: عمل عملا يوجب النار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :وجب) .

<sup>\* [</sup>٥٠٨٢] [التحفة : د س ١١٧٤٨] • أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٠٤/٥٦) من طريق المصنف عن علي بن حجر به .

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، وهي النسخة الخطية الوحيدة لدينا لكتاب «العتق»، وهو تصحيف، صوابه الغريف كما في «التحفة»، ومصادر ترجمته.

 <sup>\* [</sup>٥٠٨٣] [التحفة: دس ١١٧٤٨] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٤)، وأحمد (٣/ ٤٩٠)، (٤/ ١٠٧)، وصححه ابن حبان (٤٣٠٧)، والحاكم (٢/ ٢١٢)، والحديث ثابت في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة المتقدم برقم (٥٠٦٦).



قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيَحَا<sup>(۱)</sup> ، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّمًا (<sup>۲)</sup> عَلَىٰ عَبدِاللَّهِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : عَجَبٌ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ ، يَعْنِي : وَاثِلَةً . قُلْتُ : مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ ، يَعْنِي أَلِيَّ ، فَقَالَ : عَجَبٌ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ ، يَعْنِي : وَاثِلَة . قُلْتُ : مَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ يَظِيَّةٍ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا : يَا رَسُولُ اللَّه يَظِيَّةٍ : بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا : يَا رَسُولُ اللَّه يَظِيَّةٍ : وَاللَّه يَظِيَّةٍ : وَاللَّه يَظِيَّةٍ : فَقَالُ رَسُولُ اللَّه يَظِيَّةٍ : وَاللَّه يَظِيَّةً اللَّه يَظِيدُ : وَالْمَادُ اللَّه يَظِيدُ : وَاللَّه يَظِيدُ اللَّه يَظِيدُ : وَاللَّه عَلَيْهِ اللَّه يَظِيدُ : وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّه عَلَيْهِ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْهِ : وَاللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْهِ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْهِ : وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْ اللَّهُ ا

## ٢- فَضْلُ الْعِتْقِ فِي الصَّحَّةِ

• [٥٠٨٥] (أَضِعَوْ) (٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَالَّذِي يُعْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ » .

<sup>(</sup>١) بأريحا: مدينة بفلسطين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:أريحا).

<sup>(</sup>٢) متوكئا: متحاملا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وكأ).

<sup>(</sup>٣) ذكر المزي هذا الحديث في مسند الغريف بن عياش الديلمي ، عن واثلة بن الأسقع ، وليس في مسند عبدالله الديلمي عنه ، والله أعلم!

<sup>\* [</sup>٥٠٨٤] [التحفة: دس ١١٧٤٨] • صححه ابن حبان (٤٣٠٧)، والحاكم (٢/ ٢١٢). ويغني عن جميع ذلك حديث سعيدبن مرجانة في أول الباب فلم نستغرق في التعليق على هذه الطرق.

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): (عـ» ، وكتب قبلها: (قال» ، وفوقها: (ض» .

 <sup>\* [</sup>۵۰۰۵] [التحفة: دت س ۱۰۹۷۰] • أخرجه أبو داود (۲۹۲۸)، والترمذي (۲۱۲۳)، وأحمد (۵/۷۱)، (۲/۸۶۱)، وصححه ابن حبان (۳۳۳۳)، والحاكم (۲۱۳/۲). قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (۸/ ۲۸۶).

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أبي حبيبة الطائي: «لا يدرئ من هو، وقد صحح له الترمذي». اهـ. وقال ابن حجر في «تهذيبه» (٧١/١٢) بعد أن ذكر الحديث: «روئ عنه أبو إسحاق السبيعي، ولا يعرف له راوٍ غيره، ذكره ابن حبان في «الثقات»». اهـ.

وسئل عنه ابن معين : من هو؟ فقال : «لا أدري» . اهـ . «تاريخ الدوري» (٣/ ١٢٥) .





## ٣- بَابُ أَيِّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ

- [٥٠٨٦] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي مُرَاوِح، أَنَّ أَبَاذَرِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ﴿إِيمَانُ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ». قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنَا وَأَنْفَسُهَا (١) عِنْدَ أَهْلِهَا (٢).
- [٥٠٨٧] أخبع مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بن أَ اللَّيْثِ، عَن اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي مُرَاوِح ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهَ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ : ﴿إِيمَانُ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : فَأَيُّ الرِّقَابِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : ﴿ أَغْلَاهَا ثَمَنَّا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا (٣).
- [٥٠٨٨] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكَا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ ۗ .

ت : تطوان

والحديث حسنه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٧٤). وسيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (0177).

<sup>(</sup>١) أنفسها: أعظمها قيمة . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة: نفس) .

<sup>(</sup>٢) سبق من طريق آخر عن عروة برقم (٤٥٣١).

<sup>\* [</sup>٥٠٨٦] [التحفة : خ م س ق ١٢٠٠٤]

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد وبمتن مختصر برقم (٤٥٣١).

<sup>\* [</sup>٥٠٨٧] [التحفة :خ م س ق ١٢٠٠٤]

 <sup>\* [</sup>٥٠٨٨] [التحفة: م ت س ق ١٢٥٩٥] • أخرجه مسلم (١٥١٠/ ٢٥). وقال الترمذي (١٩٠٦): =



## ٤- مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمِ

• [٥٠٨٩] أَخْبَى لَمُ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرِ الرَّمْلِيُّ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ - يُعْرَفُ بِالْفَاحُورِيِّ - عَنْ ضَمْرَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْنِ : (مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِم مَحْرَم عَتَقَ) .

قَالَ لِنَا أَبُو عَبِلِرِهِمِن : لَانَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرَ ضَمْرَةَ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَمُرَةً فِي ذَلِكَ وَالإِخْتِلَافِ عَلَىٰ قَتَادَةً فِيهِ

• [٥٠٩٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَنْ عَلَى ذَا النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمِ (١) فَهُو حُرُّ .

<sup>= «</sup>حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث سهيل بن أبي صالح ، وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن سهيل بن أبي صالح هذا الحديث» . اهـ .

<sup>\* [</sup>٥٠٨٩] [التحفة: ت س ق ٧٠٥٧] • أخرجه الترمذي (١٣٦٥ م) تعليقًا، ووصله ابن ماجه (٢٥٢٥)، وصححه الحاكم (٢/ ٢١٤)، وقال الترمذي: «ولم يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند أهل الحديث». اه..

وقال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٢٨٩): «المحفوظ بهذا الإسناد حديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته». اهـ. وانظر «نصب الراية» (7/7/7)، و«التلخيص الحبير» (7/7/7)، و«عون المعبود» (7/7/7).

<sup>(</sup>١) ذا عرم: من لا يحل له نكاحها من الأقاب كالأب والابن والعم ومن يجري مجراهم . (انظر: لسان العرب، مادة: حرم) .

<sup>\* [</sup>٥٠٩٠] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٥] • أخرجه أبو داود (٣٩٤٩)، والترمذي (١٣٦٥) من =

### الييُهَاكِكِبَوْلِلنِّيهَائِيُّ





حديث حمادبن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، ورواه محمدبن بكر البرساني عند الترمذي (١٣٦٥ م) ، والحاكم (٢١٤/٢) عن حماد ، عن قتادة وعاصم الأحول ، عن الحسن به ، وسيأتي .

قال الترمذي: «ولا نعلم أحدًا ذكر في هذا الحديث عاصمًا الأحول ، عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر» . اه. .

وقد خالف سعيدبن أبي عروبة فرواه عن قتادة ، عن عمر من قوله ، أخرجه أبو داود (٣٩٥٠) ، ورواه أيضًا عن قتادة ، عن الحسن من قوله ، ورواه أيضًا عن قتادة ، عن جابربن زيد والحسن من قوله ، أخرجها أبو داود (٣٩٥١ ، ٣٩٥٢) ، وروي عن حمادبن سلمة ، عن مطر ، عن الحكم ، عن عمر من قوله ، والحكم بن عتيبة لم يدرك عمر ، وسيأتي شرح الخلاف عن النسائي .

قال الترمذي : «هذا الحديث لا نعرفه مسندًا إلا من حديث حمادبن سلمة ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمر شيئًا من هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمر شيئًا من هذا الحديث

وقال الترمذي أيضًا في «العلل الكبير» (١/ ٥٦١): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه عن الحسن عن سمرة إلا من حديث حماد بن سلمة». اه.

وقال أبو داود: «ولم يحدث ذلك الحديث إلا حماد بن سلمة وقد شك فيه ، يعني قال حماد: « «أحسب عن سمرة»» . اهـ .

وقال أيضًا: «سعيد أحفظ من حماد». اه..

وقال علي بن المديني : «هو حديث منكر» . اه. . انظر «التلخيص الحبير» (٤/ ٢١٢) ، و «نصب الراية» (٣/ ٢٧٢) .

قال ابن القيم في «حاشيته على سنن أبي داود» (١٠/ ٣٤٠): «هذا الحديث له خمس علل: إحداها: تفرد حماد بن سلمة به ؟ فإنه لم يحدث به غيره.

العلة الثانية: أنه قد اختلف فيه على حماد وشعبة ، عن قتادة ؛ فشعبة أرسله ، وحماد وصله ، وصله ، وصله ، وصله ،

العلة الثالثة: أن سعيد بن أبي عروبة خالفهما فرواه عن قتادة عن عمر بن الخطاب قوله.

العلة الرابعة: أن محمد بن يسار رواه عن معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن قوله ، وقد ذكر أبو داود هذين الأثرين .

العلة الخامسة: الاختلاف في سماع الحسن من سمرة». اه..

قال الترمذي: «والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، وقد روي عن ابن عمر، =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

هد: مراد ملأ





- [٥٠٩١] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَم فَهُوَ حُرُّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَم فَهُوَ حُرُّ اللَّهِ ﴾ فَهُو حُرُ اللَّهِ اللهِ اللهُ الل
- [٥٠٩٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلْ مَحَمَّدُ بْنُ عَالَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ حَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَم فَهُوَ حُرُّ ) .
- [٥٠٩٣] أَخْبَـرُنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَم فَهُوَ حُرًّ » .
- [٥٠٩٤] أَضِلُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنَاهَا عَنِ الْحَسَنِ ، حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، مَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ وَقَتَادَةً ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَم مِنْ فِي رَحِم فَهُو حُرًّا .
- [٥٠٩٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -

<sup>=</sup> عن النبي على قال : «من ملك ذا رحم محرم فهو حر» . رواه ضمرة بن ربيعة ، عن الثوري ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي على ، ولم يتابع ضمرة على هذا الحديث ، وهو حديث خطأ عند أهل الحديث . اه. .

<sup>\* [</sup>٥٠٩١] [التحفة: دتس ق ٥٨٥٤]

<sup>\* [</sup>٥٠٩٢] [التحفة : دت س ق ٥٨٥٤]

<sup>\* [</sup>٥٠٩٣] [التحفة: دت س ق ٥٨٥]

<sup>\* [</sup>٥٠٩٤] [التحفة: دت س ق ٥٨٠٤]

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلنِّيمَ إِنِّيُ





- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِم مَحْرَم فَهُوَ حُرٌّ . وَكَانَ قَتَادَةُ يَأْخُذُ بِهِ .
  - [٥٠٩٦] وَعَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ الْحَسَنَ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالًا : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرُّ .
- [٥٠٩٧] أُخْبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالًا : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِم فَهُوَ حُرٌّ ، إِذَا مَلَكَهُ عَتَقَ.
- [٥٠٩٨] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ .
- [٥٠٩٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِم فَهُوَ حُرٌّ .
- [٥١٠٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَم فَهُوَ حُرٌّ .

اللَّفْظُ لِعَمْرِو .

- [٥١٠١] أَضِرُو عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .
- [٥١٠٢] أخبعر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ .

\* [٥١٠١] [التحفة : دت س ق ٥٨٥]

د: جامعة إستانبول





- [١٠٧٣] أخبر عَمْرُوبْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُبْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَالَ مَا فَكُمُ : مَنْ حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ : مَنْ مَلْكَ ذَا مَحْرَم ، أَوْ ذَا رَحِمٍ مَحْرَم فَهُوَ حُرُّ .
- [٥١٠٤] أخب راع مَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ
   أبي عَوَانَةً: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ... مِثْلَهُ.
- [٥١٠٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ قَالَ:
   حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شُبْرُمَةً، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
   قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِم فَهُوَ حُرُّ .

#### ٥- عِنْقُ وَلَدِ الرِّنَا

• [١٠٠٦] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ (الدَّوْرَقِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ رَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَة مَوْلَاةِ النِّبِيِّ عَيْلِا ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِا سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الرِّنَا ، قَالَ : (لَا حَيْرَ فِيهِ ، نَعْلَيْنِ مَوْلَاةِ النِّبِيِّ عَيْلِا ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِا سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الرِّنَا ، قَالَ : (لَا حَيْرَ فِيهِ ، نَعْلَيْنِ أَجُاهِدُ - أَوْ قَالَ : أَجَهُرُ بِهِمَا أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنَا » .

<sup>\* [</sup>٥١٠٤] [التحفة: دت س ق ٥٨٥]

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وهو خطأ، صوابه: «الدوري»، انظر «التحفة»، ومصادر ترجمته.

 <sup>\* [</sup>۱۱۰۰۵] [التحفة: س ق ۱۸۰۸۸] • أخرجه ابن ماجه (۲۵۳۱)، وأحمد (۲۳٫۳۶)، والحاكم
 (٤١/٤) ولم يذكر في رواية ابن ماجه والحاكم قوله: «لا خير فيه». اهـ.

وأبو يزيد الضني قال فيه البخاري : «مجهول» . وقال الدارقطني : «ليس بمعروف» . وقال عبدالغني بن سعيد : «منكر الحديث» .

# ٦ مَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو فِي ذَلِكَ

• [١٠١٥] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ جَابَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ عَالًं (١) ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ (٣) .

قال البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٥٧): «رواه وهب وغندر عن شعبة - بمثل رواية أبي داود هنا عنه - ولم يقل جرير والثوري: «نبيط»، وقال عبدان، عن أبيه، عن شعبة، عن يزيد، عن سالم، عن عبدالله بن عمرو قوله، ولم يصح، ولا يعرف لجابان سماع من عبدالله، ولالسالم من جابان، ولا نبيط». اهد. وزاد في «التاريخ الأوسط»: «ويروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حطان، عن عبدالله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا، ولا يصح». اهد.

وقال ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٤٦٨): «ليس هذا الخبر من شرطنا، ولا خبر نبيط عن جابان؛ لأن جابان مجهول». اه.. وقال النسائي كما في «التحفة» (٨٦١٢): «لا نعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط رواه وهب بن جرير، عن شعبة هكذا». اه..

وقد خالف الثوريُّ شعبةً فقال الثوري : عن سالم عن جابان . قال ابن حبان : «وهما ثقتان =

وليس له عند الستة غير هذه الرواية ، ورواية أخرى تفرد بتخريجها ابن ماجه ، ولم يرو عنه غير زيد بن جبير ، ولم يرو عن غير ميمونة بنت سعد مولاة النبي على انظر «العلل الكبير» للترمذي (١٠٤٧) ، و «السنن» للدارقطني (٢/ ١٠١) ، و «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٠١) .

<sup>(</sup>١) عاق: عاص مؤذِّ لوالديه . (انظر: المعجم الوسيط، مادة:عقق) .

<sup>(</sup>٢) منان : مفتخر بها أعطاه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة :منن) .

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «قال البخاري: لا يصح هذا الحديث».

<sup>\* [</sup>٥١٠٧] [التحفة : س ٨٦١٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٠١)، وابن حبان (٣٣٨٤) وليس عند ابن حبان محل الشاهد من الحديث .



- [١٠١٨] أَخُبَرِنَى عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ عَاقٌ وَلَا مَنَانٌ وَلَا مُدْمِنُ حَمْرٍ وَلَا وَلَدُ زِنَا).
- [٩١٠٩] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مَدْ خَمْرٍ ، وَلَا عَالَ أَلْ وَالدَيْهِ ، وَلَا وَلَدْ زِنْيَةٍ ) .
- [٥١١٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ

هذا وقد تابع الثوري في إسناده كل من همام وجرير وشيبان .

وقد اختلف على شعبة في إسناده ، فروي عنه أيضًا ، عن الحكم ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبدالله بن عمرو من قوله ، وروي عنه ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا ، وقد خالفه زائدة فرواه عن سالم ومجاهد ، عن أبي سعيد مرفوعًا ، ويزيد بن أبي زياد قال الحافظ فيه : «ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن» . اهد . ونقل عن البرديجي قوله : «روى عن مجاهد ، وفي سهاعه منه نظر» . اهد . ونقل عنه أيضًا قوله : «مجاهد لم يسمع من أبي سعيد» . اهد . وسيأتي شرح الخلاف .

وظاهر هذا الحديث مخالف لقوله تعالى: ﴿ وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزَرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤]؛ ولذا أدخله ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١١٠)، وغيره كذلك وقد تأوله آخرون: انظر «مشكل الطحاوي» (٣/ ٣٧٣)، و«كشف الخفاء» (٢/ ٥٠١).

وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٣٧٥).

\* [۸۱۱۸] [التحفة: س١٢٨]

\* [٥١٠٩] [التحفة : س ٢٦٢٨]

<sup>=</sup> حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه ، ولاسيها حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور ، فالخبر متصل عن سالم عن جابان فمرة روي كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان» اهـ.



الْحَكَمِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا عَاقُ وَالِدَيْهِ، وَلَا وَلَدُ زِنَا.

• [١١١٥] أَخْبَرَ فَي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ يَتَلِيدٌ قَالَ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مَنَانٌ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا وَلَدُ زِنَا) .

خَالَفَهُ زَائِدَةُ؛ فَقَالَ: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَلَدَ زِنْيَةٍ:

[٥١١٢] أَضِرُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
 عَنِ النَّبِيِّ عَيِّلِيْ قَالَ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مَنَّانٌ » .

## ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٥١١٣] أخبر مَالِكُ بْنُ (سَعِيدٍ) بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدُّ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مُدْمِنُ حَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مَثَانٌ » .

<sup>\* [</sup>٥١١١] [التحفة : س ٨٦٣٣]

<sup>\* [</sup>٥١١٢] [التحفة : س٤٠٣٦]

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفوقه: «ح»، وفي الحاشية: «سعد»، وفوقه: «ض ع»، وهذا الأخير موافق لما في «التحفة»، وهو الصواب، وانظر «التهذيبين» لترجمته.

 <sup>\* [</sup>١١٣] [التحفة : س ٦٣٩٤] • تفرد به النسائي ، قال النسائي كما في «التحفة» (٦٣٩٤) : «روح ليس بالقوي ، ولاعتاب ، ولاخصيف» . اهـ . وقد اختلف على مجاهد كما سيأتي شرحه .





- [١١١٥] أَخْبُولُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، وَهُوَ : الْجُهَنِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَرْبَعَةٌ لَا يَلِجُونَ (١) الْجَنَّةَ : عَاقٌ بِوَالِدَيْهِ ، وَمُدْمِنُ حَمْرٍ ، وَمَنَّانٌ ، وَوَلَدُ زِنَا . وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُالْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ ، وَجَعَلَ بَدَلَ زِنْيَةٍ : الْمُرْتَدَّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ (٢) : عَبْدُالْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ ، وَجَعَلَ بَدَلَ زِنْيَةٍ : الْمُرْتَدَّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ (٢) :
- [٥١١٥] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مَنْ رَجَعَ فِي أَعْرَابِيَتِهِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ .

## ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي وَلَدِ الزِّنَا

• [٥١١٦] أَضِرُا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : ﴿لَا يَدْخُلُ وَلَا يَدْخُلُ وَلَيْهِ الْجَنّة الْهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّه عَلَى اللّهُ عِلَى اللّهُ عَلَى ال

<sup>=</sup> وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/٧٠٧): «اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة، ثم سردها». اه..

وقال الدارقطني فيها نقله عنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١١١): «اختلف على مجاهد في هذا الحديث على عشرة أوجه . . . وكله من تخليط الرواة» . اهـ .

<sup>(</sup>١) يلجون: يدخلون. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ولج).

<sup>(</sup>٢) المرتد أعرابيا بعد هجرة: أي : الذي يصير أعرابيا ساكنا البادية بعد أن هاجر . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٥١).

<sup>[1/72]</sup> 

<sup>\* [</sup>١١٦٦] [التحفة : س ١٤٣٤٨] • تفرد به النسائي، واختلف على مجاهد في إسناده؛ فرواه =

#### السُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّهُ إِنِّ





- [٥١١٨] أَخْبَرَنى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ ابْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ مُجَاهِدٌ : كُنْتُ نَازِلًا عَلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَتُولُ : أَخْرَىٰ اللَّهُ مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبُوهُ هُرَيْرَةً نَازِلًا عَلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَتُولُ : أَخْرَىٰ اللَّهُ مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبُوهُ هُرَيْرَةً

(١) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «على» ، وفوقها: «حـ».

\* [١٣٥٨] [التحفة: س ١٣٥٨]

الحسن بن عمرو ، واختلف عنه ؛ فرواه أبوشهاب الحناط ومروان بن معاوية الفزاري ، عن الحسن ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعيد بن أبي ذباب ، عن أبي هريرة ، وخالفهما ابن فضيل ، وعبدالرحمن بن مغراء ، وعمرو بن عبدالغفار ؛ فرووه عن الحسن ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، لم يذكروا بينهما أحدًا ، ورواه أبو إسرائيل الملائي ، عن فضيل بن عمرو ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن أبي هريرة وخالف إبراهيم بن مهاجر فرواه عن مجاهد ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، ومحمد بن عبدالرحمن قال عنه الذهبي في «الميزان» : «فيه جهالة» . اهد . وقد شرح الخلاف على مجاهد الدار قطني في «العلل» (٩/ ١٠٣) ثم قال : «والأشبه من ذلك قول من ذكر ابن أبي ذباب» . اهد .



صَادِقًا ، قَدْ هَلَكَ (مَنْبُوذًا) (١) إِنْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَادِقًا . قَالَ : زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنُو هُرَيْرَةً وَلَدُ زِنَا» . أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ وَلَدُ زِنَا» .

- [١١٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَذَكَرَ شُعْبَة ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى عَبْدِاللَّهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ : عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى عَبْدِاللَّهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبُوهُ مُرَيْرَةً صَادِقًا . قَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : يَقُولُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ وَلَدُ زِنًا .
- [٥١٢٠] أَخْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنُ سَعْدِ الدَّشْتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، وَهُو : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : 

  ﴿ لَا يَدْخُلُ وَلَدُ (زِنَا) (٢) ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءِ الْجَنَّة ) .
- [٥١٢١] أخبئ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ،
   عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ وَلَدُ الرِّنَا ، وَلَا الثَّانِي ، وَلَا الثَّالِثُ .

<sup>(</sup>١) هكذا ضُبطت في (م) على النصب، فإن قُصِدَ بهذه الكلمة العَلَمِيَّة فحقها أن تكون مرفوعة ، وإن قصد بها الوصف فهي على النصب حال .

<sup>\* [</sup>١٣٥٨٠] [التحفة: س ١٣٥٨٠]

<sup>(</sup>٢) **ثكلتك:** فَقَدَتْك؛ دعاءٌ بالموت، وهو من الألفاظ التي تَجْري على ألسِنة العرب وقد لا يُرادُ بها الدُّعاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثكل).

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «ح» ، وفي الحاشية : «الزنا» ، وفوقها : «ض عـ» .

<sup>\* [</sup> ٥١٢٠] [التحفة : س ٥٨٠]

• [٥١٢٧] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ وَلَدُ الزُّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ ﴾.

## ٧- فَضْلُ الْعَطِيَّةِ عَلَى الْعِثْق

• [ ١٢٣] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ بُكَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ كُرَيْبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تَقُولُ: أَعْتَقْتُ وَلِيدَةَ (١) فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيْلِيْ فَقَالَ : ﴿ لَوْ أَعْطَيْتِ أَخُوالَكِ كَانَ أَعْظُمَ لأُجْرِكِ، .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ:

\* [٥١٢٢] [التحفة : د س ١٢٦٠١] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٣)، وأحمد (٢/ ٣١١) والحاكم (7/317), (3/711).

وهذا الحديث أيضًا ظاهره مخالف لقوله تعالى: ﴿ وَلَا نُزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخِّرَىٰ ﴾ [الأنعام:١٦٤]. ولذا ورد عن عائشة أنها أنكرت على أبي هريرة هذا الحديث: انظر «المصنف» لعبدالرزاق (۱۳۸۶۰)، و «مشكل الطحاوي» (۹۱۰)، و «المستدرك» (۲/ ۲۱۵، ۲، ۱۰۰)، و «سنن البيهقي» (١٠/ ٥٨)، وما تقدم برقم (١٠٧٥).

(1) وليدة: أمة . (انظر: لسان العرب، مادة : ولد) .

ت : تطوان

\* [٥١٢٣] [التحفة : خ م س ١٨٠٧٨] . أخرجه البخاري (٢٥٩٢) من طريق يزيدبن أبي حبيب، ومسلم (٩٩٩) من طريق عمرو ، كلاهما عن بكير به .

وعلقه البخاري (٢٥٩٤) وعقب حديث (٢٥٩٢) بصورة الإرسال، فقال: «وقال بكربن مضر: عن عمرو ، عن بكير ، عن كريب ، أن ميمونة أعتقت» . اه. .

وأخرجه أبوداود (١٦٩٠)، وأحمد (٦/ ٣٣٢)، والحاكم (١/ ٤١٥)، من طريق ابن إسحاق عن بكير بن عبدالله ، عن سليهان بن يسار ، عن ميمونة به .



- [٥١٢٤] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَة ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدَة ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَة قَالَتْ : كَانَتْ لِي جَارِيةُ فَبْدِاللَّهِ بَاللَّهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلِيُّ فَأَعْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «آجَرَكِ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ فَأَعْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «آجَرَكِ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَمَ لِأَجْرِكِ » . كُنْتِ أَعْطَمَ اللهِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ » .
- [٥١٢٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ

<sup>=</sup> ونقل الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢١٩) عن الدارقطني قوله: «ورواية يزيد وعمرو أصح». اهـ. وهو في «علل الدارقطني» (٩/ ٢٦٤، ٢٦٥) وذكر الخلاف، ولم يرجح.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٣٧): «القول في إسناد هذا الحديث قول ابن إسحاق». اهـ.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٤) من طريق محمدبن إسحاق، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله عبدالله عن ميمونة به، ويأتي. وقال النسائي كما في «التحفة» (١٨٠٧٤): «هذا الحديث خطأ، ولا نعلمه من حديث الزهري». اهـ.

قال المزي: «يعني أن الصواب حديث ابن إسحاق ، عن بكير بن عبدالله ، عن سليمان بن يسار ، عن ميمونة » . اهـ

<sup>\* [</sup>٥١٢٤] [التحفة: دس٥٨٠٨]

<sup>(</sup>١) الهلالية: هي أم المؤمنين ميمونة زوج النبي عَلَيْ كما في الإسناد الذي قبله.

<sup>\* [</sup>١٨٠٧٦] [التحفة : س١٨٠٧٦]





ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَة ، عَنْ مَيْمُونَة ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ عَلَيْةِ خَادِمًا فَأَعْطَاهَا خَادِمًا ، فَأَعْتَقَتْهَا ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَتِ الْخَادِمُ؟» قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعْتَقْتُهَا . قَالَ : «أَمَا إِنَّكِ لَوْ أَعْطَهْ يَتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ» .

• [٥١٢٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جُويْدٍ يَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذَا الْغُلَامَ ؟ جُويْرِيَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهٍ ، أَنَهَا قَالَتْ : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذَا الْغُلَامَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ : قَبِلُ (أَعْطِهِ) (١) أَخَاكُ الَّذِي فِي الْأَعْرَابِ يَرْعَى عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكِ .

## ٨- إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْتِقَ الْعَبْدَ وَامْرَأَتَهُ بِأَيِّهِمَا يَبْدَأُ

• [٥١٢٨] أَخْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِعَائِشَةً غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ زَوْجٌ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ الْعَائِشَة غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ زَوْجٌ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْتِقَهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْهُ فَقَالَ : «ابْدَثِي بِالْغُلَام قَبْلَ الْجَارِيَةِ» . أَعْتِقَهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْهُ فَقَالَ : «ابْدَثِي بِالْغُلَام قَبْلَ الْجَارِيَةِ» .

<sup>\* [</sup>١٨٠٧٤] [التحفة : س ١٨٠٧٤]

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «أعطيه» ، وفوقها: «حـ».

 <sup>\* [</sup>۱۲۷] [التحفة : س ۱۹۷۹] ● تفرد به النسائي ، وقال كها في «التحفة» : «زهير بن محمد هذا ضعيف ، وأصله مروزي» . اهـ .

وقال البخاري عن أحمد: «كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر». اهـ. وقد روى عنه عمرو بن أبي سلمة ، وهو شامي ، وفي روايته عن زهير مقال ، قال أحمد: «روى عن زهير أحاديث بواطيل». اهـ.



وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ إِنْ أَعْتَقْتِهِمَا ، فَابْلَئِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ » .

• [١٢٩] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرُوانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، وَذَكَرَ آخِرَ قَبْلَهُ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَذَكَرَ آخِرَ قَبْلَهُ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَمُولِ الله عَلَيْهِ حَدَّثُوهُ ، أَنَّ مُحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ حَدَّثُوهُ ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ حَدَّثُوهُ ، أَنَّ رَجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ حَدَّثُوهُ ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ عَلَى الْخَيَارِ ، وَالْخِيَارِ ، وَاللهُ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ أَيْمَا ﴿ إِمَا لَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ فَعُتِقَتْ فَهِي بِالْخِيَارِ ، مَالَمْ يَطَأَهَا ( ) وَرَجُهَا ( ) .

\* [۵۱۲۸] [التحفة : د س ق ۱۷۵۳٤] [المجتبئ : ۳٤۷۲] ● أخرجه أبو داود (۲۲۳۷)، وابن ماجه (۲۵۳۲)، والحاكم (۲/ ۲۲٤)، وابن حبان (٤٣١١).

قال ابن عدي في «الكامل» (٣٢٨/٤): «وهذا الحديث جود إسناده محمدبن يحيى، ولا أعلم رواه عن ابن موهب غير حمادبن مسعدة». اهـ.

ونقل تضعيف ابن معين والنسائي لابن موهب.

وقال العقيلي: «لا يعرف الحديث إلا بعبيد الله بن موهب». اه.. وقال البيهقي في «السنن الكبرئ» (٧/ ٢٢٢): «ابن موهب تفرد به». اه.. وابن موهب هذا ليس بذاك القوي ، وقال البر حزم في «المحلي» (٠/ ١٥٥): «فإنه خبر لا يصح». اه..

والحديث سيأتي بإسناد إسحاق بن راهويه والمتن برقم (٥٨٢١).

(١) فوقها في (م): «ح» ، وفي الحاشية: «امرأة» ، وفوقها: «ع» .

(٢) **يطأها:** يجامعها. (انظر: القاموس المحيط، مادة: وطأ).

(٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» في موضعين للنسائي ، الأول: (١٥٥٥) بنفس الإسناد هنا ، والثاني: (١٥٥٥) من نفس الوجه لكن عن عبيدالله بن أبي جعفر ، عن الشعبي ، عن عمرو بن أمية الضمري: أن رجالا من أصحاب النبي على حدثوه به . وهذا الطريق خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وحكى المزي في الموضع الثاني (١٥٦٥١) عن النسائي قوله: «هذا عندي حديث منكر» . اهـ .

★ [٥١٢٩] [التحفة: س٠٥٥٥٠ – س١٥٦٥١] • أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٨١) عن
 النسائي به ، وزاد بعد قوله «وذكر آخر قبله» : «يعني ابن لهيعة» . اهـ .

#### السُّهُ الْإِبْرِيلِيْسِهِ إِنِي





= ورواه أيضا ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٥٥) من طريق النسائي به، ولم يذكر قوله: «وذكر آخر قبله». اهـ.

ثم قال ابن حزم: «هو من طريق حسن بن عمرو بن أمية ، وهو مجهول لا يعرف ، فسقط التعلق به» اه. .

وحسن هذا لم يترجم له المزي ولا الحافظ، مع أنه على شرطهما.

وفي الإسناد أيضا انقطاع ، فقد قال ابن وهب «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٨٠): «قال الليث بن سعد: لم أسمع من عبيدالله بن أبي جعفر ، إنها كان صحيفة كتب إليّ ، ولم أعرض عليه». اهد.

وقد قال الطحاوي في «المشكل» (٤٣٨٢): «هكذا روى مروان هذا الحديث عن ابن لهيعة والليث، واللفظ واحد، وقد رواه ابن وهب عنهما بألفاظ مختلفة كما حدثنا يونس أنبأنا ابن وهب قال: وأخبرني ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن الفضل بن حسن الضمري قال: سمعت رجالًا من أصحاب رسول الله عليه يتحدثون عن رسول الله عليه أنه قال: «إذا عتقت الأمة وهي تحت عبد، فأمرها بيدها، فإن هي أقرت حتى يطأها فهي امرأته لا تستطيع فراقه».

وقال أيضًا (٤٣٨٣): حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، وأخبرنيه الليثبن سعد، عن ابن أي جعفر عن الضمري، عن رسول الله ﷺ مثله، فعقلنا بذلك أن مروان جاء بهذا الحديث بروايته إياه عن ابن لهيعة والليث كما رواه عنهما وكان في الحقيقة هذا اللفظ الذي رواه به إنها هو لفظ ابن لهيعة وأن حديث الليث يخالفه على ماذكرناه عن كل واحد منهما من رواية ابن وهب عنهما». اهه.

فتبين من هذا أن رواية الليث مرسلة ؛ ليس فيها ذكر الرجال من الصحابة ، وإنها ذُكِروا في رواية ابن لهيعة ، وكأن مروان ساق إسناد ابن لهيعة ، وحمل عليه رواية الليث دون بيان الاختلاف بينهها . وعلى هذا فرواية الليث فيها ثلاث علل : الانقطاع بينه وبين شيخه ، والإرسال ، وجهالة حسن بن عمرو بن أمية .

وهناك اختلاف آخر بين رواية ابن وهب ومروان ، فقد سمى ابن وهب في روايته عن ابن لهيعة شيخ عبيدالله بن أبي جعفر: الفضل بن حسن الضمري ، وسهاه مروان: حسن بن عمرو ، باسم الأب .

ومعلوم أن ابن وهب أصح حديثا في ابن لهيعة ، لاسيها وقد تابعه يحيى بن إسحاق والحسن بن موسى عند أحمد (٤/ ٦٥ ، ٦٦ ، ٥/ ٣٧٨) ، لكن في رواية يحيى بن إسحاق : الفضل بن عمرو بن أمية عن أبيه قال سمعت رجالا . . . ، فنسب الفضل إلى جده ، وزاد : «عن أبيه» .





# ٩- ذِكْرُ الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ وَاخْتِلَافُ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ

• [٥١٣٠] أخبر هنّا دُبْنُ السّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: (مَنْ أَعْتَقَ شِقْصَا (١) لَهُ فِي عَبْدِ ضَمِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ).

= قال ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٤/ ٣٧٠ أضواء السلف): «ابن لهيعة لا يحتج به، والفضل ليس بذاك المشهور، قال ابن أبي حاتم: الفضل بن عمروبن أمية روئ عن أبيه عمروبن أمية ، روئ عنه صالح بن كيسان، سمعت أبي يقول ذلك». اه..

وهذا ظاهره أن أباحاتم يرى أن الفضل بن عمرو منسوب لأبيه الأدنى ، وليس هو ابن الحسن ، وفرق بينها البخاري ، فعقد لكل منها في «التاريخ الكبير» (٧/ ١١٤ ، ١١٥) ترجمة مستقلة .

وكذا فعل الحافظ ، حيث ترجم في «تهذيبه» \_ تبعا للمزي \_ للفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري المدني نزيل مصر ، وقال في التقريب : «صدوق من الثالثة» . اهـ .

وترجم في «التعجيل» (١/ ٣٣٤)\_تبعا للحسيني ـ للفضل بن عمروبن أمية الضمري ، وقال : «ذكره ابن أبي حاتم وذكره البخاري ولم يذكرا فيه جرحا ووثقه ابن حبان» . اهـ .

والأرجح عن ابن لهيعة رواية ابن وهب والحسن بن موسى الأشيب عنه ، وابن لهيعة على كل حال فيه مقال كها تقدم ، والله أعلم .

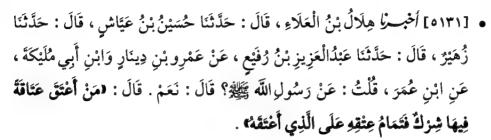
(١) شقصا: نصيبا . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١٣٧) .

\* [١٣٠٠] [التحفة: س ٢٦٨٣] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧١) عن النسائي بإسناده.

وأخرجه أبوعوانة (٤٧٦٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٠٥)، وفي المشكل (رقم ٥٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٩) من طرق عن أبي الأحوص به.

وقد اختلف على عبدالعزيز بن رفيع في الواسطة بينه وبين ابن عمر: فرواه أبو الأحوص عنه عن حبيب بن أبي ثابت به كها تقدم.

## السُّهُ الْهِ الْمِرَ السِّيمَ الْمَرِّمُ الْمَرْمُ السِّيمَ الْمِرْمُ السِّيمَ الْمِرْمُ السِّيمَ ا



• [١٣٢] أَخْبِى فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْوُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بِنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه بَيْنَ يَقُولُ : (مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَوّمُ (() عَلَيْهِ فَيُعْتِقُهُ .

= وجاء من وجه آخر أيضا عن حبيب، أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (رقم ٤٧٥٦) من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري، عن حبيب بن أبي ثابت به.

لكن لم أقف على ما يدل على سماع الوضاح من حبيب، وعامة رواياته عنه \_ وهي كثيرة \_ بواسطة الأعمش أو حصين، ولم أر روايته عنه مباشرة إلا في هذه الرواية عند أبي عوانة في «المستخرج».

وأخرجه النسائي (١٣١٥) من طريق زُهَيْر بن معاوية ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن عمرو بن دينار وابن أبي مُلَيْكَة ، عن ابن عمر مرفوعا بنحوه .

ورجاله ثقات، وعمرو إنها أخذه عن سالم عن أبيه كم اسيأتي في رقم (١٣٢، ٥١٣٣).

وأخرجه النسائي (كما في «التحفة» رقم ٨٥٩٩) من طريق جرير، عن عبدالعزيزبن رفيع، عن أشياخ من أهل مكة، عن ابن عمر مرفوعا به.

وقوله «من أهل مكة» يقوي رواية زهير ؛ لأن عمرا وابن أبي مليكة مكيان ، بخلاف رواية أبي الأحوص التي فيها حبيب بن أبي ثابت ، فإنه كوفي .

والحديث ثابت في «الصحيحين» من رواية سالم ونافع عن ابن عمر كما سيأتي.

★ [٥١٣١] [التحفة: س ٧٢٨٠] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٢) عن النسائي به .
 وانظر تخريج الرواية السابقة .

(١) يقوم: يُقَدَّر ثمنه. (انظر: لسان العرب، مادة: قوم).

\* [١٣٢] [التحفة: س ٧٣٦٣] • أخرجه الدولابي في «الأسماء والكنى» (٢/ ٢٠٤ – ٢٠٥) عن النسائي به .

#### كِنَا لِلْعِبْقِ





- [١٣٣٥] أخب را قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ فَإِنْ كَانَ عَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا فَإِنَّهُ يُعْتَقُ،
   مُوسِرًا فَإِنَّهُ يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً لَا وَكُسَ (١) وَلَا شَطَطَ (١)، ثُمَّ يُعْتَقُ.
- [١٩١٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بَيْنَ الْنَيْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ الْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا فَإِنَّ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلِ
   كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ الْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا فَإِنَّ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلِ
   لَاوَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، فَيُعْطِى صَاحِبَهُ وَيَعْتَقُ » .
- [٥١٣٥] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

<sup>=</sup> وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٠٥)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٥١)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٢٣) من طريق داود بن عبدالرحمن العطار، والبيهقي في «سننه» (١١/ ٢٨٥) من طريق محمد بن مسلم الطائفي كلاهما عن عمرو به .

ورجال المصنف ثقات رجال الشيخين ، وفي رواية الطبراني تصريح عمرو بالسماع من ابن عمر ، لكن الراجح أن عمروبن دينار إنها أخذه عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، كذا خرجه الشيخان من طريق ابن عيينة عنه ، وكأن المصنف عقب برواية سفيان هذه للإشارة إلى ذلك .

<sup>(</sup>١) **وكس:** غش وبخس . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣٨/١١) .

<sup>(</sup>٢) شطط: جور . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: شطط) .

 <sup>★ [</sup>٥١٣٥] [التحفة : خ م د س ٦٧٨٨] • أخرجه البخاري (٢٥٢١)، ومسلم (١٥٠١، كتاب
 الأيهان رقم ٥٠) من طريق سفيان بن عيينة به .

وانظر الروايات الآتية.

<sup>\* [</sup>١٣٤] [التحفة : خ م دس ١٣٤]

#### السُّهُ الْهِ بَرُولِلسِّبَائِيُّ





## عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا (' ) لَهُ فِي عَبْدِ أَتُمَّ مَا بَقِي فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ» .

(١) شركا: نصيبًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣١٩).

\* [٥١٣٥] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٥] [المجتبئ: ٤٧٤١] • أخرجه مسلم (١٥٠١، كتاب الأيهان رقم ٥١) من طريق عبدالرزاق به .

وقوله: «إذا كان له مال يبلغ ثمن العبد». هكذا وقع في هذه الرواية موصولا بالحديث المرفوع، وكذا وقع عند مسلم عن عبدبن حميد، وعند أبي داود (رقم ٣٩٤٦)، والترمذي (رقم ١٣٤٧) عن الحسن بن على الحلواني كلاهما عن عبدالرزاق بإسناده.

وقد قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٣٢٨/١): «يقال إنه من كلام الزهري وليس من كلام رسول الله ﷺ». اهـ.

واستدل بها أخرجه المصنف في الرواية التالية \_ وعنه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٧) \_ عن إسحاق بن راهويه عن عبدالرزاق بإسناده ، وقال في آخره : «قال الزهري : إن كان له مال يبلغ ثمنه» . اه \_ .

ويم ارواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٦٧١٢) بإسناده، فقال عقبه: «لا يدرى قوله: (إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد) أفي حديث النبي على أم شيء قاله الزهري». اهـ.

وكذا رواه أحمدبن صالح عن عبدالرزاق عند الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٦) فقال عقبه : «قال عبدالرزاق : لا أدرى أمن قول الزهرى أم هو في الحديث» . اهـ.

وبأن أحمد رواه عن عبدالرزاق في «المسند» (٢/ ٣٤)، فذكره إلى قوله: «ما بقي في ماله»، ولم يورد هذه العبارة.

ومما يؤيد رفعه: ثبوته مرفوعا من رواية نافع عن ابن عمر، انظر مايأتي برقم (٥١٣٧)، ومما يؤيد رفعه: ثبوته مرفوعا من رواية نافع المحدد وقد البخاري (رقم ٢٥٢١-٢٥٢٥)، ومسلم (رقم ١٥٠١)، وكأن المصنف بعد ذكره للخلاف عقب بروايات نافع لبيان ترجح الرفع عنده، وفي معنى هذه العبارة قوله في رواية عمرو عن سالم المتقدمة: «فإن كان موسرا». اهـ.

والحديث بإسناده ومتنه سيأتي برقم (٦٤٧١).





- [٥١٣٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ شِعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ : (إِنْ) (() كَانَ لَهُ مَالُ يَبْلُغُ شَمْنَهُ . ثَمَنَهُ .
- [١٣٧٥] أَخْبَرُنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدٌ، قَالَ: قَالَ حَدَّثَنَا رُهَيْوٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ حَدَّثَنَا رُهَيْوٌ، قَالَ: قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ : «مَنْ أَعْتَقَ شَيْتًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَصِيبُهُ (٢).

(١) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية لم يظهر منها إلا: «ذا» وفوقها: «ض عــ» .

\* [٥١٣٦] [التحفة : م دت س ١٩٣٥] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٧) عن النسائي به ، وانظر تخريج الرواية السابقة .

(٢) للحديث طريق آخر ذكره المزي في «التحفة» تحت ترجمة يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ: «من أعتق شقيصًا في مملوك، فإن كان له مال قومناه عليه». وعزاه للنسائي في الفرائض عن أبي بكر بن نافع، عن معتمر بن سليهان، عنه به. وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

\* [۱۳۷] [التحفة: س ۷۸۹۲] • أخوجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٨٩ - ١٩٠) من طريق النسائي به .

وأخرجه البخاري (رقم ۲۵۲۳)، ومسلم (۱۵۰۱، كتاب الأيبان رقم ٤٨) من طريق عبيدالله بن عمر به.

وأخرجاه أيضا (البخاري : ٢٥٠٣ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٥٣ ، ٢٥٥٣ ، ومسلم : ١٥٠١ في كتاب العتق وكتاب الأيمان) من طرق عن نافع به ، وسيأتي أكثرها .

وقوله : «فإن لم يكن له مال ، عَتَق منه نصيبَه» ، وقوله في الرواية التالية : «عَتَق منه ما عتق» ، سيأتي بيان اختلاف تلاميذ نافع في ذكرها وفي عدها من المرفوع .

### السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّبَ إِنِيُّ





- [١٣٨٥] أَخْبَرَ فَي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [خَلَفُ] (١) بْنُ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ قَالَ : هَنْ أَعْتَقَ شَصِيبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبَلُغُ هُمَنُ أَعْتَقَ شَصِيبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبَلُغُ ثَمَنُهُ ، يُقَامُ فِي عَبْدِ فَقَدْ أُعْتِقَ كُلُهُ ، إِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ شَصِيبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبَلُغُ ثَمَنُ ، يُقَامُ فِي مَالِهِ قِيمَةَ عَدْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ ) .
- [٥١٣٩] أخب ل إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: «مَنْ حَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، قُومَ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلٍ فِي كَانَ لَهُ مَالٌ، قُومَ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلٍ فِي مَالِهِ ، وَإِنْ لَهُ مَالٌ، قُومَ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلٍ فِي مَالِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ).

ت : تطوان

وقد قال الإسهاعيلي في «فتح الباري» (٥/ ١٥٤): «عامة الكوفيين رووا عن عبيدالله بن عمر في هذا الحديث حكم الموسر والمعسر معا، والبصريون لم يذكروا إلا حكم الموسر فقط». اه. قال الحافظ: «قلت: فمن الكوفيين أبو أسامة كها ترى (يعني عند البخاري)، وابن نمير عند مسلم، وزهير عند النسائي، وعيسي بن يونس عند أبي داود، ومحمد بن عبيد عند أبي عوانة وأحمد، ومن البصريين بشر المذكور (يعني عند البخاري عقب ٢٥٢٣، وستأتي روايته عند المصنف برقم ومن البصريين بشر المذكور (يعني عند البخاري عقب ٢٥٢٣، وستأتي روايته عند المصنف برقم وعبدالأعلى فيها ذكر الإسهاعيلي، لكن رواه النسائي (٥١٤١)، من طريق زائدة عن عبيدالله وقال في وعبدالأعلى فيها ذكر الإسهاعيلي، لكن رواه النسائي (١٤٤٥) من طريق زائدة عن عبيدالله وقال في آخره: (فإن لم يكن له مال عتق منه ماعتق)، وزائدة كوفي، لكنه وافق البصريين». اهـ.

والصواب أن زائدة بن قدامة على ماذكره الحافظ يكون قد وافق الكوفيين، ولم يخرج عما ذكره الإسهاعيلي .

<sup>(</sup>١) من «التحفة» وكتب الرجال، ووقع في (م) – وهي النسخة الخطية الوحيدة لكتاب «العتق» – : «خالد»، وهو تحريف.

<sup>\* [</sup>۷۸۹۰] [التحفة: س ۹۸۷۰]

<sup>\* [</sup>٥١٣٩] [التحفة: س ٧٨٨٧] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٦٩) عن النسائي، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٦٩) من طريق النسائي به .



- [٥١٤٠] أَضِرْا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْفِي عَبْدِ، فَقَدْ عَتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدِ، فَقَدْ عَتَقَ كَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدِ، فَقَدْ عَتَقَ كَافِعٍ، عَنِ النَّبِي عَبْدِ، فَقَدْ عَتَقَ كُلُهُ مَنْ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنْهُ، فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ اللهِ عَلَيْهُ عِنْ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنْهُ، فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عِنْ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنْهُ، فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ ال
  - قَالَ : كَذَا قَالَ يَحْيَىٰ بِلَا شَكِّ .
- [١٤١٥] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ قَالَ: (مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي مَمْلُوكِ، فَقَدْ عَتِقَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ.
- [١٤٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِشْرٌ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ الْفِي عَبْدِ ، فَقَدْ أُغْتِقَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ أَغْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدِ ، فَقَدْ أُغْتِقَ كُلُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لِلَّذِي أَغْتَقَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، يُقَامُ عَلَيْهِ قِيمَةً عَدْلِ فَيَدْفَعُ إِلَى شُرَكَانِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ وَيُحْلِّى سَبِيلُهُ » .
   فَيَدْفَعُ إِلَى شُرَكَانِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ وَيُحْلِّى سَبِيلُهُ » .

<sup>\* [</sup>٥١٤٠] [التحفة: س ٢١٣٥] • أخرجه أحمد (٥٣/٢) عن يحيى، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٣) و «المشكل» (رقم ٥٣٦٨) من طريق يحيى به، وهو في الصحيحين من وجوه أخرى عن عبيداللّه كها تقدم.

<sup>\* [</sup>١٤١] [التحفة: س ٨٢١٣]

 <sup>♦ [</sup>١٤٢٠] [التحفة : خ س ٧٨١٣] • أخرجه البخاري (رقم ٢٥٢٣) عن مسدد عن بشر بإسناده ، قال البخاري : «اختصره» . اهـ . ولم يسق متنه .

وقد أخرجه البيهقي (١٠/ ٢٧٧) من طريق مسدد عن بشر مقتصرا على قوله : «من أعتق شركا له في مملوك فقد عتق كله» .

ثم أخرجه من طريق عبيدالله بن معاذ عن بشر بنحو لفظ النسائي.

## السُّبَرَاكِ كِبرَى لِلسِّبَائِيِّ





- [٥١٤٣] أخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ عُمَرَبْنِ نَافِع وَعُبَيْدُاللَّهِبْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكِيُّهُ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ شِرْكٌ فِي عَبْدِ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ مِنْهُ، وَلَهُ مَالٌ مَا يَبْلُغُ قِيمَةَ أَنْصِبَاءِ شُرَكَاثِهِ ، فَإِنَّهُ يَضْمَنُ لِشُرَكَاثِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ ، وَيُعْتَقُ الْعَبْدُ » .
- [٥١٤٤] أَضِوْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿ أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةً عَدْلِ فَيُعْتَقُ [إِنْ](١) بَلَغَ ذَلِكَ مَالُهُ ا
- [٥١٤٥] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكِ فكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ ثَمَنِهِ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ ،

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٥١٤٣] [التحفة: س ٧٨٩٣-س ٨٢٤٦-س ٨٤٣٨]

<sup>(</sup>١) من «التحفة» ، وهو الصواب.

<sup>•</sup> أخرجه مسلم (١٥٠١، كتاب العتق/١، وكتاب \* [٥١٤٤] [التحفة : خت م س ٨٢٨٣] الأيهان/ ٤٩) عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بإسناده ، وعلقه البخاري عنه بصيغة الجزم (عقب رقم ۲۵۲۵) ، ولم يسوقا متنه .

وأخرجه أيضا أحمد (٢/ ١٢٢)، وأبوعوانة في «المستخرج» (٤٧٤١)، وابن حبان (رقم ٤٣١٥) وغيرهم من طرق عن الليث به .

<sup>\* [</sup>٥١٤٥] [التحفة : خ م دت س ٧٥١١] • أخرجه البخاري (رقم ٢٤٩١ ، ٢٥٢٤)، ومسلم (رقم ١٥٠١، كتاب العتق/١، وكتاب الأيهان/ ٤٩) من طرق عن أيوب به، مع زيادة شك أيوب في رفعها ، وسيأتي إن شاء الله الكلام عليها .



- [٥١٤٦] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي مَمْلُوكِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَعْتَقُ مِنْ مَالِهِ» (١) .
- [١٤٧٥] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَهَابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِّلِيُّ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصَا فِي مَمْلُوكِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبُلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ ﴾ وَرُبَّمَا فِي مَمْلُوكِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبَلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُو عَتِيقٌ ﴾ وَرُبَّمَا قَالَ : «وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَاعَتَقَ » . وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلُهُ ، وَأَكْبَرُ طَنِي قَالَ : «وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَاعَتَقَ » . وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلُهُ ، وَأَكْبَرُ طَنِي اللّهِ يَقُولُهُ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ .
- [٥١٤٨] أخبر عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ الْبِع عَنْ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ أَوْ قَالَ : شِقْصًا ، أَوْ

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع فقط والذي سيأتي برقم (٦٤٧٢)، وهو عندنا في هذا الموضع أيضا من كتاب العتق.

<sup>\* [</sup>٥١٤٦] [التحفة : خ م د ت س ٢٥١١] [المجتبئ : ٤٧٤٢] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٧) عن النسائي به .

<sup>\* [</sup>٥١٤٧] [التحفة : خ م د ت س ٢٥١١] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٥) عن النسائي به ، وتقدم أن الحديث في الصحيحين من طرق عن أيوب به .

وقد شك أيوب في العبارة الأخيرة هل هي من قول النبي ﷺ أو مدرج من قول نافع ، وكذا شك يجيئ بن سعيد الأنصاري \_ كها سيأتي برقم (٥١٥٢) \_ وذكرها من ضمن المرفوع بدون شك : مالك وعبيدالله بن عمر في الصحيحين وجرير بن حازم عند مسلم (١٥٠١ ، كتاب الأيهان/٤٩). وبَيَّنَ أيوب \_ كها في الرواية التالية \_ أن نافعا كان أحيانا يذكرها وأحيانا لابذكرها.





قَالَ : شِرْكًا - لَهُ فِي عَبْدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ عَدْلٍ فَهُوَ عَتِينٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ) .

قَالَ أَيُّوبُ: وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ هَذَا فِي الْحَدِيثِ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ، فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَمْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ: (فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ) .

- [٥١٤٩] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدِ فَكَانَ لَهُ (مَالٌ)(١) يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوَّمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَبْدِ، فَأَعْطِيَ شُرَكَاؤُهُ حِصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ الْعَبْدُ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ) .
- [١٥١٥] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي إِنْسَانِ كُلُّفَ عِثْقَ مَا بَقِي ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فقد جَازُ مَا صَنْعَ) .

<sup>\* [</sup>٥١٤٨] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٧٦) عن النسائي، و ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٦٦) من طريق النسائي به .

وقد أخرجه مسلم (١٥٠١، كتاب الأيهان/٤٩) من طريق إسهاعيل به، والحديث في الصحيحين من طرق عن أيوب كما تقدم.

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية : «ما يبلغ» ، وفوقها : «عــ ض ز» .

<sup>\* [</sup>٥١٤٩] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٨] • أخرجه البخاري (٢٥٢٢)، ومسلم (١٥٠١، كتاب العتق/ ١ ، وكتاب الأيهان/ ٤٧) من طريق مالك به .

<sup>\* [</sup>٥١٥٠] [التحفة: خت م د س ١٨٥١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧١) من طريق النسائي به .





يسق لفظه .

- [١٥١٥] أَضِرُا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بِنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَنْ أَعْتَقَ تَصِيبَا لَهُ فِي إِنْسَانٍ كُلُفَ عِثْقَ مَا بَقِي ﴾ . قَالَ نَافِعٌ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ (مَا) (١) يُعْتِقُهُ جَازً مَا صَنَعَ .
- [١٥١٥] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَ هَابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُولُو كُلُفَ مَا بَقِي فَأَعْتَقَهُ . وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَق نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُولُو كُلُفَ مَا بَقِي فَأَعْتَقَهُ . وَكَانَ نَافِعٌ يَقُولُ : (مَنْ أَعْتَق نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُولُو كُلُفَ مَا بَقِي فَأَعْتَقَهُ . وَكَانَ نَافِعٌ يَقُولُ اللهُ مَنْ عَنْهُ فَقَدْ جَازَ مَا صَنَعَ .

<sup>=</sup> وأخرجه أبو داود (رقم ٣٩٤٤)، وأبو عوانة (رقم ٤٧٤٢) من طريق يزيد به، ولم يسق أبو داود لفظه.

ورواه البخاري تعليقا عقب (٢٥٢٥)، ومسلم (١٥٠١، كتاب العتق/ ١، وكتاب الأيـمان/ ٤٩) من طريق يحيى بن سعيد بإسناده، ولم يسوقا لفظه .

وسيأتي شك يحيى في رفع: «فإن لم يكن له مال ، فقد جاز ماصنع».

<sup>(</sup>١) من حاشية (م) ، وفوقها : «عـض» ، وهو الصواب ، وهكذا وقع في الرواية التي أوردها ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٢) من طريق النسائي بهذا الإسناد . وفي (م) : «لما» ، وفوقها : «خـ» .

<sup>\* [</sup>٥١٥١] [التحفة: خت م د س ٨٥٢١] • ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٢/١٤) من رواية النسائي به .

 <sup>\* [</sup>۱۵۹۲] [التحفة: خت م د س ۸۵۲۱] • أخرجه مسلم (۱۰۰۱، كتاب العتق/۱، وكتاب الأيهان/٩٤) من طريق عبدالوهاب الثقفي بإسناده، ولم يسق لفظه، لكن ذكر أن فيه: «وإن لم يكن له مال فقد عتى منه ما عتى»، وقال: لا ندري أهو شيء في الحديث أو قاله نافع من قبله.
 وعلقه البخاري عقب (٢٥٢٥) من رواية يحيئ بن سعيد بإسناده، وقال: «مختصرا»، ولم





 [٥١٥٣] أخُبَرني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَفْصِ ، وَهُوَ : ابْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شُرَكًاءُ وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ ، وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَاثِهِ (بِقِيمَةِ) (١) ، لِمَا أَسَاءَ مِنْ مُشَارَكَتِهِمْ ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءً ،

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ وَالْإِخْتِلَافُ عَلَىٰ قَتَادَةً فِيهِ

• [١٥١٥] أَخْبُ لِلْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ ابْنِ أَنْسِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكِ فَخَلَاصُهُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في ابن حبان: «يقيمة عدل».

<sup>\* [</sup>٥١٥٣] [التحفة : س ٢٤١٩–س ٧٦٧٥] • أخرجه ابن حبان (رقم ٤٣١٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٨/٤)، والبيهقي (١٠/٢٧٦) من طريق الوليدبن مسلم، والطبراني من طريق يحيى بن حمزة، كلاهما عن أبي معيد حفص بن غىلان بە .

وقد قال المصنف كما في «التحفة» (٧٦٧٥): «سليمان بن موسى ليس بذاك القوى في الحديث ، ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن عطاء غيره». اه..

قال ابن عدي: «قوله (ليس على العبد شيء) لا يرويه غير أبي معيد عن سليهان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعطاء عن جابر ، اه.

<sup>(</sup>٢) فخلاصه: أي : فعلى المعتق خلاص العبد كله من الرق . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰/ ۳۱۸).





## مَالٌ، قُوِّمَ ذَلِكَ الْعَبْدُ قِيمَةً عَدْلِ وَاسْتُسْعِيَ (١) فِي قِيمَتِهِ لِصَاحِبِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَلِيمَةِ عَلَيْهِ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ (٢).

(١) استسعي: كلف العبد من العمل ما يؤدي به عن نفسه إذا أعتق بعضه ولم يعتق باقيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:سعا).

(٢) غير مشقوق عليه: لا يكلف ما يشق عليه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٩٧/١٠).

☀ [۱۲۲۱] [التحفة : ع ۱۲۲۱۱] • أخرجه البخاري (۲۵۲، ۲۵۲۷)، ومسلم (۱۵۰۱/۳۵،
 ۵۵،۵۵)، (۱۵۰۳) من طرق عن سعيد.

وأخرجه البخاري تعليقا (٢٥٢٧)، وأبو داود (٣٩٣٧) من طريق أبان عن قتادة به نحوه، وقال النسائي كما في «التحفة» (١٢٢١١): «الكلام الأخير - يعني: الاستسعاء - من قول قتادة، بلغني أن هماما روئ هذا الحديث فجعل هذا الكلام من قول قتادة». اهـ.

وحديث همام أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٢٧/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٧/٤)، والخطيب في «المدرج» (١/ ٣٥٩)، وفيه ذكر الاستسعاء من قول قتادة. وأخرجه أبو داود (٣٩٣٤)، وأحمد (٢/ ٣٤٧) بدون ذكر الاستسعاء.

وكذلك رواه شعبة وهشام الدستوائي عن قتادة كها سيأتي ، لكن لم يذكر هشام: النضر بن نس.

وأخرجه البخاري تعليقا (٢٥٢٧)، ومسلم (٢١٥٠٢) من طريق شعبة عن قتادة به حوه.

وأخرجه أبوداود (٣٩٣٦)، وأحمد (٢/ ٥٣١) من طريق هشام عن قتادة به، دون ذكر النضر بن أنس.

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٦) من طريق روح ، عن هشام بإثبات النضر بن أنس في إسناده .

هذا وقد ذكر في هذا الحديث حديث قتادة عدة اختلافات أخر، قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (١٠/ ٢٨١): «وكل هذا وهم، والقول قول الأكثر». اه.. أي بإثبات النضر بن أنس في أسانيده.

وقد اختلف في ذكر الاستسعاء في حديث قتادة هل هو مدرج من كلامه في الحديث، أم هو موصول من كلام النبي ﷺ؟

#### السُّهُ الْأَبْرَىٰ لِلنِّيمَ إِنِّيُ





- [٥١٥٥] أخبرًا نَصْرُبْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، وَهُو: ابْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ النَّضْرِبْنِ أَنْسٍ، عَنْ بَشِيرِبْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكِ فَعَلَيْهِ حَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا قُوْمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةً عَدْلٍ فَاسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .
- [٥١٥٦] أخب را المُؤَمَّلُ بنُ هِشَامِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيّ عَلِيْهِ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ عَبْدِ فَخَلَاصُهُ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ؟ .
- [٥١٥٧] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو هِشَام ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ بَقِيَّتُهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ. .

ت : تطوان

انظر لذلك «العلل» للدارقطني (١٠/ ٣١٧)، «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٤٠، ١٤)، «السنن الكبرئ» للبيهقي (١٠/ ٢٨٦-٢٨٢)، «المدرج» للخطيب (١/ ٣٥٦-٣٥٩)، «الفتح» للحافظ (٥/ ١٥٧)، وقد ذهب البخاري (٢٤٩٢) ومسلم في «صحيحيهما» إلى إثبات الاستسعاء موصولا من كلام النبي ﷺ.

<sup>\* [</sup>٥١٥٥] [النحفة :ع ٢٢٢١١]

<sup>\* [</sup>٥١٥٦] [التحفة: ع ١٢٢١١]

<sup>\* [</sup>١٢٢١١] [التحفة: ع ١٢٢١١]



- [١٥١٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّهُ فَعَنْ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، قَالَ : (يَضْمَنُ) . عَنِ النَّبِيِّ وَقِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، قَالَ : (يَضْمَنُ) .
- [٥١٥٩] أخب را مُحَمَّدُ بن أِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكِ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ) .
- [٥١٦٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ نَبِيِّ اللَّه ﷺ قَالَ :
   (مَنْ أَخْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالً » .

#### ذِكْرُ حَدِيثِ التَّلِبِّ فِيهِ

• [٥١٦١] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمِّدٌ ، قَالَ : حَدُّثُنَا مُحَمِّدٌ ، قَالَ : حَدُّثُنَا مُحْمِّدٌ ، قَالَ : حَدُّثُنَا مُحْمِّدٌ ، قَالَ : حَدُّثُنَا مُحَمِّدٌ ، قَالَ : حَدُّثُنَا مُحْمِدٌ ، قَالَ : حَدُّلُكُ مُنْ أَبِي بِشُورٍ ، عَنِ ابْنِ التَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْدُولُو فِلَهُ فَلَمْ يُضَمِّدُهُ النَّبِي عُنَالًا .

<sup>\* [</sup>١٥١٨] [التحفة :ع ١٢٢١١] • أخرجه ابن عبدالبر (١٤/ ٢٧٥) من طريق النسائي به .

<sup>\* [</sup>٥١٥٩] [التحفة :ع ١٢٢١١]

<sup>\* [</sup>٥١٦٠] [التحفة :ع ١٢٢١١] • أخرجه ابن عبدالبر (١٤/ ٢٧٤) من طريق النسائي به .

<sup>\* [</sup>٥١٦١] [التحفة : د س ٢٠٥٠] • أخرجه أبو داو د (٣٩٤٨)، وأحمد [٣٩/ ٦٨ (٢٤٠٠٩) ط. شعيب، وانظر «أطراف المسند» (١/ ٦٨٤) (١٣٠٨) فقد أثبته وسقط من المطبوع] من =

## السُّهُوَالْهُ بِرُولِلسِّبَائِيُّ





# • ١ - ذِكْرُ الْعَبْدِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ فَيُعْتِقُ بَعْضَهُ

• [١٦٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا هِمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُولُ ، فَأَجَازَ النَّبِي يَنِي إِنْ عَتْقَهُ ، وَقَالَ : (لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكَ) .

وقد حسَّن الحافظ إسناد هذا الحديث في «الفتح» (٥/ ١٥٩)، وذكر ابن حزم أن ابن التلب محمول، كما قال الذهبي: «لا يكاد يعرف». اهد. انظر «المحلي» (٩/ ١٩٦)، «الميزان» (٧/ ٤٤٨).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٨٤): «وهذا لا يخالف ما مضي من الأحاديث، وإنها هو في المعسر إذا أعتق نصيبه من مملوك فلا يضمن الباقي. واللّه أعلم». اهـ.

\* [١٦٢] [التحفة : دس ١٣٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٩٠) من طريق النسائي به .
وأخرجه أبو داود (٣٩٣٣) عن أبي الوليد الطيالسي به ، وأحمد (٥/ ٧٥) ، والطحاوي في «شرح
المعاني» (٣/ ١٠٧) و «المشكل» (رقم ٥٣٨١) ، والطبراني في «الكبير» (رقم ٧٠٥) ،
وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم ٧٧٨) ، من طرق عن همام به ، وأحمد (٥/ ٧٤) ، وأبو نعيم
في «المعرفة» (رقم ٢٧٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به ، لكن في رواية أبي نعيم
من طريق أبي سلمة التبوذكي عن همام : «قال : أظنه عن أبيه» .

وصحح إسناده ابن حزم في «المحلل» (٩/ ١٩٠)، وقواه الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٥٩)، ورجاله ثقات رجال الشيخين سوى صحابيه.

لكن أخرجه أبو داود (٣٩٣٣)، والبيهقي (١٠/ ٢٧٣) من طريق محمدبن كثير، وأحمد (٥/ ٥٥) \_ ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (رقم ٧٧٩) \_ عن بهز، كلاهما عن همام بإسناده مرسلا، لم يذكر «عن أبيه».

طريق غندر به ، وعند أحمد: «ابن الثلب» بالثاء المثلثة ، ثم قال: «كذا قال غندر - يعني ابن
 الثلب بثاء مثلثة - وإنها هي التلب ، وكان شعبة في لسانه شيء - يعني لثغة - ولعل غندرًا لم
 يفهم عنه» . اهـ .

# كالبالغني





- [٥١٦٣] أَضِرُ الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، أَنَّ رَجُّلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ خَلاصَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَالَ : ﴿إِنَّهُ لَا شَرِيكَ لِلَّهِ ﴾ .
- [٥١٦٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ﴿ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَنْ قَتَادَةَ ﴿ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَنْ قَتَادَةً ﴿ مَنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالُ ﴾ . وقالَ : ﴿ وَلَيْسَ لِلّهِ شَرِيكٌ ﴾ .
- [٥١٦٥] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ
   خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّة

= وكذا أخرجه المصنف (٥١٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٨٤)، والبيهقي (١/ ٢٧٤) من طريق هشام الدستوائي، من طريق سعيدبن أبي عروبة، والمصنف (٥١٦٤)، وأحمد (٥/ ٥٥) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة به مرسلا، ليس فيه: «عن أبيه».

وقال النسائي كما في «التحفة» (رقم ١٣٤): «هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام، وحديثهما أولى بالصواب». اه..

\* [۱۳۲] [التحفة: دس ۱۳۶] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (۳/ ۱۰۷)، و«المشكل»
 (رقم ٥٣٨٣) عن النسائي به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٧٤) عن عبدالله بن بكر السهمي عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه به موصولا.

وانظر تخريج الرواية السابقة.

(۲٤ ] ا

\* [١٦٤] [التحفة : دس ١٣٤] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٣٨٤) عن النسائي به .
 وأخرجه أحمد (٥/ ٥٧) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن هشام بإسناده .
 وانظر تخريج الرواية قبل السابقة .





مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَجَزَّأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةً أَجْزَاءٍ: فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً ، وَقَالَ : ﴿ لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلمِنَ ۗ (١

# ١١- الْعِتْقُ فِي الْمَرَضِ

• [٥١٦٦] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَة ، عَنْ أَبِي الْمُهَلِّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْن ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُد عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْن وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

<sup>(</sup>١) كذا أدرج هذا الحديث تحت هذا الباب، والأليق به أن يكون تحت الباب التالي، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٥١٦٥] [التحفة: دس ١٠٦٩٥ –م دت س ق ١٠٨٨٠] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٠). قال أبو حاتم: «أبو قلابة لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب». اه.. وانظر «تهذيب التهذيب» .(777/0)

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/ ٩٣) : «وقد أبهم مسلم هذه المقالة - يعني قوله : "لم يدفن في مقابر المسلمين" - فذكره بلفظ: (فقال قولا شديدًا)". اه.. كما سيأتي ، لكن أخرجه ابن الجارود في «المنتقلي» (١/ ٢٣٨) من طريق إسهاعيل بن علية ، عن أيوب – وهو طريق مسلم - بهذا اللفظ، وابن حبان من طريق حماد بن زيد (١٠/ ٤٠٧)، والترمذي كذلك (١٣٦٤) فلم يُبْهم مسلم المقالة ، وإنها هي المقالة الثابتة من طرق عن أيوب وتصير تلك العبارة منكرة ، إنها جاءت من طريق مرسل ، والله تعالى أعلم .

وحديث أيوب هو التالي، وقد نقل المزي عن النسائي قوله كما في «التحفة»: «أيوب أثبت من خالد ، وحديثه أشبه بالصواب» . اه. .

<sup>\* [</sup>٥١٦٦] [التحفة: م دت س ق ١٠٨٨٠] • أخرجه مسلم (١٦٦٨/٥٦) من حديث أبي المهلب عن عمران به .



- [١٦٧٥] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّة مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّة مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ هُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : (قَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَهُ مَالًا غَيْرَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَلَيْهِ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : (قَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَكُ أَلُمْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : (قَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَكُ أَلُمْ عَلَيْهِ ، فَتَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَلَيْهِ ، فَمَا بِمَمْلُوكِيهِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ الْثَنْيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً .
- [٥١٦٨] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُؤِيدُ لَمْ يَكُنْ يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّة أَعْبُدِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً .

<sup>=</sup> وأخرجه أحمد (٤/ ٤٣٩، ٤٤٠)، وابن حبان (٥٠٧٥) من حديث الحسن وابن سيرين، عن عمران به، والحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين، انظر «المراسيل» (٣١) لابن أبي حاتم، و«جامع التحصيل» (٢٦١) للعلائي.

والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٢٩٠).

وروي من حديث أبي هريرة من رواية ابن سيرين ومحمد بن زياد عنه ويأتي حديثه . قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٤١٤) : «هذا الحديث يتصل من حديث الحسن وابن سيرين ، عن النبي على وهو حديث ثابت صحيح ، رواه عن الحسن جماعة منهم قتادة وسهاك بن حرب وأشعث بن عبدالملك ويونس بن عبيدو مبارك بن فضالة وخالد الحذاء ، ويتصل أيضًا من حديث أبي هريرة من رواية ابن سيرين وغيره» . اهد. وقال أيضًا (٢٣/ ٤١٨) : «وقد رواه أبو المهلب ، عن عمران بن حصين ، وهو حديث بصري انفرد به أهل البصرة » . اهد.

<sup>\* [</sup>١٠٨١٧] [التحفة : س ١٠٨١٢]

<sup>\* [</sup>١٠٨١٦] [التحفة :س٢٨٨٦]

#### السُّهُ وَالْكُنِّهِ لِلدِّي الْحُنَّةِ



- [٥١٦٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْن حُصَيْن . وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْن حُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةً مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَيْسَ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ .
- [١٧٠٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّل ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ثُوفُنِّي وَتَرَكَ سِتَّةً مِنَ الرَّقِيقِ، وَأَنَّهُ أَعْتَقَهُمُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَجْمَعِينَ ، وَلَمْ يَدَعْ مَالًا غَيْرَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .
- [٥١٧١] أَخْبِ إِنْ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَجُلًا أَعْنَقَ سِتَّةً أَعْبُدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَجَرَّأُهُمْ أَجْزَاءً ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٥١٦٩] [التحفة: س٢٩٧١ –م د س ١٠٨٣٩]

<sup>\* [</sup>١٤٤٩٠] [التحفة: س ١٤٤٩٠]

<sup>\* [</sup>١٤٤٠١] [التحفة : س ١٤٤٠١]

# ١٢ - ذِكْرُ الْعَبْدِ يُعْتَقُ وَلَهُ مَالً

• [١٧٧٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَشْهَبَ قَالَ: أَخْبَرَ نِيهِ اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْتُ قَالَ : (مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ فَيَكُونَ لَهُ » .

\* [٧٧٢] [التحفة: ٣٧٧٩] • كذا رواه النسائي عن الليث بهذا اللفظ، وأخرجه أبو داود (٣٩٦٢)، وابن ماجه (٢٥٢٩) من رواية الليث عن عبيدالله بن أي جعفر عن بكير عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به ، وكذا رواه عبدربه بن سعيد وغيره عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بقصة العبد والنخل ، أخرجه ابن ماجه (٢٢١٢)، وأحمد (٧/ ٧٨)، (٣/ ٣٠٩)، وابن حبان (٤٩٢٤)، وخالفهم الحفاظ من أصحاب نافع: مالك والليث وعبيداللَّه وأيوب فرووه عن نافع عن ابن عمر قصة النخل وعن ابن عمر عن عمر قصة العبد موقوفة ، قال النسائي كما في «التحفة» : «الصواب حديث ليثبن سعد وعبيداللَّه وأيوب». اهـ. وكذا قال الدارقطني في «العلل» كما في «المختارة» (١/ ٣٢٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٢٨٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٣٢٥).

ورواه الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعا بقصة العبد والنخل، كذا رواه الحفاظ من أصحاب الزهري أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) (٨٠)، وقال البخاري بعده: «وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد» . اهـ . وخالف سفيان بن حسين فرواه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر مرفوعا، قال أبو زرعة كما في «علل الرازي» (١١٧٥): «ليس هذا الحديث بمحفوظ» . اه. . وقال البزار (١/ ٢٥٥) : «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا قال فيه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ إلا سفيان بن حسين ، وأخطأ فيه ، والحفاظ يروونه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ وهو الصواب». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤٠٢/٤): «اختلف على نافع وسالم في رفع ماعدا النخل، فرواه الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا في قصة النخل والعبد، هكذا أخرجه الحفاظ عن الزهري». ثم قال: «وجزم مسلم والنسائي والدارقطني بترجيح رواية نافع المفصلة على رواية سالم، ومال علي بن المديني والبخاري وابن عبدالبر إلى ترجيح رواية سالم، وروي عن نافع رفع القصتين». اه. وانظر «المختارة» (١/ ٣٢٦)، والفصل للوصل (١/ ٢٢٧)، و «التمهيد» (١٣/ ٢٨٢).

#### السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِيُّ





- [١٧٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ الْنَ وَهْبِ ، عَنِ اللَّيْثِ وَذَكَرَ آخَرَ عَنِ النَّيْ ابْنُ أَيْثِ بَنِ النَّيْثِ وَذَكَرَ آخَرَ عَنِ ابْنِ الْخَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّ ثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّهِ عَلَيْ . ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : هَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَثْنِيهُ السَّيِّدُ ) .
- [١٧٤] أخبر أخمدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : شَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّهِ بنَ سَعِيدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ نَخْلَا قَدْ أَبُرَتُ ( ) فَتَمَرَتُهَا لِلْأَوَّلِ ، وَأَيْمَا رَجُلٍ بَاعَ نَخْلا قَدْ أَبُرَتُ ( ) فَتَمَرَتُهَا لِلْأَوَّلِ ، وَأَيْمَا رَجُلٍ بَاعَ مَمْلُوكَا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِرَبِّهِ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَنْ يَشْرِطَ الْمُبْتَاعُ » . قَالَ رَجُلٍ بَاعَ مَمْلُوكَا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِرَبِهِ الْأَوْلِ ، إِلَّا أَنْ يَشُرِطَ الْمُبْتَاعُ » . قَالَ شُعْبَةُ : فَحَدَّنْتُهُ بِحَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِالنَّخْلِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، ثُمَّ وَالْمَمْلُوكِ عَنْ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ رَبِّهِ : لَا أَعْلَمُهُمَا جَمِيعًا إِلَّا عَنِ النَّبِيِ عَلَيْ وَلَمْ يَشُكَ . قَالَ مَرَّةَ أُخْرَى : فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِي عَلَيْ وَلَمْ يَشُكَ .
- [٥١٧٥] أَخْبَرَنى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَفْصٍ ، وَهُوَ : ابْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ بَاعَ عَبْدًا ، وَلَهُ مَالٌ فَلَهُ مَالُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَبَرَ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَبَرَ نَخْلًا فَبَاعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ فَلَهُ ثَمَرُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

<sup>\* [</sup>٥١٧٣] [التحفة : دس ق ٢٠٤٧]

<sup>(</sup>١) أبرت: من التأبير وهو تلقيح النخل، وهو أن يوضع شيء من طلع ذكر النخل في طلع الأنثى إذا انشق فتصلح ثمرته بإذن الله تعالى. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٣٧٢).

<sup>\* [</sup>١٧٤] [التحفة : س ق ٥١٧٤]

<sup>\* [</sup>٥١٧٥] [التحفة : س ٢٤١٨–س ٢٧٦٧]

# كَالِكَالِعِبْقِ





- [١٧٦] أخبر الحَمدُ بن سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا فَتَمَرَثُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالُ ، فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالُ ، فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ،
- [۱۷۷۷] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: قَضَى عُمَرُ فِي الْعَبْدِ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ، فَإِنَّ مَالَهُ لِسَيِّدِهِ الَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ مَالَهُ.
- [١٧٨٨] أَخْبُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ .
- [١٧٩٥] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: [عَنْ عُمَرَ]<sup>(١)</sup>: مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ.
- [٥١٨٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ تَافِعٍ ، أَنَّ عُمَرَ قَضَىٰ فِي مَالِ الْعَبْدِ لِسَيِّدِهِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْتَرِي .

<sup>\* [</sup>۲۷۱ ] [التحفة : س ۲۷۲۷]

<sup>(</sup>١) سقط من (م) ، والمثبت من «التحفة» .

### السُّهُ الْهِ بِرُولِلنِّسِهِ إِنِّ





- [١٨١٥] أَخْبِ رُا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَ ﷺ : (مَنِ ابْتَاعَ نَخْلَا مُؤَبَّرًا فَتَمَرَثُهُ لِلْبَائِعِ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالُ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .
- [١٨٢] أَضِرُا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ابْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْدَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ
- [١٨٣] أخبر السِّمَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنِ ابْتَاعَ نَخْلَا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَتُمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُنْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَنْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُنْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَنْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُنْتَاعُ ، (1).
- [٥١٨٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

<sup>\* [</sup>۱۸۱٥] [التحفة: دس ۱۰۵۸]

<sup>\* [</sup>٥١٨٢] [التحفة : س ١٠٥٣٤]

<sup>(</sup>١) هذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٨٣). والمبتاع: المشتري. (انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢١٥).

<sup>\* [</sup>٥١٨٣] [التحفة : م دس ق ٦٨١٩] [المجتبئ : ٤٦٧٩]





(مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلَا فِيهَا ثَمَرَةُ قَدْ
 أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ .

- [٥١٨٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالوَّزَّاقِ . وَأَخْبَرَنَا وَلِمُ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوٌ ، عَنْ مَطَرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوٌ ، عَنْ مَطَرِ الْسَعَاقُ بْنُ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، (مِثْلَ) (١) حَدِيثِ الوَّرَاقِ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، (مِثْلَ) (١) حَدِيثِ الوَّرَاقِ ، هَذَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ مِثْلَهُ .
- [١٨٦٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَغْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ) . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةً عَنِ الرُّهْرِيِّ .

# ١٣ - ذِكْرُ الْعِثْقِ عَلَى الشَّرْطِ

• [١٨٧٥] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَغِيدَةً قَالَ: أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ عَنْ سَفِيئَةً قَالَ: كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأَمُّ سَلَمَةً فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ النَّبِيَ عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلَيْ مَا عَلْقَتْ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلْقَتْ النَّبِي عَلَيْ مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلْمَ اللَّهُ عَلَى مَا عَلَى مَا فَارَقْتُ النَّبِي عَلَيْ مَا عَلَى مَاعَلَى مَا عَلَى مُعْمَلِي مَا عَلَى مَا عَلَى عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مَا عَلَى مُنْ مَا عَلَى مُنْ مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مُنْ مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مُنْ مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مُ

<sup>\* [</sup>١٩٧٠] [التحفة: س ٢٩٧٠]

 <sup>(</sup>١) عليها في (م): (ع) ، وفي الحاشية: (بمثل) وعليها: (ض) .

<sup>\* [</sup>٥١٨٥] [التحفة: س ٧٣٤٧]

<sup>\* [</sup>٥١٨٦] [التحفة: س ٧٤٤٧]

 <sup>\*[</sup>۱۸۷] [التحفة: دس ق ٤٤٨١] • أخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، وابن ماجه (٢٥٢٦)،
 وأحمد (٥/ ٢٢١)، (٦/ ٣١٩)، وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٢١٤).



• [١٨٨٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بِنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّ حُمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ سَلَمَةً ، عَنْ مَعْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سَفِينَةً قَالَ : أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةً وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْ أَنْ اللّهِ عَلَيْ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْ أَنْ أَخْدُمَ النّبِي عَلَيْهِ مَا عَاشَ .

# ١٤ - التَّذبيرُ (١)

• [٥١٨٩] أَضِمُوا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍ وَ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، أَنَّهُ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا عَنْ دُبُرٍ (٢) ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُ عَلِيْ فَبَاعَهُ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

والحديث رواه عن سعيدبن جمهان كذلك: عبيدالله بن موسى كها عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥٥٦)، وحماد بن سلمة، كها سيأتي، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٨٥)، وردّة بأن سعيدًا ليس مشهورًا بالعدالة، قال: «بل مذكور أنه لا يقوم حديثه»، قال: «ولو صح فليس فيه أن رسول الله على عرف ذلك فأقره». اهد. وسعيد اختلف في توثيقه وتضعيفه، وقد روي عنه عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره، وهو مقل، ولخص أبو حاتم حاله فقال: «يكتب حديثه ولا يحتج به». اهد.

<sup>(</sup>١) التدبير: تعليق عتق العبد على وفاة السيد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبر).

<sup>(</sup>٢) عن دبر: بعد موته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبر).

<sup>\* [</sup>٥١٨٩] [التحفة : خ س ٢٥٥١–س ٢٥٥٠] • أخرجه البخاري (٢٥٣٤، ٢٢٣١، ٢١٣٦، ٢٧٢٦، ٧٩٤٧)، ومسلم (٩٩٧/ كتاب الأيهان ٥٨، ٥٩) من رواية عمروبن دينار .

وأخرجه البخاري (۲۱۲۱، ۲۲۳۰، ۲٤۰۶، ۲۱۸۱) ، ومسلم (۹۹۷/ كتاب الأيمان ٥٩) من رواية عطاء .

وأخرجه مسلم (٩٩٧/ ٤١) من رواية أبي الزبير .

وأخرجه البخاري (٢٤١٥) من رواية محمد بن المنكدر ، جميعهم عن جابر به مرفوعًا مطولاً ومختصرًا .

### كنا كالعبق





- [٥١٩٠] أَخْبَرُنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُ ﷺ فَعَامَهُ .
- [٥١٩١] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلِّمُ، يَعْنِي: حُسَيْنًا، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكًا حُسَيْنًا، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، فَاحْتَاجَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: ((مَنْ يَشْتَرِيهِ)(۱)؟) فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ثَمَنَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.
- [١٩٩٧] أَضِوْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الله عَنْ عُطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الله عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله عَيْلُا، فَدَعَاهُ أَعْتَقَ عُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله عَيْلاً، فَدَعَاهُ فَقَالَ : (أَعْتَقْتَ عُلَامَك؟) قَالَ: نَعَمْ. فقالَ النَّبِيُ عَيْلاً: (أَنْتَ أَحْرَجُ إِلَيْهِ). ثُمَّ قَالَ: ((مَنْ يَشْتَرِيهِ) (٢)؟) قَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَا. فَاشْتَرَاهُ، ثُمَّ أَحَذَ النَّبِيُ عَيْلاً ثَمَا فَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ (٣).

<sup>\* [</sup>٥١٩٠] [التحفة : خ س ١٥٥١]

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «حـ»، وفي الحاشية: «من يشتره» وفوقها: «ض عـز».

<sup>\* [</sup>۱۹۱] [التحفة : خ م س ۱۹۱]

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ح» ، وفي الحاشية: «من يشتره» وفوقها: «ض عـ ز».

<sup>(</sup>٣) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٤٩).

<sup>\* [</sup>٥١٩٢] [التحفة: م س ٣٤٣٣]

#### اليتنزالك بزوللتسائي





- [١٩٣٣] أَخْبَرَنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَوْ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُ قَالَ : جَعَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَيْلِاً غَلَلَهُ عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ الله عَيْلِاً الله عَيْلِاً الله عَيْلِاً الله عَيْلِاً الْعَبْدَ غُلَامًا لَهُ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، حُرًّا مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله عَيْلِاً الْعَبْدَ فَبَاعَهُ ، ثُمَّ أَعْطَى صَاحِبَهُ ثَمَنهُ .
- [١٩٤٤] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَلَا مَنْ مَا أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ سُلْمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ سُلْمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ سُلْمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ سُلْمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ
- [٥١٩٥] أَضِرُا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِةً أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَنَاعَ رَسُولُ اللَّه عَنْ لُهُ مَا لُ عَيْرُهُ، فَبَاعَ رَسُولُ اللَّه عَنْ لُهُ مَا لَ عَيْرُهُ، فَبَاعَ رَسُولُ اللَّه عَنْ لُهُ مَا لَ عَيْرُهُ، وَدَفَعَهُ إِلَى مَوْلَاهُ.
- [٥١٩٦] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ

<sup>\* [</sup>٥١٩٣] [التحفة : دس١٩٣]

<sup>(</sup>١) هذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٢٦).

<sup>\* [</sup>٥١٩٤] [التحفة : خ دس ق ٢٤١٦] [المجتبين : ٤٦٩٧]

<sup>\* [</sup>٥١٩٥] [التحفة : خ دس ق ٢٤١٦]





- فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: ﴿اقْضِ دَيْنَكَ ﴾ (١)
- [١٩٧٧] أَحْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْعَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَاحْتَاجَ مَوْلَاهُ ، فَأَمَرَ بِبَيْعِهِ فَبَاعَهُ بِثَمَانِهِ اللهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيْلَةٍ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيْلَةِ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيْلَةٍ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيْلَةٍ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيْلِةِ : فَاعْهُ فِنْ ظَهْرِ فِنْنَ ، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ (٢) .
- [١٩٨٨] أَخْبَرَنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ. أَعْتَقَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ. أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ. لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَكُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ. لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَقَلَ نَعْمُ بُنُ عَبْدِاللّهِ بِثَمَانِمِائة فَقَالَ: (مَنْ (يَشْعَرِهِ) (٣)؟ مَنْ (يَشْعَرِهِ) (٣)؟) فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بُنُ عَبْدِاللّهِ بِثَمَانِمِائة وَقَالَ: ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ ؟ فَإِنْ كَانَ وَرَهُمٍ ، (فَبَعَتُهَا) (٤) إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ ؟ فَإِنْ كَانَ

<sup>(</sup>١) هذا الحديث قد عزاه المزي إلى النسائي أيضا في «البيوع»، و «القضاء» عن عبدالأعلى بن واما واصل بن عبدالأعلى، عن محاضر به، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا في الكتابين، وأما موضع «القضاء» فقد وقع في «المجتبى».

<sup>\* [</sup>٥١٩٦] [التحفة : خ دس ق ٢٤١٦]

<sup>(</sup>٢) تعول: تَلزمُك نفقتُه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :عول) .

<sup>\* [</sup>٥١٩٧] [التحفة: س ٢٤٣١]

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن وفيه: «يشتريه»، وكذا وقع في مصادر الحديث، وهو الأصوب.

<sup>(</sup>٤) في حاشية (م): «فدفعها»، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا من (م) كذلك ولكنه أثبت فيها: «فدفعها»، وهي كذلك في «صحيح مسلم» (٩٩٧) من حديث أيوب، وأحال بلفظه على رواية الليث التالية.

#### السيَّهَ الْهِ بِرَىٰ لِلنِّيمَ إِنِيُّ





(فَضْلًا) (' ) فَعَلَىٰ عِيَالِهِ ، فَإِنْ كَانَ (فَضْلًا) (' ) فَعَلَىٰ قَرَابَتِهِ ، أَوْ عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ ، فَإِنْ كَانَ (فَضْلًا) (' ) فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا» (۲ ) .

- [١٩٩٩] أخب را قُتَيْبَهُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَهُ قَالَ: أَعْتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ وَاللّه عَلَيْهُ وَاللّه عَيْرُهُ ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ : (مَنْ (يَشْتَرِو) (٣) مِنِي ؟ فَقَالَ: (مَنْ (يَشْتَرِو) (٣) مِنِي ؟ فَقَالَ: (اللّهُ عَيْرُهُ ؟ قَالَ: اللّه الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ فَا فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاء بِهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ فَا فَالَ اللّه عَلَيْهُ اللّه عَلَيْهُا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِذِي وَمَابِيكَ وَعَنْ شِمَالِكَ (١٤). يَقُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ (١٤).
- [٥٢٠٠] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ح» ، وفي الحاشية: «فضل» ، وفوقها: «عـض» .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة، وليس فيه، بل في كتابنا هذا العتق، وكتاب البيوع، والذي سيأتي برقم (٦٤٢٥).

<sup>\* [</sup>٥١٩٨] [التحفة: مدس ٢٦٦٧] [المجتبين: ٢٦٩٦]

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، والحديث تقدم وسيأتي بنفس الإسناد والمتن، وفيه: «يشتريه»، وكذا وقع في مصادر الحديث، وهو الأصوب.

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة وقد تقدم برقم (٢٥٣٢)، وفاته عزوه إلى كتابنا هذا العتق، وكتاب البيوع، والذي سيأتي برقم (٦٤٢٤).

<sup>\* [</sup>٥١٩٩] [التحفة : م س ٢٩٢٢] [المجتبئ : ٢٩٥٥]





أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَرَدَّهُ (إِلَيْهِ)(١) رَسُولُ الله ﷺ وَابْتَاعَهُ لُعْيَمُ بْنُ النَّحَام.

# ١٥ - مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكَهُ ثُمَّ احْتَاجَ إِلَىٰ خِدْمَتِهِ

- [٥٢٠١] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ: لَطَمَ ابْنُهُ مَوْلَىٰ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ: الْطِمْهُ . قَالَ: فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لَنَا بَنِي مُقَرِّنٍ مَمْلُوكٌ ، فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَا ، الْطِمْهُ . قَالَ: فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لَنَا بَنِي مُقَرِّنٍ مَمْلُوكٌ ، فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَا ، فَشُكِي ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ . فَقَالَ: ﴿إِمَّا لَا (٢) ، فَلْيَخْدِمْهُمْ حَتَى يَسْتَغْنُوا عَنْهُ .
- [٥٢٠٢] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: كَانَ لِبَنِي مُقَرِّنٍ غُلَامٌ، فَلَطَمَهُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: كَانَ لِبَنِي مُقَرِّنٍ غُلَامٌ، فَلَطَمَهُ بَعْضُنَا، فَأَتَى النَّبِيَ عَلَيْهُ فَشَكَا إِلَيْهِ، فَأَعْتَقَهُ فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ غَيْرُهُ. قَالَ: (لِيَحْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا).

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ح» ، وفي حاشية (م): «عليه» ، وعليها: «ض ع» ، وهي بدونها في «صحيح البخاري» (٢٤١٥).

<sup>\* [</sup>٥٢٠٠] [التحفة :خ س ٣٠٧٧]

<sup>(</sup>٢) **إما لا :** إن كان لا بد منه ؛ وهنا حُذِفت كان واسمها وخبرها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢) **إما لا :** إن كان لا بد منه ؛ وهنا حُذِفت كان واسمها وخبرها . (انظر : شرح النووي على مسلم)

<sup>\* [</sup>٥٢٠١] [التحفة: م دت س ٤٨١١] • كذا رواه أبوعوانة عن مطرف عن الشعبي عن معاوية بن سويد، وخالفه أسباط فرواه عن مطرف عن أبي السفر عن معاوية بن سويد كما سيأتي، قال النسائي كما في «التحفة»: «أبو عوانة أثبت من أسباط، وحديث أسباط أشبه بالصواب». اه. والحديث أخرجه مسلم (١٦٥٨/ ٣٣، ٣٢) من وجوه عن سويد بن مقرن.

<sup>\* [</sup>٥٢٠٢] [التحفة :مدتس ٥٢٠٢]

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِيَّ





- [٣٠٠٣] أخب را مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَة ، عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ سُويْدٍ قَالَ : لَطَمْتُ خَادِمًا لَنَا ، فَقَالَ أَبِي : اقْتُصَّ (١) . ثُمَّ قَالَ : كُنّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ سَبْعَةً لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ ، فَلَطْمَهَا أَحَدُنَا ، فَقَالَ النّبِيُ عَلَيْهُ : ﴿ أَعْتِقُوهَا ، فَقِيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا . قَالَ : ﴿ لِتَخْدِمْهُمْ ، فَقِالَ النّبِي عَلَيْهُ : ﴿ أَعْتِقُوهَا ﴾ . فقيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا . قَالَ : ﴿ لِتَخْدِمْهُمْ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا . قَالَ : ﴿ لَتَخْدِمْهُمْ ، فَإِذَا اسْتَغْنُوا عَنْهَا فَلْيُعْتِقُوهَا ﴾ . وقد رُويَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ لَيْسَ فِيهِ هَذَا الْكَلَامُ :
- [٢٠٠٤] أَخْبَرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ : شُعْبَةُ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةً وَكَانَ لَي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ : شُعْبَةُ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةً وَكَانَ لَطِيفًا قَالَ : شَهِدْتُ سُويْدَ بْنَ مُقَرِّنٍ وَلَطَمَ رَجُلٌ غُلَامًا فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَطِيفًا قَالَ : شَهِدْتُ سُويْدَ بْنَ مُقَرِّنٍ وَلَطَمَ رَجُلٌ غُلَامًا فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهُ وَلَيْفُ اللَّهُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا لَنَا إِلَّا غُلَامٌ وَاحِدٌ ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنْ نُعْتِقَهُ .
- [٥٢٠٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ الْبَرَّ (٣) فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، خَصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ الْبَرَّ (٣) فِي دَارِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، فَقَالَ : فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنَّا كَلِمَةً ، فَلَطَمَهَا ، فَغَضِبَ سُويْدٌ ، فَقَالَ :

<sup>(</sup>١) اقتص: معاقبة الجاني بمثل ما جني . (انظر: المعجم الوسيط، مادة :قصص).

<sup>\* [</sup>۱۲۰۳] [التحفة: م دت س ٤٨١١] • أخرجه مسلم (١٦٥٨).

<sup>(</sup>٢) الصورة: الوجه. (انظر: لسان العرب، مادة :صور).

<sup>\* [</sup>٥٢٠٤] [التحفة: مدت س ٤٨١١] • أخرجه مسلم (٣٣/١٦٥٨).

<sup>(</sup>٣) البز: الثيابُ ، أو مَتاعُ البيتِ من الثيابِ ونحوها . (انظر : القاموس المحيط ، مادة :بزز) .





لَطَمْتَ وَجُهِهَا ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَا لَنَا مِنْ خَادِمِ إِلَّا وَاحِدَةٌ ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَأَعْتَقْنَاهَا .

# ١٦ - بَابُ الْمُكَاتَبِ (١)

• [٢٠٦٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي النَّنْ مُ مَنْ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ الللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَمُ اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

# ١٧ - كَيْفَ الْكِتَابَةُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ بَرِيرَةَ فِي ذَلِكَ

[٥٢٠٧] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا تِسْعَ أَوَاقٍ (٤) ، فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ ،

 <sup>\* [</sup>٥٢٠٥] [التحفة: م دت س ٤٨١١] • أخرجه مسلم (١٦٥٨/ ٣٢).

<sup>(</sup>١) المكاتب: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صار حرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

<sup>(</sup>٢) الناكح: الذي يسعى للزواج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نكح).

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٤٥٢٢) من وجه آخر عن ابن عجلان .

<sup>\* [</sup>٥٢٠٦] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩]

<sup>(</sup>٤) **أواق:** ج . أوقية ، وهي : وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٢١).





فَأَتَتْ عَائِشَةً تَسْتَعِينُهَا ، (فَقَالَتْ)(١): لَا ، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ (٢) لِي . فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةً ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ﴿ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا ، فَقَالَتْ : لَاهَا اللَّهِ (٣) إِذْنْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَا هَذَا؟) فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَىٰ كِتَابَتِهَا، فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا عَدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَأْبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ). ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَام يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِاللَّهُ ، يَقُولُونَ : أَغْتِقْ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي . كِتَابُاللَّه أَحَقُّ وَشَوْطُ اللَّهَ أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَوْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِاللَّهَ فَهْوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطِ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ زَوْجِهَا ، وَكَانَ عَبْدًا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا . قَالَ عُرُوَةُ : وَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ .

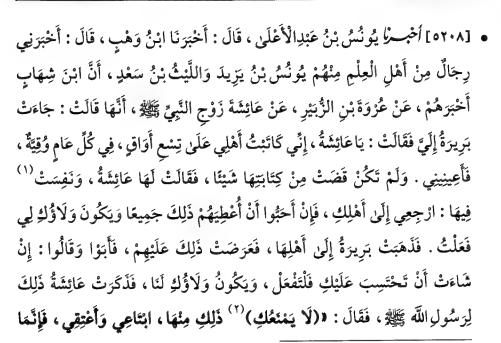
<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض»، وفي الحاشية: «فقلت»، وفوقها: «خ»، وهي كذلك في مكرر الحديث الذي سيأتي برقم (٥٨٢٦) وانظر الحاشية هناك.

<sup>(</sup>٢) **الولاء:** الولاء: نَسَب العبد المعتق وميراثه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولا). 1/70

<sup>(</sup>٣) **لاها الله:** أي : لا والله ، وهي صيغة قسَم ، والهاء فيها بمنزلة الواو . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٧/٨) .

<sup>\* [</sup>۲۰۷۰] [التحفة: م د ت س ۱۳۷۷] [المجتبئ: ٣٤٧٧] • أخرجه مسلم (٩/١٥٠٤) عن =





ابن راهویه و آخرین عن جریر ، و أحال بلفظه علی حدیث أبي أسامة عنده ومیز بین لفظیهما ، وهو
 عند أبي داود (۲۲۳۳) ، والترمذي (۱۱۵٤) من طریق جریر مقتصرا علی آخره ، ولم یسم قائله .

قال الدارقطني في «العلل» (٧٨/١٥): «ورواه جريربن عبدالحميد عن هشام فذكره بطوله، وزاد عليهم فيه لفظا حسنا فقال فيه: وكان زوجها عبدا، فخيرها رسول الله ﷺ، ولو كان حرالم يخيرها، وجرير من الثقات الحفاظ». اه..

وأخرجه البخاري (۲۰۱۱، ۲۷۱۷)، ومسلم (۲،۱۵۰۶) من وجوه عن عروة عن عائشة به .

وخالف يزيد بن رومان فرواه عن عروة عن بريرة ، قال النسائي كما في «التحفة» : «حديث يزيد بن رومان خطأ» . اهـ . قال المزي : «يعني أن الصواب حديث الزهري وغيره عن عروة ، عن عائشة» . اهـ . وانظر «الفتح» (٥/ ١٩٠) .

وأخرجه البخاري أيضا (٢٥٦، ٢٧٣٥) من حديث عمرة عن عائشة .

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٥٨٢٦).

<sup>(</sup>١) نفست: رغبت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفس).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «لا يمنعنك» ، وفوقها: «ص» ، والمثبت موافق لما في مكرر الحديث ، والذي سيأتي برقم (٦٤٢٨).

#### اليتُهَوَالْإِبْرِي لِلنِّسَالِيِّ



الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». فَفَعَلَتْ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (مَا بَالُ أُنَاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّه ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهَ فَهْوَ بَاطِلُ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ اللَّه أَحَتُّ وَشَرْطُ اللَّهَ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٩ .

- [٥٢٠٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ بَرِيرَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيَّ (ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَّةِ)(١): تُصُدِّقَ عَلَىَّ بِلَحْم، فَأَهْدَيْتُهُ لِعَائِشَة، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: (مَا هَذَا اللَّحْمُ؟) فَقَالَتْ: (لَحْمَا) (٢٠) تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا . فَقَالَ : اهُو عَلَى بَرِيرَةَ صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ا . وَكَاتَبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُ لَهُمْ ثَمَنَكِ عَدَّةً وَاحِدَةً. فَقَالَتْ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿ الشَّرْمِهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمْ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ﴾ . قَالَتْ : وَأَعْتَقَنِي فكانَ لِي الْخِيَارُ .
- [٥٢١٠] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةً تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا ،

<sup>\* [</sup>٥٢٠٨] [التحفة :خم دت س ١٦٥٨٠] [المجتبين : ٢٩٩٤]

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ص حـ» ، وفي حاشية (م): «ثلاثة من السنن» ، وفوقها: «عـ».

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية: «لحم» ، وفوقها: «عـض» .

<sup>\* [</sup>٥٢٠٩] [التحفة: س ١٥٧٨٤]



فَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتِ بَاقِي كِتَابِتِهَا، وَيَكُونُ لَنَا الْوَلَاءُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: ((اشْتَرِيهَا)(١) فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ). ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (مَا شَأْنُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ الله لَمْ يَجُزُ لَهُ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةً شَرْطٍ.

# ١٨ - ذِكْرُ الْمُكَاتَبِ يُؤَدِّي بَعْضَ كِتَابِيّهِ

• [٢١١١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ (سَلْمٍ) (٢) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّصْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَخْبَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (يُودَى (٣) الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَاعَتَقَ مِنْهُ دِينَة الْحُرِّ ، وَبِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِينَة الْحُرِّ ، وَبِقَدْرِ مَا وَتَقَ مِنْهُ دِينَة الْحُرِّ ، وَبِقَدْرِ مَا وَتَقَ مِنْهُ دِينَة الْحُرِ ، وَبِقَدْرِ مَا وَتَقَ مِنْهُ دِينَة الْحُرِ ، وَبِقَدْرِ مَا وَتَقَ مِنْهُ دِينَة الْحُرْ ، وَبِقَدْرِ مَا وَتَقَ مِنْهُ دِينَة الْعَبْدِ ، .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «نخـ ض»، وفي الحاشية: «اشترها» وكتب فوقها ما لم يتضح لنا، والأخير موافق لما في رواية جعفر بن عون، عن يحيى الآتية برقم (٦٥٨١).

<sup>\* [</sup>١٧٩٣٨] [التحفة: خ س ١٧٩٣٨]

<sup>(</sup>Y) تصحفت في «التحفة» إلى: «سليم».

<sup>(</sup>٣) يودي: تُذْفَع ديته ، والدية : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

 <sup>★ [</sup>۲۲۱] [التحفة: دس ۲۲٤٢] • اختلف في هذا الحديث على عكرمة فرواه عنه يحيى بن أبي كثير واختلف عليه في رفعه فرواه يحيى بن سعيد عند أبي داود (٤٥٨١) وحجاج الصواف عند أبي داود (٤٥٨١) وأحمد (٣/ ٣٦٣) والدارقطني (٣/ ١٩٩) والطحاوي (٣/ ١١١) وأبان العطار عند أحمد (١/ ٢٩٢) والحاكم (٢/ ٢١٨) ومعاوية بن سلام كما سيأتي برقم (٧١٨٤) وعلى بن المبارك =

عند ابن الجارود (٩٨٢) والطحاوي (٣/ ١١١) والبيهقي (١٠/ ٣٢٦) جميعًا عن يحيل بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به . وقال البيهقي في رواية على بن المبارك هذه : «وزاد فيه : عن ابن عباس من قوله ما يخالف الحديث المرفوع في القياس ويخالف مارواه حمادبن سلمة في النص». اه. وهذه الزيادة هي قوله: «وقال ابن عباس: لايقام على المكاتب إلا حد المملوك» ورواية حماد المشار إليها سنذكرها قريبًا . ورواه هشام الدستوائي عن يحيى أيضًا واختلف عليه فرواه إسهاعيل بن علية عند أحمد (٢/٣/١) وأبي داود (٤٥٨١) ومحمد بن عبدالله عند أحمد (١/ ٢٦٠) والطيالسي (٢٨٠٩) ويزيدبن هارون عند البيهقي (١٠/ ٣٢٦) جميعًا عن هشام عن يحيي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا . وخالفهم محمد بن جعفر فرواه فيها ذكر البيهقي عن هشام عن يحيل عن عكرمة عن ابن عباس موقوفًا عليه . وزاد الطيالسي في روايته : «وكان على ومروان يقولان ذلك» . ورواه أيوب عن عكرمة واختلف عليه . فرواه حمادين سلمة عند الترمذي (١٢٥٩) وأبي داود (٤٥٨٢) وأحمد (١/ ٢٢٢) والطحاوي (٣/ ١١٠) والبيهقي (١٠/ ٣٢٥) عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به . وخالفه وهيب فرواه عن أيوب عن عكرمة عن على بن أبي طالب عن النبي فيها رواه أحمد (١/ ٩٤ ، ٩٤ ) والبيهقي (١٠/ ٣٢٦). وخالفهما حمادبن زيد وإسماعيل بن علية فروياه عن أيوب عن عكرمة مرسلا. وقال أبو داود: «وجعله إسهاعيل بن علية قولَ عكرمة». اهـ. ورواية حمادبن زيد المرسلة كما في الروايات رقم (٥٢١٦) (٧١٨٧). والطحاوي (٣/ ١١٠). وطريق حمادبن سلمة أعله البخاري كم في «العلل الكبير» (١/ ٥٠٢) قال: «روى بعضهم هذا الحديث عن عكرمة عن على». اه. وقال الترمذي معلا لطريق يحيى بن أبي كثير المتقدم: «وروئ يحيي بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة عن النبي مرسلا مثل ماروي عن أيوب». اهـ. وقال البيهقي (١٠/٣٢٦): «حديث عكرمة إذا وقع فيه الاختلاف وجب التوقف فيه وهذا المذهب إنها يروى عن علي بن أبي طالب وهو أنه يعتق بقدر ماأدى وفي ثبوته عن النبي نظر والله أعلم». اهـ. ورد ابن التركياني كلام البيهقي هذا في «الجوهر النقي» بها لاطائل وراءه. وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٣٧٤): «أجمع عامة الفقهاء على أن المكاتب عبدٌ ما بقى عليه درهم في جنايته والجناية عليه ولم يذهب إلى هذا الحديث من العلماء فيها بلغنا إلا إبراهيم النخعي وقد روي في ذلك أيضًا شيء عن على بن أبي طالب ويشخ وإذا صح الحديث وجب القول به إذا لم يكن منسوخًا أو معارضًا بها هو أولى منه واللَّه أعلم». اهـ. ونقل البيهقي في «السنن» عن الإمام أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «أنا أذهب إلى حديث بريرة أن رسول الله أمر بشرائها». اه.. قال البيهقي: «يعني: أنها بقيت على حكم الرق حتى أمر بشر اتها». اه.

وسيأتي برقم (٧١٨٣).





• [٢١٢٥] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَسُولَ اللَّهُ عَيِيْةً قَضَىٰ فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يُودَىٰ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرُّ .

# ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَيُّوبَ

- [٥٢١٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : • إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا وَرِثَ بِحِسَابٍ مَاعَتَقَ مِنْهُ ، وَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِحِسَابٍ مَاعَتَقَ مِنْهُ ، وَأُقِيمَ اللّهِ الْحَدُّ بِحِسَابٍ مَاعَتَقَ مِنْهُ ، وَالْحَدُ اللّهِ اللّهَ الْحَدْ اللّهِ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّ
- [٢١٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهِ شَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (يُودَى حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (يُودَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (يُودَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (يُودَى النَّمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَى ) .
- [٥٢١٥] أَضِعْ زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلْيَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنْ عَلِيٍّ . . . مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .
- [٥٢١٦] أَخْبَرِنْ أَبُو بَكْرِبْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ،

<sup>\* [</sup>٢١٢] [التحفة : د س ٢٢٤٢]

<sup>(</sup>١) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٦٤)، (٧٤٢٦).

<sup>\* [</sup>٥٢١٣] [التحفة: دت س ٩٩٣٥]

<sup>\* [</sup>٢١٤٤] [التحفة : (ت) س ٢١٤٤]

#### السُّبَاكِكِبَرُولِلسِّبَائِيِّ





قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةً، أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَدَّىٰ طَائِفَةً، فَأَمَرَ أَنْ يُودَىٰ مَا أَدَّىٰ مِنْهُ دِيتَ الْحُرِّ، وَمَا لَا، دِيةَ الْمَمْلُوكِ.

# ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَلِيِّ فِي الْمُكَاتَبِ يُؤَدِّي بَعْضَ كِتَابَتِهِ

- [٢١٧ه] أُخبِى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عَلْرِمَة ، عَنْ عَلْدِ مَنْ عَلْمِ عَنْ عَلْمِ مَنْ عَلْمِ مَنْ عَلْمِ مَنْ عَلْمِ مَنْ عَلِي مُّ .
- [٢١٨٥] أَخْبَرْنَا ابْنُ أَبِي زَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةً، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَيُّمَا عَبْدِكُوتِبَ عَلَىٰ مِائَةٍ وُقِيَّةٍ فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ، ثُمَّ وَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَيُّمَا عَبْدِكُوتِبَ عَلَىٰ مِائَةٍ وُقِيَّةٍ فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ، ثُمَّ عَجْزَ، فَهُورَقِيقٌ ﴾.
- [٥٢١٩] أُخْبِى أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ

ونقل البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٣٢٤) عن الشافعي في القديم: «ولم أعلم أحدًا روئ هذا الحديث عن النبي عليه إلا عمروبن شعيب - وزاد في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٩٥): ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبته، وعلى هذا فتيا المفتين». اه.

<sup>\* [</sup>٢١٦] [التحفة: دت س ٩٩٣]

<sup>(</sup>١) غريم: مدين . (انظر: لسان العرب، مادة :غرم) .

<sup>\* [</sup> ٢١٨] [ التحفة : س ق ٢٠٦٨] • أخرجه ابن ماجه (٢٥١٩) ، وأحمد (٢/ ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩) . ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي : «حجاج ضعيف لا يحتج بحديثه» . اهـ .

وأخرجه الترمذي (١٢٦٠) من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب به ، ثم قال : «هذا حديث حسن غريب، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم» . اهـ .





الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (أَيُّمَا عَبْدِكَاتَبَ عَلَىٰ مِائَةِ دِيئَارٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدِ كَاتَبَ عَلَىٰ مِائَةِ وُقِيَّةٍ فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ، الْعَلَاءُ الْجُرَيْرِيُّ كَذَا قَالَ.

• [٧٢٠] أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ

أَحَادِيثَ ، أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ ) . فكانَ أَوَّلُ مَاكُتِبَ كِتَابَ النَّبِيُ

أَحَادِيثَ ، أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ ) . فكانَ أَوَّلُ مَاكُتِبَ كِتَابَ النَّبِيُ

عَظِيدٌ إِلَى أَهْلِ مَكَةً : (لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ ، وَلَا بَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا ،

وَلَا بَيْعُ مَالَمْ يُضْمَنْ ، وَمَنْ كَانَ مُكَاتَبًا عَلَى مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَقَضَاهَا إِلَّا عَشْرَةً

دَرَاهِمَ فَهُو عَبْدٌ ، أَوْ عَلَى مِائَةٍ وُقِيَّةٍ فَقَضَاهَا إِلَّا وُقِيَتَيْنِ فَهُو عَبْدٌ ) .

# ١٩ - ذِكْرُ الْمُكَاتَبِ يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي

• [٥٢٢١] أَضِوْ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ

 <sup>\* [</sup>۱۲۱۹] [التحفة: دس ۱۸۲۵] • أخرجه أبو داود (۳۹۲۷)، وأحمد (۲/ ۱۸۶)، وصححه الحاكم (۲/ ۲۸۸) من طريق عباس الجريري. ووقع في «المسند»: «الجزري».

قال أبو داود: «ليس هو عباس الجريري، قال: هو وهم ولكنه هو شيخ آخر». اهـ. وحكم عليه الحافظ ابن حجر بالجهالة.

 <sup>\* [</sup>١٠٢٠] [التحفة: س ١٨٨٥] ● صححه ابن حبان (٤٣٥١)، ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي: «هذ الحديث حديث منكر، وهو عندي خطأ، والله أعلم». اهـ.

ونقّل الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٤٢) عن عبدالحق في «أحكامه»: «هذا خطأ، وعطاء هذا هو الخرساني ولم يسمع من عبدالله بن عمرو، والأعلم أحدًا ذكر له سماعًا منه». اه..

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٢٢٢) قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء الخرساني أن عبدالله بن عمرو . . . الحديث . وانظر «التلخيص الحبير» (١٧/٣) .

# السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلنَّهِ بَالِيُّ





الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَة ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُكَاتَبُ لِأُمُّ سَلَمَةً يُقَالُ لَهُ: نَبْهَانُ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ الْمُكَاتَبُ مَا يُؤَدِّي فَاحْتَجِبِي مِنْهُ .

• [٥٢٢٢] أَضِرْا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ الْمُكَاتَبُ مَا يُؤَدِّي فَاحْتَجِبْنَ مِنْهُ ۗ .

\* [٢٢١] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢١] • أخرجه أبو داود (٣٩٢٨)، والترمذي (١٢٦١)، وابن ماجه (۲۵۲۰)، وأحمد (۲/۲۸۹) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن نبهان ، عن أم سلمة وصححه ابن حبان (٤٣٢٢) وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ. وأخرجه أحمد (٣٠٨/٦)، وصححه الحاكم (٢/ ٢١٩) من طريق معمر عن الزهري

به . وفي إحدى روايتي أحمد تصريح الزهري بالسماع من نبهان .

قال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٣٢٧): «قال الشافعي في القديم: ولم أحفظ عن سفيان أن الزهري سمعه من نبهان ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبت واحدًا من هذين الحديثين والله أعلم - يريد حديث نبهان وحديث عمروبن شعيب - أن النبي ﷺ قال: «من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق فهو رقيق»». اه..

ثم قال البيهقي: «حديث نبهان قد ذكر فيه معمر سماع الزهري من نبهان ثم قال: «إلا أن البخاري ومسلمًا صاحبي الصحيح لم يخرجا حديثه في الصحيح وكأنه لم يثبت عدالته عندهما أو لم يخرج من حد الجهالة برواية عدل عنه». اه..

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٣٧): «إسناده قوي وأكثر ماعلل به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان ، وليست بعلة قادحة فإن الزهري وصفه بأنه مكاتب أم سلمة ولم يجرحه أحد».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٣٦) : «وحديث أم سلمة لم يروه إلا نبهان مولاها، وليس بمعروف بحمل العلم ، ولا يعرف إلا بذلك الحديث وآخر».

وقال في (١٩٥/١٩): «نبهان مجهول لم يرو عنه إلا ابن شهاب، وروى عنه حديثين لاأصل لهما . . . » .

\* [٥٢٢٢] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢]

#### كالالعبق





- [٣٢٣] أَخْبَرَ فَي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى ابْنِ عُقْبَةً ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ نَبْهَانَ مُكَاتَبِ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : إِنَّ ابْنِ عُقْبَة ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ نَبْهَانَ مُكَاتَبِ أَمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ مَا يَقْضِي عَنْهُ كِتَابِتَهُ وَسُولَ اللّهَ عَلَيْهُ قَالَ لَنَا : ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتِبٍ إِحْدَاكُنَّ مَا يَقْضِي عَنْهُ كِتَابِتَهُ فَا صَعْبَى مِنْهُ اللّه عَلَيْهُ قَالَ لَنَا : ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتِبٍ إِحْدَاكُنَّ مَا يَقْضِي عَنْهُ كِتَابِتَهُ فَا ضَعْجَبْنَ مِنْهُ ﴾ .
- [٢٢٤] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا: ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَ يَعْنِي وَفَاءً بِمَا بَقِيَ مِنْ مُكَاتَبِتِهِ فَاحْتَجِبْنَ عَنْهُ . كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَ يَعْنِي وَفَاءً بِمَا بَقِيَ مِنْ مُكَاتَبِتِهِ فَاحْتَجِبْنَ عَنْهُ .
- [٥٢٢٥] أخبرًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي حَدِيثِ نَبْهَانَ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقُ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ عِنْدُ الْمُكَاتِ مَا يَقْضِي عَنْهُ فَاحْتَجِبْنَ (عَنْهُ) (١) .
- [٢٢٦] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ مَرَّةَ أُخْرَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً عَمِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : إِذَا كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا : إِذَا كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا : إِذَا كَانَ

<sup>\* [</sup>٥٢٢٣] [التحفة : دت س ق ١٨٢٢١]

<sup>\* [</sup>٥٢٢٤] [التحفة : دتس ق ١٨٢٢١]

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (م) ، وكتب في الحاشية : «عنه سقط عند عـض» .

<sup>\* [</sup>٥٢٢٥] [التحفة: دت س ق ١٨٢٢]



لِإِحْدَانَا مُكَاتَبٌ فَقَضَى مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابِتِهِ فَاضْرِبْنَ دُونَهُ الْحِجَابَ (١).

# ٢٠ تَأْوِيلُ قَوْلِ اللّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللّهِ ٱلَّذِي َ ءَاتَـنكُمْ ﴾ [النور: ٣٣]

- [٧٢٧٥] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ عَظَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: ﴿ وَمَا تُوهُم مِن مَالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَكُمُمْ ﴾ [النور: ٣٣]. قَالَ: 

  (رُبُعُ الْمُكَاتَبَةِ).
- [٢٢٨] أَخْبُ رُا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا : ﴿ وَمَا تُوهُم مِن مَالِ اللَّهِ الذِي التَّهِ عَنْ النَّبِي عَيْلِا : ﴿ وَمَا تُوهُم مِن مَالِ اللَّهِ الذِي ءَاتَكُم ﴾ [النور: ٣٣] ، قَالَ : ﴿ رُبُعُ الْكِتَابَةِ » .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٥٧): «وهذا حديث غريب، ورفعه منكر، والأشبه أنه موقوف على على هيشنه ، كما رواه عنه أبو عبدالرحمن السلمي تَخَلَلْتُهُ». اهـ. وانظر «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٦٤)، و «الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٣٢٩) والضياء في «المختارة» (٢/ ١٩٤).

<sup>(</sup>١) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٨٠).

<sup>\* [</sup>٥٢٢٦] [التحفة: دت س ق ١٨٢٢١]

<sup>\* [</sup>٥٢٢٧] [التحفة: س ١٠١٧٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠١): «لم يرفع هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا ابن جريج تفرد به عبدالرزاق، وعبدالله ابن حبيب أبو عبدالرحمن السلمي». اهـ.

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «حديث ابن جريج خطأ، والصواب موقوف». اهـ. ورجح الموقوف أيضًا الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٦٤).





قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَا يَذْكُرُ النَّبِيِّ ﷺ:

- [٢٢٩٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿ وَعَاتُوهُم مِن مَالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿ وَعَاتُوهُم مِن مَالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿ وَعَاتُوهُم مِن مَالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي الْمُكَاتَبَةِ .
- [٥٣٠٥] أخبرًا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبُدُالْمَلِكِ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبُدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبُدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبُدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ عَلَى (أَرْبَعَةِ) (١) آلافٍ ، ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ أَلْفًا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنَّهُ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ عَلَى (أَرْبَعَةِ) (أَنَّ مَا فَعَنْ الرُّبُعَ مَا فَعَلْتُ .

# ٢١- فِي أُمِّ الْوَلَدِ

• [٢٣١٥] أَكْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا (٢) أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ، وَالنَّبِيُّ عَيِّلِاً حَيُّ ، مَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا .

<sup>\* [</sup>٥٢٢٨] [التحفة : س١٧٦]

<sup>(</sup>١) في (م): «أربع» ، وكتب بالحاشية: «صوابه: أربعة» .

<sup>(</sup>٢) سرارينا: ج . سُتُريَّة ، وهي : الأمة . (انظر: لسان العرب، مادة :سررَ).

<sup>\* [</sup>۲۲۱] [التحفة: س ق ۲۸۳۵] • أخرجه ابن ماجه (۲۵۱۷)، وأحمد (۳/ ۳۲۱)، وصححه ابن حبان (۲۲۳).

## السِّهُ الْهِ بَرُولِلسِّهِ إِنِّي





- [٥٢٣٢] أخب راع عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،
   عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ،
   فَلَا يُتُكِرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا (١) .
- [٣٣٣] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ جَهِن : زَيْدُ الْعَمِّيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

# ٢٢ - ذِكْرُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ مَنْعِ بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

• [٣٢٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ ، أَنَّ أَبَاسَعِيدٍ شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ النَّبِيِّ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ :

<sup>(</sup>١) هذا الحديث مما استدركه الحافظ في «النكت».

<sup>\* [</sup>٥٢٣٢] [التحفة: س ق ٥٨٣٥]

<sup>\* [</sup>۵۲۳۳] [التحفة: س ۱۹۸۰] • أخرجه أحمد (۲/ ۲۲)، وصححه الحاكم (۲/ ۱۹) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (۳/ ۲۰) في ترجمة زيد العمي، والعقيلي في «الضعفاء» (۲/ ۷۶)، وقال: «وهذا المتن يرويه غير زيد بإسناد جيد». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢١٨/٤): «إسناده ضعيف». اهـ. قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٨/٣): «وهي آثار - يعني حديثي جابر وأبي سعيد - ليست بالقوية». اهـ.





يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا (١) ، فَنُحِبُ الْأَثْمَانَ ، فَكَيْفَ تَرَىٰ فِي الْعَزْلِ (٢)؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْهُ : ﴿ أَوَإِنْكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكُمْ ؟ الْاَعْلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ؟ فَإِنَّهَا فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيهُ : ﴿ أَوَإِنْكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكُمْ ؟ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

• [٥٣٣٥] أَخْبُ لَوْ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِرَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يَوْنُسَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بَيْنَا هُو جَالِسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزِ الْقُرْشِيُّ أَنَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُو جَالِسٌ

لكن قال ابن القيم في «حاشيته على سنن أبي داود» (١٠/ ٣٤٧): «وهذا لا يدل على منع بيعهن لوجهين: أحدهما أن الحمل يؤخر بيعها فيفوته غرضه من تعجيل البيع، الثاني: أنها إذا صارت أم ولد آثر إمساكها لتربيته فلم يبعها لتضرر الولد بذلك». اه.. وانظر ماسيأتي برقم (٧٨٤٨)، (٩٢٣٦)، (٩٢٣٨).

<sup>(</sup>١) سبيا: ج. سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :سبا).

<sup>(</sup>٢) **العزل:** قَذْف الرجل منيَّه خارجَ رَحِم المرأة خَشْيَةَ الحمل . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :عزل).

<sup>\* [3783] [</sup>التحفة : خ م دس ٤١١١] • أخرجه البخاري (٢٢٢٩ ، ٦٦٠٣) من رواية الزهري عيريز .

وأخرجه البخاري (۲۰۵۲، ۲۰۱۸)، ومسلم (۱۲۳۸) (۱۲۵) من رواية محمدبن يحيى بن حبان عن ابن محيريز .

قال البيهقي في «سننه الكبرئ» (١٠/ ٣٤٧): «لولا أن الاستيلاد يمنع من نقل المِلْك وإلا لم يكن لعزلهم لأجل محبة الأثمان فائدة» . اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٣٦): «ولو كانت أم الولد يجوز بيعها ولم يمنع من ذلك حملها لبلغوا من الوطء ما أحبوا مع حاجتهم إلى ذلك ، ولكنهم لما أرادوا الفداء أحبوا العزل ليسلم ذلك لهم». اه.





عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْكِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَبَايَا، وَنُحِبُّ الْأَثْمَانَ، فَكَيْفَ تَرَىٰ فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿أَوَإِنَّكُمْ لْتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟! لَاعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كُتِبَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ) .

- [٥٢٣٦] أخبر علِي بن حُجْرٍ ، قال : حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُو : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةً عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَسَأَلَهُ أَبُو صِرْمَةَ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَذْكُرُ الْعَزْلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ غَزْوَةً بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَسَبَيْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ (١) ، فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ (٢) ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ، فَقُلْنَا: نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! لَا، نَسْأَلُهُ. فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ: ﴿ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ نَسَمَةِ ، هِيَ كَائِئَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا سَتَكُونُ ،
- [٥٢٣٧] أَخْبُ رُا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ

م: مراد ملا

. د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>٥٢٣٥] [التحفة: خ م د س ٤١١١]

<sup>(</sup>١) كراثم العرب: النفيسات الغاليات منهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/١٠).

<sup>(</sup>٢) فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء: احتجنا إلى الجماع وخفنا من الحبَل فتصير أم ولد يمتنع علينا بيعها وأخذ مقابلها مالا حين تُفْتَدى كأسيرة ( والعزبة : قلة الجماع ) . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/١٠).

<sup>\* [</sup>٢٣٦] [التحفة: خ م د س ٤١١١]





مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : دَحَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِوْمَةً عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَسَرْنَا نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ ، فَقَالَ بَعْضَنَا لِبَعْضٍ : تَعْزِلُونَ وَفِيكُمْ رَسُولُ اللّه الْمُصْطَلِقِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : تَعْزِلُونَ وَفِيكُمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ لَا تَسْأَلُونَهُ! فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَسَوْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ ، أَسَوْنَا نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ . قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ : (لَا عَلَيْكُمْ اللّه عَلَيْهُ اللّه عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّهُ مَامِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللّهُ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِلّا وَهِي كَائِنَهُ » .

- [٥٢٣٨] أَخْبِرُا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . . . نَحْوَهُ .
- [٢٣٩٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : هَلْ سَمِعْتَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْلِهُ فِي الْعَزْلِ شَيْبًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ : لوَجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ فَيَكُرهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ : (وَمَا هُو؟) فَقُلْنَا : الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ فَيَكُرهُ أَنْ تَحْمِلَ فَيَعْرِلُ عَنْهَا ، فَو تَكُونُ الْجَارِيَةُ لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهَا فَيُصِيبُ مِنْهَا ، فَيَكُرهُ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ . تَحْمِلَ تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا . فَقَالَ : (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ . . وَمَا هُو الْقَدَرُ . . وَمَا فَوَالَ : (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَمَا هُو الْقَدَرُ . وَيَعْمِلُ فَيَعْزِلُ عَنْهَا . فَقَالَ : (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا هُو الْقَدَرُ . وَهُ الْقَدَلُ . الْعَالَ : (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا هُو الْقَدَرُ . . وَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنْمَا هُو الْقَدَرُ . . وَلَا عَلَيْكُمْ الْوَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ ، فَإِنْمَا هُو الْقَدَرُ . . وَلَا عَلَيْكُمُ الْوَالِ الْمُؤْلُولُولُ الْعَلَا فَيُعْلِقُولُ الْمُلْ الْعُلَالُ . الْعُولُ الْعُلُولُ الْعُولُ الْعُلُولُ الْهُ الْعُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُولُ الْعُلُولُ الْهُ لَيْسُ لَهُ الْعُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُمُولُ الْعُلُولُ الْعُلَالُ الْعُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ اللّهُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ اللّهُ الْعُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ اللّهُ الْعُلُولُ اللّهُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ

<sup>\* [</sup>٥٢٣٧] [التحفة: خ م د س ٤١١١]

<sup>\* [</sup>٥٢٣٨] [التحفة : خ م د س ٤١١١]

<sup>\* [</sup>٥٢٣٩] [التحفة : م س ٤٣٠٣]

# البتنزالك بزوللشنائ



• [٥٢٤٠] أَخْبُ رُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ فَيْصِيبُ مِنْهَا ، فَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، وَتَكُونُ عِنْدَهُ الْجَارِيَّةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا ، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، فَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ قَالَ : ﴿ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ » .

آخِرُ الْعِنْقِ وَالتَّدْبِيرِ وَالْمُكَاتَبِ وَأُمِّ الْوَلَدِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَسَلَّمَ.

\* [٥٢٤٠] [التحفة: م س ١١٣]

د: جامعة إستانبول







## زُوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْعِتْقِ

• [٣٩] حَدِيثُ: بَيْعِ الْمُدَبَّرِ.

عَ**رْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ وَفِي الْقَضَاءِ:** عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ بْنِ وَاصِلِ ابْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَاضِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ .

[٤٠] حَدِيثُ: «أَيُّمَا أَمَةٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ فَعَتَقَتْ، فَهِيَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا 
 زَوْجُهَا».

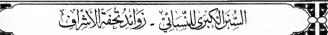
عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنْ مَرْوَانَ ابْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ اللَّيْثِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ اللَّيْثِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ اللَّيْثِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ مُنْكَرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

<sup>\* [</sup>٣٩] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦] • لم نجده في العتق والقضاء من «الكبرى».

وأخرجه النسائي من نفس الطريق في آداب القضاة من «المجتبى» (٥٤٦٢)، قال: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، قال: حدثنا محاضر بن المورع، قال: حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: أعتق رجل من الأنصار غلاما له عن دبر، وكان محتاجا، وكان عليه دين، فباعه رسول الله على بثمانهائة درهم، فأعطاه فقال: «اقض دينك، وأنفق على عيالك».

وأخرجه أيضا الشيخان من طرق عن جابر به ، ينظر تخريجه في رقم (٥١٨٩).

 <sup>\* [</sup>٤٠] [التحفة : س ١٥٦٥١]
 ذكر هذه الرواية أيضا مع حكم النسائي عليها بالنكارة =



= ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٣٧٠/٤ ط. أضواء السلف)، ولم نقف عليها من طريق الشعبي، لاعند النسائي ولاعند غيره.

وقد قال النسائي في العتق (٥١٢٩): أخبرنا أحمدبن عبدالواحد، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا الليث وذكر آخر قبله، قالا: حدثنا عبيدالله بن أبي جعفر، عن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، أنه حدثه أن رجالا من أصحاب رسول الله على حدثوه أن رسول الله على قال: «أيما أمة كانت تحت عبد فعتقت فهي بالخيار ما لم يطأها زوجها».

وينظر تخريجه هناك .



ت : تطوان





## بليم الخراج

#### وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## ٣٧- كَالْكُوْثُونَاتِكِيْنَ

#### ١- تَحْرِيمُ الْخَمْرِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّمَا الْخَنْرُ وَالْمَيْسِرُ ( ) وَالْأَنصَابُ ( ) وَالْأَنصَابُ ( ) وَالْأَنصَابُ ( ) وَالْأَنصَابُ ( ) وَالْأَرْكُمُ ( ) وَجُسُ ( ) وَجُسُ ( ) وَجُسُ ( ) وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ مَنْ فِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلُوةِ فَهَلُ النَّمُ مُنْهُونَ ﴾ [المائدة: ٩١، ٩١].

• [٥٢٤١] أَخْبِعُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةً ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) الميسر: القيار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يسر).

<sup>(</sup>٢) **الأنصاب:** ج . نُصُب ، وهو : حَجَرٌ كانوا يَنصِبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صَنَمًا فيعبدونه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نصب) .

<sup>(</sup>٣) الأزلام: أعواد كتبوا في أحدها افعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الثالث؛ فإذا أراد أحدهم السفر أو حاجة ألقاها في الوعاء، فإن خرج افعل فعل ، وإن خرج لا تفعل لم يفعل ، وإن خرج لا شيء أعاد الإخراج حتى يخرج له افعل أو لا تفعل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/٦).

<sup>(</sup>٤) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رجس) .





نَرَلَ تَحْرِيمُ الْحَمْرِ قَالَ عُمَوُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بِيَانَا شَافِيَا. فَنَرَلَتِ الْآيَةُ النِّي فِي الْبَقَرَةِ، فَدُعِيَ عُمَوُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بِيَانَا شَافِيًا، فَنَرْلَتِ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوةَ وَأَنتُم شَكْرَىٰ حَتَى تَعْلَمُوا مَا نَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَىٰ: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوةَ وَأَنتُم شُكْرَىٰ حَتَى تَعْلَمُوا مَا نَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٣٤] فكانَ مُنَادِي رَسُولِ اللّه ﷺ إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَىٰ : ﴿ لَا تَقْرَبُتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا . وَنَوْرَئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَا بَلَغَ : ﴿ فَهَلَ النَّهُمْ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا . فَنَرْلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَلُوعِيَ عُمَو ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿ فَهَلَ النَّهُ فِي الْمَائِدَةِ ، فَلُوعِيَ عُمَو ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿ فَهَلَ النَّهُمْ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا . فَنَرْلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَلُوعِيَ عُمَو ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَا بَلَغَ : ﴿ فَهَلَ النَّهُ فِينًا انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا الْنَهُ فِي الْمَائِدَة : ( النَّهُ هُنَا الْنَهُ هُنَا الْنَهُ هُنَا الْنَهُ هُنَا الْنَهُ هُولُونَ ﴾ [المائدة : ١٩] قَالَ عُمَو : انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا .

\* [٥٢٤١] [التحفة: دت س ١٠٦١٤] [المجتبئ: ٥٥٨٤] • أخرجه أبوداود (٣٦٧٠)، والترمذي (٣٠٤٩)، وأحمد (٥٣/١)، من طريق إسرائيل به، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (٢٧٨/٢).

وقد خالفه حمزة الزيات؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عمر، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٤)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن حارثة إلا حمزة، ولاعن حمزة إلا حميد تفرد به محمد بن معمر». اه. وكذا أخرجه الحاكم (٤/ ١٤٣)، وقال الدارقطني: «الصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة، عن عمر». اه. وقد روئ وكيع هذا الحديث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن عمر بن الخطاب . . . مرسلا، كذا أخرجه الترمذي عقب (ح عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن عمر بن الخطاب . . . مرسلا، كذا أخرجه الترمذي عقب (ح و ٤٠٣) ثم قال: «وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف» . اه. أي أن رواية وكيع بلفظ: «أن عمر قال» أصح من رواية محمد بن يوسف بلفظ: «عن عمر» أي أنه يرجح الإرسال، ونقل ابن كثير عن ابن المديني قوله: «هذا إسناد صالح صحيح» . اه. «تفسير ابن كثير» (١/ ٣٧٢)، ونقل ابن كثير والحافظ في «الفتح» تصحيح الترمذي للحديث، وقد أعله بالإرسال كما سبق، وفي «المراسيل» (١٦٥) قول أبي زرعة: «عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة عن عمر مرسل» . اه. .



## ٢- ذِكْرُ الشَّرَابِ الَّذِي (هُرِيقَ (۱) بِتَحْرِيمِ)(٢) الْخَمْرِ

- [٥٢٤٢] المُعَنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ -وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا - عَلَىٰ عُمُومَتِى ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ . وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخ (٣) لَهُمْ ، فَقَالُوا : اكْفِتْهَا (٤) . فكفَأْتُهَا ، فَقُلْتُ لِأَنْسِ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ: الْبُسْرُ<sup>(ه)</sup> وَالتَّمْرُ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنْسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ . فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ .
- [٥٢٤٣] أخبط سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبِ وَأَبَا دُجَانَةً فِي رَهْطٍ <sup>(٦)</sup> مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ : حَدَثَ خَبَرٌ ؛ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ . فَكَفَأْتُهَا ، قَالَ : وَمَاهِيَ يَوْمَئِذِ إِلَّا الْفَضِيخُ ؛ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ .

<sup>(</sup>١) هريق: أُسيلَ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هرق).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (ل): «أهرق عند تحريم» ، ولم يضع عليها شيئًا.

<sup>(</sup>٣) فضيخ: شَراب يُتَّخَذ من البسر (أول ما يدرك من التمر) المكسور. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰/ ۸۰).

<sup>(</sup>٤) اكفتها: بمعنى : أرقها ، وأصل الإكفاء : الإمالة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (YA/1·)

 <sup>(</sup>٥) البسر: تمر النخل قبل أن يرطب. (انظر: لسان العرب، مادة: بسر).

<sup>\* [</sup>٧٤٢] [التحفة : خ م س ٨٧٤] [المجتبئ : ٥٥٨٥] • أخرجه البخاري (٥٥٨٣) ، ٢٢٢٥)، ومسلم (١٩٨٠/ ٥) من طريق سليهان التيمي به ، واللفظ لمسلم . وسيأتي بإسناده ومتنه برقم . (797V)

<sup>(</sup>٦) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).





- قَالَ : وَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةَ خَمْرِهِمْ يَوْمَتِّذِ الْفَضِيخُ .
- [3428] أَخْبِى أُسُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

#### ٣- اسْتِحْقَاقُ اسْمِ الْحَمْرِ لِشَرَابِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

- [٥٧٤٥] أخبى سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُحَارِبِ
   ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ .
- [٢٤٦٥] (أَخْبِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ
   ابْنِ دِثَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرً) (١) .

رَفَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ:

وخالفهما الأعمش.

<sup>\* [</sup>٥٢٤٣] [التحقة : م س ١١٩٠] [المجتبئ : ٥٥٨٦] • أخرجه مسلم (١٩٨٠) بذكر معاذ ابن جبل بدلا من أبي بن كعب، وقد ثبت ذكر أبي بن كعب من وجه آخر عن أنس. انظر البخاري (٥٥٨٢))، ومسلم (١٩٨٠)).

<sup>\* [</sup>٥٢٤٤] [المجتبئ: ٥٥٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البخاري (٥٥٨٠، ٥٥٨٤) بنحوه من حديث أنس.

<sup>\* [</sup>٥٢٤٥] [التحفة: س ٢٥٨٣] [المجتبئ: ٥٥٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وتابعه سفيان على وقفه. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٦).

<sup>(</sup>١) زيادة من (ل)، ولعل ناسخ (م) انتقل بصره من حديث شعبة إلى حديث سفيان فجعلهما حديثًا واحدًا حيث ذكر في الأول: «سمعت جابر بن عبدالله يقول».

<sup>\* [</sup>٥٢٤٦] [المجتمع : ٥٥٨٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق عن سفيان به (٩/ ٢١١)، وتابعهما عبدالرحيم بن سليمان كما في «المصنف» (٩/ ٩٣). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٥).





• [٧٤٧] أَضِوْ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ قَالَ : «الزَّبِيبُ وَالتَّمْوُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ قَالَ : «الزَّبِيبُ وَالتَّمْوُ الْأَعْمَشُ ، هُوَ الْخَمْوُ » .

# ٤- ذِكْرُ النَّهْ الثَّابِتِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْحَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى ثِمَارِ النَّحْلِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

[٥٢٤٨] أخبرًا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ .

## ٥- خَلِيطُ الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ

[٥٢٤٩] أخبرًا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ
 أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ (١)

<sup>\* [</sup>٥٢٤٧] [التحفة: س ٢٥٨٣] [المجتبئ: ٥٥٩٠] • تفرد به النسائي، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (١٤١/٤) وقال الحافظ في «الفتح» (١٦/١٠): «وسنده صحيح». اه.. وقد تابع الأعمش على رفعه قيس بن الربيع كها في «الكبير» للطبراني (١٨٧/٢) (١٧٦١).

 <sup>☀ [</sup>۵۲٤٨] [التحفة : د س ۱۵۲۳] [المجتبئ : ۵۹۱۱] • أخرجه أبوداود (۳۷۰۵)، وأحمد
 (٤/ ٣١٤). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٨).

<sup>(</sup>١) **الدباء:** القرع ، كانوا يتخذون اليابس منه وعاة ينتبذون فيه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة : دبب).





#### وَالْحَنْتَمِ (١) وَالْمُزَفَّتِ (٢) وَالنَّقِيرِ (٣) ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالرَّهْوِ.

### ٦- خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ

#### وَالزَّهْوُ الَّذِي قَدْ تَلَوَّنَ بِالإِحْمِرَارِ أَوْ الإصْفِرَارِ دُونَ (الْخُضْرَةِ)(١٠)

- [٥٢٥٠] أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَوِيرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْفَّتِ، وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالرَّبِيبِ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ.
- [٥٢٥١] أَخْبُوا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ عَنِ الرَّهْوِ وَالتَّهْرِ ، وَالرَّبِيبِ وَالتَّهْرِ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) الحنتم: وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُسع فيه فقيل للخزف كلّه: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).

<sup>(</sup>٢) المزفت: الإناء الذي طلى بالزَّفْت . (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

<sup>(</sup>٣) **النقير:** جذع النخلة يُتقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر، ويُلقى عليه الماء لِيصير مُسْكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

<sup>\* [</sup>٥٢٤٩] [التحفة : م س ٥٤٨٧] [المجتبئ : ٥٩٩٢] • أخرجه مسلم (١٩٩٥) من طريق ابن فضيل به . وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن حبيب بن أبي عمرة برقم (٥٢٦٠).

<sup>(</sup>٤) في (ل): «أخضره».

<sup>\* [</sup>٥٢٥٠] [التحفة: م س ٥٤٨٧] [المجتبئ: ٥٩٥٠] • تقدم في الذي قبله، وليس عند مسلم (١٩٩٥/ ٤١) قوله: (وأن يُخلط التمر بالزبيب».

 <sup>♦ [</sup>٥٢٥١] [التحفة: س ٤٤١٠] [المجتبئ: ٥٩٤٠] • أخرجه أحمد (٥٨/٣). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٦٩)





#### ٧- خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ

- [٥٢٥٢] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَلَا بَيْنَ الرَّهْوِ وَالرُّطَبِ اللَّ
- [٥٢٥٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿لَا تَنْبِذُوا (٢) الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْبِذُوا الزَّبِيبَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا) .

#### ٨- خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

• [١٥٢٥] أَخْبُ رُا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في الوليمة فقط - وسيأتي برقم (٦٩٧٠) - ولم يعزه إلى موضعنا هذا من كتاب الأشربة.

<sup>\* [</sup>٢٥٢٠] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠] [المجتبئ : ٥٩٥٥] • أخرجه البخاري (٥٦٠٢)، ومسلم (١٩٨٨/ ٢٤) من طريق يحيي بن أبي كثير به نحوه، وزادا: «ولينبذ كل واحد منهما على حدة». وسيأتي من وجه آخر عن يحييل بن أبي كثير برقم (٧٦٢)، (٥٢٦٨)، (٥٢٦٩)، (٦٩٨٠) وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٧٠).

<sup>(</sup>٢) **تنبذوا :** الانتباذ : هو صناعة النبيذ . وهو : شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نبذ).

<sup>\* [</sup>٥٢٥٣] [التحفة: م دس ١٢١٣٧] [المجتبئ: ٥٩٩٦] • أخرجه مسلم (١٩٨٨/ ٢٥) عن محمد ابن المثنى به ، وزاد فيه : «ولكن انتبذوا كل واحد على حدته» ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٧٥).





إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ (مَالِكِ) (() بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالرَّبِيبُ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الرَّهْوُ وَالنَّبِيبُ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الرَّهْوُ وَالنَّمْرُ ، وَالرَّهْوُ وَالْبُسْرُ .

#### ٩- خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ

- [٥٢٥٥] أَخْبُونُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَىٰ وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ ، وَالْبُسْرِ وَالرُّطِبِ .
- [٢٥٢٥] أَخْبُوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا (بِسْطَامٌ ، عَنْ عَطَاءِ) (٢) ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ ،

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) من (ل)، وفي (م): «خالد»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«المجتبى»، ومصادر ترجمته.

<sup>\* [3708] [</sup>التحفة: س ٢٩٠٠] [المجتبى: ٥٥٩٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ٦٢) من وجه آخر عن سليمان الأعمش، به، بنحوه، ومالك بن الحارث قال المزي في ترجمته: «عن أبي سعيد الخدري، وقيل: عن أبيه عن أبي سعيد». اهد. وانظر «تحفة التحصيل» (ص ٢٩٢). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٩٧١)

<sup>\* [</sup>٥٢٥٥] [التحفة: خ م س ٢٤٥١] [المجتبئ: ٥٩٥٨] • أخرجه البخاري (٥٦٠١) دون قوله: «عن خليط»، ومسلم (١٨/١٩٨٦)، ولفظه من قول النبي ﷺ: «لا تجمعوا بين...». وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٩٧٢)، ومن وجه آخر عن ابن جريج برقم (١٩٧٨).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، (ل): «بسطام، عن عطاء» بلا واسطة، وفي «المجتبى»، و«التحفة» بينها «مالك بن دينار» وكذا وقع عند الطبراني في «الأوسط» في موضعين (١٩٤٩، ٢٠٥٧) من طريق عمرو بن علي بزيادة مالك بن دينار، ولم يذكر المزي في «التهذيب» عطاء في شيوخ بسطام، لكن وقعت روايته عنه عند الطبري (٣/ ٢٨٧٧)، وابن أبي شيبة (١١٤٨١) من طريق وكيع عنه، والله أعلم بالصواب.



وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ ﴾ .

### ١٠ - خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

- [٧٥٧٥] أَخْبِى فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتْبَذَ الرَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُتْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا .
- [٥٢٥٨] أخبرًا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْل، عَنْ أبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا ، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا ، وَكَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ هَجَرَ : **«أَنْ لَا تَخْلِطُوا** الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا».
- [٥٢٥٩] أَخْبَرُنَا مُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ .

ص: كوبريلي

 <sup>\* [</sup>٢٥٦٥] [التحقة : س ٢٤٨٠] [المجتبئ : ٥٥٩٩] • تفرد به النسائى من هذا الوجه ، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (١٩٥٠ ، ٢٠٥٧) بزيادة مالك بن دينار بين بسطام وعطاء ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا بسطام بن مسلم تفرد به أبو داود» . اه.

<sup>\* [</sup>٢٥٧٠] [التحفة : م د ت س ق ٢٤٧٨] [المجتبئ : ٥٦٠٠] • أخرجه مسلم (١٧/١٩٨٦) عن قتيبة به بذكر «الرطب» بدل «التمر» في الموضع الثاني . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٧٩) .

<sup>\* [</sup>٢٥٨٨] [التحفة: م س ٥٤٧٨ – م س ٥٤٧٩] [المجتبئ: ٥٦٠١] • أخرجه مسلم (١٩٩٠) من طريق الشيباني به نحوه . وسيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق الشيباني برقم (٦٠٣٩) .

 <sup>\* [</sup>٥٢٥٩] [التحفة : س ٢٠٤٦] [المجتبئ : ٢٠٢٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر =





#### ١١- خَلِيطُ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ

- [٥٢٦٠] أخبر مُحمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالًا : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ .
- [٥٢٦١] أَخْبَرُنا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ ، وَنَهَىٰ عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا (نَبِيذًا)(١) جَمِيعًا.

#### ١٢ - خَلِيطُ الرُّطَبِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٢٦٢] أَخْبِـرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيْ قَالَ : ﴿لَا تَنْبِذُوا

ت: تطوان

<sup>= «</sup>الأشربة» لأحمد (٢١٧، ٣٣٣)، و«أطراف الغرائب» (٣/ ٢٥١)، و«المحلي» (٧/ ٩٧٩)، وردَّه ابن حزم لثبوت الرخصة في انتباذ كل على حدة كما سيأتي (٥٢٦٨).

<sup>\* [</sup>٥٢٦٠] [التحفة: س ٥٤٩١] [المجتبئ: ٥٦٠٣] • هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه وانظر الحديث الذي تقدم بنحوه من وجه آخر عن حبيب بن أبي عمرة برقم (٥٢٤٩) وماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٧٧).

<sup>(</sup>١) في (ل): «ينبذا» وضبب عليها وعلى التي قبلها.

<sup>\* [</sup>٥٢٦١] [التحفة: س ٢٥١٠] [المجتبئ: ٥٦٠٤] ♦ تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو متفق عليه من وجه آخر عن جابر ، تقدم برقم (٥٢٥٥) ، (٥٢٥٧) .





#### الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ (١) ، وَلَا تَنْبِذُوا الرُّطَبَ وَالرَّبِيبَ جَمِيعًا (٢) .

#### ١٣- خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ

[٥٢٦٣] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،
 عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُتْبَذَ الزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَىٰ أَنْ يُتْبَدَ الزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا.
 الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا.

# ١٤ - ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ الْحَلِيطَيْنِ (٣) وَهِيَ (بَغْيُ) (٤) أَحَدِهِمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ

• [٢٦٤] أَضِرُ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ (وِقَاءِبْنِ إِيَّاسٍ) (٥) ، عَنِ الْمُخْتَارِبْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَنِ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ نَبِيذًا مِمَّا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ

<sup>(</sup>١) الرطب: البلح إذا نضج واسمرً . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رطب).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه لم يذكره المزي في «التحفة» ، وسيأتي أيضا في كتاب الوليمة برقم (٢٥٨) ، وقد تقدم من وجه آخر عن يحيئ بن أبي كثير برقم (٥٢٥٢) ، وكذلك سيأتي برقم (٥٢٦٨) .

<sup>\* [</sup>٥٦٠٧] [التحفة :خ م دس ق ١٢١٠٧] [المجتبئ :٥٦٠٥]

<sup>\* [</sup>٥٢٦٣] [التحفة : م س ق ٢٩١٦] [المجتبئ : ٥٦٠٦] • أخرجه مسلم (١٩/١٩٨٦). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٨١).

<sup>(</sup>٣) الخليطين: ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: خلط) .

<sup>(</sup>٤) في (ل): «لبغي».

<sup>(</sup>٥) صحح على أولها في (ل) ، وكتب فوقها : «يشبه أن يكون كوفيًا» ، ولم يصحح عليها .

#### السُّهُ الْإِبْرُى لِلنِّيمَ إِنِّي





الْفَضِيخِ، فَنَهَانِي عَنْهُ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنِّبَ مِنَ الْبُسْرِ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْن، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ.

- [٥٢٦٥] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُتِيَ بِبُسْرٍ مُذَنِّبٍ فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ .
- [٥٢٦٦] أخبرًا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ ،
   أَنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فَضِيخِهِ .
- [٧٦٦٧] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ،
   قَالَ قَتَادَةُ : كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ (بِالتَّذْنُوبِ) (١) فَتُقْرَضُ (٢) .

#### ٥١ - الرُّخْصَةُ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ وَشُرْبِهِ قَبْلَ تَغَيُّرِهِ وَفِي فَضِيخِهِ

• [٢٦٨٥] أُخبرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٥٢٦٤] [التحفة: س ١٥٨٣] [المجتبئ: ٥٦٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٨٩) في ترجمة وقاء بن إياس، وهو في «التمهيد» (٥/ ١٥) من طريق عبدالله بن المبارك به .

<sup>\* [</sup>٥٢٦٥] [المجتبئ : ١٠٨٥]

<sup>\* [</sup>٥٦١٠] [المجتبئ : ٥٦١٠]

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «التذنيب: نوع من البسر في أول ترطيبه».

<sup>(</sup>٢) فتقرض: فتقطع . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرض) .





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الرَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا، وَلَا الْبُسْرَ وَالرَّبِيبَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ (١).

### ١٦- التَّرْخِيصُ فِي الإنْتِبَاذِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ (٢) عَلَىٰ أَفْوَاهِهَا

• [٢٦٦٩] أَضِوْ يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ يَحْيَى، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّ النَّبِيُّ) ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّهْرِ، وَحَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّهْرِ، وَقَالَ: «انْبِدُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى النَّهْرِ، وَقَالَ: «انْبِدُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا» (٢٠).

#### ١٧ - التَّرْخِيصُ فِي انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَحْدَهُ

• [٧٧٠] أَخْبِى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُسْلِمٍ . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن يحيل بن أبي كثير برقم (٥٢٥٢) ، (٥٢٦٢) ، وهذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الوليمة ، وهو عندنا في كتاب الأشربة .

<sup>\* [</sup>٢٦٨٨] [التحفة : خ م دس ق ١٢١٠٧] [المجتبئ : ١٦١١]

<sup>(</sup>٢) يلاث: تُشَدُّ وتربط . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٩٣).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة ، وهو عندنا في كتاب الأشربة .

<sup>\* [</sup>٥٢٦٩] [التحفة: خم دس ق ١٢١٠٧] [المجتبئ: ٥٦١٢] • تقدم من طرق أخرى عن يحيى ابن أبي كثير برقم (٥٢٥٢) (٥٢٥٣) بدون عبارة: «في الأسقية التي يلاث على أفواهها»، وهذه العبارة تفرد بها النسائي من حديث أبي قتادة، ولها شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٨) حديث وفد عبدالقيس، وسيأتي (٥٣٣٩)، (٥٣٩٥)، (٢٠٢٧)، (٢٠٠٥)،





الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ أَنْ نَخْلِطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ ، قَالَ : (مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُ فَرْدًا : تَـْمْرًا فَرْدًا ، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا ، أَوْ زَبِيبًا فَرَدًا» .

• [٧٧١] أَضِمُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَى أَنْ نَخْلِطَ بُسْرًا بِتَمْرِ ، (أَوْ)(١) زَبِيبًا بِتَمْرِ ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : (مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا) .

#### ١٨ - التَّرْخِيصُ فِي انْتِبَاذِ الرَّبِيبِ وَحْدَهُ

• [٥٢٧٢] أَخْبُوا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، وَقَالَ: «الْبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ) .

ح: حمزة بجار الله

<sup>\* [</sup>٥٢٧٠] [التحفة: م س ٤٢٥٤] [المجتبئ: ٥٦١٣] • أخرجه مسلم (١٩٨٧) ٢٣، ٢٣) من حديث إسهاعيل العبدي به نحوه. وسيأتي من وجه آخر عن إسهاعيل بن مسلم برقم (٥٢٧٣) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٨٢).

<sup>(</sup>١) في (م): «و».

<sup>\* [</sup>٥٢٧١] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [المجتبئ : ٥٦١٤]

<sup>\* [</sup>٢٧٧٦] [التحفة: م س ق ١٤٨٤٢] [المجتبئ: ٥٦١٥] . أخرجه مسلم (١٩٨٩) من طريق عكرمة بن عيار به.





### ١٩ - الرُّخْصَةُ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ

• [٢٧٣٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمْرَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ وَمْرَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ وَمُودًا ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ ، وَقَالَ : «انْتَبِدُوا الرَّبِيبَ فَرْدًا ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ فَرْدًا » وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ ، وَقَالَ : «انْتَبِدُوا الرَّبِيبَ فَرْدًا ، وَالنَّبِيبَ فَرْدًا » وَالتَّمْرُ وَالنَّبُسُرُ فَرْدًا » وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ فَرْدًا » وَالنَّبُسُرُ فَرْدًا » وَالنَّمْرُ وَالْبُسْرُ فَرْدًا » وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ فَرْدًا » وَالنَّبُولُ وَالْبُسْرُ فَرْدًا » وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ فَرْدًا » وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ فَرْدًا » وَالسَّمْ فَرْدًا » وَالْبُسْرُ فَالْ اللَّهُ عَلَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّ

# ٢٠ تَأْوِيلُ قَوْلِ اللّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ لَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [النحل: ٦٧]

- [٤٧٧٥] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوكَثِيرٍ ، وَاسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ . وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوكثِيرٍ ، وَاسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ . وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوكثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانُ ، (هُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوكثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبُوكُثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبُوكُ مِنْ وَقَالَ سُويْدُ : فِي هَاتَيْنِ أَبُا هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْنِ : النَّحْمُو مِنْ وَقَالَ سُويْدُ : فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّحْلَةِ وَالْعِبْبَةِ » .
- [٥٧٧٥] أَضِرْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن إسهاعيل بن مسلم برقم (٥٢٧٠) (٥٢٧١).

<sup>\* [</sup>٥٢٧٣] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [المجتبئ :٥٦١٦]

<sup>\* [</sup>٢٧٤] [التحفة : م دت س ق ١٤٨٤١] [المجتبى : ٥٦١٧] • أخرجه مسلم (١٩٨٥) ١٤) من طريق الأوزاعي به . وسيأتي بإسناد سويدبن نصر وحده برقم (٦٩٦٠) .





#### قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ ﴾ .

- [٥٢٧٦] أخبرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَريكِ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالًا: السَّكَرُ خَمْرٌ.
- [٧٧٧] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيب ابْنِ أَبِي عَمْرَةً . وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ : السَّكَو خَمْرٌ .
- [٥٢٧٨] (أخبول إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حَبِيبِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ : السَّكَرُ خَمْرٌ ) .

\* [٨٧٧٥] [المجتبى: ٥٦٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٢٢)، وسيأتي من أوجه عن حبيب برقم (٦٩٦١) (٦٩٦٢) (٦٩٦٤)، وقد أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٢١) من طريق إبراهيم، عن ابن مسعود، و(١١٩) من طريق سعيد، عن ابن عمر .

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٥٢٧٥] [التحفة : م د ت س ق ١٤٨٤١] [المجتبئ : ٥٦١٨] • أخرجه مسلم (١٣/١٩٨٥) من طريق حجاج به ، وانظر : «الفتح» (١٠/ ٤٧) ، و «نصب الراية» (٤/ ٢٩٥) ، و «التمهيد» . (YE9/1)

<sup>\* [</sup>٢٧٦] [التحفة : س ١٨٤٢] [المجتبي : ٥٦١٩] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٢٦، ١٢٧)، وابن أبيشيبة (٥/٥٧)، والطبري في «التفسير» (١٣٧/١٤) من طريق مغيرة عن إبراهيم وأبيرزين، ليس فيه الشعبي إلا في رواية ابن أبيشيبة فقط، وقد صحح الحافظ في «الفتح» (١٠/٧٩) أثر إبراهيم والشعبي وسعيدبن جبير . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٦٣) .

 <sup>\* [</sup>۱۲۷۷] [التحفة : س ۱۸۶۸] [المجتبئ : ۲۲۰۰] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٥٧) من وجه آخر عن سعيد، وصححه الحافظ في «الفتح» (٧٩/١٠). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن مفترقين برقم (٦٩٦٢) (٦٩٦٤).





• [٧٧٩] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَجْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : السَّكَرُ حَرَامٌ ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ (حَلَالُ) (١).

## ٧١- ذِكْرُ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

- [٥٢٨٠] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْمَدِيئَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْمَدِيئَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِي مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنْبِ وَالنَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْجِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ (٢) الْعَقْلَ.
- [٥٢٨١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ زَكْرِيّا وَأَبِي حَيَّانَ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَيَّانَ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَيْعَتُ عُمَرَ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهَ يَ اللَّهِ يَ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْحَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّه يَ اللَّهِ يَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْحَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

<sup>(</sup>۱) في (ل): «الحلال».

 <sup>\* [</sup>۱۲۲۹] [المجتبئ: ۲۲۲۰] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٥٧) من طريق سفيان بسنده بلفظ:
 «السكر خمر»، وصححه الحافظ في «الفتح» (١٠/٧٩) كما تقدم (٢٧٢٥)، وانظر «المستدرك»
 (٢/ ٣٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٨/ ٢٩٧). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٩٦١).

<sup>(</sup>٢) خامر: غطى وغيب . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خمر).

<sup>\* [</sup>٥٢٨٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] [المجتبئ : ٥٦٢٣] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٢٦٩ ، ٥٥٨١ ، ٥٥٨١ )، ومسلم (٣٠٣ / ٣٣ ). وسيأتي من وجه آخر عن أبي حيان وحده برقم (٦٩٥٦) ، (٥٩٥ )، ومن وجه آخر عن عامر الشعبي برقم (٦٩٥٦) ، (٦٩٥٧) .





وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ.

• [٧٨٨٦] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ التَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْعِنْبِ (١) .

# ٢٢ - تَحْرِيمُ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنْ أَيِّ الْأَشْجَارِ وَالْحُبُوبِ كَانَتْ عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا لِتَسَاوِي أَفْعَالِهَا

• [٢٨٣٥] أَضِوْ سُونِدُ بِنُ نَصْوٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَنَا (يَتْبَيْدُونَ) لَنَا شَرَابَا عُمَرَ فَقَالَ : أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَأُشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ، وَأَشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ، إِنَّ أَهْلَ حَيْبَرَ يَتْبَدُونَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَأُشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ) . إِنَّ أَهْلَ حَيْبَرَ يَتْبَدُونَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَأُشْهِدُ اللّهَ عَلَيْكَ ) . إِنَّ أَهْلَ حَيْبَرَ يَتْبَدُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا ، وَهِي الْخَمْرُ ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكٍ (٣) يَسْتُونَهُ كَذَا وَكَذَا ، وَهِي الْخَمْرُ ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكٍ (٣) يَسْتُونَهُ كَذَا وَكَذَا ، وَهِي الْخَمْرُ ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكٍ (٣) يَسْتُونَهُ كَذَا وَكَذَا ، وَهِي الْخَمْرُ . حَتَّى عَدَّ أَوْبَعَة أَشْرِبَةٍ أَحَدُهَا الْعَسَلُ .

د : جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٥٢٨١] [التحفة : خ م دت س ١٠٥٣٨] [المجتبى : ٥٦٢٤]

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الشعبي . وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٥٨) .

<sup>\* [</sup>۲۸۲٥] [المجتبئ: ٥٦٢٥]

<sup>(</sup>Y) في (ل): «شربنا».

<sup>(</sup>٣) فدك: قرية بخير، أو بناحية الحجاز. (انظر: لسان العرب، مادة: فدك).

 <sup>\* [</sup>٥٢٨٣] [التحفة : س ٧٤٣٦] [المجتبئ : ٥٦٢٦] • تفرد به النسائي، وهو عند عبدالرزاق =





## ٢٣- إِثْبَاتُ اسْمِ الْحَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

- [٥٢٨٤] أخبع سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (كُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرِ خَمْرٌ ) .
- [٥٢٨٥] أَخْبِى الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرِ خَمْرًا .

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (١).

<sup>= (</sup>٩/ ٢٢١) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين بنحوه، وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٧٢) من طريق أيوب، عن ابن سيرين به، مختصر على قوله: «أنهاك عن المسكر؛ قليله وكثيره، وأشهدالله عليك». وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٩٤) بنفس الإسناد والمتن.

<sup>\* [</sup>٥٢٨٤] [التحفة : م دت س ٢٥١٦] [المجتبئ : ٥٦٢٧] . أخرجه مسلم (رقم ٢٠٠٣) من طرق عن نافع به ، وإحدى رواياته من طريق حمادبن زيد به ، وفيه زيادة ستأتى ، وصححه الإمام أحمد كما ذكره النسائي في الحديث التالى.

وجاء من بعض طرقه موقوفا على ابن عمر ؛ انظر ما يأتي برقم (٧٧٦٣) ، وكلام الترمذي عقب رقم (١٨٦١)، وعلل ابن أبي حاتم رقم (١٥٦٢)؛ لكن ذكر أبو حاتم أن الرفع أصح. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٨٤)، وانظر أطرافه برقم (٥٢٨٥)، (٦٩٨٥)، وجاء موقوفا على ابن عمر برقم (٥٤٠١)، (٥٤٠٢)، (٦٩٩٣).

<sup>(</sup>١) سيأتي هذا الحديث إسنادا ومتنا برقم (٦٩٨٥).

<sup>\* [</sup>٥٢٨٥] [التحفة : م دت س ٥١٦٧] [المجتبئ : ٥٦٢٨]



- [٢٨٦] أَضِرْ يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (كُلُّ مُسْكِر حَمْرٌ) (١) .
- [٥٢٨٧] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي (رَوَّادٍ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٢) رَسُولُ اللَّه ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (قَالَ : قَالَ) (٢) رَسُولُ اللَّه عَنْ جَرَيْحٍ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .
- [٥٢٨٨] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ،
   عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَجْلَانِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (كُلُّ مُسْكِرٍ عَمْرٌ) .
   حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ) .

#### ٢٤- تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

[٥٢٨٩] أخبر لل مُحتمد بن المُثنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِ ، عَنْ النَّبِيِّ وَاللَّهِ قَالَ : (كُلُّ مُسْكِر حَرَامٌ) .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الوليمة ، وقد خلت عنه نسخنا الخطية .

<sup>\* [</sup>٥٢٨٦] [التحفة : م دت س ٢٥١٦] [المجتبى : ٥٦٢٩]

<sup>(</sup>۲) في (م): «داود» ، وهو خطأ .(۳) في (ل): «قال» ، وضبب عليها .

<sup>\* [</sup>٥٢٨٧] [التحفة : م دت س ٢٥١٦] [المجتبى : ٥٦٣٠]

<sup>\* [</sup>٥٢٨٨] [التحفة: س ٨٤٣٧] [المجتبئ: ٥٦٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢/ ١٣٧)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن عجلان به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٦٨)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٨٣).

 <sup>\* [</sup>۵۲۸۹] [التحفة: ت س ۵۸۵۸] [المجتبئ: ۲۳۲۰] • أخرجه الترمذي (۱۸٦٤)، وابن ماجه
 (۳۳۹۰)، وأحمد (۲/۲۱، ۲۹، ۲۹، ۳۱، وصححه ابن حبان (۵۳۲۹)، وابن الجارود
 (۸۰۹).

#### المالكان المركبة





- [٩٢٩٠] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ .
- [٥٢٩١] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَلْتَمِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .
- [٢٩٢١] أَخْبِ رَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (زَبْرٍ) (١) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا (تَسَيَّدُوا) (٢) فِي الدُّبَّاءِ وَلَا الْمُرْفَّتِ وَلَا النَّقِيرِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ا .
- [٥٢٩٣] أَخْبِـرُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : "كُلُّ شَرَابٍ

قال الترمذي: «هذا حديث حسن ، وقد روي عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه وكلاهما صحيح». اهـ. وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٧٦)، (٩/ ٢٨٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة . وانظر ما سيأتي برقم (٥٤٠٤) .

<sup>\* [</sup>٥٢٩٠] [التحفة : س ١٥١١١] [المجتبئ : ٥٦٣٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠١)، وأحمد (٢/ ٢٩ ) ، ٥٠١ ، وصححه ابن حبان (٥٠١ ) ، وذكره الترمذي عقب حديث (١٨٦٤) .

<sup>\* [</sup>٥٢٩١] [التحفة : س ١٥٠٠٨] [المجتبين : ٥٦٣٤]

<sup>(</sup>١) في (م): «زيد» ، وهو خطأ ، وهو عبدالله بن العلاء بن زبر .

<sup>(</sup>٢) في (ل): «تنبذوا».

<sup>\* [</sup>٥٢٩٢] [التحفة: س ١٧٤٧٠] [المجتبئ: ٥٦٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٢) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة ، وعطاء عن ميمونة به نحوه ، وهو متفق عليه من وجه آخر عن عائشة باللفظ المذكور في الحديث التالي .

#### الْيَّهُ بَرَاكُ بِبَرَىٰ لِلنِّيبَ إِنِيِّ





#### أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ) . اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

- [٥٢٩٤] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ . فَقَالَ : (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ) . وَاللَّفْظُ لِسُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ .
- [٥٢٩٥] أُخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِثْعِ . فَقَالَ : ﴿ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامًا . وَالْبِثْعُ مِنَ الْعَسَلِ .
- [٥٢٩٦] أخبر عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ. فَقَالَ: (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ). وَالْبِتْعُ: هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ.
- [٥٢٩٧] أخبرًا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ

ح: حمزة بجار اللَّه

\* [٢٩٦] [التحفة : ع ٢٧٧٦] [المجتبئ : ٣٩٥]

<sup>\* [</sup>٥٢٩٣] [التحقة :ع ١٧٧٦] [المجتمع : ٥٦٣٠] • أخرجه البخاري (٢٤٢)، ومسلم (٢٠٠١/ ٦٩) من طريق سفيان عن الزهري به . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٩٨٦) .

<sup>\* [</sup>٤٩٤٥] [التحفة : ع ١٧٧٦٤] [المجتبئ : ٢٣٧٥] • أخرجه البخاري (٥٥٨٥)، ومسلم (٢٠٠١/ ٦٧) من طريق مالك به . وسيأتي بإسناد سويدبن نصر ، عن عبدالله ، عن مالك به برقم (٦٩٨٦).

<sup>\* [</sup>٥٢٩٥] [التحفة :ع ١٧٧٦٤] [المجتبى : ٦٣٨٥] • أخرجه مسلم (۲۰۰۱/ ۲۹) من طريق معمر به ، وليس فيه : «والبتع من العسل» ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٩٨٦) .

#### كالخاشخ المنافقة



الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةً ، (عَنْ الله عَلَيْهِ : (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ) . أَبِيهِ) ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ) .

- [٥٢٩٨] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَسُوائِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَا وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى أَرْضٍ كَثِيرٌ شَرَابُ أَهْلِهَا ، فَمَا نَشْرَبُ ؟ قَالَ : «اشْرَبُ ، وَلَا تَشْرَبُ مُسْكِرًا» .
- [٢٩٩٩] أَضِعْ يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ ابْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْكَةُ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ .
- \* [٥٢٩٧] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] [المجتبئ : ٥٦٤٠] أخرجه البخاري (٦١٢٤) من طريق النضر بن شميل ، ومسلم في الأشربة (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق وكيع ، كلاهما عن شعبة به مطولا .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٤، ٤٣٤٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، (٧١٧٧) من طريق العقدي، كلاهما عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه مرسلا مطولا.

وأخرجه البخاري (٣٣٤٣) من طريق الشيباني، ومسلم (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق عمرو ابن دينار، و(٧١/١٧٣٣) من طريق زيدبن أبيأنيسة، ثلاثتهم عن سعيدبن أبيبردة مطولا، ولفظ مسلم بنحوه. وسيأتي برقم (٦٩٨٧) بنفس الإسناد والمتن.

- \* [٩٢٩٨] [التحفة: س ٩١١٨] [المجتبئ: ٥٦٤١] أخرجه الدارمي (٢١٤٣)، والبزار في «مسنده» (٣١١٩) من طريق إسرائيل بنحوه، وليس عند الدارمي قول معاذ، وعنده زيادة: «فإن كل مسكر حرام».
  - والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة بنحوه (٤٠٥٣).
- \* [٥٢٩٩] [التحفة : س ٩٠٩٩] [المجتبئ : ٥٦٤٢] أخرجه الطيالسي (٥٠٠)، وعنه أحمد (٤/٥١٤)، والبزار (٣١٢٩)، والروياني (٤٨٧) في مسانيدهم .

#### اليتُهُوالْهِ بَرُولِلْسِّهِ إِنِّي





- [٥٣٠٠] أَخْبِى سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ﴿ عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ السَّدُوسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا نَوْكُبُ فِي أَسْفَارِنَا، فَتُبْرَزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي أَسْوَاقٍ مَا نَدْرِي مَا أَوْعِيَتُهَا. فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. (فَذَهَبْتُ، فَذَهَبَ) يُعِيدُ ، فَقَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . فَذَهَبَ يُعِيدُ ، فَقَالَ : هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ .
- [٥٣٠١] أخبع شُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .
- [٥٣٠٢] أخبع لله عَنْ مَنْ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ: أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ (١) (حَتَّىٰ) يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَىٰ ثُلُثُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

ت: تطوان

ر: الظاهرية

قال البزار: "ولانعلم روى طلحة بن مصرف عن أبي بردة، عن أبي موسى إلا هذا الحديث، ولارواه عن طلحة إلا الحريشبن سليم». اهـ. وكذا قال أبونعيم في «الحلية» . ( 77 /0)

وقد خالف حريشًا محمد بن طلحة ؛ فرواه عن أبيه عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلًا كما في «علل الدارقطني» (٧/ ٢١٤).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة به . كما سيأتي برقم (٥٣٠٤) [1/77]

<sup>\* [</sup>٥٣٠٠] [التحفة : س ١٩٠٤٧] [المجتبين : ٥٦٤٣] . قفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٣٠٥)، و «مصنف عبدالرزاق» (٩/ ٢٢٧).

<sup>\* [</sup>٥٣٠١] [التحفة: س١٩٣٠٧] [المجتبين: ١٤٤٥]

<sup>(</sup>١) الطلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طلا).

<sup>\* [</sup>٥٣٠٢] [التحفة : س١٩١٥٢] [المجتبئ : ٥٦٤٥]





- [٣٠٣٥] أَخْبِى لُو يُدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الصَّعِقِ بْنِ حَزْنٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
- [٣٠٤] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ) (١) .

#### ٢٥- تَفْسِيرُ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ

• [٥٠٠٥] أَضِوْ سُويْدُبْنُ نَصْوٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَجْلَحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلِيْ إِلَى الْيَمَنِ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً، فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ اللَّهِ عَالَ: «وَمَا الْبِعْعُ؟ وَ(مَا) وَمَا أَدَعُ اللَّهِ عَلْثُ: الْبِعْعُ وَالْمِرْرُ. قَالَ: «وَمَا الْبِعْعُ؟ وَ(مَا) الْمِرْرُ؟ قَالَ: «وَمَا الْبِعْعُ؟ وَ(مَا) الْمِرْرُ؟ قُلْتُ: أَمَّا الْبِعْعُ: فَنَبِيدُ الْعَسَلِ، وَأَمَّا الْمِرْرُ: فَنَبِيدُ الذُّرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ: «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا ؟ فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ ».

<sup>\* [</sup>٥٣٠٣] [المجتبئ: ٢٤٦٥]

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «لم يرو هذا الحديث غير أبي داود الطيالسي. قاله النسائي. انتهن». وتقدم برقم (٥٢٩٩).

<sup>\* [</sup>٥٣٠٤] [التحفة : س٩٩٩] [المجتبئ : ٥٦٤٧]

<sup>(</sup>٢) **أدع:** أترك. (انظر: المصباح المنير، مادة: ودع).

<sup>\* [</sup>٥٣٠٥] [التحفة: س ٩١٤٢] [المجتبئ: ٥٦٤٨] • أخرجه أبويعلى (٧٢٣٩) من طريق عبدالله ابن المبارك، وأحمد (٤/٢٠٤) من طريق مصعب بن سلام؛ كلاهما عن الأجلح به، وعند أحمد: «أما البتع فنبيذ الذرة يطبخ حتى يعود بتعا وأما المزر فنبيذ العسل».

#### السُّهُوالْكِبُوكِللنِّسِهِائِيِّ





- [٥٣٠٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ فَضَيْلٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمِرْدُ وَ قَالَ : ﴿ وَمَا الْبِتْعُ ؟ ) قُلْتُ : شَرَابٌ يَكُونُ إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا : الْبِتْعُ وَالْمِرْدُ . قَالَ : ﴿ وَمَا الْبِتْعُ؟ ) قُلْتُ : شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ . فَقَالَ : ﴿ وَمَا الْبِتْعُ؟ ) قُلْتُ . هَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ . فَقَالَ : ﴿ وَمَا الْبِيْعُ مَا مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ .
- [٥٣٠٧] أَخْبَرَنَى أَبُو بَكْرِبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي وَابْنِ عَلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَر قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكْرَ آيَةً الْخَمْرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكْرَ آيَةً الْخَمْرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿ وَمَا الْمِرْرُ؟ } قَالَ : حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، قَالَ : ﴿ تُسْكِرُ؟ } قَالَ : ﴿ وَمَا الْمِرْرُ؟ } قَالَ : ﴿ وَمَا الْمِرْرُ؟ } .

د : جامعة إستانبول

ح: حزة بجار اللَّه

ت: تطوان

مد: مراد ملا

<sup>=</sup> والحديث متفق عليه من رواية أبي بردة عن أبي موسى. وقد تقدم برقم (٥٢٩٧)، وعندهما: «والمزر نبيذ الشعير». وسيأتي برقم (٦٩٨٨) بنفس الإسناد والمتن.

<sup>\* [</sup>٥٣٠٦] [التحفة : خت س ٩٠٩٥] [المجتبئ : ٥٦٤٩] • أخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق ابن فضيل به .

وذكره البخاري تعليقا عقب (٤٣٤٣) فقال : «رواه جرير وعبدالواحد ، عن الشيباني ، عن أي بردة» . اه. .

وخالفهم خالد الطحان؛ فرواه - كها أخرجه البخاري (٤٣٤٣) - عن الشيباني، عن سعيدبن أبي بردة عن أبي بردة به، وصوب الدارقطني في «العلل» (٢١٦/٧) رواية من رواه عن الشيباني عن أبي بردة .

والحديث متفق عليه من وجوه أخرى عن سعيدبن أبيبردة عن أبيه به، وانظر ماتقدم برقم (٥٢٩٧).

<sup>\* [</sup>٥٣٠٧] [التحفة : س٧١٠٧] [المجتبئ : ٥٦٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٨٣) .





• [٥٣٠٨] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ قَالَ: سَبَقَ قَالَ: سَبَقَ ابْنَ عَبَاسٍ وَسُئِلَ فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا (فِي) (١) الْبَاذَقِ (٢). فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ عَيَّا اللهُ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

#### ٢٦ - تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

- [٥٣٠٩] أخبرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .
- [٥٣١٠] أَخْبُوْ حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

<sup>=</sup> قال أبوحاتم في «العلل» (١٥٦٤): «هذا حديث منكر لا يحتمل عندي أن يكون من حديث ابن عمر ، وبعبدالله بن عمرو أشبه» . اهـ .

وقد رواه عبدالرزاق (۹/ ۲۲۰) عن ابن جریج ومعمر ، عن ابن طاوس ، عن أبیه مرسلا ، وأخرجه البیهقی (۸/ ۲۹۲) من طریق سفیان عن ابن طاوس بمثله مرسلا .

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦/١١) (١٠٩٢٧) من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس نحوه مرفوعا موصولاً .

<sup>(</sup>١) في (ل): «عن».

<sup>(</sup>٢) **الباذق**: ما طبخ من عصير العنب فصار مسكرا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٦٣) .

 <sup>★ [</sup>٥٣٠٨] [التحفة: خ س ٥٤١٠] [المجتبئ: ٥٦٥١] • أخرجه البخاري (٥٥٩٨) من طريق أبي الجويرية به، وعنده زيادة. وسيأتي من وجه آخر عن أبي الجويرية برقم (٥٣٩٠)، (٦٩٨٩).

 <sup>\* [</sup>۱۳۰۹] [التحفة : س ق ۲۷۲۰] [المجتبئ : ۲۵۲۰] • أخرجه ابن ماجه (۳۳۹٤)، وأحمد (۲۹۹۲). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۲۹۹۲).

#### السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلْسِّهِ إِنِّي





الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

- [٣١١] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَلْسَحَ كَثِيرُهُ . أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ : نَهَى عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ .
- [٣١٢] أَضِرُ هِ هِمَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ وَاللَّهُ عَلَيْهُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ وَاللَّهُ عَلِيْهُ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنِيدٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ ، (فَجِئْتُ) (١) رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْهُ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنِيدٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ ، (فَجِئْتُ ) (١) بِهِ ، فَقَالَ : (أَدْنِيهِ) (٢) . فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُ (٣) فَقَالَ : (اضْرِبْ

<sup>\* [</sup>٥٣١٠] [التحفة: س ٣٨٧١] [المجتبئ: ٥٦٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البزار (١٠٩٨، ١٠٩٩) من طريق الضحاك به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٧٠)، وقد روي عن الضحاك، عن بكير، عن عامر، عن النبي على مرسلا. قال الدارقطني: «الصواب حديث عامر بن سعد عن أبيه». اهد.

قال المنذري: «أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد». اه.. وانظر «نصب الراية» (٣٠٣/٤)، و «مسند البزار» (٣٠٦/٣).

<sup>\* [</sup>٥٣١١] [التحفة: س ٣٨٧١] [المجتبئ: ٥٦٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (٧٢/٣١): «قال الدارقطني: (هذا حديث غريب من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، تفرد به بكير بن عبدالله بن الأشج عنه وهو أيضًا غريب من حديث أبي سعيد الوليد بن كثير عن الضحاك)». اهد.

<sup>(</sup>١) في (ل): «فجئته».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ل) ، وفي حاشية (م) : «صوابه : أدنه» .

<sup>(</sup>٣) ينش: يغلي . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نشش) .





#### (بِهَا)(١) الْحَاثِطَ ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

قَالَ أَبُو عَلِلَ رَجْنُ : وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَىٰ تَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُهُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ (بِتَحْرِيمِ) (٢) آخِرِ الشَّرْبَةِ وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي سَرَىٰ فِي الْعُرُوقِ قَبْلَهَا ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ (السُّكُرُ) (٣) بِكُلِيبِهِ لَا يَحْدُثُ عَنِ الشَّرْبَةِ الْآخِرَةِ دُونَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

#### ٧٧ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الْجِعَةِ وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُّ مِنَ الشَّعِيرِ

• [٣١٣] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةً بْنِ صُوحَانَ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةً بْنِ صُوحَانَ ، عَنْ

واختلف في سماع خالدبن عبدالله بن حسين من أبي هريرة ، أثبته البخاري كما في «التاريخ» (7/40) ، وقال إسحاق بن سيار النصيبي : «أظنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا» . اه. انظر «تهذيب الكمال» (4/40) ، وسيأتي برقم (4.40) وفيه التصريح بالسماع ، وكذا عند البخاري في «تاريخه الكبير» (7/40) ، وأبي يعلى (7/40) ، وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (7/40) ، والدارقطني في «السنن» (7/40) من طريق زيد بن واقد عن قزعة عن أبي هريرة به نحوه .

<sup>(</sup>۱) في (ل): «بهذا».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «بتحريمهم».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، وفي (ل) : «المسكر» وضبب عليها ، وكتب في الحاشية : «الإسكار».

 <sup>\* [</sup>۱۲۲۹] [التحفة: دس ق ۱۲۲۹۷] [المجتبئ: ٥٦٥٥] • أخرجه أبو داود (٣٧١٦)، وابن ماجه
 (٣٤٠٩).

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَ إِنِّي





عَلِيٌّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ عَنْ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِّيِّ (١) وَالْمِيثَرَةِ (٢) وَالْجِعَةِ (٣).

• [٣١٤] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ سُمَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ: (انْهَنَا)( كَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ . قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ .

\* [٥٣١٤] [التحفة : د س ١٠٢٦٠] [المجتبن : ٥٦٥٧] • أخرجه أبو داود (٣٦٩٧)، وأحمد (١/ ١١٩ ، ١٣٨ )، والضياء في «المختارة» (٧١١ ، ٧١٢)، واختلف فيه على مالك بن عمير، ورجح الدارقطني والنسائي - كها سيأتي برقم (٩٦٠٧) - طريق عبدالواحد المذكور ومتابعة مروان بن معاوية الفزاري له ، وستأتي برقم (٩٦٠٦) ، وانظر «علل الدارقطني» (٣/ ٢٤٦). وقال أبوزرعة في «المراسيل» (٨٣٤): «مالك بن عمير عن علي مرسل». وقال ابن القطان (٣/ ٢٥): «لم تصح صحبته ، وإنها يروي عن علي ، وحاله مجهولة» . اه. .

ح: حمزة بجار اللَّه

هد: مراد ملا

<sup>(</sup>١) القسى: ثياب مُخططة بالحرير . (انظر: لسان العرب، مادة: قسس).

<sup>(</sup>٢) الميثرة: وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج ، وكان من مراكب العجم ، ويكون من الحرير والصوف وغيرها ، وجمعها : مياثر . (انظر : شرح النووي على مسلم)

<sup>(</sup>٣) الجعة: شرابٌ يتخذ من الشعير والقمح حتى يُشكِر . (انظر: لسان العرب، مادة: جعا) .

<sup>\* [</sup>٥٣١٣] [التحفة : س ١٠١٣٠] [المجتبئ : ٥٦٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦): «روى هذا الحديث عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن صعصعة بن صوحان، عن على، ولم يذكر مالك بن عمير، وهو غريب من حديث أبي إسحاق» . اهـ . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٦٠٤) .

وقد خولف عمار بن رزيق في إسناده؛ فقد رواه زهير وآخرون، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن على، وسيأتي برقم (٩٦٠١) (٩٦٠٣) (٩٦٠٣)، وهو أشبه بالصواب، كما ذكر النسائي هناك.

<sup>(</sup>٤) صحح عليها في (ل) ، وكتب في الحاشية: «انْهَ نهيًا».





#### ٢٨- ذِكْرُ مَا (يُنْتَبَدُ)(١) لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

• [٥٣١٥] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَارِرِ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ يُتْبَذُ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ.

## ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي خَصَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنِ الاِنْتِبَاذِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

#### ٢٩ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرّ (٢) مُفْرَدًا

- [٣١٦] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : أَنَهَى رَسُولُ اللَّهَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : أَنَهَى رَسُولُ اللَّه عَنْ سُلِيْدِ الْجَرِّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ طَاوُسٌ : وَاللَّهَ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ .
- [٧٣١٥] أُخبِوْ هَارُونُ بْنُ زَيْدِبْنِ (يَزِيدَ ابْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ)<sup>(٣)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي،

<sup>(</sup>١) في (ل): «يُتبذ».

<sup>\* [</sup>٥٣١٥] [التحقة: م س ق ٢٩٩٥] [المجتبى: ٢٥٦٥] • أخرجه مسلم (٢٩٩٩) ٢٦) من طريق أبي عوانة به نحوه.

 <sup>(</sup>٢) نبيد الجر: ما يصنع من الأشربة من التمر والزبيب وغيرهما في أواني من الفَحّار . (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٤).

<sup>\* [</sup>٥٣١٦] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨] [المجتبئ: ٥٠٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٧) من طريق سليهان التيمي به، وقال الترمذي (١٨٦٧): «حسن صحيح». اه.. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٩٥).

<sup>(</sup>٣) كذا في النسختين الخطيتين: (م)، (ل)، وضبب في (ل) على قوله: «يزيد ابن»، والصواب أن أبا الزرقاء هو يزيد كما في مصادر ترجمته، وهو المثبت في «التحفة».





قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةً قَالَا: سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ: حَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ . زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالدُّبَّاءِ .

- [٥٣١٨] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُيَيْنَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ،
   عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَهَى رَسُولُ اللّه عَيْنِةٌ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .
- [٥٣١٩] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أُمِيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحيْم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ. قُلْتُ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجَرُّ.
- [٥٣٢٠] أَضِهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْعَزِيزِ يَقُولُ : الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْعَزِيزِ يَقُولُ : سُمِئُلَ ابْنُ الذِّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ .

ت : تطوان

<sup>\* [</sup>٥٣١٧] [التحفة: مت س ٧٠٩٨] [المجتبئ: ٥٦٦٠] • أخرجه أحمد (٢/ ١١٥)، من طريق شعبة به.

وأخرجه مسلم (١٩٩٧) (٥٣) من وجه آخر عن إبراهيم بن ميسرة وحده عن طاوس به ، وزاد : «والمزفت» .

وأخرجه الطبراني (١٢/ ٣٩٣) (٠ ١٣٤٥) من طريق شعبة ، عن سليمان التيمي ، وحده به .

 <sup>\* [</sup>٥٣١٨] [التحفة : س ٥٨١٤] [المجتبى : ٥٦٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (١/ ٢١٨) مطولا ، والطبراني في «الكبير» (٢١/ ٢١٢) (٣/ ٢٢٩) من طريق عيينة به .

<sup>\* [</sup>٥٣١٩] [التحفة: مس ٦٦٧٠] [المجتبئ: ٥٦٦٢] • أخرجه مسلم (١٩٩٧) من طريق شعبة به، ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٨٠٣١).

<sup>\* [</sup>٥٣٢٠] [التحفة : س ٥٧٧٣] [المجتبئ : ٥٦٦٣] • أخرجه أحمد (٣/٤، ٥)، وقال البزار (٦/ ١٨٤): «وعبدالعزيز بن أسيد هذا فلا نعلم روئ عنه إلا أبو مسلمة». اهـ.





- [٣٢١] أخبر (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هِشَام بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ) (١) قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ . فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسِ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ. قَالَ: مَا هُو؟ قُلْتُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَزَمَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ. فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ . قُلْتُ : مَا الْجَرُ ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرِ (٢) .
- [٥٣٢٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: حَرِّمَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ. فَشَقَّ عَلَىَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَجَعَلْتُ أُعَظِّمُهُ. قَالَ: مَا هُو؟ قُلْتُ : سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ . فَقَالَ : صَدَقَ ، حَرَّمَهُ

<sup>(</sup>١) كذا وقع هذا الإسناد في (م)، (ل)، و«المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «أحمدبن عبداللَّه المنجوفي ، عن ابن مهدي ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير» . اه. .

وعليه فإن هذا الحديث مما فات الحافظ المزي ذكره بهذا الإسناد في كتاب الأشربة .

<sup>(</sup>٢) مدر: الطين المجتمع الصلب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١٢/١٠).

<sup>\* [</sup>٥٣٢١] [التحفة: م د س ٥٦٤٩ –م د س ٧٠٥٦] [المجتبئ: ٥٦٦٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) من طريق أيوب به ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠٣) ، وفي «علل ابن أبي حاتم» (١٥٦١) أن شعبة سأل أيوب: «سمعته من سعيد بن جبير؟ قال لاحدثني به أبو بشر . . . » . اه. . والحديث عند مسلم (١٩٩٧/ ٤٧) من طريق يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير . وانظر ماسبق من حديث ابن عمر برقم (٥٣١٦) ، ومن حديث ابن عباس برقم (٥٣١٨) .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ . فَقُلْتُ : وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ .

#### ٣٠- الْجَرُّ الْأَخْضَرُ

- [٥٣٢٣] أخبر لل مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،
   عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْحَرِّ الْأَخْضَرِ . قُلْتُ : فَالْأَبْيَضُ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .
- [٣٢٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّه عَلَيْهُ عَنْ نَبِيذِ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ وَالْأَبْيَضِ .
- [٥٣٢٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَرَامٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَرَامٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمِي رَجَاءٍ قَالَ : حَرَامٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكُذِبْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالنَّاقِيرِ .

<sup>\* [</sup>٥٣٢٢] [التحفة : س ٥٦٥٥ -م دس ٧٠٥٦] [المجتبئ : ٥٦٦٥]

<sup>\* [</sup>٥٣٢٣] [التحفة: خ س ٥١٦٦] [المجتبئ: ٥٦٦٦] • أخرجه البخاري (٥٥٩٦) من طريق عبدالواحد بن زياد عن الشيباني به بلفظ: «نهى النبي على عن الجر الأخضر. قلت: أنشرب في الأبيض؟ قال: لا».

<sup>\* [</sup>٣٢٤] [التحفة: خ س ٥١٦٦] [المجتبئ: ٢٦٢٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢/١٧٩)، والحميدي في «مسنده» (٧١٥)، والبيهقي (٨/ ٣٠٩) من طريق سفيان به، وزاد عند الشافعي: «والأحمر»، وسبق قبله من وجه آخر عن أبي إسحاق، وانظر: «المحلي» (٧/ ٥١٥)، و«الفتح» (١/ ١١).

<sup>\* [</sup>٥٣٢٥] [التحفة : س ٤٩٥٥] [المجتبين : ٥٦٦٨]





## ٣١- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ

- [٣٢٦] أَخْبِ رُا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلَةٍ نَهَى عَن الدُّنَّاءِ (١).
- [٣٢٧] أَخْبِ رُا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَّهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ .

# ٣٢- ذِكْرُ النَّهْي عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ

- [٣٢٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.
- [٣٢٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٣١٧)، وانظر ما بعده.

<sup>\* [</sup>٥٣٢٦] [التحفة: س٢٠١٧] [المجتبئ: ٥٦٦٩]

<sup>\* [</sup>٣٢٧] [التحفة : س ٢٠٠٦] [المجتبى : ٥٦٧٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٢)، ولفظه : «نهيي عن الجر والدباء».

<sup>\* [</sup>٣٢٨] [التحفة : م س ١٥٩٣٦] [المجتبى : ١٥٦١] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/ ٣٦)، ويأتي من وجه آخر عن حماد وحده برقم (٧٠٠٠)، ومن وجه آخر عن يحييل بن سعيد برقم (٧٠٠٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٠٣).



عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

• [٣٣٠٥] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ (١) بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ (١) بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ نَهَى عَن الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ .

\* [٥٣٢٩] [التحفة : خ م س ١٠٠٣] [المجتبئ : ٢٧٦٥] • أخرجه البخاري (٥٩٤)، ومسلم (١٩٩٤).

(١) في حاشية (م): «لا يصح حديث شبابة ، عن شعبة . قاله البخاري - انتهيى ، وانظر التعليق آخر الجزء .

\* [٥٣٣٠] [التحفة : ت س ق ٩٧٣٦] [المجتبئ : ٥٦٧٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٦).

قال الترمذي في «العلل الصغير» (٥/ ٧٦١): «هذا حديث غريب من قبل إسناده لا نعلم أحدا حدث به عن شعبة غير شبابة ، وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء ، عن عبدالرحمن بن يعمر ، عن النبي على أنه قال: «الحج عرفة». فهذا الحديث المعروف عند أهل الحديث بهذا الإسناد». اه.

وقال في «العلل الكبير» (٢/ ٧٨٨) نقلا عن البخاري : «لا يصح هذا الحديث عندي».

وكذا قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٩٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٥)، والخطيب في «التاريخ» (٢٩٧/٩) عن يعقوب بن في «التاريخ» (٢٩٧/٩) عن يعقوب بن شيبة وابن المديني، والذهبي في «السير» (٩/ ٥١٥).

وقال أبوحاتم كما في «العلل» (١٥٥٧): «هذا حديث منكر لم يروه غير شبابة ، ولا يعرف له أصل». اهـ.

وفي ترجمة بكير أن سفيان الثوري قال: «كان عنده حديثان؛ سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر»، وقد سمع منه حديث: «الحج عرفة».



- [٥٣٣١] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَّ فَي اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَّ فَي اللَّهُ عَلَيْكُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَّ فَي اللهِ عَلَيْكُ لَهُمَا .
- [٣٣٣٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : مَحْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَيْرَةً يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَذَ فِيهِمَا .
- [٣٣٣٥] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَ نِي نَافِعٌ، عَنِ الْمُرَفَّتِ وَالْقَرْعِ. أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَفَّتِ وَالْقَرْعِ.

### ٣٣- ذِكْرُ النَّهْي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ

• [٣٣٤] أَخْبَرُنَا مُحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : مَرَعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْمَ وَالنَّقِيرِ . يُحَدِّثُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْمَ وَالنَّقِيرِ .

<sup>\* [</sup>٥٣٣١] [التحفة : م س ١٥٢٤] [المجتبئ : ٥٦٧٤] • أخرجه البخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (٣١٠/٣٠/١٩٩٢)، وسيأتي سنذًا ومتنًا برقم (٥٣٤٥).

<sup>\* [</sup>٥٣٣٢] [التحفة: م س ١٥١٥٠] [المجتبى: ٥٦٧٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٣).

<sup>\* [</sup>٥٣٣٣] [التحفة: س ٨٢٢١] [المجتبئ: ٥٦٧٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٢)، وأحمد (٢/ ٥٤)، بهذا اللفظ، وهو عند مسلم (١٩٩٧) (٤٨) من حديث مالك عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهئ أن ينتبذ في الدباء والمزفت».

<sup>\* [</sup>٥٣٣٤] [التحفة : م س ٧٠٨٧] [المجتبئ : ٧٧٧٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٨). وسيأتي برقم (٧٠٠٤) بنفس الإسناد والمتن.



 [٥٣٣٥] أخبعُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّوبِ فِي الْحَنْتَمَةِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ .

#### ٣٤ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزْفَّتِ

- [٥٣٣٦] أخبر الله ويذ بن نصر، قال: أخبرنا عَبدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِب قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْفَّتِ.
- [٥٣٣٧] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَن الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ وَالدُّبَّاءِ وَالظُّرُوفِ الْمُرْفَّتَةِ (١٠).
- [٥٣٣٨] أخبرًا سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَوْنِبْنِ صَالِح الْبَارِقِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرِ وَجَمِيْلَةً بِنْتِ عَبَّادٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءِ أَوْ حَنْتَمِ أَوْ مُرَّفَّتٍ،

<sup>\* [</sup>٥٣٣٥] [التحفة: م س ق ٤٢٥٣] [المجتبل: ٥٦٧٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٦/ ٤٥).

<sup>\* [</sup>٥٣٣٦] [التحفة : م س ٧٤١٠] [المجتبئ : ٥٦٧٩] . أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٥). وسيأتي برقم (٦٩٩٨) بنفس الإسناد والمتن.

<sup>(</sup>١) **الظروف المزفتة:** الأوعية المطلية بالزِّفْت. (انظر: لسان العرب، مادة: زفت).

<sup>\* [</sup>٥٣٣٧] [التحفة : س ق ١٥٣٩٢] [المجتبئ : ٥٦٨٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٨)، وأحمد (٢/ ٥٤٠)، وصححه ابن حبان (٤٠٤٥). وهو في مسلم (١٩٩٣) من وجه آخر عن أبي سلمة بلفظ: «نهن رسول اللَّه ﷺ عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه». وسيأتي برقم (٦٩٩٦) بنفس الإسناد والمتن .



لَا يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًا (١).

# ٣٥- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ (٢) وَالْحَنْتَمِ

- [٣٣٩] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ الْفَضْلِ (٣) قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنِ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : لَقِيتُ عَائِشَةً فَسَأَلَتُهَا عَنِ النَّبِيذِ ، قَالَ : فَقِيتُ عَائِشَةً فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَشِدُونَ ، فَنَهَى النَّبِيُّ عَيَالِةً قَالَتُ : قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَشِدُونَ ، فَنَهَى النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ وَالْحَنْتَم .
- [٥٣٤٠] أَخْبَى وَ أُونِشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : مَدَّتَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ) (٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَنِينُ ، وَهُو : ابْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ) (٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْثَمِ وَالنَّقِيرِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْثَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرَفَّتِ .

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وزينب وجيلة لا تعرفان .

<sup>\* [</sup>٥٦٨٨] [التحفة : س ١٧٨٣٢] [المجتبئ : ٥٦٨١]

<sup>(</sup>٢) **المقير :** الإناء المطلي بالقار ( الزفت ) يُجعل فيه التمر أو نحوه ليحلو ويشرب ونهي عنه لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

<sup>(</sup>٣) في حاشية (ل): «بصري».

<sup>\* [</sup>٣٣٩] [التحفة: م س ١٦٠٤٦] [المجتبئ: ٥٦٨٣] . أخرجه مسلم (١٩٩٥/٣٧).

<sup>(</sup>٤) كذا في النسخ الخطية لكتاب الأشربة: (م)، (ل)، وهو خطأ لاشك فيه، وصوابه ما في «التحفة»، و«المجتبئ»: «محمدبن زياد»، ويؤكده أن محمدبن فضاء هذا لم يترجم له في: «التهذيبين» ولا «التقريب»، وليس هو «محمدبن فضاء الجهضمي» يقينا، فهذا متأخر، وليس له رواية عند النسائي.

<sup>\* [</sup>٥٣٤٠] [التحفة: س ١٤٣٦] [المجتبئ: ٥٦٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى في «المعجم» (٣٨) من طريق على بن الحسن بن شقيق به، إلا أن فيه: «محمد بن زياد» =

#### اليتنزالك برغ للشنائي





- [٥٣٤١] أَخْبِى إِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ بَدَأَ بِهِ (١).
- [٣٤٢] وأخبر مُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ : ابْنُ سُوَيْدٍ، يَقُولُ : حَدَّثَنْنِي مُعَاذَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ.
- [٥٣٤٣] فِي حَدِيثِ ابْن عُلَيَّةً قَالَ إِسْحَاقُ: (وَذَكَرَتْ) (٢) هُمَيْدَةُ، عَنْ عَائِشَةً،

د: جامعة إستانبول

<sup>=</sup> بدل: «محمد بن فضاء» ، وهو المثبت في «التحفة» ، و «المجتبئ» ، وقد تقدم برقم (٥٣٣٢) من وجه آخر عن أبي هريرة مقتصرا على : «الدباء والمزفت» .

<sup>(</sup>١) كذا في النسخ، وفي «المجتبي» و«التحفة»: «بذاته». قال السندي في «حاشيته» (٨/ ٣٠٧): «معنى بذاته أي: مع قطع النظر عن الإسكار؛ أي الانتباذ فيه وحده ممنوع ولو لم يكن معه اسكار». اهـ.

<sup>\* [</sup>٥٣٤١] [التحفة: م س ١٧٩٦٨] [المجتبئ: ٥٦٨٤] • أخرجه مسلم (٩٩٥/ ٣٨) بلفظ: «الدباء والحنتم والنقير والمزفت» ، وفي لفظ: «المقير» مكان: «المزفت» .

<sup>\* [</sup>٥٣٤٢] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [المجتبئ : ٥٦٨٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٣١)، وهو عند مسلم (١٩٩٥/ ٣٨) من وجه آخر عن إسحاق بن سويد.

<sup>(</sup>٢) من (ل)، وفي (م): «وذكر»، قال المزي في «التحفة»: «هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن حيويه ، عن النسائي ، ووقع في رواية حمزة الكناني عن النسائي في حديث زيادبن أيوب ، عن عائشة، قالت: (نهني رسول اللَّه ﷺ، عن الدباء بذاته)، وذكر بعده حديث محمد بن عبدالأعلى ، وقال في آخره : وفي حديث ابن علية : قال إسحاق بن سويد : وذكرت هنيدة عن عائشة وفي آخره: قالت: نعم. ورواه أبو القاسم البغوي ، عن زياد بن أيوب مثل رواية حمزة عن النسائي، ورواه على بن عاصم، عن إسحاق بن سويد قال: حدثتني هنيدة عن عائشة، فقد أصاب ابن حيويه في تعليقه أحد الحديثين بالآخر، ووهم في جعله هنيدة اسم رجل، وحمزة بالعكس من ذلك، واللَّه أعلم» .اهـ. وقول ابن حيويه في آخر روايته: «قالت: نعم» يخالف ما ذهب إليه المزي من أنه جعل هنيدة اسم رجل ، والله أعلم .





مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةً، وَسَمَّتِ الْجِرَارَ، قُلْتُ لِهُنَيْدَةً: أَنْتِ (سَمِعْتِهَا) (۱) سَمَّتِ الْجِرَارَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

• [378] أخبر المورد ال

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ل)، والجادة: «سمعتيها».

<sup>\* [</sup>٥٣٤٣] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [المجتبئ : ٢٨٦٥]

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) بزاي وياء ، وغير واضحة في (ل) ، وفي «المجتبئ» : «أبان» ، وفي «التحفة» : «عن هنيدة بنت شريك بن زبان ، وفي نسخة : عن هند» . اهـ . وذكر محقق التحفة في الحاشية تعليقًا على زبان : «قال المزي في الحاشية : كان فيه أبان ، وهو خطأ» . اهـ . وفي «تهذيب الكيال» (٣٢٣/٣٥) : «هند بنت شريك بن زبان» . اهـ . وقال المحقق : «جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكيال» وصاحب «الأطراف» قوله : (وكان فيه : هنيدة بنت شريك بن أبان ، وكذا في بعض النسخ من النسخ من النسائي ، وهو وهم)» . اهـ .

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، (ل)، وهو الموافق لما في «التحفة» بخط النسائي كما أشار إلى ذلك المحقق (١١/ ٨٨٦)، ووقع في «المجتبئ» (٥٦٨٧)، والمطبوع من «التحفة»: «بالخريبة». والمحدثة: ماء ونخل في الجزيرة العربية. (انظر: معجم البلدان) (١٣٢/٤).

<sup>(</sup>٤) **العكر:** الوسخ والدرن من كل شيء، والمراد هنا: درن الخمر الباقي في الوعاء . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٠٧).

<sup>(</sup>٥) غدوة: ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غدا) .

<sup>\* [</sup>١٤٤٤] [المجتبئ : ١٨٧٥]





# ٣٦- النَّهْيُ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُرْفَّتَةِ

[٥٣٤٥] أُضِمْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُحْتَارَ ابْنَ فَلْفُلِ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ.

## ٣٧- ذِكْرُ الدِّلَالَةِ عَلَىٰ أَنَّ النَّهْيَ الْمَوْصُوفَ عَنِ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا كَانَ حَتْمًا لَازِمًا لَا عَلَىٰ تَأْدِيبٍ

- [٣٤٦] أَضِرُ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَم وَالْمُرْفَّتِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَم وَالْمُرْفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، أَنَّهُ مَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ هَذِهِ الْآيَة : ﴿ (مَآ )(١) مَالنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُدُوهُ وَمَا وَالنَّقِيرِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ هَذِهِ الْآيَة : ﴿ (مَآ )(١) مَالنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُدُوهُ وَمَا نَهُمُ عَنْهُ فَأَنْهُواْ ﴾ [الحشر: ٧].
- [٧٤٧٥] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَمَّ لَهَا يُقَالُ لَهُ : أَنَسٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ اللَّهُ : ﴿ وَمَا ٓ النَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا نَهَدُمُ عَنْهُ فَأَننَهُوا ﴾ [الحشر : ٧]؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ وَمَا ٓ النَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا نَهَدَمُ عَنْهُ فَأَننَهُوا ﴾ [الحشر : ٧]؟

 <sup>♦ [</sup>٥٣٤٥] [التحفة: س ١٥٨٤] [المجتبئ: ٥٦٨٨] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٢، ١١٩، ١٥٤)، وهو عند مسلم من حديث الزهري عن أنس في النهي عن الدباء والمزفت، وقد تقدم برقم (٥٣٣١).
 (١) في حاشية (م): «التلاوة: وما».

<sup>\* [</sup>٥٣٤٦] [التحفة : م دس ٥٦٢٣-م دس ٧٠٥٥] [المجتبئ : ٥٦٨٩] • أخرجه مسلم (٤٦/١٩٩٧) من طريق مروان بن معاوية عن منصور بن حيان به دون قوله : «ثم تلا . . . إلى آخره» ، وهو محل الشاهد هنا ، وسيأتي من وجه آخر عن ابن هارون برقم (١١٦٩٠) .





قُلْتُ : بَلَىٰ ، (قَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلِا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلِا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ فَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ .

#### ٣٨- تَفْسِيرُ الْأَوْعِيَةِ

• [٥٣٤٨] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَرِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : (سَأَلْتُ) (٢) عَبْدَاللَّهِ قَالَ : (سَأَلْتُ) (٢) عَبْدَاللَّهِ الْنَ عُمَرَ قُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ ، وَفَسِّرْهُ . ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ ، وَفَسِّرْهُ . قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْحَنْتُم : وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْجَرّ ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ : وَهِيَ النَّخْلَةُ تَنْقُرُونَهَا ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ : وَهُوَ الْمُقَيَّرُ .

<sup>(</sup>١) كذا في (ل) ، وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو .

<sup>\* [</sup>٥٣٤٧] [التحفة: س ٥٣٦٣] [المجتبئ: ٥٦٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن عباس، وأخرجه ابن أي شيبة (٥/ ٧١) من طريق التيمي به، ونحوه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١)، وهو عند مسلم (٤٦/١٩٩٧) فيها تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن ابن عباس دون ذكر الآيات.

وليس لأنس هذا غير هذا الحديث عند أصحاب الكتب الستة. وسيأتي برقم (٦٩٩٧) بنفس الإسنادوالمتن.

<sup>(</sup>٢) في (ل): «سمعت».

<sup>\* [</sup>٥٣٤٨] [التحفة: م ت س ٢٧١٦] [المجتبئ: ٥٦٩١] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٠) من طريق شعبة به نحوه .





# الْإِذْنُ فِي الاِنْتِبَاذِ (فِي الْأَوْعِيَةِ) الَّتِي خَصَّتْهَا بَعْضُ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَتَيْنَا عَلَىٰ ذِكْرِهَا

## ٣٩- الْإِذْنُ فِيمَا كَانَ فِي الْأَسْقِيَةِ مِنْهَا

- [848] أَخْبُ رُا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفَدْ عَبْدِالْمَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَّاءِ وَعَنِ النَّقِيرِ وَالْمُرَّفَّتِ ، وَعَنِ الْمَرَادَةِ وَفَدْ عَبْدِالْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَاءِ وَعَنِ النَّقِيرِ وَالْمُرَفَّتِ ، وَعَنِ الْمَرَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ (۱) ، وَقَالَ : (انْتَبِدُ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ (۲) وَاشْرَبْهُ حُلُوا ، قَالَ بَعْضُهُمُ : الْمَجْبُوبَةِ (۱) ، وَقَالَ : (انْتَبِدُ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ (۲) وَاشْرَبْهُ حُلُوا ، قَالَ بَعْضُهُمُ : اللهَ عَنْ اللهَ فِي مِثْلِ هَذِهِ ، قَالَ : (إِذَنْ تَجْعَلُهَا مِثْلَ هَذِهِ ) . وَأَشَارَ بِيَدِهِ النَّهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ ، قَالَ : (إِذَنْ تَجْعَلُهَا مِثْلَ هَذِهِ ) . وَأَشَارَ بِيَدِهِ (يَصِفُ ) (۳) ذَلِكَ .
- [٥٣٥٠] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قِرَاءَةً ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْجَرِّ قَالَ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْجَرِّ

<sup>(</sup>۱) **المزادة المجبوبة:** وعاء كبير من جلد يحمل فيه الماء مقطوع رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱/م۱۱).

<sup>(</sup>٢) **أوكه:** شُدّه بالوِكاء ، وهو : الخيط الذي يُشَدّ به رأس القِربة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١٥/١٠).

<sup>(</sup>٣) في (م): «نصف» ، وكتب في الحاشية: «يصف» ، وكذا هو في (ل) ، وضبب عليها ، وكتب في حاشيتها: «نصف عند أبي محمد» .

<sup>\* [</sup>٥٣٤٩] [التحفة: س ١٤٥٤١] [المجتبئ: ٢٩٦٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩١) من طريق هشام به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠١) ، وأخرجه مسلم (٣٣/١٩٩٣) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به نحوه، بدون: «واشربه حلوًا...» إلخ.

#### الملاثنة تنكبت





الْمُرَفَّتِ (١) وَالدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَيَّا إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً (٢) يُتْبَذُ لَهُ فِيهِ نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ.

- [٥٣٥١] أَحْبَرِني أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: الْأَزْرَقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ سِقَاءٌ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرِ بِرَام (٣). قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ.
- [٥٣٥٢] أَحْبِى (سَوَّارُ) (٤٠) بِنُ عَبْدِاللَّه بْن سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْقِ نَهَىٰ عَن الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْجَرِّ ١ الْمُرْفَّتِ.

[ ١٦٠ ك ] ا

\* [٥٣٥٢] [التحفة: س ٢٧٩١] [المجتبئ: ٥٦٩٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٨/ ٦٠) من وجه آخر عن أبى الزبير (١٩٩٨/ ٦٠)، (١٩٩٩).

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) الجر المزفت: الإناء المطلى بالزفت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

<sup>(</sup>٢) سقاء: القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر: لسان العرب، مادة : سقى) .

<sup>\* [</sup>٥٣٥٠] [التحفة: م س ٢٨٢٦] [المجتبئ: ٥٦٩٣] • أخرجه مسلم (١٩٩٨/ ٦٠ م)، (١٩٩٩).

<sup>(</sup>٣) تور برام: قدح كبير كالقدر يتخذ تارة من الحجارة ، وتارة من النحاس وغيره . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٦٦).

<sup>\* [</sup>٥٣٥١] [التحفة: س ٢٧٩١] [المجتبى: ٥٦٩٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٠٤، ٣٥٧، ٣٧٩) من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (١٩٩٩/ ٦٢) من طريق زهير عن أبي الزبير بنحوه.

<sup>(</sup>٤) من (ل) ، وفي (م) : «سويد» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، و«المجتبي» ، وانظر مصادر ترجمته.





#### ٠٤- الْإِذْنُ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

• [٣٥٣٥] أَخْبَىٰ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُرَّفَّتٍ .

## ٤١ - الْإِذْنُ فِي الْكُلِّ مُهْمَلًا لَا اسْتِثْنَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

- [١٥٥٥] أَضِرُا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ رُزَيْقٍ ، أَنَّهُ حَدَّنَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَعَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي مَا بَدَالَ اللهُ عَنْ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي مَا بَدَالًا اللهِ عَنْ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي مَا بَدَالًا اللهُ عَنْ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي مَا بَدَالًا اللهُ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ عَلَى الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللللللّ
- [٥٥٥٥] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِئَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ : مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ : 

  ﴿ مُهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ 

  ﴿ مُهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ

<sup>\* [</sup>٥٣٥٣] [التحقة : خ م دس ٥٨٩٥] [المجتبئ : ٥٦٩٦] • أخرجه البخاري (٥٩٣)، ومسلم (٢٠٠٠)، ولفظهما : «لما نهى النبي على عن الأسقية قيل للنبي على : ليس كل الناس يجد سقاء، فرخص لهم في الجرغير المزفت». وانظر ما سيأتي برقم (٧٠١٤) بنفس الإسناد والمتن.

<sup>(</sup>١) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن ابن بريدة برقم (٤٧١٣).

<sup>\* [</sup>٥٣٥٤] [التحفة : س١٩٧٦] [المجتبئ : ١٩٧٧]





أَيَّام فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلُّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا اللهُ .

- [٥٣٥٦] أَحْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْن بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَ (لْيَزِدْكُمْ) (٢) زِيَارَتُهَا حَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُوم الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَاشِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيُّ وِعَاءِ شِنْتُمُ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » (٣).
- [٥٣٥٧] أَخْبَرَني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ حَمَّادِبْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ ، ( ُ ُ ) .

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي في الأشربة من حديث محمد بن قدامة، عن جرير، عن أبي فروة، عن المغيرة بن سبيع العجلي، عن عبداللَّه بن بريدة، به، والذي سبق برقم (٢٣٦٦) ، وهو غير موجود في النسخ الخطية لدينا .

<sup>\* [</sup>٥٣٥٥] [التحفة: مدس ٢٠٠١] [المجتبئ: ٥٦٩٨]

<sup>(</sup>٢) في (ل) بالتاء وبالياء معا.

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن ابن دثار برقم (٢٣٦٥) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧١٣) .

<sup>\* [</sup>٥٣٥٦] [التحفة: مدس ٢٠٠١] [المجتبئ : ٥٦٩٩]

<sup>(</sup>٤) انظر ماسبق برقم (٤٧١٣).

<sup>\* [</sup>٥٣٥٧] [التحفة : س١٩٧٣] [المجتبئ : ٥٧٠٠]

#### السُّهُ وَالْهِبِرُولِلسِّبَائِيُّ





- [٨٥٣٥] أَضِوْ أَبُوعَلِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنَ بُرَيْدَة ، عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرَيْدَة ، عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرَيْدَة ، عَنْ أَيِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَيْنَا هُو يَسِيرُ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطًا (١) فَقَالَ : (مَا هَذَا الصَّوْتُ؟) قَالُوا : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ . فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ : (فِي أَيُ شَيْءِ تَنْتَبِدُ وَنَ؟) قَالُوا : نَنْتَبِذُ فِي النَّقِيرِ وَفِي الدُّبَاء ، فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ : (لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَبِثَ بِذَلِكَ وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفَ . فَقَالَ : (لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَاللّهُ أَنْ يَلْبَثَ ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَصُفْرُوا ، فَقَالَ : (مَا شَرَبُوا ، كُلُ ) مَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا مَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْكَ ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا اللّهِ ، أَرْضُنَا وَبِيتَةٌ (١٠) ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ . فَقَالَ : ((اشْرَبُوا ، كُلُ ) " مُسْكِرٍ حَوَامٌ) (١٤) .
- [٥٣٥٩] أخبر لم مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الرَّبَيْرِيُّ ، عَنْ سُغْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا نَهْنِي عَنِ الظُّرُوفِ فَشَكَتِ الْأَنْصَارُ ؛ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ . فَقَالَ النَّبِي ﷺ : (فَلَا إِذَنْ) .

<sup>(</sup>١) لغطا: صوت وضجة لا يُفهم معناها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لغط) .

<sup>(</sup>٢) وبيئة: ذات وباء ، والوباء : كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

<sup>(</sup>٣) ضبب بينهم إ في (ل) ؛ إشارة إلى أن الرواية هكذا بغير واو .

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن ابن بريدة برقم (٤٧١٤).

<sup>\* [</sup>٥٣٥٨] [التحفة : س ١٩٩١] [المجتبئ : ٥٧٠١]

 <sup>\* [</sup>٥٣٥٩] [التحفة : خ دت س ٢٢٤٠] [المجتبئ : ٥٧٠٢] • أخرجه البخاري (٥٩٩٠).





#### ٤٢- مَنْزِلَةُ الْخَمْرِ

- [٥٣٦٠] أَضِوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَوْنُ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أُتِي عَنْ يُونُسَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللَّه عَيْلِةً لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ (١) مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِةً لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ (١) مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ الْخَمْرَ اللَّهِ اللَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ (الْخَيْلُ ): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ (غَوَتْ) (١) أُمَثُكَ.
- [١٣٦١] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِةً قَالَ : ايشُوبُ نَاسٌ مِنْ أُمَتِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِةً قَالَ : ايشُوبُ نَاسٌ مِنْ أُمَتِي الْحَمْرَ ؛ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

<sup>(</sup>۱) بقدحین: القدح: مکیال مصري ، وحجمه: ۲,۰۲۲۵ لترًا . (انظر: المکاییل والموازین، ص۳۱).

<sup>(</sup>٢) في (ل): (غَوِيَتْ) . وغوت: ضلت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٨٢).

<sup>\* [</sup>٥٣٦٠] [التحفة : خ م س ١٣٣٢٣] [المجتبئ : ٥٧٠٣] • أخرجه البخاري في مواضع منها : (٥٣٠٩) ، ومسلم (١٦٨) . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٧٩٠) . (٧٧٩٤)

 <sup>★ [</sup>١٥٦١] [التحفة: س١٥٦١] [المجتبئ: ٥٠٠٤] • أخرجه الطيالسي (٥٨٧)، وأحمد (٤/٢٣٧)
 من طريق شعبة به .

وخالفه بلال بن يحيى؛ فرواه عن أبي بكر، عن ابن محيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة . أخرجه أحمد (٣١٨٠)، وابن ماجه (٣٣٨٥)، والبزار (٢٦٨٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١). وقال الحافظ في «الفتح» (٥٤/١٠): «سنده جيد» . اهـ.



# ٤٣ - ذِكْرُ الرِّوَايَاتِ الْمُغَلِّظَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَحَدِّ الْخَمْرِ

- [٥٣٦٢] أَخْبُ لَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿ لَا يَرْنِي الزَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشُرَبُ الْحَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْوِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشُولُ أَنْ اللَّهُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ،
- [٣٦٣] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، عَنِ الْأُوْرَاعِيِّ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لَا يَرْنِي الزَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ السَّارِقُ النَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْوِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْوِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْهِبُ

ت : تطوان

<sup>=</sup> وخالفهما سليمان التيمي وأبو إسحاق الشيباني: فروياه عن أبي بكر، عن ابن محيريز، عن النبي ﷺ مرسلا، أخرجه الحارث (٥٤٨ - «زوائد» الهيثمي)، وعبدالرزاق (٩/ ٢٣٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٩)، وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٥): «للحديث شواهد كثيرة». اهه. ثم ذكرها.

 <sup>(</sup>١) ينتهب: النهب هو الأخذ على وجه العلانية قهرا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود)
 (١٢/ ٣٩).

<sup>\* [</sup>٥٣٦٢] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م س ١٥٢١٨] [المجتبئ :
٥٠٠٥] • أخرجه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) (١٠١، ١٠١). وسيأتي سندًا ومتنًا
برقم (٧٢٩٤).





# نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ا (١).

- [٣٦٤] أَضِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ .
- [٥٣٦٥] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَبِي هُرَيْرَةً ، أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ

والحديث أخرجه أبوداود (٤٤٨٣)، وأحمد (١٣٦/٢) من طريق نافع عن ابن عمر بإسناد ضعيف نحوه، وانظر «بيان الوهم والإيهام» (٢٠٩٧). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٤٩٣) غير ما وقع من اختلاف في اسم الراوي عن ابن عمر.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في الأشربة عن إسحاق بن منصور ، وعمران بن بكار ، وليس لهما ذكر فيما لدينا من النسخ الخطية ، ولكن حديثهما سيأتي في كتاب الرجم برقم (٧٢٨٩) .

<sup>\* [</sup>٥٣٦٣] [التحفة: م س ١٣١٩١] [المجتبئ: ٥٧٠٦] • أخرجه مسلم (١٠٢/٥٧) من طريق الأوزاعي به، وأخرجه البخاري (٥٥٧٨)، ومسلم (١٠٠/٥٧) من طريق يونس عن الزهري به دون ذكر النهبة، وانظر البخاري (٢٤٧٥)، وشرح الحافظ في «الفتح» (٥/١٤٤). والحديث سيأتي من طرق عن الزهري واقتصر في بعضها: عن سعيد بن المسيب وحده، وفي بعضها: عن سعيد وأبي سلمة برقم (٧٢٨٨)

<sup>\* [</sup>٣٦٤] [التحفة: س ٧٣٠١] [المجتبئ: ٥٧٠٧] • صححه الحاكم (٤/ ٣٧١). وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٧) بعد أن ذكر الحديث: «قال ابن القطان في كتابه: قال ابن معين: عبدالرحمن هذا ضعيف». اه..





سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : ﴿فَاضْرِبُوا عُنُقُهُ ﴾ .

 [٣٦٦٦] أخبر واصِلُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلِ ، عَنْ وَاثِلِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

## ٤٤ - ذِكْرُ (الرِّوَايَاتِ)(١) المُثْبَتَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

 [٥٣٦٧] أَخْبُ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرُوةَ بْنُ رُوَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ، فَطَلَبَ عَبْدَاللَّهِبْنَ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِي، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ يَاعَبْدَاللَّهِبْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّه ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا يَشْرَبُ الْحَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمِّتِي (فَيَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ) (٢) صَلَاةً أَرْبَعِينَ (يَوْمَا)».

م: مراد ملا

حـ: حزة بجار الله

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>٥٣٦٥] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] [المجتبئ : ٥٧٠٨] ● أخرجه أبو داود (٤٨٤)، وابن ماجه (٢٥٧٢)، وأحمد (٢/ ٢٩١، ٥٠٤) من طريق ابن أبي ذئب به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٤٤٧)، والحاكم (٤/ ٣٧١)، وابن الجارود (٨٣١).

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٧): «اختلف فيه على أبي سلمة وحديث الحارث بن عبدالرحمن محفوظ». اهـ. وأعله الشافعي في «اختلاف الحديث» (ص ٢٠٥).

ونقل الترمذي - كما في «شرح العلل» لابن رجب (١/٤) - الإجماع على ترك العمل بهذا الحديث في القتل ، وانظر «مجموع الفتاوي» (٣٤/ ٢١٩).

<sup>\* [</sup>٥٣٦٦] [التحفة : س ٩١٣٢] [المجتبئ : ٥٧٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٩٧) عن ابن فضيل به .

<sup>(</sup>١) في (ل): «الرواية».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «فيقبل اللَّه له منه» ، وكتب فوق «له»: «سقط س» .

<sup>\* [</sup>٣٦٧] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [المجتبئ : ٥٧١٠] • أخرجه أحمد (٢/١٩٧)، وصححه =





 [٣٦٨] أُضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِي بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، عَنْ مَنْصُورِ ابْن زَاذَانَ ، عَن الْحَكَم بْنِ عُتَيْبَةً ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : الْقَاضِي إِذَا أَكُلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكُلَ السُّحْتَ (١) ، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ بَلَغَتْ بِهِ الْكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ .

## ٥٥ - ذِكْرُ الْآثَام الْمُتَوَلِّدَةِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَوَاتِ وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمِنْ وُقُوعٍ عَلَى الْمَحَارِمِ

• [٣٦٩] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ (٢) ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيتَهَا فَقَالَتْ لَهُ: (أَنَا أَدْعُوكَ) (٣) لِلشَّهَادَةِ. فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ (١٠) إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ (٥) عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةُ (٦) خَمْرٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي - وَاللَّه - مَا دَعَوْ تُكَ

<sup>=</sup> ابن خزيمة (٩٣٩)، والحاكم (٢٥٧/١). ويأتي من وجه آخر عن عبدالله بن الديلمي برقم (٥٣٧٣) مطولا.

<sup>(</sup>١) السحت: الحرام . (انظر: لسان العرب، مادة: سحت) .

<sup>\* [</sup>٥٣٦٨] [التحفة : س١٩٤٣٣] [المجتبئ : ٥٧١١]

<sup>(</sup>٢) غوية: في ضلال وخيبة . (انظر: لسان العرب، مادة: غوى).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «إنا ندعوك».

<sup>(</sup>٤) أفضي : انتهى وأوى . (انظر: لسان العرب، مادة : فضا) .

<sup>(</sup>٥) **وضيئة :** حسنة جميلة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٧ ٤) .

<sup>(</sup>٦) في (ل) هنا حاشية غير مقروءة . وباطية : إناء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣١٥) .





لِلشَّهَادَةِ ، وَلَكِنِّي دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ ، أَمْ (١) تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ (٢) كَأْسًا ، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْخُمْرِ كَأْسًا ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا ، فَقَالَ : قَاسْقِنِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا ، فَقَالَ : فَاسْقِنِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا ، فَقَالَ : زِيدُونِي ، فَلَمْ يَرِمْ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا وَقَتَلَ النَّفْسَ ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ ، لَا يَحْرِجَ أَجَدُهُمَا صَاحِبَهُ . لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

- [٥٣٧٠] أَخْبُ لُو سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ عُثْمَانَ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعْبَدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، قَالَ : فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّه يَتَعَبَدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، قَالَ : فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّه لَا (تَجْتَمِعُ ) (\*\*) وَالْإِيمَانُ أَبَدًا إِلَّا أَوْشَكَ أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ .
- [٥٣٧١] أَضِعْوا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ت: تطوان

\* [٥٧١٣: [المجتبئ: ١٣٠٥]

<sup>(</sup>١) كذا في (ل) وضبب عليها ؛ إشارة إلى أن الرواية هكذا ، وفي (م): «أو».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «الخمرة» وضبب على الهاء آخره.

<sup>\* [</sup>٥٣٦٩] [التحقة: س ٢٩٨٢] [المجتبئ: ٢٥٧١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٦) ، والبيهقي في «سننه» (٨/ ٢٨٧) من طريق يونس ومعمر كلاهما عن الزهري به موقوفا ، وخالفهما عمر بن سعيد ، فرواه عن الزهري به مرفوعا . أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٤٨) ، وعلى الوجه الأول: الوقف ، رجحه ابن أبي حاتم والدارقطني وابن الجوزي وابن كثير والزيلعي وغير واحد . انظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٥) ، و«علل الدارقطني» (٣/ ٤١) ، و«العلل المتناهية» (٢/ ٢٥) ، و«نصب الراية» (٤/ ٢٩٧) ، وعمر بن سعيد أحاديثه عن الزهري غير مستقيمة .

<sup>(</sup>٣) في (ل): «يجتمع» بالياء التحتية .





يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنُ عَمْرَ قَالَ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ (يَنْتَشِي) (١) لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنِ انْتَشَىٰ لَمُ يَقْبَلِ اللّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا .

#### خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ:

• [٣٧٧ه] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ يَزِيدَ . وَأَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنْ عَمْرِ و ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ : (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِ و ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ : (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ سَبْعًا ، إِنْ مَاتَ فِيهِنَ مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ مَاتَ فَيهِنَ مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ مَاتَ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَدْبَعِينَ يَوْمًا ، إِنْ مَاتَ فَيهِنَ مَاتَ كَافِرًا ، إِنْ مَاتَ فِيهِنَ مَاتَ كَافِرًا ، وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ل) ، وهي لغة معروفة ، والمشهور : «ينتشِ» .

<sup>\* [</sup>٥٣٧١] [التحفة : س ٧٤٠١] [المجتبئ : ٥٧١٤]

<sup>\* [</sup>٥٣٧٢] [التحفة: س ٨٩٢١] [المجتبئ: ٥٧١٥] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٩٧)، وإسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، وهذا الحديث مما استنكر عليه ؛ استنكره عليه الذهبي وابن حبان.

وقال عنه شعبة : «إنه كان رفاعا ؛ أي يرفع الموقوفات ، فلعل هذا مما رفعه وأن الصواب فيه الموقف ، والله أعلم» . والجمهور على ضعف يزيدبن أبي زياد ، وانظر ترجمته في «تهذيبي» المزي وابن حجر .





## ٤٦ - تَوْبَةُ شَارِبِ الْخَمْرِ

- [٣٧٤] أَخْبُ لِ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفُظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ وَاللَّفُظُ لَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ وَاللَّفُظُ لَهُ عَنْهُا حُرِمَهَا فِي وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «مخاصر يعني: يديه في يده».

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «يزن أي: يتهم - انتهى».

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن ابن الديلمي برقم (٥٣٦٧).

<sup>\* [</sup>٥٣٧٣] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [المجتبى : ٥٧١٦]

<sup>\* [</sup>٣٧٤] [التحفة :خ م س ٨٥٩٥] [المجتبئ : ٧٧١٧] • أخرجه البخاري (٥٧٥)، ومسلم (٢٠٠٣) . وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٥٣) بنفس الإسناد والمتن .





## ٤٧- ذِكْرُ الرِّوَايَةِ فِي الْمُدْمِنِينَ الْخَمْرَ

- [٥٣٧٥] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مَثَانٌ (١) وَلَا عَاقٌ (٢) وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ (٣).
- [٥٣٧٦] أخبع سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيّ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يُلْمِنُّهَا لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ".
- [٧٧٧٥] أَخْبِى يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يُلْمِنُهَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ» .

<sup>(</sup>١) منان: مفتخر بها أعطاه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: منن) .

<sup>(</sup>٢) عاق: عاص مؤذٍ لوالديه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عقق).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٥١٠٧)، ومن وجه آخر عن منصور برقم (٥١٠٨)، (01.9)

<sup>\* [</sup>٥٧٧٥] [التحفة : س ٢٦١٨] [المجتبئ : ١٨٧٥]

<sup>\* [</sup>٥٣٧٦] [التحقة: م د ت س ٢٥١٦] [المجتبئ: ٥٧١٩] • أخرجه مسلم (٢٠٠٣/ ٧٣) من طريق حمادبن زيد به، والبخاري (رقم ٥٥٧٥) من طريق مالك عن نافع به، وزاد في أول متن مسلم: «كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام».

<sup>\* [</sup>٥٣٧٧] [التحفة : م دت س ٢٥١٦] [المجتبئ : ٥٧٢٠]





[٥٣٧٨] أُخبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى،
 عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: مَنْ مَاتَ مُدْمِنَا لِلْحَمْرِ ثُضِعَ (١) وَجْهُهُ بِالْحَمِيمِ (٢) حِينَ يُفَارِقُ الدُّنْيَا.

#### ٤٨- تَغْرِيبُ (٣) شَارِبِ الْحَمْرِ

• [٣٧٩] أَضِوْ رَكَرِيّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدْثَنَا مُعْتَمِوْ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالوَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : غَرَّبَ عُمَرُ رَبِيعَةً بْنَ أُمَيَّةً فِي الْخَمْرِ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : غَرَّبَ عُمَرُ رَبِيعَةً بْنَ أُمَيَّةً فِي الْخَمْرِ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أُغَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا .

## ٤٩ - ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شُرْبَ الْمُسْكِرِ

• [٥٣٨٠] أَخْبُولُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اشْرَبُوا

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) نُضح: رُمي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نضح).

<sup>(</sup>٢) بالحميم: الماء الساخن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حم).

<sup>\* [</sup>٥٣٧٨] [التحفة : س ١٨٨٢٣] [المجتبئ : ٥٧٢١]

<sup>(</sup>٣) تغريب: نَفْي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِناية لمدة عام . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرب).

<sup>\* [</sup>٥٣٧٩] [التحفة: س ١٠٤٥٣] [المجتبئ: ٢٧٢٧] • قال أبوحاتم: «سعيدبن المسيب حديثه عن عمر مرسل يدخل في المسند على المجاز». اه. وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم، و «جامع التحصيل» و «تحفة التحصيل».



#### فِي الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكَرُوا) .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِنْ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، غَلِطَ فِيهِ أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالْقُويِّ ، وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ .

قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِن : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ : كَانَ أَبُو الْأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

#### خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَلَفْظِهِ:

• [٥٣٨١] أَخْبَرُنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ (ابْنِ)(١) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ إِنِّي كُنْتُ

<sup>•</sup> تفرد به النسائي، وأخرجه الطيالسي \* [٥٣٨٠] [التحفة: س ١١٧٢٣] [المجتبئ: ٥٧٢٣] (١٤٦٦) عن أبي الأحوص به.

قال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٩) بعد أن أورد الحديث من طريق أبي الأحوص: «وهم فيه أبوالأحوص في إسناده ومتنه» . اهـ. وانظر : «العلل» له (٦/ ٢٥) ، وفصل أبوزرعة في بيان وهم أبي الأحوص فيه، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٥٤٩)، وكذا نقل عن أحمد (١٥٥١). وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٤): «لا أصل له من حديث سماك، ولايصح في هذا المتن شيء» . اهـ. وانظر «سؤالات أبي داود لأحمد» (ص ٢٨٨ ، ٢٨٩) .

<sup>(</sup>١) من (ل)، وفي (م): «أبي»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«المجتبي»، وهو سليهان ابن بريدة .





## نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ (فَانْتَبِذُوا)(١) فِيمَا بَدَا لَكُمْ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ (٢).

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِنْ: وَخَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةً:

[٣٨٢] أَخْنَبَرَ فَي أَبُوبَكُرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ قِرْصَافَةً امْرَأَةٍ مِنْهُمْ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اشْرَبُوا وَلَا تَسْكُرُوا .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمِن : وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا يُدْرَىٰ مَنْ هِيَ . قال أَبُو عَبِلِرَهِمِن : وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَارَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ .

• [٣٨٣٥] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ قُدَامَةَ الْعَامِرِيِّ ، أَنَّ جَسْرَةَ بِنْتَ دَجَاجَةَ الْعَامِرِيَّةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَهَا أُنَاسٌ ، كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ ، يَقُولُونَ : تَنْبِدُ التَّمْرَ غُدْوَةً وَتَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَتَنْبِذُهُ عِشَاءً وَيَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَتَنْبِذُهُ عِشَاءً وَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَنَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَيَشْرَبُهُ وَيَسْرَبُهُ وَيَسْرَبُهُ وَيَلْ كَانَ خَبْرًا ، وَإِنْ كَانَ مَاءً . قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

<sup>(</sup>١) في (ل): «فانبذوا».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن ابن بريدة عن أبيه انظر (٥٢٩٧)، (٤٧١٤)، والحديث من طريق أبي الأحوص عن سماك لا أصل له كما تقدم في الحديث السابق، وانظر «سنن الدارقطني».

<sup>\* [</sup>٥٣٨١] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] [المجتبى : ٥٧٢٤]

<sup>\* [</sup>٥٣٨٢] [المجتبئ: ٥٧٢٥] • أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧/٩) عن إسرائيل، عن سماك به نحوه، وقرصافة جهلها أيضًا الذهبي وابن حجر.

<sup>(</sup>٣) في (م): «بكرة» ، والمثبت من (ل) ، وحاشية (م) وكتب فوقه: «خ» وصحح عليه .

<sup>\* [</sup>٥٣٨٣] [التحفة : س ١٧٨٣١] [المجتبئ :٢٦٧٥]





- [٣٨٤] أَخْبِعُوا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّام، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: نُهِيتُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْمُزَفَّتِ. ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النّساءِ فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَّ الْأَخْضَرَ (١) ، وَإِنْ أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ فَلَا تَشْرَبْنَهُ .
- [٥٣٨٥] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةً ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي وَالِدَتِي عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَ مِنْ : وَاعْتَلُوا بِحَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْن شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ .

• [٥٣٨٦] أَضِعْ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةً يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ حَرَامٌ .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : ابْنُ شُبْرُمَةً لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ (٢٠).

• [٣٨٧] أَضِوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) **الجو الأخضر:** آنية الفَخَّار ما لم تجف. (انظو: لسان العرب، مادة: جرر).

<sup>\* [</sup>٥٣٨٤] [المجتبئ: ٧٢٧٠] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٧٤).

<sup>\* [</sup>٥٣٨٥] [التحفة: س٤٧٩٧٤] [المجتبئ: ٢٨٧٥]

<sup>(</sup>٢) وكذا قال الإمام أحمد؛ انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٧٦)، و«تحفة التحصيل» (۱۷۸). وانظر ماسيأتي برقم (۲۹۵۰).

<sup>\* [</sup>٥٣٨٦] [التحفة : س ٥٧٨٩] [المجتبئ : ٢٩٧٥]





هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ (١).

خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدِاللَّهِ) (٢) الثَّقَفِيُّ:

• [٣٨٨٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ جَعْفِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْحَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلُّ شَرَابٍ .

لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْحَكَمِ : قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا .

• [٣٨٩٥] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَرْمَهُ بِنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ (أَبِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ (أَبِي عَوْنٍ) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ (٤) .

<sup>(</sup>١) سيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن شداد برقم (٦٩٥٠).

<sup>(</sup>٢) في (ل): «عبداللَّه» ، وضبب عليها ؛ إشارة إلى أنها هكذا في الأصل المنقول منه .

<sup>\* [</sup>٥٣٨٧] [المجتين: ٥٧٣٠]

<sup>\* [</sup>۸۳۸۸] [المجتبئ: ۵۷۳۱] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٩٧)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٧). وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن شداد برقم (٦٩٥٠) وما بعده.

 <sup>(</sup>٣) من (ل)، ووقع في (م): «ابن عون»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و «المجتبئ»، وهو
 محمد بن عبيدالله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور، وانظر تعقيب النسائي عقب الحديث.

<sup>(</sup>٤) سيأتي برقم (٦٩٥٠).



قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجْن : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُمَة ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ كَانَ يُنَدِّلُسُ ، وَلَيْسَ فِي حَلِيثِهِ ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنِ ابْنِ شُبْرُمَةً ، وَرِوَايَةُ أَبِي عَوْنٍ أَشْبَهُ بِمَا حَكَاهُ الثَّقَاتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

- [٥٣٩٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ (الْبَاذَق) ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ . قَالَ : أَنَا أُوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ (١) .
- [٣٩١] أخبر السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُوعَامِرٍ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْل وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ يُحَدِّثُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا مَاحَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ.
- [٣٩٢] أخبر السُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَجُلُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ ۗ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعِنْبِ وَغَيْرِهِ قَدْ أُشْكِلَ عَلَيَّ . فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الْأَشْرِبَةِ ، فَأَكْثَرَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ ، فَقَالَ لَهُ

ص: كوبريلي

<sup>\* [</sup>٥٣٨٩] [المجتيئ: ٥٣٨٩]

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن أبي الجويرية برقم (٥٣٠٨).

<sup>\* [</sup>٥٣٩٠] [التحفة : خ س ٥٤١٠] [المجتبئ : ٥٧٣٣]

<sup>\* [</sup>٣٩١] [التحفة: س٣٢٣] [المجتبع: ٥٧٣٤] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢٩)، والدارمي (٢١١١). [ /\v ] û

#### الشُّهُالْهِبَوْلِلنِّسِبَائِيُّ





- ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ ، اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.
- [٣٩٣] أَخْبِى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَبِيذُ الْبُسْرِ (بَحْتُ) (١) لَا يَحِلُّ (٢) .
- [٩٩٤] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي (جَمْرَةً) (٣) قَالَ : كُنْتُ أَتُوجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَأَتَنْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ ، قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ ، قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ نَبِيذًا خُلُوا ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيُقَرْقِرُ (١٤) بَطْنِي ؟ فَقَالَ : لَا تَشْرَبُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْلَىٰ مِنْ الْعَسَلِ .
- [٥٩٩٥] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، وَهُوَ: سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: عَبَّاسٍ: إِنَّ جَدَّةً لِي

<sup>\* [</sup>٥٣٩٢] [التحفة: س٥٨١٥] [المجتبئ: ٥٧٣٥]

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «قوله: بحت، أي: صرف، بالباء الموحدة والحاء المهملة والتاء المثناة، أي: خالص.».

<sup>(</sup>۲) تفرد به النسائي، وقد سبق من طريق آخر عن عكرمة عن ابن عباس قوله: «البسر وحده حرام ومع التمر حرام» برقم (٥٢٥٩).

<sup>\* [</sup>٣٩٣٠] [التحفة : س٤٤٢] [المجتبئ : ٥٧٣٦]

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «بالجيم والراء، هو: نصر بن عمران الضبعي».

<sup>(</sup>٤) فيقرقر: فيصدر أصواتا . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٢) .

 <sup>\* [</sup>٥٣٩٤] [التحفة: س ٢٥٣٤] [المجتبئ: ٥٧٣٧] ● أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (١١١/١)،
 وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٤٧)، وهو متفق عليه من حديث أبي جمرة بلفظ غير هذا.





تَنْبِذُ نَبِيذًا فِي جَرِّ، أَشْرَبُهُ حُلُوا، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ حَشِيتُ أَنْ أَفْتُوتَ ، فَقَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيٰ فَقَالَ : (مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ أَفْتُوتِ ، فَقَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلِيْ فَقَالَ : (مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ لَيْسَ بِالْحَرْايَا وَلَا النَّادِمِينَ » قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ ، فَحَدِّثْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَحَلْنَا الْجَنَّة ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ ، فَحَدِّثْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَحَلْنَا الْجَنَّة ، وَنَا اللّهُ عَنْ أَرْبَعِ : آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ : آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللّهِ ، وَهَلْ تَدُرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللّهِ؟ » قَالُوا : اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : (شَهَادَةُ وَاللّهِ إِلّا اللّه ، وَإِقَامُ الصَّلَاقِ ، وَإِيتَاءُ الرَّكَاةِ ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَعَانِمِ الْحُمُسَ ، وَالْمَوْتُ مَنْ أَرْبَع : عَمًا يُعْبَدُ فِي الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْحَثْتَمِ ، وَالْمُرْفَتِ » وَالْمُولُهُ مَنْ أَرْبَع : عَمًا يُعْبَدُ فِي الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْحَثْتِم ، وَالْمُرْفَتِ » وَالْمُولَةُ مَنْ أَرْبَع : عَمًا يُعْبَدُ فِي الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْحَثْتِم ، وَالْمُرْفَتِ » .

• [٣٩٦٦] أَخْبَى ْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ (قَيْسِ بْنِ هُنَانٍ) (١) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : إِنَّ لِي جُرَيْرَةً أَنْتَبِذُ فِيهَا عَنْ (قَيْسِ بْنِ هُنَانٍ) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : إِنَّ لِي جُرَيْرَةً أَنْتَبِذُ فِيهَا حَتَّىٰ إِذَا غَلَىٰ وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ ؟ قَالَ : (مُنْذُ) (٢) كُمْ هَذَا شَرَابُك؟ قُلْتُ : مُذْ حَتَّىٰ إِذَا غَلَىٰ وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ ؟ قَالَ : (مُنْذُ) (٢) كُمْ هَذَا شَرَابُك؟ قُلْتُ : مُذْ (أَرْبَعُونَ) (٣) سَنَةً - قَالَ : طَالَ مَا تَرَوَّتُ (عِشْرُونَ) (٣) سَنَةً - أَوْ قَالَ : مُذْ (أَرْبَعُونَ) (٣) سَنَةً - قَالَ : طَالَ مَا تَرَوَّتُ

<sup>\* [</sup>٥٣٩٥] [التحفة: خ م د ت س ٢٥٢٤] [المجتبئ: ٥٧٣٨] • أخرجه البخاري (٤٣٦٨) ، ومسلم (٢٥/١٧) من طريق قرة، وليس عندهما: «قلت لابن عباس: إن جدة لي ....» إلى قوله: «أفتضح». والحديث سبق بطرف منه آخر من وجه آخر عن أبي جمرة برقم (٤٠٠١) وسيأتي كذلك وليس فيه موضع الشاهد برقم (٢٠٢٧).

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «قيس بن بهار – بالراء المهملة – البصري، مختلف في اسم أبيه، فقيل: هو همام، وقيل: هنام. ولم أجده بنونين، مقبول من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة – انتهلي».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «مذ».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) بالرفع ، وهو خلاف الجادة .





عُرُوقُكَ مِنَ الْخَبَثِ (١).

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجَهِن : وَمِمَّا اعْتَلُوا بِهِ حَدِيثُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ :

• [٧٩٧٥] أَضِوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثِنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْ يَقِدِ فَوَجَدَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيدٌ، وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدْحَ، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ فِيهِ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا، فَرَدَّهُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقُوْمِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: (عَلَيْ بِلِهُ مُلَىٰ مَا حِبِهِ، فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقُوْمِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: (عَلَيْ بِالرَّجُلِ، فَأَتِي بِهِ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ الْقَوْمِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: (عَلَيْ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: (إِذًا (اغْتَلَمَتْ) (") وَفَعَهُ إِلَىٰ فِيهِ فَقَطَّبَ (") ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِذًا (اغْتَلَمَتْ) (") عَلَيْكُمْ هَلِهِ الْأَوْعِيَةُ فَاكُسِرُوا (١٤ مُتُونَهَا فَصَبَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِذًا (اغْتَلَمَتْ) عَلَيْكُمْ هَلِهِ الْأَوْعِيَةُ فَاكُسِرُوا (١٤ مُتُونَهَا أَلْهُ الْمُعَهُ اللّهُ الْمُورَةُ الْمُعَالِي بِالْمُولِ اللّهُ عَلَى الْمُعْلِقُولَ الْمُعَالَ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولَ الْهُ الْمُعْلِقُولَ الْهُ الْمُولِةُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلَدُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْهُولُ الْهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْعُلَالِي الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْعُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعَالِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُولُولُ الْمُعُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعُولُ اللّهُ الْمُعُولُ الْمُعْلِقُولُ ال

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تفرد به النسائي، ولا يعرف لقيس بن هنان هذا غير هذا الحديث. والخبث: النجاسة. (انظر: تحفة الأحوذي).

<sup>\* [</sup>٥٣٩٦] [التحفة : س ٦٣٣٤] [المجتبئ : ٥٧٣٩]

 <sup>(</sup>٢) فقطب: جمع ما بين عينيه أي : عبس وجهه؛ كناية عن كراهية الأمر . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٤).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «اعتلَّت»، وفي حاشية (م): «اغتلمت بمعنى هاجت - انتهى». واغتلمت: جاوزت حدها الذي لايسكر إلى حدها الذي يسكر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غلم).

<sup>(</sup>٤) فاكسروا: خَفِّفوا. (انظر: لسان العرب، مادة: كسر).

<sup>(</sup>٥) متونها: صلبها وحدتها. (انظر: لسان العرب، مادة: متن).

 <sup>\* [</sup>۷۳۹۷] [التحفة: س ۷۳۰۳] [المجتبئ: ۵۷٤۰] ● قال أبوحاتم: «هذا حديث منكر،
 وعبدالملك بن نافع شيخ مجهول». اهـ. «العلل» (۱۵۷۹).



• [٣٩٨] أَخْبُوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

قَالَ أَبُو عَبِالِرِمِهِن : عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ نَافِع لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَالْمَشْهُورُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلَافٌ حِكَايتِهِ:

- [٥٣٩٩] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَ : اجْتَنِبْ كُلّ
- [ ٠٠٠ ه ] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَ : اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ .
- [4٠١٥] أَخْبَوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ (٢).

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٨/ ٣٠٥): «فهذا حديث يعرف بعبدالملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول». اه. وانظر «نصب الراية» (٤/ ٣٠٨) ، و «المحلي» لابن حزم (٧/ ٤٨٣).

<sup>\* [</sup>٥٣٩٨] [التحفة: س٧٣٠٣] [المجتبئ: ٤٤٧٥]

<sup>(</sup>١) كذا جودها في (ل)، وانظر ماسيأتي برقم (٦٩٩١) بنفس الإسناد والمتن. ونشُّ الشراب: إذا غلى . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نشش) .

<sup>\* [</sup>٥٣٩٩] [التحفة: س٢٤٧٦] [المجتبئ: ٧٤٧٥]

<sup>\* [</sup>٥٧٤٣] [المجتبئ: ٤٣٧٥]

<sup>(</sup>٢) انظر ما سيأتي برقم (٦٩٩٣) بنفس الإسناد والمتن .

<sup>\* [</sup>٥٤٠١] [المجتبئ: ٤٤٧٥]

#### السُِّبَاكِيبَولِلسِّبَائِيِّ





- [٥٤٠٢] الحارثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: (كُلُّ) مُسْكِرٍ خَمْرٌ. وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ (١).
- [٥٤٠٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيِيّا، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللّهِ عَنْ رَسُولِ اللّه يَتَلِيْهُ قَالَ: (حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ. وَكُلُّ مُسْكِمٍ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله يَتَلِيْهُ قَالَ: (حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ. وَكُلُّ مُسْكِمٍ حَرَامٌ) (٢).
- [8:٠٤] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ) (").
   مُسْكِرٍ حَرَامٌ . كُلِّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ) (").

قَالَ أَبُو عَلِيُرَمِنَ : وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ النَّبْتِ وَالْعَدَالَةِ مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ النَّقْلِ، وَعَبْدُالَمِكِ لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَلَوْ عَاضَدَهُ ﴿ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ، وَلِوْ عَاضَدَهُ ﴿ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ ، وَلِوْ عَاضَدَهُ ﴿ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ( ) .

<sup>(</sup>۱) تقدم من غير طريق مالك برقم (٥٢٨٤) ، (٥٢٨٥) ، (٥٢٨٧) ، (٥٢٨٨) .

<sup>\* [</sup>٥٧٤٥] [المجتبى: ٥٧٤٥]

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مقاتل بن حيان ، وقد رواه الحفاظ عن نافع عن ابن عمر كها تقدم (٢٨٤) ، (٥٢٨٨) ، وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٢) في ترجمة شبيب.

<sup>\* [</sup>٥٤٠٣] [التحفة : س ٧٠١٩] [المجتبئ :٢٥٧٥]

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن محمد بن عمرو برقم (٥٢٨٩).

<sup>(</sup>٤) عاضده: أعانه وقواه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عضد) .

<sup>(</sup>٥) في حاشية (ل): «قال أبو عبدالرحمن: نا وأنا عندي واحد» ، وضبب عليها .

<sup>\* [</sup>٥٤٠٤] [التحفة : ت س ٨٥٨٤] [المجتبى : ٥٧٤٧]



- [٥٤٠٥] أخبر لل سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْبَنِ السَّعِيدِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ السَّعِيدِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمْرَ ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ ، ثُمَّ يُخَفَّفُ الزَّبِيبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ عَمْرَ ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ (غَدٍ) (١) وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ (غَدٍ) (١) طَرَحَهُ . وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةً بْنِ عَمْرٍ و :
- [٢٠٤٥] أخبر الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْبَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْوِدٍ قَالَ : يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : عَظِشَ النّبِيُ عَيِّلِهُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَاسْتَسْقَىٰ ، فَأَتِي بِنَبِيذٍ مِنَ السّقَايَةِ ، فَشَمَّهُ فَقَطَّب ، فَطَشَ النّبِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَقَالَ رَجُلٌ : أَحَرَامُ فَقَالَ : ( عَلَيْ بِذُنُوبٍ ( ) مِنْ زَمْرُمَ ، فَصَبّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَقَالَ رَجُلٌ : أَحَرَامُ هُو يَارَسُولَ اللّه ؟ فَقَالَ : ( لَا ) .

قَالَ أَبُو عَلِلْرِهِمْنِ: وَهَذَا خَبَرُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ الْيَمَانِ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ .

<sup>(</sup>١) في (ل): «الغد».

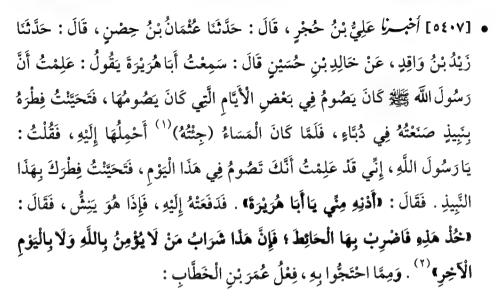
<sup>\* [</sup>٥٤٠٥] [المجتبئ : ٤٨٧٥]

<sup>(</sup>٢) بذنوب: دلو عظيمة ، وقيل: لا تسمئ ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذنب).

<sup>\* [</sup>٢٠٤٥] [التحفة: س ٩٩٨٠] [المجتبئ: ٥٧٤٩] • أخرجه الدارقطني (٢٦٣/٤)، والبيهقي (٨/ ٢٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١/ ٢٤٣)، والطحاوي (٢/ ٢١٩) جميعا من طريق يحيل بن يهان بإسناده به .

وهذا الحديث عما استنكره الأئمة على يحيي بن يهان .





• [٥٤٠٨] أخبئ سُويْدُبْنُ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ - إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ عُمَرَ

هد: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

قال أبوحاتم وأبوزرعة كما في «العلل» (٢/ ٢٦) : «أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث، وروي هذا الحديث عن الثوري ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي عن عن عن عندي أن يحيى بن يهان دخل حديث له في حديث رواه الثوري ، عن منصور، عن خالدبن سعد مولى أبي مسعود، أنه كان يشرب نبيذ الجر، وعن الكلبي، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ أنه كان يطوف بالبيت . . . الحديث ، فسقط عنه إسناد الكلبي فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي ، وقال أبوزرعة : وهم فيه يحيى بن يهان ، إنها هو الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي ﷺ . اهـ. وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٣)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٣٠٤)، وقال أحمد كما في «مسائل أبي داود» (٣٠٠): «منكر». اهـ. وقال ابن عدى في «الكامل» (٣/ ٤٥٤): «ولم يصح عن النبي ﷺ». اه..

<sup>(</sup>١) في (ل): «جئت».

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن زيدبن واقد برقم (٥٣١٢).

<sup>\* [</sup>٥٤٠٧] [التحفة : دس ق ١٢٢٩٧] [المجتبع : ٥٧٥٠]





ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ . قَالَ عَبْدُاللَّهِ: أَيْ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدّ .

- [٥٤٠٩] أخبرُ زُكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتْ ثَقِيفٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِشَرَابٍ ، فَدَعَا بِهِ ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ إِلَىٰ فِيهِ كَرِهَهُ ، فَدَعَا بِهِ ، فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ ، فَقَالَ: هَكَذَا فَافْعَلُوا.
- [٥٤١٠] أَخْبِ رُو أَبُو بَكُرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةً، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي يَشْرَبُهُ عُمَرُ قَدْ خُلِّلَ (١). وَمِمَّا يَدُنَّ عَلَىٰ صِحَّةِ هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ:
- [٥٤١١] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ الطِّلاءَ، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَربَ ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ . فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدّ تَامًّا .

<sup>•</sup> أبو حفص شيخ السري بن يحيى قال \* [٥٤٠٨] [التحفة : س ١٠٦٦٠] [المجتبئ : ٥٧٥١] الذهبي: «لا يعرف» . اه. . وكذا جهله ابن حجر .

<sup>\* [</sup>٥٤٠٩] [الجتين: ٢٥٧٥]

<sup>(</sup>١) انظر ماسيأتي برقم (٧٠١٥).

<sup>\* [</sup>٥٤١٠] [المجتبئ: ٥٤١٠]

<sup>\* [</sup>٤١١] [المجتبع : ٥٧٥٤] • أخرجه: مالك في «الموطأ» (١٥٨٧)، والدارقطني (٢٤٨/٤)، =





# • ٥- ذِكْرُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِشَارِبِ الْمُسْكِرِ مِنَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَٱلِيمِ الْعَذَابِ

• [١٩٤١] أخبر ل قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيّةً، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ - قَدِمَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ عَيْ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِرْدُ. فَقَالَ النَّبِيُ النَّهِ عَيْ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِرْدُ. فَقَالَ النَّبِيُ النَّهِ عَيْ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ اللَّهَ عَيْ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ اللَّهُ عَيْ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ اللَّهُ عَيْ : ﴿ وَمُسْكِرٌ مُو؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ اللَّه عَهِدَ لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِيئةِ الْحَبَالِ » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا طِيئةُ الْحَبَالِ ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ » . أَوْ قَالَ : ﴿ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ » . وَمَا طِيئةُ الْحَبَالِ ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ » . أَوْ قَالَ : ﴿ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ » . أَوْ قَالَ : ﴿ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

# ٥ - الْحَتُّ عَلَىٰ تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

[818] أخب را حُمَيْدُ بن مَسْعَدَة ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُو : ابن رُرَيْعٍ ، عَنِ ابنِ عَوْنٍ ، عَنِ النَّهِ عَنْ اللّه عَنْ يَزِيدَ ، وَهُو : ابن رُرَيْعٍ ، عَنِ النَّه عَنْ رَسُولَ اللّه عَنْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ السَّمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ اللّهَ عَنْ أَمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ - وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ - وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أَمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ - وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أَمُورًا مُشْتَبِهَة ؛ وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا ، إِنَّ اللّهَ حَمَى حِمَى عَلَى وَلِيكَ أَمُورًا مُشْتَبِهَة ؛ وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا ، إِنَّ اللّهَ حَمَى حِمَى عَلَى وَلِيكَ أَمُورًا مُشْتَبِهَة ؛ وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا ، إِنَّ اللّهَ حَمَى حِمَى اللّه مَا حَرَمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ (يَرْعَى) (١) حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ

ت: تطوان

والبيهقي (٨/ ٢٩٥)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٢٢٨)، وعلقه البخاري في باب: الباذق
 (١٠ / ٦٣ – الفتح)، وقال الحافظ (١٠ / ٥٦): «سنده صحيح». اهـ.
 وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٠١٦).

<sup>\* [</sup>٥٤١٢] [التحفة : م س ٢٨٩١] [المجتبئ : ٥٧٥٥] • أخرجه مسلم (٢٠٠٢). وسيأتي برقم (٢٩٠٠) بنفس الإسناد والمتن .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ل) : «يرعى» بإثبات حرف العلة ، وهو صحيح على لغة من يثبت حرف العلة في المجزوم ، وذلك إن كانت (مَنْ) شرطية ، أما إن كانت موصولة فلا إشكال .



الْحِمَىٰ - وَرُبَّمَا قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ('' - وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَة ('' يُوشِكْ أَنْ يَرْتَعَ (اللهِ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَة ('') يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ (").

• [١٤١٥] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدْثَنَا مَعْبَةُ ، عَنْ (بُرُيْدِ) (٤) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ الْعُنَا عَلَى الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ ابْنُ عَلِي بَعْدَ مَا يَرِيبُكَ إِلَى ابْنُ عَلِي : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَقَالَ : حَفِظْتُ مِنْهُ : ﴿ وَعُ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ ) .

<sup>(</sup>١) يرتع: الرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).

<sup>(</sup>٢) الربية: أماكن التهمة والشك . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٨) .

<sup>(</sup>٣) يجسر: يقع في الحرام. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ١٢٨).

<sup>\* [</sup>١١٦٣] [التحفة : ع ١١٦٢٤] [المجتبئ : ٥٧٥٦] • أخرجه البخاري (٥٢ ، ٢٠٥١)، ومسلم (١٠٥١) بنحوه، وليس عندهما : «وإنه من يخالط الريبة يوشك أن يجسر». وسيأتي: من وجه آخر عن ابن عون برقم (٦٢١٥).

<sup>(</sup>٤) من (ل)، وصحح عليها، ووقع في (م): «يزيد»، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «التحفة»، وغيره.

<sup>\* [3180] [</sup>التحفة: تس ٣٤٠٥] [المجتبئ: ٥٧٥٧] • أخرجه الترمذي (٢٥١٨) وقال: "في الحديث قصة"، وعنده زيادة: "فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة"، وقال: "حسن صحيح". اهـ. وصححه ابن خزيمة (٢٣٤٨)، وابن حبان (٢٢٢)، وصحح إسناده الحاكم (٢/٥١)، والحافظ في "التغليق" (٢/١١)، وقال البزار (٤/١٧٥): "وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي على جذا اللفظ إلا الحسن بن على". اهـ.

وقال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص١٠٩): «وهذا الحديث قطعة من حديث فيه قنوت الوتر». اه.. وقد مرّ برقم (١٥٣٦).





# ٥٢ - الْكَرَاهِيَةُ فِي بَيْعِ الزَّبِيبِ مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا

[٥٤١٥] أَضِوْ الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوسُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، صحال عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ (مِمَّنْ) يَخْرَهُ نَبِيذَا .

# ٥٣ - الْكَرَاهِيَةُ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

- [817] أخب را سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : كَانَ لِسَعْدِ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ ، فَحَمَلَتْ عِنْبَا كَثِيرًا ، فكتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَة ، فَإِنْ رَأَيْتَ فَحَمَلَتْ عِنْبَا كَثِيرًا ، فكتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ : إِذَا (جَاءَكَ) (١) كِتَابِي هَذَا فَاعْتَزِلْ ضَيْعَتِي ، فَوَاللَّهِ لَا أَتَّمِثُكَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَدًا . فَعَرَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ .
- [١٧٤٥] أخبر طُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
   عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : بِعْهُ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ طِلَاءً وَلَا يَتَّخِذُهُ خَمْرًا .

# ٥٤ - ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطِّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٤١٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِوْ ، قَالَ : سَمِعْتُ

\* [٥٤١٥] [التحفة : س ١٨٨٣٩] [المجتبئ :٥٧٥٨]

(١) في (م): «جاء».

\* [٤١٦] [التحفة : س ٣٩٤٢] [المجتبئ : ٥٧٥٩]

\* [٥٤١٧] [التحفة : س ١٩٣٠٥] [المجتبلي : ٥٧٦٠]

#### المالان المنظمة





- مَنْصُورًا ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نُبَاتَةً ، عَنْ سُويْدِبْنِ غَفَلَةً قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : أَنِ ارْزُقُوا الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلْثَاهُ وَبَقِى ثُلْثُهُ.
- [١٩١٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدًا: مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلْثَاهُ وَيَبْقَى ثُلْثُهُ.
- [٥٤٢٠] أخبع سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ ، عَنْ عَامِر بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ (١) مِنَ الشَّام تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَىٰ كَمْ (يَطْبُخُونَهُ) (٢)؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَىٰ (الثَّلُثَيْنِ) ذَهَبَ ثُلُثَاهُ الْأَخْبَثَانِ ثُلُثًا " بِرِيجِهِ وَثُلُثًا " بِبَغْيِهِ؛ فَمُرْ مَنْ قِبَلَكَ أَنْ يَشْرَبُوهُ.

وقال المزي في «تهذيب الكهال» (١٤/ ٦٤) في ترجمة عامر بن عبدالله : «وقيل عن أبي مجلز : قرأت كتاب عمر، ولم يذكر عامربن عبداللّه، روى له النسائى هذا الحديث الواحد على الوجهين جميعا، ولا أعرف عامر بن عبدالله هذا من هو ، إلا أن يكون عامر بن عبدالله العنبري =

<sup>\* [</sup>٥٤١٨] [التحفة: س ٢٠٤٦] [المجتبين: ٥٧٦١] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥٥).

<sup>\* [</sup>٥٤١٩] [التحفة: س ١٨٧٠١] [المجتبع: ٥٢٧٥]

<sup>(</sup>١) عير: قافلة تجارية ، وهي : مجموعة من التجار معهم بضائع مختلفة . (انظر: لسان العرب، مادة : عبر).

<sup>(</sup>٢) في (ل): «تطبخونه» بالمثناة الفوقية.

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، و(ل) ، والجادة : ثلث بالرفع .

<sup>\* [</sup>٥٤٢٠] [المجتبئ : ٥٧٦٢] • عزاه الحافظ في «الفتح» (١٠/٦٣) إلى سعيدبن منصور، وصحح إسناده.

#### السُّنَاكِكِبَرُولِلسِّبَائِيِّ





- [٥٤٢١] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَمَّا سِيرِينَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَمَّا بِيرِينَ ، أَنَّ عَبْدَ ، فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَى يَذْهَبَ (مِنْهُ) نَصِيبُ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَلَكُمْ وَاحِدٌ .
- [٥٤٢٢] أخبرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ مُغِيرة ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ عَلِيٍّ يَرْزُقُ النَّاسَ طِلَاءً يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ (يَخْرُجَ) (١) مِنْهُ .
- [٥٤٢٣] أخبرًا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ .
- [٥٤٢٤] أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ . وَأَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَهُ ،

<sup>=</sup> الزاهد المعروف بعامر بن عبدقيس البصري كنيته أبو عبدالله ، وكان من سادات التابعين» . اهـ . وسيأتي برقم (٧٠٣٠) بنفس الإسناد والمتن .

 <sup>★ [0871] [</sup>المجتبئ: ٥٧٦٣] • أخرجه البيهقي (٨/ ٣٠١)، وصححه الحافظ في «الفتح»
 (١٣/١٠)، وقال في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤): «هذا إسناده صحيح وله طرق كثيرة عن عمر». اهـ.

<sup>(</sup>١) ضبطها في (ل) بضم الياء على البناء للمجهول.

<sup>\* [</sup>٥٤٢٢] [التحفة : س ١٠١٥] [المجتبئ : ٢٤٧٥]

<sup>\* [</sup>٥٤٢٣] [التحفة : س ٩٠٢٧] [المجتبئ : ٧٦٧٥]





عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ .

- يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَحُ عَلَى النَّصْفِ، قَالَ: لَا، حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلْثَاهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ.
- [٥٤٢٦] أَضِمُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَعْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا طُبُخَ الطِّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلَا
- [٥٤٢٧] أَخْبِى شُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَجَاءٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطِّلَاءِ الْمُنَصَّفِ ، فَقَالَ : لَا تَشْرَبْهُ .
- [٥٤٢٨] أَضِوْ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعَصِيرِ، قَالَ: مَا تَطْبُخُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

<sup>•</sup> قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣١ - س \* [٤٢٤] [التحفة : س ١٠٩٣٦] [المجتبئ : ٢٦٧٥] ١٥٧٠): «هذا حديث باطل» . اه. .

<sup>\* [</sup>٥٤٦٥] [التحفة : س ١٨٧٥٨] [المجتبئ : ١٦٧٥٨]

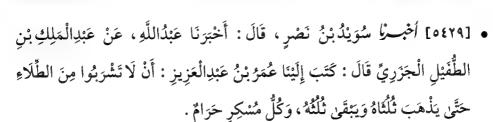
<sup>\* [</sup>٢٢٦٥] [المجتبئ: ٢٩٧٥]

<sup>\* [</sup>٧٤٧٠] [التحفة : س ١٨٥٥٢] [المجتبئ : ٧٧٧٠]

<sup>\* [</sup>٨٢٨٥] [المجتبئ : ١٧٧١]

#### السُّهُ الْكِبِرُولِ لِيْسَالِيِّ





- [٥٤٣٠] أَخْبَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ بُرُدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
- [871] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ (أَنْسِ ) بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ نُوحًا نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عُودِ الْكَرْمِ (١) ، فَقَالَ هَذَا : هَذَا لِي . وَقَالَ هَذَا : هَذَا لِي .

#### ٥٥- مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٣٣٧] أخبر طُ سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ السُّلَمِيّ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ السُّلَمِيّ ، عَنْ أَبِي ثَابِتِ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ ، فَقَالَ : اشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيًّا . فَقَالَ : إِنِّي طَبَحْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ :

<sup>\* [</sup>٥٤٢٩] [التحفة : س ١٩١٥] [المجتبين : ٥٦٤٥–٧٧٣]

<sup>\* [</sup>٥٤٣٠] [التحفة : س١٩٤٦٠] [المجتبئ : ٥٧٧٤]

<sup>(</sup>١) الكرم: العنب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كرم).

<sup>(</sup>٢) في (ل): «فاصطلحوا».

<sup>\* [</sup>٥٤٣١] [التحفة : س ٢٣٧] [المجتبئ : ٢٧٧٥]





أَكُنْتَ شَارِبَهُ قَبَلَ أَنْ تَطْبُخَهُ ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا قَدْ حُرِّمَ .

- [٣٣٣] أَخْبُولُ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ، مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمْهُ. قَالَ: ثُمَّ فَسَرَ لِي قَوْلَهُ: لَا تُحِلُّ شَيْئًا. لِقَوْلِهِمْ فِي الطَّلَاءِ، وَلَا تُحَرِّمُهُ الْوُضُوءِ مِمًّا مَسَّتِ النَّارُ.
- [٥٤٣٤] أخبر سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَالَمْ يُرْبِدْ.
- [٥٤٣٥] أَضِعْ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَصِيرِ، فَقَالَ: اشْرَبْهُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ.
- [٥٤٣٦] أخبرُ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْعَصِيرِ، فَقَالَ: اشْرَبْ حَتَّىٰ يَغْلِيَ.

<sup>\* [</sup>٥٤٣٢] [التحفة: س ٥٣٦٩] [المجتبئ: ٥٧٧٥] • علق البخاري طرفًا منه (١٠/ ٦٤ - الفتح)، ووصله ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) عن أبي يعفور به.

<sup>\* [</sup>٥٤٣٣] [المجتبن: ٥٧٧٦] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٦٨/١) عن ابن جريج به، ومطولا، وصححه الحافظ في «الفتح» (١٦/١٠).

<sup>\* [388] [</sup>التحفة: س ١٨٧٤] [المجتبئ: ٧٧٧٥] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب.

<sup>\* [</sup>٥٤٣٥] [التحفة : س ١٨٤٢٤] [المجتبئ : ٥٧٧٨] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن أبي شيبة (٥٧٨) .

 <sup>★ [</sup>٥٤٣٦] [التحفة: س ١٩٠٥٥] [المجتبئ: ٥٧٧٩] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة
 (٥/ ٨٧).





• [٥٤٣٧] أَخْبِئُ سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : اشْرَبْهُ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ ، إِلَّا أَنْ يَغْلِيَ .

# ٥٦ - ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [١٥٤٨] أَخْبَرُنْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ فَيُرُوزَ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ أَضْحَابُ أَبِيهِ فَيُرُوزَ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ اللَّه عَلَىٰ اللَّه اللَّه ، إِنَّا أَصْحَابُ كَرْمٍ ، وَقَدْ أَنْرَلَ اللَّه تَحْرِيمَ الْحَمْرِ ، فَمَاذَا نَصْنَعُ ؟ قَالَ : ((تَتَّخِذُونَهُ)(۱) كَرْمٍ ، وَقَدْ أَنْرَلَ اللَّه تَحْرِيمَ الْحَمْرِ ، فَمَاذَا نَصْنَعُ ؟ قَالَ : ((تَتَّخِذُونَهُ)(۱) رَبِيبٍ مَاذَا؟ قَالَ : (تَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ ، وَتُنْقَعُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ ، وَتُنْقَعُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَتُشْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ وَتُشْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ وَتَسْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ وَتَسْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ وَتَسْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ وَتَعْمُونَهُ فِي الشَّنَانِ (۱) ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشَّنَانِ (۱) ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشَّنَانِ (۱) ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشَّنَانِ (۱) ، فَإِنْ تَأْخُونُ مَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَدَائِهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ الْكُونُ اللَّهُ إِنْ تَأْخُونُ مَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

وتابعه ضمرة بن ربيعة كما سيأتي بعده ، وعند أبي داود (٧١١٠).

=

ر: الظاهرية

 <sup>\* [</sup>٥٤٣٧] [التحفة : س ١٨٨٥٨] [المجتبئ : ٥٧٨٠] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن أبي شيبة
 (٥/ ٧٧) .

<sup>(</sup>١) من (ل) ، وهو أشبه بالصواب ، وفي (م): «تتخذوه».

<sup>(</sup>٢) القلل: ج. قُلَّة ، وهي الجرة (إناء من خزف). (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٠).

<sup>(</sup>٣) **الشنان:** ج . شَنّ ، وهو : وعاء من جلد للهاء ، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم . (انظر: لسان العرب، مادة : شنن) .

<sup>\* [</sup>٥٤٣٨] [التحفة : دس ١١٠٦٢] [المجتبئ : ٥٧٨١] • أخرجه الدارمي (٢١٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٣٠) من طريق الأوزاعي .





- [٥٤٣٩] أخبئ عيسى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ضَمْرَةً، عَن (السَّيْبَانِيِّ) ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: ﴿ زَبُّوهَا ﴾ . قُلْنَا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ ؟ قَالَ ، يَعْنِي: ﴿ الْبِلُّوهُ عَلَىٰ غَدَاثِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَاثِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ عَلَىٰ عَشَاثِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَاثِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ فِي الشَّنَانِ وَلَا تُنْبِذُوهُ فِي الْقِلَالِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأْخَّرَ صَارَ خَلًّا﴾ .
- [8٤٠٠] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطِيعٌ ، عَنِ (ابْنِ عُمَيْرِ)(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَ يُتْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِئَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ أَمَرَ بِهِ فَأُهْرِيقَ .
- [٥٤٤١] أَخْبِ لِلْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ (يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ الْبَهْرَانِيِّ )(٣) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ،

ط: الخزانة الملكية

وإسهاعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٣١٩/١٨) ثلاثتهم عن يحيي بن أبي عمرو، عن عبدالله بن الديلمي ، عن أبيه ، بألفاظ متقاربة .

<sup>(</sup>١) في (م): «الشيباني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) وكتب في حاشيتها: «بالسين المهملة» ، قال الحافظ في «التقريب»: «بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة». أه..

<sup>\* [</sup>٥٤٣٩] [التحفة : دس ١١٠٦٢] [المجتبئ : ٥٧٨٢]

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، (ل)، وهو خطأ، وصوابه: «ابن عبيد»، أو: «أبو عمر»، وهو: يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني ، كما في «التحفة» .

<sup>\* [</sup>٥٤٤٠] [التحفة: م دس ق ٦٥٤٨] [المجتبئ: ٥٧٨٣] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤).

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «يحيي بن عبيد أبو عمرو البهراني الكوفي ، صدوق من الرابعة - انتهى اقلت: كذا قال ، والذي في «التهذيبين» ، و «التقريب» : «أبو عُمر» ، وكذا هو في «التحفة» ، وهو الصواب .





أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ.

- [٥٤٤٢] أخبر وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فَضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَىٰ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ مِنَ اللّيْلِ فَيُجْعَلُ فِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ مِنَ اللّيْلِ فَيُجْعَلُ فِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ مَا الْعَلَا مَا اللّه عَلَيْهُ اللّه عَنْ الْعَلَا مَا اللّه عَلَيْهُ اللّه عَنْ الْعَلَا مَا اللّه اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَنْ الْعَلَا مَا اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَيْهُ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللّهُ اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه
- [٥٤٤٣] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ قَالَ : شَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولَ : مَا أَسْكَرَ نَبِيذُ سِقَاءٍ قَطُّ . قَالَ : قُلْتُ لِقَتَادَةَ : إِنَّ فُلَانًا شَرِبَ نَبِيذُ سِقَاءٍ ، إِنَّمَا السِّقَاءُ أَنْ لَا يُنْبَذَ شَرِبَ نَبِيذُ سِقَاءٍ فَسَكِرَ . قَالَ : لَيْسَ كَذَلِكَ نَبِيذُ السِّقَاءِ ، إِنَّمَا السِّقَاءُ أَنْ لَا يُنْبَذَ عَلَى عَكْرٍ ، وَيُشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ يَبَلُغُ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ فَتُرِكَ ٢ مُرُّقَ السِّقَاءُ .
- [3888] أَخْبُولُ سُوَيْدُبْنُ نَضْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ تَبَيْدِاللَّهِ، عَنْ تَبَيْدِاللَّهِ، عَنْ تَبْدُلُ لَهُ فِي سِقَاءِ الزَّبِيبُ غُدُوةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيَا بَغْبِدُ لَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُتْبَدُّ لَهُ فِي سِقَاءِ الزَّبِيبُ غُدُوةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيَا نَعْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا وَيَئْبَدُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا وَلَا شَيْبًا. قَالَ نَافِعٌ: فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ (۱).

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٤١] [التحفة: مدس ق ٢٥٤٨] [المجتبئ: ٥٧٨٤]

<sup>\* [</sup>٥٤٤٢] [التحفة : م دس ق ٦٥٤٨] [المجتبئ : ٥٧٨٥] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤/ ٨٢) من وجه آخر عن الأعمش . وسيأتي من وجه آخر عن يحيئ أبي عمر برقم (٧٠٢٢) .

<sup>۩ [</sup> ٧٦/ س ]

<sup>\* [</sup>٥٤٤٣] [التحفة: س١٩٢٢٩]

<sup>(</sup>١) انظر ماسيأتي برقم (٧٠٢٤) بنفس الإسناد والمتن ، (٧٠٢٥) .

<sup>\* [</sup>٤٤٤] [التحفة : س ٩٣٨] [المجتبئ : ٥٧٨٦]

#### 





- [٥٤٤٥] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ بَسَّامٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً ، وَيَتْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً ، وَيُتْبَذُ لَهُ عُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ (١) .
- [٥٤٤٦] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُؤْيَانَ سُئِلَ عَن النَّبِيذِ ، فَقَالَ : انْبِذْهُ عِشَاءً وَاشْرَبْهُ غُدُوةً (٢) .
- [٥٤٤٧] أخبر سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكِ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَحَدَّثَهَا عَنِ النَّصْرِ ابْنِهِ، أَنَّهُ يَنْبِذُ فِي جَرِّ نَبِيذًا غُدُوةً وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً.
- [8٤٨] أَضِرُ سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُجْعَلَ نَطْلُ (٣) النَّبِيذِ فِي النَّبِيذِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّطْلِ .

<sup>(</sup>١) انظر ما سيأتي برقم (٧٠٢٧) بنفس الإسناد والمتن.

<sup>\* [</sup>٥٤٤٥] [التحفة : س ١٩١٣٥] [المجتبين : ٥٧٨٧]

<sup>(</sup>٢) انظر ماسيأتي برقم (٧٠٢٦) بنفس الإسناد والمتن . والغدوة : أول النهار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غدا) .

<sup>\* [330] [</sup>التحفة: س١٨٧٧٣] [المجتبئ: ٨٨٧٥]

 <sup>\* [</sup>٧٤٤٥] [التحفة : س ١٧٢٢] [المجتبئ : ٥٧٨٩] • أبو عثبان ، هذا قال علي بن المديني : «لم يرو عنه غير التيمي وهو إسناد مجهول» . اهـ من «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٧٥) .

<sup>(</sup>٣) نطل: ما يبقى من النبيذ بعد التصفية ، وهو العَكَر ، فيُصبّ عليه الماء ويخلط بالنبيذ الطري ليشتدّ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٤).

 <sup>\* [</sup>٥٤٤٨] [التحفة : س ١٨٧٢٤] [المجتبئ : ٥٧٩٠] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٢١٥)
 عن معمر به ، وقال في آخره : «النطل : الطحل» . اهـ .

#### السُّهُ الْهِبَرُولِلنِّيمَ إِنِيُّ





- [٥٤٤٩] أخبر سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فِي النَّبِيذِ: خَمْرُهُ دُرُدِيَّهُ (١١).
- [٥٤٥٠] أخبر لل سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ سَعِيدِ
   ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ لِإِنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى صَفَا صَفْوُهَا وَبَقِيَ
   كَدَرُهَا، وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُتْبَذُ عَلَى عَكَرٍ.

# ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيذِ

- [٥٤٥١] أخبر أَبُو بَكْرِبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ
   أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
   قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ.
- [٥٤٥٢] أخبر سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ (الْبُخْتُج)(٢).
- [٥٤٥٣] أخبر شويند، قال: أخبرَنا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أبِي عَوَانَةً، عَنْ (أبِي مِسْكِينٍ) (٣)

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) درديه: ما ركد أسفل كل سائل. (انظر: لسان العرب، مادة: درد).

 <sup>\* [</sup>٥٤٤٩] [المجتبئ: ٥٧٩١] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٨٩) بنحوه.

<sup>\* [</sup>٥٤٥٠] [المجتبئ: ٧٩٧٠] ● تفرد به النسائي، وهو عند سعيد بن منصور (٤/ ١٥٨٦).

<sup>\* [</sup>٥٤٥١] [التحفة : س ١٨٤٢٥] [المجتبئ : ٥٧٩٣]

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عـ» ، وفي حاشية (م): «البختج: هو العصير المطبوخ» وفوقها: «عـ».

<sup>\* [</sup>٥٤٥٢] [المجتبى: ٩٧٩٤] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٩٥).

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «اسمه محرز الأودي حدث عنه الثوري وغيره ، وآخر اسمه خارجة حدث عنه الحجاج بن أرطاة ، حدث عن الحسن ، فاعلم ذلك - انتهى».





- قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، قُلْنَا: إِنَّا نَأْخُذُ دَنَّ (١) الْخَمْرِ أَوِ الطِّلَاءَ فَنَنَظَفُهُ، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ نُصَفِّيهِ، ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ، ثُمَّ نَشْرَبُهُ. قَالَ: يُكْرَهُ.
- [368] أَخْبَوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةً قَالَ : رَحِمَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ ، شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ وَرَخَّصَ فِيهِ .
- [٥٤٥٥] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ : مَا وَجَدْتُ الرُّحْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحٌ (٢) ، إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ . وَقُولُ : مَا وَجَدْتُ الرُّحْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحٌ (٢) ، إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةً يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [فِي] (٣) الشَّامَاتِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنِ وَالْحِجَاذِ . لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [فِي] (٣) الشَّامَاتِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنِ وَالْحِجَاذِ .

# ٥٧- ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

• [867] أخبر الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ سَلَمْهَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِأُمُّ سُلَيْمٍ قَدَحُ فَقَالَتْ : سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كُلَّ الشَّرَابِ : الْمَاءَ ، وَالْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ ، وَالنَّبِيذَ .

<sup>(</sup>١) دن: وعاء ضخم للخمر والخل ونحوهما . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنن).

<sup>\* [</sup>٥٤٥] [المجتبل: ٥٧٩٥] \* [٥٤٥٤] [المجتبل: ٥٧٩٦]

<sup>(</sup>٢) ضبطها في (ل) بتنوين الحاء الأخيرة بالضم، وفي (م) بحاء عارية عن الضبط، والجادة: صحيحًا بالنصب.

<sup>(</sup>٣) ليست في (م) ، (ل) ، وهي من «التحفة» .

<sup>\* [</sup>٥٥٥٥] [المجتبئ : ٩٧٥٥]

 <sup>\* [</sup>٥٤٥٦] [التحفة: س ١٨٣٢٧] [المجتبئ: ٥٧٩٨] • كذا رواه أسدبن موسى، فجعله من مسند
 أم سليم، تفرد به النسائي، ولم يتابع أسد على ذلك، ولعله مما وهم فيه على حماد، والحديث =

#### السُّهُ الكِبرُ وللسِّبَائِيُّ



- [٥٤٥٧] أَخْبُ لُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةً ابْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، قَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ النَّبِيذِ ، فَقَالَ : الْجَمْرَ وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ بِهِ . فَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : الْجَمْرَ تُرِيدُ (١) ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ بِهِ . فَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : الْجَمْرَ تُرِيدُ (١) ؟!
- [880] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيً بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَذْرِي مَا هِيَ ! فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ مَسْعُودٍ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَذْرِي مَا هِيَ ! فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ مَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ . غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيذَ .

ر: الظاهرية

<sup>=</sup> أخرجه مسلم (۲۰۰۸/ ۸۹)، وأحمد (۲۲۷/۳)، وأبو يعلى (۲/ ۲۲۸) من طريق عفان بن مسلم. وأبو داود الطيالسي (۲۱٤۳).

وعبدبن حميد في «مسنده» (١٣٠٧) من طريق حجاج بن المنهال، و(١٣٥٦) من طريق سليمان بن حرب. والحاكم في «المستدرك» (١١٨/٤) من طريق محمد بن الفضل.

والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٩) من طريق الحسن بن المثنى ، جميعهم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال: «لقد سقيت رسول الله على بقدحي هذا الشراب كله . . . » ، فجعلوه من مسند أنس على . . ولفظ حديث سليهان بن حرب ومحمد بن الفضل أن أنسا قال: «كان لأم سليم قدح فها من الشراب شيء إلا وقد سقيت فيه رسول الله على . . . » .

<sup>(</sup>١) **السويق:** طعام من خليط القمح والشعير المطحونين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوق).

<sup>(</sup>٢) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٢٨) .

<sup>\* [</sup>٥٤٥٧] [التحفة : س٥٨] [المجتبئ : ٥٩٩٥]

<sup>\* [</sup>٥٤٥٨] [التحفة: س٩٤٠٨–س ٩٤٠٠] [المجتبئ: ٥٨٠٠] • اختلف في هذا الحديث على محمد بن سيرين، فرواه سليهان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قوله، كما ذكر النسائي هنا.

- [٥٤٥٩] أَضِعْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةً قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَاهِيَهُ! وَمَالِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ (١).
- [ ١ ٤ ٥ ] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ شُبُومَةً قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : فِي النَّبِيذِ فِنْنَةٌ يَرْبُو (٢) فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ . قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : فِي النَّبِيذِ فِنْنَةٌ يَرْبُو (٢) فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ . قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَ (زُرَبَيْدٌ) (٣) يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ ، فَقِيلَ لِطَلْحَةً : أَلَا تَسْقِيهِمُ النَّبِيذَ؟ قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي .
- [٥٤٦١] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ .

(آخِوُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ) (١)

<sup>=</sup> وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٨/٥)، وعبدالرزاق (٢٢٦/٩) من حديث هشام بن حسان، وتابعه ابن عون. كلاهما عن ابن سيرين عن عبيدة قوله.

وقال المزي في «التحفة» (٩٤٠٨) بعد ذكره رواية عبيدة من قوله : «وهو الصواب» . اهـ. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٠٢٩) .

<sup>(</sup>١) انظر ماسيأتي برقم (٧٠٢٠) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٢٩) .

<sup>\* [</sup>٥٨٠١: [المجتبئ: ١٠٨٠]

<sup>(</sup>٢) يربو: يعني به دفع الصغار لعدم الاشتغال بغير القرآن ليعوض به ما هو أكثر في النفع من غيره . (انظر: لسان العرب، مادة: ربا).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ، وضبب عليها في (ل) ، وفي حاشية (م) : «لعله : وزيد» .

<sup>\* [</sup>٥٤٦٠] [التحفة : س ١٨٨٤٩] [المجتبئ : ٥٨٠٢]

<sup>\* [</sup>٢٦١٥] [الجنبين: ٥٨٠٣]

<sup>(</sup>٤) بدلها في (ل): «تم كتاب الأشربة بحمد الله وعونه».







# زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ

[81] حَدِيثُ: (إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي . . . ) الْحَدِيثَ ،
 وَفِيهِ قِصَّةُ الظُّرُوفِ ، وَقِصَّةُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ .

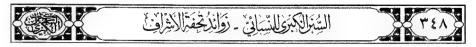
عَ**رَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْأَشْرِبَةِ:** عَنْ مُحَمَّدِبْنِ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي فَزْوَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بْرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْ فَوْعًا بِهِ .

[٤٢] حَدِيثُ : ﴿ لَا يَرْنِي الزَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهْوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ،
 وَلَا يَسْرِقُ ، وَلَا يَتْتَهِبُ ثُهْبَةً . . . ) الْحَدِيثَ .

### عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الْأَشْرِبَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَعِمْرَانَ بْنِ بَكَارٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ
 أَبِي الْمُغِيرَةِ وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

<sup>\* [13] [</sup>التحفة: س ٢٠٠٢] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الجنائز (٢٣٦٦)؛ قال: أخبرني محمدبن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن أبي فروة، عن المغيرة بن سبيع، قال: حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه، أنه كان في مجلس فيه رسول الله على فقال: «إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثا، فكلوا وأطعموا وادخروا مابدا لكم. وذكرت لكم أن لا تنتبذوا في الظروف: الدباء والمزفت والنقير والحنتم، فانتبذوا فيها رأيتم واجتنبوا كل مسكر. ونهيتكم عن زيارة القبور، فمن أراد أن يزور قبرا فليزره. ولا تقولوا هجرا».



- ٢- وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، ثَلَاثَتَهُمْ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .
- ٣- وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، ثَلَاثَتَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .
   ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، ثَلَاثَتَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .
  - [87] حَدِيثُ: نَهَى النَّبِيُّ يَتَلِيُّهُ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزْفَّتِ.

#### عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْأَشْرِبَةِ:

١ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةً وَسُفْيَانَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحَمَّادٍ ، ثَلَاثَتَهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

<sup>\* [27] [</sup>التحفة: م س ١٣١٩١] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرئ»، لكن أخرجه النسائي من هذه الطرق جميعا في كتاب الرجم (٧٢٩٠، ٧٢٩٢، ٧٢٩٠) وهي على ترتيب ورودها، بالإضافة إلى طريق إسحاق بن إبراهيم، عن الوليدبن مسلم، عن الأوزاعي، به في الأشربة (٣٦٣٥)، والرجم (٧٢٩١).

قال النسائي في الأشربة: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الوليد بن مُسْلِم، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: حدثني سعيد بن المُسَيَّب وأبوسَلَمة بن عبدالرحمن وأبو بكر بن عبدالرحمن، كلهم حدثوني عن أبي هُريرة، عن النبي عَنَيُ قال: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرِق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يَثْبَهِب نُهْبَة ذات شرف يرفع المسلمون إليها أبصارهم وهو مؤمن».

٢ - وَعَنْ بُنْدَارٍ ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ،
 عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

\* \* \*

<sup>\* [37] [</sup>التحفة: م س ١٥٩٣٦] • ١- أخرجه النسائي من نفس الطريق في الوليمة (٧٠٠٧)؛ قال: أخبرنا عمروبن علي ، قال: ثنا يحيئ ، قال: ثنا شعبة وسفيان – وقال مرة أخرى: ثنا يحيئ ، عن سفيان – عن منصور وسليمان وحماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن رسول الله على عن الدباء ، وقالت مرة أخرى: والمزفت .

٢- أخرجه أيضا من نفس الطريق في الوليمة (٧٠٠٠)، قال: أخبرنا محمد بن بشار،
 قال: ثنا محمد، قال: ثنا شعبة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود قال: قلت لعائشة:
 ما نهئ عنه رسول الله ﷺ من الأوعية؟ قالت: نهئ عن الدباء والمزفت.

وينظر تخريجه في رقم (٥٣٢٨) .







# (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

# ٨٧- [ المالكان في المالكان في المالكان في المالكان المالك

# ١- حَدُّ الْخَمْر

 [877] أخبرًا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الدَّانَاجِ ، قَالَ: سَمِعْتُ (حُضَيْنَ) (٢) بْنَ الْمُنْذِرِ، أَنَّ الْوَلِيدَبْنَ عُقْبَةً صَلَّىٰ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ صَلَاةً الصُّبْح أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ؟ قَالَ : فَشُهِدَ عَلَيْهِ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَّهُ شَارِبُ خَمْرٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعُثْمَانَ : أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدِّ . قَالَ : دُونَكَ ابْنَ عَمَّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) زيادة من عندنا للإيضاح، والأحاديث تحتها تؤيدها، ومما يؤيد هذا العنوان أنه وقع في آخر هذا الكتاب في بعض النسخ: «آخر كتاب الحد في الخمر يتلوه إن شاء الله ربنا كتاب النكاح والحمد للَّه رب العالمين». والمزى يعزو الأحاديث الواردة في هذا الكتاب بقوله: «وفي الحدود...»، ولم يأت تسمية كتاب الحدود في موضع آخر، ولكن يوجد كتاب الرجم، ويعزو إليه المزى باسمه ، ويوجد كتاب السرقة ، ويعزو إليه المزى بقوله : «وفي القطع . . .» .

<sup>(</sup>٢) في (م): «حصين»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل)، وقال الحافظ في «التقريب»: «بضاد معجمة مصغر». اه..

#### السِّهُ الْهُ بِمُولِلْسِّهِ إِنِّي





الْحَدِّ. قَالَ: قُمْ يَاحَسَنُ فَاجْلِدْهُ. قَالَ: وَفِيمَ أَنْتَ وَهَذَا، (وَلِّي) (١) هَذَا غَيْرَك؟ قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ وَعَجَرْتَ، قُمْ يَاعَبْدَاللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ. قَالَ: قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ وَعَجَرْتَ، قُمْ يَاعَبْدَاللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ. قَالَ: فَعَلَ نَبِيُ اللَّه عَلَى فَقَالَ: أَمْسِكْ، جَلَدَ نَبِيُ اللَّه عَلَى فَعَلَ يَجُلِدُهُ وَعَلِيٌ يَعُدُّ، حَتَّى بَلَغَ أَوْبَعِينَ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، جَلَدَ نَبِيُ اللَّه عَلَى وَكُلِّ سُنَةٌ.

- [373] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا مِنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَيهِ وَدَيْتُهُ (٢) ؛ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَيهِ وَدَيْتُهُ (٢) ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ لَمْ يَسُنَهُ .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عــ» ، وفي الحاشية: «ولُّ» وصحح عليها.

 <sup>★ [</sup>۲۲۲ه] [التحفة: م د س ق ١٠٠٨٠] • أخرجه مسلم (٣٨/١٧٠٧)، وفيه: «أن الوليد قد صلى
 الصبح ركعتين ثم قال: أزيدكم؟».

<sup>\* [</sup>٥٤٦٣] [التحفة : م دس ق ٥٤٦٣]

<sup>(</sup>٢) وديته: دفعت ديته ، والدية: مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودى).

<sup>\* [3736] [</sup>التحفة : خ م دس ق ١٠٢٥٤] . أخرجه البخاري (٦٧٧٨)، ومسلم (١٧٠٧) ٩





• [٥٤٦٥] أخبر عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ (عَمْرِو)(١) بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَنْ أَقَمْنَا عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ مِنْهُ فَلَا دِينةً لَهُ، إِلَّا مَنْ ضَرَبْنَاهُ فِي الْخَمْرِ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْنَاهُ .

# ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ قَتَادَةً عَنْ أَنسِ

- [٥٤٦٦] أخب را الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ (الْبَرَّارُ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثْنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلِ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَضَرَبهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ .
- [١٣٤٧] أَخْبِى مُّحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَا، قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بِرَجُلِ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا، (فَضَرَبَهُ) (٣) بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ.

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ل) ، وضبب عليها في (ل) ، وفي «التحفة» : «عمير» ، وهو الصواب ، وانظر «الفتح» (ح ٦٧٧٨)، وهذا الإسناد تقدم قبله على الصواب، وهو: عمير بن سعيد النخعي الأصبهاني أبو يحيى الكوفي .

<sup>(</sup>٢) من (ل)، ووقع في (م): «البزاز» بزاي في آخره، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، وانظر مصادر ترجمته .

 <sup>\* [</sup>٥٤٦٦] [التحفة: س ٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٧٠٦/ ٣٥) من وجه آخر عن شعبة. (٣) في (ل): «فضرب».

<sup>•</sup> أخرجه مسلم (١٧٠٦/ ٣٥م) \* [ ٧٢٥٧] [التحفة : خ م ت س ١٢٥٤]

#### السُّهُ الْكِبِرَى لِلسِّهِ إِنِّ





- [878] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : صَعِعْتُ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : أُتِي النِّبِيُّ عَيَّ يَالِيْ يَعَيِّ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَخَلَدُهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ ، وَفَعَلَهُ أَبُو بَكُرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ الْخَمْرَ ، فَخَلَدُهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ ، وَفَعَلَهُ أَبُو بَكُرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ . الْنَتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ (عَبْدُالرَّحْمَنِ) (١) : أَخَفَ الْحُدُّودِ ثَمَانِينَ . فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ .
- [313] أَخْبَرُنَا شُعْبَةُ ، عَنْ اللّهَ عَلَيْهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : أُتِي رَسُولُ اللّه ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَضَرَبَهُ بِالنّعَالِ نَحْوَا مِنْ أَنْسِ قَالَ : أُتِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أُتِي (بِهِ ) عُمَرُ . . . فَذَكرَ نَحْوَهُ .
- [٥٤٧٠] أَخْبِ لَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ .
- [٧٤٧١] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ : صَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرِ وَبَعْضِ زَمَانِ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرِ وَبَعْضِ زَمَانِ

<sup>(</sup>١) من (ل) ، وعبدالرحمن هو: ابن عوف هيئه .

<sup>\* [</sup> ٥٤٦٨] [ التحفة : خ م ت س ١٢٥٤] • أخرجه مسلم (٢٠١١ / ٣٥) .

<sup>\* [</sup> ٥٤٦٩] [ التحفة : خ م ت س ١٢٥٤ ]

<sup>\* [</sup>٥٤٧٠] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢] • أخرجه البخاري (٦٧٧٣، ٦٧٧٣) من وجه آخر عن هشام.

#### المالية المالية





- عُمَرَ ، حَتَّىٰ عَتَوْا فِيهَا ، يَعْنِي: فِي الْخَمْرِ ، فَجَلَدَهُمْ أَرْبَعِينَ ، فَلَمْ يَنْكُلُوا(١) ، فَجَلَدَ ثَمَانِينَ.
- [٥٤٧٢] أَخْبُ زُكْرِيًا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَب ، عَن الْمُغِيرَةِ بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَأَرْدِيتِنَا وَنِعَالِنَا، حَتَّىٰ كَانَ وَسَطِ إِمَارَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ فِيهَا ثَمَانِينَ .
- [٥٤٧٣] أَحْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَكِّيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا (الْمُعَلَّىٰ)(٢) بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَبْنِ خُصَيْفَةً ، عَنِ السَّائِبِبْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا نُؤْتَىٰ بِالشَّارِبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَفِي إِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ إِمْرَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيتِنَا.

<sup>(</sup>١) **ينكلوا:** يمتنعوا . (انظر: هدى السارى ، ص١٩٩) .

<sup>\* [</sup>٥٤٧١] [التحفة: س ٣٧٩٦] • أخرجه البخاري (٦٧٧٩) من طريق الجعيد عن يزيدبن خصيفة ، عن السائب ، وانظر «فتح الباري» (١٢/ ٦٨) .

<sup>\* [</sup>٧٤٧٦] [التحفة : س ٥٤٧٢]

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «التحفة» - وهو موافق للحديثين قبله - : «الجعيد» ؛ وليس للمعلى رواية عند النسائي، بل هو من رواة ابن ماجه كها رمز له المزى في «التهذيب» (٢٨/ ٢٨٨)، ويؤيد ماذهبنا إليه رواية البخاري في «الحدود» (٦٧٧٩) ففيها : «حدثنا مكي ، عن الجعيد به» .

 <sup>\* [</sup>۱۲۳۵] [التحفة: خس ۳۸۰۳] • أخرجه البخاري (۲۷۷۹) أتم من هذا.

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْ عِلْمَ نِسِمَا فِيُ





- [348] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَسَامَةً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) (١) بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ أَسَامَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) (١) بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ مَنْ لِ خَالِدٍ ، فَأُتِي بِسَكْرَانَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللّه عَنْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَحَثَا رَسُولِ اللّه عَنْ اللّه عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَحَثَا رَسُولِ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ مَنْ فَرَبُوهُ وَمَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَحَثَا رَسُولِ اللّه عَنْ اللّه عَلَيْهِ ، فَلَمَا كَانَ عَنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَحَثَا رَسُولِ اللّه عَنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَتِذٍ فَضَرَب كَانَ أَبُو بَكُو ، أُتِي بِسَكْرَانَ ، فتَوخَى (٢) الَّذِي كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَتِذٍ فَضَرَب كُونَ أَبُو بَكُو ، أُتِي بِسَكْرَانَ ، فتَوَخَى (٢) الَّذِي كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَتِذٍ فَضَرَب أَرْبَعِينَ .
- [٥٤٧٥] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي،
   عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ حِينَ كَانَ يَحْثِي فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ.
- [٥٤٧٦] أخبر أُحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : فِي كِتَابِ خَالِي ، عَنْ عُقَيْلٍ ،

<sup>(</sup>١) في (م): «عبدالله»، وهو خطأ، والمثبت من (ل).

<sup>(</sup>٢) فتوخي : تحرى وقصد . (انظر : لسان العرب، مادة :وخي) .

 <sup>\* [</sup>١٤٧٤] [التحفة : د س ٩٦٨٥] • أخرجه أبو داود (٨٨/٤)، وأحمد (٨٨/٤)، وقد أُعِل بالانقطاع .

قال أبوحاتم وأبوزرعة في «العلل» (١٣٤٤): «لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبدالرحمن بن أزهر يدخل بينهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر». اه. وقال أبوداود: «أدخل عقيل بن خالد بين الزهري وابن الأزهر في هذا الحديث عبدالله بن عبدالرحمن بن الأزهر عن أبيه». اه..

وقال البخاري في «العلل الكبير» (٢/ ٢٠٥): «اختلفوا في هذا الحديث وحديث عبدالرحمن ابن أزهر ما أُراه محفوظًا». اهـ.

<sup>\* [</sup>٥٤٧٥] [التحفة : دس ٥٦٨٥]



أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَتِي بِشَارِبِ يَوْمَ حُنَيْنِ فَحَتَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّىٰ قَالَ لَهُمُ: «ارْفَعُوا». فَرَفَعُوا، فَتُوْفِّي رَسُولُ اللَّهَ عَلِيلِ وَتِلْكَ سُنَّةً .

(قَالَ) (١) أَبُو عَلِيُرْجِهِن : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ.

- [٥٤٧٧] أُخْبَرنى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَتِيَ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ ، فَقَالَ : «اصْرِبُوهُ» . فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ (٢) .
- [٤٧٨] أخبيرًا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ) (٣) مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: أُتِيَ بِشَارِبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (قُومُوا إِلَيْهِ فَاضْرِبُوهُ). فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ.

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) فوقها في (م) : «عــ» ، ووقعت في (ل) ، وحاشية (م) : «قال لنا» ، وفوقها في حاشية (م) : «ض» .

 <sup>\* [</sup>٥٤٧٦] [التحفة : د س ٩٦٨٥] • أخرجه أبو داود (٤٤٨٨)، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال ابن حجر: «مقبول» . اه. .

<sup>(</sup>٢) الصواب في حديث أبي سلمة أنه عن أبي هريرة ، وهو في «صحيح البخاري» (٦٧٧٧) ، كما سيأتي ، وقد سبق قول البخاري في حديث عبدالرحمن بن أزهر: «ما أراه محفوظا». اه.

<sup>\* [</sup>٥٤٧٧] [التحفة: دس ٥٨٦٥]

<sup>(</sup>٣) سقط من (م) ، والمثبت من (ل) ، وانظر «التحفة» .

<sup>\* [</sup>٥٤٧٨] [التحفة: دس ٥٦٨٥]





- [8۷۹] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعْتَمِوٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَ اهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَ اهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَوْمَو اللَّه عَلَيْ وَاللَّه عَلَيْ إِنْ اللَّه عَلَيْ وَاللَّه عَلَيْ وَاللَّه عَلَيْ وَاللَّه عَلَيْ وَاللَّه عَلَيْ وَاللَّه عَلَيْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْكُولُو اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْمِ وَاللَّهُ عَلَيْتُ وَاللَّهُ عَلَيْكُولُ وَاللَّهُ عَلَيْكُولُ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَا مَا اللَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهُ عَلَى مَالْمُ وَاللَّهُ عَلَى مُعْمَلًا عَلَا عَلَا عَلَا مُعْمَلِ وَاللَّهُ عَلَيْكُولُ وَاللَّهُ عَلَا عَلَى مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَل
- [ ١٨٥٥] أَضِرُا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أُتِي بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (عَنْ الضَّرِيُوهُ ، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِعُوْبِهِ ، فَلَمَّا الْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْزَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَا تَقُولُوا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْزَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَا تَقُولُوا اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ ، وَلَكِنْ قُولُوا : رَحِمَكَ اللَّهُ .
- [841] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَفْرِ مِنْ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ الشُّرَابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فكَانُوا فِي خِلافَة بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالْعِصِيِّ ، حَتَّى تُوفِي رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فكَانُوا فِي خِلافَة أَبِي بَكْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فقالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا . فَتَوَخَّى نَحْوَ مَا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ فَي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ

<sup>(</sup>١) في (م): «قوما» ، وفوقها: «خـ» ، وفي الحاشية: «قوموا» وفوقها: «ض» وصحح عليها.

<sup># [</sup>٥٤٧٩] [التحفة : دس ٥٦٨٥]

<sup>(</sup>٢) في (م): «قال أبو هريرة» ، والمثبت من (ل).

 <sup>\* [</sup>٥٤٨٠] [التحفة: خ دس ١٤٩٩٩] • أخرجه البخاري (٦٧٧٧).



أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ تُوفِّيَ ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ بَعْدُ ، فَجَلَدَهُمْ كَذَٰلِكَ أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ أُتِي بِرَجُلِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ قَدْ شَرِبَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ: لِمَ تَجْلِدُنِي؟ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ. قَالَ عُمَرُ: وَأَيُّ كِتَابِ اللَّهَ تَجِدُ أَنْ لَا أَجْلِدَكَ؟ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواً ﴾ [المائدة: ٩٣] الآية ، فأنا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا؛ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ أُنْزِلْنَ عُذْرًا لِلْمَاضِينَ ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ ، فَعَذَرَ الْمَاضِينَ بِأَنَّهُمْ لَقُوااللَّهَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ؛ لِأَنَّاللَّهَ يَقُولُ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّمَا ٱلْخَتُرُ وَٱلْمَيْسِرُ (١) وَٱلْأَضَابُ (٢) وَٱلْأَذَلَمُ (٣) رِجْسُ (٤) مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ ﴾ [المائدة: ٩٠] الآية - ثُمَّ قَرَأَ أَيْضًا الآيةَ الْأُخْرَىٰ - فَإِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَهَاهُ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ . فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، فَمَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) الميسر: القهار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يسر).

<sup>(</sup>٢) الأنصاب: ج . نُصُّب ، وهو : حَجَرٌ كانوا يَنصِبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صَنَّمَا فيعبدونه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نصب).

<sup>(</sup>٣) الأزلام: أعواد كتبوا في أحدها افعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الثالث؛ فإذا أراد أحدهم السفر أو حاجة ألقاها في الوعاء ، فإن خرج افعل فعل ، وإن خرج لا تفعل لم يفعل ، وإن خرج لا شيء أعاد الإخراج حتى يخرج له افعل أو لا تفعل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (7/7)

<sup>(</sup>٤) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رجس) .





سَكِرَ ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَى (١) ، وَإِذَا هَذَى افْتَرَىٰ ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ جَلْدَةً . فَأَمَرَ عُمَرُ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ (٢) .

## ٧- إِقَامَةُ الْحَدِّ عَلَىٰ مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ عَلَى التَّأُويلِ

• [٢٨٤٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي تَوْرُ بْنُ رَيْدٍ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي تَوْرُ بْنُ رَيْدٍ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي تَوْرُ بْنُ رَيْدٍ اللَّهِ يَنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي تَوْرُ بْنُ رَيْدٍ اللَّهْ يَلِي ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قُدَامَةً بْنَ مَظْعُونٍ شَرِبَ الْخَمْرَ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَشُهِدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سُئِلَ ، فَأَقَرَ أَنَّهُ شَرِبَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : بِالْبَحْرَيْنِ ، فَشُهِدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سُئِلَ ، فَأَقَرَ أَنَّهُ شَرِبَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ يَمُولُ وَعَمِلُوا مَا اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ يَكُولُ وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ ﴾ [المائدة : ٣٣] وأَنَا اللَّهَ يَقُولُ وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ ﴾ [المائدة : ٣٦] وأَنَا اللَّهُ بَدُو وَالْمَا الصَّلِحَتِ ﴾ [المائدة : ٣٣] وأَنَا لَلْهُ وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ ﴾ [المائدة : ٣٦] وأَنَا مِنْهُمْ ؛ (إِنِي) (٣) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وأَهْلِ أُحُدٍ . فَقَالَ لِلْقَوْمِ :

(٣) في (م): «أي».

<sup>(</sup>١) هذي : تَكلُّم بكلام غير معقول لمرض أو غيره . (انظر : القاموس المحيط ، مادة :هذي) .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث لم يذكره المزي في التحفة، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦٠١٥)، وعزاه إلى كتاب الحدود، وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ٤٥١) من رواية ابن الأحمر عن المصنف.

<sup>\* [</sup>١٨٤٥] • قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ٧٥): «في صحته نظر ؛ لما ثبت في «الصحيحين» عن أنس أن النبي على جَلَد في الخمر بالجريد والنعال، وجلد أبوبكر أربعين، فلها كان عمر استشار الناس، فقال عبدالرحمن: أخف الحدود ثهانون، فأمر به عمر، ولا يقال: يحتمل أن يكون عبدالرحمن وعلي أشارا بذلك جميعًا ؛ لما ثبت في صحيح مسلم (١٧٠٧/ ٣٨) عن علي في جلد الوليدبن عقبة أنه جلده أربعين، وقال: جلد رسول الله على أربعين، وأبوبكر أربعين، وعمر ثهانين، وكُلِّ سُنَةٌ وهذا أحبّ إليّ، فلو كان هو المشير بالثهانين ما أضافها إلى عمر، ولم يعمل بها». اه..





أَجِيبُوا الرَّجُلَ . فَسَكَتُوا ، فَقَالَ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ : أَجِبْهُ . فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْزَلَهَا عُذْرًا لِمَنْ شَرِبَهَا مِنَ الْمَاضِينَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ ، وَأَنْزَلَ : ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَنُّرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزَائِمُ رِجْسُ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ ﴾ [المائدة: ٩٠]؛ رَحْمَةً (١) عَلَى الْبَاقِينَ. ثُمَّ سَأَلَ مَنْ عِنْدَهُ عَنِ الْحَدِّ فِيهَا ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ : إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ هَذَى ، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى ، (فَاجْلِدُوهُ)(٢) ثَمَانِينَ (فَجَلَدَهُ عُمَرُ ثَمَانِينَ)(٣).

• [٥٤٨٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَقِتْ (٤) رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْخَمْرِ حَدًّا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ ، فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي الْفَجِ (٥) ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا حَاذَىٰ دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَتَ، فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ، فَالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ وَقَالَ : ﴿ أَفَعَلَهَا؟ ! ﴾ وَلَمْ يَأْمُرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «خـعـ»، وفي الحاشية: «حجة»، وفوقها: «ض».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «فاجلده» ، وهو أجود.

<sup>(</sup>٣) من (ل) ، وهذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٦٠١٥) ، وعزاه إلى كتاب الحدود.

<sup>\* [</sup>٥٤٨٢] [التحفة: س ٢٠١٥] • انظر التعليق على الحديث السابق.

<sup>(</sup>٤) يقت: يُقدِّر. (انظر: لسان العرب، مادة: وقت).

<sup>(</sup>٥) الفج: الطريق الواسع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٦٥) .

<sup>\* [</sup>٥٤٨٣] [التحفة : د س ٦٢١٢] • أخرجه أبو داود (٤٤٧٦) وقال : «هذا مما تفرد به أهل المدينة». اهـ. وروى البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣١٥) بإسناده: «سئل على بن المديني عن محمد بن على بن ركانة الذي روى هذا الحديث عن عكرمة فقال: مجهول» . اه. .





• [٤٨٤] أَخْبِ رُطُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُبْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عِكْرِمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِمْ لَمْ يُؤَقِّتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا . (فَقَالَ) ابْنُ عَبَّاسِ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ، فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي فَجّ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ حَاذَوْا بِهِ دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَتَ ، فَذَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ، فَالْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَذَكرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ وَقَالَ: ﴿ أَقَدْ فَعَلَهَا؟! اللَّهِ يَأْمُرُ فِيهِ بِشَيْءٍ.

### ٣- إِقَامَةُ الْحَدِّ عَلَى النَّشُوَانِ (١) مِنَ النَّبِيذِ

• [٥٤٨٥] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي التَّيَّاح ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُتِي النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ نَشْوَانَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا ، إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبَا وَتَمْرَا فِي دُبَّاءٍ (٢) . قَالَ : فَبُهِرَ (٣) بِالْأَيْدِي وَخُفْقَ (١) بِالنِّعَالِ . وَنُهِيَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ تُخْلَطًا.

<sup>\* [</sup>٥٤٨٤] [التحفة : دس ٦٢١٢]

<sup>(</sup>١) النشوان: السكران. (انظر: مختار الصحاح، مادة:نشا).

<sup>(</sup>٢) دباء: القرع ، كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبب).

<sup>(</sup>٣) فبهز: فدُفِعَ بشدة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : بهز) .

<sup>(</sup>٤) خفق: ضُربَ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفق).

<sup>\* [</sup>٥٤٨٥] [التحفة: س ٣٩٩٢] • أخرجه الطحاوي (٣/ ١٥٦)، وأحمد (٣/ ٤٦)، وصححه الحاكم (٤/ ٣٧٤) والحافظ في «الفتح» (١٢/ ٦٧).



- [٥٤٨٦] أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ،
   عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :
   ضُرِبَ مِنَّا رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الشَّرَابِ بِالنَّعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ .
- [۱۸۷۷] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ السَمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي أَعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتِيَ النَّبِيُ عَلَيْ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ ، فَضَرَبَهُ فَقَالَ لَهُ : ﴿ أَيُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ؟ قَالَ : نَبِيدٌ . قَالَ : ﴿ أَيُ نَبِيدٍ؟ قَالَ : نَبِيدٌ . قَالَ : ﴿ أَيُ نَبِيدٍ؟ قَالَ : نَبِيدٌ تَمْرِ وَزَبِيبٍ . قَالَ : ﴿ لَا تَخْلِطُوهُمَا ، كُلُّ وَاحِدٍ يَكُفِي وَحْدَهُ » . قَالَ : نَبِيدُ تَمْرِ وَزَبِيبٍ . قَالَ : ﴿ لَا تَخْلِطُوهُمَا ، كُلُّ وَاحِدٍ يَكُفِي وَحْدَهُ » .

### ٤- إِقَامَةُ الْحَدِّ عَلَى السَّكْرَانِ قَبْلَ أَنْ يُفِيقَ

• [٨٨٨ه] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أُتِي (بِالنُّعْمَانِ) (١) وَهُوَ سَكْرَانُ ، فَنَ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أُتِي (بِالنُّعْمَانِ) (١) وَهُو سَكْرَانُ ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِي عَلَيْ مَشَقَّةً شَدِيدَةً ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ .

 <sup>\* [</sup>١٤٤٦] [التحفة: ت س ٣٩٧٥] • أخرجه الترمذي (١٤٤٢)، وأحمد (٣/ ٣٢) من وجه أخرجه الترمذي: «حديث أبي سعيد حديث حسن». اهـ.
 ث ( ١٤٤٨) ]

<sup>\* [</sup>٧٤٨٠] [التحفة: س ٨٩٦٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٥)، والبيهقي (٨/٣١٧) من أوجه عن أبي إسحاق، ونقل ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٣٠١): "سئل ابن معين: فالنجراني من هو؟ قال: (رجل مجهول)» ثم ذكر الحديث.

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ل) ، والمشهور في اسمه : النعيمان ، أو ابن النعيمان ، انظر «الفتح» (٤/ ٢٩٢) .

<sup>\* [</sup>٨٨٨٥] [التحقة : خ س ٩٩٠٧] • أخرجه البخاري (٢٣١٦ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٧٥).





## ٥- الْحُكْمُ فِيمَنْ يَتَتَايَعُ (١) فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

• [٥٤٨٩] أَضِّرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ شُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَهِيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ – وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا – فَاقْتُلُوهُ » .

خَالَفَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةً:

[٥٤٩٠] أُخبَرُا عَمْرُوبْنُ زُرَارَةَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، ثَمَّ إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، ثَمَّ إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثَمَّ إِنْ شَرِبَ (فِي) الرَّابِعَةِ فَاضْرِبُوا عُنْقَهُ » .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) **يتتابع :** يتتابع . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٦٣).

<sup>\* [</sup>٥٤٨٩] [التحفة: ت س ١٧٧٥٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٠)، واختلف فيه على أبي صالح فقيل: عنه هكذا، وقيل: عنه عن معاوية عن النبي ﷺ، وهو الحديث الآتي.

قال الترمذي عقب حديث (١٤٤٤): «سمعت محمدًا يقول: حديث أبي صالح عن معاوية عن النبي على النبي السلام المعاوية عن النبي المعلى المعلى المعاوية عن العلل الكبير» (١٠/ ٦٠) وكذا ذكر الدارقطني في «العلل الكبير» (١٠/ ٦٠).

وقال الترمذي في مقدمة كتابه «العلل الصغير» المودع آخر كتابه «الجامع»: «جميع ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمول به ، وقد أخذ به بعض أهل العلم ماخلا حديثين . . . » . اه. . وذكر هذا الحديث منها .

والحديث قد تقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٥٣٦٥).

<sup>\* [</sup>٥٤٩٠] [التحفة : دت س ق ١١٤١٢] • أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والترمذي (١٤٤٤)، وأحمد (٤/ ٩٥، ٩٦) من أوجه عن عاصم بن أبي النجود بإسناده به .





- [٩٩١] أَخْبِ رُا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ (الْأَيْلِيُّ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ مَعْبَدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيةً يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاضْرِبُوا
- [٩٩٢] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ مَعْبَدِ (الْقَاصِّ )<sup>(۲)</sup>، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَدَلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ (مُعَاوِيَةً )<sup>(٣)</sup> يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةُ فَاقْتُلُوهُ ﴾ . وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو .
- [٩٤٩٣] أَخْبِىرُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ)(\*)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ل)، وهو خطأ صوابه: «الأبلي»، قال الحافظ في «التقريب»: «بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام». اه. وكذا هو في «التحفة».

<sup>\* [891] [</sup>التحفة: س ١١٤٢٧] • أخرجه أحمد (٩/ ٩٣)، والطحاوي (٣/ ١٥٩) من أوجه عن المغيرة بن مقسم الضبي.

<sup>(</sup>٢) في (م): «القاضي»، وهو خطأ، والمثبت من (ل)، وهو الصواب.

<sup>(</sup>٣) سقط من (م) ، والمثبت من (ل).

<sup>\* [</sup>١١٤٢٧] [التحفة: س١١٤٢٧]

<sup>(</sup>٤) كذا في (م)، (ل) قال ابن حجر في «النكت الظراف» : «كذا في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم. هكذا قرأته بخط المزي في لحق «الأطراف» وفي الهامش بخط الحسيني: لم يذكر =

### السُّنَ الْكِبَرُ كِلْسِّبَ إِنِّي





قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ » (١) .

• [ع٩٤] أخبر لا مُحمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرُوةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَنْبَةَ بْنِ عُرُوةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا شَرِبَ الْحَمْرَ فَا جُلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَا قَتْلُوهُ » .

### ٦- نَسْخُ الْقَتْل

• [٥٤٩٥] أَضِوْا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ،

<sup>=</sup> عبدالرحمن بن إبراهيم هذا في (التهذيب)، ولعله (عبدالرحمن بن أبي نعم)». اه. وهو ما يؤكد أن ما وقع في «التحفة»، و«المجتبى»: «عبدالرحمن بن أبي نعم».

<sup>(</sup>۱) تقدم برقم (٥٣٦٤)، وقد استدرك المزي هذا الإسناد في لحق «الأطراف» كما في «النكت الظراف» تحت ترجمة عبدالرحمن بن إبراهيم عن ابن عمر ، وعزاه إلى الحدود، ثم ذكره على الصواب تحت ترجمة عبدالرحمن بن أبي نعم عن ابن عمر ، وعزاه إلى الأشربة .

وعليه فإن هذا الحديث بذكر عبدالرحمن بن إبراهيم في إسناده من زوائد النسخ الخطية لدينا على تحفة الأشراف للحافظ المزي ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٥٤٩٣] [التحفة : س ٧٣٠١] [المجتبئ : ٧٠٧٥]

 <sup>★ [3845] [</sup>التحقة: س 8845] • أخرجه الدارمي (٢٣١٣)، والطبراني (٧/٣١٧) من حديث يزيد بن زريع بإسناده به .





(فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ) ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةُ فَاقْتُلُوهُ» . فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِرَجُلِ مِنَّا فَلَمْ يَقْتُلْهُ.

• [897] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ (الْحَرَشِيُّ )(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةُ فَاضْرِبُوا عُنْقَهُ اللَّهِ عَلَيْ نُعَيْمَانَ أَرْبَعَ مَرًاتٍ ، فَرَأَىٰ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْحَدَّ قَدْ وَقَعَ ، وَأَنَّ الْقَتْلَ قَدْ رُفِعَ (٢).

(آخِرُ كِتَابِ الْحَدِّ فِي الْخَمْرِ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَاللَّهُ رَبَّنَا كِتَابُ النُّكَاحِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

\* [٥٤٩٥] [التحفة: س ٣٠٧٣] • أخرجه الطحاوي (٣/ ١٦١)، والحاكم (٤/ ٣٧٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٤/٤) من أوجه عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد.

وقال البخاري في ترجمة محمد بن المعلى بن عبدالكريم: «قال بعضهم: محمد بن إسحاق لم يسمع من ابن المنكدر ، وهذا حديث لم يتابع عليه ، وروئ عبدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن قبيصة ، عن النبي ﷺ . اهـ . قال العقيلي : «وهذا أولي» . اهـ . يعني المرسل .

وقال ابن حجر في «التهذيب» (٩/ ٤٦٦): «الصواب: عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة مرسل» . اه. .

(١) في (ل): «الجرشي» بالجيم وضبب عليها ، وفي الحاشية: «الحرشي عند أبي محمد» وكتب بجوارها: «هذا هو الصواب من أنه بالحاء المهملة» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وضبطه الحافظ في «التقريب» بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة .

(٢) في حاشية (ل): «هنا تم الجزء الموفي ثلاثين بلغت المقابلة وصح والحمد الله».

\* [٥٤٩٦] [التحفة: س٣٠٧٣]







# زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْحُدُودِ

[88] حَدِيثُ: نَهَى النَّبِيُّ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ التَّيْسِ (١).

### عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

- ١- فِي الْبَيُوعِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَعَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، كِلَاهُمَا عَنِ
   ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَاذِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .
- ٢- وَفِي الْحُدُودِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، نَحْوَهُ .

#### \* \* \*

<sup>(</sup>١) **حسب التيس:** العسب: المَنيُّ . والتيس: الذكر من الماعز . والمقصود: الأجر الذي يؤخذ مقابل جعل ذكر الحيوان يُجامع الأنثى . (انظر: القاموس المحيط، مادة: عسب، تيس).

 <sup>\* [33] [</sup>التحفة: (ت) سق ١٣٤٠٠] • عزا المزي طريق محمد بن الحسن - وصوابه: ابن الحسين - إلى كتاب الحدود، ولم نقف عليه فيه، إنها هو عندنا في أبواب عسب الفحل (٤٨٩١).
 وطريق واصل بن عبدالأعلى قد عزاه للبيوع، وهو عندنا فيه (٦٤٤٧)، وفي عسب الفحل (٤٨٩٠).

وعزا المزي طريق علي بن ميمون إلى كتاب البيوع ، ولم نقف عليه فيه .

قال النسائي في الموضع الأخير: حدثنا واصل بن عبدالأعلى الكوفي ، حدثنا ابن فُضَيل ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة قال : نهي رسول الله على عن ثمن الكلب وعسب التَّيس . رواه ابن أبي عُبَيدة عن أبيه ، وقال بدل عَسْب التَّيس : مَهر البَخِيّ . اهـ وينظر تخريجه في هذا الموضع .







### وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

# ١٠٠١ كَالْكِالَةِ -٣٩

# ١- ذِكْرُ أَمْرِ النّبِيِّ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ فِي النّكَاحِ ، (وَمَا) (١) أَبَاحَ اللّهُ جَلّ أَنَاؤُهُ لِنَبِيّهِ ﷺ وَحَظَرَهُ عَلَىٰ حَلْقِهِ ؛ زِيَادَةً فِي كَرَامَتِهِ وَتَنْبِينًا لِفَضْلِهِ

• [١٤٩٧] مرثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةً وَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا وَوْجِ النَّبِيِّ يَسِيفٍ بِسَرِف (٢) ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا فَلَا تُرَعْزِعُوهَا وَلَا تُرَلِّزُلُوهَا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقٍ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فكَانَ فَلَا تُرَعْزِعُوهَا وَلَا تُرَلُزِلُوهَا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقٍ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فكَانَ يَقْسِمُ لِهَا .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٥١): «قال العلماء: هو وهم من ابن جريج الراوي عن عطاء، عن عطاء، وإنها الصواب سودة...». اه.. وسيأتي من حديث عمروبن دينار عن عطاء، عن ابن عباس أنها سودة.

<sup>(</sup>١) اسم الكتاب ألحق بحاشية (م) بنفس الخط ، وتسميته ثابتة في خاتمة الكتاب السابق .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «خـ» ، وفي الحاشية: «ما» بدون الواو ، وفوقها: «ض عـ» .

<sup>(</sup>٣) بسرف: موضع يبعد عن مكة عشرة أميال . (انظر: معجم البلدان) (٣/٢١٢) .

<sup>\* [</sup>٧٤٩٥] [التحفة: خ م س ٥٩١٤] [المجتبئ: ٣٢٢٠] • أخرجه البخاري (٥٠٦٧)، ومسلم (٥٠٦٥) وزاد مسلم: «قال عطاء: التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن أخطب». وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠١٥): «قال العلماء: هو وهم من ابن جريج الراوي

### السيُبَواكَكِبَرَوْلِلنِّسِمَالِيِّ





- [٥٤٩٨] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ كَانَ يَطُوفُ (١) عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ (٢) .
- [989] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ عَيْقَةً ، وَأَقُولُ : أَوَتَهَبُ الْمَوْأَةُ نَفْسَهَا؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ تُرْجِى " مَن لَشَاءُ ﴾ [الأحزاب: ٥١] قُلْتُ : وَاللَّهِ ، مَا أَرَىٰ رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ .

- (٣) ترجى: تُؤخّر . (انظر: لسان العرب، مادة: رجا).
- (٤) **تؤوي:** تضم . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٢٢) .
- ★ [٥٤٩٩] [التحفة: خ م س ١٦٧٩٩] [المجتبئ: ٣٢٢٣] أخرجه البخاري (٤٧٨٨)، ومسلم
   (٤٩/١٤٦٤) به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٠٧٥)، (١١٥٢٦).

<sup>=</sup> وانظر التعليق على الحديث بعد الآتي (٥٥٠٠).

وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٩٠٧٢).

<sup>(</sup>١) يطوف: أي يجامع. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٦٦).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الطهارة بنفس الإسناد وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وسيأتي في عشرة النساء برقم (٩١٨٢) ، ولم يعزه المزي إليه .

<sup>\* [</sup>٥٤٩٨] [التحفة: خ س ١١٨٦] [المجتبئ: ٣٢٢٢] • أخرجه البخاري (٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٠١٥) من طريق يزيدبن زريع به .

وأخرجه مسلم (٢٨/٣٠٩) من طريق شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بلفظ: «كان يطوف على نسائه بغسل واحد» وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي (١٤٠) من طريق معمر عن قتادة عن أنس، وقال: «حديث أنس حديث حسن صحيح». اه..

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩١٨٢).





- [ ٥٠٠٠] أَخْبَرَنَا اللهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَ جَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَزيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبَاسٍ قَالَ : تُوفِقِي رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَ ، إِلَّا سَوْدَة ؟ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُؤفِقِي رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَ ، إِلَّا سَوْدَة ؟ فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةً .
- [١٠٥٥] أخبر المُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، (فَرَأُ ) (١) فِيهَا رَأْيَكَ . فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا . فَفْسِي لَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، (فَرَأُ ) (١) فِيهَا رَأْيَكَ . فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا . فَقَالَ «اذْهَب، فَاطْلُب وَلُو (خَاتَم) (٢) مِنْ حَدِيدٍ ، فَذَهَب، وَلَمْ يَجِعُ بِشَيْءِ وَلَا بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ : «مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءً ؟ وَلَا بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ : «مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءً؟

 <sup>♦ [</sup>٥٩٠٠] [التحفة: س ٥٩٥٠] [المجتبئ: ٣٢٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عمروبن
 دينار، وقد تقدم برقم (٥٤٩٧) من وجه آخر عن ابن عباس بنحوه، وليس فيه ذكر سودة .

<sup>(</sup>١) كذا بهمزة ساكنة بعد الراء، ولبعضهم: «فر» براء واحدة مفتوحة بعد فاء التعقيب، وهي فعل أمر من الرأي، كها هي رواية جمهور رواة البخاري، ولبعضهم «فرأ» بهمزة ساكنة بعد الراء، وكل صواب، كذا في «الفتح» (٢٠٦/٩).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، وهي لغة ربيعة رسم المنصوب بصورة المرفوع ، وقد نُبه عليها قبل.

 <sup>(</sup>٥١٥) [التحفة: خ م س ٤٦٨٩] [المجتبئ: ٣٢٢٤] • أخرجه البخاري في مواضع منها (٥١٤٩)
 (٥١٥) ، ومسلم (١٤٢٥) . والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٦٩٠) ، (١١٥٢٤) ، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (٥٧١٠) .





# ٢ - مَا افْتَرَضَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَخَفَفَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ ليزيدَهُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُرْبَةً إِلَيْهِ

• [٢٠٥٥] أخبوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَمُوسَى بْنُ عُلَيٍّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمُوسَلَمَة بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَة رَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَتْ : لَمَّا أُمِو رَسُولُ اللّه عَلَيْكِ أَنْ عَائِشَة رَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَتْ : لَمَّا أُمِو رَسُولُ اللّه عَلَيْكِ أَنْ الْمَعْجَلِي بَعْجَلِي بَعْجَلِي بَعْجَلِي الْرُوَاجِهِ بَدَأَ بِي ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي كَثَى تَسْتَأْمِرِي أَبُويَكِ ﴾ . قَالَتْ : قَدْ عَلِم أَنَ أَبْوَيَ لَمْ يَكُونَا لِيَامُوانِي بِفِرَاقِهِ . قَالَتْ : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَة : ﴿ يَتَأَيُّهُ النَّيِّ قُلُ لِآزَوَجِكَ إِن كُنتُ تَكُونَا لِيَامُوانِي بِفِرَاقِهِ . قَالَتْ : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَة : ﴿ يَتَأَيُّهُ النَّيِّ قُلُ لِآزَوَجِكَ إِن كُنتُ تَكُونَا لِيَامُوانِي بِفِرَاقِهِ . قَالَتْ : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَة : ﴿ يَتَأَيُّهُ النَّيِّ قُلُ لِآزَوَجِكَ إِن كُنتُونَ لَيْكُونَا لِيَامُولَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ الْمَالَعُ مَنْ اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُولَ اللّه عَلَى قَالُهُ لَهُنَ الْمَوْلَة وَلَهُ وَلَهُ لَهُ لَكُن ذَلِكَ حِينَ قَالَهُ لَهُنَ وَلُولُ اللّهُ عَلَى قَالِلْهُ لَكُنْ ذَلِكَ حِينَ قَالَهُ لَهُنَ وَسُولُهُ وَالشَّهُ : ثُمُ مَعَلَ أَزْوَاجُ النَّهِ عَلَى أَرْواجُ النِّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاحْتَوْنَهُ وَاحْتَوْنَهُ وَاحْتَوْنَهُ وَاحْتَوْنَهُ الْمَالُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمَالَ اللّهُ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمَالِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُ الللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) أسر حكن: أطلقكن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٤٧).

<sup>(</sup>٢) سراحا جيلا: من غير إضرار . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٤٧) .

<sup>(</sup>٣) أستأمر: أستشير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٤٤).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الطلاق، وهو عندنا فيه كما سيأتي برقم (٥٨١٤)، ولم يعزه إلى كتاب النكاح، وهو فيه كما ترئ، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٢٠٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٧] [المجتبئ: ٣٤٦٥] • أخرجه البخاري - تعليقًا - بعد حديث رقم (٤٧٨٦)، ومسلم (٢٢١٤)، والترمذي (٣٢٠٤) من طريق يونس. وتابعه عليه شعيب عند البخاري (٤٧٨٦).





- [٥٥٠٣] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ نَعُدَّهُ طَلَاقًا .
- [١٠٥٥] أخبراً مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ جَاءَهَا حَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ جَاءَهَا حِينَ أُمِرَ أَنْ يُخْبِرُ أَزْوَاجَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ: ﴿ إِنِّي حَيْنَ أُمِرَ أَنْ يُخْبِرُ أَزْوَاجَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ . قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرَا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ . قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ ذَاكُ أَبُو يَكِ لَلْ اللَّهُ عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبِويْكِ . قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ أَنْ أَبُورَ يَكُنْ أَنُونَ عَلَىٰ يَفِورَاقِهِ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّيْقُ قُلْ لِآنَويَكِكُ أَلَا لَنَهُ قُلْكُ : فِي أَيْ هَذَا اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّه وَلَا رَالُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةِ . .

<sup>=</sup> أما حديث موسى بن علي فقد أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٥٥٧)، وقد خالفهم معمر في إسناده.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي عن الزهري عن عروة عن عائشة» . اهد. 
\* [٥٠٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبئ: ٣٢٧] • أخرجه البخاري (٢٦٤)، 
ومسلم (٢٤٧٧/ ٢٤) من طريق إسهاعيل بن أبي خالد ، واللفظ لمسلم ، وعند البخاري :
«أفكان طلاقا؟!» وهي إحدى الروايات عند مسلم (٢٥/١٤٧٧) ، ويأتي برقم (٥٠٠٥)، 
(٥٨١٩) ، من طريق أبي الضحى عن مسروق بلفظ : «فكان طلاقا؟» ، وسيأتي من وجه آخر عن إسهاعيل بن أبي خالد برقم : (٥٨١٦) ومن وجه آخر عن الشعبي برقم (٥٨١٧) .

<sup>\* [</sup>٥٠٠٤] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٧] [المجتبى: ٣٢٢٥]



- [٥٠٠٥] أَضِرُ بِشْرُبْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ فَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللّه ﷺ فَالَتْ : فَكَانَ طَلَاقًا؟!
- [٥٠٠٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ (١) .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرِجْمِن : أَدْخَلَ ابْنُ جُرَيْج بَيْنَ عَطَاءٍ وَبَيْنَ عَائِشَةً عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ:

\* [٥٠٠٥] [التحفة: ع ١٧٦٣٤] [المجتبئ: ٣٢٢٦] • أخرجه البخاري (٥٢٦٢)، ومسلم (٢٨/١٤٧٧) من طريق الأعمش، ولفظ البخاري: «فاخترنا الله ورسوله، فلم يعد ذلك علينا شيئا»، وعند مسلم: «فاخترناه، فلم يعدوها علينا شيئا».

ولفظ حديث الباب عند البخاري من طريق الشعبي ، عن مسروق (٥٢٦٤).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٨١٩)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (٥٨١٠).

- (۱) وقع هذا الحديث في (م) عقب حديث الشعبي عن مسروق السابق تحت رقم (٥٥٠٣)، وفي حاشية (م): «هنا موضع قول أبي عبدالرحمن الذي في آخر الباب والحديث الذي بعده انتهى» قلت: يشير إلى قول النسائي في آخر الباب: «أدخل ابن جريج بين عطاء وبين عائشة عبيد بن عمير»، ثم ساق حديث ابن جريج، وما قاله المحشى أشبه بالصواب.
- \* [٢٠٥٠] [التحقة: ت س ١٧٣٨٩] [المجتبئ: ٣٢٢٨] أخرجه الترمذي (٣٢١٦)، وأحمد (٢١/٦) من طريق سفيان بن عبينة به ، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. والظاهر أن عطاء لم يسمعه من عائشة ، فقد رواه ابن جريج فيها أخرجه النسائي ، وهو الحديث التالي عن عطاء فقال عن عبيد بن عمير عن عائشة وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠) ويؤكد على هذا مأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٢١٦) من طريق ابن جريج قال: «زعم عطاء عن عائشة فذكره . فقلت له : عمن تأثر؟ فقال: لاأدري ، حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يذكر ذلك ، قال وقال عمرو عن عطاء : سمعت منذ حين عن عائشة». اه.

\_





• [٥٠٠٧] أَخْبِ لَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، وَهُوَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْرُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَا تُؤفِّي رَسُولُ اللَّهُ ﷺ حَتَّى اللَّهُ عَلَيْهُ حَتَّى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ ال

## ٣- الْحَثُّ عَلَى النُّكَاحِ

• [٥٠٠٨] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلْيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ " : خَرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْ لَا كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُو عِنْدَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ أَنْ عَنْكُمْ ذَا طَوْلٍ (٢) فَلْيَتَرُوّج ؛ فَإِنَّهُ أَغَضَّ عَلَىٰ - يَعْنِي - فِنْيَةٍ ، فَقَالَ : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ (٣) فَلْيَتَرُوّج ؛ فَإِنَّهُ أَغَضً لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْج ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءً (٤) .

خَالَفَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ :

<sup>=</sup> قال أحمد: «ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت». اهـ. قال الحافظ في «التهذيب» (٧/ ٢٠٢): «كأنه كان يدلس». اهـ.

<sup>(</sup>۱) سيأتي (۱۱۵۲۷).

<sup>\* [</sup>٥٥٠٧] [التحفة: س ١٦٣٢٨] [المجتبئ: ٣٢٢٩]

 <sup>(</sup>٢) من «المجتبئ»، وهي زيادة لابد منها، وانظر «التحفة»، وقد سبق الحديث بهذا الإسناد وفيه:
 «فقال عثهان» انظر رقم (٢٧٥٨).

<sup>(</sup>٣) طول: سعة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٧١) .

<sup>(</sup>٤) وجاء: الوجاء: رضّ (دق) الخُصيتين، والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة ويقطع شر المني، كما يفعله الوجاء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٧٣).

<sup>\* [</sup>٥٥٠٨] [التحفة: س ٩٨٣٢] [المجتبى: ٣٢٣٠]



- TAE
- [٥٥٠٩] أَخْبُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِاللَّهِ بِمِنَّى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ: يَاأَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ جَارِيةً شَابّةً ؟ لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ بَعْضَ مَا مَضَىٰ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةُ (١) فَلْيَتَرْوَّجْ .
- [٥٥١٠] أخبرُ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةُ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً، .

قال لنا أبو عَلِلرِ عَمِن : الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

• [٥٩١١] أَضِعْ بِشْرُبْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُبْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِإِبْنِ مَسْعُودٍ : هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا. فَدَعَا عَبْدُاللَّهِ عَلْقَمَةً فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَن

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) الباءة: الزواج، والمراد تكاليفه ونفقاته والقدرة على الجماع. (انظر: هدي الساري، ص٨٣).

<sup>\* [</sup>٥٠٠٩] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبئ: ٣٢٣٥] . أخرجه البخاري (١٩٠٥، ١٩٠٥)، ومسلم (١٤٠٠).

<sup>\* [</sup>٥٥١٠] [المجتبع: ٢٢٥٩-٣٢٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وخالف فيه عبدالرحمن ابن محمد المحاربي من تقدم ذكرهم في الصحيحين، وخالف شعبة أيضًا.

وقد أشار الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٧) لمخالفة المحاربي في هذا الإسناد.

والحديث تقدم بهذا الإسناد ومتنه برقم (٢٧٥٦).





اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءً» (١).

- [٥٥١٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : «يَامَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَرُوّج ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَالْمَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَرُوّج ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءً " ()
- [٥٥١٣] أخبر مُحَمَّدُ بن الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : عُمَارَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةً . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

### ٤- النَّهْيُ عَنِ التَّبَتُّلِ (٣)

• [١٥٥٤] أَخْبَرُنَا مُعَاذُبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: خَبْرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْخَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْخَيَنِ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ . قَالَ: عَنِ النَّبَيُّلِ.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٥٥).

<sup>\* [</sup>٥٥١١] [التحفة: خ م دت س ق ٩٤١٧] [المجتبئ: ٢٢٥٨-٣٢٣١]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٢٧٥٤).

<sup>\* [</sup>٥٥١٢] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥] [المجتبئ: ٣٢٣٣]

<sup>\* [</sup>٥٥١٣] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥] [المجتبئ: ٣٢٣٤]

<sup>(</sup>٣) **التبتل:** الانقطاع عن النساء وترك النكاح انقطاعا إلى عبادة الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧٦/٩).





### خَالَفَهُ أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ:

• [٥١٥٥] وأخبر إلى إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالِرِجِمِن : قَتَادَةُ أَثْبَتُ عِنْدَنَا وَأَحْفَظُ مِنْ أَشْعَثَ ، وَحَدِيثُ أَشْعَثَ هَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

★ [١٤٥٩] [التحفة: ت س ق ٤٥٩٠] [المجتبئ: ٣٢٣٨] • اختلف في هذا الحديث على الحسن البصري:

أخرجه الترمذي (١٠٨٢)، وابن ماجه (١٨٤٩)، وأحمد (١٧/٥) من حديث معاذبن هشام عن أبيه، وقد خولف فيه قتادة، خالفه أشعث الحمراني فرواه عن الحسن فقال: عن سعدبن هشام، عن عائشة مرفوعًا به، وهو الحديث التالي عند النسائي، وكذا أخرجه أحمد (٢/ ١٢٥)، وقد توبع عليه الحمراني.

تابعه مبارك بن فضالة عند أحمد (١١٢، ٩١/٦) عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، وحصين بن نافع كما يأتي عند النسائي برقم (٥٥١٨)، وأحمد (٩٧/٦).

لكن أوقفاه على عائشة ، ورجح النسائي - كها يأتي عقب الحديث التالي - والدارقطني ، كها في «العلل» حديث أشعث من حديث سعدبن هشام .

أما البخاري فله رأي آخر ، فقال فيها حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (الترتيب ١/ ٤٢٤): «حديث الحسن عن سمرة محفوظ ، وحديث الحسن عن سعدبن هشام عن عائشة هو حسن . وقد روي عن سعدبن هشام عن عائشة موقوفًا» . اه. .

وذهب أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١/ ٤٠٢) - ولم يجزم به الترمذي كما في «الجامع» - إلى صحة الوجهين معًا . والله أعلم .

\* [٥٥١٥] [التحفة: س ١٦١٠٠] [المجتبئ: ٣٢٣٧]



- [٢٥٥٦] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : لَقَدْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ مَظْعُونٍ ، التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَا خُتَصَيْنَا .
- [۱۰٥٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَنْامُ عَلَىٰ فِرَاشٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصُومُ فَلَا أُفْطِرُ . فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ذَلِكَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَشْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا ، لَكِنِي أَصَلِي وَأَنْطِرُ ، وَأَتَرْوَجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُتَنِي فَلَيْسَ مِنِي . وَأَنْطِرُ ، وَأَتَرُوّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُتَتِي فَلَيْسَ مِنِي .
- [۸۱٥٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَلَنْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِم ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، هُوَ : هَاشِم ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، هُو : الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَة ، قُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَة ، قُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْلُكِ عَنِ التَّبَيُّلِ ، فَمَا تَرِيْنَ فِيهِ ؟ قَالَتْ : فَلَا تَفْعَلْ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ : أَنْ أَسْأَلُكِ عَنِ التَّبَيُّلِ ، فَمَا تَرِيْنَ فِيهِ ؟ قَالَتْ : فَلَا تَفْعَلْ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَقَدُ أَرْسَلُنَا رُسُلُامِّ مِنْ اللَّهُ يَلُولُ وَجَعَلْنَا لَمُمْ أَزْوَجَاوَذُرِّيَّةَ ﴾ [الرعد: ٢٨] فَلَا تَبَتُلُ (١) .

<sup>\* [</sup>٥٠١٦] [التحفة: خ م ت س ق ٢٥٨٦] [المجتبئ: ٣٢٣٦] • أخرجه البخاري (٥٠٧٤).
٥٠٧٥)، ومسلم (٦/١٤٠٢).

<sup>\* [</sup>٥٥١٧] [التحفة: م س ٣٣٤] [المجتبئ: ٣٢٤١] • أخرجه مسلم (١٤٠١/٥)، وأخرجه البخاري (٢٦٣٥) من طريق حميد الطويل عن أنس.

<sup>(</sup>١) انظر الحديث رقم (١٥٥٤).

<sup>\* [</sup>٥٥١٨] [المجتبئ: ٣٢٤٠]





# ٥- عَوْنُ النَّاكِحِ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ

• [٥١٩٥] أخبر لَ قَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُورَ جَاءِ الْبَغْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «ثَلَاثُ حَقُّ عَلَى اللَّه عَوْنُهُمُ : الْمُكَاتَبُ (١) الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ اللَّهِ عَوْنُهُمُ : الْمُكَاتَبُ (١) الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ اللَّهِ يُرِيدُ الْعَفَافَ ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١) .

# ٦- الْحَثُّ عَلَىٰ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ

[٥٥٢٠] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهْوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَرَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَيَالِيَّ فَقَالَ: (أَوَتَرُوَّجْتَ يَعَالِيُ فَقَالَ: (أَوَتَرُوَّجْتَ يَعَالِيُ فَقَالَ: لَا ، بَلْ ثَيِّبٌ. قَالَ: يَا جَابِرُ؟) فَقُلْتُ: لَا ، بَلْ ثَيِّبٌ. قَالَ: (بِكُرْ أَمْ ثَيِّبٌ؟ (٣)) فَقُلْتُ: لَا ، بَلْ ثَيِّبٌ. قَالَ: (فَهَلًا بِكُرَا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ!)

<sup>(</sup>١) المكاتب: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صارحوًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (٤٥٢٢).

<sup>\* [</sup>٥٥١٩] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩] [المجتبئ: ٣٢٤٢]

<sup>(</sup>٣) ثيب: الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها. (انظر: لسان العرب، مادة: ثيب).

 <sup>\* [</sup>٥٥٢٠] [التحفة: خ م ت س ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٤٣] ● أخرجه البخاري (٥٣٦٧، ٢٣٨٧)،
 ومسلم في النكاح (٥٦ / ٢٥١) من طريق حماد بن زيد مطولا ومختصرًا.
 وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٨٥).



• [۲۱ه ٥] أَخْبِ رَا الْحَسَنُ بْنُ قَرْعَة ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَظَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ فَقَالَ : (يَا جَابِرُ ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَة بَعَلِيمٌ ) قُلْتُ : بَلْ أَيْمُ (١٠) وَلُكُ : بَلْ أَيْمُ . بَعْدِي؟) قُلْتُ : بَلْ أَيْمُ . بَالْ أَيْمُ .

قَالَ : ﴿ فَهَلَّا بِكْرَا تُلَاعِبُكَ ! ﴾

### ٧- تَزْوِيجُ الْمَرْأَةِ مِثْلَهَا مِنَ الرِّجَالِ فِي السِّنِّ

• [۲۲٥٥] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَة ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : ﴿ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ ﴾ . فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ ، فَرَوَّجَهَا . وَعُمَرُ فَاطِمَة ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : ﴿ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ ﴾ . فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ ، فَرَوَّجَهَا .

<sup>(</sup>١) أيم: الأيم هي: الثيب التي فارقها زوجها بموت أو طلاق . (انظر: هدي الساري، ص٨٣).

 <sup>※ [</sup>٥٥٢١] [التحفة: س ٢٤٦٥] [المجتبئ: ٣٢٤٤] • أخرجه البخاري (٢٣٠٩) من طريق ابن جريج،
 مطولًا في قصة الجمل وفيه محل الشاهد. وسيأتي من وجه آخر عن عطاء برقم (٥٥٢٩).

<sup>\* [</sup>٥٥٢٢] [التحفة: س ١٩٧٧] [المجتبئ: ٣٢٤٥] • تفرد به النسائي، وصححه ابن حبان (٦٩٤٨) من طريق الحسين بن حريث، وكذلك الحاكم (٢/ ١٨١) على شرط الشيخين.

قال عبدالله بن أحمد: «قلت لأبي: سمع عبدالله من أبيه شيئًا؟ قال: (ما أدري، عامة ما يُروئ عن بريدة عنه). وضعف حديثه». اه.

وقال إبراهيم الحربي: «عبدالله أتم من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيها روئ عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليمان أصح حديثًا». اهد. «تهذيب ابن حجر» (١٥٨/٥). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨٦٥٣).





## ٨- الرُّحْصَةُ فِي تَرْوِيجِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَوْلَىٰ

• [٣٢٥٥] أخبر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَدُ الْمُعَلِّمُ ، عَبْدُ الْمَالَة بْنُ بَرُيْدَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَة بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ - قَالَتْ : خَطَبَنِي سَمِعَ فَاطِمَة بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ - قَالَتْ : خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفْرٍ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ وَيَعِيْ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَسَامَة بْنِ زَيْدٍ ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه وَيَعِيْ قَالَ : «مَنْ أَحْبَنِي وَسُولُ اللَّه وَيَعِيْ قَلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ حُدُثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه وَيَعِيْ قَلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَلَمًا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه وَيَعِيْ قَلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَلَمًا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه وَيَعِيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَلَمًا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه وَيَعِيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَأَنْ كَحْنِي مَنْ شِئْتَ . فَلَمًا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه وَيَعِيْ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَأَنْ كَحْنِي مَنْ شِئْتَ .

<sup>\* [</sup>۱۸۰۲] [التحفة: م د ت س ق ۱۸۰۲۵ [المجتبئ: ۲۲۲۱] • أخرجه مسلم (۱۸۰۲۳] المجتبئ: ۲۲۲۱] • أخرجه مسلم (۱۱۹۲۸ / ۱۱۹۹۸) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث مطوّلًا جدًّا في قصة الجساسة ، وفيه لفظ النسائي .

وأخرجه أبوداود (٤٣٢٦)، وابن ماجه (٤٠٧٤) عن مجالد، والترمذي (٢٢٥٣) عن قتادة كلاهما عن الشعبي في قصة الجساسة .

قال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس» . اه. .

وقال البخاري: «حديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس في الدجال ، هو حديث صحيح». اهـ. «علل الترمذي» (١/ ٣٢٨ - القاضي).

وهناك ثمة خلاف في إسناد هذا الحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٤، ٣٧٥)، وانظر «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٨١).





- [3700] أخب را عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بِنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُرُوةً بِنُ الرُّبِيْرِ ، شَعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَمْرَةً ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةً بِنُ الرُّبِيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَة بْنَ عُتْبَة بْنِ رَبِيعَة بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ تَبَنِّى سَالِمَا وَأَنْكَحَهُ ابْنَة (أَخِيهِ) (ا) وَهِي : هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَة ، وَهُو مَوْلِي لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ الله عَلَيْ زَيْدًا ، الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَة ، وَهُو مَوْلِي لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ الله عَلَيْ زَيْدًا ، وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ عِيرَاثِهِ ، حَتَّى اللهُ فَي ذَلِكَ : ﴿ اَدْعُوهُمْ لِلَابَآبِهِمْ هُوَأَقْسَطُ عِندَ اللهِ فَإِن لَمْ تَعَلَى وَمُولِيكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُوا إِلَى آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبُ عَوْلَكَ مُولًا فِي الدِّينِ وَمَوْلِيكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُوا إِلَى آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبُ هُ وَلَا وَلَى مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِينِ .
- [٥٥٥٥] أَضِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّبيْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنَ عَمْرِ و الرُّبَةَ سَعِيدِ) (٢) بْنِ زَيْدٍ ابْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ وَهُو غُلَامٌ شَابٌ فِي إِمَارَةِ مَرُوانَ (ابْنَةَ سَعِيدِ) (٢) بْنِ زَيْدٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ قَيْسٍ الْبَتَّةَ (٣) ، فَأَرْسَلَتْ إِلِيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالْانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ بِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «هو: الوليدبن عتبة بن ربيعة».

١٥ [ ٨٦/ب ]

<sup>\* [</sup>٥٠٢٤] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧] • أخرجه البخاري (٤٠٠٠).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «لابن الأحر: ابنة سعد».

<sup>(</sup>٣) **البتة :** طلقها ثلاثا فإن الثلاث تقطع وصلة النكاح ، والبت القطع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٦٢) .





سَعِيدٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ مَسْكَنِهَا ، وَسَأَلَهَا : مَاحَمَلَهَا عَلَى الإِنْتِقَالِ مِنْ قَبْل أَنْ تَعْتَدَّ فِي مَسْكَنِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةً بِنْتَ قَيْس أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَّيْبِ إِلَى فَاطِمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ ، فَلَمَّا أُمَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ عَلَى الْيَمَن خَرَجَ مَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِطَلْقَةٍ هِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَام وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةً بِنَفَقَتِهَا ، فَأَرْسَلَتْ - زَعَمَتْ - إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشِ تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوْجُهَا ، فَقَالَا : لَا وَاللَّهِ ، مَالَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، وَمَالَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا. فَرَعَمَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَصَدَّقَهُمَا . قَالَتْ فَاطِمَةُ : فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «الْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم الْأَعْمَى الَّذِي سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : فَاعْتَدَدْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ رَجُلًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ. حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكِ ، وَسَآخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا .

<sup>\* [</sup>٥٧٥] [التحفة: م د س ١٨٠٣١] [المجتبئ: ٣٢٤٦] • أخرجه مسلم (١/١٤٨٠)، وأبوداود (٢٢٩٠) من طريق معمر عن الزهري بنحوه، وليس في أوله قصة عبدالله بن عمروبن عثمان.

وأخرجه بهذا اللفظ أحمد (٦/ ٤١٥) من حديث محمدبن إسحاق عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب، وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٩٢٥).





- [٢٥٥٦] أَضِوْ عِمْوَانُ بْنُ بِكَارِ (بْنِ رَاشِدِ) الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَبُوالْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقِ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَةً بْنَ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةً بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ حَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقِ ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَةً بْنَ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةً بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ تَبَنَّى سَالِمَا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةً أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَةً ، وَهُو مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَى النَّبِيُ عَيْقِ زَيْدًا، وَكُلُّ مَنْ تَبَنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى وَكُلُّ مَنْ تَبَنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى وَكُلُ مَنْ تَبَنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى وَكُلُّ مَنْ تَبَنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى وَكُلُّ مَنْ تَبَنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مَيْرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْتُ مَنْ لَمْ يَعْلَمُ لَهُ أَبِنَ لَمْ يَعْلَمُ لَهُ أَبُ كَانَ مَوْلَى اللَّهُ فِي ذَلِكَ : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِلْإِبَالِهِمْ هُو أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهُ فَإِن لَمْ يُعْلَمُ لَهُ أَبُ كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِينِ .
- [٧٥٥] أَصْبِ لَا مُحَمَّدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بِكُو بِنُ أَبِي أُويْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بُنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ رَبِيعَة ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بُنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ رَبِيعَة ، وَأَمُّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقِي ، أَنَّ أَبَاحُذَيْفَة بْنَ عُتْبَة بْنِ رَبِيعَة بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ تَبَنَّى سَالِمَا وَهُو مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ زَيْدَ بْنَ حَارِثَة ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَة بْنُ رَبِيعَة سَالِمًا ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَة بْنِ رَبِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ وَكَانَ مِنْ رَبِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ وَكَانَ هِنْ رَبِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ وَكَانَ هِنْ رَبِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ وَكِانَ مِنْ رَبِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ وَكِانَ مَالِمًا ابْنَة أَخِيهِ هِنْدَ بِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ الْمُهَا حِرَاتِ الْأُولِ ، وَهِي يَوْمَئِذٍ مِنْ

<sup>(</sup>١) في (م): «أن راشدًا» وهو خطأ ، انظر «التحفة» و «التهذيب» .

<sup>\* [</sup>٥٥٢٦] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧] [المجتبئ: ٣٢٤٧]





أَفْضَلِ أَيَامَىٰ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي زَيْدِبْنِ حَارِثَةً: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآكِكَ إِنِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحزاب: ٥] رَدَّ عَلَىٰ (١) كُلِّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أُولَئِكَ إِلَىٰ أَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدًّ إِلَىٰ مَوَالِيهِ (٢).

### ٩- الْحَسَبُ

• [ ٨٢٥ ه ] أَخْبُ رُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةً ، وَاسْمُهُ : يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ بْرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ وَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَالُ .

### ١٠ - عَلَامَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

• [٥٥٢٩] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَعْودِ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَطَاء ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ تَرُوَّجَ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَيْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَلْقَيَهُ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ : (أَتَرُوَّجْتَ يَاجَابِرُ؟) قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : (بِكُرَا أَمْ فَلَيْهَا؟) قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كُنَّ قَيْبًا؟) قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كُنَّ قَيْبًا؟) قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كُنَ

<sup>(</sup>١) كذا في (م).

<sup>(</sup>٢) تقدم قريبًا من طريق شعيب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، نحوه ، برقم (٥٥٢٤).

<sup>\* [</sup>٧٧٤٨] [التحفة: س ١٦٦٨٦ - د س ١٩١٨١] [المجتبئ: ٣٢٤٨]

<sup>\* [</sup>٥٩٢٨] [التحفة: س ١٩٧٠] [المجتبئ: ٣٢٤٩] • تفرد به النسائي من طريق يحيى بن واضح، وقد تابعه عليه زيد بن الحباب، وعلي بن الحسن عند أحمد (٥/ ٣٥٣، ٣٦١)، وصححه ابن حبان (٧٠٠) من طريق ابن الحباب، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٧) على شرطها، وانظر «فتح الباري» في معنى الحديث (٩/ ١٣٥).

وتقدم الكلام على رواية عبدالله بن بريدة عن أبيه (٥٥٢٢).



لِي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ . قَالَ : ﴿ فَذَاكَ إِذَا ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكُحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ (١) يَدَاكَ (٢) .

# ١١ - الْكَرَاهِيَةُ فِي تَزْوِيجِ وَلَدِ الرِّنَا

• [٥٥٥٠] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدِ الْفَطَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعَةٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفُرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ.

### ١٢- تَحْرِيمُ تَزْوِيجِ الزَّانِيَةِ

• [٥٣١٥] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بَعْنَ جَدُهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدِ الْأَخْسِ، عَنْ جَدُهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدِ الْفَخُويَّ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِيئةِ، الْغَنُويَّ، وَكَانَ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِيئةِ، قَالَ: عَنَاقُ. وَكَانَ يَمْكَةً بَغِيُّ (٣) يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ. وَكَانَتْ

<sup>(</sup>١) تربت: ترب الرجل: إذا افتقر أي لصق بالتراب، وهي من لوازم الكلام عند العرب، ولا يُراد بها الدعاء.. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ترب).

<sup>(</sup>٢) تقدم (٥٥٢٠) ، وانظر ماسيأتي برقم (٩٠٨٥) .

<sup>\* [</sup>٥٥٢٩] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦] [المجتبل: ٣٢٥٠]

<sup>\* [</sup>٥٣٠٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥] [المجتبئ: ٣٢٥٤] • أخرجه البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (٥٣/١٤٦٦).

<sup>(</sup>٣) بغي: زانية . (انظر: هدي الساري، ص٨٩).

#### اليتُهُوَالْإِبْرُولِلْسِّيَائِيُّ





صَدِيقَتَهُ ، فَدَنَتْ فَرَأَتْ سَوَادًا فِي ظِلِّ الْحَائِطِ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ مَوْتَدّ! مَوْحَبَا وَأَهْلًا يَامَوْثَذُ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ. (١) فَقُلْتُ: يَاعَنَاقُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الرِّنَا. فَقَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ، هَذَا (الدُّلْدُلُ) (٢) الَّذِي يَحْمِلُ (أُسَارَاكُمْ) (٢) مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ (٤) فَطَلَبَنِي ثَمَانِيّة، فَجَاءُوا حَتَّىٰ قَامُوا عَلَىٰ رَأْسِي، فَبَالُوا (فَطَلَّ)<sup>(٥)</sup> بَوْلُهُمْ عَلَيَّ، وَأَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْأَرَاكِ(٦)، فكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْكُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْكِحُ عَنَاقًا ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَزَلَتْ: ﴿ (ٱلزَّانِيةُ ) (٧) لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ [النور: ٣] فَدَعَانِي وَقَرَأَهَا عَلَىَّ وَقَالَ : ﴿ لَا تُنْكِحُهَا ۗ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) الرحل: الدار والمسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «الدلدل: هو الذي لا مع هؤلاء، ولا مع هؤلاء، قال صاحب الكفاية: الدلدل: القنفذ، أو الذكر، ودلدل بغلة خير البشر - انتهى». ولعلها شبهته به لأنه أكثر مايظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده مااستطاع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٦٦) .

<sup>(</sup>٣) في «المجتبي»: «أُسرَاءَكُم» جمع أسير.

<sup>(</sup>٤) الخندمة: جبل معروف عند مكة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧).

<sup>(</sup>٥) عند الترمذي (٣١٧٧): «فظل» بالظاء المعجمة. والمعنى: قطَرَ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلل).

<sup>(</sup>٦) الأراك: شجر يؤخذ منه السواك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٢).

<sup>(</sup>٧) كذا في (م) ، والتلاوة : «والزانية» .

<sup>\* [</sup>٥٥٣١] [التحفة: دت س ٨٧٥٣] [المجتبئ: ٣٢٥٦] • أخرجه أبو داود (٢٠٥١) مختصرًا، والترمذي (٣١٧٧) من طريق عبيداللَّه بن الأخنس، وقال: «هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه». اه.. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اه..





• [٣٥٥] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْوُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً جَمِيلَةً ، لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ . قَالَ : ﴿ طَلِّقُهَا » . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : وَطَلِّمُهُمُ اللَّهُ مَنْ كُهَا . قَالَ : وَظَلَّمُهُمُ الْمُسِكُهَا » (١) . « فَأَمْسِكُهَا » (١) .

#### خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ :

وصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فيها خلاف مشهور .

\* [٣٤٩٦] [التحفة: س ٧٠٨٥] [المجتبئ: ٣٤٩١] • هذا الحديث قد اختلف في وصله وإرساله، فرواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة فوصله، وخالفه يزيد بن هارون فرواه عن ابن سلمة فأرسله كها قال النسائي، وقال فيها سيأتي مكررا: «قد خولف النضر بن شميل فيه: رواه غيره عن حماد بن سلمة عن هارون بن رئاب وعبدالكريم المعلم عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال عبدالكريم: عن ابن عباس. وعبدالكريم ليس بذاك القوي، وهارون بن رئاب ثقة، وحديث هارون أولى بالصواب، وهارون أرسله». اهد.

ولكن وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٩٠) عن يزيد بن هارون عن حماد بسنده، وقال فيه : عن ابن عباس .

وخالف حمادَ بن سلمة فيه معمر ، فرواه عبدالرزاق (٧/ ٩٨) عنه عن هارون بن رئاب عن عبدالله بن عبيد بن عمر مرسلا .

قال البيهقي: «ورواه ابن عيينة عن هارون بن رئاب مرسلا». اهـ. (٧/ ١٥٤) قاله عن الشافعي في «المسند» (١/ ٢٨٩). وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٥٨٤٠) كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٤١).

<sup>=</sup> وعبيدالله بن الأخنس وثقه غير واحد، وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ كثيرًا». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٧/٢).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.





• [٣٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً وَغَيْرُهُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَعَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، وَهَارُونُ لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : جَاءَ ابْنِ عَبَاسٍ - عَبْدُالْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَاسٍ ، وَهَارُونُ لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ عَيْلِي فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً مِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَهِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ . قَالَ : (طَلَقْهَا) . قَالَ : لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : (اسْتَمْتِعْ بِهَا) . لَا تَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : (اسْتَمْتِعْ بِهَا) .

#### ١٣ - الْمَرْأَةُ الْغَيْرَاءُ

• [٥٥٣٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ

\* [٥٥٣٣] [التحفة: س ٥٨٠٧] [المجتبئ: ٣٢٥٣] • قال النسائي في «المجتبئ» (٣٢٥٣): «هذا الحديث ليس بثابت، وعبدالكريم ليس بالقوي، وهارون بن رئاب أثبت منه، وقد أرسل الحديث، وهارون ثقة، وحديثه أولى بالصواب من حديث عبدالكريم». اهد.

وقال الإمام أحمد: «لا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وليس له أصل». اهـ. من «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٢٥)، ومع ذلك كله صححه ابن حزم في «المحلي» (١١/ ٢٨٠).

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، فأخرجه أبوداود (٢٠٤٩) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، عن عهارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: «غربها».

قال المنذري: «رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد». اهـ. «عون المعبود» (٢ / ٣٣).

وأعله الدارقطني بالتفرد، فقال: «تفرد به الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، وتفرد به الحسين عن عارة بن أبي حفصة». اه. من «أطراف الغرائب» (٣/ ٢٤٨). وانظر ماسيأتي برقم (٥٨٤٠).



قَالَ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ. قَالَ: ﴿إِنَّ (فِيهِمْ)(١) لَغَيْرَةُ شَدِيدَةً».

# ١٤ - النَّهْيُ عَنْ تَرْوِيجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَلِدُ

• [٥٣٥٥] أَضِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَالِدِ الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةً ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ يَكَثْمُ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ يَكَثْمُ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ ، أَفَأَتْرَوَّجُهَا ؟ فَنَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِيَةَ فَقَالَ : «تَرُوّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ » .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «عـ» ، وصحح عليها ، وفي الحاشية: «فيهن» ، وفوقها: «ض» .

<sup>\* [</sup>٥٥٣٤] [التحفة: س ١٧١] [المجتبئ: ٣٢٥٧] • تفرد به النسائي. وقال الضياء في «المختارة» (٤/ ٣٦٨): «رواه بعضهم عن حماد عن إسحاق أن أم سليم ، فأرسله». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٧): «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبدالله إلا حماد بن سلمة تفرد به النضر بن شميل». اهـ.

 <sup>☀ [</sup>۵۵۵۵] [التحفة: دس ۱۱٤۷۷] [المجتبئ: ۳۲۵۱] • أخرجه أبو داود (۲۰۵۰) من طريق يزيدبن هارون، وقال فيه: «وجمال» مكان «ومنصب».

وصححه ابن حبان (٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، والحاكم (٢/ ١٦٢)، وابن حجر في «الفتح» (٩/ ١٦٢). وقال: أعلَّهُ أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٦٢) بقوله: «غريب من حديث منصور تفرد به المستلم». اهـ.

وفي الباب عن أنس، وصححه ابن حبان أيضًا (٢٨٠٤)، وفي إسناده ضعف وانظر «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٥٢).





## ١٥- أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟

• [٥٥٣٦] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا اللَّيْثُ ، عَن ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّه يَكِيْرُ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظْرَ ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلَا تُحَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ » .

#### ١٦ - الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

• [٣٧٥٥] أَخْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، يَعْنِي: ابْنَ شُرَيْحٍ، وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاعَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَزْأَةُ الصَّالِحَةُ » .

## ١٧ - إِبَاحَةُ النَّظرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ تَرْوِيجِهَا

• [٥٥٨٨] أَضِرُا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ قَاضِي الرَّمْلَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةً الْفَرَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ كَيْسَانَ ،

والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (٩١٠٩) .

\* [٥٥٣٧] [التحفة: م س ق ٨٨٤٩] [المجتبن: ٣٢٥٦] • أخرجه مسلم (١٤٦٧).

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>٥٥٣٦] [التحفة: س ١٣٠٥٨] [المجتبى: ٣٢٥٥] . تفرد به النسائي من طريق الليث، وقد تابعه عليه يحيي بن سعيد عند أحمد (٢/ ٢٥١، ٣٣٤، ٤٣٨)، وأبو عاصم عند البيهقي (٧/ ٨٨). والحديث صححه الحاكم من طريق أبي عاصم ويحيى والليث على شرط مسلم (٢/ ١٦١ ، ١٦٢). وفي أحاديث ابن عجلان عن المقبري مقال معروف.





عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَطَبَ رَجُلُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ هَلُ نَظُرْتَ إِلَيْهَا؟ ۗ قَالَ : لَا . فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا .

قال لنا أبو عَبِلرِهِمْن: وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ هَذَا سَلْمَانُ مَوْلَىٰ عَزَّةَ كُوفِيُّ، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ اللهُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

• [٥٩٥٩] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، وَأَبُو رِزْمَةَ اسْمُهُ غَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ غَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ : خَطَبْتُ الْأَحْوَلَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ : خَطَبْتُ الْأَحْوَلَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ : خَطَبْتُ الْمُرْفِي اللَّهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَقَالَ النَّبِيُ وَقَالَ النَّبِيُ وَقَالَ النَّبِيُ وَقَالَ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي اللهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي اللَّهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي وَيَالُهُ ، فَالَ : ﴿ اللَّهُ مُنْ وَلِي اللَّهُ مُنْ إِنْهُ اللّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي وَقَالَ النَّبِي وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدِلُولُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الل

<sup>\* [</sup>٥٥٣٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٦] [المجتبئ: ٣٢٥٨] • أخرجه مسلم (٧٥/١٤٢٤) من طريق مروان بن معاوية ، وزاد فيه : «فإن في عيون الأنصار شيئا» ، وتابعه عليه سفيان بن عيينة عنده ، وحديث مروان أتم لفظًا .

وصححه ابن حبان (٤٠٤١ ، ٤٠٤٤) ، والنووي في «تهذيب الأسماء» (٣/ ١٦١) ، وقال العقيلي في ترجمة يزيدبن كيسان : «لا يتابع عليه» . اه. .

وسيأتي من وجه آخر عن يزيدبن كيسان برقم (٥٥٤٠) (٥٥٤١).

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «وقال صاحب الكفاية: والأدمة السمرة ثم يؤدم محبة مع اتفاق يُعْلم».

<sup>\* [</sup>٥٥٣٩] [التحفة: ت س ق ١١٤٨٩] [المجتبئ: ٣٢٥٩] • أخرجه الترمذي (١٠٨٧)، وأحمد (٤/ ٤٤٤، ٣٤٦) من طريق عاصم الأحول، مطولًا عند أحمد، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل»: «يرويه عاصم الأحول عن بكر، واختلف عنه». اهـ. ثم ساق الخلاف (٧/ ١٣٧-١٣٩).





## ١٨ - إِذَا اسْتَشَارَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي الْمَرْأَةِ هَلْ يُخْبِرُهُ

- [٥٤٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَرَيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ لَا يَرْيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمَرأَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ : «الْنظُو إليها ؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُن نِسَاءِ الْأَنْصَارِ شَيْتًا» (١) .
- [٥٥٤١] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُّلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَدَبْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُّلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيْقَ : ﴿ أَلَا نَظُرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيْقَ : ﴿ أَلَا نَظُرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيْقَ اللَّهُ عَيْقَ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ أَلَا نَظُرْتَ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْقًا ﴾ (٢) .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ:

=

<sup>=</sup> ورواه ابن ماجه (١٨٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت ، عن أنس أن المغيرة ، ثم رواه (١٨٦٦) بنفس الإسناد عن ثابت ، عن بكر بن عبدالله المزني ، عن المغيرة .

وقد صحح ابن حبان الطريق الأولى (٤٠٤٣) عن أنس أن المغيرة، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٩) على شرطها، وخالفهم الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٥٣) فقال: «الصواب: عن ثابت عن بكر المزني». اهد. وقال في «العلل» (٧/ ١٣٩): «وهذا وهُمٌّ، وإنها رواه ثابت عن بكر مرسلا». اهد.

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٥٣٨).

<sup>\* [</sup>٥٥٤٠] [التحفة: م س ١٣٤٤٦] [المجتبئ: ٣٢٧٢]

<sup>(</sup>٢) زاد في «المجتبى»، و«التحفة»: «قال أبو عبدالرحمن: وجدت هذا الحديث في موضع آخر: عن يزيدبن كيسان، أن جابربن عبدالله حدَّث، والصواب: أبو هريرة».

<sup>\* [</sup>٥٥٤١] [التحفة: م س ١٣٤٤٦] [المجتبئ: ٣٢٧٠] • تفرد به النسائي من طريق علي بن هاشم، وهي عند أبي يعلى (١٦/١٤)، وتقدم برقم (٥٥٣٨) من طريق مروان بن معاوية، وتقدم من طريق سفيان بن عبينة.



• [ ٢٩٥٥] أَكْبَرِ فَى أَبُو بَكُرِ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَأَلَا نَظُرْتَ إِلَيْهَا ؟ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَأَلَا نَظُرْتَ إِلَيْهَا ؟ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْتًا » . فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْتًا » .

## ١٩ - إِذَا اسْتَشَارَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا فِيمَنْ يَخْطُبُهَا هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ

• [٣٤٥٥] أَضِوْ حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدِ الْأَعْوَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبِ ، عَنِ الرُّهْرِيُ وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَشَيْطٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ فَشَيْطٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَوْبَانَ ، أَنَّهُمَا سَأَلًا فَاطِمَةً بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَوْبَانَ ، أَنَّهُمَا سَأَلًا فَاطِمَةً بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَوْبَانَ ، أَنَّهُمَا سَأَلًا فَاطِمَةً بِنْتَ وَيَسِ عَنْ أَمْرِهَا ، قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فَقَالَ الْوَكِيلُ : لَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا نَفَقَةٌ ، فَا تَيْتُ النّبِي عَيْقِ فَذَكُوثُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : وَلَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا نَفَقَةٌ ، فَا لَنْ عَنْ أَمْرِهَا ، قَالَتْ وَلَا نَفَقَلُ : وَلَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا نَفَقَلُ ، وَلَا نَفَقَلُ : وَلَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا نَفَقَلُ ، وَلَا نَفَقَدُ ، فَقَالَ الْوَكِيلُ : فَلَنْ أَمْ مَكُنُومٍ ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَقَالَ : وَلَيْسَ لَكِ سُكُنّى وَلَا نَفَقَلُ ، وَلَالَتُ مَعْلَى اللّهِ عَيْقِ : وَمَنْ خَطَبَكِ؟ وَلَا مُعَاوِيةُ فَإِنْهُ عُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ لَاشَيْءَ لَهُ ، وَأَمَّا الْاَحْرُ فَإِنَهُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ وَلَا عُمَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللّهُ الللللللللللللللللللللّ

وعلى تعليق النسائي في هذا الموضع ، يكون هذا الإسناد اختلف فيه على على بن هاشم فرواه
 عنه محمد بن آدم كما هنا ، وخالفه أحمد بن منيع فرواه عنه وجعله عن جابر بن عبدالله ، كما
 سيأتي بعد هذا ، ورواية محمد بن آدم هي التي صوبها في «المجتبى» .

<sup>\* [</sup>٢١٤٧] [التحفة: س ٢١٤٧]

<sup>(</sup>١) **اعتدي:** اقضي عدّتك ، وهي: المدة التي حددها الشرع للمرأة دون زواج بعد طلاقها أو وفاة زوجها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٤).



صَاحِبُ شَرِّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَكِنِ انْكِحِي أُسَامَة بْنَ زَيْدٍ » . فَكَرِهْتُهُ ، فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَنَكَحَتْهُ (١٠) .

#### • ٢- التَّزْوِيجُ فِي شَوَّالٍ

• [3400] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ النَّوْرِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَمْيَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَرَوَّ جَنِي رَسُولُ اللَّهَ أُمَيَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَرَوَّ جَنِي رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي ؟!

٢١ - النَّهْيُ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَذِنَتْ
 فيه بد: نَعَمْ إِنْ كَانَتْ ثَيْبًا ، وَبِالصَّمْتِ إِنْ كَانَتْ بِكْرَا

[٥٤٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ».

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٥٢٥٥).

<sup>\* [</sup>٥٥٤٣] [التحفة: س١٨٠٣٦] [المجتبئ: ٣٢٦٨]

<sup>\* [3002] [</sup>التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [المجتبئ: ٣٢٦٠] • أخرجه مسلم (٣٢١/ ٢٧) من طريق الثوري، وزاد في آخره: «وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال». اه.. قال الترمذي (٣٩٠١): «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث الثوري عن

قال الترمذي (١٠٩٣) : «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث الثوري عن إسماعيل بن أمية» . اهـ .

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح». اهـ. «شرح السنة» (٩/ ٣٦). وسيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٧٥٥).

 <sup>\* [</sup>٥٥٤٥] [التحفة: م ت س ٨٦٨٤] [المجتبئ: ٣٢٦٢] • أخرجه مسلم (١٤١٢/٤٩)، وزاد =





- [٢٥٥٥] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

  قَالَ : ﴿ لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .
- [٧٤٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : لَا تَنَاجَشُوا (١) ، (وَلَا يَبِيعُ ) (٢) حَاضِرٌ لِبَادٍ (٣) ، وَلَا يَبِع الرَّجُلُ عَلَى بَيْع أَخِيهِ ،

<sup>=</sup> في أوله: «لا يبع بعضكم على بيع بعض». وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٢٦٩) مقتصرًا على النهى عن البيع.

<sup>\* [</sup>٢٥٤٦] [التحفة: س ١٣٩٦٨] [المجتبئ: ٣٢٦٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١١١) ومن طريقه أحمد (٢/ ٢٦٤) به . وقال ابن عبدالبر (١٩/ ١٩) : «هذا حديث صحيح ثابت» . اهد. وعند البخاري (٢١٤٦) ، ومسلم (١٥١١) من طريق مالك بهذا الإسناد في النهي عن الملامسة و المنادذة .

وأخرجه البخاري (٥١٤٤) من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج بسنده في النهي عن: الظن والتجسس والتباغض، وخطبة الرجل على خطبة أخيه. وزاد فيه: «حتى ينكح أو يترك».

<sup>(</sup>١) تناجشوا: النجش: مدح شخص سلعة أو يزيد في ثمنها ليروجها، وهو لا يريد شراءها، بل ليغرى غيره بشرائها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجش).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وفوقها : «حـ» ، وفي الحاشية : «ولا يبع» ، وفوقها : «ض عــ» ، وما وقع في الحاشية أولى .

<sup>(</sup>٣) لباد: من يسكن البادية ، والبادية : فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بدا) .





وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُو الْمَزْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا؛ لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا (' ').

اللَّفْظُ لِسَعِيدٍ.

#### ٢٢- خِطْبَتُهُ إِذَا تَرَكَ الْحَاطِبُ

• [٥٥٤٨] أخب را يُونُسُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، وَنُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، وَلَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَنَ اللهَ يَشِيُّةُ قَالَ : ﴿ لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَنْ يَتُوكَ ) .

وَقَفَهُ مُحَمَّدُ بِنُ سِيرِينَ:

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) **لتكتفئ ما في إنائها :** لتقلب ما في إنائها ، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها ؛ لتستأثر وتستحوذ بنصيبها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢) .

<sup>\* [</sup>۷۵۷۷] [التحفة: ع ۱۳۱۲۳] [المجتبئ: ۳۲۲۳] • أخرجه البخاري (۲۱٤۰)، ومسلم (۱۱۶۰) من طريق سفيان به .

وقد اختلف أصحاب الزهري في إسناده عنه ، فطائفة تقول بمثل سفيان ، وأخرى تقول: عن سعيد وأبي سلمة . قال الدارقطني : «القولان محفوظان عن الزهري» . اه. . «العلل» (٩/ ١٣٥) . وخالف الجميع محمد بن سيرين فرواه عن أبي هريرة فأوقفه ، كما في الحديث الآتي . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٢٦٨) (٦٢٧٣) .

<sup>\* [</sup>٥٥٤٨] [التحفة: س ١٣٣٧٢] [المجتبئ: ٣٢٦٥] • انظر الذي قبله، وقوله هنا: «حتى ينكح أو يترك» أخرجه البخاري (٥١٤٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا. وقد تقدم (٥٥٤٦).





• [840ه] أخبرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا (يَسُومُ) (١) الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخُطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ .

#### رَفَعَهُ هِشَامٌ:

[٥٥٥٥] أخبر ل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ) .

### ٢٣- خِطْبَتُهُ إِذَا أَذِنَ لَهُ الْخَاطِبُ

• [٥٥٥١] أخبر إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرِيْجٍ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ابْنُ جُرِيْجٍ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه وَبُنْ جُرُيْجٍ أَنْ يَبِيعَ بَعْضٍ ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يَتُوكَ الْخَاطِبُ قَبَلَهُ ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ .

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفوقها: «عـض»، وفي الحاشية: «لا يسم»، وصحح عليها. والمساومة: المُجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

<sup>\* [0089] •</sup> هكذا رواه أيوب عن ابن سيرين مرسلا موقوفًا ، وخالفه هشام بن حسان فرواه عنه فرفعه .

<sup>\* [</sup>٥٥٥٠] [التحفة: س ١٤٥٤٥] [المجتبئ: ٣٢٦٦] • أخرجه مسلم (٣٧/١٤٠٨) من طريق أبي أسامة عن هشام بن حسان مطولا .

<sup>\* [</sup>۱۵۵۱] [التحفة: خ س ۷۷۷۸] [المجتبئ: ٣٢٦٧] • أخرجه البخاري (٥١٤٢)، ومسلم (١٤١٢).





## ٢٤ - عَرْضُ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَىٰ مَنْ تَرْضَى

- [٥٥٥٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْحُومُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ أَنسِ بْنِ مَالِكِ وَعِنْدَهُ ابْعُو عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ أَنسِ بْنِ مَالِكِ وَعِنْدَهُ ابْعُو عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْقِيْ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَكَ فِي حَاجَةٌ؟
- [٣٥٥٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَوْحُومٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ امْرَأَةَ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ عَيْلِاً ، فَضَحِكَتِ ابْنَةٌ لِأَنسٍ قَالَتْ : مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا! قَالَ : أَلَيْسَ هِيَ حَيْرٌ مِنْكِ ، عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ عَيْلاً .

### ٧٥ - عَرْضُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَىٰ مَنْ يَرْضَىٰ

• [٥٥٥٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: مَكْ حَدَثْنَا مَعْمَرُ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَأَيَّمَتْ حَدَثْنَا مَعْمَرُ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا مِمَنْ شَهِدَ بَدْرَا فَتْوُفْقَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا مِمَنْ شَهِدَ بَدْرَا فَتُوفْقَيَ بِالْمَدِينَةِ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةً، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ فَتُوفْقِي بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَا أُرْيِدُ أَنْكَ خُتُكَ حَفْصَةً. فَقَالَ: مَا أُرْيِدُ أَنْ فَيَ وَلِكَ. فَلَيْشُتُ لَيَالِيًا، فَلَقِيتُهُ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٢٥٥٥] [التحفة: خس ق ٤٦٨] [المجتبئ: ٣٢٧٤] • أخرجه البخاري (٢١٢٠، ٥١٢٠) من طريق مرحوم ، وفيه زيادة ألفاظ هي في الحديث الذي بعده . وسيأتي من وجه آخر عن مرحوم برقم (١١٥٢٥) .

<sup>\* [</sup>٥٥٥٣] [التحفة: خ س ق ٤٦٨] [المجتبئ: ٣٢٧٥] • يشهد له حديث سهل بن سعد عند البخاري (٥١٢١)، ومسلم (١٤٢٥).





أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. فَلَقِيتُ أَبَابِكُو، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً. فَلَمْ يَوْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ (أَوْجَدَ) (١) مِنِّي عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَلَيِثْتُ لَيَالِيّا، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ مَسُولُ الله ﷺ فَكُنْتُ عَلَيْ وَمُولُ الله عَلَيْ وَمُولُ الله عَلَيْ وَمُولُ الله عَلَيْ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةً فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قُلْتُ : نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةً فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْكُوهُا، وَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِيَ سِرًّ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا.

# ٢٦- بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الْكَبِيرَةَ

• [٥٥٥٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِاللَّهِ بِنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَر يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأْيَمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَر مِنْ خُنيسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ تَأْيَمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَر مِنْ خُنيسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَنِيْقِ ، فَتُوفِي بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَيْتُ ﴿ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ فَعَرَضْتُ رَسُولِ اللَّه يَقِيْ ، فَتُوفِي بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَيْتُ ﴿ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ فَعَرَضْتُ عَلَا : سَأَنْظُو عَلْمَ عَلْ : سَأَنْظُو عَلْمَ عَلْمَ : قَلْ : سَأَنْظُو فِي أَمْرِي . فَلَيْثُ ثُلُوالِيًا ) (٢) ، ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَقَجَ يَوْمِي فِي أَمْرِي . فَلَيْثُ (لَيَالِيًا) (٢) ، ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرُقَجَ يَوْمِي فِي أَمْرِي . فَلَيْثُ (لَيَالِيًا) (٢) ، ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرُقَجَ يَوْمِي

<sup>(</sup>١) أوجد: أشد غضبا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣١٨).

 <sup>\* [</sup>١٠٥٥] [التحفة: خ سي ٦٦١٢ -خ س ٢٠٥٢] [المجتبئ: ٣٢٧٣] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٥٠٠٥) ، ٢٢٧٥ ، ٥١٤٥) .

<sup>[1/79]0</sup> 

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، وفوقها «ح» ، وفي الحاشية : «ليالي» وصحح عليها .



34(21)

هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرِ الصِّدِيقَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ شِئْتَ رَوَّ جُتُكَ حَفْصَةً بِنْتَ عُمَرَ. فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْتًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِي عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَلَيِشْتُ (لَيَالِيًا) (۱)، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللّه ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي عُثْمَانَ، فَلَيِشْتُ (لَيَالِيًا) (۱)، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللّه ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةً فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيئًا. قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا مَرْضَتَ عَلَيَّ حَفْصَةً فَلَمْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ عَمْرُ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لَا فَيْ مَنْ عَلَى سِرَّ رَسُولِ اللّه ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللّه ﷺ وَيِلْتُهَا (۱).

# ٢٧ - إِنْكَاحُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الصَّغِيرَة وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ

• [٥٥٥٦] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَخْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ عَائِشَةً، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ تَرَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْع سِنِينَ

حـ: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفوقها «حـ»، وفي الحاشية: «ليالي» وصحح عليها.

<sup>(</sup>٢) تقدم في الذي قبله .

<sup>\* [</sup>٥٥٥٥] [التحفة: خ سي ٦٦١٢-خ س ١٠٥٢٣] [المجتبى: ٣٢٨٤]





قال لن أبو عَبِلرِهِمِن : أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ ؛ فَقِيلَ : اسْمُهُ شُعْبَةُ . وَقِيلَ : مُحَمَّدُ . وَقِيلَ : اسْمُهُ كُنْيَتُهُ .

- [٧٥٥٥] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ الضَّرِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَازِمٌ الضَّرِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَالِهُ قَرَوَ جَهَا وَهِي بِنْتُ تِسْع .
- [٨٥٥٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهَ سَلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ لِسَبْعِ سِنِينَ ، وَدَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعِ سِنِينَ .
- [٥٥٥٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

<sup>\* [</sup>٢٥٥٦] [التحفة: س ١٦٢٢٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أصله في البخاري (٣٨٩٤)، ومسلم (٣٨٩٤) عن عروة عنها.

قال الطبراني في «الأوسط» (٨١١٦): «لم يرو هذا الحديث عن الأجلح إلا أبوبكربن عياش، ولا عن أبي بكر إلا يحيي بن آدم، تفرد به إسحاق بن راهويه». اه.

<sup>\* [</sup>۷۰۵۰] [التحفة: م س ۱۷۲۰] [المجتبئ: ۳۲۸۰] • أخرجه البخاري (۳۸۹۶، ۵۱۳۳، ماولا ۱۳۲۵)، ومسلم (۷۰/۱٤۲۲)، وفي رواية عند البخاري ومسلم (۱٤۲۲/ ۲۹) مطولا بقصة تجهيزها للبناء. وسيأتي من وجه آخر عن هشام برقم (۵۷۵۳).

<sup>\* [</sup>٥٥٥٨] [التحفة: س ١٦٧٨١] [المجتبئ: ٣٢٨١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن جعفربن سليمان، وتابعه عليه حماد بن سلمة وأبوأسامة عند أبي داود (٤٩٣٣)، وحماد بن زيد عنده أيضا (٢١٢١) بالشك: «بنت سبع أو ست» وكذلك شك فيه ابن عيينة عند الحميدي (١١٣١). انظر ماسيأتي برقم (٥٧٥٣)

#### البتُنَوَالْهِ بَرَوْلِلنِّسَالَيُّ





عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ (قَالَتْ) (١): تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْع ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةً .

 [٥٥٦٠] أخبع عُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، وَهُوَ : ابْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ لِتِسْع سِنِينَ ، وَصَحِبْتُهُ تِسْعًا .

خَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَثْنِهِ:

 [٥٥٦١] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَائِشَةً وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلَرْهِمْن : مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ أَثْبَتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ ، وَحَدِيثُهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) من حاشية «م» ورقم فوقها «ز» ، وصحح عليها ، وفي موضعها من أصل (م) : «ض عـ» .

<sup>\* [</sup>٥٥٥٩] [التحفة: م س ١٥٩٥٦] [المجتبئ: ٣٢٨٣] • أخرجه مسلم مؤخرا له (٧٠/١٤٢٢) من طريق أبي معاوية بلفظ: «تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست وبني بها . . . » الحديث .

<sup>\* [</sup>٥٥٦٠] [التحفة: س ١٧٧٩٦] [المجتبى: ٣٢٨٢] . تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣) من طريق عبثر بن القاسم ، ورواية أبي عبيدة عن عائشة في «صحيح البخاري» لكنه هنا لم يصرح بالسماع منها .

 <sup>\* [</sup>٥٥٦١] [التحفة: س ق ٩٦٢٠]
 أخرجه ابن ماجه (١٨٧٧) من طريق إسرائيل، وزاد في آخره : «وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة» ، واختلف على إسرائيل في وصله وإرساله . فرواه عنه يحيئ بن آدم كما هنا ، وأبو أحمد الزبيري عند ابن ماجه فوصلاه ، ورواه عبدالله بن رجاء عند العقيلي (٤/ ١٧٣) عن إسرائيل بسنده فأرسله ، ليس فيه عن أبيه .





# ٢٨ - بَابُ اسْتِئْذَانِ الْبِكْرِ فِي نَفْسِهَا وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

- [٢٥٥٦] أَخْبُوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيْهَا، وَالْبِكُرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».
- [٣٥٥ ] أَخْبُ وَ مَحْمُو دُبْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلْقَةٌ ، قَالَ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلْقَةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبُدُاللَّهِ بْنُ الْفَيْكِ مَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَالِيهُ قَالَ : قَالَ : قَالَ : قَالَ اللَّهِ بِنُ فَهُمُ مَا أَنَّ النَّبِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ (١ ) ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » . قَالَ : قَالَ : قَالَ أَكُمْ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيّهَا ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ (١ ) ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » .

قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (٧/ ١١٦): «وكذلك قاله محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وأبو بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ ، فيكون المراد بالبكر المذكورة في الخبر البكر الميتمة ، وزيادة ابن عيينة غير محفوظة» . اهـ . وانظر : «جامع الترمذي» (١١٠٩)، وحديث ابن عيينة يأتي تخريجه تحت رقم (٥٥٦٦).

<sup>=</sup> قال العقيلي: «وحديث عبدالله بن رجاء أولى». اه.. وانظر في توجيه اختلاف ألفاظ هذه الروايات: «حاشية ابن القيم» (٦/١١)، وغيرها.

<sup>\* [</sup>٢٥٦٢] [التحفة: م دت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٥] • أخرجه مسلم (٢٦/١٤٢١) عن قتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور به. وسيأتي من وجه آخر عن نافع بن جبير برقم (٥٥٨١).

<sup>(</sup>١) تستأمر: تُستأذن. (انظر: لسان العرب، مادة: أمر).

<sup>\* [</sup>٣٢٨٦] [التحفة: م د ت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٦] • هكذا رواه شعبة عن مالك بلفظ: «واليتيمة تستأمر»، وتابعه عليه زيدبن الحباب عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال: «وكذلك رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن مالك نحو هذا اللفظ». اهد. ثم أخرجه من هذا الوجه (٣/ ٢٤٠).





- [3700] أَخْبَرُنَى أَخْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَالْيَتِيمَةُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْأَيِّمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْمَامُ فَيْ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ بَالْمَرْ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا (صُمَاتُهَا) (١٠) .
- [٥٥٥٥] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالوَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّالِاً قَالَ : ﴿ لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا » .

قال الدارقطني: «كذا رواه معمر عن صالح، والذي قبله - يعني رواية ابن إسحاق وسعيد ابن سلمة - أصح في الإسناد والمتن؛ لأن صالحا لم يسمعه من نافع بن جبير، وإنها سمعه من عبدالله بن الفضل عنه، اتفق على ذلك ابن إسحاق وسعيد بن سلمة عن صالح، سمعت النيسابوري يقول: الذي عندي أن معمرا أخطأ فيه». اهد. من «السنن» (٣/ ٢٣٩). وانظر «التلخيص الحبير» (٣/ ١٦١).

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «خـ» ، وفي الحاشية: «صمتها» ، وفوقها: «ض عـ».

<sup>\* [3002] [</sup>التحفة: م دت س ق 2010] [المجتبئ: ٣٢٨٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢٦١) عن يعقوب ابن إبراهيم به، وتابع ابن إسحاق عليه سعيدبن سلمة عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال: «وخالفهما معمر في إسناده، فأسقط منه رجلا، وخالفهما أيضا في متنه، فأتن بلفظ آخر وهم فيه ؛ لأن كل من رواه عن عبدالله بن الفضل، وكل من رواه عن نافع بن جبير، مع عبدالله بن الفضل – خالفوا معمرا، واتفاقهم على خلافه دليل على وهمه، والله أعلم». اهد.

وسيشير النسائي لهذا الخلاف فيها يأتي . انظر ماسيأتي برقم (٥٥٨١) .

 <sup>☀ [</sup>٥٥٦٥] [التحفة: م دت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٨] • أخرجه أبو داود (٢١٠٠)، وأحمد
 (١/ ٣٣٤) من طريق معمر به .





## ٢٩- اسْتِثْمَارُ الْأَبِ الْبِكْرَ فِي نَفْسِهَا

[٦٢٥٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَالِيْ قَالَ :
 «الثَيْبُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا ، وَالْبِكُرُ يَسْتَأْمِرُهَا (أَبُوهَا) (١) فَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا» .

## ٣٠- إِذْنُ الْبِكْرِ

- [٥٥٦٧] أَضِرُا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَ (٢) . قِيلَ : فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ؟ قَالَ : «هُوَ إِذْنُهَا» .
- [٥٠٦٨] أَحْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>\* [</sup>٥٥٦٦] [التحفة: م د ت س ق ٢٥١٧] [المجتبى: ٣٢٨٩] • أخرجه مسلم (١٤٢١/ ٢٧)، وأبو داود (٢٠٩٨) من طريق سفيان به . قال أبو داود : ««أبوها» ليس بمحفوظ» . اهـ .

وقال الدارقطني: «وأما قول ابن عيينة عن زياد بن سعد: «والبكر يستأمرها أبوها» ، فإنا لا نعلم أحدا وافق ابن عيينة على هذا اللفظ ، ولعله ذكره من حفظه فسبق لسانه ، والله أعلم» . اه. من «السنن» (٣/ ٢٤١) . وانظر ما سبق تحت رقم (٥٦٣) .

<sup>(</sup>٢) أبضاعهن: أنفسهن أو فروجهن. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٨٦).

<sup>\* [</sup>۲۲۰۷] [التحفة: خ م س ٢٠٧٥] [المجتبئ: ٣٢٩١] • أخرجه البخاري (٦٩٤٦)، ومسلم ( ٢٠٤١) من طريق ابن جريج بمعناه، ولفظ البخاري أقرب.



قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوهُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ لَا تُنْكُحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكُحُ الْبِكْرُ حَتَّى (تُسْتَأْمَرَ) (١) . قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: ﴿ أَنْ تَسْكُتَ ﴾ .

## ٣١- النَّهْيُ عَنْ أَنْ تُنْكَعَ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ وَالثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ

- [٥٦٩] أَضِرُ يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ لَا تُنْكُحُ الْبِكُرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْثَيْبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : ﴿ إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتُ ﴾ (٢) .
- [٥٥٧٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

وكان الأوزاعي يهم في حديث يحيى ، والمعتمد في هذا رواية هشام الدستوائي ، فهو الثبت في يحيى بن أبي كثير . انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٤٨٦).

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وهو وهم، والصواب: «تستأذن» كما في «المجتبئ» (٣٢٩٢) بهذا الإسناد، ومسلم (١٤١٩) من طريق خالدبن الحارث، والبخاري (٥١٣٦) عن معاذبن فضالة، عن هشام الدستوائي.

<sup>\* [</sup>٥٥٦٨] [التحفة: خ م س ١٥٤٢] [المجتبئ: ٣٢٩٢] • أخرجه البخاري (١٣٦، ١٩٦٨)، ومسلم (١٤١٩/ ٦٤).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث انقلب متنه على أبي إسهاعيل القناد فجعل الاستئذان للثيب والاستئهار للبكر، والمحفوظ في هذا حديث الدستوائي والذي مر قبل هذا.

<sup>\* [</sup>٥٥٦٩] [التحفة: س ١٥٤٣٣] [المجتبى: ٣٢٩٠] • تفرد به النسائي من طريق أبي إسماعيل القناد، وقد خالف من رواه عن يحيى بن أبي كثير فقلب الحديث، فجعل الاستئذان للثيب، والاستئمار للبكر، وكان يهم في الحديث كما قال العقيلي، ولكن تابعه على هذا اللفظ الأوزاعي عند أبي يعلى (١٠/٧٠٤).



يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَةً، أَنَّ رَجُلَا زَوَّجَ ابْنَةً لَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَبِي زَوَّجَنِي رَجُلًا وَأَنَا كَارِهَةٌ، وَقَدْ خَطَبَنِي ابْنُ عَمِّ لِي. فَقَالَ: (لَا نِكَاحَ لَهُ، أَبِي زَوَّجَنِي رَجُلًا وَأَنَا كَارِهَةٌ، وَقَدْ خَطَبَنِي ابْنُ عَمِّ لِي. فَقَالَ: (لَا نِكَاحَ لَهُ، الْكِحِي مَنْ شِعْتِ).

## ٣٢- الْبِكْرُ يُزُوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

• [٥٥٧١] أَخْبُولُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (تُسْتَأْمَرُ الْبَيْمَةُ فِي نَفْسِهَا ؛ فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا (١).

 <sup>\* [</sup>٥٥٧٠] [التحفة: س ١٩٥٧٥]
 اختلف في إسناده على عبدالعزيز بن رفيع:

فأخرجه البيهقي (٧/ ١٢٠) من طريق شعبة متابعًا للثوري كلاهما عن عبدالعزيز عن أبي سلمة مرسلًا .

وخالفها أبو حنيفة فيها ذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٧٥).

وأخرجه البيهقي فرواه عن عبدالعزيز عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا .

قال الدارقطني: في «العلل» (١٥/ ٤٣٦) «وهم فيه أبو حنيفة . . . والصحيح عن عبدالعزيز ابن رفيع عن أبي سلمة مرسل» . اهـ .

وكذا قال البيهقي فيها تقدم.

وفي الحديث أوجه خلاف أخرى على أبي سلمة في وصل الحديث وإرساله ذكرها الدارقطني والبيهقي ، ورجحا الإرسال . والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة مرسلا برقم (٥٥٧٨) مختصرًا .

<sup>(</sup>١) أي: لا سبيل عليها ، أو: لا ولاية عليها ، قاله السندي في «حاشيته على النسائي» (٦/ ٨٧).

<sup>\* [</sup>٥٠٧١] [التحقة: س ١٥١١٠] [المجتبئ: ٣٢٩٥] • أخرجه أبو داود (٢٠٩٣)، والترمذي (١٠٩٠)، من طريق محمد بن عمرو به . قال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث حسن» . اهـ. وصححه ابن حبان (٤٠٧٩) .





• [٧٧٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم بْنِ عَبْدِالْكَرِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَبُولَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ يَزِيدَ ، سُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ قَالَتْ : أَنْكَحَنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ وَأَنَا بِكُرٌ . فَشَكُوْتُ وَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ : ﴿ لَا تُنْكِحُهُا وَهِي كَارِهَةٌ . وَلَا تُنْكِحُهُا وَهِي كَارِهَةٌ .

خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسِ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ:

• [٧٧٥] أَخْبِوْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا

<sup>=</sup> قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٩/١٩): «ليس يروي هذا الحديث عن أبي سلمة بهذا اللفظ غير محمد بن عمرو، والله أعلم». اهـ.

وعند أبي داود (٢٠٩٤) من طريق ابن إدريس عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد، وزاد فيه: «فإن بكت أو سكتت» زاد: «بكت» قال أبو داود: «وليس «بكت» بمحفوظ، وهو وهم في الحديث، الوهم من ابن إدريس، أو محمد بن العلاء». اهـ.

وهكذا جاء الحديث عن أبي هريرة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بلفظ: «اليتيمة».

وقد تقدم حديث أبي سلمة عن أبي هريرة من وجه آخر بلفظ: «لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن» وهو متفق عليه (٥٦٨).

 <sup>★ [</sup>۲۷٥٥] [التحفة: خ د س ق ١٥٨٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٨٢) من طريق حبان بن موسى المروزي به .

وقد اختلف في إسناده ومتنه، فرواه ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أن الخنساء . . . ، والمحفوظ عن القاسم عن عبدالرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية ، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٥ ، ٤٣٥) .

ورواه مالك عن عبدالرحمن بن القاسم بلفظ: «وهي ثيب» . كما في البخاري .

قال عبدالحق في «أحكامه»: «وقع في كتاب النسائي أنها كانت بكرًا ، والصحيح أنها كانت ثيبًا كما رواه البخاري». اه.. نقله عنه في «نصب الراية» (٣/ ١٩٠).



مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ . فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ .

[3٧٥٥] أَخْبَرِنَى مُعَاوِيةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَشَعَيْبُ بْنُ عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِي بِكُنُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيِّ عَيْلِيْهُ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

☀ [۵۷۷۳] [التحفة: خ د س ق ١٥٨٢٤] [المجتبئ: ٣٢٩٣] • أخرجه البخاري (٩١٣٥، ٥١٣٩)،
 وأبو داود (٢١٠١) من طريق مالك بنحوه .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٦) أنه اختلف فيه على عبدالرحمن بن القاسم ومالك، ثم ساق الخلاف، وقال: «والمحفوظ عن القاسم ماقاله علي بن مسهر ومن تابعه عن يحيى بن سعيد به . يعنى بإسناد حديث الباب» . اه. .

\* [۱۵۷۵] [التحفة: س ۲٤۲۸] • تفرد به النسائي، وهو عند الدارقطني في «السنن» (۳/ ۲۳۳)،
 والبيهقي في «الكبرئ» (۱۱۷/۷)، وهو معلول بتفرد الحكم بن موسئ، وأخطأ شعيب بن
 إسحاق في إسناده.

أما التفرد فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٢٢٧) من طريق الحكم بن موسى ، وقال : «تفرد برواية هذا الحديث الحكم بن موسى عن شعيب بن إسحاق هكذا متصلًا» . اهـ .

وقد خالف شعيبًا في إسناده عيسى بن يونس ، فرواه عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء مرسلا ، وأخرجه الدارقطني في «السنن» وقال : «الصحيح مرسل ، وقول شعيب وهم» . اه. . ثم ذكر عن الأثرم أنه سأل أحمد عن حديث شعيب فقال : «حدثناه أبو المغيرة عن الأوزاعي عن عطاء مرسلا ، مثل هذا عن جابر ، كالمنكر أن يكون» . اه. . من «السنن» (٣/ ٢٣٣) .

وقال البيهقي: «قال أبوعلي الحافظ: «لم يسمعه الأوزاعي من عطاء، والحديث في الأصل مرسل لعطاء، إنها رواه الثقات عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء عن رسول الله عليه مرسلا»». اهـ. «السنن» (٧/ ١١٧).

وقال أيضًا: «وقد روي من وجه آخر ضعيف عن أبي الزبير عن جابر وليس بمشهور». وانظر «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ١٩٦).

#### السُّهُ وَالْهِ مِبْرِي لِلنِّسْمَا لِيِّ



- [٥٧٥٥] أُخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ ، يَعْنِي : عَمْرَو بْنَ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُرَّةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : زَوَّجَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ وَهِيَ بِكُرٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .
- [٧٥٥] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَعْفَوُ بْنُ عَوْنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ (نَهَارٍ)(١) الْعَبْدِيِّ - وَهُوَ مَدَنِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِابْنَةٍ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّكِ اللَّهِ ، فَقَالَ : هَذِهِ ابْنَتِي أَبَتْ أَنْ تَزَوَّجَ . فَقَالَ : ﴿ أَطِيعِي أَبَاكِ ، كُلُّ ذَلِكَ تُرَدِّدُ عَلَيْهِ مَقَالَتَهَا ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَتَرَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَاحَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ؟ فَقَالَ: (حَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ لَوْ كَانَتْ بِهِ قُوْحَةٌ فْلَحَسَتْهَا مَا أَذَّتْ حَقَّهُ \* . فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَتَرَوَّجُ أَبَدًا . فَقَالَ : ﴿ لَا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجِمِن : أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَاسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ جُويْنِ ، وَأَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

ت : تطوان

<sup>\* [</sup>٥٥٧٥] [التحفة: س١٩٠٤٦]

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «قال البخاري: هو ابن عبدالله ، مدني من عبدالقيس».

<sup>\* [</sup>٥٥٧٦] [التحفة: س ٤٣٩٤] . أخرجه ابن حبان (٤١٦٤)، والحاكم (١٨٨/٢) من طريق جعفر بن عون به. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.. وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل منكر ، قال أبوحاتم: ربيعة منكر الحديث» . اه. .



- [٥٥٧٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً بَكُرَا أَتَتِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ ، فَوَدَّ النَّبِيُّ عَلَيْهُ ، فَرَدَّ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، فَرَدً النَّبِيُ عَلِيهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَلْ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَالِكُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَ
- [۸۷٥ ] أَخْبَرِنَى أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ ، وَهُو : ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ حِبَّانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : أَنْكَحَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُنْذِرِ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ فَرَدَّ نِكَاحَهَا .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» واستدركه الحافظ في «النكت» وأشار إلى أنه من رواية ابن الأحمر ، وقد ألحقه بخطه بـ «التحفة» .

<sup>\* [</sup>۷۷۷۰] [التحفة: د (س) ق ۲۰۰۱] • أخرجه أبو داود (۲۰۹۱)، وابن ماجه (۱۸۷۵)، وأحمد (۱/۲۷۳) من طريق أيوب به .

واختلف فيه على أيوب، فرواه عنه حمادبن زيد عن عكرمة مرسلا، قال أبوداود: «وكذلك رواه الناس مرسلا، معروف». اهـ.

والرواية المرسلة أخرجها أبوداود في «المراسيل» (٢٣٢).

وذكر ابن أبي حاتم رواية جرير بن حازم في «العلل» وقال: «قال أبي: «هذا خطأ، إنها هو - كها رواه الثقات عن أيوب عن عكرمة - مرسل، وهو الصحيح». قلت: الوهم ممن هو؟ قال: «من حسين ينبغي أن يكون؛ فإنه لم يرو عن جرير غيره». وقال أبو زرعة: «حديث أيوب ليس هو بصحيح»». اهد (١/٧١٤) بتصرف قليل. والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة مرسلا أيضًا بنحوه برقم (٥٧٠٠).

 <sup>\* [</sup>۱۹۵۸] [التحفة: س ۱۹۵۸۷] • أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٣٥)، وابن عدي في «الكامل»
 (٣/ ٢٠٥) من طريق معمر بن سليهان .

قال الدارقطني: «ورواه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه؛ فرواه حجاج الصواف وأبوالأسباط وشيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفهم هشام وأبان بن يزيد العطار =

#### السُّبَرَ الْهَرِبَرُ فِلْنَسِبَائِيٌ





- [٥٩٧٩] أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعَمَّرٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا رَيْدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ (١) .
- [٥٥٨٠] أَخْبَرَنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَ فَتَاةً دَخَلَتْ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي زَوَّجْنِي ابْنَ أَخِيهِ ؛ لِيَرْفَعَ بِي (خَسِيسَتَهُ) (٢) ، وَأَنَا كَارِهَةً . قَلَيْهَا فَقَالَتْ : اجْلِسِي حَتَّىٰ يَأْتِي النَّبِيُ ﷺ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَأَرْسَلَ قَالَتْ : يَارَسُولُ اللَّه ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِيهَا فَدَعَاهُ ، فَجَعَلَ الْأَمْرِ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَجَرْتُ مَا صَنَعَ إَلِىٰ أَبِيهَا فَدَعَاهُ ، فَجَعَلَ الْأَمْرِ الْنَهِ ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ؟

قال أبو عَبارِجِمِن : هَذَا الْحَدِيثُ يُرُسِلُونَهُ.

وفيه نظر لما تقدم من رواية علي بن غراب المسندة ، ولما أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» = (٦/٦) عن جعفر بن سليمان ، عن كهمس ، عن عبداللّه بن بريدة مرسلًا ليس فيه عائشة . =

ر: الظاهرية

ومعمر ، عن يحين ، عن أبي سلمة مرسلا ، وهو الصواب عن يحين » . اهـ . «العلل» (١٥/ ٤٣٦ ،
 ٤٣٧ ) بتصرف . وانظر حديث رقم (٥٥٧٠) .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» واستدركه الحافظ في «النكت» وأشار إلى أنه من رواية ابن الأحمر، وقد ألحقه بخطه بـ «التحفة».

<sup>\* [</sup>۷۰۷۹] [التحفة: د (س) ق ۲۰۰۱]

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «أي: حالته». وقال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٣١): «الخسيس: الدّنيء. والخسيسة والخساسة: الحالة التي يكون عليها الخسيس».

<sup>\* [</sup>٥٥٨٠] [التحفة: س ١٦١٨٦] [المجتبئ: ٣٢٩٤] • هكذا رواه علي بن غراب فأسنده ، وتابعه عليه وكيع عند أحمد (٦/ ١٣٦) ، والدارقطني (٣/ ٢٣٢) ، وجعفر بن سليمان عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٥٨) ، والدارقطني (٣/ ٢٣٢) ، وقال الطبراني : «لم يجود هذا الحديث عن كهمس إلا جعفر بن سليمان ووكيع بن الجراح» . اه.





## ٣٣- تَزْوِيجُ الثَّيِّبِ بِغَيْرِ أَمْرِ وَلِيُّهَا

• [٨٥٥] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ مَعْ النَّبِ أَمْرُ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا » (١) . النَّبِيِّ قَالَ : (لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ النَّيْبِ أَمْرُ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا » (١) .

أَدْخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ وَبَيْنَ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ - عَبْدَاللَّهِ ابْنَ الْفَصْلِ:

• [٢٨٥٥] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَرْوَزِيُّ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ بُنْ عَبْدِاللَّهِ عَلْ قَالَ: ﴿ الْأَيْمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي عَبْدِاللَّهِ مَنْ عَبْدِاللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>=</sup> وتابعه على إرساله خالدبن إدريس عند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٥٩)، والنضر بن شميل عند ابن راهويه (٣/ ٧٤٨).

قال الدارقطني في رواية من وصله: «وهذه كلها مراسيل، ابن بريدة لم يسمع من عائشة شيئا». اهـ. «السنن» (٣/ ٢٣٣). وكذا قال البيهقي.

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٥٦٥) وسبق بيان وهم معمر في إسناد هذا الحديث ومتنه (٥٦٤).

<sup>\* [</sup>٥٥٨١] [التحفة: م دت س ق ٢٥١٧] [المجتبئ: ٣٢٨٨]

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «خ» ، وفي الحاشية: «صمتها» ، وفوقها: «ض عـ».

<sup>\* [</sup>٥٥٨٢] [التحفة: م دت س ق ١٥١٧] [المجتبى: ٣٢٨٧]





## ٣٤- بَابُ الثَّيِّبِ تَجْعَلُ أَمْرَهَا (لِغَيْرِ)(١) وَلِيُّهَا

[٥٥٨٣] أَضِرُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُرَّزَاذَ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنْ النَّبِيَ عَلِيْ نَكَحَ مَيْمُونَةً وَهُوَ حَرَامٌ ، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنْكَحَهَا إِنَّاهُ (٢).
 إيّاهُ (٢).

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرِجَهِنَ : هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ ، وَقَوْلُهُ : «جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ» كَلَامٌ مُنْكَرٌ ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ بَعْضِ مَنْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ فَأُدْرِجَ فِي الْحَدِيثِ .

• [١٨٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُورَة، الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُورَة، وَلَا أَنْ مَوْلَاهَا عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿أَيْمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِعَيْرِ أَمْرِ مَوْلَاهَا عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿أَيْمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِعَيْرِ أَمْرِ مَوْلَاهَا فَإِنْ الشَتَجَرُوا فَإِنْ الشَتَجَرُوا فَإِنْ الشَتَجَرُوا اللَّهُ عَلَيْهَا مَا اللَّهُ عَلَاهًا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا، فَإِنِ الشَتَجَرُوا

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «في غير» ، وفوقها: «ض عـ» .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب النكاح.

<sup>\* [</sup>٥٥٨٣] [التحفة: س ٥٩٢٩] [المجتبئ: ٣٢٩٨] • تفرد به النسائي، وأعله بها ذكر، وسئل الإمام أحمد عن الحديث فقال: «هذا حديث ليس له أصل ». اه.. يعني بهذه الزيادة «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٥). وقد تقدم دون هذه الزيادة من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٣٣٨٣).



#### فَذَلِكَ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ .

\* [۵۸۵] [التحفة: دت س ق ۱٦٤٦] • أخرجه أبو داود (۲۰۸۳)، والترمذي (۱۱۰۲)، وابن ماجه (۱۸۷۹)، وابن حبان (٤٠٧٤)، وابن الجارود (۷۰۰)، والبيهقي (٧/ ١٠٥) جيعًا من طرق عن ابن جريج بإسناده به .

وفي رواية من طريق ابن علية عن ابن جريج أنه قال: «ثم لقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث، فلم يعرفه». اه..

وقد أعلَّ بعضُ أهل العلم هذا الحديث بهذه الحكاية، وأجيب عنه بالطعن في ثبوتها عن ابن جريج؛ فقد أنكرها الإمام أحمد كها في «العلل» لابن أبي حاتم (١٢٢٤)، ويحيئ بن معين حيث تكلم في سهاع ابن علية من ابن جريج، وقيل: لا يمتنع أن يكون الزهري حدث به ونسى كها قال ابن حبان.

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/١٥) وقال: «فأما حديث سليهان بن موسى عن الزهري، فتفرد به ابن جريج عنه ، واختلف عنه في إسناده ومتنه». اهـ.

ثم ساق كَمْلَلْهُ الخلاف وقال: «والصحيح عن ابن جريج عن سليهانبن موسى عن الزهرى». اهـ.

وقال عباس الدوري: «قلت ليحيل: حديث: «لا نكاح إلا بولي» يرويه ابن جريج؟ قال: «لا يصح في هذا شيء إلا حديث سليان بن موسى»». اه..

وقال البيهقي في «السنن» (٧/ ١٠٧): «حديث سليهان بن موسى صحيح». اه..

وقال الترمذي: «هذا حديث عندي حسن» . اه.

وقال البيهقي: «وقد روي من وجهين آخرين عن الزهري، وإن كان الاعتباد على رواية سليبان بن موسى». اهـ.

يعني بذلك مارواه حجاج بن أرطاة متابعًا لسليهان عند أحمد (٦/ ٢٦٠)، وابن ماجه (١٨٨٠)، والبيهقي (٧/ ١٠٦، ١٠٧).

ورواه كذلك جعفر بن ربيعة عند أبي داود (٢٠٨٤) .

كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه.

وحجاج وجعفر لم يسمعا من الزهري، فيحتمل أنهها أخذاه عن سليهان بن موسى فرجع الحديث إليه .





# ٣٥- إِنْكَاحُ الإِبْنِ أُمَّهُ

• [٥٨٥٥] أَصْبِ أَ حْمَدُ بْنُ سِنَانِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةً خَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةً ، أَلَيْسَ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُ خَشَبَةً بَاطَلْحَةً خَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةً ، أَلَيْسَ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُ خَشَبَةً نَبَتْ مِنَ الْأَرْضِ نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلَانٍ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : فَلَا تُعْجِبُنِي أَنْ تَعْجِبُنِي أَنْ تَعْجَبُنِي أَنْ تَعْجِبُنِي أَنْ تَعْجَبُنِي أَنْ تَعْجِبُنِي أَنْ تَعْجَبُنِي أَنْ تَعْجِبُنِي أَنْ أَنْ تَعْجِبُنِي أَنْ أَنْ أَرْضِ نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلَانٍ ، إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ لَمْ أُرِدُ مَعْبَدَ خَشَبَةً نَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ نَجَرَهَا حَبْشِيُّ بَنِي فُلَانٍ ، إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ لَمْ أُرِدُ مَنْ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللّهُ ، وَأَنَ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ . قَالَتْ : يَاأَنْسُ ، زَوِّجْ أَبَاطِلْحَةً . أَنْطُرُ فِي أَنْشُ وَالْتُ : يَاأَنْسُ ، زَوِّجْ أَبَاطُلْحَةً .

وقال الترمذي (٣/ ٤١٠): "والعمل في هذا الباب على حديث النبي على: "لا نكاح إلا بولي" عند أهل العلم من أصحاب النبي على منهم عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وأبو هريرة وغيرهم. وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين أنهم قالوا: لا نكاح إلا بولي، منهم سعيد بن المسيب، والحسن البصري، وشريح، وإبراهيم النخعي، وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم. وبهذا يقول سفيان الثوري، والأوزاعي، وعبدالله بن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق». اهـ.

لكن يبقى النظر في زيادة: «والسلطان وليّ من لاوليّ له». وقد بوّب البخاري بقوله: السلطان وليّ؛ لقول النبي ﷺ: «زوجناكها بها معك من القرآن». وانظر: «الفتح» (٩/ ١٩١)، و«نصب الراية» (٣/ ١٩٥).

<sup>(</sup>١) نجرها: حفرها ونحتها. (انظر: لسان العرب، مادة: نجر).

<sup>\* [</sup>٥٥٨٥] [التحفة: س ٢٢٦] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٦٠) من طريق أحمد بن سنان الواسطى به .

وقد تابع يزيدبن هارون عليه مسلمُ بن إبراهيم ، والحجاج بن المنهال عند الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٥) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ . ومن طريقه البيهقي (٧/ ١٣٢) . وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٧) عن يزيدبن هارون بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه أنسا ، =





• [٢٨٥٥] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حَمَّا دِبْنِ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي (ابْنُ عُمَرَ) (١) بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ لَيْ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبُو بَكُرٍ يَخْطُبُهَا فَلَمْ تَرَوَّجُهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله يَعْقِي إِلَيْهَا عُمَرُ يَخْطُبُهَا فَلَمْ تَرَوَّجُهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله يَعْقِي إِلَيْهَا عُمَرُ بُنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : أَخْبِرْ رَسُولَ الله عَيْقِ أَنِي الله عَمْرُ بُنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : أَخْبِرْ رَسُولَ الله عَيْقِ أَنِي

<sup>=</sup> ولعله سقط من النسخة ، فقد رواه سليهان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٦) ، ولكن رواه عنده أيضا عفان عن حماد عن ثابت مرسلا .

وقد أعلَّ ابن الجوزي هذا الحديث في «التحقيق» (٢/ ٢٦٧) بقوله: «وهذا فيه نظر ؛ لأنه لاخلاف أن أبا طلحة شهد العقبة مسلمًا والعقبة قبل الهجرة وقد مات رسول الله على وأنس ابن مالك ابن عشر ، فإن كان زوج أمه فقد زوجها وهو ابن سبع أو ثمان ، ومثل هذا ليس بولى ، ثم كان هذا قبل تقرير الأحكام» . اه. .

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): "اسمه محمد بن عمر، وأم سلمة شخ اسمها هند بنت أبي أمية، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم، وزوجها عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي أبو سلمة زوج أم سلمة قبل النبي راه المه برة بنت عبدالمطلب بن هاشم، قال ابن إسحاق: أسلم أبو سلمة بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر من المسلمين، هاجر مع زوجته أم سلمة إلى أرض الحبشة، قال مصعب الزبيري: أول من هاجر إلى أرض الحبشة أبو سلمة عبدالله بن عبدالأسد. ثم شهد بدرا، وكان أخا رسول الله وأخا حمزة من الرضاعة أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب؛ أرضعت حمزة، ثم رسول الله، ثم أباسلمة، واستخلفه رسول الله على المدينة حين خرج إلى غزوة العشيرة، وكانت في السنة الثانية من الهجرة، وتوفي أبو سلمة في جمادئ الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وهو ممن غلبت عليه كنيته، وكان قال عند وفاته لما احتضر: اللهم اخلفني في أهلي بخير. فخلفه رسول الله وزينب. زوجته أم سلمة فصارت أم المؤمنين، وصار رسول الله تعالى، ورضي عنه، وعن سائر الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين آمين. انتهى».





امْرَأَةُ عَيْرَىٰ ، وَأَنِّي امْرَأَةُ مُصْبِيَةٌ (١) ، وَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي (شَاهِدَا) (٢) . فأتى رَسُولَ اللهَ عَيْدٌ فَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : (ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا : أَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، فَسَتُكُفَيْنَ عَيْرَىٰ ، فَسَأَدْعُو اللهَ فَيُذُهِبُ عَيْرَتكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيةٌ ، فَسَتُكُفَيْنَ عَيْرَىٰ ، فَسَأَدْعُو اللهَ فَيُذُهِبُ عَيْرَتكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدَا ، فَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مِنْ أَوْلِيَائِكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدَا ، فَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مِنْ أَوْلِيَائِكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدَا ، فَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مَا فَوْلِكَ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَائِكِ مَا مُنْ مَنْ وَقِحْ رَسُولَ الله يَظِيْهُ ، فَالله يَظِيْهُ ، فَالله مَنْ وَقِحْ رَسُولَ الله يَظِيْهُ ، فَرَوَّجُ دُ رَسُولَ الله يَظِيْهُ ، فَرُوّجَهُ رَسُولَ الله يَظِيْهُ ، فَذَوَّجُهُ . مُخْتَصَرُ . قُمْ فَرُوّجُهُ مَا مُنْ مَا مُؤْلِكُ . أَنْ مَا أَنْ لَا اللهُ يَعْلَىٰ مَا فَوْقَ جُهُ مُنْ فَرُوّجُهُ مُولُولًا اللهُ عَنْ فَرُوّجُهُ مُنْ مَا فَوْلُكُ . إِنْ مَا أَلْتُ اللهُ عَنْ مَا فَرَقِحُ مُنْ مَنْ وَلِي اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

وأعله ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٦٦) أيضًا بقوله: «في هذا الحديث نظر؛ لأن عمر كان له من العمر يوم تزوجها رسول الله ﷺ ثلاث سنين، وكيف يقال له: زَوِّجُ؟ وهذا لأن رسول الله ﷺ ولعمر تسع سنين». اهـ.

<sup>(</sup>١) مصبية: ذات صبيان. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٨١).

<sup>(</sup>٢) وقع في الأصل الوحيد (م) هنا بدون ألف في آخره، وعلى الدال فتحتان إشارة إلى النصب، وكذا في الموضع التالي بصورة المرفوع لكن بدون فتحتين، وكأنه اكتفى بذكرهما في الموضع الأول، ووقع أيضا في نسخ «المجتبى» اختلاف في ذكر الألف، وكُتب بحاشية نسخة عبدالله ابن سالم البصري - بدار الكتب المصرية - ما نصه: «كذا في أصول عديدة بصورة المرفوع، وكذا فيها بعده، وفي الكبرى: شاهدًا، بالنصب فيهها، وعلى تقدير روايته مرفوعا يمكن أن يكون نعتا لأحد والخبر محذوف». وشاهدا: أي موجود في البلد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٨٨).

<sup>\* [</sup>٥٥٨٦] [التحفة: س ١٨٢٠٤] [المجتبئ: ٣٢٧٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٥، ٣١٧) وابن حبان (٢٩٤٩)، والحاكم (٤/ ٢٦) من طريق حماد به .

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، وابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة». اه.





## ٣٦- فِي امْرَأَةٍ زُوَّجَهَا وَلِيَّانِ

- [٧٨٥٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَابِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن سَمُرَةً قَالَ : قَالَ وَالله عَلْهُ مَا وَأَيْمًا امْرَأَةٍ زُوَجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأُوّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيْمًا رَجُلٍ بَاعَ رَسُولُ الله عَلَيْنِ فَهُو لِلْأُوّلِ .
- [٨٨٥٥] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ وَرُرِيْعٍ ، قَالَ : ﴿إِذَا أَنْكُمَ وَلِيَّانِ فَهُوَ لِلْأُوّلِ .

\* [۱۸۰۷] [التحفة: د ت س ق ۲۸۸۱] • أخرجه أحمد (۱۸/۵)، وأبو داود (۲۰۸۸)، والتحفة: د و الترمذي (۱۱۱۰) من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب.

ورواه سعيدبن أبي عروبة فشك في إسناده فقال: «عن قتادة عن الحسن عن سمرة أو عقبة بن عامر» ، أخرجه الدارمي (٢١٩٣) ، وأحمد (٨/٥) ، وابن ماجه (٢١٩٠) ، والبيهقي (٧/ ١٤٠) .

قال البيهقي: «هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناد هذا الحديث، وقد تابعه أبان العطار عن قتادة في قوله: عن عقبة بن عامر، والصحيح رواية من رواه عن سمرة». وكذا قال أبوحاتم وأبو زرعة كها في «العلل» (1/ ٤٠٥).

وقال الترمذي فيها نقل عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٣/ ١٦٥): «والحسن عن سمرة في هذا أصح». اهـ.

وقال الحافظ: «وصحته متوقفة على سماع الحسن من سمرة». اهـ. والحديث يأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٤٥٤).

\* [٥٥٨٨] [التحفة: دت س ق ٥٨٨]





## ٣٧- صَلَاةُ الْمَرْأَةِ إِذَا خُطِبَتْ وَاسْتِخَارَتُهَا رَبَّهَا

- [٥٩٠٠] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، وَاسْمُهُ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُونُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ طَهْمَانَ أَبُوبَكْرٍ، قَالَ: صَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَيَّا : إِنَّ اللَّهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِ عَيَّا : إِنَّ اللَّهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِ عَنَ السَّمَاءِ . وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ (٢).

د : جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) أوامر: أستخير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٢٤).

<sup>\* [</sup>٥٩٥٩] [التحفة: م س ٤١٠] [المجتبئ: ٣٢٧٦] • أخرجه مسلم (٨٩/١٤٢٨)، وأحمد (٣/ ١٩٥) من طريق سليهان بن المغيرة به، ورواية النسائي مختصرة. والحديث يأتي من وجه آخر عن سليهان بن المغيرة برقم (٨٣٢١)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٢٢).

 <sup>(</sup>۲) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب
 النكاح .

<sup>\* [</sup>٥٩٠٠] [التحقة: خ س ١١٢٤] • أخرجه البخاري (٧٤٢١)، وأحمد (٣/ ٢٢٦) من طريق عيسى بن طهمان بنحوه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٦٦) (١١٥٢٣)، ومن وجه آخر عن عيسى بن طهمان برقم (٧٩٠٥).



• [٥٩٩١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى - يَعْنِي : ابْنَ طَهْمَانَ - أَبُو بَكْرٍ ، سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَقْتُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ . وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ (١) .

## ٣٨- ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِي تَزْوِيجِ مَيْمُونَةً

• [٩٩٥] أَخْبِ رُا قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِع، الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِع، أَنَا أَنَا رَسُولَ اللّه عَيْنِ فَي مَنْ مُونَةً وَهُوَ حَلَالٌ (٢) وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ، وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، ولا نعلم أحدا أسنده غير حمادبن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة ، وروى مالك بن أنس عن ربيعة عن سليهان بن يسار: أن النبي على تزوج ميمونة وهو حلال، رواه مالك مرسلا، قال: ورواه أيضا سليهان بن بلال عن ربيعة مرسلا». اه.. وانظر «علل الدارقطني» (۱۳/۷، ۱۶). ورجح المرسل أيضًا ابن عبدالبر في «التمهيد» (۳/ ۱۰۱)، والرواية المرسلة أخرجها مالك في «الموطأ» (۷۷۹)، والطحاوي (۲/ ۲۷۰).

<sup>(</sup>۱) انظر ماسيأتي برقم (٩٠٦٦).

<sup>\* [</sup>٥٩٩١] [التحفة: خ س ١١٢٤] [المجتبئ: ٣٢٧٧]

<sup>(</sup>٢) حلال: غير مُحْرم. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

 <sup>\* [</sup>۱۹۹۲] [التحفة: ت س ۱۲۰۱۷] • أخرجه الترمذي (۸٤۱)، و أحمد (٦/ ٣٩٢) من طريق
 حماد بن زيد به .

## السُّنَّ الْأَبْرُ كِلْنَسِبَائِيٌّ



- [٥٩٩٣] أخبر عُمْرُو بْنُ هِشَامِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنْ جَعْفَرِ ، يَعْنِي : ابْنَ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ ، يَعْنِي : ابْنَ مِهْرَانَ ، عَنْ صَفِيَّةً قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَيْمُونَةً وَهُو حَلَالٌ ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ وَكَانَ قَبْرُ مَيْمُونَةً
- [٥٩٩٤] أَخْبُ وَ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ : ابْنُ زَرْوَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمُ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةً أَنَّهَا حَدَّثَتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَرْوَّجَهَا حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا وَتَرَوَّجَهَا بِسَرِفَ ، وَبَنَىٰ بِهَا تَحْتَ التَّنْضُبَةِ (١٠).
- [٥٩٥٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

<sup>\* [</sup>۵۹۹۳] [التحفة: س ١٥٩٠٦] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٣٩)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٩١٨/٤) من طريق أبي نعيم عن جعفر بن برقان بنحوه .

وتابعه عليه عبدالكريم عند ابن سعد (٨/ ١٣٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٥٧).

<sup>(</sup>١) التنضبة: شجرة ضخمة تقطع منها أعمدة الخيام، والمراد هنا الخيمة. (انظر: لسان العرب، مادة: نضب).

<sup>•</sup> أخرجه أبو داود (١٨٤٣) من طريق ميمون بن \* [٥٩٤] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٨٢] مهران ، ولم يذكر التنضبة .

وتابعه عليه أبو فزارة راشدبن كيسان عند مسلم (١٤١١) (٤٨)، والترمذي (٨٤٥) وقال : «هذا حديث غريب، وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيدبن الأصم مرسلا». اه..

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦٢: ٢٦٤): «يرويه أبوفزارة واختلف عنه». ثم ساق الخلاف عنه في وصله وإرساله ، وقال : «والمرسل أشبه» . اه. .





عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: مَا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَهِيَ خَالَةُ يَزِيدَ.

• [٥٩٩٦] أَخْبَى أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَرُوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ (١).

# ٣٩- الرُّخْصَةُ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

[٧٩٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ،
 يعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ (٢).

<sup>\* [0090] [</sup>التحفة: ت س ٢٠٠٧] • تفرد به النسائي، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦٣): «ورواه الحكم عن يزيدبن الأصم مرسلا عن النبي على النبي الأصم عن شعبة، ورواه بعض الأصبهانيين عن أبي داود عن شعبة عن الحكم عن يزيدبن الأصم عن ميمونة، والمرسل أصح». اهـ. والحديث تقدم من وجه آخر عن يزيدبن الأصم برقم (٣٤١٧).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح .

<sup>\* [2007] [</sup>التحفة: س 2019] [المجتبئ: ٣٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن جريج، وتابعه عليه الأوزاعي عند البخاري (١٨٣٧)، وعند مسلم من وجه آخر عن ابن عباس، فأخرجه (١٤١٠)، والترمذي (٨٤٤) من طريق أبي الشعثاء عنه، وقال: «هذا عباس، فأخرجه صحيح». اه.. وهو أيضا عند البخاري من هذا الوجه كما سيأتي بعد هذا. وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٣٨٣)، ومن وجه آخر عن ابن جريج برقم (٥٥٨٣)، وفيه زيادة.

۱۹ (۲۸ ب

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن عمروبن دينار برقم (٢٠٠٧).

<sup>\* [</sup>٥٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦] [المجتبئ: ٣٢٩٧]

## السُّبَ الْكِبِرُ وللسِّبَائِيُّ





- [٥٩٨٨] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، وَاسْمُهُ : وَضَّاحٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ شِبَالَكٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَلى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَعْضَ نِسَاثِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ .
- [٩٩٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، هُوَ: النَّبِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَرَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ

قُلْتُ لِأَبِي عَاصِمٍ: أَنْتَ أَمْلَيْتَ عَلَيْنَا هَذَا مِنَ الرُّقْعَةِ لَيْسَ فِيهِ عَائِشَةً. فَقَالَ: وَعُ

\* [١٩٤٨] [التحفة: س ١٩٤٣] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن حبان (١٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٦٩) من طريق المغيرة عن أبي الضحيى، عن مسروق، عن عائشة. قال أبو علي الحافظ: «هذا خطأ، والمحفوظ عن مغيرة عن شباك عن أبي الضحيى عن مسروق عن رسول الله على مسلا، هكذا رواه جرير عن مغيرة مرسلا». اهد. نقله عنه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢١٢).

والرواية المرسلة أخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٥٢).

\* [9099] [التحفة: س ١٦٢٥٥] • تفرد به النسائي. وأخرجه الترمذي في «العلل» (٢٢٥) من طريق أبي عاصم، وقال: «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: يروون هذا الحديث عن ابن أبي مليكة مرسلا». اه.

وعند الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٢) من طريق عمروبن علي عن أبي عاصم به، وقال عمرو: «فقلت لأبي عاصم: أنت أمليته علينا من الدفتر وليس فيه عائشة. فقال: دعوا عائشة حتى أنظر فيه».

قال البيهقي: «قال عمرو: فسمعت بعض أصحابنا يقول: قال أبوعاصم: فنظرت فيه فوجدته مرسلا». اه. «السنن» (٧/ ٢١٢).

وقال الطبراني في «الأوسط» (١٩٩/٦): «لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن الأسود إلا أبو عاصم». اهـ.

ت: تطوان



• [٥٦٠٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَرَوَّجَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْلِهُ مَيْمُونَةً بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فِي حَدِيثِ يَعْلَى : يَعْلَى : بِسَرِف .

# ٠٤- النَّهْيُ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

[٥٦٠١] أَكْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَلْعِمُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ (١٠).
 يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ (١٠).

## ٤١ - إِنْكَاحُ الْمُحْرِم

[ ١٠٢٥] أَضِرُ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ رَبِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ (مُطَرِّفٍ ) وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْوبْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ

 <sup>\* [</sup>٥٦٠٠] [التحفة: س ٢٦٠٠] [المجتبئ: ٣٢٩٦] • أخرجه أحمد (٢/٣٣٦) من طريق سعيدبن أبي عروبة به ، وأخرجه أيضًا (١/ ٢٧٥ ، ٣٣٦) من طريق سعيد عن يعلى وحده .

وأخرجه البخاري (٤٢٥٨)، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذي (٨٤٢)، وأحمد (١/ ٢٤٥، ٣٧٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٥٩، ٣٦٩) من طرق عن عكرمة بنحوه .

قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». اه.

<sup>(</sup>١) انظر ما سبق برقم (٤٠١٢).

<sup>\* [</sup>٥٦٠١] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٧٦] [المجتبئ: ٣٣٠٠]

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، وهو خطأ صوابه : «مطر» كما في «التحفة» و«المجتبئ» ، وانظر مصادر ترجمته .



عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَدَّثَ عَنْ نَبِيِّ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ .

## ٤٢- تَحْرِيمُ الرَّبِيبَةِ (١) الَّتِي فِي حَجْرِ الرَّجُل

• [٥٦٠٣] أخبر في وهب بن بيان، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَن ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْكِيرٌ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، انْكِح ابْنَةَ [أَبِي](٢) تَعْنِي: لأُخْتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿وَتُحِيِّنَ ذَلِكِ؟ ۚ قَالَتْ: نَعَمْ. لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ (٣)، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي . قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا يَحِلُ ﴾ . قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةً: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهَ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَذْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً ، قَالَ : (ابْئَةُ أُمُ سَلَمَةً؟) قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةً : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ الله عَيْلِةُ: ﴿ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَاحَلَّتْ لِي ؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَحْوَاتِكُنَّ ) .

حد: حمزة بجار الله

<sup>\* [</sup>٥٦٠٢] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [المجتبئ: ٣٣٠١] . أخرجه مسلم (٩٠١/ ٤٣)، وأبو داود (١٨٤٢)، وأحمد (١/ ٦٤) من طريق سعيد عن مطر ويعلى به، وانظر ماسبق برقم (2113).

<sup>(</sup>١) **الربيبة:** الربيب: ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر: لسان العرب، مادة: ربب) .

<sup>(</sup>٢) من «المجتبى» ليستقيم المعنى .

<sup>(</sup>٣) بمخلية: بمُنفردة بك، ولا خالية من ضَرَّة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٩٥).

<sup>\* [</sup>٥٦٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبئ: ٣٣١٠] . أخرجه البخاري (١٠١٥، ١٠١٥) ٥٣٧٢)، ومسلم (١٤٤٩/ ١٦)، من طريق الزهري بنحوه. وزادا فيه: «أرضعتني وأبا سلمة ثويبة».





• [37.6] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمُّ سَلَمَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً قَالَتْ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ: إِنَّا قَدْ تَحَدَّثُنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: (عَلَى أُمُّ سَلَمَةً مَا حَلَّتْ لِي ؟ إِنَّ أَبَاهَا أَخِي عَنْ الرَّضَاعَةِ).

# ٤٣ - بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ

• [٥٠٠٥] أَخْبَرَنَ عِمْرَانُ بِنُ بِكَارٍ الْبَرَّادُ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةً ، أَنَّ رَيْنَبَ فَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةً ، أَنَّ رَيْنَبَ بِئْتَ أَبِي سَلَمَةً - وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةً رَوْجُ النَّبِي عَلَيْ الْخَبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، انْكِحْ أُخْتِي ابْنَةً أَبِي سُفْيَانَ . قَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ أَوَتُحِبِينَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، لَسْتُ قَالَتْ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ أَوْتُحِبِينَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَبُ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي . فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ ذَلِكِ بِمُخْلِيةٍ ، وَأَحَبُ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي . فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ : ﴿ إِنَّ ذَلِكِ بِمُخْلِيةٍ ، وَأَحَبُ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي . فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ : ﴿ إِنَّ ذَلِكِ لَكُ مُ مَلُمَةً ؛ وَاللَّه يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَتَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَةً لِي سَلَمَةً ، فَقَالَ : ﴿ إِنِنَهُ أَمُ سَلَمَةً ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ أَنَهَا فَيْ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ أَنَهَا فَيْ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ أَنَهَا فَيْ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ أَنَهَا لَا يَعْمُ . قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ أَنَهَا لَا يَبِي سَلَمَةً ، قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ أَنْ اللَّهُ إِلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ وَاللَهُ ، لَوْلُو اللَّهُ وَلُكُ اللَّهُ مَا لَا يَعْمُ . قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ أَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَا اللَّهِ ، قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ ، لَوْ اللَّهِ مَا لَا عَلَى الْمَارِكُونِ اللَّهُ مَا لَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْمَلَا الْمُلِكُ اللَّهُ مَا لَا الْمَالَا الْمَلَا الْمَالَا الْمَالَى الْمَلَا اللَّهِ مَا لَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَا اللَّهِ مَا لَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

وسيذكر النسائي هذا الخلاف في الباب الآتي (٥٠٠٥) إن شاء الله تعالى .

\* [٥٦٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبئ: ٣٣١١] . أخرجه البخاري (٥١٣٢).

<sup>=</sup> قال الدارقطني: «ورواه الزهري عن عروة ، عن زينب ، أن أم حبيبة ، ولم يذكر أم سلمة ، وكذلك رواه ابن أبي الزناد عن عروة ، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك ، عن زينب ، عن أم حبيبة ، لم يذكروا فيه أم سلمة ، والمحفوظ : عن هشام ، عن أبيه عروة ، عن أم سلمة ، أن أم حبيبة » . اه. . «العلل» (١٥/ ٢٧٣).

## السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلنَّسِهِ إِنِيَّ



ETA)

لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَاحَلَّتْ لِي؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُويْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ) (١).

أَدْخَلَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً بَيْنَ زَيْنَبَ وَبَيْنَ أُمَّ حَبِيبَةً : أُمَّ سَلَمَةً :

• [٢٠٢٥] أخبر هنّا دُبنُ السّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً، أَنَّهَا قَالَتْ: يَارَسُولَ اللّهِ، هَلْ لِنْتِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً، أَنَّهَا قَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَبُ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَبُ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَبُ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي. إِلَيْكِ؟) قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ، وَأَحَبُ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي. قَالَ: (فَإِنَّهَا لَا تَحِلُ لِي). قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةً بِنْتَ قَلَ: (فَإِنَّهُا لَا تَحِلُ لِي). قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةً بِنْتَ قَلَ: (فَإِنَّهُا لَا تَحْرُ ضُلْ عَلَى الرَّاسَاعَةِ)، قَالَ: (فَالاَ تَعْرِضْنَ عَلَيْ وَلِا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ)، قَالَ: (فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخِواتِكُنَ ).

ورواه الزهري عن عروة في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٥٦٠٣) ولم يذكر فيه: عن أم سلمة.

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٥٦٠٣).

<sup>\* [</sup>٥٦٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبئ: ٣٣٠٩]

<sup>\* [</sup>٥٦٠٦] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [المجتبئ: ٣٣١٢] • أخرجه أبوداود (٢٠٥٦) من طريق زهير عن هشام به .

ورواه سفيان بن عيينة عند البخاري (٥١٠٦)، وأبو أسامة وزهير عند مسلم (١٤٤٩) (١٥) جميعا عن هشام بن عروة بهذا الإسناد، ولم يقولوا فيه : عن أم سلمة .

والحديث ساقه النسائي في «المجتبئ» بالإسناد المذكور هنا ليس فيه أم سلمة.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٢): «يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه» ثم ساق الخلاف وقال: «والمحفوظ عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب ، عن أم سلمة ، عن أم حبيبة» . اه. . كذا عنده .





# ٤٤ - تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا

- [٥٦٠٧] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّهَ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَوْأَةُ عَلَىٰ عَمْتِهَا أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .
- [٢٠٨٥] أَخْبِى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْنٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْنٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيَّ : ﴿ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَحَالَتِهَا ﴾ .
- [٥٦٠٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَلَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَّيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَيْرَةً يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ أَنْ يُحْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَيْرَةً يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ أَنْ يُحْبَرَنِي قَبِيصَةً بْنُ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .
- [٥٦١٠] أَحْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ

<sup>\* [</sup>٥٦٠٧] [التحقة: م س ١٤٩٩٠] [المجتبئ: ٣٣١٨] • أخرجه مسلم (١٤٠٨).

<sup>\* [</sup>۲۰۰۸] [التحفة: خ م س ۱۳۸۱] [المجتبئ: ۳۳۱۳] • أخرجه البخاري (۵۱۰۹)، ومسلم (۳۳/۱٤۰۸)، وأحمد (۲/ ۶۲۲، ۵۲۵، ۵۱۲، ۵۲۹، ۵۳۲) من طرق عن مالك به .

<sup>\* [</sup>٥٦٠٩] [التحفة: خ م د س ١٤٢٨٨] [المجتبئ: ٣٣١٤] • أخرجه البخاري (٥١١١)، ومسلم (٣٦/١٤٠٨) من طريق يونس بن يزيد، وزاد عن الزهري: فتُرئ خالة أبيها بتلك المنزلة؛ لأن عروة حدثني عن عائشة قالت: حرموا من الرضاعة ما يحرم بالنسب. لفظ البخاري.

#### السُّهُ الْأَكْبِرُ كِلَّانِيبَ إِنَّ





الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ خَالَتِهَا.

- [٥٦١١] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَرْ اللهِ عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ وَسُولَ الله عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ: الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.
- [٥٦١٢] أَخْبُ لِ يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : (لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا » .
- [٥٦١٣] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (لَا تُنْكَحُ الْمَزْأَةُ عَلَىٰ عَالَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا » .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٥٦١٠] [التحفة: م س ١٤١٥] [المجتبئ: ٣٣١٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (١/ ١١٣) من طريق سعيدبن أبي مريم به.

ورواه يزيدبن أبي حبيب ، فخالف فيه جعفر بن ربيعة في إسناده ومتنه ، كما سيأتي بعد هذا . ويحيى بن أيوب الغافقي متكلم في حفظه ، كما في «تهذيب الكمال» .

وتقدم من أوجه أخرى في «الصحيحين» عن أبي هريرة انظر (٥٦٠٨).

<sup>\* [</sup>٥٦١١] [التحفة: م س ١٤١٥] [المجتبئ: ٣٣١٦] • أخرجه مسلم (١٤٠٨) من طريق الليث به .

<sup>★ [</sup>٥٦١٢] [التحفة: س ١٥٤٣٤] [المجتبئ: ٣٣١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي إسماعيل القناد، وتابعه عليه هشام الدستوائي، وشيبان عند مسلم (١٤٠٨)، وقد أخطأ بعض الرواة فيه على يحيئ بن أبي كثير، انظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/٦٠١).

<sup>\* [</sup>٦٦١٣] [التحفة: س ١٤٥٥] [المجتبئ: ٣٣٢٠] • أخرجه مسلم (٣٩/١٤٠٨) بأطول من ذلك .





# ٥٥ - تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَحَالَتِهَا

• [3118] أَخْبُوْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَبْدَةً ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُبْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعْفُوبَ بْنِ عُبْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعْفُوبَ بْنِ عُبْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعْفُوبَ بْنِ عُبْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعْفِي يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِي يَنْهَى أَنْ يُجَمِّعَ ، وَبَيْنَ الْمَوْأَةِ وَخَالَتِهَا . وَبَيْنَ الْمَوْأَةِ وَخَالَتِهَا . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَوْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَوْأَةِ وَخَالَتِهَا .

خَالَفَهُ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ:

• [٥٦١٥] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ (يَسَارٍ) (١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ (يَسَارٍ) ، عَنْ

★ [3718] [التحفة: س ق ٤٠٧٠] • أخرجه ابن ماجه (١٩٣٠)، وأحمد (٦٧/٣) من طريق ابن إسحاق بنحوه. ورواية أحمد مطولة.

قال الكناني في «مصباح الزجاجة» (٢/ ١١١): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وقد عنعنه». اهـ.

قال البخاري: «روى هذا الحديث بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبدالملك بن يسار - وهو أخوه - عن أبي هريرة ، ورواه زيد بن أسلم ، عن أبي سعيد مرسلا» . اهـ . انظر «العلل الكبير» (١/ ٤٤٢) .

وغمزه الشافعي بقوله: «ولم يرو من وجه يثبته أهل الحديث عن النبي على الاعن أبي هريرة» وأقره على ذلك البيهقي فساق من روي عنه هذا الحديث غير أبي هريرة ثم قال: «جميع هذه الروايات ليست من شرط صاحبي «الصحيح» البخاري ومسلم، ومَن قبلها ومن بعدهما من أئمة الحديث على إثبات حديث أبي هريرة في هذا الباب فقط». اهد. «السنن» (٧/ ١٦٦).

(١) في حاشية (م): «روي سيار ولم يصح».

#### اليتنزالة برولانتات





أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيلَةٍ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ لَا تُنْكُحُ الْمَزْأَةُ عَلَى عَمَتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا) .

- [٢١٦٥] أُخْبِعْ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ، (عَنْ) (١) عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ رَبَاحِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿لَا تُنْكَحُ الْمَوْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا ، .
- [٥٦١٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ يَكِيُّ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا.

#### وَقَفَهُ ابْنُ عَوْنِ:

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح . . . أدرك الشعبي أبا هريرة ، وسألت محمدًا عن هذا فقال: صحيح، وروى الشعبي عن رجل عن أبي هريرة». اه.

<sup>\* [</sup>٥٦١٥] [التحفة: س ١٤١٠] [المجتبن: ٣٣١٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال الطبراني في «الأوسط» (٨٦٤١): «لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا الليث، ولم يُدْخِلْ بين سليهان بن يسار وأبي هريرة عبدَالملك بن يسار إلا أيوب بن موسىي. ورواه جماعة عن بكير ، عن سليمان ، عن أبي هريرة» . اه. .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عــ» وفي الحاشية : «صوابه : بكربن عيسلي» . قلت : وهو خطأ من المحشي، بل الصواب ما في (م). وبكر هو ابن عبدالرحن ، وعيسى هو ابن المختار. انظر «التحفة».

<sup>\* [</sup>٥٦١٦] [التحفة: س ١٣٤٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٩٣) من طريق عمروبن الحارث ، عن بكير به .

<sup>\* [</sup>٥٦١٧] [التحفة: خت د ت س ١٣٥٣٩] [المجتبئ: ٣٣٢١] . أخرجه أبوداود (٢٠٦٥)، والترمذي (١١٢٦) من طريق داودبن أبي هند، وفيه زيادة ألفاظ.

• [٢١٨٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا تُرُوَّجُ ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : وَلَا تُرُوَّجُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا ، وَ(لَا) (١) الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا ، قَالَ : وَلَا تُرُوَّجُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا ، وَ(لَا) (١) ابْنَةِ أُخْتِهَا .

خَالَفَهُمَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

• [٥٦١٩] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا .

وقد اختلف فيه على داودبن أبي هند، فرواه عنه زهير، ويزيدبن هارون كها رواه المعتمر
 هنا، وخالفهم علي بن مسهر عند مسلم (١٤٠٨) فرواه عنه عن ابن سيرين عن أبي هريرة.
 ورواه المعتمر عنه عن عكرمة عن أبي هريرة، وذلك في «طبقات أصبهان» (٤/ ٩٥).

واختلف أيضًا فيه على الشعبي، فرواه عنه داود كها تقدم، وخالفه عاصم الأحول عند البخاري (١٠٨٥) فرواه عنه عن جابر، وقال البخاري بعده: «وقال داود وابن عون: عن السعبي عن أبي هريرة». اهـ.

وقد أوقفه ابن عون ، وسيشرح ذلك الخلاف النسائي فيها سيأتي ، وقد خطأ بعضهم رواية عاصم ، وصوب رواية داود وابن عون ، انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٦٦) .

(١) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «وابنة» وفوقها: «عـ».

- البيهقي علقه البخاري (٥١٠٨) عن ابن عون مقرونًا بداودبن أبي هند، ووصله البيهقي (٧/ ١٦٦) من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون به موقوفًا. وقد خالفهم عاصم الأحول، فرواه عن الشعبي عن جابر.
- \* [٥٦١٩] [التحفة: خ س ٢٣٤٥] [المجتبئ: ٣٣٢٣] أخرجه البخاري (٥١٠٨)، وأحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٨٨) من طريق عاصم الأحول به .

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٢) من حديث أبي داود، عن شعبة، عن عاصم به. ثم قال: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: يحدث الشعبي عن صحيفة جابر، ولم يعرف حديث أبي داود عن شعبة». اه..

# السِّهُ الْهِ الْسِّمَ الْسِلْمَ الْسِلْمِ الْسِلْمَ الْسِلْمِ اللَّهِ الْسِلْمَ اللَّهِ الْسِلْمَ الْسِلْمَ اللَّهِ اللَّهِ الْسِلْمَ اللَّهِ الْسِلْمَ اللَّهِ اللَّهِ الْسِلْمَ اللَّهِ الْسِلْمَ اللَّهِ الْسِلْمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْسِلْمِ الْسِلْمِ اللَّهِ الْسِلْمِ الْسِلْمِ الْسِلْمِ الْسَلْمِ الْسِلْمِ ا

- [ ٢٠١٠] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبِيٍّ كِتَابَا فِيهِ : عَنْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ كِتَابَا فِيهِ : عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ قَالَ : ﴿ لَا (يُتُكُحُ ) ( ) الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا » . قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ .
- [٥٦٢١] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَوْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .

وصحح الدارقطني في كتابه «العلل» (١١/ ١١٩) كلا الوجهين، فقال: «والصحيح: عن داودبن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر». وعن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن جابر». وإلى هذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦١ /١٨).

(١) كذا في (م) بالياء ، والصواب المشهور كما في مصادر الحديث : «تنكح» بالتاء .

\* [٥٦٢٠] [التحفة: خ س ٢٣٤٥] [المجتبئ: ٣٣٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه أبو داود الطيالسي (١/ ٢٤٧) عن شعبة به .

وخالفه بقية بن الوليد؛ فرواه عن شعبة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي عن أبي هريرة ، ذكره الدارقطني في «الأفراد» وقال: «تفرد به جعفر الطيالسي ، عن ابن معين ، عن يزيد بن عبد ربه ، عنه» . اهـ . «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٢٧) .

\* [٥٦٢١] [التحفة: س ٢٨٧١] [المجتبئ: ٣٣٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (ص ١٧٥) من طريق حجاج به، وفيه قصة في أوله، ثم رواه من هذا الوجه عن أبي الزبير عن طاوس مرسلا، وقال: «وهو الصحيح». اهـ.

ونقل الدارقطني عن ابن زياد النيسابوري أن الصواب عن أبي الزبير عن طاوس مرسلا. انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٠).

<sup>=</sup> وقال البيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٦٦): «وقد أخرج البخاري رواية عاصم الأحول، عن الشعبي، عن جابربن عبدالله، إلا أنهم يرون أنها خطأ وأن الصواب رواية داودبن أبي هند وعبدالله بن عون عن الشعبي عن أبي هريرة والله أعلم». اه.





## ٤٦ - مَا يَحْرُمُ (مِنَ)(١) الرَّضَاعَةِ

• [٥٦٢٧] أَضِهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : (يَحْرُمُ مِنَ النَّسِهِ) . الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ) .

خَالَفَهُ هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ؛ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَة :

- [٣٦٢٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِم ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرُوةً . وَأَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدةً ، عَنْ هِشَام ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَنْ هِشَام ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْولَادَةِ) . عَائِشَة تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْولَادَةِ) .
- [٢٦٢٤] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَىٰ، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِا يَحْبَىٰ، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «خـ» وفي الحاشية: «بالرضاعة» وفوقها: «ض عــق».

<sup>\* [</sup>٥٦٢٢] [التحفة: م س ١٧٩٠٢] [المجتبئ: ٣٣٢٧] • أخرجه البخاري (٣٦٤٦، ٣١٠٥، ٣١٠٥)، ومسلم (١٤٤٤)، وأحمد (٦/٤٤، ٥١، ١٧٨) من طريق مالك بنحوه ورواية النسائي مختصرة. وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٥٦٥٦).

<sup>\* [</sup>٥٦٢٣] [التحفة: س ١٧٩٥٥] [المجتبئ: ٣٣٢٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (١٤٤٤) من طريق علي بن هاشم عن هشام بن عروة بسنده، ولم يقل فيه: عن أبيه.

وتابعه على ذلك عبدالله بن داود، وأبو أسامة، وحميد بن الأسود، ذكر ذلك الدارقطني ثم حكى فيه الخلاف على عبدالله بن أبي بكر وقال: «والقول في ذلك قول علي بن هاشم ومن تابعه، عن هشام عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة، وكذلك قال مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق». اهـ. من «العلل» (١٥/ ٦٠).





عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَا حَرَّمَتُهُ الْوِلَادَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ) . وَقَفَهُ الرُّهْرِيُّ :

- [٥٦٢٥] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجِمْصِيُّ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَمْرَةَ ابْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجِمْصِيُّ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَمْرَة الْخَمْرَةِ مَنَ الرَّضَاعَةِ ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي الْجِمْصِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الرُّهْرِيُّ : مَاذَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، أَنَّ عَائِشَةً كَانَتْ تَقُولُ : حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ .
- [٢٦٦٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ الْمُخَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفِيَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ ؟ قَالَ : (مَنْ هِيَ ؟) قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ ؟ قَالَ : (مَنْ هِيَ ؟) قَلْتُ : يِنْتُ حَمْرَةَ . قَالَ : (أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَلْ عَزَمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَلْ حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ؟!) .

عن علي إلا سفيان الثوري، وغيره يقول: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس». اهـ. من «المسند» (٢/ ١٥٩).

=

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٥٦٢٤] [التحفة: دت س ١٦٣٤٤] [المجتبئ: ٣٣٢٥] • أخرجه أبوداود (٢٠٥٥)، والترمذي (١١٤٧)، وأحمد (٦/٤٤،٥١) من طريق مالك بنحوه.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن حبان (٤٢٢٣)، وقد خالف الزهري في إسناده سليهان بن يسار، فرواه عن عروة عن عائشة موقوفًا.

 <sup>\* [</sup>٥٦٢٥]
 \* تابعه عليه يونس بن يزيد عند البخاري أيضًا (٥١١١).

<sup>\* [</sup>٦٦٢٦] [التحفة: س ١٠١٢] • كذا أخرجه أحمد (١/ ١٣١)، وعبدالرزاق (٧/ ٤٧٥) من طريق الثوري، وتابعه ابن علية عند الترمذي (٦٤١) كلاهما عن علي بن زيد بإسناده بنحوه . وقال البزار: «وهذا الحديث لانعلم أحدًا قال: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب،



• [٥٦٢٧] أَخْبُ لُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ عَلِيٍّ فِي ابْنَةِ حَمْزَةً - وَذَكَرَ مِنْ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ عَيِّ فِي ابْنَةِ حَمْزَةً - وَذَكَرَ مِنْ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنَةِ حَمْزَةً - وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا - فَقَالَ : ﴿إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّه عَيْ : ﴿أَوَمَا عَلَى عَلِيلًا قَالَ لَلْسَبِ؟ .

لَمْ يَسْمَعْهُ سَعِيدٌ مِنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

• [٥٦٢٨] أَضِرُ قُتُيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِبُنِ عَبِّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلِيًّا فِي ابْنَةِ حَمْزَةً - (وَذَكَرَ) (١) مِنْ جَمَالِهَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿إِنَّهَا لِلنَّبِيِ عَلَيْهِ فِي ابْنَةِ حَمْزَةً - (وَذَكَرَ) (١) مِنْ جَمَالِهَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ: ﴿إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ؟!) (٢).

<sup>=</sup> وذكر الدارقطني الخلاف فيه على علي بن زيد ثم قال: «والصحيح قول الثوري ومن تابعه». اه.. «العلل» (٣/ ٢٢١).

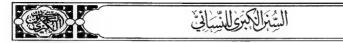
<sup>\* [</sup>١/٥٦٢] [التحفة: س ٢٢٥١] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧٥) عن عبدالله بن بكر به. وهكذا رواه ابن أبي عروبة ، وخالفه الثوري كها تقدم قبله ، فلم يذكر في إسناده ابن عباس بين سعيد وعلى ، وصححه الدارقطني من رواية الثوري .

وللحديث علة أخرى ذكرها النسائي، وهي أن ابن أبي عروبة لم يسمعه من علي بن زيد، فبينهما رجل.

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ» . وفي الحاشية: «لابن الأحمر: فذكر» .

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٥٦٢٨] [التحفة: س ٥٦٦٥/أ]





- [٥٦٣٠] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه 

  إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه 

  ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ .
- [٣٦١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : يَحْرُمُ مِنَ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : النَّسَبِ (١) .

<sup>\* [</sup>٥٦٢٩] [التحفة: س ٢١٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهكذا رواه إبراهيم بن طهان موصولا، تارة بهذا الإسناد، وتارة عن عبدالأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كها سيأتي بعده.

وخالفه في ذلك إسرائيل بن يونس ، فرواه عن سهاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله . أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٢٩٦) .

<sup>\* [</sup>٥٦٣٠] [التحفة: من ١٥٥٥/أ-س ١٦٢٤/أ] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٢١/ ٣٧) من طريق إبراهيم بن طههان به .

وقد رواه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٩) عن حميدبن عبدالرحمن، عن الحسن عن عبدالأعلى بسنده موقوفًا، وتابعه على وقفه عن سعيد أبو العلاء.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث لم يورده المزي في «التحفة».

<sup>\* [</sup>٥٦٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تابع أباالعلاء هلال بن خباب على وقفه عبد ابن أبي شيبة .

وحديث ابن عباس في هذا الباب أصله في «الصحيح» ، فأخرجه البخاري (٢٦٤٥ ، • ٠١٥) ، ومسلم (١٤٤٧ ) من طريق قتادة عن جابربن زيد عنه ، وسوف يأتي برقم (٥٦٣٥ ) .



• [٢٩٢٧] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَزْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّى: عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُزْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ لَهَا: (لَا تَحْتَجِي أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا، فَحَجَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ لَهَا: (لَا تَحْتَجِي مِنْ النَّهُ عَلَيْهُا، فَحَجَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّه عَلِيهِ ، فَقَالَ لَهَا: (لَا تَحْتَجِي مِنْ النَّهُ عَلَيْهُا، فَحَرُمُ مِنَ النَّسَبِ.).

# ٤٧ - تَحْرِيمُ بِنْتِ الْأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ

• [٣٣٣] أَخْبِى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ الْقَاضِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُو : الْقَطَّانُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذُكِرَ لِيْ اللّهَ عَلَيْهُ ابْنَةُ حَمْرَةً ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، . لَوَسُولِ اللّه عَلَيْهُ ابْنَةُ حَمْرَةً ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » .

قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ .

• [٣٦٣٥] أخبر لا هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِبْنِ عُمُنِيْدَةً، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِبْنِ عُمُيْدَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَالَكَ (تَتَوَقُ) (() فِي قُرِيْشٍ وَتَدَعُنَا؟! قَالَ: (وَعِنْدَكُمْ أَحَدٌ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَةً.

<sup>\* [</sup>٦٦٣٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٩] [المجتبئ: ٣٣٢٦] • أخرجه البخاري (٢٦٤٤)، ومسلم واللفظ له (٥٦٥٩).

<sup>\* [</sup>٦٦٣٥] [التحفة: خ م س ق ٥٣٧٨] [المجتبئ: ٣٣٣٠] • أخرجه البخاري (٥١٠٠)، ومسلم (١٣٠٠).

<sup>(</sup>١) تتوق : تَفَعَّل من التَّوْقِ ، وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه ، ويُروئ : «تنَوِّق» بالنون ، وهو من التنوّق في الشيء إذا عُمل على استحسان وإعجاب به . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : توق) ، وجاء في «المجتبئ» (٣٣٢٩) بالنون .





## قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ؟ إِنَّهَا ابْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » .

• [٥٦٣٥] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاء ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى ابْنَة مَعْمَرَة فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة ؛ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَة ؛ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاع مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

# ٤٨ - الْقَدْرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْحَبَرِ فِي ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةً

• [٣٦٦] أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِحَمْسٍ فِيهَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِحَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوفْقِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

\_

ر: الظاهرية

<sup>\* [378] [</sup>التحفة: م س ١٧١٧] [المجتبئ: ٣٣٢٩] • أخرجه مسلم (١٤٤٦)، وأحمد (١/ ٨٢) من طريق أبي معاوية به بلفظ: «ما لك تَنَوَّقُ» بتاء واحدة ثم نون. قال البزار: «وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه، وهذا الإسناد صحيح، فاقتصرنا عليه». اهـ.

<sup>\* [</sup>٥٦٣٥] [التحفة: خ م س ق ٥٣٧٨] [المجتبئ: ٣٣٣١] • أخرجه مسلم (١٣/١٤٤٧)، وابن ماجه (١٩٣٨)، وأحمد (١/ ٢٧٥، ٣٣٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة به .

<sup>\* [</sup>٦٣٦٦] [التحفة: م دت س ق ١٧٨٩٧] [المجتبئ: ٣٣٣٢] • أخرجه مسلم (١٤٥٢)، وأبو داود (٢٠٦٢)، والترمذي (١١٥٠) من طريق مالك به، وصححه ابن حبان (٤٢٢١، ٤٢٢٢).



• [٧٦٣٧] أَصِّوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوِ وَاسْمُهُ : النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكُو بْنُ مُضَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكُو بْنُ مُضَرَ ، قَالَا : حَدْثَنَا بَكُو بُنُ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَب يَذْكُو أَنَّ عُرُوةً بْنَ الزُّبيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ أَبُو حُدَيْفَةً بْنُ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةً تَبَنِّى سَالِمَا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَة ، وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى نَرْلَ فِيهِمْ مَا نَرَلَ ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَآبِهِمْهُو وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى نَرْلَ فِيهِمْ مَا نَرَلَ ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَآبِهِمْهُو وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ أَبِي حُذَيْفَة وَيُعْمَ لَا أَيْتِ مُنْ سُهَيْلٍ – امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَة وَيُقَالُ : أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ أَبِي حُذَيْفَة وَقَدْ أَنْزَلَ اللّهُ فِيهِ مَا قَدْ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهُ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّه عَنِي أَنْ اللّهُ فِيهِ مَا قَدْ رَسُولَ اللّه عَيْقِ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّه عَيْقِ : قَالَتْ عَلَيْهَا مَالِمًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللّهُ فِيهِ مَا قَدْ رَسُولُ اللّه عَيْقِ : قَالَتْ عَلَيْ مَا فَدُ وَعَلَى مَالَالًا عَلَيْهَا مَالِمًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللّهُ فِيهِ مَاقَدُ رَسُولُ اللّه عَيْقِ : قَالَتْ عَلَيْهَا مُكُلِ عَلَيْهَا مُ وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مُولَ اللّه عَيْقِ : قَالَتْ مَنْ فَرَوْمَعِيهِ فَا فَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، وَكَانَ سَالِمٌ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا .

<sup>=</sup> وقال ابن عبدالبر: «هذا أصح إسناد لهذا الحديث عن عائشة». اه.. «التمهيد» (٢١٥/١٧). وقد تابع عبدالله بن أبي بكر عليه يحيئ بن سعيد عند مسلم (٢٥٤١/ ٢٥) بلفظ: «ثم نزل أيضا خس معلومات».

وقال النووي في «شرح مسلم» (٢٩/١٠): «معنى قولها: فتوفي رسول الله ﷺ وهن مما يقرأ من القرآن أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدًّا، حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ خمس رضعات، ويجعلها قرآنًا متلوًّا؛ لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يُتلى ...».

<sup>(</sup>١) فضل : أي متبذلة في ثياب مهنتي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فضل) .

<sup>\* [</sup>٥٦٣٧] [التحفة: س ١٦٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو حديث اختلف فيه على الزهري اختلافًا كثيرًا؛ فرواه عنه جعفر بن ربيعة هكذا، وتابعه عليه ابن جريج عند أحمد (٦/ ٢٠١)، وعبدالرزاق (٧/ ٤٦١) مطولا، ومعمر عند ابن حبان (١٠ / ٢٧).

وخالفهم خالدبن مسافر ؛ فرواه عن الزهري ، عن عروة وعمرة ، أخرجه الحاكم (٢/ ١٦٣) و وصححه على شرط البخاري .

## السُّهُ وَالْكِبِرُولِ لِنَيْمَ إِنِّيُ





• [ ١٣٨ ] أَخْبِ رُو يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ).

وخالف الجميع مالك؛ فرواه عنه، عن عروة مرسلا «الموطأ» (١٢٨٨)، وقد اختلف فيه على مالك في وصله وإرساله.

ونقل الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٣٤) عن الذهلي بعد عرض الخلاف قوله: «هذه الروايات كلها عندنا محفوظة إلا رواية ابن مسافر فإنها غير محفوظة» . اه. .

وبإسناد الزهري أخرجه البخاري (٤٠٠٠) من طريق عقيل ، و(٨٨٥٥) من طريق شعيب عنه بهذا الإسناد في قصة التبني، ومجيء سهلة للرسول عليه الكنه لم يذكر قصة الرضاع. وقال: فذكر الحديث. وقد تقدم برقم (٥٥٢٤)، (٥٥٢٦).

وقصة الرضاع أخرجها مسلم (١٤٥٣) من غير هذا الطريق كما سيأتي في باب رضاع الكبير برقم (٥٦٦٠). وانظر: «التمهيد» (٨/ ٢٤٩ - ٢٥٥)، و «علل الدارقطني» (١٥/ ٣٣).

 \* [٥٦٣٨] [التحفة: س ١٦٢٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن شعبة ، وقد اختلف عليه فيه ؟ فرواه عنه نصر بن حماد، فرواه عنه عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة.

وخالفه أصحاب شعبة فرووه عنه ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، لم يذكروا فيه: ابن الزبير، وخالف شعبة في ذلك ابنُ علية والمعتمرين سليهان عند مسلم (١٤٥٠) (۱۷) ، والترمذي (۱۱۵۰) ، وأبو داود (۲۰۶۳) فزادوا عبداللَّهُ بن الزبير . كما سيأتي بعده . قال البخاري: «الصحيح: عن ابن الزبير، عن عائشة». اه. «العلل الكبير» (١/ ٤٥٤). وكذا قال الترمذي عقب حديث (١١٥٠).

وخالفهم أيضًا ابن أبي عروبة ؛ فرواه عن أيوب ، عن ابن الزبير ، عن النبي ﷺ ، لم يذكر فيه عائشة . انظر «علل الدارقطني» (١٥/٧) ، (٤/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) .

ورواه حمادبن زيد عن أيوب، واختلف عنه؛ فرواه القواريري، عنه عن أيوب، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير قوله ، ورواه سليهان بن حرب عن حماد فرفعه ، رواهما ابن الجعد في «المسند» (۱/ ۱۸۵).

ت : تطوان





- [٢٩٦٥] أَخْبِ رَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ يَعْنِي : ابْنَ كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْكِ قَالَ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ » .
- [٥٦٤٠] أَخْبَرَفَى يَزِيدُ بْنُ سِنَانِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مِاهَكَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّمَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ سَبْعُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّمَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ سَبْعُ رَضَعَاتٍ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِن : رَوَاهُ خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ مُسَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً . وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

<sup>\* [</sup>٥٦٣٩] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٩] [المجتبئ: ٣٣٣٥] • أخرجه مسلم (١٧/١٤٥٠)، وأبو داود (٢٠٦٣) من طريق ابن علية، وتابعه عليه المعتمر بن سليمان عند مسلم في نفس الموضع والترمذي (١١٥٠).

<sup>\* [</sup>٥٦٤٠] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وعزاه الحافظ في «الفتح» (٩٦٤٨) لابن أبي خيثمة عن عبدالله بن الزبير عنها ، وقال : «إسناد صحيح» . اه. ولكن قال ابن عبدالبر : «والصحيح عنها : خمس رضعات» . اه. . «التمهيد» (٨/ ٢٦٤) . وقال في «التمهيد» (٨/ ٢٦٤) : «وقد روى عنها عشر وسبع ولا يصح» . اه. .

وقال في موضع آخر: «اختلف على قتادة في هذا الحديث، فيها ذكر أحمد بن زهير وغيره، وهي - عندي - أحاديث جمعها صالح بن أبي مريم، ليس فيها اختلاف، والأحاديث عن عائشة في هذا مضطربة، ويستحيل أن تكون السبع منسوخة عندها بخمس، ثم تفتي بالسبع، ولا تقوم بها نقل عن عائشة في هذا الحديث حجة. وأما من جهة الإسناد، فحديث مالك أثبت عند أهل العلم بالحديث من حديث صالح أبي الخليل؛ لأن نقلته كلهم أئمة علماء جلة». اهد. انظر «التمهيد» بالمحديث من حديث هال ابن حزم في «المحلى» (١٠/١٠).





- [٥٦٤١] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً وَأَيُّوبَ ، عَنْ صَالِح أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهَ عَلَيْ شُيْلَ عَنِ الرَّضَاعِ، فَقَالَ: ﴿ لَا يُحَرِّمُ إِلَّا مَافَتَقَ الْأَمْعَاءَ، وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ (١) - وَقَالَ قَتَادَةً : الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ) .
- [٥٦٤٢] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ﴿ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَغْصَعَةً قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ : (لًا) .

قَالَ أَبُو عَلِيرَهُمْن : رَوَاهُ عُزْوَةُ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةً :

 [٥٦٤٣] أَخْبَرِنى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، عَنْ هِشَام ، وَهُوَ: ابْنُ عُزْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

<sup>(</sup>١) **الإملاجتان :** ث . إملاجة ، وهي : المرة من الإملاج وهو الإرضاع . (انظر : طلبة الطلبة ص٤٩) .

<sup>\* [</sup>٥٦٤١] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١] [المجتبئ: ٣٣٣٣] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (١٤٥١/ ٢٠)، وابن ماجه (١٩٤٠) من طريق سعيدبن أبي عروبة عن قتادة وحده . وأخرجه مسلم (١٨/١٤١٥) ، كذلك وأحمد (٦/ ٣٣٩) من طريق أيوب وحده .

<sup>[ \\ \ \ ]</sup> û

<sup>(</sup>٢) هكذا جاء كلام النسائي في هذا الموضع ، ولا تظهر مناسبة ذكره بعد حديث أم الفضل ، فالله أعلم .



## قَالَ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ٩ .

• [318] أَخْبَرَنَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عُزْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَتَانِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَتَانِ عَنِ النَّبِيِ قَالَ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَةُ وَالْمَصَتَانِ وَالْمِنْلَاجَةً وَالْإِمْلَاجَتَانِ » .

\* [١٤٣٥] [التحفة: س ٥٢٨١] [المجتبئ: ٣٣٣٤] • أخرجه أحمد (٤/٤) عن يحيى بن سعيد،
 و تابعه عليه عنده (٤/٥) وكيع، وعبدة بن سليمان عند ابن حبان (٤٢٢٥).

وخالفهم محمد بن دينار الطاحي ؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير ، كما سيأتي بعده . وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على هشام بن عروة ذكر ذلك الدارقطني في «علله» (٤/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) . وقال : «والمحفوظ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن الزبير» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن هشام بنحوه برقم (٥٦٥٢) .

\* [3380] [التحفة: س ٣٦٣١] • تفرد به النسائي، وأخرجه البزار (٣/ ١٨٢)، وأبويعلى (٢/ ٤٦) من طريق محمد بن دينار به، وقال البزار: «وهذا الحديث قد روي عن ابن الزبير من وجوه، ولا نعلم أحدًا رواه عن ابن الزبير عن الزبير، إلا محمد بن دينار عن هشام». اهـ.

وقال أيضًا: «وهذا الحديث رواه الحفاظ عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، ورواه الزهري عن عروة ، عن عائشة وابن الزبير ، ورواه رجل ليس بالحافظ يقال له: محمد بن دينار ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، عن أبيه » . اه. . «مسند البزار» (٦/ ١٣٩ ، ١٣٠ ) . وقال الترمذي : «وهو غير محفوظ ، والصحيح عند أهل الحديث حديث ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، عن عائشة » . اه. .

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٥): «تفرد به محمدبن دينار الطاحي... ووهم فيه».اهـ.

وأنكر حديثه الإمام أحمد كما في «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٦٤)، وخطًّا روايته البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٥٤).





- [٥٦٤٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً وَابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ .
- [717] أَخْبِى عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَالَ : عَائِشَةً قَالَتْ : لَيْسَ بِالْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ بَأْسٌ ، إِنَّمَا الرَّضَاعُ مَا فَتَقَ الْأَمْعَاء .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (١):

• [٥٦٤٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْرَّبَيْرِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ اللَّهُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه يَنَا اللَّهُ يَنَا اللَّهُ عَلَيْهُ : ﴿ لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ ، إِنَّمَا يُحَرِّمُ مَا فَتَقَ مِنَ اللَّبَنِ » .

<sup>\* [</sup>٥٦٤٥] • تفرد به النسائي، وقد ذكره الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) في أوجه الخلاف فيه على هشام بن عروة ، وسيأتي برقم (٥٦٥٢) من طريق عبيدالله بن عمر العمري عن هشام به من غير ذكر عائشة .

<sup>(</sup>۱) هكذا جاء كلام النسائي في هذا الموضع، ومخالفة محمدبن إسحاق لما قبله لا تستقيم، وإنها خالف ابنُ إسحاق من رواه عن هشام بن عروة كيحيئ بن سعيد القطان - كها سبق برقم (٥٦٤٣) - وعبيدالله بن عمر العمري - كها سيأتي برقم (٥٦٥٣).

 <sup>★ [</sup>٥٦٤٦] • تفرد به النسائي ، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلي» (١١/١٠) ، وأخرجه الدارقطني (١١/١٠) من طريق عبدالصمد به .

واختلف في رفعه ووقفه على مكحول كما ذكر الدارقطني في «العلل» وقال: «والمحفوظ عن مكحول وقفه». اهـ.

<sup>\* [</sup>٥٦٤٧] [التحفة: س ١٢٢٣٨] • تفرد به النسائي سندًا ومتنًا، وقد رواه ابن إسحاق، =





- [ ٥٦٤٨] أَخْنَبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : كَانَ عُرْوَةً يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْ الرَّضَاعِ الْمَصَةُ وَالْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْ الرَّضَاعِ الْمَصَةُ وَالْمَصَّتَانِ ،
- [٩٦٤٩] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : كَتَبْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ ؟ فَكَتَبَ : إِنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَ أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ : عَنِ الرَّضَاعِ ؟ فَكَتَب : إِنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَ أَنَ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ : يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدِّمُ الْمُحَلِّمُ اللّهِ عَلَيْتُهُ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِيقِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ اللّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِيمُ اللّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِيقِ اللّهُ عَلَىٰ يَقُولُ : ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُحَلِّمُ الْمُعَلِيقِ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الْمُعَلِّي اللّهُ اللّهُ الْمُعَلِيلُهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

<sup>=</sup> وخالف فيه ابن عيينة ، فرواه عن هشام عن أبيه عن الحجاج عن أبي هريرة قوله ، ولم يذكر فيه عبدالله بن الزبير ، رواه الشافعي في «المسند» (١/ ٣٠٧) قال البيهقي : «وكذلك رواه الزهري عن عروة عن الحجاج عن أبي هريرة موقوفًا» . اهـ . «السنن» (٧/ ٤٥٦) .

وتابعهم عليه ابن جريج ومعمر عند عبدالرزاق (٧/ ٤٦٦)، وعبدة عند ابن أبي شيبة (7/ 000) ولم يذكر فيه الحجاج الأسلمي. قال ابن عبدالبر: «وقفه أصح». اه. «التمهيد» (7/ 000).

وقال ابن المديني: «وحديث ابن إسحاق عندهم خطأ، أدخل حديثًا في حديث». اهـ. «العلل» (ص ٨٢)، وانظر «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٧٢).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٦٥٣).

<sup>\* [</sup>٥٦٤٨] [التحفة: س ٥٦٤٨]

<sup>\* [</sup>٥٦٤٩] [المجتبئ: ٣٣٣٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٥١)، والبيهقي (٧/٤٥١) من طريق سعيدبن أبي عروبة، ورواية الطبراني ليس فيها ذكر علي، وابن مسعود.





## ٤٩ - الرَّضَاعَةُ بَعْدَ الْفِطَامِ قَبْلَ الْحَوْلَيْنِ

- [٥٦٥٠] أَضِعْ هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَص، عَنْ أَشْعَثَ بْن أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ انْظُونَ إِخْوَتَكُنَّ -وَقَالَ مَرَّةً أَخْرَىٰ: انْظُونَ مَنْ إِخْوَتُكُنَّ - مِنَ الرَّضَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ) .
- [٥٦٥١] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةً، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاع إِلَّا مَا فَتَقَ الْأُمْعَاءَ فِي الثَّدْي وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ (١).

حہ: حمزۃ بجار اللَّه

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد». اهـ. وخالفه حجاج عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٨) فرواه عن قتادة ، فذكر كتابه لإبراهيم ، ولم يذكر شريحًا ولاعائشة .

<sup>\* [</sup>٥٦٥٠] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٥٨] [المجتبئ: ٣٣٣٧] . أخرجه البخاري (٢٦٤٧، ۱۰۲٥)، ومسلم (٥١٥١/ ٣٢).

<sup>(</sup>١) كذا ثبت هذا الحديث في النسخة (م) عندنا ، ولم يعزه المزي إلى النسائي ، وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (١٣/ ٦٠) : «أورده ابن حزم في «المحلي» من طريق أحمد بن شعيب – وهو النسائي - وجرئ عبدالحق ومن تبعه على ظاهر ذلك، فنسبوه لتخريج النسائي، ولم أره في «الصغرى» ولا في «الكبرى»، وأظنه في حديث قتيبة عن أبي عوانة، فهو مفرد في جزء، وهو من رواية النسائي عن قتيبة . فيجوز أن يكون ابن حزم نقله من حديث قتيبة ، وقد ذكره شيخ شيوخنا القطب الحلبي في «القدح المعلى» الذي يتبع فيه أوهام ابن حزم ، وقال: «لم يذكره ابن عساكر ولا المزى في «الأطراف»».





- [ ٢٥ ٢ ٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : صَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (أَبِي هُرَيْرَةَ) (١) أَنَّهُ قَالَ : لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ (٢) .
- [٥٦٥٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : الرُّبَيْرِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : الرُّبَيْرِ ، عَنِ الرَّضَاع الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ إِنَّمَا يُحَرِّمُ مَا فَتَقَ اللَّبَنُ ) (٣) .

 <sup>★ [</sup>١٥٦٥] [التحفة: ت ١٨٢٨٥] • أخرجه الترمذي (١١٥٢) عن قتيبة بنحوه. وقال الترمذي:
 «حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا ابن حبان (٤٢٢٤) ، وقال الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢٨٩) : «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو عوانة ، تفرد به أبو كامل» . اه. .

ورواه وهيب عند ابن راهويه في «المسند» (١/ ١١٩ ، ١٧٥) فخالف فيه أباعوانة ، فأوقفه على أم سلمة .

وأعله ابن حزم بالانقطاع بين فاطمة وأم سلمة ، انظر «المحلي» (١٠١).

<sup>(</sup>١) غير واضحة في (م)، وهي النسخة الوحيدة لدينا لكتاب «النكاح»، والمثبت موافق لما في «التحفة»، وانظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٠).

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي ، وقد تقدم برقم (٥٦٤٥) من طريق أبي معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة وابن الزبير ، وقد سبق من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٥٦٤٧) .

<sup>\* [</sup>٢٥٦٧] [التحفة: س ١٤١٦]

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٥٦٤٧).

<sup>\* [</sup>٥٦٥٣] [التحفة: س ١٢٢٣٨]





## • ٥- لَبَنُ الْفَحْل

- [٥٦٥٤] أَحْبُواْ عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْن عَبْدِالْجَبَّارِ ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ وَهِشَام بْنِ عُرْوَة ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمَّى أَفْلَحُ بَعْدَمَا نَرَلَ الْحِجَابُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَأَتَى النَّبِيُّ عَيَا لَهُ فَصَأَلْتُهُ فَقَالَ: «الثَّذني لَهُ ؟ فَإِنَّهُ عَمُّكِ ؟ . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ : «اثْذَنِي لَهُ تُرِبَتْ يَمِينُكِ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ» .
- [٥٦٥٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ - قَالَ: وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ -

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٥٦٥٤] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٣ −س ق ١٦٩٢٦] [المجتبى: ٣٣٤٢] • أخرجه مسلم (٤/١٤٤٥) من طريق ابن عيينة عن الزهري فقط ، ووقع عند أحمد (٣٨ /٣٨) من هذا الوجه بمثل رواية النسائي.

وقد أخرجه البخاري (١٠٣٥)، ومسلم (١٤٤٥/٣) من طريق مالك عن الزهري بسنده، ولم يقل فيه : «إنها أرضعتني المرأة . . . » إلخ ، وقال فيه : «أفلح أخا أبي القعيس» .

وكذلك قال يونس ومعمر عند مسلم (١٤٤٥/ ٥،٦)، وشعيب وعقيل عند البخاري (٤٧٩٦)، ٦١٥٦)، وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (١٤٤٥/٤) فقال فيه : «أفلح بن أبي القعيس» .

ورواه مالك وابن نمير عند مسلم (٣) (٧)، والترمذي (١١٤٨) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ: «جاء عمى» ولم يسمه ، وسماه سفيان عنه عند أبي داود (٢٠٥٧) بمثل قول مالك ومن تابعه.

وخالفهم أبومعاوية عند مسلم (٧/١٤٤٥ م) فرواه عن هشام وقال فيه: «أبو القعيس» وهي تؤيد قول ابن جريج عن هشام في حديث الباب، ولكن المشهور عن هشام: أفلح أخو أبي القعيس ، قاله الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠).





فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الثَّذَنِي لَهُ».

- [٢٥٢٥] (أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ) ('')، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بَاللَّهِ بَاكُورٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّه بَيْكِيْ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَة فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلُ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه بَيْكِيْ: ﴿أَرَاهُ فَلَانًا لِعَمِّ حَفْصَة مِنَ رَجُلُ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه بَيْكِيْ: ﴿أَرَاهُ فَلَانًا لِعَمِّ حَفْصَة مِنَ الرَّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَارَسُولُ اللَّه ، لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقُلْتُ: يَارَسُولُ اللَّه بَيْكِيْ: ﴿إِنَّ الرَّضَاعَة تُحرِّمُ مَا لُولَادَةً ﴾ الله الله يَكِيدُ: ﴿إِنَّ الرَّضَاعَة تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ مَا تُحرِّمُ مَا لُكُونُ اللّه وَلَا اللّه عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّه عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى الْحَلَادُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْحَلَى اللّهُ عَلَى الْحَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ
- [٧٦٥٧] أَضِرُ عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُ عَلَى عَائِشَة بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، أَنْ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَة بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَنْنِي فَلْكُ إِنَّهُ عَمْكِ » . فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَنْنِي فَلُكُ وَلِكَ لِلنَّبِيِّ يَنِي فَقَالَ : «الْذَنِي لَهُ ؟ فَإِنَّهُ عَمْكِ » . فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَنْنِي

<sup>※ [</sup>٥٦٥٥] [التحفة: م س ١٦٣٧٥] [المجتبئ: ٣٣٣٩] • أخرجه مسلم (١٤٤٥ / ٨) من طريق عبدالرزاق، وقال فيه: «قال لي هشام: إنها هو أبو القعيس»، ورواه روح عن ابن جريج عند أحمد (٦/ ٢٠١) وقال فيه: «أبو الجعيد».

قال الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١٦): «والصواب أنه أخو أبي القعيس، كما قال الزهري عن عروة . . . وأفلح أخو أبي القعيس يكنئ أبا الجعد» . اهـ .

وتابعه عليه النووي في «شرح مسلم» (١٠/٢١)، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) وغيرهما.

<sup>(</sup>١) كذا في النسخة الخطية (م) لكتاب النكاح من رواية هارون ، عن مالك مباشرة ، وفي «التحفة» و «المجتبئ» بزيادة : «معن» بينهما ، وهو الصواب .

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٥٦٢٢)، (٣٦٢٥).

<sup>\* [</sup>٥٦٥٦] [التحفة: خ م س ١٧٩٠٠] [المجتبئ: ٣٣٣٨]

## السُّهُ الْهِ بِرَى لِلنِّهِ إِنِيُّ





الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ : ﴿إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ (١) عَلَيْكِ ،

- [٥٦٥٨] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُورَة ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : جَاءَ أَفْلَحُ - أَخُو أَبِي الْقُعَيْس -يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، وَهُوَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اثْذُنِي لَهُ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَذَٰلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ.
- [٥٦٥٩] أُخْبِ رُا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا بَكْرُبْنُ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ أَفْلَحُ - أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ - يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ : لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ نَبِيَ اللَّه ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ قُلْتُ لَهُ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ (فَأَبَيْتُ آذَنُ) (٢) لَهُ، فَقَالَ: (الْأَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ. قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ: **«ائذَنِي** لَهُ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ ، (٣).

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) فليلج: فليدخل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ولج).

<sup>\* [</sup>٥٦٥٧] [التحفة: س ١٧٣٤٨] [المجتبئ: ٣٣٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تقدم من غير وجه عن عروة ، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦٦) أنه رواه هشام بن عروة واختلف عنه، فرواه عبدالوارث، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان ، عن عروة ، عن عائشة . كذا قال .

<sup>\* [</sup>٥٦٥٨] [التحفة: خ م س ١٦٥٩٧] [المجتبيل: ٣٣٤١]

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، وكتب في الحاشية : «كذا وقع بغير أنَّ».

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٦٣٢ ٥) وانظر «علل الدارقطني» (١٥ / ٥٩ ، ٦٠).

<sup>\* [</sup>٥٦٥٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٩] [المجتبئ: ٣٣٤٣]





## ٥ - رَضَاعُ الْكَبِيرِ

• [١٦٦٠] أَضِرُ عَبُدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَئِنَة ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : يَعْنِي : ابْنَ عُيئِنَة ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَرِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : عِنْ اللَّهُ عَلَيْ وَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ فَقَالَتْ : إِنِّي أَرَىٰ مِنَ وَجُهِ أَبِي حُدَيْفَة مِنْ وَجُهِ أَبِي حُدَيْفَة مِنْ وَجُهِ أَبِي حُدَيْفَة مِنْ وَجُهِ أَبِي حُدَيْفَة مِنْ وَجُهِ أَبِي حُدَيْفَة وَهُو رَجُلٌ كَبِيرٌ ؟! مِنْ دُحُولِ سَالِمِ عَلَيَّ . قَالَ : ﴿ فَأَرْضِعِيهِ ﴾ . قَالَتْ : كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُو رَجُلٌ كَبِيرٌ ؟! قَالَ : ﴿ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ ؟! ﴾ ، ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدُ فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْتُ فِي وَجُهِ أَبِي حُذَيْفَة بَعْدُ شَيْتًا أَكْرَهُهُ .

خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ:

\* [٥٦٦٠] [التحفة: م س ق ١٧٤٨٤] [المجتبئ: ٣٣٤٥] • هكذا رواه ابن عيينة عند مسلم (١٤٥٣)
 \* (٢٦) ، وخالفه الثوري - كما سيأتي بعده - عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه مرسلا .

ورواه موصولا عن القاسم: ابنُ أي مليكة عند مسلم (١٤٥٣) (٢٧)، وربيعة بن أبي عبدالرحمن عند أبي عوانة (٣/ ١٢١) وقال في آخره: وكانت رخصة لسالم.

ورواه حمادبن سلمة ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن سهلة ، أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٤٤).

ولم يبين القاسم سماعه من سهلة ، والظاهر أنه لم يدركها فضلا عن أن يكون سمع منها ، فقد وقع عند أحمد (٢٠١/٦) من طريق ابن أبي مليكة عنه عن عائشة ، وفي آخره : ثم لقيت القاسم فقلت له : حدثتني حديثا ما حدثته بعد . قال : ما هو؟ فأخبرته ، قال : فحدثه عني أن عائشة أخبرتنيه . ولو كان سمعه من سهلة لكان أولى له أن يسنده عنها بعلو ، وإنها قال : أخبرتنيه عائشة . والله أعلم .

قال ابن عبدالبر: «الصحيح من حديث القاسم أنه عن عائشة لاعن سهلة - كما قال ابن عيينة ، لا كما قال جاد بن سلمة ». اه.

#### السيناكيكروللشائي





- [7710] أَخْبُ لِمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنْ فِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنْ فِي الثَّالِيَّ قَالَ لَسَهْلَةً : ﴿ أَرْضِعِيهِ ﴾ . قَالَتْ : إِنَّهُ رَجُلُ . . . فَسَاقَ الْحَدِيثَ (١) .
- [٢٦٦٧] أَضِوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَقَدْ عَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَقَدْ عَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ. قَالَ: (أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ). فَمَكَثْتُ حَوْلًا لَا أُحَدِّثُ مِ وَلَا تَهَابُهُ. بِهِ، فَلَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقَالَ: حَدِّثْ بِهِ وَلَا تَهَابُهُ.
- [٢٦٦٥] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، وَهُو : ابْنُ يَزِيدَ وَمَالِكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، وَهُو : ابْنُ يَزِيدَ وَمَالِكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ قَالَ : أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيِيْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ ، أَنَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِي عَيِيْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ ، وَاللَّهِ ، مَا نَرَى الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَيْمِ يَنْ سَهُنِلُ إِلَّا رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْمٍ ، وَاللَّه مَا نَرَى اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْمُ ، وَاللَّه

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا.

<sup>\* [</sup>٥٦٦١] [التحفة: س١٩٢٠٨]

<sup>\* [</sup>٦٦٢٦] [التحفة: م س ١٧٤٦٤] [المجتبئ: ٣٣٤٧] • أخرجه مسلم (٢٨/١٤٥٣)، وأحمد (٢٠١/٦) من طريق ابن جريج بنحوه .

وتابع ابنَ جريج عليه أيوب عند مسلم (٢٧/١٤٥٣)، وابن راهويه (٢/ ٣٨٧)، وتابع ابنَ أبي مليكة عُبيدُاللّه بن أبي زياد القداح، ويحيى بن سعيد، وربيعة بن أبي عبدالرحمن جميعا عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٦٠).



لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا رَآنَا.

#### خَالَفَهُمَا عُقَيْلٌ:

• [٥٦٦٤] أَضِوْ عَبُدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَنْ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعُ بَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْ جَدِّي، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعُ بَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلِهُ وَمُعَةً، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلِهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدُ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، كَانَتْ تَقُولُ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدُ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينًا وَقُلْنَ لِعَائِشَةً: وَاللَّهِ، مَا نَرَى هَذِهِ إِلَّا رُخْصَةً رَخَصَهَا رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ لِسَالِم خَاصَةً، فَمَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدُ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا رَائِينًا.

<sup>\* [</sup>٦٦٦٣] [التحفة: د س ١٨٣٧٧] [المجتبئ: ٣٣٤٩] • هكذا رواه يحيى بن يحيى ، عن مالك (١٢٨) ، وأبو مصعب الزهراني (٢/ ١٠) ، والشيباني (٢٢٧) ، والشافعي في «المسند» (ص (٣٠٧) ، وصححه ابن حبان (٤٢١٥) من هذا الوجه .

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) فرواه عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وقد اختلف فيه أيضا عن يونس ، فرواه عنه ابن وهب كها هنا ، وخالفه عنبسة عند أبي داود (٢٠٦١) ، فرواه عن يونس بمثل رواية عبدالرزاق .

ورواه عنه ابن المبارك فقال فيه: عن عروة وابن عبدالله بن ربيعة عن عائشة. كذا في «الاستذكار» (۲۷۱/۱۸). وخالفه عقيل عن الزهري كها سيشرح النسائي بعد هذا.

<sup>\* [</sup>٥٦٦٤] [التحفة: م س ق ١٨٢٧٤] [المجتبئ: ٣٣٥٠] • أخرجه مسلم (٣١/١٤٥٤) عن عبدالملك ابن شعيب بسنده ، وتابع شعيب بن الليث عليه حجاج الأعور عند أحمد (٦/ ٣١٢).

وخالف الليث فيه ابن طيعة عند ابن ماجه (١٩٤٧) فرواه عن يزيدبن أبي حبيب وعقيل عن الزهري عن أبي عبيدة بن عبدالله ، عن زينب بنت أبي سلمة مرسلا ، لم يذكر فيه أم سلمة . ولقد رواه معمر عند ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٨٧) عن الزهري بمثل رواية الليث ، ولكنه من طريق الواقدي .

## السُّنَوَالْكِيرُولِلسِّيَاتِيُّ



- [٥٦٦٥] أخبر لل يُونُسُ بن عُبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدَبْنَ نَافِع يَقُولُ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّكِ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً مِنْ دُخُولِ سَالِم عَلَىً . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ أَرْضِعِيهِ ۗ قُلْتُ : إِنَّهُ ذُو لِحْيَةٍ . فَقَالَ : ﴿أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةٌ ﴾ . قَالَتْ : وَاللَّه مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً .
- [٥٦٦٦] أَخْبُرُا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ وَرَبِيعَةً، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ سَهْلَةً - امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةً - أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَة حَتَّىٰ تَذْهَبَ غَيْرَهُ أَبِي حُذَيْفَةً ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ . قَالَ رَبِيعَةُ: فكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِم .

حـ: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

وقد اختلف فيه عن زينب أيضا فرواه ابنها عنها كما مضى ، ورواه حميدبن نافع عنها عن عائشة كما سيأتي بيانه بعد هذا .

<sup>\* [</sup>٥٦٦٥] [التحفة: م س ١٧٨٤] [المجتبئ: ٣٣٤٤] • أخرجه مسلم (١٤٥٣) من طريق ابن وهب، وزاد في أوله: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول لعائشة: واللَّه ما تطيب نفسي أن يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة ، فقالت : لم؟ فذكرته . وقد رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن حميد بن نافع عند مسلم (١٤٥٣) (٢٩) ، وأحمد (٦/ ١٧٤) بنحوه .

<sup>\* [3777] [</sup>التحفة: س ١٧٤٥] [المجتبئ: ٣٣٤٦] . تفرد به النسائي من هذا الوجه عن القاسم، وهو عند أبي عوانة في «صحيحه» (٣/ ١٢١) من طريق ابن وهب، وقد صححه ابن حبان (٤٢١٣) من هذا الوجه.



• [٥٦٦٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُلَيْفَةً كَانَ مَعَ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُلَيْفَةً كَانَ مَعَ أَبِي حُلَيْفَةً وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتِ ابْنَةُ أَبِي سَهْلِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا بَلَغَ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَإِنِّي أَظُنُ فِي نَفْسِ قَدْ بَلَغَ مَا بَلَغَ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَإِنِّي أَظُنُ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةً مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ . فَأَرْضَعْتُهُ فَلَا النَّبِي عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ . فَقَالَ النَّ عَلَى الْوَقَالُ النَّهِ عَلَيْهُ . فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ . هَا مَاعَقُلُوا ، وَإِنَّهُ يَقَالُونَ مَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . فَقَالَ النَّي عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِي عَلَى مَا مَلَا اللَّهِ عَلَى الْفَالُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَالُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ ال

## ٥٢ - حَقُّ الرَّضَاعِ وَحُرْمَتُهِ

• [٥٦٦٨] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ (١٦؟ قَالَ : ﴿ فُرَّةُ (٢) : عَبْدُ أَوْ أَمَةٌ » . 

أَوْ أَمَةٌ » .

خَالَفَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ:

<sup>\* [</sup>٥٦٦٧] [التحقة: م س ١٧٤٦٤] [المجتبئ: ٣٣٤٨] • أخرجه مسلم (٢٧/١٤٥٣) من طريق عبدالوهاب به.

<sup>(</sup>۱) مذمة الرضاع: الحق اللازم بسبب الرضاع، فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة حتى أكون قد أديته كاملا؟ وكانوا يستحبون أن يعطوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوئ أجرتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذمم).

<sup>(</sup>٢) غرة: الغرة: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشُر الدية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

 <sup>★ [</sup>٥٦٦٨] [التحفة: دت س ٣٢٩٥] [المجتبئ: ٣٣٥٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) من طريق
 يحيئ بن سعيد، وتابعه عليه أبو معاوية، وابن إدريس عند أبي داود (٢٠٦٤)، وحاتم بن =





• [٢٦٦٩] أَضِرُ إِسْحَاقَ بُنُ مَنْصُورِ الْكَوْسَجُ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ؟ قَالَ : (غُرَّةُ : عَبْدُ أَوْ أَمَةٌ ) .

## ٥٣- الشَّهَادَةُ فِي الرَّضَاع

• [٧٧٠ ] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَة ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عُقْبَة بْنِ الْحَارِثِ - قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةً وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ :

وقال ابن عبدالبر: «رواه عنه عروة بن الزبير، ولم يسمعه منه عروة؛ لأنه أدخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج». اه. «الاستيعاب» (١/ ٣٢٨). وصواب الرواية ما تقدم في الحديث السابق. وانظر في ذلك: «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٧١)، و«علل ابن المديني» (ص ٨٧، ٨٣)، و«علل الدارقطني» (٥٥/ ٥٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٨٧).

<sup>=</sup> إسهاعيل عند الترمذي (١١٥٣)، وعبدة عند الدارمي (٢٢٥٤)، وعمروبن الحارث، وأبو معاوية عند ابن حبان (٤٢٣٠، ٤٢٣١)، وغيرهم عن هشام بن عروة بسنده.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه..

ورواه ابن عيينة عن هشام به إلا أنه قال: الحجاج بن أبي الحجاج ، عن أبيه .

قال الترمذي: «وحديث ابن عيينة غير محفوظ». اه.. وقال البخاري: «من قال: الحجاج بن أبي الحجاج فهو خطأ». اه.. «العلل الكبير» (١/ ٤٥٦)، وإسناد ابن عيينة عند الحميدي (٢/ ٣٨٧) على الصواب.

وخالفهم أيضا الثوري ، فرواه - كما سيأتي بعد هذا - عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج الأسلمي ، ولم يذكر ابنه .

<sup>\* [</sup>٥٦٦٩] [التحفة: دت س ٣٢٩٥] • هكذا رواه الثورى.



تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ وَرَوَّجْتُ النَّبِيَّ فَأَحْبَرْتُهُ فَقُلْتُ : إِنِّي تَرَوَّجْتُ فَلَانَةَ فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي تَرَوَّجْتُ فَلَانَةَ فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : إِنِّهَا كَاذِبَةٌ . قَالَ : قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا . فَأَعْرُضَ عَنِّي ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ . قَالَ : المُكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْكُمَا ؟ دَعْهَا عَنْكَ » .

### ٤٥- الْغِيلَةُ (١)

- [١٧٢٥] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَعُولَ اللّه عَلَيْهِ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى (جُذَامَةً) (٢) بِنْتَ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ حَتَى ذَكُرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ تَصْنَعُهُ وَقَالَ إِسْحَاقُ : يَصْنَعُونَهُ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ) .
- [٢٧٢٥] أَضِرُ السَمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ،

<sup>\* [</sup>٥٦٧٠] [التحفة: خ دت س ٩٩٠٥] [المجتبئ: ٣٣٥٥] • أخرجه البخاري (٥١٠٥). ورواه البخاري (٢٦٥٩). ورواه البخاري (٢٦٥٩) من طريق ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، وليس فيه عبيد بن أبي مريم .

والحديث يأتي من وجه آخر عن ابن علية برقم (٦١٩٩)، ومن وجه آخر عن ابن أبي مليكة برقم (٦٠٢٣) (٦١٩٧) (٦١٩٨) .

<sup>(</sup>١) الغيلة: مجامعة المرأة وهي تُرضع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/١٠) .

<sup>(</sup>٢) أخرجه مسلم (١٤٠/١٤٤٢) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك بلفظ: «جدامة» بالدال المهملة. قال مسلم: «والصحيح ماقاله يحيى بالدال». اهـ.

<sup>\* [</sup>٧٧١] [التحفة: م دت س ق ١٥٧٨] [المجتبى: ٣٣٥١]

### السُّهُ بَالْكِبِرَى لِلنَّسِهَ إِنَّ





• [٥٦٧٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ الرُّرَقِيَّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّرَقِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ عَلِيْ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي تُوضِعُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ . فَقَالَ النَّبِيُ النَّبِيَ عَلِيْ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي تُوضِعُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ . فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : ﴿إِنَّ مَا قُدُر فِي الرَّحِم سَيَكُونُ » .

ت : تطوان

<sup>\* [</sup>٥٦٧٢] [التحفة: م س ٤١١٣] [المجتبئ: ٣٣٥٢] • أخرجه مسلم (١٣١/١٤٣١) من طريق ابن عون بلفظ: «ذكر العزل» وفيه ، قال ابن عون: فحدثت به الحسن فقال: والله! لكأن هذا زجر. والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن عون برقم (٥٢٤٠) ، وسيأتي كذلك برقم (٩٢٤٣).

وتابعه عليه أيوب عند مسلم (١٤٣٨/ ١٣٠) في العزل، وليس فيه الغيلة.

<sup>\* [</sup>٥٦٧٣] [التحفة: س ١٢٠٤٥] [المجتبئ: ٣٣٥٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) عن محمد بن جعفر، وتابعه عليه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٣٤٠)، كلاهما عن شعبة به.

وقد اختلف على شعبة في كنية الصحابي فقيل عنه : «عن أبيسعيد» ، وقيل : «عن أبيسعد» . قاله المزي في «التهذيب» (١٦/ ١٦) .

وعبداللَّه بن مرة الزرقي مجهول ، قاله الحافظ في «التقريب».





# ٥٥ - تَحْرِيمُ نِكَاحٍ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ

• [١٧٢٥] أخب را أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : الْحَسَنُ ، وَهُو : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنِ السُّدِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَخِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ إِلَىٰ لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ إِلَىٰ رَجُلٍ تَرُوّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ أَوْ أَقْتُلَهُ .

رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةً ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ:

[٥٦٧٥] أُضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ (عُمَرَ) (١) الرَّقِيُّ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدُدُ ، وَهُو : ابْنُ (عُمَرَ) الرَّقِيُّ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟

\* [۱۲۷۵] [التحفة: دت س ق ۱۵۵۳۵] [المجتبئ: ۳۳۵٦] ● أخرجه أحمد (۲۹۰/٤) من طريق الحسن بن صالح ، وزاد في آخره: "وآخذ ماله".

وصححه ابن حبان (٤١١٢)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهر. (٢٠٨/٢)، وقال الترمذي (١٣٦٢): «حديث حسن غريب». اهر.

وقد اختلف في إسناده ومتنه عن عدي بن ثابت كها سيشرح النسائي، وذكر ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢١ ٢٠٠، ٢١)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٣/١)، و«العلل الكبير» (ص ٢٠٩).

قال أبوحاتم: «إنها هو كها رواه زيدبن أبي أنيسة ، عن عدي ، عن يزيدبن البراء ، عن البراء ، عن البراء ، عن حاله أبي بردة . ومنهم من يقول: عن عمه أبي بردة » . اه. . وانظر ماسيأتي برقم (٧٣٨٤) بنفس الإسناد والمتن ، ويأتى من وجه آخر عن عدى بن ثابت برقم (٧٣٨٣) (٧٣٨٥) .

(١) كذا في (م)، وفي «التحفة»: «عمرو». وكذا هو عند أبي داود (٤٤٥٧) والدارمي (٢٢٣٩) و«المجتبئ»، وكذا سياه في «تهذيب الكيال» وفروعه.

### السُّنَاكِكِبرُولِلنِّسِائِيِّ





فَقَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ .

• [٢٧٦٠] أَكْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، وَهُوَ : ابْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهَ عَيْلِيُّ فِي تِلْكَ الْأَحْيَاءِ عَلَىٰ إِبِلِ لِي إِذْ رَأَيْتُ رَكْبَا (وَفَوَارِسَا) (١) مَعَهُمْ لِوَاءٌ ، فَضَعَلَ الْأَعْرَابُ يَلُوذُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ الله عَيْلِيُ فَانْتَهُوا إِلَيْنَا ، فَأَطَافُوا فَخَعَلَ الْأَعْرَابُ يَلُوذُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ الله عَيْلِيْ فَانْتَهُوا إِلَيْنَا ، فَأَطَافُوا بِقُبَّةِ ، فَاسْتَحْرَجُوا رَجُلًا ، فَضَرَبُوا عُنْقَهُ ، وَمَاسَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ قِيْدِ فَقَالُوا : وَجَدُوهُ قَدْ عَرَسَ (٢) بِامْرَأَةِ أَبِيهِ ، ثُمَّ ذَهَبُوا .

# ٥٦ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ (٢٠) مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتُ أَيْمَننُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤]

• [٧٧٧] أَخْصَرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ،

 <sup>※ [</sup>٥٦٧٥] [التحفة: د ت س ق ١٥٥٣٤] [المجتبئ: ٣٣٥٧] • أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) من طريق عبيدالله بن عمرو به .

قال أبوزرعة: «الصحيح خاله». اه..

قال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٧٢): «لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا عبيدالله بن عمرو». اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (٧٣٨٥)

<sup>(</sup>١) كذا في (م) وفوقها : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «وفوارس» ، وصحح عليها ، وهي الجادة .

<sup>(</sup>٢) عرس: تزوّج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرس).

<sup>\* [</sup>٥٦٧٦] [التحفة: دت س ق ١٥٥٣٤] • أخرجه أبو داود (٤٤٥٦)، وأحمد (٢٩٥/٤) من طريق مطرف بن طريف .

<sup>(</sup>٣) المحصنات: المتزوجات. (انظر: لسان العرب، مادة: حصن).



قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: النَّوْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيُّ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبْيًا (١) يَوْمَ أَوْطَاسٍ وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فَكَرِهْنَا أَنْ نَقِعَ عَلَيْهِنَّ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ عَلَيْهِ فَنَرَلَتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتُ لَتُعَعَ عَلَيْهِنَّ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَ عَلَيْهِ فَنَرَلَتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتُ لَتُعَعَ عَلَيْهِنَّ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَ عَلَيْهِ فَنَرَلَتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَا مَا مَلَكَتُ أَيْمَنَ كُنْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللّهُ الللللللللللللللللّهُ اللللللللللللللللللللل

أَدْخَلَ قَتَادَةُ بَيْنَ أَبِي الْخَلِيلِ وَبَيْنَ أَبِي سَعِيدٍ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ:

• [٧٧٨٥] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ بَبِيَّ اللّه وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ بَبِيَّ اللّه وَاسْمُهُ : صَالِحٌ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ بَبِيَّ اللّه وَاسْمُهُ وَاعْلَىٰ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوّا فَقَاتَلُوهُمْ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ، فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشْيَانِهِنَّ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشْيَانِهِنَّ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشْيَانِهِنَّ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ غِشْيَانِهِنَ ، هُنَّ لَكُمْ حَلَالًى : ﴿ وَٱلْمُحَصَنَتُ عِذَّيُهُنَ .

<sup>(</sup>١) سبيا: ج. سبية، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبا).

<sup>\* [</sup>۱۷۲۰] [التحفة: م ت س ۲۰۷۷] • أخرجه أحمد (٣/ ٧٢) من طريق الثوري ، وتابعه عليه هشيم عند الترمذي (٢٠١٧ ، ١١٣٧) وقال: «هذا حديث حسن» . وخالفها قتادة . وسيأتي من وجه آخر عن عنمان البتي برقم (١١٢٠٧) .

<sup>\* [</sup>۵۲۷۸] [التحفة: م د ت س ٤٤٣٤] [المجتبئ: ٣٣٥٨] • أخرجه مسلم (٣٣/١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٥٥) من طريق يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة .

وخالفه شعبة عند مسلم (١٤٥٦/ ٣٥) فرواه عن قتادة ولم يذكر فيه أباعلقمة الهاشمي، وانظر أباعوانة (٣/ ١٠٤).

### اليتُهَاكَكِبَوْلِلنَّسِهَائِيٌّ





### ٥٧- النَّهْيُ عَنِ الشِّغَارِ (١)

- [٢٧٩٥] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُو : ابْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنِ الشَّعَارِ . وَاللَّهُ عَنِ الشَّعَارِ . وَاللَّهُ عَنِ الشَّعَارِ .
- [٥٦٨٠] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : وَ اللَّهُ عَلَيْهُ نَهَىٰ عَنِ الشَّغَارِ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْةٌ نَهَىٰ عَنِ الشَّغَارِ .

قال الترمذي (٣٠١٧): «ولا أعلم أن أحدًا ذكر أباعلقمة في هذا الحديث إلا ماذكر همام عن قتادة». اهـ.

بل قاله عن قتادة سعيدبن أبي عروبة عند مسلم وغيره.

وتابع شعبة على عدم ذكره معمر عند الطبري (٧/٥) وغيره ، والمحفوظ الأول كها ذكر المزي في «التحفة» (٧٧٠٤) ، وانظر «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٣-٥٥٤) «شرح النووي على مسلم» . وسيأتي من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (١١٢٠٦) .

- (۱) **الشغار:** تزويج وَلِيِّ موكلَته لآخر، على أن يزوجه الآخر موكلَته ولا مهر بينهها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۹/ ۲۰۰).
- (٢) في التحفة والمجتبى (٣٣٦٣): «عن محمد بن إسهاعيل بن إبراهيم وعبدالرحمن بن محمد بن سلام». قال المزي: وفيه تفسيره يعني الشغار. وهو كذلك في المجتبى.
- \* [٥٦٧٩] [التحفة: م س ق ١٣٧٩٦] [المجتبئ: ٣٣٦٣] أخرجه مسلم (٦١/١٤١٦) من طريق ابن نمير تفسير الشغار.
- \* [٥٦٨٠] [التحفة: خ م د س ٨١٤١] [المجتبئ: ٣٣٥٩] أخرجه البخاري (٦٩٦٠) ، ٥٦٨٠)، ومسلم (٥٦٨٣) وفيه زيادة تفسير الشغار . وانظر ماسيأتي برقم (٥٦٨٣)

تم أخرجه مسلم (١٤٥٦) عن يحيئ عن خالد عن شعبة وعن سعيد فرقهما كلاهما عن قتادة عن صالح عن أبي سعيد لم يذكر أبا علقمة ، والمشهور في المصادر الحديثية ذكر أبي علقمة من رواية سعيد وعدم ذكره من رواية شعبة ، وتابع سعيدًا على ذكره همام عند الترمذي (٣٠١٦) وغيره ومحمد بن أبي عدى عند أحمد (٣٠١٨).





- [ ٢٨٦٥] أَخْبُ رُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿لَا جَلَبَ (١) وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَام ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا ﴾ (٣) .
- [٥٦٨٢] أَخْبَرَنَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا جَلَبَ ، وَلَا جَنْبَ ،

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجِهِن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

### ٥٨- تَفْسِيرُ الشِّغَارِ

[٥٦٨٣] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: ١ حَدَّثَنَا مَالِكٌ،

۩ [ ۷۰/ب ]

<sup>(</sup>۱) جلب: الجلب يكون في الزكاة والسباق؛ أما في الزكاة فهو أن ينزل المصدق موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها، فنهى عن ذلك وأمر بأخذ صدقاتهم من أماكنهم، وأما في السباق فهو أن يتبع الفارس رجلا فرسه ليزجره ويجلب عليه ويصيح حثًا له على الجري. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١١١).

<sup>(</sup>٢) جنب: الجنب في السباق: أن يدخل السباق بفرس بجانب فرسه الذي يسابق عليه، فإذا تعب المركوب ركب الآخر. والجنب في الزكاة: هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تحضر إليه، وقيل: هو أن يبعد رب المال بهاله حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٦/ ١١١).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٤٦٢٥).

<sup>\* [</sup>٥٦٨١] [التحفة: دت س ق ١٠٧٩٣] [المجتبئ: ٣٣٦٠]

<sup>\* [</sup>٥٦٨٢] [التحفة: س ٥٦٦] [المجتبئ: ٣٣٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال في «المجتبئ» (٣٣٦١): «وهذا خطأ فاحش، والصواب حديث بشر». اهـ.





عَنْ نَافِعٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ مَالِكٌ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشَّغَارِ. وَالشَّغَارُ: أَنْ يُرَوِّجَهُ ابْنَتَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَالشَّغَارُ: أَنْ يُرَوِّجَهُ ابْنَتَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقً (۱) .

### ٥٩- التَّزْوِيجُ عَلَى الْعِتْقِ

- [٦٨٤٥] أَخْبِى فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوائَةً، عَنْ قَتَادَةً وَعَبْدِالْعَزِيزِ. وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَهُوَ: ابْنُ رَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُوَ: ابْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُوَ: أَعْنَ صَفِيّةً وَجَعَلَ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا.
- [٥٦٨٥] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُونُعَيْمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْولُ اللَّه ﷺ مَنْ يَونُسَ ، عَنِ ابْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَفِيّةً ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا (٢) .

<sup>(</sup>١) انظر ما تقدم برقم (٥٦٨٠). والصَّداق: المهر للنساء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدق).

<sup>\* [</sup>٥٦٨٣] [التحفة:ع ٨٣٢٣] [المجتبئ: ٣٣٦٢]

<sup>\* [</sup>٥٦٨٤] [التحفة: خ م س ق ٢٩١-خ م س ٩١٢-م د ت س ١٠٦٧-م د ت س ١٠٦٧] [المجتبئ: ٣٣٦٧] وانظر ٣٣٦٧] • أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (١٣٦٥/ ٨٥) عن قتيبة بن سعيد به . وانظر ماسيأتي برقم (٦٧٧٤).

<sup>(</sup>٢) وزاد في «التحفة» من طريق المصنف: عن محمد بن رافع عن يحيي بن آدم عن سفيان. والحديث بإسناديه عن سفيان ذكره المصنف في «المجتبئ» وقال في آخره: «واللفظ لمحمد».

<sup>\* [</sup>٥٦٨٥] [التحفة: خ م س ٩١٢] [المجتبئ: ٣٣٦٨] • أخرجه مسلم (١٣٦٥/ ٨٥) من طريق =





# ·٦- ثَوَابُ مَنْ أَعْتَقَ (جَارِيتَهُ)(<sup>()</sup> ثُمَّ تَزُوَّجَهَا

- [٢٨٦٥] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ، وَاسْمُهُ: عَبْثَرُبْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، وَهُوَ: الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ مُطَرِّفٍ، وَهُوَ: الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ( هَنْ أَعْتَقَ جَارِيتَهُ ثُمَّ تَرُوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ).
- [٥٦٨٧] أَخْبَرُ لِيعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ، هُوَ: ابْنُ حَيِّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ بْنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ، هُوَ: ابْنُ حَيِّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مُرَّتَيْنِ؛ رَجُلُ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَذَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ مُرَّتَيْنِ؛ رَجُلُ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَذَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَرْوَجَهَا، وَعَبْدُ يُؤَدِّي حَقَّ اللّه وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ. .

## ٦١- التَّزُوِيجُ عَلَى الْإِسْلَامِ

• [٨٨٨٥] أَضِرُوا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

<sup>=</sup> سفيان الثوري، وهو عنده من غير وجه عن شعيب بن الحبحاب، ورواه البخاري (٥١٦٩) من طريق عبدالوارث عنه . وسيأتي برقم (٦٧٧٤)

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «صح» وفي الحاشية: «جارية» وفوقها: «ض عــ».

<sup>\* [</sup>٥٦٨٦] [التحفة: خمدس ٩١٠٨] [المجتبئ: ٣٣٧٠] • أخرجه البخاري (٢٥٤٤) من طريق مطرف بن طريف، ولفظه عند البخاري: «من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها...» الحديث، وهو عند مسلم (١٥٤/ ٨٦) بلفظ الحديث الآتي.

<sup>\* [</sup>٥٦٨٧] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧] [المجتبئ: ٣٣٦٩] • أخرجه البخاري (٩٧ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٤٧ ، ومسلم (١٥٤/ ٢٤١) من طريق صالح بن صالح بنحوه .





سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : خَطَبَ أَبُو طَلْحَةً أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةً يُودُ ، وَلَكِنَّكَ رَجُلُ كَافِرٌ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ ؛ وَلَا يَحِلُ لِي مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةً يُودُ ، وَلَكِنَّكَ رَجُلُ كَافِرٌ ، وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ . فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ أَنْ أَتُووَ جَكَ ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي ، وَلا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ . فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهً ، فَلَا أَسْلَمُ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهً ، فَكَانَ أَنْ أَسُلَمْ ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ .

• [٥٦٨٩] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَة أُمَّ سُلَيْمٍ ، فكانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ . أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَة فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ . أَسْلَمَتُ نَكَحْتُكَ . فأَسْلَمَ فكانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا .

### ٦٢ - التَّرْوِيجُ عَلَىٰ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ

• [ ٢٩٠٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدْ

ت : تطوان

 <sup>♦ [</sup>٥٦٨٨] [التحفة: س ٢٧٨] [المجتبئ: ٣٣٦٦] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير»
 (١٠٥/٢٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/٤٢٧) من طريق جعفر بن سليمان.

ورواه سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن سليمان معهم مطولا ، أخرجه الطيالسي (١/ ٢٧٣) ، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٦٥) .

وحكى الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢١٢) أن النسائي صححه .

<sup>\* [</sup>٥٦٨٩] [المجتبئ: ٣٣٦٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٥)، (١٠٥/٢٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/٤٢٦)، وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص ٣٧٩) من طريق محمد بن يوسف.



وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، (تَرَىٰ) (ا) فِيَّ رَأْيَكَ. فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ: (وَجُنِيهَا. قَالَ: (اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَ فَلَمْ يَجِئ بِشَيْءٍ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ بِشَيْءٍ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ أَنْ شَيْءٌ؟) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ (٢).

## ٦٣ - كَيْفَ التَّزْوِيجُ عَلَىٰ آيِ الْقُرْآنِ

• [١٩٦١] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي الْبَاهِلِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، هُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيُ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةً إِلَىٰ عَنْ عِسْلٍ ، هُو : ابْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةً إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهَا : «الجلِسِي» فَجَلَسَتْ سَاعَة ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَ : «الجلِسِي بَارَكَ اللّهُ فِيكِ ، أَمَّا نَحْنُ فَلَا حَاجَةً لَنَا فِيكِ ، وَلَكِنْ قَامَتْ فَقَالَ : «الجلِسِي بَارَكَ اللّهُ فِيكِ ، أَمَّا نَحْنُ فَلَا حَاجَةً لَنَا فِيكِ ، وَلَكِنْ تُمُلِّكِينِي أَمَرَكِ؟» . قَالَتْ : نَعَمْ . فَنَظَرَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَلَعَا رَجُلًا مِنْ مُنَالًا وَنُ رَضِيتِهِ؟» . قَلْتُ : مَا رَضِيتَ كَا رَسُولُ اللّهَ فَقَلْ : ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُزُوجِكِ هَذَا إِنْ رَضِيتِهِ؟» . قُلْتُ : مَا رَضِيتَ كَنَا رَسُولُ اللّهَ فَقَلْ دَضِيتُ . (وَقَالَ) (٣) لِلرَّجُلِ : ﴿ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْعًا ، فَالَ : ﴿ وَمَالَ اللّهُ فَقَدْ رَضِيتُ . (وَقَالَ) (٣) لِلرَّجُلِ : ﴿ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْعًا ، فَالَ : ﴿ وَلَا لَكُ النَّسَاءِ . فَقَامَ إِلَيْهِنَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْقًا ، قَالَ : ﴿ وَلَى النَّسَاءِ . فَقَامَ إِلَيْهِنَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْقًا ، قَالَ : ﴿ وَلَا لَكُ وَ اللّهِ . قَالَ : ﴿ قُلْ النَّسَاءِ . فقَامَ إِلَيْهِنَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْقًا ،

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن، ووقعت فيه: «فَرَأْ»، وكذا هي في مصادر الحديث، وهي فعل أمر من الرأي .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٠١).

<sup>\* [</sup>٥٦٩٠] [التحفة: خ م س ٤٦٨٩] [المجتبئ: ٣٢٢٤]

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «ثم قال» وفوقها: «عـ».

فَقَالَ: (مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ؟) قَالَ: سُورَةَ الْبَقَرَةِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا. قَالَ: (قُمْ فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ.

### ٦٤ - التَّزْوِيجُ عَلَىٰ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبِ

• [٥٦٩٢] أخبر إلسْ حَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْل ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَوْفٍ: رَآنِي رَسُولُ اللَّه عَيْ فَ عَلَى بَشَاشَةُ الْعُرْسِ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . قَالَ : (مَا أَصْدَقْتَهَا؟) قُلْتُ : نَوَاةً .

خَالَفَهُ حُمَنْدٌ:

• أخرجه أبو داود (٢١١٢) عن أحمد بن حفص بن عبدالله \* [١٤١٩٤] [التحفة: دس ١٤١٩٤] النيسابوري بسنده.

والحديث أُعل بالإرسال.

قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٧٤): «رواه شعبة عن عسل مرسلا، ولا أعلم أحدا أوصله فقال: عن عِشل، عن عطاء، عن أبي هريرة غير إبراهيم بن طهمان، ولم يوصله غيره». اه.. وكذلك قال البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٤٢)، وقال البخاري: «عِسْل بن سفيان فيه نظر». اه. . «التاريخ الكبير» (٧/ ٩٣). وقال في «الصغير» (٢/ ٢٢): «عنده مناكير». اه. .

\* [79٢٦] [التحفة: س ٩٧١٦] [المجتبئ: ٣٣٧٧] • كذا رواه مسلم (٨٢/١٤٣٧) فجعله من مسند عبدالرحمن بن عوف.

تفرد به النضر بن شميل عن شعبة ، وخالفه سليمان بن حرب عند البخاري (٥١٤٨) فرواه عن شعبة عن عبدالعزيز عن أنس أن عبدالر حمن بن عوف . . . فجعله من مسند أنس ، وكذا رواه أصحاب أنس فجعلوه من مسنده.

فرواه البخاري (٢٠٤٩) ٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢) من طرق عن حميد الطويل. وسيأتي برقم (٥٧٤٥).

ر: الظاهرية

ت: تطوان



- [ ٢٩٣٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِيَّ وَبِهِ أَثَوُ الصَّفْرَةِ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَهُ تَرُوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا؟) قَالَ : زِنَةَ نَوَاةٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ) .
- [١٩٦٥] أَنْ بَنْ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ :

  أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ :

  سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،

  عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا امْرَأَوْ أَنْكِحَتْ عَلَىٰ عَمْرُ و بُنِ شُعَيْبٍ ،

  صَدَاقٍ أَوْ (حِبَاءٍ) (١) أَوْ عِدَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُوَ لَهَا ، وَمَاكَانَ (بَعْدَ) (٢) عَصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أَعْطِينَهُ ، وَأَحَقُ مَا أَكْرِمَ عَلَيْهِ الوَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ .

<sup>=</sup> وتابعه ثابت البناني عند البخاري (٥١٥٥، ٦٣٨٦)، ومسلم (٧٩/١٤٣٧). وقتادة عند البخاري (١٤٨٥)، ومسلم (١٤٣٧/ ٨١، ٨١).

وأبوحمزة عند مسلم (١٤٢٧/ ٨٣).

أربعتهم عن أنس به .

<sup>\* [</sup>٥٦٩٣] [التحفة: خ س ٧٣٦] [المجتبى: ٢٣٣٧]

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «أي: عطاء». والحباء: ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٢٠).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عـ» ، وفي الحاشية: «من بعد» وفوقها «ض».

 <sup>☀ [</sup>١٩٦٤] [التحفة: د س ق ١٩٧٥] [المجتمى: ٣٣٧٨] • أخرجه أبو داود (٢١٢٩)، وابن ماجه
 (١٩٥٥) من طريق ابن جريج، واللفظ لأبي داود، وقال ابن ماجه: «أو هبة» مكان «أو عدة».





## ٦٥- التَّرُويجُ عَلَىٰ عَشَرَةِ أَوَاقٍ<sup>(١)</sup>

• [٥٦٩٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ صَدَاقُنَا إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهُ عَيْقِهُ عَشْرَ أَوَاقٍ .

# ٦٦ - التَّرْوِيجُ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةً أُوقِيَّةً

• [7973] أَضِرُ (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ) (٢) الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةً بْنِ عَلْقَمَةً وَهِشَامٍ بْنِ حَسَّانَ ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ سَلَمَةُ : عَنِ ابْنِ حَدِيثُ بَعْضٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ سَلَمَةُ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، نُبُنْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ . وَقَالَ الْآخَرُونَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ

وقد اختلف في الاحتجاج بحديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده، واختلف عنه في إسناد هذا الحديث. انظر: عبدالرزاق (٦/ ٢٥٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٠)، والبيهةي (٧/ ٧٤). وسيأتي من وجه آخر عن حجاج الأعور برقم (٧١٧).

 <sup>(</sup>١) أواق: ج. أوقية، وهي: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٢١).

 <sup>♦ [</sup>٥٦٩٥] [التحفة: س ١٤٦٣٠] [المجتبئ: ٣٣٧٣] • أخرجه أحمد (٣٦٧/٢) من طريق داودبن قيس وزاد في آخره: «وطبق بيديه، وذلك أربعهائة».

وصححه ابن حبان (٤٠٩٧) من طريق ابن مهدي ، وقال الحاكم (٢/ ١٧٥): صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

وهو عند عبدالرزاق (١٠٤٠٦)، وابن الجارود (٧١٧)، والدارقطني (٣/ ٢٢٢).

 <sup>(</sup>٢) كذا في (م)، وفي «التحفة»، و«المجتبئ»: «علي بن حجر»، وهو مروزي، أما عمرو بن علي فهو بصري، وليست له رواية عن ابن علية داخل السنن، بل والستة، فالصواب ما في «التحفة»، و«المجتبئ»، والله أعلم.



أَبِي الْعَجْفَاءِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ : أَلَا لَا تَعْلُوا صُدُق النِّسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكُرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَاللَّه كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيَ عَلَيْ . (قَالَ) (() : مَا أَصْدَق رَسُولُ اللَّه عَلِيْ امْرَأَة مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَر مِنْ مَا أَصْدَق رَسُولُ اللَّه عَلِيْ امْرَأَة مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَر مِنْ فَا عَدَاوَةٌ وَنَتَيْ عَشْرَة (أُوقِيَّة )(() ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْلِي بِصَدُقةِ امْرَأَتِهِ حَتَّى تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَقُولَ : كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَق الْقِرْبَةِ (() . وَكُنْتُ غُلَامًا عَرَبِيًّا مُولِّلًا فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ .

أَبُو الْعَجْفَاءِ اسْمُهُ: هَرَمُ بْنُ نَسِيبٍ.

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «خـ».

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «وقية» وفوقها: «عـخ».

<sup>(</sup>٣) علق القربة: حَبْلُها الذي تُعَلَّق به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: علق) .

<sup>\* [</sup>٥٦٩٦] [التحفة: دت س ق ١٠٦٥٥] • أخرجه أبو داود (٢١٠٦)، والترمذي (١١١٤) من طريق أيوب، وانتهى حديثهما إلى قوله: «ثنتي عشرة أوقية».

وتابع أيوب عليه ابنُ عون عند ابن ماجه (١٨٨٧) بمثله ، ومنصور بن زاذان عند الدارمي (٢٢٠٠) قريبا منه .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضا ابن حبان (٤٦٢٠)، والحاكم (٢/ ١٩١، ١٩٣) وقال: «فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر هيئينه». اه..

وذكره الدارقطني في «العلل» وقال : «واختلف عن ابن سيرين فيه» . اهـ . ثم ساق الخلاف عنه (٢/ ٢٣٣-٢٣٩) .

وذكر مخالفة عمروبن أبي قيس للجهاعة، فرواه عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه.

قال: ورواه سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: نُبئتُ عن أبي العجفاء. وقال: «في رواية سلمة بن علقمة تقوية لرواية عمرو بن أبي قيس =

## ٦٧ - التَّزْوِيجُ عَلَىٰ أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ

• [٢٩٧٥] أَضِوْ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ الْمَوْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْمُولِيُّ ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَرَوَّجَهَا وَهِي بِأَرْضِ اللَّه ﷺ تَرَوَّجَهَا وَهِي بِأَرْضِ اللَّه ﷺ وَرَقَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَة آلَافٍ ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِه ، وَبَعَثَ الْحَبَشَة ، زَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهُرَهَا أَرْبَعَة آلَافٍ ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِه ، وَبَعَثَ بِهَا مَع شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَة ، وَلَمْ يَبْعَثْ مَعَهَا بِشَيْءٍ ، فكَانَ مَهُو نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَة وِرْهَم .

فرواه عبدالله بن المبارك عند أحمد (٢/ ٤٢٧)، وأبي داود (٢٠٨٦)، والحاكم (٢/ ١٨١). وقال فيه : «وكانت تحت عبيدالله بن جحش فهات بأرض الحبشة» ولم يقل : «وجهزها من عنده» ولا : «فكان مهر نسائه أربعهائة درهم».

ه: مواد ۱۸ ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

حفظه عن أيوب فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبي العجفاء وحفظه عن ابن أبي العجفاء عن أبيه . . . » . اه. . ثم ذكر رواية من رواه عن ابن عباس عن عمر وضعفه . ورواية من رواه عن ابن عمر عن عمر كذلك ، وعن نافع عن عمر مرسلا .

ثم ذكر الخلاف على الشعبي فيه ، فرواه أشعث بن سوار عنه عن شريح عن عمر .

ورواه مجالد عنه ، فقيل عنه عن مسروق عن عمر .

ورواه هشيم عنه عن عمر بلا واسطة.

ثم قال الدارقطني: «ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء». اهد. وذكر أن مجالدًا زاد في هذا الحديث ألفاظاً تفرد بها، وهي قول امرأة من قريش لعمر لما سمعته يخطب: قول الله على أحق من قولك، قال الله على: ﴿وَءَاتَيْتُمُ إِحْدَاهُنَ قِنطَارًا فَلاَ تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَكِيًا . . . ﴾ فرجع عمر إلى المنبر فقال: نصف إنسان أفقه من عمر .

ومجالد - وهو ابن سعيد - ليس بالقوي وقد تغير .

<sup>\* [</sup>٥٦٩٧] [التحفة: دس ١٥٨٥٤] [المجتبئ: ٣٣٧٥] • اختلف فيه على الزهري:





## ٦٨- التَّرْوِيجُ عَلَىٰ حَمْسِمِائَةِ دِرْهَمِ

• [٢٩٨٨] أَخْبَرُنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : فَعَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةً وُقِيَّةً وَنَشِّ (١) وَذَلِكَ خَمْشُمِائَةِ دِرْهَم .

## 79- الْقِسْطُ فِي الصَّدَاقِ

• [٢٩٩٩] (أَضِرُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ) (٢) ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوَةً ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ الله

<sup>=</sup> وتابعه عبدالرزاق مختصرًا عند أبي داود (٢١٠٨)، والدارقطني في «السنن» (٣/٢٤٦) كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة به، وخالفه يونس بن يزيد عند أبي داود (٢١٠٨)، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز عند الحاكم (٢٢/٤)، وعبيدالله بن أبي زياد عند الطبراني (٢٢/٣٣).

ثلاثتهم عن الزهري بنحوه مرسلًا.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨١): «والمرسل أشبهها بالصواب». اه..

وخالف الجميع عبدالرحمن بن خالد بن مسافر فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة به . صححه ابن حبان (٦٠٢٧) .

<sup>(</sup>١) نش: النش: عشرون درهما، وهو نصف الأوقية، ويقدر عند الجمهور بـ: ٥٩،٥٠ جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٢٢).

<sup>\* [</sup>۲۹۸] [التحفة: م د س ق ۱۷۷۳۹] [المجتبئ: ۳۳۷۲] • أخرجه مسلم (۲۱۲۱) عن قتيبة، وأخرجه أبو داود (۲۱۰۵)، وابن ماجه (۱۸۸٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وزاد فيه قيمة النش.

<sup>(</sup>٢) في «التحفة» و «المجتبى»: عن يونس بن عبدالأعلى وسليمان بن داود .





تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَهَىٰ فَأَنكِحُواْمَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَآء ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ: يَاابْنَ أُخْتِي، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيَعْجِبْهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَنْهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ سُنَّتِهِنَّ (١) مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَاطَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بَعْدُ فِيهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ يَسَتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآيُّ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧] قَالَتْ: وَالَّذِي ذُكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَىٰ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمَ أَلَّا نُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَنْكَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَكَاءِ ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ: ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧]: رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ (عَنْهُنَّ)(٢).

<sup>(</sup>١) سنتهن: طريقتهن وعادتهن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٥٢).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «عنهم» وفوقها: «خـ».

<sup>\* [</sup>۲۹۹۹] [التحقة: خ م د س ۱٦٦٩٣] [المجتبئ: ٢٣٣١] • أخرجه البخاري (٥٠٦٤)، ومسلم (٦/٣٠١)، وتابعه عليه صالح عند البخاري (٢٤٩٤) ومسلم (٢٤٩٤) ومسلم (٣٠١٨) وسيأتي برقم (١١٢٠٠)، وشعيب عند البخاري (٢٩٦٥).

وأخرجه البخاري (۵۰۲۸، ۵۰۹۸، ۵۱۲۸)، ومسلم (۳۰۱۸) من طرق عن هشام بن عروة .





# ٧٠ إِبَاحَةُ التَّزْوِيجِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ فِي خَبَرِ بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ

• [٥٧٠٠] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمِنِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيم ، عَنْ عَلْقَمَة وَالْأَسْوَدِ قَالَا : أَتِي عَبْدُ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَرَوَّجَ امْرَأَة وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا فَتُوفِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثْرَا ؟ قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا نَجِدُ فِيهَا أَثْرَا ؟ قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا نَجِدُ فِيهَا أَثْرَا ؟ قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا نَجِدُ فِيهَا أَثْرَا . قَالَ : أَقُولُ بِرَأْيِي ، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ : لَهَا كَمَهْ نِسَائِهَا لاَوْكُسَ (١) وَلا شَطَطَ (١) ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِلَّةُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَلَا وَكُسَ (١ وَلا شَطَطَ (١) ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِلَةُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَلَا يَعْفَى رَسُولُ اللَّه وَيَسَائِهَا فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بِرُوعُ بِنْتُ فَيَا فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بِرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ ، تَرَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَذْخُلَ بِهَا ، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّه وَيَعْ عَبْدُ اللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَرَ . صَدَاقِ نِسَائِهَا ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَرَ .

<sup>(</sup>١) وكس: غش وبخس. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٨/١١).

<sup>(</sup>٢) شطط: جور. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: شطط).

<sup>\* [</sup>٥٧٠٠] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] [المجتبئ: ٣٣٧٩] • هكذا رواه زائدة عن منصور، وخالفه فيه الثوري عند أبي داود (٢١١٤)، والترمذي (١١٤٥)، وابن ماجه (١٨٩١)، فرواه عن منصور بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه الأسود.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضا ابن حبان (٢٤٠٠) من طريق زائدة ، وصححه البيهقي (٧/ ٢٤٥) من رواية الثوري.

وقد اختلف الرواة عن منصور ، والشعبي ، وقتادة - كما سيشرح النسائي - في اسم الرجل الأشجعي ، وقد صحح أبو زرعة رواية من قال : إنه معقل بن سنان ، انظر «علل ابن أبي حاتم» (٢٦/١).





## ذِكْرُ اسْمِ الْأَشْجَعِيِّ وَالْإِخْتِلَافُ فِي ذَلِكَ

• [٥٧٠١] أَخْبَرُنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنْهُ أُتِي فِي امْرَأَةٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلُّ فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلُ لَنَّهُ أَتِي فِي امْرَأَةٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلُّ فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلُ بَنَّهُ إِنَّهُ أَتِي فِي امْرَأَةٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلُ فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلُ بِهَا ، فَاخْتَلَقُوا إِلَيْهِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ لَا يُغْتِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَشَهِدَ (مَعْقِلُ بْنُ سِئَانٍ لِللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَيْهُ وَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ . الْأَشْجَعِيُّ ) (١) أَنَّ رَسُولَ اللّه وَيَهِمْ فَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ .

خَالَفَهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ :

• [٧٠٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ

وذكر الدارقطني هذا الحديث في «العلل» (١٤/ ٤٧) في مسند معقل بن سنان وقال : «يرويه الشعبي وإبراهيم وقتادة ، واختلف عنهم» . اهد. ثم ساق الخلاف وقال في آخره : «وأحسنها إسنادا حديث قتادة ، إلا أنه لم يحفظ اسم الراوي عن رسول الله ﷺ . اهد. وقد أعرض النسائي عن رواية قتادة في هذا الباب .

<sup>(</sup>۱) في حاشية (م): «المعروف فيه: ابن يسار» قلت: كذا كتب في الحاشية وهو وهم، فمعقل بن يسار صحابي مزني ممن بايع تحت الشجرة، وأما المذكور في الحديث فهو: معقل بن سنان الأشجعي صحابي نزل المدينة، ثم الكوفة واستشهد بالحرة.

<sup>\* [</sup>۵۷۰۱] [التحفة: دت س ٩٤٥٢ - دت س ق ١٦٤٦١] [المجتبى: ٣٣٨٠] • هكذا رواه الثوري عن منصور، وقال فيه: فشهد معقل بن سنان الأشجعي.

وخالفه فيه المعتمر بن سليهان ، فلم يذكر في إسناده علقمة ، وقال في متنه : «فقال سلمة وفلان» . ولم يرد ذكر هذا الخلاف على إبراهيم في «علل الدارقطني» . والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان الثوري برقم (٥٨٩٨) .





مَنْصُورًا يُحَدِّثُ (عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُتِي عَبْدُاللَّهِ) (() فِي رَجُلٍ تَرُوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، قَالَ: سَأَجْتَهِدُ لَكُمْ رَأْيِي، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنْ فِعْلِي: أَرَىٰ لَهَا (صَدَقَةً) (() نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَالَ سَلَمَةُ وَفُلَانٌ: قَضَىٰ لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَالَ سَلَمَةُ وَفُلَانٌ: قَضَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رُوَاسٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلُ مِنَا وَخُرَجَ مَحْرَجًا، فَوَقَعَ فِي بِنْ ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهْرِضَ لَهَا وَيَدْخُلَ بِهَا، فَقَضَىٰ لَهَا نَبِيُّ اللّهَ ﷺ بِصَدَقَةِ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَرَخَا بِذَلِكَ.

## ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٧٠٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، ومخطوطة «التحفة» (نسخة الظاهرية)، و «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٤٠) من طريق ابن الأحمر عن النسائي، ووقع في المطبوع من «التحفة»: «عن إبراهيم، عن علقمة، قال: أُتي عبدالله» بزيادة علقمة، وفي «النكت الظراف»: «عن منصور، عن علقمة، قال: أُتي عبدالله» بجعل علقمة بدل إبراهيم.

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عـ» وفي الحاشية: «صداق» وفوقها: «ض».

 <sup>★ [</sup>۱۲۰۷۵] [التحفة: س ٤٥٥٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ومن طريقه أخرجه ابن
 بشكوال في «غوامض الأسياء المبهمة» (١/ ٤٤٠)

وإبراهيم عن ابن مسعود مرسل، وبعضهم يصححه، انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢٩٤/).

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلنَّيْمِ إِنِّيُ





مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، فِي رَجُلٍ تَرَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا. قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ.

### خَالَفَهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ:

• [٥٧٠٤] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ (أَتَوْهُ) (١) قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا مِنَّا تَرَوَّجَ بِامْرَأَةٍ وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُذْ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِه فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُذْ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِه فَأَتُوا غَيْرِي. فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ فَأَنُوا غَيْرِي. فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ فَالُكُ وَأَنْتَ (أَخِيَّةُ) (٢) أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا الْبَلَدِ وَلَا نَجِدُ (عَنْكَ) (٣)؟

<sup>\* [</sup>۵۷۰۳] [التحفة: دت س ق ۱۱٤٦١] [المجتبئ: ۳۳۸۱] • أخرجه أبو داود (۲۱۱٤)، وابن ماجه (۱۸۹۱) من طريق عبدالرحمن بن مهدي .

وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٤٠٩٨)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، وقد تابع فراسا عليه يزيد بن عبدالرحمن الدالاني عند الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٢٤).

وقد رواه داود بن أبي هند عن الشعبي ، فخالف فيه فراسا ، فقال فيه : «ناس من أشجع» ، وقد رجح أبو زرعة رواية فراس على رواية داود . كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٢٦) ، وانظر «علل الدارقطني» (١/ ٤٧) ، ٤٨) .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) وفوقها: «ض ع» ، وهي لغة أكلوني البراغيث ، وهي صحيحة .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عـض»، وفي الحاشية «أُخِيَّةُ» وفوقها: «ز»، وكتب بجوارها: «أي يرفع أمرهم إليك لا لأخيه عتبة اهـ». كذا في حاشية (م)! ومعنى أخية: بقية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أخا).

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «صح» وفي الحاشية: «غيرك» وفوقها: «خ».



قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ حَطَأً فَمِنِي اللّهُ وَرَسُولُهُ بَرِيءٌ: أَرَىٰ أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ كَانَ خَطَأً فَمِنِي وَالشَّيْطَانِ، وَاللّهُ وَرَسُولُهُ بَرِيءٌ: أَرَىٰ أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. فَالَ : (ذَلِكَ) (١) سَمِعَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ قَالَ: (ذَلِكَ) (١) سَمِعَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ اللّهَ عَلَيْهُ فِي امْوَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ قَالَ: فَمَا رُئِي عَبْدُاللّهِ فَرِحَ فَرَحَهُ يَوْمَئِذٍ إِلّا بِإِسْلَامِهِ.

وخالفه إبراهيم بن الخليل عن علي بن مسهر ، وقال فيه : «أناس من أشجع» أخرجه الحاكم (٢/ ١٩٦) وقال : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (٤٨/١٤): «رواه علي بن مسهر، وحماد بن سلمة، ويحيئ بن زكريا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند . . . فقالوا فيه : فقام ناس من أشجع، ولم يسموا أحدا، إلا أن ابن أبي عون قال : «عن علي بن حجر . . . فقام رجل يقال له : معقل بن سنان فإن كان حفظ هذا القول فقد أتى بالصواب» . اه .

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٠) من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند، وقال فيه: «رهط من أشجع».

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٣١) من طريق حمادبن سلمة بلفظ: «فقام أبوسنان الأشجعي في رهط من أشجع».

وقد اختلف فيه عن داودبن أبي هند، فكذا رواه علي بن مسهر، وحمادبن سلمة، واختلف عنها، ورواه هشيم عن داود عن الشعبي مرسلا، انظر «العلل» للدارقطني (٤٨/١٤)، وقد صححه الحاكم (٢/ ١٩٦) من طريق علي بن مسهر، وتقدم فيها قبله ترجيح أبي زرعة لرواية فراس ومن تابعه على غيرهم.

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «وذاك» وفوقها: «عـ».

<sup>\* [</sup>۵۷۰٤] [التحفة: دت س ق ۱۱٤٦١] [المجتبئ: ٣٣٨٣] • أخرجه ابن حبان (٤١٠١) من طريق ابن أبي عون عن علي بن مسهر بسنده ، وقال فيه : «فقام رجل يقال له : معقل بن سنان الأشجعي».

### السُّهُ وَالْإِبْرُولِ لِيسَالِيُّ





- [٥٧٠٥] أَخْبِ رُا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَرِحَ فَوْحَةً وَجَاءَهُ رَجُلُ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ وَهَبَ ابْنَتَهُ لِرَجُلٍ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، قَالَ : لَا أَدْرِي قَالَ : لَوْ تَرَدَّدْتُ شَهْرًا مَا سَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَكَ ، أَوْ مَا وَجَدْتُ أَحَدًا أَسْأَلُ عَنْهَا غَيْرَكَ. قَالَ: أَقُولُ فِيهَا (بِرَأْيِي)(١) فَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنْ نَفْسِي، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَهَا صَدَاقُ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ ، وَلَا شَطَطَ . قَالَ الْأَشْجَعِيُّ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ يَكُلُمْ قَضَى بِهَا . قَالَ : فَفَرِحَ فَرْحَةً مَا فَرِحَ مِثْلَهَا .
- [٥٧٠٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ تُؤفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا . . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالَ : قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِمِثْل ذَلِكَ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَشَهِدُوا .

• تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهكذا رواه شعبة = \* [٧٠٦] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١]

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) في (م): «برأي».

<sup>•</sup> تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الخطيب \* [٥٧٠٥] [التحفة: دت س ق ٦١٤٦١] في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٦٢) من طريق العلاء بن هارون عن ابن عون ، وقد ذكره الدارقطني في «العلل» (٤١/ ٤٩) في أوجه الخلاف على الشعبي.

وقال البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٤٥): «ورواه ابن عون عن الشعبي عن رجل عن ابن مسعود» . اهـ .



- [٧٠٠٧] أَضِمُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفِر ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : اخْتُلِفَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ شَهْرًا فِي رَجُّلٍ مَاتَ وَلَمْ يَفْرِضْ لِإِمْرَأَتِهِ صَدَاقًا ، فَقَالَ : لَهَا كَصَدَقَةِ امْرَأَةٍ مِنْ شَهْرًا فِي رَجُّلٍ مَاتَ وَلَمْ يَفْرِضْ لِإِمْرَأَتِهِ صَدَاقًا ، فَقَالَ : لَهَا كَصَدَقَةِ امْرَأَةٍ مِنْ نَسُائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ (سِنَانٍ) (١) قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي يِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ مِثْلَ هَذَا .
- [٥٧٠٨] أَضِوْا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، هُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، يَعْنِي : الشَّعْبِيَّ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، يَعْنِي : الشَّعْبِيَّ ، قَالَ : قَالَ : فَقَالَ مَسْعُودٍ فِي امْرَأَةٍ مَاتَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . قَالَ : فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ (سِنَانٍ) (١) . قَالَ : فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ (سِنَانٍ) (١) .

<sup>=</sup> هنا، ورواه مرة فقال: عن سيار، وقد تابعه معمر على روايته عن عاصم عند عبدالرزاق (٦/ ٢٩٤، ٢٩٤) مطولا ومختصرا.

وهذا الإسناد مرسل؛ فإن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، انظر «تحفة التحصيل» (ص ١٦٤)، وفات الدارقطني ذكر هذه الرواية في الخلاف على الشعبي.

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>\* [</sup>٧٠٧] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تابع شعبة عليه هشيم، ولكن جمع فيه بين سيار، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (١/ ٢٦٨)، وقالوا فيه: «قام معقل بن سنان الأشجعي» فزادوا النسبة، وقال هشيم في آخره: «وبه ينفذ».

وذكره أيضا الدارقطني في «العلل» (٤١/ ٤٧) في أوجه الخلاف على الشعبي .

 <sup>\* [</sup>٥٧٠٨] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه عن إسماعيل بن أبي خالد، فكذا رواه عنه يعلى بن عبيدهنا، وتابعه عليه هشيم كما تقدم، ويحيئ بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو حمزة السكري، ذكرهم الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٨). =





# ٧١- هِبَةُ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَالْكَلَامُ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النُّكَاحُ وَ النَّكَاحُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ فِي ذَلِكَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ فِي ذَلِكَ

ر: الظاهرية

ت وخالفهم محمدبن كثير الكوفي عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٣/٢) فرواه عن إسهاعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود موصولا .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسهاعيل بن أبي خالد إلا محمد بن كثير». اه..

<sup>[ 1/</sup>V1 ] û

<sup>(</sup>١) **إزار:** ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا - إلى كتاب فضائل القرآن ، وليس فيه فيها لدينا من النسخ الخطية .

<sup>\* [</sup>٥٧٠٩] [التحفة: خ د ت س ٤٧٤٢] [المجتبئ: ٣٣٨٤] • أخرجه البخاري (٢٣١١، ٥١٣٥، ٥١٣٥، ٥١٣٥) .

وقد تابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري ومسلم ، وقد تقدم برقم (٥٦٩٠) .





- [٥٧١٠] أَضِ وَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ : إِنِّي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ . فَمَأَ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ . فَسَكَتَ فَلَمْ يُحِبْهَا النَّبِيُ عَلَيْهُ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ : إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا يَارَسُولَ اللَّه . قَالَ : «هَلْ لَكَ ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا يَارَسُولَ اللَّه . قَالَ : «هَلُ مَعَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : لا . قَالَ : «اذْهَبْ فَاطْلُبْ شَيْعًا» . فَذَهَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَجِدْ شَيْعًا . قَالَ : «اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَجِدْ شَيْعًا . قَالَ : لَمْ أَجِدْ شَيْعًا وَلَا خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ . فَذَهَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : لَمْ أُجِدْ شَيْعًا وَلَا خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ . قَلْدَهُ بَ فَطَلَبَ مُنَا قُولُ : نَعَمْ سُورَةُ كَذَا مَالُ : وَقَلْ : وَهُ مُنَا الْقُرْآنِ شَيْعًا عَلَى مَامَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْعًا وَلَا : نَعَمْ سُورَةُ كَذَا ، سُورَةُ كَذَا قَالَ : وَقَدْ أَنْكُ ذَيْكُمْ عَلَى مَامَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ . . فَمْ سُورَةُ كَذَا ، سُورَةُ كَذَا قَالَ : وَمُ الْمُعَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ . . .
- [٧١١] أَضِرُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيَّ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ لَأَهَبَ نَفْسِي لَكَ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ الْمَوْلُ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ

<sup>\* [</sup>٥٧١٠] [التحفة: خ م س ٤٦٨٩] • أخرجه البخاري (٥١٤٩)، ومسلم (٧٧/١٤٢٥) من طريق ابن عيينة بلفظ: «أنكحتكها».

<sup>(</sup>١) فصعد: فرفع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/٢١٢).

<sup>(</sup>٢) صوبه: خفضه . (انظر: لسان العرب، مادة: صوب) .

رَسُولَ اللّهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوِّ جَنِيهَا. فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءً) (() ؟) قَالَ: لاوَ اللّهِ، مَاوَجَدْتُ شَيْقًا. قَالَ: (انْظُرُ وَلَوْ خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ حَدِيدٍ . فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لاوَ اللّه يَارَسُولَ اللّهِ، وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي. قَالَ سَهْلُ: مَالَهُ رِدَاءٌ. قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهَ: (مَا تَصْغُعُ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي. قَالَ سَهْلُ: مَالَهُ رِدَاءٌ. قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهَ: (مَا تَصْغُعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسَتُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا فِيهِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ فِيهِ مِنْ عَلَيْهَا فِيهِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ فِيهِ مَنْ عَلَيْهَا فِيهِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ فِيهِ مَنْ عُولَةً مَا فَوَآهُ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْكَ مُولِيًا، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَوَآهُ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ مُولِيًا، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَوَآهُ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ مُولِيًا، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَوَآهُ رَسُولُ اللّهَ عَلَى اللهُ مُولِيًا، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَى ظَلَ وَاللهُ مَعْ فَوَآهُ وَسُولُ اللّهَ عَلَى اللّهُ وَلَهُ مَنْ الْقُرْآنِ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَقَلْ وَسُورُهُ كَذَا . عَدَدَهَا قَالَ : ( فَقَلْ : ( فَقَلْ عَلْ هُو قُلْبِكَ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : ( فَقَلْ عَلْ هُو وَلَهُ كَا مِنَا هُو مُنَا لَهُو اللّهُ وَالَى : الْمَالَعُولُ مِنَ الْقُرْآنِ ) .

# ٧٢- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ النُّكَاحِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ فِيهِ

• [٧١٢] أخبر فَتُنْ يَتُ بُنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية : «عندك شيء» وفوقها : «عــ» .

<sup>\* [</sup>۷۲۱۱] [التحفة: خ م س ۷۷۷۸] [المجتبئ: ٣٣٦٤] • أخرجه البخاري (٥٠٣٠)، ومسلم (٧٦/١٤٢٥) عن قتيبة بن سعيد بلفظ: «ملكتكها». وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٠٤).



وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ (يَهْدِهِ) (١) اللّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُهْلِهِ إِللّهُ اللّهُ فَلَا مُضِلًّ لَهُ، وَمَنْ يُهْلِهِ إِلَّا اللّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ \* يُضْلِلِ اللّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ \* وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ (٢).

### خَالَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ:

• [٧١٧٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَلِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: غُنْدَرَا، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّلِيْ قَالَ: عَلَّمَهُمْ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّلِيْ قَالَ: عَلَّمَهُمْ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَ لَيُعْدِو اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُصْلِلْ فَلَا وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورٍ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِو اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُصْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، (ثُمَّ يَقُوا مَن يَعْدِو اللَّهُ مَقَى لَهُ وَرَسُولُهُ، (ثُمَّ يَقُوا الله عَلَى اللهُ مَقَى لَكُونَ إِلَا اللّهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَقَلَاهِ وَلَا مَوْلَهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَلَا مَوْلَا اللّهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَقَلَاهِ وَلَا مَوْلَكُ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللهُ وَلَا مُولِكُونَ إِلَا وَاللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا مَوْلُولُهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُولًا اللّهُ مَا اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللّهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الل

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «عـ خـ» وفي الحاشية: «يهد» وفوقها: «عـ».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النكاح عن محمد بن المثنى ، عن ابن مهدي ، عن إسرائيل به ، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة ، وعن علي بن محمد المصيصي ، عن خلف بن تميم ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قوله . وليس لهما ذكر فيما لدينا من النسخ الخطية .

<sup>\* [</sup>٢٠١٢] [التحفة: دت س ق ٢٠٥٦] [المجتبئ: ٣٣٠٢] • اختلف في إسناده ، وفي رفعه ووقفه على أبي إسحاق ، ذكر ذلك النسائي هنا ، وأطال شرحه في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٤٢٩) إلى (١٠٤٣٥) وقد ذكر هذا الاختلاف أيضا مطولا الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩–٣١٤). وسبق تخريجه برقم (١٨٧٧).

<sup>(</sup>٣) فوق «بعد ذلك» في (م): «حـ» وفي الحاشية: «ثم يقرأ ثلاث» وفوقها: «عـض».

### السُّهُ بَرَالُهُ بِمَوْلِلسِّهِ إِنَّيْ





مِنْهَازَوْجَهَاوَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءٌ ﴾ [النساء: ١] ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَلِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠]» . ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ (١) .

### ٧٣- مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُطْبَةِ

• [٥٧١٥] أَخْبُ لِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ ، ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ ،

ح: حزة بجار الله

وصححه ابن حبان (٢٥٦٨) من رواية عبدالأعلى.

<sup>(</sup>١) سبق برقم (١٨٧٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، وهذا الحديث من طريق ابن المثنى - وحده - مما فات المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح .

<sup>\* [</sup>٥٧١٣] [التحفة: دس ٩٦١٨] [المجتبئ: ١٤٢٠]

<sup>(</sup>٢) في (م): «شعيب»، وهو تصحيف، والصواب: «سعيد» كما في «التحفة»، وهو القرشي البصري، وليس لعمروبن شعيب عن سعيدبن جبير رواية، إنها يروي عن سعيدبن المسيب والمقبري، ثم إن تصحيف سعيد إلى شعيب قريب، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٥٧١٤] [التحفة: م س ق ٥٥٨٦] [المجتبئ: ٣٣٠٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٥٠) من طويق ابن أبي زائدة، وتابعه عليه أبوهمام عبدالأعلى عند مسلم (٨٦٨/٤٦) مطولا، ويزيدبن زريع عند ابن ماجه (١٨٩٣) بنحو لفظ النسائي، وليس فيه أوله.





عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَة ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : تَشَهَّدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْهِ : «بِنْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ» .

# ٧٤- الشُّرُوطُ فِي النُّكَاحِ

- [٥٧١٦] أخبرًا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادِ ابْنُ زُعْبَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ أَبِي الشَّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » .
- [٧١٧ه] أَضِرْا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ الْأَعْوَرُ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُنْكِحَتْ عَلَىٰ مَلَا قَ مَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لِمَنْ أَعْطِيَهُ ، وَأَحَقُ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ \* ( ) .
- [٧١٨ه] أَضِرُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

<sup>\* [</sup>٥٧١٥] [التحفة: م دس ٩٨٥٠] [المجتبئ: ٣٣٠٤] • أخرجه مسلم (٨٧٠).

<sup>\* [</sup>٥٧١٦] [التحقة: ع ٩٩٥٣] [المجتبئ: ٣٣٠٦] • أخرجه البخاري (٢٧٢١) ١٥١٥)، ومسلم (١٤١٨).

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (١٩٤٥).

<sup>\* [</sup>٧١٧٥] [التحفة: دس ق ٥٧١٥] [المجتبئ: ٣٣٧٨]





أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجِ ﴾ (١) .

## ٧٥- النَّكَاحُ الَّذِي يُحِلُّ الْمُطَلَّقَةُ لِمُطَلِّقِهَا

• [٥٧١٩] أَخْبُ رَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةً إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةً طِلَقْنِي فَأَبَتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَرُوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الرَّبِيرِ وَمَا إِنَّ رِفَاعَةً طَلَقْنِي فَأَبتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَرُوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الرَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ (٢) الثَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: (أَثُوبِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ (٢) الثَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: (أَثُوبِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةً ؟ لَا ، حَتَىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ (٢) (وَتَذُوقِينَ) (١٤) عُسَيْلَتَهُ .

# ٧٦- التَّسْهِيلُ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى النُّكَاحِ

[٥٧٢٠] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ حَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يزيد .

<sup>\* [</sup>٥٧١٨] [التحفة:ع ٩٩٥٣] [المجتبئ: ٣٣٠٧]

<sup>(</sup>٢) هدبة الثوب: طَرَفه، تعني أنه رخو مثلُ طَرَف الثَّوب، لا يقدر على الجماع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدب).

 <sup>(</sup>٣) حسيلتك: تَصْغِير عسلة، وهي: لذَّة الجِماع، شبَّه لذَّة الجماع بذَوْقِ العَسَل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسل).

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) وفوقها: «ض عـ» وفي الحاشية: «وتذوقي» وصحح عليها.

 <sup>♦ [</sup>٥٧١٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦] [المجتبئ: ٣٣٠٨] • أخرجه البخاري (٢٦٣٩، ٢٠٨٤، ٢٠٨٤،
 ٥٧٩٢، ٥٢٦٠)، ومسلم (١٤٣٣/ ١١١)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٨٥).



ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّة بِنْتِ حُيَيِّ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ وَلِيمَتِهِ ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَالَحْمِ ، وَأَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ (١) فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ (٢) وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ؟ فَقَالُوا : إِنْ حَجَبَهَا فَهِي مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِي مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهِي مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ . فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَلَهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ .

## ٧٧- نِكَاحُ الْمُحِلِّ (٣) وَالْمُحَلَّلِ لَهُ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

• [٥٧٢١] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْقَوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْقَوْمِ لَهُ وَالْمُوصُولَة ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالْمُحِلَّ الْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُوصُولَة ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالْمُحِلَّ وَالْمُومَ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُحَلِّلُ لَهُ وَالْمُومَ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَاللَّهُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَاللَّهُ وَالْمُومُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُومُ وَاللَّهُ وَاللَّوْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَالْمُعُمُلُ لَلْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال

<sup>(</sup>١) بالأنطاع: ج. نطع وهو: بِساط من جِلد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نطع).

<sup>(</sup>٢) الأقط: لبنٌ مجفف يابسٌ يُطبخ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أقط) .

<sup>\* [</sup>۵۷۲۰] [التحفة: خ س ۷۷۷] [المجتبئ: ۳٤٠٧] • أخرجه البخاري (۵۰۸۵، ۵۱۰۹، ۲۲۱۳، ۵۲۲، ۵۷۲۰) . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۲۷۹۸) .

<sup>(</sup>٣) **المحل:** هو من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شروطه لتحل هي لزوجها الأول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٢١).

<sup>(</sup>٤) **الواشمة:** فاعلة الوشم ، وهي أن تغرز إبرة أو نحوها في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة ، فيخضر . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.

<sup>\* (</sup>٧٢١] [التحفة: ت س ٩٥٩٥] [المجتبئ: ٣٤٤١] • أخرجه أحمد (٤٨/١)، ٣٦٤)، =



• [٧٧٢٧] أَضِرُ بِشْرُبْنُ جَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُو : الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُو : الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ ، (وَشَاهِدَيْهِ) (١) وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ ، وَلَا وِي الطَّدَقَةِ (٢) مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ ، وَلَا وِي الطَّدَقَةِ (٢) مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ عَلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُحِلَّ ، وَالْمُحَلَّلُ لَهُ .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.

وقد خالف الجهاعة معاوية بن هشام، فرواه عن سفيان عن أبي إسحاق، مكان أبي قيس، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٢١١)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن أبي إسحاق عن هزيل إلا معاوية بن هشام، ورواه الناس عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل». اه.. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٩٠).

(١) كذا في (م).

(٢) **لاوي الصدقة:** مانع الصدقة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٧).

\* [٥٧٢٢] • أخرجه أحمد (١/ ٤٦٤) عن محمد بن جعفر بلفظ: «وشاهداه»، وقال فيه: «والواشمة والمؤتشمة، والمستوشمة».

ورواه خالدبن الحارث كما في «المجتبئ» (٥١٤٦)، ولم يذكر فيه: «وشاهديه»، ولا «وشاهداه». وتابع شعبة على حديثه سفيان الثوري، ويحيئ بن سعيد، ووكيع جميعا عند أحمد (١/ ٤٠٩) وغيره، وقد صححه ابن حبان (٣٢٥٢) من طريق الثوري.

وذكره الدارقطني في «العلل» (٥/٥) وقال: «يرويه الأعمش واختلف عنه» ثم ساق الخلاف، وقال: «والصواب قول أبي معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن عبدالله». اه.

ورواه الشعبي عن الحارث الأعور ، واختلف عليه أيضًا ، فمنهم من أسنده عن الشعبي عن الحارث عن علي ، ومنهم من جعله من مرسل الحارث ، ومنهم من جعله من مرسل الشعبي ، وثم خلافات أخرى . انظر «العلل» (٣/ ١٥٣–١٥٦) ، «مسند البزار» (٨٢٧) .

وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٩٧٤) (٩٥٢٩) .

<sup>=</sup> والترمذي (١١٢٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨٨)، والدارمي (٢٢٥٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٠٨/) من طرق عن سفيان الثوري به .



#### ٧٨- الْمُتْعَةُ (١)

• [٧٢٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، يَعْنِي : النَّبِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، يَعْنِي : النَّبِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَعْمَلُ بِهَا يَعْنِي : مُتُعَةَ النِّسَاءِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ ، وَفِي زَمَانِ قَالَ : كُنَّا نَعْمَلُ بِهَا يَعْنِي : مُتُعَةَ النِّسَاءِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ ، وَفِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ حَتَّىٰ نَهَانًا عَنْهَا عُمَرُ (٢).

#### خَالَفَهُ شُعْبَةً:

- [٩٧٢٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدْثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدْبِ شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ قَالَا : خَرَجَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ النَّسَاءِ .
- [٥٧٢٥] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (مُسْلِمِ الْقُرِيِّ ) (٢) قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلْنَاهَا عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ : فَعَلْنَاهَا عَلَىٰ عَهْدِ (رَسُولِ اللَّهِ) (٤) عَلَيْهُ .

<sup>(</sup>١) المتعة : تزويج المرأة إلى أجل فإذا انقضي وقعت الفرقة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٢٥).

 <sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهكذا رواه زكريا بن إسحاق عن عمرو ، وخالفه عنه شعبة في إسناده .

<sup>\* [</sup>٢٥٢٢] [التحفة: س ٢٥٢٢]

<sup>\* [</sup>٤٧٧٠] [التحفة: خ م س ٢٢٣٠] • أخرجه البخاري (١١٩)، ومسلم (١٣/١٤٠٥).

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «هو ابن مخراق حدث ، عن ابن عمر وأسماء وحدث عنه شعبة وغيره انتهلى .

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «خ» وفي الحاشية: «النبي» وفوقها: «خ».

<sup>\* [</sup>٥٧٢٥] [التحفة: س ١٥٧٣٤] • أخرجه أبو داو د الطيالسي في مسنده (١٧٣١) عن شعبة . =





#### ٧٩- تَحْرِيمُ الْمُتْعَةِ

- [٢٢٧٦] أَخْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ مَنْ عَلَى حَجَّةِ الْوَدَاعِ : ﴿ إِنَّ اللّهَ قَدْ حَرَّمَ الْمُتْعَةَ فَلَا تَقْرَبُوهَا رَسُولَ اللّه عَلَيْ مَنْ عَلَى شَنْ عِ مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا ) .
- [٧٢٧٥] أَصْبِ مُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلْعَبَةُ ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بِمَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَبِيعٍ ، وَهُو : ابْنُ سَبْرَةً ، شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بَعْدُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَحَّصَ فِي الْمُنْعَةِ فَكَلَّمَ رَجُلٌ امْرَأَةً ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ سَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنْهَا أَشَدً النَّهِي وَيَقُولُ فِيهَا أَشَدً الْقَوْلِ .

<sup>=</sup> وأخرجه مسلم (۱۲۳۸/ ۱۹۵، ۱۹۵) من طريق روح بن عبادة وعبدالرحمن بن مهدي وغندر، عن شعبة .

وقال مسلم بن الحجاج: «فأما عبدالرحمن ففي حديثه: المتعة، ولم يقل متعة الحج. وأما ابن جعفر فقال: قال شعبة: قال مسلم: لاأدري، متعة الحج أو متعة النساء؟». اه..

<sup>\* [</sup>۲۲۲۰] [التحفة: م دس ق ۲۸۰۹] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد بهذا اللفظ، وقد أخرجه مسلم (۲۱) (۲۱) (۲۱) من طريق ابن نمير وعبدة بن سليمان عن عبدالعزيز بن عمر بسنده في الإذن في الاستمتاع، ثم تحريم المتعة.

<sup>\* [</sup>۷۲۷] [التحفة: م دس ق ٣٨٠٩] • هكذا رواه سليهان بن حرب عن شعبة ، وتابعه عليه مسلم بن إبراهيم عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٩) ، وأبو عمر الحوضي عند الطحاوي في «الشرح» (٣/ ٢٦) ، وابن حبان (٤١٤٤).



- [٧٧٨] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : غُنْدَرَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَرَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَالَ : عَمْ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ) (١) ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَة ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ لَهُ : السَّبْرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِ وَيَنْ اللَّهِ أَمْرَهُمْ بِالْمُتْعَةِ ، فَخَطَبْتُ أَنَا وَرَجُلُ امْرَأَة ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَإِذَا هُوَ يُحَرِّمُهَا أَشَدَ التَّحْرِيمِ ، وَيَنْهَى عَنْهَا أَشَدَ النَّهِي .
- [٥٧٢٩] أخبر الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُو : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُو : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ،

ورواه محمد بن جعفر عن شعبة ، وقال فيه : عن عبيدالله بن عمر بن عبدالعزيز ، كذا في الحديث القادم ، وعند أحمد (٣/ ٤٠٥) : عن عبيد بغير إضافة ، وفي «أطراف المسند» (٢/ ٤٢٦) : عبيدالله بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز ، وفي «التحفة» بمثل رواية سليهان بن حرب ومن تابعه .

<sup>(</sup>١) كذا هو في (م)، ورواه أحمد في «مسنده» عن غندر فقال: «عبيدالله بن محمد بن عمر بن عبد العزيز». كما في «أطراف المسند» لابن حجر (٢٥٣٥)، وكذا سماه الحسيني في «الإكمال» (١/ ٥٥٨)، وتبعه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١/ ٨٤٥).

ووقع في المطبوع من «المسند» (٣/ ٤٠٥): «عبيدبن محمدبن عمربن عبدالعزيز».

وسياه المزي في «التحفة» (٣٨٠٩): «عبدالعزيزبن عمربن عبدالعزيز». وكذا وقع من طريق سليهان بن حرب عن شعبة في الرواية السابقة ، ومن طريق حفص بن عمر الحوضي عن شعبة عند ابن حبان (٤١٤٤)، وأخرجه مسلم (١٤٠٦) من طريقين آخرين عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ؛ فهذا هو المحفوظ في اسمه ، ولعله الصواب في رواية محمد بن جعفر . والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٥٧٢٨] [التحفة: م دس ق ٣٨٠٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٥) عن محمد بن جعفر.





#### وَقَالَ : ﴿ أَلَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ أَعْطَىٰ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذُهُ ١ .

- افْب على مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَرِيرِ بن حَازِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَّرَ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ .
- [٥٧٣١] أَضِّرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ
- \* [۲۲۹] [التحفة: م د س ق ۳۸۰۹] أخرجه مسلم (۲۸/۱٤۰٦) من طريق الحسن بن محمد بن أعين به ، وصححه ابن حبان (٤١٥٠) من هذا الوجه أيضا .

قال ابن عمار الشهيد: «وهذا رواه حسين بن عياش - وهو شيخ - بدون ابن أعين ، عن معقل عن ابن أبي عبلة ، عن عبدالعزيز بن عمر ، عن الربيع بن سبرة ، وهو الصحيح عندنا ؟ لأن هذا اللفظ إنها هو لعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، رواه عنه الناس». اهـ. علل ابن عيار (ص ١٠٠).

وقال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٢٠): «روى إسهاعيل بن رجاء الحصني عن معقل عن ابن أبي عبلة قال: حدثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، عن الربيع ، عن أبيه . ثم قال: لم يزل في قلبي من حديث الحسن بن أعين حتى رأيت هذا الحديث» . اه. .

 \* [۱۳۲۰] [التحفة: م د س ق ۲۸۰۹]
 • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الزهري ، وهو عند الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٠) وقال: «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، والصحيح: عن الزهري، عن الربيع بن سبرة عن أبيه، ليس فيه عمر بن عبدالعزيز ، وإنها هذا الخطأ من جرير بن حازم» . اه. .

والحديث رواه معمر وابن عيينة وصالح بن كيسان، ثلاثتهم عن الزهري عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أخرجه مسلم (٢٥ / ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦).

ت: تطوان



رَسُولَ اللَّهُ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ.

- [٧٣٣٧] أَخْبُ مِنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، هُو الْمُحْمَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَىٰ بِالْمُتْعَةِ بَأْسًا ، فَقَالَ : إِنَّكَ تَاثِهُ ، نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلِيًّا عَنْهَا وَعَنْ لُحُوم الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ (١) يَوْمَ حَيْبَرَ .
- [٧٣٣٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ الْبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

<sup>\* [</sup>التحفة: م دس ق ٣٨٠٩] • أخرجه مسلم (٢٥/١٤٠٦)، وأبو داود (٢٠٧٣) من طريق معمر، ولم يقل عند أبي داود: «عام الفتح». اهـ.

وتابعه على هذا الإسناد ابن عيينة عند مسلم (٢٤/١٤٠٦)، وأحمد (٣/ ٤٠٥) ولم يذكر يوم التحريم، وكذا يونس عند مسلم (٢١/١٤٠٦).

ورواه صالح عنده وقال: «زمان الفتح».

ورواه إسماعيل بن أمية عند أحمد (٣/ ٤٠٤)، وأبي داود (٢٠٧٢) وقال فيه: "في حجة الوداع»، ورواه عمرو بن الحارث عند ابن حبان (٤١٤٦) وقال: "عام الفتح».

وخالفهم في ذلك عن الزهري مالك بن أنس، وعبيداللَّه بن عمر كما سيشرح النسائي، وانظر «التمهيد» (١٠١/ ١٠٤-١٠١).

<sup>(</sup>١) الحمر الأهلية: هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أهل).

<sup>\* [</sup>۲۳۲۰] [التحفة: خ م ت س ق ۱۰۲۲۳] [المجتبئ: ۳۳۹۰] • أخرجه البخاري (۲۹۲۱)، ومسلم (۷۲۰/۳۱) من طريق عبيدالله بن عمر، وسمى الرجل: ابن عباس، ولم يقل فيه: «إنك تائه». وتابعه عليه مالك.





أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ .

- [٥٧٣٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، هُوَ: الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : يَوْمَ حُنَيْنِ . وَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ .
- [٥٧٣٥] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَذِنَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالْمُتْعَةِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلُ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ:

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٥٧٣٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [المجتبين: ٣٣٩١] ◘ أخرجه البخاري (٤٢١٦)، ٥٥٢٣)، ومسلم (١٤٠٧) من طريق مالك، وفي الرواية الثانية عند البخاري: «عام خيبر».

<sup>\* [</sup>٥٧٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ٢٠٢٦] [المجتبئ: ٣٣٩٢] • أخرجه الترمذي (١٧٩٤) عن محمد بن بشار فقط بهذا الإسناد ، ولم يقل فيه: «يوم حنين» .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وعند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/٩٦) من طريق ابن المثنى بهذا الإسناد ، ولم يذكر أيضا يوم حنين ، وقال بعد ذلك : «ذكر النهي عن المتعة يوم خيبر غلط، والأقرب أن يكون هذا من غلط ابن شهاب». اهـ. (١٠/ ٩٩).

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٠٧)، وذكر الخلاف فيه على مالك والزهري. وأما رواية «يوم حنين» فذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦٨) أن الدارقطني نبه على أنه وهم تفرد به عبدالوهاب الثقفي.

وقال في «التلخيص» (٣/ ١٥٥): «والظاهر أنه تصحيف من خيبر». اهـ.



رِدَائِي (۱) . وَقَالَ صَاحِبِي : رِدَائِي ، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي ، وَكُنْتُ أَشَبَ مِنْهُ ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ ] (۱) أَعْجَبْتُهَا . وَإِذَا نَظَرَتْ [ إِلَيَّ ] (۱) أَعْجَبْتُهَا . أَشَبَ مِنْهُ ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ ] أَعْجَبْتُهَا . ثُمَّ قَالَتْ : أَنْتَ ، وَرِدَاؤُكَ يَكُفِينِي . فَمَكَنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا» .

قال لنا أبو عَلِلرِجْن : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

## ٨٠- إِخْلَالُ الْفُرْج

• [٧٣٦٦] أَخِبْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدْثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا (قَالَ) ( فَي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا (قَالَ ) ( فَي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، قَالَ : ﴿ وَانْ كَانَتْ أَحَلَّتُهَا لَهُ جَلَدْتُهُ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتُهَا لَهُ رَجَمْتُهُ . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتُهَا لَهُ رَجَمْتُهُ .

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) ردائي: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ردي) .

<sup>(</sup>٢) زيادة من «المجتبي».

<sup>\* [</sup>٥٧٣٥] [التحفة: م د س ق ٣٨٠٩] [المجتبئ: ٣٣٩٣] • أخرجه مسلم (١٩/١٤٠٦) عن قتيبة ، وقال فيه : «كأنها بكرة عيطاء».

<sup>(</sup>٣) كذا في «المجتبى» (٣٣٨٥)، وفي «التحفة»، وهو الموافق لما في سنن أبي داود من كتاب الحدود (٤٤٥٩)، ووقع في (م): «أبي بشير» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «حـ» ، وفي الحاشية: «سقط عند ض عـ قال».

<sup>\* [</sup>٥٧٣٦] [التحقة: دت س ق ١١٦١٣] [المجتبئ: ٣٣٨٥] • إسناد هذا الحديث فيه اضطراب شديد:

قال الترمذي (١٤٥٢): «حديث النعمان في إسناده اضطراب». اه.

فقد رواه أبو بشر جعفر بن إياس ، واختلف عليه فيه فرواه شعبة عنه عن خالد بن عرفطة ،
 عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا به .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٩) ، وأحمد (٤/ ٢٧٧) ، والحاكم (٣/ ٣٦٥) .

قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «خالدبن عرفطة مجهول ولانعرف أحدًا يقال له خالدبن عرفطة إلا واحدًا الذي له صحبة». اهـ.

وخالف هشيمٌ شعبةً فرواه عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان به .

أخرجه الترمذي (١٤٥٢)، وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والطحاوي (٣/ ١٤٥)، والطيالسي (٣٨)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩) وهذا إسناد منقطع.

قال الترمذي: «أبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم» . اه.

وكذا قال البزار في «المسند» (٨/ ٢٠٣).

ورواه قتادة واختلف عليه :

فرواه أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم عن النعمان .

أخرجه أبوداود (٤٤٥٨)، والبزار (٣٢٣٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٥، ٢٧٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩).

قال البزار: «وهذا حديث لايثبت؛ لأن خالدبن عرفطة مجهول، لانعلم روى عنه غير قتادة، ولا نعلم روى عنه غير هذا الحديث». اهـ.

ومثله قال أبو حاتم في خالد بن عرفطة وقد تقدم .

وقد خالف أبان في هذه الرواية كلَّ من سعيد بن أبي عروبة وأيوب بن أبي مسكين وهمام: فرواه سعيد وأيوب عن قتادة عن حبيب عن النعبان به.

أخرجه الترمذي (١٤٥١)، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد (٢٧٢/٤)، وعند ابن ماجه سعيدبن أبي عروبة وحده.

قال البخاري فيها نقل عنه الترمذي: «لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث إنها رواه عن خالد بن عرفطة.

ورواه همام عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم عن النعمان به .

أخرجه الطحاوي (٣/ ١٤٥)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩).

ورواه تارة عن قتادة عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف ، عن النعمان به ، كذا عند البيهقي وقال : «هكذا وجدتها» . اهـ .

=



- [٧٣٧٥] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ [ مَاهَانَ ] (١) الْبَعْدَادِيُّ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَتْ : أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ النَّعْمَانُ : أَمَا إِنَّ عِنْدِي فِي ذَلِكَ حَبَرًا شَافِيًا إِنَّ رَوْجَهَا وَقَعَ بِجَارِيتِهَا ، فَقَالَ النَّعْمَانُ : أَمَا إِنَّ عِنْدِي فِي ذَلِكَ حَبَرًا شَافِيًا أَمَا إِنَّ رَوْجَهَا وَقَعَ بِجَارِيتِهَا ، فَقَالَ النَّعْمَانُ : أَمَا إِنَّ عِنْدِي فِي ذَلِكَ حَبَرًا شَافِيًا أَمَا إِنَّ كَنْتِ أَذِنْتِ لَهُ ضَرَبْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ صَرَبْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ رَبُعُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ مَرَبْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ رَبُعُهُمُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ مَرَبْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ مَرَبْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي
- [٧٣٨] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، يَعْنِي: ابْنَ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ،

<sup>=</sup> قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «حديث همام أشبه - يعني من حديث أبان المتقدم - وحبيب بن يساف مجهول لا أعلم أحدًا روى عنه غير قتادة هذا الحديث الواحد». اه.

وقال الدارقطني: «تفرد به همام بن يحيى عن قتادة، عن حبيب بن سالم، عن حبيب بن يساف». اهـ. كذا في «الأطراف» (٤/٤/٤).

وهكذا جميع روايات هذا الحديث لاتخلو من مقال.

قال البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٥): «أنا أتقى هذا الحديث». اه.

وقال النسائي في الحدود (٧٣٩٥): «ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به». اه..

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٦٩): «هذا الحديث غير متصل، وليس العمل عليه». اهـ.

وسيشرح النسائي هذه الخلافات في الروايات الآتية ، وقد أجملناها هاهنا ، وسنحيل عليها إن شاءاللَّه تعالى . وانظر ماسيأتي برقم (٧٣٨٨) (٧٣٨٩) .

<sup>(</sup>١) في (م): «سليهان» تحريف، والمثبت من «التحفة»، وهو موافق لمكرر الحديث والذي سيأتي كها في الحاشية التالية.

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرجم، والذي سيأتي برقم (٧٣٨٨)، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.

<sup>\* [</sup>٥٧٣٧] [التحفة: دت س ق ١١٦٦٣]





فَحَدَّثَ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَافِ أَنَّهَا رُفِعَتْ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّه ﷺ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتُهَا لَهُ رَجَمْتُهُ (١).

• [٣٩٧٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَوٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُوْفُطَةً، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ وَيُنْبَرُ (٢) مَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ هَأَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ وَيُنْبَرُ (٢) قُرُونِعَ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَأَقْضِينَ قُرُونِعَ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَأَقْضِينَ فَيُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَقَعَ بِجَارِيةِ امْرَأَتِهِ فَرُفِعَ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَأَقْضِينَ فِيكَ بِقَضِيتَةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ : إِنْ كَانَ أَحَلَتْهَا لَكَ جَلَدُهُ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَيكَ بِقَضِيتَةِ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ ، فَإِنْ كَانَ أَحَلَتْهَا لَكَ جَلَدُهُ مِائَةً ، قَالَ قَتَادَةُ: أَحْلَلْتُهَا لَهُ . فَجَلَدَهُ مِائَةً . قَالَ قَتَادَةُ: فَكَنْ أَحْلَتُهَا لَهُ . فَجَلَدَهُ مِائَةً . قَالَ قَتَادَةُ: فَكَنْ أَحْلَتُهُا لَهُ . فَجَلَدَهُ مِائَةً . قَالَ قَتَادَةُ : فَكَتَبُ إِلَى جَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، فَكَتَبَ إِلَى بِهَذَا (٣) .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب النكاح.

<sup>\* [</sup>٥٧٣٨] [التحفة: دت س ق ٢١٦٦٣] • هكذا رواه حبان بن هلال ، وتابعه عليه أبو عمر الحوضي عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٤٥) ، والبيهقي (٨/ ٢٣٩) ، وهدبة بن خالد عند البيهقي ، وذكر أنه اختلف فيه على همام بن يحيى ، وكذا قال أبو حاتم في «العلل» ، وقال أيضا: «وحبيب بن يساف مجهول ، لا أعلم أحدا روئ عنه غير قتادة هذا الحديث الواحد» . اهـ . (١/ ٤٤٨) .

وقال الدارقطني: «تفرد به همام بن يحيئ عن قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف» اهـ. «أطراف الغرائب» (٤/ ٣٢٤). انظر ماسيأتي برقم (٧٣٩١).

<sup>(</sup>٢) ينبز: يُلَقَّب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نبز).

<sup>(</sup>٣) انظر ماسيأتي برقم (٧٣٩٠).

<sup>\* [</sup>٥٧٣٩] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [المجتبى: ٣٣٨٦]

- [٩٧٤٠] أخب را أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ: ﴿إِنْ كَانَتْ أَحَلَتْهَا لَهُ فَارْجُمُوهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُم اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَاهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَالَةُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَالَةُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللْعَلَالَةُ عَلَى اللَّهُ عَلَالْعُلُولُولُولُولُولُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَةُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
- [٥٧٤١] أَضِرُ [مُحَمَّدُ] (٢) بنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرِيْثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَبَّقٍ قَالَ : قَضَى النَّبِيُ عَنِي فَي رَجُلٍ وَطِئ جَارِيةَ امْرَأَتِهِ : إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِي حُرَّةُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا .

(١) انظر ماسيأتي برقم (٧٣٨٩).

فرواه عنه قتادة واختلف عليه:

فرواه معمر عنه عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المحبق به .

أخرجه أبو داود (٤٤٦٠) ، وأحمد (٥/٦) ، وعبدالرزاق (١٣٤١٧) ، والبيهقي (٨/٢٤٠).

وقبيصة بن حريث قال عنه البخاري: «في حديثه نظر». اه.. وعنى البخاري بذلك هذا الحديث ، كذا فسره العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤).

وخالف معمرًا سعيدُ بن أبي عروبة فرواه عن قتادة عن الحسن عن سلمة بن المحبق.

أخرجه أبو داود (٢٦١)، وأحمد (٦/٥) وهذا إسناد منقطع فالحسن لم يسمع من سلمة ابن المحبق.

قال البخاري: «لم يسمع الحسن من سلمة بينهما قبيصة بن حريث ولايصح». اه..

<sup>\* [</sup>٥٧٤٠] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [المجتبى: ٣٣٨٧]

<sup>(</sup>٢) في (م): «بشر» وهو خطأ، صوابه محمد وهو ابن رافع النيسابوري، والمثبت من «المجتبى» و «التحفة».

<sup>\* [</sup>٥٧٤١] [التحفة: دس ق ٤٥٥٩] [المجتبئ: ٣٣٨٨] • اختلف في إسناد هذا الحديث على الحسن:

• [٥٧٤٢] أَخْبُوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةً ابْنِ الْمُحَبَّقِ ، أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ جَارِيَةً امْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ابْنِ الْمُحَبَّقِ ، أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ جَارِيَةً امْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ

ورواه شعبة عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق به فخالف أخرجه البيهقي (٨/ ٢٤٠).

قال ابن المديني في «العلل» (ص ٧٤): «وهذا عندي باطل». اه..

والحديث رواه غير واحد عن الحسن.

منهم من يقول فيه عن الحسن عن سلمة ، ومنهم من يدخل قبيصة بن حريث بين الحسن وبين سلمة .

قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤): «وفي هذا الحديث اضطراب». اه..

وقال البخاري فيها نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٧): «ولا يقول بهذا الحديث أحد من أصحابنا». اه..

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٧١): «هذا حديث منكر وقبيصة بن حريث غير معروف، والحجة لا تقوم بمثله، وكان الحسن لا يبالي أن يروي الحديث ممن سمع». اهـ.

وقال أيضًا: «لا أعلم أحدًا من الفقهاء يقول به وفيه أمور تخالف الأصول . . . . وخليق أن يكون الحديث منسوخًا إن كان له أصل في الرواية» . اهـ .

وقال ابن المنذر في «مختصر السنن» (٦/ ٢٧٢) : «لا يثبت خبر سلمة بن المحبق» . اهـ .

وقال البيهقي نقلًا عن شيخه أبي الحسن علي بن محمد المقرئ (٤/ ٢٤٠): «حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه إن ثبت صار منسوخًا بها ورد من الأخبار في الحدود». اه..

وقال الحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٠٥): «ذهب نفر من أهل العلم إلى أنه منسوخ، وإنها قال النبي على ذلك قبل نزول الحدود». اه..

وسيأتي من أوجه عن الحسن، عن سلمة بن المحبق برقم (٧٣٩٢) (٧٣٩٣)، ويأتي بنفس الإسناد والمتن (٧٣٩٥).

<sup>=</sup> وكذا قال أبوحاتم في «العلل» (١/٤٤٧).

فَقَالَ: ﴿إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ وَعَلَيْهِ الشَّرْوَىٰ (١)، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيِّدَتِهَا وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ، (٢).

#### ٨١- الصُّفْرَةُ (٣) عِنْدَ التَّزْوِيج

<sup>(</sup>١) **الشروئ :** المِثْل . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٢٥) .

<sup>(</sup>٢) انظر ماسيأتي برقم (٧٣٩٢) (٧٣٩٣) (٧٣٩٤).

<sup>\* [</sup>٧٤٢] [التحفة: دس ق ٥٥٥٩] [المجتبئ: ٣٣٨٩]

 <sup>(</sup>٣) الصفرة: الورس وهو نبت يشبه الزعفران. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود)
 (١١/٧٧).

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) بتقديم الدال المهملة على الراء، ولعل الصواب: «ردع» كما في «المجتبئ» و «التحفة»، والردع: شيء يسير في مواضع شتى (انظر: لسان العرب، مادة: ردع)، والزعفران: الصبغ المعروف وهو من الطيب (انظر: لسان العرب، مادة: زعفر).

<sup>(</sup>٥) مهيم: ما شأنك وما خبرك؟ (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: مهيم).

<sup>۩ [</sup> ۷۱/ب ]

<sup>(</sup>٦) نواة: النواة اسم لقدر معروف عند العرب فسروها بخمسة دراهم من ذهب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢١٦).

<sup>\* [</sup>٥٧٤٣] [التحفة: دس ٣٣٩] [المجتبئ: ٣٣٩٨] • أخرجه أبو داود (٢١٠٩)، وأحمد (٣/ ٢٧١) من طريق حماد بن سلمة، وقال فيه : «ردع»، وكذا هو في «المجتبئ» (٣٣٩٨) وبهذا الإسناد. وقد تابعه عليه حماد بن زيد في الحديث الآتي .





### ٨٢- بَابٌ يُدْعَىٰ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ التَّزْوِيجَ (١)

- [3٧٤٤] أَخْبُوْ قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَثْرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) قَالَ : تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ) .
- [٥٧٤٥] أخبر أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَحْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ ابْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلِي عَبْدِالرَّحْمَنِ أَثْرَ طُولُ اللَّه عَلِي عَبْدِالرَّحْمَنِ أَثْرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : «مَهْيَمْ؟» قُلْتُ : تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : «أَوْلِمْ وَلُو بِشَاقٍ» . مُخْتَصَرٌ .

#### ٨٣- كَيْفَ الدُّعَاءُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ

• [٧٤٦] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ،

<sup>(</sup>١) كذا وقع هنا في (م) ، والذي في المجتبئ : «دعاء من لم يشهد التزويج» .

<sup>\* [3300] [</sup>التحفة: خ م ت س ق ٢٨٨] [المجتبئ: ٣٣٩٧] • أخرجه البخاري (٥١٥٥، ٢٨٨٦)، ومسلم (١٤٢٧) عن حمادبن زيد نحوه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٩٩).

<sup>\* [</sup>٥٧٤٥] [التحفة: س ٧٩٨] [المجتبئ: ٣٣٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وقد أخرجه البخاري (٢٠٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، مختصرا، ليس فيه الصفرة.

والحديث متفق عليه من حديث حميد عن أنس ، وقد تقدم (٥٦٩٢).





عَنْ أَشْعَثَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُوهَانِي ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تَرَوَّجَ عَقِيلُ ابْنُ أَبِي طَالِبِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ فَقِيلَ لَهُ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ (١) ، فَقَالَ : قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَبَارَكَ لَكُمْ) .

# ٨٤ إِعْلَانُ النَّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ

• [٧٤٧] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرِ الْوَاسِطِيَّ ، (عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةً) (٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ : الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النَّكَاحِ » .

<sup>(</sup>١) بالرفاء والبنين: دعاء بالالتئام وجمع الشمل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١٨٠).

<sup>\* [</sup>۲۷۷٦] [التحفة: سق ٢٠٠١٤] [المجتبئ: ٣٣٩٦] • أخرجه ابن ماجه (١٩٠٦) من طريق أشعث، وتابعه عليه يونس عند أحمد (٢٠١/١)، (٣/ ٤٥١)، والبزار (٢١٩/١) وقال: «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الحسن عن عقيل، ولا أحسب سمع الحسن من عقيل». اه.. وكذلك قال الحافظ في «الفتح» (٢٢٢).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٠١).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، وفي «التحفة»: عن أبي بلج واسمه يحيئ بن أبي سليم، ويقال: ابن سليم. وكذا في مصادر ترجمته، يقال له أيضا: «ابن أبي الأسود»، وهناك: يحيئ بن أبي أنيسة أبوزيد الجزري الغنوي مولاهم الرهاوي، لكن روايته ليست عند النسائي؛ إنها عند الترمذي وحده (١٠٨٨)، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٧٤٧] [التحفة: ت س ق ١١٢٢] [المجتبئ: ٣٣٩٤] • أخرجه الترمذي (١٠٨٨)، وأحمد (٣/ ٤١٨)، وابن ماجه (١٠٨٦) من طريق هشيم. قال الترمذي: «حديث حسن». اهد. وخالفه شعبة، فرواه عن أبي بلج عن محمد بن حاطب من قوله، قاله عنه شبابة عند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥)، ورواه وكيع عن شعبة فرفعه، أخرجه الحاكم (٢/ ٢٠١) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهد.



[٩٧٤٨] أخبر عمر عمر عمر علي ، قال : حَدَّثنا بِشْرٌ ، قال : حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ غَدَاةً بُئِيَ بِي فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي ، وَجُويْرِيَاتُ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُفِّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَ :

#### وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ

فَقَالَ لَهَا: «اسْكُتِي عَنْ هَذَا، وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهُ».

#### ٨٥- اللَّهْوُ وَالْغِنَاءُ عِنْدَ الْعُرْسِ

• [٧٤٩] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عَامِرِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عَوْسٍ وَإِذَا (جَوَارِي) (١) يَتَعَنَّيْنَ ، قُلْتُ : أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ وَأَهْلُ عُرْسٍ وَإِذَا (جَوَارِي) (١) يَتَعَنَّيْنَ ، قُلْتُ : أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ وَأَهْلُ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟! قَالًا : اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ فَادْهَبْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ رُخِصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ .

د: جامعة إستانبول

<sup>=</sup> قال ابن الملقن: «ألزم الدارقطني مسلما إخراجه، قال: وهو صحيح». اه.. «تحفة المحتاج» ( ٥٨٣/٢).

ومحمد بن حاطب، قال ابن معين عنه: «له رؤية، ولايذكر له صحبة». اهـ. «جامع التحصيل» (رقم ٦٧٥)، والراوي عنه ذكره في «المجروحين» (١١٣/٣) فقال: «أرى ألا يحتج بها انفرد من الرواية». اهـ.

<sup>\* [</sup>۱۷۲۸] [التحفة: خ د ت س ق ۱۵۸۳۲] • أخرجه البخاري (۲۰۰۱)، والترمذي (۱۰۹۰) من طريق بشر بن المفضل بنحوه .

<sup>(</sup>١) كذا في (م).

<sup>\* [</sup>٥٧٤٩] [التحقة: س ٩٩٩٣] [المجتبئ: ٣٤٠٨] • تفرد به النسائي، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥) عن شريك، وزاد فيه عند الطحاوي: «وفي البكاء على الميت».



• [٥٧٥٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا رَجُلًا مِنَ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا رَجُلًا مِنَ الْخَلَا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ ، أَلَا بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : الْأَنْصَارِ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ ، أَلَا بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : أَنْيَنَاكُمْ أَتْنِنَاكُمْ ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ ؟) .

#### ٨٦- تَحِلَّةُ الْحَلْوَةِ وَتَقْدِيمُ الْعَطِيَّةِ قَبْلَ الْبِنَاءِ

• [٥٧٥١] أَخْبُ رُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : قَالَ : تَرَوَّجْتُ فَاطِمَةً فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِ لِي . فَقَالَ : **(أَعْطِهَا شَيْنَا)** . قُلْتُ : تَرَوَّجْتُ فَاطِمَةً فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِ لِي . فَقَالَ : **(أَعْطِهَا شَيْنَا)** . قُلْتُ :

<sup>=</sup> ورواه شعبة عن أبي إسحاق بسنده ، وقال فيه : ثابت بن وديعة ، مكان أبي مسعود ، قاله عنه محمد بن جعفر عند الحاكم (٢٠١/) وقال : «صحيح الإسناد» . اهـ .

وعند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٦) من هذا الوجه عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمروبن ربيعة ، ولم يذكر فيه عامر بن سعيد ، وقال في متنه : كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب .

 <sup>★ [</sup>٥٧٥٠] [التحفة: س ٢٦٥٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٩١) من طريق أبي بكربن عياش عن
 الأجلح، وكذا رواه أبو عوانة عند البيهقي.

والبزار (١٤٣٢ - كشف) وقال : «لا نعلم رواه عن أبي الزبير إلا الأجلح» . اهـ .

وخالفهم جعفر بن عون عند ابن ماجه (١٩٠٠) فرواه عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن ابن عباس، ليس فيه: عن جابر.

وأبو الزبير لم يسمع من ابن عباس ، قاله ابن عيينة وغيره .

ورواه عبدالرحيم بن سليهان عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عائشة ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٢٨/١) وقال: «وهذا الحديث ماأقل من رواه عن أبي الزبير ، ويعرف عن الأجلح عن أبي الزبير ، وعزيز غريب من قال: عن جابر عن عائشة» . اهـ.

والأجلح ضعيف، لا يحتمل تفرده عن مثل أبي الزبير، وأبو الزبير لم يصرح بسماعه من جابر في هذا الحديث.

#### السُّهُ وَالْكِيرِ وَلِلنِّهِ الْجُنِّ





مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: ﴿ فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ (١٠) ؟ قُلْتُ: هُوَ عِنْدِي. قَالَ: ﴿ فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ ﴾ .

خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً:

 [٥٧٥٢] أخبى هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : لَمَّا تَرْوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةً قَالَ لَهُ

(١) الحطمية: التي تحطم السيوف أي: تكسرها، وقيل: هي منسوبة إلى قبيلة يقال لها: حطمة وكانوا يعملون الدروع ، وهذا أشبه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حطم) .

\* [٥٧٥١] [التحفة: س ١٠١٩٩] [المجتبئ: ٣٤٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف في إسناده ، وفي وصله وإرساله كما سيأتي بيان ذلك ، وهو عند البزار في «المسند» (٢/ ١١٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٦/١)، والبيهقي (٢٥٢/٧) من طريق هشام بن عبد الملك أبي الوليد الطيالسي .

قال البزار: «وهذا الحديث لانعلم رواه بهذا الإسناد إلا حمادبن سلمة، فإنه رواه عن أيوب، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن على .

ورواه سعيدبن أبي عروبة عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، هكذا رواه عبدة بن سليمان عن سعيد» . اه.

وهي المخالفة التي أشار إليها النسائي في آخر الحديث ، وخالفهم أيضا ابن علية ، فرواه عن أيوب عن عكرمة مرسلا، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٩)، وتابعه عليه جريربن حازم، وحماد بن زيد عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/٢،٢١).

وكذلك رواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مرسلا أيضاً ، قاله عنه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٨٣) وتابعه عليه على بن المبارك عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٠).

وخالفهما عبدالعزيزبن أبيرواد، فرواه عن معمر عن يحيي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٨٤)، (٨/ ٦٧)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا معمر ، ولا عن معمر إلا عبدالمجيد ، تفرد به سعيد بن زنبور» . اهـ.

ت: تطوان





رَسُولُ الله ﷺ: ((أَعْطِيهَا) (۱) شَيْتًا). قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: (فَأَيْنَ دِرُعُكَ الْحُطَمِيّةُ؟».

### ٨٧- الْبِنَاءُ بِابْنَةِ تِسْعِ

- [٥٧٥٤] أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، وَهِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ . وَهِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) كذا في (م) ، وفي الحاشية : «أعطها» وفوقها : «ض عـ.» .

\* [۷۷۵۲] [التحفة: د س ۲۰۲۰] [المجتبئ: ۳٤٠١] • أخرجه أبو داود (۲۱۲۵)، وأبو يعلى (۲۵۲۹) من طريق عبدة بن سليهان، وصححه ابن حبان (۲۹٤٥) من هذا الوجه.

وقد اختلف في إسناده على سعيد، فرواه عنه عبدة هكذا، ورواه عبدالله بن إسماعيل عنه عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أخرجها الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٨٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا عبدالله بن إسماعيل، تفرد به أبو كريب». اهـ.

ورواه عبدالوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن أيوب ، عن عكرمة مرسلا ، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٢) وعبدالوهاب قد سمع من سعيد في الاختلاط ، قاله أبو داود .

(٢) بالبنات: باللُّعَب التي تلُّعب بها الصغيرات. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٨/٩).

\* [٥٧٥٣] [التحفة: م س ٦٦٠ / ١٧] [المجتبئ: ٣٤٠٣] • أخرجه مسلم (١٤٢٢) من طريق عبدة ، وتابعه عليه عنده أبو معاوية ، ولم يقولا : «وكنت ألعب بالبنات» ، وتقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٥٥٥٧) (٥٥٥٨) من طريق محمد بن خازم وجعفر بن سليمان عن هشام ، وهناك ذكرنا الخلاف على الرواة في لفظ حديث عائشة .

#### السُّهُ الْهِ بَرُى لِلنَّهِ إِنِّ



عَائِشَةً وَهِيَ بِنْتُ سِتٌ سَنَوَاتٍ أَوْ سَبْعٍ، وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةً سَنَةً.

#### ٨٨- الْبِنَاءُ فِي شَوَالِ

• [٥٥٥٥] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهَ يَيْلِيْهُ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّه يَيْلِيْهُ كَانَتْ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِي؟ (١)

#### ٨٩- جَهَازُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ

- [٢٥٧٥] أَخْبَى نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّه وَالِئَهَ فَاطِمَةً فِي حَمِيلٍ (٢) وَقِرْبَةٍ، وَوِسَادَةِ أَدَمٍ (٣) حَشْوُهَا إِذْ خِرٌ (١).
- \* [٥٧٥٤] [التحفة: م س ١٦٦٧٧ –س ١٧٢٤٩] أخرجه مسلم (٧١/١٤٢٢) من طريق عبدالرزاق، وليس فيه هشام بن عروة، وقال فيه : «بنت تسع سنين» بغير شك .
  - (١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٤٤٥٥).
  - \* [٥٧٥٥] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [المجتبى: ٣٤٠٢]
    - (٢) خيل: قطيفة . (انظر: لسان العرب، مادة: خل) .
  - (٣) أدم: جلد مدبوغ . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣) .
- (٤) إذخر: حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).
- ☀ [۲۰۷۰] [التحقة: س ق ١٠١٠٤] [المجتبئ: ٣٤٠٩] أخرجه أحمد (١/ ٨٤) عن أبي أسامة ،
   وتابعه عليه عنده (١/ ٩٣) معاوية بن عمرو وأبو سعيد ، جميعا عن زائدة .





#### ٩٠ - الْفُرْشُ

• [٧٥٧٥] أَخْبَ رُنَّ مُكَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي الْحَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يَقُولُ : قَالَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يَقُولُ : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِإِمْرَأَتِهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » .

#### 9 1 - الأنْمَاطُ<sup>(١)</sup>

[٥٧٥٨] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ: (هَلْ تَرْوَجْتَ يَاجَابِرُ؟) قُلْتُ: نَعَمْ

تقال أبو أسامة في روايته: «حشوها ليف الإذخر»، وقال أبو سعيد: «حشوها ليف». والحديث صححه ابن حبان (٦٩٤٧)، والحاكم (٢/٢٠٢) من حديث أبي أسامة، وقد تابعه عليه محمد بن فضيل عند البزار (٣/ ٩-١١) مطولا، وفيه ألفاظ أبي أسامة.

قال البزار: «وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة ولانعلم يروئ بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي». اهـ.

ورواية محمدبن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط، قال أبوحاتم: «وماروى عنه ابن فضيل، بلغني فيه غلط واضطراب». اهـ. «الكواكب» (ص ٣٣١).

وأما رواية زائدة عنه فصححها الطبراني ، وقال : «إنها قبل الاختلاط» . اهـ . حكاه عنه ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٢٠٦) .

<sup>\* [</sup>۷۷۷۷] [التحفة: م د س ۷۳۷۷] [المجتبئ: ۳٤۱۰] • أخرجه مسلم (۲۰۸٤)، وأبو داود (۲۷۵۷)، وصححه ابن (۲۱٤۲)، من طریق ابن وهب، وتابعه علیه حیوة عند أحمد (۳(۲۲۲)، وصححه ابن حبان (۲/۶۵۶).

<sup>(</sup>١) **الأنباط:** ج. نمط، وهو: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رَقِيق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نمط).





يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: (فَهَل اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟) قُلْتُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -وَأَنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطُ ؟! قَالَ : ﴿إِنَّهَا سَتَكُونُ ٩ .

#### ٩٢ - بَابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَر

• [٥٧٥٩] أَخْبِ رُا رَيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْب، عَنْ أَنَس، أَنَّ رَسُولَ الله يَكُلِينَ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسِ (١) ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةً وَأَنَا رَدِيفُ (٢) أَبِي طَلْحَةً فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ ، فَإِنِّي لَأَرَىٰ بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهَ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْلَرِينَ » . قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ قَالَ : وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ . قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ. قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: (وَالْخَمِيسُ) (٣)، فَأَصَابَهَا عَنْوَةً (٤) فَجُمِعَ السَّبْيُ ، فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيةً مِنَ

<sup>\* [</sup>٥٧٥٨] [التحفة: خ م د س ٣٠٢٩] [المجتبئ: ٣٤١١] • أخرجه البخاري (٣٦٣١)، ومسلم (٢٠٨٣/ ٤٠) ، وفي آخره قال جابر : وعند امرأتي نمط فأنا أقول نَحِّيه عني ، وتقول : قد قال رسول الله علية: «إنها ستكون».

<sup>(</sup>١) يغلس: الغلس: هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲/ ۵۰).

<sup>(</sup>٢) رديف أبي طلحة: راكب خلفه على الدابّة . (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

<sup>(</sup>٣) وقع عند البخاري (٣٧١) : «والخميس يعني الجيش»، وعند مسلم في الرواية الأولى : «محمد والخميس». والخميس أي: الجيش؛ سمى بذلك لأنه يتكون من خمس فِرق: المقدمة، والساقة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة . (انظر: لسان العرب ، مادة : خمس) .

<sup>(</sup>٤) عنوة: قهرا لا صلحا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عنو).



السّبي. قَالَ: «اذْهَبُ فَخُذْ جَارِية». فَأَخَذَ صَفِيّة بِنْتَ حُييٍّ ، فَجَاءَ رَجُلُ إِلَى النّبِي عَلَيْ فَقَالَ: يَانَبِيَ اللّه ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيّةً بِنْتَ حُييِّ سَيِّدَةَ قُريْظَةَ وَالنّضِيرِ ، النّبِي عَلَيْ فَقَالَ: يَانَبِيَ اللّه ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيّةً بِنْتَ حُييٍّ سَيِّدَةَ قُريْظَةَ وَالنّضِيرِ ، مَا تَصْلُحُ إِلّا لَكَ . قَالَ: «فَادْعُوهُ بِهَا» . فَجَاء بِهَا فَلَمّا نَظَرَ إِلَيْهَا النّبِي عَلَيْ قَالَ: «خُذْ جَارِية مِنَ السّبي غَيْرِهَا» . قَالَ: وَإِنَّ النّبِي عَلَيْ أَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا . حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطّرِيقِ جَهَرَتْهَا لَهُ أُمّ سُلَيْمٍ ، وَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللّيْلِ فَأَصْبَحَ النّبِي عَيْلِهِ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيجِي بِهِ » . وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ الرّجُلُ يَجِيءُ وِالسّمْنِ ، وَجَعَلَ الرّجُلُ يَجِيءُ والسّمْنِ ، وَحَعَلَ الرّجُلُ يَجِيءُ والسّمِنَ ، وَحَعَلَ الرّجُلُ يَجِيءُ والسّمْنِ ، وَحَعَلَ الرّجُلُ يَجِيءُ والسّمْنِ ، وَحَعَلَ الرّجُلُ يَجِيءُ والسّمَة وَلَا مُؤْمِولُ اللّهُ عَلَيْهُ .

وقد وردت أجزاء من الحديث:

وعنده عن سليهان بن حرب (٢٠٠٠) عن حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٨٨٥٢) وتقدم مختصرا برقم (١٦٥٣) ، ورواه مسلم وفيه زيادة ونقص من طريق حماد بن سلمة (في النكاح ١٣٦٥/ ٨٧) والجهاد ١٢١/ ١٣٦٥) وسليهان بن المغيرة (في النكاح ١٣٦٥/ ٨٨) كلاهما عن ثابت .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «خـ»، وفي الحاشية: «يجيىء» وفوقها: «ض عـ».

 <sup>(</sup>٢) فحاسوا حيسة: طبخوا حيسًا، وهو: طعام متَّخَذ من تَمر ولبن مُجَفَّف وسَمْن. (انظر: لسان العرب، مادة: حيس).

<sup>\* [</sup>٥٧٥٩] [التحفة: خم دس ٩٩٠] [المجتبئ: ٣٤٠٥] • أخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم (في النكاح ١٣٥٥/ ٨٤)، وفي الجهاد ١٣٠٥/ ١٣٠٥) من طريق إسماعيل به، وانتهت رواية مسلم الثانية بقوله: «وأصبناها عنوة»، وسيأتي بنفس إسناد النسائي مع شيء من الاختصار برقم (٦٧٧٣) ومن وجه آخر عن إسماعيل برقم (١١٥٤٧).

عند البخاري عن مسدد (٩٤٧) عن حمادبن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٨٩١٥) .

• [٧٦٠] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوبَكُرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُو : الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَا يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّة بِنْتِ حُيَّ بْنِ أَحْطَبَ بِطَرِيقِ حَيْبَرَ يَعُولُ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّة بِنْتِ حُيَّ بْنِ أَحْطَبَ بِطَرِيقِ حَيْبَرَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا ، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا (١) .

#### ٩٣ - الإستيخارة

• [٢٥٧٥] أخبرًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِحَارَةَ فِي الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ يُعَلِّمُنَا الاسْتِحَارَةَ فِي الْأَمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ: ﴿ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْ الْأَمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، فَلْيُرْكُعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، فَلْيُوبِ، فَلْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا أَعْدُرُ وَلَا أَعْدِرُ، وَلَا أَعْدِرُ، وَلَا أَعْدِرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْدِرُ وَلَا أَعْدِرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْدِرُ، وَالْمَالُكُ مِنْ فَضَلِكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرِ وَالْعَلِيمِ وَالْمَارِي وَاجِلِهِ وَتَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْمُنْ وَالْمُولِ وَالْمَالِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلَ أَمْرِي وَآجِلِهِ (حَيْنَ ) (\*\*) لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلَ أَمْرِي وَآجِلِهِ

<sup>=</sup> وعند البخاري (۲۹۹۱، ۳٦٤۷، ۴۱۹۸) من طريق محمدبن سيرين عن أنس، وتقدم من هذا الوجه برقم (٥٠٤٥).

وعند البخاري (۲۱۰، ۲۹۶۲، ۲۹۶۵، ۲۹۲۵، ۲۲۳۵، ۲۲۳۵، ۲۲۳۵، ۵۰۸۵، ۵۶۲۰، ۲۲۳۵ من طرق أخر ۲۳۱۳ ومواضع أخر) ومسلم (في النكاح ۱۳۲۵/ ۸۵، والجهاد ۱۳۲۵/ ۱۲۲) من طرق أخر عن أنس.

<sup>(</sup>١) زاد في «المجتبى»: «الحجاب».

 <sup>\* [</sup>٥٧٦٠] [التحفة: خ س ٧٩٦] [المجتمئ: ٣٤٠٦] • أخرجه البخاري (٢١٢٤) من طريق سليمان
 ابن بلال ، وزاد في آخره: «الحجاب» . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٧٢) .

<sup>(</sup>٢) في (م): «خيرًا»، وفوقها: «ض عـ»، وفي الحاشية: «خيرٌ»: وفوقها: «صح».





فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (شَرُّ) (()
لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ، أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ
عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِيَ الْحَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي قَالَ : (وَيُسَمِّي) (())
حَاجَتَهُ ،

تَمَّ كِتَابُ النِّكَاحِ وَالرَّضَاعِ مِنْ تَصْنِيفِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيِّ النَّسَائِيِّ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمِدَهُ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيّهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

<sup>(</sup>١) في (م): «شرًّا» ، وفوقها: «ض عــ» ، وفي الحاشية: «شرًّ» .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، وفوقها : «ح» ، وفي الحاشية : «ويسم» ، وفوقها : «ض ع» .

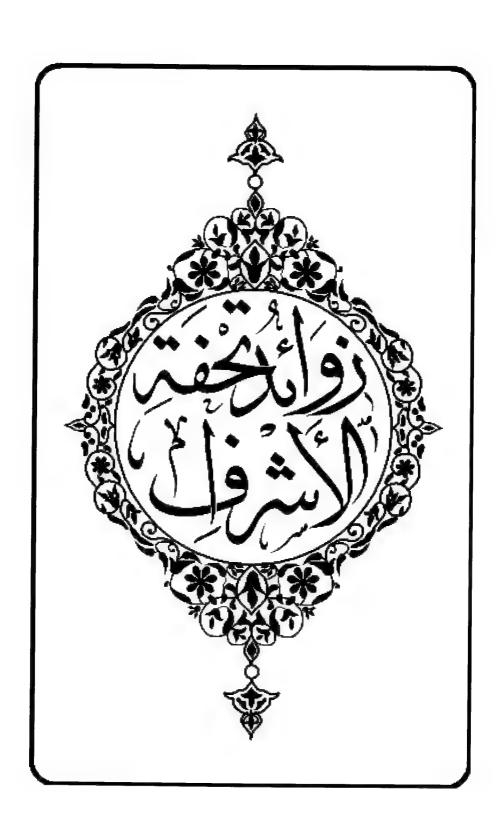
<sup>\* [</sup>۷۲۱۱] [التحفة: خ دت س ق ۳۰۰۵] [المجتبئ: ۳۲۷۸] • أخرجه البخاري (۱۱٦٦، ۲۳۸۲، ۲۳۸۲) • أخرجه البخاري (۲۳۸، ۲۳۸۲، ۲۳۸۲) و أبو داود (۱۰۳۸)، والترمذي (٤٨٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموالي .

قال الترمذي: «حديث جابر حديث صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن ابن أبي الموالي، وهو شيخ مديني ثقة». اه..

والحديث صححه ابن حبان (٨٨٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٨٣).

قال أحمد: «ليس يرويه أحد عن ابن المنكدر غير عبدالرحمن بن أبي الموالي، وهو منكر، وأهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، كما أن أهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس، يحملون عليهما». اه. انظر: «الكامل» (٤/ ٣٠٧، ٣٠٧)، وقال ابن عدي: «وهو - أي عبدالرحمن - مستقيم الحديث. والذي أنكر عليه حديث الاستخارة، وقد روئ حديث الاستخارة غير واحد من أصحاب النبي على كما رواه ابن أبي الموالي». اه. وانظر: «فتح الباري» (١١/ ١٨٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٨٠)، (١٠٤٤٠).







# زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ النُّكَاحِ

[٥٤] حَدِيثُ: (لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ).

عَرْاهُ الْمِرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النُّكَاحِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مَرْفُوعًا بِهِ.

• [٤٦] حَدِيثُ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ . . . الْحَدِيثَ .

### عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النَّكَاحِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ:

١ عَنِ ابْنِ مُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ،
 عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةً ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

\* [83] [التحفة: س ٧٧٧] • كذا ذكره المزي في هذا الموضع بهذا السند من مسند عبدالله بن الزبير ، وكذا فعل الضياء في «المختارة» (٩/ ٣٢٧) .

وذكره المزي في موضع آخر من «التحفة» (رقم ١٦١٨٩) من حديث ابن الزبير، عن عائشة، وهذا هو الموجود في «الكبرئ» (٥٦٣٩)، و«المجتبئ» (٣٣٣٥)، وكذا رواه الطحاوي في «المشكل» (رقم ٤٥٥٦) عن النسائي بهذا الإسناد، بزيادة: «عن عائشة».

وكذا رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (مسند ابن الجعد ١/٥٦٦): عن زيادبن أيوب بإسناده بزيادة: «عن عائشة».

وهذا هو الثابت عن إسماعيل بن علية ، فقد رواه عنه أيضًا أحمد في «مسنده» (٢١٦/٦) وسعيد بن منصور في «سننه» (٩٦٩) ، وزهير بن حرب وابن نمير عند مسلم (١٧/١٤٥٠)، وغيرهم، ومسدد عند أبي داود (٣٠٦٣) ، ومحمد بن خالد بن خداش عند ابن ماجه (١٩٤١) ، وغيرهم، وكلهم يذكر هذه الزيادة .

وينظر تخريجه أيضًا في رقم (٥٦٣٨).

# ٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمِصِّيصِيِّ، عَنْ خَلَفِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَوْلَهُ.

\* [٤٦] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦] • ١- لم نجده عند المصنف إلا في اليوم والليلة ، ومن رواية أبي عبيدة وحده ، ليس فيه أبو الأحوص .

قال النسائي في اليوم والليلة (١٠٤٣٣، ١٠٤٣٤): أخبرني زكريابن يجيئ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: كان رسول الله على يعلمنا خطبة الحاجة: "إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدالله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله». قال أبو عبيدة: وسمعت أبا موسى يقول: كان رسول الله على يقول: "فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن فقل: ﴿ أَتَقُوا اللهَ كَانَ عَلَيْهُمُ مَ وَلِنَا مُ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿ أَتَقُوا اللهَ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَلَوْ وَلُو وَلُو وَلُو وَلُو وَلُو وَلُو وَلُو وَلُو وَلُو وَلَو اللهُ وَلهُ وَلُو وَلهُ وَلَو وَلهُ وَلهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلهُ وَلَو وَلهُ وَلهُ وَلهُ وَلُو وَلُو وَلهُ وَلهُ وَلَو اللهُ وَلهُ وَلَوْ وَلَوْ وَلُو وَلهُ وَلهُ وَلهُ وَلَو وَلهُ وَلهُ وَلَوْ وَلُو وَلهُ وَلهُ وَلَوْ وَلهُ وَلهُ وَلهُ وَلَوْ وَلَو اللهُ وَلهُ وَلهُ وَلهُ وَلهُ وَلهُ وَلَوْ وَلَوْ وَلَوْ وَلهُ وَلهُ وَلَوْ وَلَو وَلهُ وَلَوْ وَلَوْ وَلَوْ وَلَوْ وَلُو وَلَوْ وَلْهُ وَلَوْ وَلُو وَلَوْ وَلَوْ وَلُو وَلُو وَلَوْ وَلُو وَلَوْ وَلُو وَلَوْ وَلَوْ وَلُو وَلُو وَلَوْ وَلُو وَلَوْ وَلُو وَلَوْ وَلَوْ وَلُو وَلُو وَلُو وَلَوْ وَلُو وَلُو

ثم قال النسائي (١٠٤٣٥): جمعهما إسرائيل. أخبرنا محمدبن المثنى، عن حديث عبدالرحمن، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله على خطبة الحاجة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه»، ثم ذكر مثله سواء، وقال: قال عبدالله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات... وساق الحديث.

وقول النسائي: «جمعها إسرائيل»، يريد أن إسرائيل جعله من رواية أبي الأحوص وأبي عبيدة معا، ولم يقتصر على أحدهما كما فعل غيره من تلاميذ أبي إسحاق، وفي هذا دلالة على أن الحديث محفوظ عن كل منهما. فكان من المتوقع أن يأتي عقب ذلك برواية إسرائيل عن أبي إسحاق عن الاثنين معا، ويؤيده عزو المزي الحديث للنسائي بهذا الإسناد، ومع ذلك لم نقف عليه عنده من طريق إسرائيل إلا من رواية أبي عبيدة وحده. وقد ثبت عند غيره من رواية الاثنين جميعا:

قال الهيثم بن كليب الشاشي (رقم ٧١٠): حدثنا ابن عفان العامري، نا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله على خطبة الحاجة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدالله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، =

ت : تطوان



[٤٧] حَدِيثُ: (لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ،
 وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا...) الْحَدِيثَ.

#### عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الْبُيُوعِ وَفِي النَّكَاحِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرِيعٍ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مُقَطَّعًا .

وأشهد أن لاإله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله». قال عبدالله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله على: ﴿ اَتَّقُوا اللهَ حَقَ ثُقَائِدٍ وَلا تَمُونًا إِلاَ وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴾ ، ﴿ اَتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا ﴿ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَرْزًا وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا ﴿ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَرْزًا عَلَيْكُمْ أَنُوبَكُمْ وَمِن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَرْزًا عَظِيمًا ﴾ ، و ﴿ اتَّقُوا اللهَ الذِّي تَسَامَةُ لُونَهِ وَ اللهُ عَلَيْهُمْ رَقِيبًا ﴾ .

وأخرجه أيضا أحمد (١/ ٤٣٢)، وأبوداود (رقم ٢١١١)، وأبويعلى (رقم ٥٢٣٤)، والبيهقي (رقم ١١٩٦)، والبيهقي (٧/ ١٤٦) من طريق (٧/ ١٤٦) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن إسرائيل به .

وينظر «الكبرئ» رقم (١٨٧٧).

٧- لم نجده عند النسائي في الموضعين، ولاعند غيره من رواية علي بن محمد بن علي المصيصي، إنها الذي عند النسائي ما أخرجه في اليوم والليلة (١٠٤٣١)، قال: أخبرنا عمرو بن علي، ثنا خلف بن تميم، عن زهير، ثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إذا أراد أحدكم أن يخطب بخطبة الحاجة فليبدأ فليقل: إن الحمد الله، نستعينه، مثله سواء، وقال: وحده لا شريك له.

يعني مثل حديث المسعودي قبله عن أبي إسحاق ، ولفظه: خطبة الحاجة: الحمد لله ، نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهدالله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله .

ولم يشر المزي لرواية عمروبن علي الفلاس عن خلف بن تميم ، فالله أعلم هل وهم بذكر رواية المصيصي بدلا من رواية الفلاس ، أم الروايتان ثابتتان عند النسائي وفاتته رواية الفلاس؟! .



- ٢- وَفِي النَّكَاحِ وَفِي الشُّرُوطِ: مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ
- [٤٨] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (تَبًا (١) لِللَّمَبِ وَالْفِضَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ : تَبَّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضّة فَمَاذَا؟ قَالَ: (قَلْبًا شَاكِرًا...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النَّكَاحِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سَلْم -رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي - عَنْ عَبْدِاللَّوبْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ صَاحِبِ لَهُ بِهِ .

ك: هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيِّ الْأَسْيُوطِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

\* [٤٧] [التحفة: خ م س ١٣٢٧١] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى»، لكن أخرجه النسائي من طريق مجاهد بن موسى في البيوع (٦٢٦٨).

أما حديث محمد بن عبدالله بن بزيع الذي في البيوع فقد وقع عندنا (٦٢٧٣) عن محمد بن عبدالأعلى بدلًا من ابن بزيع.

قال النسائي في الموضع الأول: أخبرنا مُجاهدبن موسى، قال: ثنا إسهاعيل، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله علي الله عليه عن حاضِر لبادٍ، ولا تَناجَشُوا، ولا يُساوِم الرجل على سَوْم أخيه، ولا يخطُّب على خِطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لِتَكْتَفِئَ ما في إنائها ولتنكح ؛ فإنها لها ماكتب الله لها».

وينظر تخريجه في (٥٥٤٧).

(١) تبا: خسرانًا وهلاكا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٠٩) .

م: مراد ملا ت : تطوان







# بليمالخالي

#### وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

# ٠٤٠ كَا يُلِكُلُ اللَّهُ ١٠٠٠

### ١ - وَقْتُ الطَّلَاقِ لِلْعِدَّةِ (٢) الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِهَا

• [٧٦٢] أخبرًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّنَنَا يَحْيَىٰ ، هُو : ابْنُ عُمَر ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُو : ابْنُ عُمَر ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُو : ابْنُ عُمَر ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُو : ابْنُ عُمَر ، أَنَّهُ طلَق امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ ، فَاسْتَفْتَىٰ عُمَرُ النَّبِي ﷺ فَقَالَ : وَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُواجِعْهَا ، ثُمَّ يَدَعُهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُواجِعْهَا ، ثُمَّ يَدَعُهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُواجِعْهَا ، ثُمَّ يَدِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُحَامِعَهَا ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُحَامِعَهَا ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءُ » .

وقال الليث في حديثه: «تطليقة واحدة».

قال مسلم (١٤٧١/ ١ م): جوَّد الليث في قوله: «تطليقة واحدة». اه..

<sup>(</sup>١) اسم الكتاب ورد بحاشية (م) بنفس الخط.

<sup>(</sup>٢) للعدة: عدة المرأة هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال. (انظر: لسان العرب، مادة: عدد).

 <sup>\* [</sup>٧٦٦٧] [التحقة: س ٢٢٠٠] [المجتبئ: ٣٤١٤] • أخرجه البخاري (٢٥٢٥)، ومسلم (١/١٤٧١)
 كلاهما عن مالك والليث وعبيدالله بن عمر وأيوب، كلهم عن نافع عن ابن عمر.

#### السُّهُ وَالْهِ بِمُولِلنِّسَالِيُّ





- [٥٧٦٣] أخب را مُحمَّدُ بن سلَمة الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مُزَّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ، ثُمَّ تَجِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْ بَعْدُ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ؛ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».
- [٥٧٦٤] أَحْبَرِنْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبِ قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : سُيْلَ الزُّهْرِيُّ : كَيْفَ الطَّلَاقُ

وبنحوه رواه يونس بن جبير عن ابن عمر أخرجه مسلم (١٤٧١/ ١٠) أيضًا . ونافع من أثبت من روى هذا الحديث.

وفي «الفتح» (٩/ ٣٤٩): «قال الشافعي: غير نافع إنها روى «حتى تطهر من الحيضة التي طلقها فيها ثم إن شاء أمسك وإن شاء طلق» ، رواه يونس بن جبير وأنس بن سيرين وسالم» . اهـ .

قال ابن حجر : «وهو كما قال ، لكن رواية الزهري عن سالم موافقة لرواية نافع ، وقد نبه على ذلك أبو داود ، والزيادة من الثقة مقبولة ، ولاسيها إذا كان حافظًا» . اهـ .

ولذا اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديث نافع، وقد تابعه عليه من الأثبات غير سالم : عبداللَّه بن دينار فيها أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦/١٤٧١)، وسيأتي من وجه آخر عن عبيدالله برقم (٥٧٧٠).

\* [٥٧٦٣] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٦] [المجتبل: ٣٤١٥] • أخرجه البخاري (٥٢٥٢)، ومسلم .(1/12/1).

قال ابن عبدالبر «التمهيد» (١٥/ ٥١): «هذا حديث مجمع على صحته من جهة النقل، ولم يختلف في ألفاظه عن نافع ، وقد رواه عنه جماعة أصحابه كما رواه مالك سواء قال فيه : «حتى تطهر ، ثم تحيض ثم تطهر ، ثم إن شاء طلق قبل أن يجامع ، وإن شاء أمسك ، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء»». اه.. وانظر الحديث التالي.

ح: حمزة بجار اللَّه



لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ وَهِي حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ وَهِي حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ وَهِي حَائِضٌ، وَقَالَ: (لَيُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَة رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ: (لَيُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَة وَتَعْلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ: (لَيُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُمْسِكُها حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَة وَتَعْلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ: (اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَنْ يَمَسَعُها فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمْرَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْرَ: فَرَاجَعْتُهَا، وَحَسَبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَةَ الَّتِي طَلَّقْتُهَا.

• [٥٧٦٥] أَخْبَرْنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيم، عَنْ حَجَّاجٍ (قَالَ) (٢): أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبُو الزُّبيْرِ يَسْمَعُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَىٰ فَيْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبُو الزُّبيْرِ يَسْمَعُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَىٰ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَافِضًا؟ فَقَالَ: طَلَّقَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَافِضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقِيدٍ، فَقَالَ إِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقِيدٍ، فَسَأَلُ عُمَرُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِيدٍ، فَقَالَ إِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقِدٍ: (لِيُرَاجِعْهَا)، فَرَدَّهَا عَلَيَ ، قَالَ: طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (لِيُرَاجِعْهَا)، فَرَدَّهَا عَلَيَ ، قَالَ: ﴿ وَقَرَأَ النَّبِيُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمْدَ : وَقَرَأَ النَّبِي عَيْقِهِ ﴿ يَكَانُهُمُ النَّهِ عُلَى اللَّهُ عَمْرَ : وَقَرَأَ النَّبِي عَيْقِهُ ﴿ يَكَانُهُمُ النَّهُ عُلَى الْهُ النَّي عَلَى اللَّهُ النَّهِ عُلَى اللَّهُ عَمْرَ : وَقَرَأَ النَّبِي عَلَى اللَّهُ النَّهُ عُمْرَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى النَّهُ النَّهُ اللَّهُ عَلَى الْهُ اللَّهُ عَلَى الْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْرَ : وَقَرَأَ النَّبِي عَلَى اللَّهُ الْهَ الْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

<sup>(</sup>١) كأنه صحح عليها في (م)، وفي الحاشية: «فتغيظ رسول الله ﷺ وفوقها: «ض»، يعني أن في نسخة (ض) ليس فيها كلمة: «عليه» كما في «المجتبئ» (٣٤١٦).

 <sup>★ [</sup>٥٧٦٤] [التحفة: م س ١٩٢٧] [المجتبئ: ٣٤١٦] • أخرجه البخاري (٤٩٠٨)،
 ومسلم (١٤٧١) ٤)، واقتصر البخاري على المرفوع منه فقط .

ورواه محمدبن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن سالم مختصرًا، وفيه: «مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرًا أو حاملًا»، وكذا أخرجه مسلم (١٤٧١/٥) وغيره.

وطاهرا يقع بعد الطهر الأول، أي : حتى تطهر من الحيضة التي طلقها فيها .

وبنحو هذا المعنى رواه يونس بن جبير وأنس بن سيرين عن ابن عمر .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م) رمز «حـ» ، وكأنه صحح على كلمة : «حجاج» ، وفي الحاشية : «قال ابن جريج» وفوقها : «ض عـ» .





# طَلَقَتُكُو ٱلنِّسَآءَ فَطَلِقَوُهُنَّ (فِي قُبُل عِدَّتهن) ﴿ (١) [الطلاق: ١].

(١) هذه قراءة ابن عمر وابن عباس هِيَشِك ، وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٤٦): «ونقلت هذه القراءة أيضًا عن أبي وعثمان وجابر وعلى بن الحسين وغيرهم».

\* [٥٧٦٥] [التحقة: م د س ٧٤٤٣] [المجتبئ: ٣٤١٧] • كذا أخرجه مسلم (١٤/١٤٧١) من حديث حجاج، وتابعه أبوعاصم عند مسلم أيضًا (١٤٧١/ ١٤ م)، وأخرجه أيضًا هو (۱٤٧١) ۱۶ م) وأبو داود (۲۱۸۵) من طريق عبدالرزاق، وأحمد في «مسنده» (۲/ ٦١، ٥٠) من طريق روح بن عبادة كلاهما عن ابن جريج مثل رواية حجاج وأبي عاصم ، إلا أنهما زادا فيه «فردها على ، ولم يرها شيئًا».

قال أبو داود: «الأحاديث كلها بخلاف ما قال أبو الزبير» . اه. .

وحكى ابن الملقن في «الإعلام» (٨/ ٣٤٠) عن أهل الحديث قولهم: «لم يرو لأبي الزبير أنكر من هذا» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٦٥): «قوله في هذا الحديث: «ولم يرها شيئًا» منكر عن ابن عمر ؟ لما ذكرنا عنه أنه اعتد بها ، ولم يقله أحد عنه غير أبي الزبير ، وقد رواه عنه جماعة جلة ، فلم يقل ذلك واحد منهم» . اهـ ، وبنحوه قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٩٥) .

وقد سبق تخريج حديث نافع وسالم وعبداللَّه بن دينار ، وليس فيه هذا الحرف .

وكذا رواه يونس بن جبير وأنس بن سيرين عن ابن عمر ، ويأتي تخريج حديثيهما بعد قليل (٥٧٧٣) ، فلم يذكرا هذا الحرف.

وحمله الشافعي كَغَلَّلُتُهُ على أنه لم يعد شيئًا صوابًا ، بل يؤمر صاحبه أن لايقيم عليه ؛ لأنه أمره بالمراجعة ، ولو كان طلقها طاهرًا لم يؤمر بذلك ، فهو كما يقال للرجل إذا أخطأ في فعله أو أخطأ في جوابه: لم يصنع شيئًا صوابًا. وانظر أيضًا «التمهيد» لابن عبدالبر (١٥/١٥)، و (معالم السنن) للخطابي (٣/ ٩٧).

إلا أن يونس وأنسا وافقا أباالزبير على روايته فجعلوا الإذن في طلاقها بعد أن تطهر من الحيضة الأولى .

وقد سبق الحديث من رواية نافع وسالم وعبداللَّه بن دينار ، وقد صرحوا في روايتهم بأنه إنها أذن في طلاقها بعد أن تطهر من تلك الحيضة ، ثم تحيض ، ثم تطهر ، هكذا أخرجاه في «الصحيحين» من رواية من سمَّيْنًا.

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان



• [٢٦٧٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَبُلِ النَّيِّ لِذَا طَلَقْتُمُ ٱلنِسَآءَ فَطَلِقُوهُنَ لِعِدَّتِهِنَ ﴾ [الطلاق: ١] قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قُبُلِ عِدَّتِهِنَ .

#### ٢- طلكاقُ السُّنَّةِ

• [٧٦٧] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ، هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : طَلَاقُ السُّنَةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا تَطْلِيقَةً وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جِمَاع ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَقَهَا أُخْرَى ، ثُمَّ فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَقَهَا أُخْرَى ، ثُمَّ تَعْدَدُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ .

<sup>=</sup> وهؤلاء أثبت وأحفظ من أبي الزبير ومن تابعه، وهم أصحاب ابن عمر، وخاصته الملازمون له، فهم أعلم به من غيرهم؛ ولذا فروايتهم مقدمة، فقد حفظوا مالم يحفظه أبو الزبير ومن تابعه والله أعلم.

ونقل البيهقي في «المعرفة» (١١/ ٢٧ ، ٢٨) عن الشافعي أنه قال: نافع أثبت من أبي الزبير، والأثبت من الحديثين أولى أن يؤخذ به إذا تخالفا، وقد وافق نافعًا غيره من أهل الثبت. قال: وبسط الشافعي القول في ذلك.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد مختصرا برقم (١١٧١٣).

<sup>\* [</sup>٢٢٧٦] [التحفة: س ٢٣٨٩] [المجتبئ: ٣٤١٨] • تفرد به النسائي ، وهو عند الطبري في «تفسيره» (٢٢٩/٢٨) عن محمد بن جعفر ، وصححه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٣٤٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن مجاهد برقم (١١٧١٤) .

 <sup>\* [</sup>۷۲۷٥] [التحفة: س ق ۹۰۱۱] [المجتبئ: ۳٤۱۹] • أخرجه ابن ماجه (۲۰۲۱)، والدارقطني
 (۵۱٤)، والبيهقي (٧/ ٣٣٢).

#### السُّهُوالْإِبْرُولِلسِّهِإِنِيِّ





- [٧٦٨] قال الْأَعْمَشُ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.
- [٥٧٦٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، هُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، هُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ] (١)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: طَلَاقُ الشَّنَةِ: أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاع.

# ٣- مَا يَفْعَلُ إِذَا طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَاثِضٌ

• [٥٧٧٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ ، هُوَ :

= والأعمش قال ابن المديني وغيره - كها في «شرح العلل» (٢/ ٥٢٢): «يضطرب في حديث أبي إسحاق». اه. .

إلا أنه قد توبع عليه ، فرواه إسرائيل بنحوه مختصرًا أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٥٦). وإسرائيل قد سمع جده بأخرة ، كما قال أحمد وابن معين . انظر «شرح العلل» (٢/ ٥٢١، ٥٢٢) وقد خولف فيه . انظر الحديث التالي .

- (۱) سقط من (م) وزدناه من «المجتبئ»، وهو الصواب، وانظر «التحفة». وقد رواه ابن حزم في «المحك» (۱۰/ ۱۷۲) من طريق النسائي بإثباته، وروايات النسائي عند ابن حزم من طريق ابن الأحمر عنه.
- \* [٥٧٦٩] [التحفة: س ق ٢٠٢١] [المجتبئ: ٣٤٢٠] أخرجه ابن ماجه (٢٠٢٠) من طريق يحيى القطان به، وزاد الفريابي عن الثوري عند الدارقطني (٤/٥) «ويشهد»، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٩٤٦٩).

وتابعه شعبة عن أبي إسحاق بسنده ، وزاد فيه : «أو يراجعها إن شاءت» أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٧٤).

وسفيان وشعبة من أثبت الناس مطلقًا في أبي إسحاق فروايتهما مقدمة ؛ ولذا ضعف ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٦/ ١٧٩) حديث الأعمش والله أعلم ، وانظر «سنن البيهقي الكبرى» (٧/ ٣٢٣\_ فما بعدها).

ح: حمزة بجار الله

وقد روي معناه من حديث ابن عمر وضعفه البيهقي وابن القيم.



ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ فَلْيَتُرُكُهَا حَتَّى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ فَلْيَتُرُكُهَا حَتَّى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ فَلْيَتُرُكُها حَتَّى فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْهُ فَا فَلْيُرَاجِعْهَا ، فَإِذَا اخْتَسَلَتْ فَلْيَتُرُكُها حَتَّى تَحِيضَ ، فَإِذَا اخْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُخْرَى فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُعَلِّقُهَا ، فَإِنْ شَاءَ تَحْمِيضَ ، فَإِذَا اخْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُخْرَى فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُعَلِّقُهَا ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْكُ النِّسَاءُ ) (١٠ .

# ٤ - طَلَاقُ (الْحَاثِضِ)<sup>(۲)</sup>

[٥٧٧١] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُنْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ (أَبِي) (٢) طَلْحَةً ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتُهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ : (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لْيُطَلِقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ) .

# ٥- الطَّلَاقُ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ

[أبو] أَخْبَرَنى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
 [أبو] (٤) بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ،

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٥٧٦٢).

<sup>\* [</sup>٥٧٧٠] [التحفة: س ٨١٢٣] [المجتبئ: ٣٤٢١]

<sup>(</sup>٢) في «المجتبئ»: «الحامل».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، وهو خطأ ، والصواب كما في «التحفة» وكتب التراجم : «آل» .

<sup>\* [</sup>۷۷۷۱] [التحفة: م د ت س ق ۲۷۹۷] [المجتبى: ٣٤٢٢] • أخرجه مسلم (١٤٧١)، وسبق بحث ما فيه تحت رقم (٥٧٦٤) وما بعده .

<sup>(</sup>٤) من «المجتبئ»، «التحفة»، وهو الصواب.



فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّىٰ طَلَّقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ .

# ٦- الطَّلَاقُ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ وَمَا يُحْسَبُ عَلَى الْمُطَلِّقِ مِنْهُ

- [٧٧٧٥] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، هُوَ: ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عُمْرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ النَّيِيَ عَيْقِيْدٍ، فَأَمْرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَقُلْتُ لَعَلَى التَّطْلِيقَةِ. فَقَالَ: هَا أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَرَ أُو اسْتَحْمَقَ.
- [٥٧٧٤] أَخْبُ لِيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، عَنْ يُونُسَ ، هُوَ : ابْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ
- \* [۷۷۷۱] [التحفة: س ۷۰٦٨] [المجتبئ: ٣٤٢٣] تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهكذا رواه زيادبن أيوب، وتابعه عليه وهببن بقية عند ابن حبان (٤٢٦٤)، ويحيى بن عبدالحميد الحماني عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٥٢).

وخالفهم سعيدبن منصور؛ فرواه عن هشيم فقال: عن يونس، عن سعيدبن جبير عن ابن عمر، ولم يذكر فيه أبابشر. كذا أخرجه في «سننه» (١/٣٥٧).

ورواه عنه صالح بن عبدالرحمن فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» فيه : «عن أبي بشر» بمثل رواية زياد بن أيوب ومن تابعه .

(١) مه: اكفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: مهه).

\* [۱۷۷۷] [التحفة: ع ۸۵۷۳] [المجتبئ: ۳٤۲٤] • أخرجه البخاري (۵۳۳۳، ۵۲۵۸)، ومسلم (۱۷۷۸، ۱۰،۹،۸۰۷).

وقد توبع عليه يونس بن جبير، تابعه أبو الزبير - وقد مر تخريج حديثه برقم (٥٧٦٥)، وأنس بن سيرين أخرجه البخاري (٥٢٥٣)، ومسلم (١٤٧١)، وسيأتي من وجه آخر عن يونس بن جبير برقم (٥٩٢٨).

حـ: حمزة بجار اللَّه



لِإِبْنِ عُمَرَ: رَجُلُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. قَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، أَتَعْتَدُ ثُمَّ تَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا. قُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، أَتَعْتَدُ يُتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ. أَوَإِنْ عَجَرَ أَوِ (اسْتَحْمَقَ)().

#### ٧- طَلَاقُ الثَّلَاثِ الْمَجْمُوعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

• [٥٧٧٥] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ رَسُولُ اللّه عَيَّا الله عَلَيْهِ مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ لَبِيدٍ قَالَ : أُخْبِرَ رَسُولُ اللّه عَيَّا الله عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا ، فَقَامَ (غَضْبَانًا) (٢) ثُمَّ قَالَ : عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا ، فَقَامَ (غَضْبَانًا) (٢) ثُمَّ قَالَ : الله الله الله عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، وَلَيْ الله عَنْ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَلَا أَقْتُلُهُ ؟

قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمِن : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ مَخْرَمَةً.

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفي الحاشية: «لحمزة: واستحمق». ومعنى استحمق الرجل: أتى فعل الحَمْقَىٰ، والحُمْق هو الغباء والرعونة وقلة العقل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حمق).

<sup>\* [</sup>٥٧٧٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣] [المجتبئ: ٣٤٢٥] • أخرجه مسلم (٩/١٤٧١) عن يعقوب بن إبراهيم . انظر ماسيأتي برقم (٩٢٨)

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) مصروفة ، وصحح عليها ، وكتب في الحاشية : «غضبان» .

<sup>\* [</sup>٥٧٧٥] [التحفة: س ١١٢٣٧] [المجتبئ: ٣٤٢٦] • تفرد به النسائي، وقال المزي: «محمود ابن لبيد لم تصح له رؤية ولا سماع من النبي ﷺ». اهـ.

وقد أثبت صحبته غير واحد، وقد قال ابن حجر في «التقريب» : «محمودبن لبيد صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة» .





# ٨- الرُّحْصَةُ فِي ذَلِكَ

 [٥٧٧٦] أخب را مُحَمَّدُ بن سُلَمَةً أَبنو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابن الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابِ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَحْبَرَهُ، أَنَّ عُوَيْمِرًا (الْعِجْلِيَّ)(١) جَاءَ إِلَىٰ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ يَاعَاصِمُ ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ، فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَاعَاصِمُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمِ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَاءَ عُوَيْمِرٌ ، فَقَالَ: يَاعَاصِمُ ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ : ۞ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرِ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا . فَقَالَ عُوَيْمِرُ : وَاللَّهِ ، لَا أَنْتَهِى حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا . فَأَقْبَلَ عُويْمِرُ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ، فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (قَدْ نَوْلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قَالَ سَهْلُ: فَتَلَاعَنَا (٢) وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُوَيْمِرٌ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَارَسُولَ اللَّهَ إِنْ أَمْسَكْتُهَا.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

<sup>=</sup> ورواية مخرمة عن أبيه منقطعة؛ لأن مخرمة لم يسمع من أبيه، وقد نص النسائي في نهاية الحديث أن مخرمة تفرد به، ولذا جزم ابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٧٨) بأنه منقطع، وانظر أيضًا «فتح الباري» (٩/ ٣٦٢).

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وفي «المجتبى»: «العجلاني» ، وهو الموافق لما في «الصحيحين» وغيرهما .

<sup>(</sup>٢) فتلاعنا : مأخوذ من اللعن ؛ لأن الملاعن يقول في الخامسة لعنة اللَّه عليه إن كان من الكاذبين . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٢٣٨) .





فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ.

• [٧٧٧٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَاسْمُهُ : الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فَاطِمَهُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيِّ فَقُلْتُ : أَنَا الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فَاطِمَهُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِي عَيِّ فَقُلْتُ : أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدٍ وَإِنَّ زَوْجِي فَلَانًا أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَاقِي وَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ النَّفَقَةَ وَالسُّكْنَى فَأَبُوا عَلَيَ . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ . وَالسُّكْنَى فَأَبُوا عَلَيَ . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْفِي : ﴿ إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَزَأَةِ إِذَا كَانَ لِرَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ ) . قَالُ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّهُ عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ ) .

كذا حدث به أحمد بن حنبل وغير واحد من الحفاظ عن هشيم.

<sup>\* [</sup>۷۷۷٦] [التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥] [المجتبئ: ٣٤٢٧] • أخرجه البخاري (٥٢٥٩)، ومسلم (١٤٩٢)، وزادا في آخره: «قال ابن شهاب: فكانت سنة المتلاعنين».

<sup>\* [</sup>١٧٧٥] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥] [المجتبئ: ٣٤٢٨] • تفرد به النسائي بهذا السياق، وقوله على النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة» وهذا الحرف لا يعرف إلا من حديث مجالدبن سعيد عن الشعبي، وكذا رواه سعيدبن يزيد الأحمسي - وثقه ابن معين - وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٢): «لم تثبت عدالته»، وقال الذهبي: «شيخ»، وقال ابن حجر: «صدوق». وهو الأقرب فقد حدث عنه جماعة، ووثقه ابن معين، ومع هذا فمثله لا تقبل زيادته، ولا يحتج به إذا انفرد أو خولف.

ولم يذكرها أحد من الذين رووا الحديث عن الشعبي على كثرتهم، وفيهم أمثال إسهاعيل بن أي خالد، وسلمة بن كهيل، وحصين وغيرهم من ثقات أصحاب الشعبي.

والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٣، ٤١٦) من حديث يحيى القطان، ومن حديث هشيم كلاهما عن مجالدبن سعيد، عن الشعبي به، وفيه هذا الحرف، وأخرجه أيضًا الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٦٤).





 الْحُبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، هُو : ابْنُ مَهْدِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةً ، يَعْنِي : ابْنَ كُهَيْل ، عَن الشُّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا قَالَ: «الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَد و لَا نَفَقَةً ١ .

ورواه يعقوببن إبراهيم الدورقي عن هشيم عن حصين وإسهاعيلبن أبيخالد ومجالد وغيرهم، فأدرج حديث مجالد في حديث الباقين، وحمل الحديث على رواية الجماعة، كذا أخرجه الخطيب في «الفصل والوصل» (٣/ ٨١٤).

ومجالد ليس بالقوي ، ولا يحتج بحديثه ، على هذا جماعة العلماء ، وانظر «تهذيب الكمال» وفروعه . فالحديث بهذا اللفظ وجب له الضعف؛ ولذا ضعفه الخطيب في «المدرج» (٣/ ٨١٤)، وقال: «ومن أدخله في رواية غير رواية مجالد عن الشعبي فقد أدرجه». اه..

وأيده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٨٠) وقال : «وهو كما قال، وقد تابع بعض الرواة عن الشعبي في رفعه مجالدًا، لكنه أضعف منه». اهـ. أمثال جابر الجعفي، وجابر ضعيف جدًّا، وحديثه أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٣/ ٤٤)، وقد وقع الحديث في أكثر الروايات موقوفًا عليها.

ورواه الأسودبن عامر شاذان ، عن الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن البهي ، عن عائشة بنحو حديث مجالد، كذا أخرجه أبوعوانة في «مسنده» (٣/ ١٨١)، والبيهقي في «السنن»  $.(\xi V \xi / V)$ 

ورواه يحيي بن آدم عن الحسن بن صالح بإسناده ولفظه : «طلقني زوجي ثلاثًا ، فلم يجعل لى رسول اللَّه سكني ولا نفقة» كذا أخرجه مسلم (١٤٨٠).

قال البيهقي : «وهو الصحيح ، أما الأول فلم يرد من وجه يثبت مثله» . اهـ .

\* [۷۷۷۸] [التحفة: م د ت س ق ۱۸۰۲۵] [المجتبئ: ۳٤۲۹] • أخرجه مسلم (۱٤۸۰ ۲۲)، ٤٣)، وأحمد (٤١٦/٦)، والدارقطني (٢٣/٤)، وابن حبان (٤٢٥٢) من طريق سياربن الحكم وحصين ومغيرة بن مقسم ومجالد وداود وأشعث وإسماعيل بن أبيخالد كلهم مجتمعين عن الشعبي .

وأخرجه الترمذي (١١٨٠)، وابن ماجه (٢٠٣٦)، وابن أبي شيبة (١٤٩/٥)، وابن حبان (٤٢٥١) من طريق مغيرة بن مقسم وحده.

ر: الظاهرية

ت: تطوان



• [٧٧٧٥] أَضِوْ عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَدْرَ بَنَ الْأَوْرَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرِه ، وَهُو : الْأَوْرَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، هُو : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَحْيَى ، هُو : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَحْيَى ، هُو : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً ، هُو : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَاعَمْرِوبْنَ حَفْصٍ الْمَخْرُومِي طَلَقَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَاعَمْرِوبْنَ حَفْصٍ الْمَخْرُومِ إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَيْ فَقَالَ : فَانْطَلَقَ خَالِدُبْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ أَبَاعَمْرِوبْنَ حَفْصٍ طَلَقَ فَاطِمَةً ثَلَاثًا ، فَهَلْ لَهَا نَفْقَةٌ ؟ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ أَبَاعَمْرِوبْنَ حَفْصٍ طَلَقَ فَاطِمَةً ثَلَاثًا ، فَهَلْ لَهَا نَفْقَةٌ ؟ فَقَالَ النَّبِي عَيْقٍ : «لَيْسَ لَهَا نَفْقَةٌ وَلَا سُكْنَى » (١).

 <sup>=</sup> وأخرجه أحمد (٦/ ٤١٥) عن حصين وحده ؛ وفي إسنادٍ عن مجالدٍ وحده .

وأخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٥، ٤٦)، وأحمد (٦/ ٢١٦)، والدارقطني (٤/ ٢٥)، والطحاوي (٣/ ٢٧) من حديث أبي إسحاق السبيعي .

وأخرجه مسلم (١٢٠٢٠)، وأبوداود (٢٢٨٨)، وأحمد (٢١٢/٦)، وعبدالرزاق (٢٢٠٨)، والبيهقي (٧/ ٤٧٥)، والطحاوي (٣/ ٦٧)، وابن حبان (٤٢٥٠) من طريق سلمة بن كهيل جميعهم عن الشعبي، عن فاطمة به.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النكاح عن حاجب بن سليمان وعن الحارث بن مسكين ، وقد خلت عنهما النسخ الخطية لدينا .

 <sup>☀ [</sup>۵۷۷۹] [التحفة: م د س ۱۸۰۳۸] [المجتبئ: ۳٤٣٠] • أخرجه مسلم (۳۸/۱٤۸۰) من طريق شيبان، وأبو داود (۲۲۸۲)، وابن حبان (٤٢٥٣) من طريق الأوزاعي، وأبو داود (۲۲۸۰) من طريق أبان العطار، ثلاثتهم عن يجيئ بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

وتابع يحيى عليه:

محمدبن عمرو عند مسلم (۳۹/۱٤۸۰)، وأبي داود (۲۲۸۷)، وأحمد (۲۱۳/۱)، والطبرانی (۲۶/ح ۹۱۸،۹۱۷).

ومحمدبن شهاب الزهري عند مسلم (١٤٨٠/ ٤٠)، وأبي داود (٢٢٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١٤، ٤١٦، ٤١٥).

وعبدالله بن يزيد مولى الأسودبن سفيان:

عند مالك في «الموطأ» (١٢٣٤)، ومسلم (٣٦/١٤٨٠)، وأبي داود (٢٢٨٤)، وأحمد (٢١٢٦).

وعمران بن أبي أنس:

عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٧ مكرر)، وأحمد (١٣/٦).

وأبوحازم الأشجعي:

عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٧)، والطبراني (٢٤/ ح ٩٢١).

وسيأتي من وجه آخر عن أي سلمة برقم (٢٠٠٧)، (٩٣٩٦)، وقد ذهب أمير المؤمنين عمر وسيأتي من وجه آخر عن أي سلمة برقم (٦٢٠٧)، (٩٣٩٦)، وقد ذهب أمير المؤمنين عمر هيئ إلى رد هذا الحديث حيث إن ظاهره يتعارض مع نص كتاب الله ، كذا في قول عمر ويت ، فقد أخرج مسلم في "صحيحه" (١٤٨٠) من حديث أبي أحمد الزبيري حدثنا عاربن رزيق عن أبي إسحاق قال: كنت مع الأسود، وفيه: قال عمر: لانترك كتاب الله وسنة رسول الله ويت لقول امرأة لاندري لعلها حفظت أو نسيت ، لها السكني والنفقة قال الله ولله ولا تُخرِجُوهُن مِن بُيُوتِهِن وَلا يَغَرُجُن إلا أن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ﴾ وقد كان الإمام أحمد يرد هذا الحديث ؛ فلها ذكر له قول عمر "لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة" تبسم وقال: أي شيء في القرآن خلاف هذا . كذا في حاشية ابن القيم على أبي داود (٢/ ١٨٠٠).

وأما قوله في الحديث: «وسنة رسوله» فإن هذه اللفظة وإن كان مسلم رواها فقد طعن فيها الأئمة كالإمام أحمد والدارقطني وغيرهما.

قال أبو داود في كتاب «المسائل»: «سمعت أحمد بن حنبل وذكر له قول عمر: لاندع كتاب ربنا وسنة رسوله لقول امرأة . قلت: أيصح هذا عن عمر؟ قال: لا» .

وقال الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥): هذا اللفظ لايثبت يعني قوله: «وسنة رسوله»، فالحديث رواه يحيئ بن آدم عن عمار بن رزيق، ولم يقل فيه: «وسنة رسوله» ويحيئ بن آدم أحفظ وأثبت من أبي أحمد، وقد تابعه قبيصة بن عقبة.

كذا أخرجه الدارقطني في «سننه».

وقد روي من وجه آخر عن إبراهيم عن عمر ، وفيه : «وسنة رسوله» ، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٣٦) ، وابن راهويه في «مسنده» (١/ ٢٢٤) ، وهو مرسل إبراهيم - وهو النخعي - لم يلق أحدًا من الصحابة سوئ عائشة ، قاله أبو حاتم ، وقد روي مرفوعًا وقال في «الفتح» (٩/ ٤٨١) : «منقطع ولا تقوم به حجة» . اه. .





# ٩- طَلَاقُ الثَّلَاثِ الْمُتَفِّرَّقَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِالزَّوْجَةِ

• [٥٧٨٠] أخب را أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، هُوَ : النَّبِيلُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى هُو : النَّبِيلُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ابْنِ عَبَاسٍ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَاسٍ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلَاثَ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَأَبِي بَكُرٍ وَصَدُرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ثُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ . قَالَ : نَعَمْ .

# ١٠ - الطَّلَاقُ لِلَّتِي تَنْكِحُ زَوْجًا ثُمَّ لَا يَدْخُلُ بِهَا

• [٥٧٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَقَ امْرَأْتَهُ ، فَتَرَوَّ جَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يُواقِعَهَا قَبْلَ أَنْ يَوْاقِعَهَا تَبْلَ أَنْ يَوْاقِعَهَا لَا يَعْفِي : ﴿لَا حَتَّىٰ يَدُوقَ الْآخَرُ عُسَيْلَتُهُ ، فَوَاقِعَهَا لَا يَعْفِي : ﴿لَا حَتَّىٰ يَدُوقَ الْآخَرُ عُسَيْلَتُهُ ، فَصَيْلَتَهُ ، عُسَيْلَتَهُ ،

 <sup>\* [</sup>٥٧٨٠] [التحقة: م د س ٥٧١٥] [المجتبئ: ٣٤٣١] • أخرجه مسلم (١٤٧٢) (١٦)،
 وأبو داود (٢٢٠٠)، وأحمد (١/ ٣١٤)، واستدركه الحاكم (٢/ ٢١٤) فلم يصب.

<sup>(</sup>١) يواقعها : يُجامعها . (انظر : لسان العرب ، مادة : وقع) .

 <sup>(</sup>٢) عسيلتها: تَضْغِير عسلة ، وهي: اللَّه الجِهاع ، شبَّه اللَّه الجهاع بدَّوْقِ العَسَل. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عسل).

<sup>\* [</sup>۷۷۸۱] [التحفة: د س ۱۵۹۵۸] [المجتبئ: ۳۶۳۲] • أخرجه أبو داود (۲۳۰۹)، وأحمد (۲/۲۱)، عن أبي معاوية به .

وقد اختلف فيه على الأعمش: فرواه أبومعاوية كها مر، ورواه يعلى بن عبيد، فلم يرفعه . . ذكره أحمد (٢/ ٤٢) .





• [٧٨٧٦] أَخْبَرِنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه عَنْ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه عَنْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الرَّبِيرِ ، وَاللَّه مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ (١) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَعَلَكِ تُرِيدِينَ أَنْ (تَرْجِعِينَ) (٢) إِلَى رِفَاعَة ؟ لَاحَتَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَعَلَكِ تُرِيدِينَ أَنْ (تَرْجِعِينَ) (٢) إِلَى رِفَاعَة ؟ لَاحَتَى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ (٣) .

#### 

[٥٧٨٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّهِ عَنِيْلًا وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّهِ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ

ورواه مغيرة عن إبراهيم، فأرسله عن عائشة وجعله من قولها، قاله عنه هشيم أخرجه سعيدبن منصور في «سننه» (۲/ ۷۶)، والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن عائشة، تقدم برقم (۷۱۹).

<sup>(</sup>١) **الهدبة :** طَرَف الثَّوب ، تعني أنه رخو مثلُ طَرَف الثَّوب ، لا يقدر على الجماع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هدب) .

 <sup>(</sup>۲) كذا في (م)، وفوقها: «ض عـ». وهي على لغة من يرفع الفعل بعد «أن» حملا على «ما»
 أختها. «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ١٨٠).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٧١٩).

<sup>\* [</sup>٥٧٨٢] [التحفة: س١٦٤١٦] [المجتبئ: ٣٤٣٣]

<sup>(</sup>٤) **طلاق البتة:** هو الطلاق القاطع لعصمة النكاح، وهو أعم من أن يكون بالثلاث مجموعة أو بوقوع الثالثة التي هي آخر ثلاث تطليقات. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) ( ٤٦٨/٩).





رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ ، فَتَرَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ ، وَإِنَّهُ - وَاللَّه - يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا مَعَهُ (() مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ . وَأَخَذَتْ هُدْبَةً (() مِنْ جِلْبَابِهَا وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ . فقالَ : «تُريدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةً؟ بَمَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ . فقالَ : «تُريدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةً؟ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ » .

# ١٢ - أَمْرُكِ بِيَدِكِ

• [٥٧٨٤] أَخْبَ رُا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيًّ الْجَهْضَمِيُّ بَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا قَالَ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ أَنَهَا ثَلَاثٌ غَيْرَ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ غُفْرًا إِلَّا قَالَ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ أَنَهَا ثَلَاثُ غَيْرَ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ غُفْرًا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ : (ثَلَاثُ ) فَلَقِيتُ كَثِيرًا ، فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَتَادَةً فَا خُبُرُ ثُهُ ، فَقَالَ : سَيى .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) بغير «إلا» بعدها، وفوقها: «ض عـ» وفي الحاشية: «ما معه، هي بمعنى الذي تكني عن الاسترخاء».

<sup>(</sup>٢) هدبة: طرَف الثوب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدب).

<sup>\* [</sup>۵۷۸۳] [التحفة: خ م س ۱٦٦٣١] [المجتبئ: ٣٤٣٤] • أخرجه البخاري (٦٠٨٤)، ومسلم ( ١٠٨٤) من طريق معمر به، وانظر الذي قبله.

 <sup>♦ [</sup>٥٧٨٤] [التحفة: د ت س ١٤٩٩٢] [المجتبئ: ٣٤٣٥] • أخرجه الترمذي (١١٧٨) عن على بن نصر الجهضمي، وتابعه عليه الحسن بن على عند أبي داود (٢٢٠٤)، قال الترمذي:
 «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، وسألت =





# ١٣ - إِحْلَالُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَالنَّكَاحُ الَّذِي يُحِلُّهَا لِمُطَلِّقِهَا

- [٥٧٨٥] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي طَلَقَنِي فَأَبَتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَرَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ النَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَالَ: (لَعَلَّكِ تُربِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ النَّوْبِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَالَ: (لَعَلَّكِ تُربِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلى رِفَاعَةً؟ لَاحَتَى يَدُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَقَالَ: (لَعَلَّكِ تُربِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلى رِفَاعَةً؟ لَاحَتَى يَدُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَلُوقَ مَسَيْلَتَكِ، وَتَلُوقَ عَسَيْلَتَكِ،
- [٢٨٧٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَجُلًا طَلَق امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَتَرُوَّجَتْ رَجُلًا ، فَطَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : أَتَحِلُ لِلْأُوّلِ؟ قَالَ : (لَا حَتَّى يَدُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَسَّهَا ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : أَتَحِلُ لِلْأُوّلِ؟ قَالَ : (لَا حَتَى يَدُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوْلُ .

<sup>=</sup> محمدا عن هذا الحديث فقال: . . . إنها هو عن أبي هريرة موقوفا ، ولم يعرف حديث أبي هريرة مرفوعًا» . اهـ . ومثله في «العلل الكبير» (٤٦٣/١) .

وقال النسائي في «المجتبى» (٣٤٣٥) : «هذا حديث منكر». اه..

وقال البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٤٩): «كثير هذا لم يثبت من معرفته ما يوجب قبول روايته، وقول العامة بخلاف روايته، واللّه أعلم». اهـ.

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٥٥).

<sup>\* [</sup>٥٧٨٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦] [المجتبئ: ٣٤٣٦]

 <sup>\* [</sup>۱۲۸۲] [التحفة: خ م س ۱۷۵۳] [المجتبئ: ۳٤۳۷] • أخرجه البخاري (۲۲۱)، ومسلم
 (۱۱۵/۱٤۳۳)، وانظر ما سبق برقم (۵۷۸۱)

#### كالتلكاف





- [٧٨٧٠] أخب را علِيُ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُشَيْمٌ ، قَالَ : يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ) (١) ، وَنَّ النُّعِيَ عَلَيْهِ تَشْتَكِي زَوْجَهَا ، أَنَّهُ لَا يَصِلُ أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ (أَوِ) (٢) الرُّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِي عَلَيْهِ تَشْتَكِي زَوْجَهَا ، أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ، فَلَمْ تَلْبَثُ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، وَهُو يَصِلُ إِلَيْهَا ، فَلَمْ تَلْبَثُ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، وَهُو يَصِلُ إِلَيْهَا ، وَلَكِنَهَا تُويِدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَلْيَسَ وَلَاكُ لَهَا حَتَى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ .
- [٥٧٨٨] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ، قَالَ: صَمِعْتُ سَالِم بْنَ رَزِينٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَالِم بْنِ عُمْرَ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ: فِي الرَّجُلِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِّلِاً: فِي الرَّجُلِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِّلاً: فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَرَوَّجُهَا رَجُلٌ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا،

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «صوابه: عباس بن عبيدالله».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، وهو الصواب، وفي الحاشية: «والرميصاء» وفوقها: «خـ».

 <sup>\* [</sup>۷۷۸۷] [التحفة: س ۹۷۳۸] [المجتبئ: ۳٤٣٨] • تفرد به النسائي، وهكذا رواه علي بن حجر،
 وتابعه عليه يعقوب بن إبراهيم ويعقوب بن ماهان عند الطبري في «التفسير» (٢/ ٤٧٧).

وخالفهما زكريا بن يحيى عن هشيم وقال فيه : «عن عبيداللَّه والفضل بن عباس» أخرجه أبو يعلى (١٢/ ٨٥).

ورواه سعيد بن منصور عن هشيم ، وقال : «عن عبداللَّه بن عباس» «السنن» (٢/ ٧٣) .

وكذلك وقع في «المجتبئ» (٣٤٣٨) مكبرا ، ولعل هذا هو الاختلاف الذي أشار إليه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٦٥).

قال أبو حاتم: «عبيدالله بن عباس عن النبي ﷺ مرسل، وليست لعبيدالله صحبة. وخالفه في ذلك ابن عبدالبر». اهـ. انظر «جامع التحصيل» (٤٨٤).





# فَتَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. قَالَ: (لَا حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةُ).

※ [٥٧٨٨] [التحفة: س ق ٢٠٨٧] [المجتبئ: ٣٤٣٩] • أخرجه ابن ماجه (١٩٣٣)، وأحمد (٢/ ٨٥)،
 والبيهقى (٧/ ٣٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٢١/ ٢٧١) جميعًا من طريق محمد بن جعفر.

قال الطبراني: «وهم شعبة في هذا الحديث في موضعين:

قوله: عن سالم بن رزين. وإنها هو سليهان بن رزين ، وزاد في الإسناد سعيد بن المسيب ، رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليهان بن رزين الأحمر ، عن ابن عمر عن النبي على ، وهو الصواب » .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣): «ولا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا برزين ؛ لأنه لا يدرئ سهاعه من سالم ولا من ابن عمر».

قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/ ٥٠٧) عن أبيه: «هذه الزيادة التي زاد غندر عن شعبة في الإسناد ليس بمحفوظ» يعنى: زيادة سعيد بن المسيب.

قال أبو زرعة وقد سئل عن حديث شعبة والثوري: «الثوري أحفظ». اه..

وبنحوه قال أبوحاتم كما في «العلل» (١/ ٤٢٨).

ورواية سفيان هذه أخرجها أحمد (٢/ ٢٥)، وعبدالرزاق (١١١٣٥)، والبيهقي (٧/ ٣٧٥).

جميعًا من طرق عن سفيان ، عن علقمة ، عن سليهان بن رزين ، عن ابن عمر به .

وهو أولى بالصواب كما قال النسائي ، وكذا البيهقي ، والترمذي نقلًا عن أبي زرعة كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٣٦).

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٦٧): «وإنها قال ذلك - يعني: النسائي في ترجيح رواية سفيان - لأن الثوري أحفظ وأتقن من شعبة ، وروايته أولى بالصواب من وجهين:

أحدهما: أن شيخ علقمة شيخهما هو رزين بن سليمان كما قال الثوري ، لا سالم بن رزين كما قال شعبة . فقد رواه جماعة عن علقمة ، كذلك منهم غيلان بن جامع أحد الثقات .

ثانيها: أن الحديث لو كان عند سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعًا ، ما نسبه إلى مقالة الناس الذين خالفهم» . اه. .

وحكى الحافظ عن ابن المنذر أن العلماء أجمعوا على اشتراط الجماع لتحل للأول إلا سعيدبن المسيب، ثم ساق بسنده الصحيح عنه قال: «يقول الناس: لاتحل للأول حتى =





• [٧٨٩٩] أخب را مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ (رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَرِ) (١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَيَتَرَوَّجُهَا الرَّجُلُ ، غَمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَيَتَرَوَّجُهَا الرَّجُلُ ، فَيَعْزِقَ جُهَا الرَّجُلُ ، فَيَعْلِقُ الْبَابَ وَيُرْخِي السَّنْرَ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا . قَالَ : ﴿لَا تَعِلُ لِلْأَوْلِ حَتَى يُجَامِعَهَا الْآخَرُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجِهِن : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

<sup>=</sup> يجامعها الثاني، وأنا أقول: إذا تزوجها تزويجًا صحيحًا لا يريد بذلك إحلالها للأول فلا بأس أن يتزوجها الأول . . . » . اه . قال ابن المنذر: «وهذا القول لا نعلم أحدًا وافقه عليه إلا ظائفة من الخوارج، ولعله لم يبلغه الحديث، فأخذ بظاهر القرآن» . اه . .

قال الحافظ: «سياق كلامه يشعر بذلك، وفيه دلالة على ضعف الخبر الوارد في ذلك». اه.. عنى الحافظ بذلك أن ذكر سعيدبن المسيب في هذه الرواية عن ابن عمر شاذ؛ لما عرف من مذهبه في ذلك وهو مخالف لما ذكر في الحديث. وهذا مسلك من مسالك التعليل عند أهل العلم.

قال البخاري فيها نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٣٦): «ويروى عن سعيدبن المسيب خلاف هذا».

والحديث رواه البخاري في «التاريخ» (١٣/٤)، وعبدالرزاق (١١١٣٨) من طريق ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: «لو أن رجلًا طلق امرأته ثلاثًا، ثم نكحها رجل بعده، ثم طلقها قبل أن يجامعها، ثم نكحها زوجها الأول ، فيفعل ذلك وعمر حى إذن لرجهها».

قال البخاري : «وهذا أشهر» ، يعنى : موقوف ابن عمر .

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «رزين بن سليهان الأحمري ، مجهول من الثالثة ، ومنهم من قلبه ، وقيل: سالم ابن رزين . انتهيل» .

<sup>\* [</sup>٥٧٨٩] [التحفة: س ١٥٧٥] [المجتبئ: ٣٤٤٠]





# ١٤ - فِي إِخْلَالِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَمَا عَلَيْهَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

• [ ٧٩٠ ] أَخْبَرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ (١) رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالْوَاصِلَة وَالْمَوْصُولَة (٣) ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالْمُحَلِّلُ لَهُ (١) وَالْمُحَلِّلُ لَهُ (١) .

# ١٥ - مُوَاجَهَةُ الْمَرْأَةِ بِالطَّلَاقِ

• [٧٩١] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْرَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الرُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَادَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ ، فَقَالَ : الْأَوْرَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الرُّهْرِيَّ عَنِ النِّي اسْتَعَادَتْ عِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْكِلَابِيَّةَ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، أَنَّ الْكِلَابِيَّةَ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْمٍ ، الْحَقِي قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْمٍ : (لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْمٍ : (لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بَاهْلِكِ ، الْمُعْلِيمِ ، الْحَقِي بِمُطْلِمٍ ، الْحَقِي بِمُطْلِمٍ ، الْحَقِي بِمُطْلِمٍ ، الْمُعْلِكِ ، .

<sup>(</sup>١) لعن: أي الدعاء باللعن ، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه . (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

<sup>(</sup>٢) المؤتشمة: التي تطلب الوشم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

<sup>(</sup>٣) **المرصولة:** التي يفعل بها الوصل ، وهو: وصل شعرها بشعر آخر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٤٩).

<sup>(</sup>٤) **المحلل :** هو من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شروطه لتحل هي لزوجها الأول . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٢١) .

<sup>(</sup>٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٢١).

<sup>\* [</sup>٥٧٩٠] [التحفة: ت س ٩٥٩٥] [المجتبئ: ٣٤٤١]

<sup>\* [</sup>٧٩١] [التحفة: خ س ق ١٦٥١٧] [المجتبئ: ٣٤٤٢] • أخرجه البخاري (٥٢٥٤).





# ١٦ - إِرْسَالُ الرَّجُلِ إِلَىٰ زَوْجَتِهِ بِالطَّلَاقِ

- [٧٩٧٦] أَضِ مَهْ لِي عَنْ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْ حَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّ حْمَنِ ، هُوَ : النَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ هُوَ : النَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةً بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي . أَبِي الْجَهْمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةً بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي . فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ النَّيِّ عَيْقٍ فَقَالَ : (كَمْ طَلَقْكِ؟) قُلْتُ : ثَلَاثًا . فَشَدَدْتُ عَلَيَ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ النَّي عَيْقٍ فَقَالَ : (كَمْ طَلَقْكِ؟) قُلْتُ : ثَلَاثًا . قَالَ : (لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، وَاعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمْ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ قَالَ : (لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، وَاعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمْ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثِيَابِكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي . مُخْتَصَرٌ .
- [٥٧٩٣] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَى فَاطِمَةً ، عَنْ فَاطِمَةً . . . نَحْوَهُ .

# ١٧ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلنِّيِّي لِمَ تُحَرِّمُ مَاۤ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١]

[٩٧٩٤] أَخْبَرَنى عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ،
 هُوَ : ابْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، هُوَ : ابْنُ عَجْلَانَ

 <sup>\*[</sup>٥٧٩٢] [التحفة: مت سق ١٨٠٣٧] [المجتبئ: ٣٤٤٣] • أخرجه مسلم (٤٨/١٤٨٠).
 واختلف فيه على الثوري، وكذا أبو بكر بن أبي الجهم، والصواب عنهما هذا الوجه، انظر «العلل» للدارقطني (٥/١٥٧).

وقد تابعه شعبة كما عند مسلم (١٤٨٠/٥٠)، وأحمد (١٣/٦). وسيأتي برقم (٩٣٩٧)، والحديث يأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن برقم (٩٣٩٧).

<sup>\* [</sup>۷۹۹۳] [التحفة: س ۱۸۰۲۰] [المجتبئ: ٣٤٤٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٢١١). وتميم ليس له سوى هذا الحديث الواحد، ولم يروعنه إلا مجاهد انظر «الميزان» و «تهذيب المزي».



07.

الْأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا. قَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةُ الْكَافُ الْكَفَّارَةِ التحريم: ١] عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَةِ (فَاعْتِقْ رَقَبَةً) (١) .

# تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَىٰ وَجْهِ آخَرَ

• [٥٧٩٥] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدًا، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيَّ، يُخْبِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةً وَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدًا، يَعْنِي : ابْنَ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيَّ، يُخْبِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةً وَلَا يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، وَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا،

(١) كذا في (م) ، وفي الحاشية : «عتق رقبة» وفوقها : «ز» .

\* [٥٧٩٤] [التحفة: س ٢٥٥١] [المجتبئ: ٣٤٤٥] • قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٨٨/٤): «تفرد به النسائي من هذا الوجه بهذا اللفظ». اه.. ووقع في «المجتبئ» (٣٤٤٥) بلفظ: «عليك أغلظ الكفارة، وعتق رقبة».

وأخرجه الدارقطني (٤٣/٤)، والحاكم (٤٩٣/٢)، والبيهقي (٧/ ٣٥٠) من طريق سفيان، ولم يذكر الحاكم الكفارة، وقال: «صحيح على شرط البخاري». اهـ.

وتابع سفيان عليه مطيع الغزال عند الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٠).

والحديث أخرجه البخاري (٥٢٦٦) من وجه آخر عن ابن عباس قال: «إذا حرم امرأته ليس بشيء، وقال: ﴿ لَقَدْكَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾».

وفي الموضع (٤٩١١): «يكفر» وأخرجه الإسهاعيلي بإسناد حديث البخاري بلفظ: «إذا حرم الرجل امرأته، فإنها هي يمين يكفرها».

وتأول الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٧٦) حديث الباب بقوله: «وكأنه أشار عليه بالرقبة ؛ لأنه عرف أنه موسر ، فأراد أن يكفر بالأغلظ من كفارة اليمين ، لا أنه تعين عليه عتق الرقبة ، ويدل عليه ما تقدم عنه من التصريح بكفارة اليمين» . اه. .

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (١١٧٢١).



فَتُوَاصَيْتُ وَحَفْصَةً أَيُّنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ (١) ، فَدَخَلَ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلَا مَغَافِيرَ (١) ، فَدَخَلَ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلَا عَنْدَ رَيْنَبَ ) . وَقَالَ: (لَنْ أَعُودَ لَهُ ) . فَنَزَلَ ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَ اللهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١] عِنْدَ رَيْنَبَ ) . وَقَالَ: (الله عَنْ أَعُودَ لَهُ ) . فَنَزَلَ ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلُ اللهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١] ﴿ إِن نَنُوبَا إِلَى اللهِ ﴾ [التحريم: ٢] لِعَائِشَةً وَحَفْصَةً - لَمْ أَفْهَمْ (٢) حَفْصَةً كَمَا أَرَدْتُ اللهُ وَإِنْ أَلْوَالِهِ : (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا) (٣) . وَإِذْ أَسَرَ النَّيِيُ إِلَى بَعْضِ أَزُوبِهِ : ﴿ [التحريم: ٣] لِقَوْلِهِ : (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا) (٣) . هَذَا الْكَلَامُ كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءِ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجَهِن : هَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ غَايَةٌ صَحِيحٌ حَدِيثُ عَائِشَةَ هَذَا فِي الْعَسَل .

# ١٨ - بَابُ الْحَقِي بِأَهْلِكِ

• [٥٧٩٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ مَكِّيِّ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ الْمُبَارِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ عَبْدِاللَّه مِنْ عَبْدِاللَّه بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحُدُّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه يَكِيدٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا بِرَسُولِ اللَّه يَكِيدٌ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه يَكِيدٌ يَأْمُوكَ. . . .

<sup>(</sup>١) مغافير: ج. مُغْفور ، وهو: نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة . (انظر: لسان العرب، مادة: غفر).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «أبو عبدالرحمن هو القائل: لم أفهم».

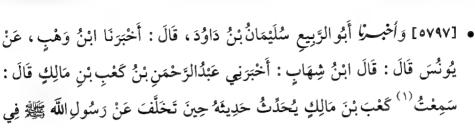
<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن حجاج برقم (٤٩٢٩) .

<sup>\* [</sup>٥٧٩٥] [التحفة: خ م دس ١٦٣٢٢] [المجتبئ: ٣٤٤٦]

 <sup>♦ (</sup>٢٩٤٨) [التحفة: س ١١١٤٥] [المجتبئ: ٣٤٤٧] • أخرجه البخاري (٢٩٤٨)، وأحمد (٣/ ٢٥٦)
 من طريق عبدالله بن المبارك به .

#### السُّنَاكِبَوْلِلسِّبَائِيِّ





عَنْرُوةِ تَبُوكَ . . . وَسَاقَ قِطَّتُهُ . قَالَ : حَتَّى إِذَا مَضَى أَرْبَعُونَ ، قَالَ : إِذَا بِرَسُولِ غَنْرُوةِ تَبُوكَ . . . وَسَاقَ قِطَّتُهُ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ . رَسُولِ اللَّه عَلَيْ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ . فَقُلْتُ لِإِمْرَأَتِي : فَقُلْتُ لِإِمْرَأَتِي : فَقُلْتُ لِإِمْرَأَتِي : فَقُلْتُ لِإِمْرَأَتِي :

الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ ، حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

و حدا احرجه ابو داود (۲۲۰۱) عن سليمان بن داود وابن السرح معا، ومسلم (۲۷۲۹ صمن الحديث المطول) عن ابن السرح وحده كلاهما عن ابن وهب بإسناد «المجتبئ».

<sup>=</sup> وأخرجه أبو داود في «سننه» (٢٦٠٥) من حديث سعيد بن منصور عن ابن المبارك مختصرًا، وثقه عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك .

كذا حدث به ابن المبارك عن يونس ، وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك في سياعه من جده اختلاف فنفاه محمد بن يحيى الذهلي والدارقطني ، وأثبته البخاري ، وقال أبو العباس الطرفي : "إنها روى عن جده أحرفًا في الحديث ، ولم يمكنه الحديث بطوله فاستثبته من أبيه » . اه. . كذا من "تهذيب الكيال» والحديث اختلف فيه على يونس ، وكذا على ابن شهاب على ما نبه الترمذي في «الجامع» (٣١٠٢) ويأتي شرح النسائي له والتعليق عليه .

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، ووقع في «المجتبئ» و«التحفة» بزيادة: «أن عبدالله بن كعب بن مالك قال: سمعت . .»، وهو الصواب، انظر تفصيل ذلك في التخريج .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «يأتيني» وصحح عليها.

<sup>\* [</sup>٧٩٧] [التحفة: خ م د س ١١١٣] [المجتبئ: ٣٤٤٨] • الحديث عند النسائي في «المجتبئ» (٣٤٤٨) عن سليان بن داود بإسناده لكن قال فيه: «قال ابن شهاب أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن عبدالله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك» . اهـ . وكذا أخرجه أبو داود (٢٢٠٢) عن سليان بن داود وابن السرح معا، ومسلم





• [٥٧٩٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَّانِيُّ ،

قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ،

عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ

قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي (١) كَعْبَ بْنَ مَالِكِ - وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ 
قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَإِلَىٰ صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَإِلَىٰ صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَيْ فَإِلَىٰ صَاحِبَيً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

بل تقدم في «الكبرئ» (٨٩٨)، (٨٩٨)، وهو في «المجتبئ» (٣٨١، ٣٨٢٤) بنفس الإسناد لموضعين آخرين من الحديث، لكن قال: «عبدالرحمن بن كعب بن مالك»، فنسبه إلى جده، وكذا هو عند البخاري (٢٧٦) من طريق عنبسة أيضا عن يونس، قال: «عبدالرحمن بن كعب بن مالك»، فالظاهر أن هذا هو أصل الإسناد هنا، ثم سقط منه «عبدالله بن كعب».

وقد تقدم أيضا عند النسائي في «الكبرئ» (٤٩٥٧)، وهو في «المجتبئ» (٣٨٢٣) عن يونس بن عبدالأعلى ، عن ابن وهب قال: أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه قال لرسول الله على حين تيب عليه: يارسول الله ، إني أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله . فقال له رسول الله على المسك عليك بعض مالك فهو خير لك .

قال أبو عبدالرحمن: يشبه أن يكون الزهري سمع هذا الحديث من عبدالله بن كعب ومن عبدالرحن (يعنى: ابن عبدالله بن كعب) عنه في هذا الحديث الطويل توبة كعب.

وحكى الترمذي الخلاف على الزهري وقال: «وروئ يونسبن يزيد هذا الحديث عن الزهري، عن عبدالرحن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن أباه حدثه عن كعب بن مالك».

نعم سيأتي الحديث للنسائي برقم (٥٨٠١) من طريق معمر عن عبدالرحمن بن كعب ، عن أبيه كعب ، لكن المحفوظ من رواية يونس ما تقدم .

(١) في (م): «أبي بن كعب» ولا معنى لكلمة «بن» هنا، وهو سهو من الناسخ، والصواب عدم إثباتها، وهو الموافق لما في «التحفة»، و «المجتبئ» والحديث مشهور في كتب السنة من مسند كعب بن مالك.

<sup>=</sup> وأخرجه البخاري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب (٦٦٩٠)، وعن أحمد عن عنبسة (٣٨٨٩) كلاهما عن يونس بإسناد المجتبى لقطعة أخرى من الحديث.



(يَأْمُرُكُمْ تَعْتَزِلُوا) (١) نِسَاءَكُمْ ، فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أُطَلِّقُ امْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: بَلْ تَعْتَزِلُهَا ، فَلَا تَقْرَبْهَا ، فَقُلْتُ لِإمْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ . فَلَحِقَتْ بِهِمْ .

• [٥٩٩٩] أَخْبُ لِ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّالِمِ الْنِ شِهَابٍ قَالَ : مَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَقَالَ فِيهِ : كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَقَالَ فِيهِ : إِذَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يَأْمِرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ اللَّه عَلَيْهِ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَأْمُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّه عَلَيْهُ عَلَى اللَّه عَلَيْهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَنْدُهُمْ ، حَتَّى اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ . يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

قَالَ أَبُو عَبِارِتِهِمْن : خَالْفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ :

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) كذا في (م): «يأمركم تعتزلوا» وبينهما: «ض»، يعني فيها بغير: «أن»، وفي الحاشية «أن» وفوقها: «عــ».

<sup>\* [</sup>٥٧٩٨] [التحفة: خ م د س ١٦١١٣] [المجتبئ: ٣٤٤٩] • أخرجه البخاري (٤٦٧٧) من طريق موسى بن أعين مطولا، وليس فيه ألفاظ النسائي .

قال الطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٢٠): «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد إلا موسى بن أعين». اهـ.

وإسحاق بن راشد تكلم بعض أهل العلم في روايته عن الزهري ، انظر «تهذيب الكمال» ، ولكن تابعه عليه عقيل ، وهو من أثبات وثقات أصحاب الزهري .

<sup>\* [</sup>٩٧٩٩] [التحفة: خ م د س ١١١٣١] [المجتبئ: ٣٤٥٠] ● أخرجه البخاري (٢٧٥٨، =



• [٥٨٠٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْهُورِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ النَّه بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ كَعْبِ (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ ابْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ كَعْبِ (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ ابْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ كَعْبِ (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ ابْنُ مَالِكِ - وَهْوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ - يُحَدِّثُ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِمْ - يُحَدِّثُ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ مَا فَا لَا تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ . وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ عَلَىٰ اللَّهُ عَتْزِلُوا نِسَاءَكُمْ . قُلْتُ لِلرَّسُولِ : أُطلَقُ أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ : لَا بَلْ تَعْتَزِلُهَا وَلَا تَقْرَبْهَا . فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ . فَلَحِقَتْ بِهِمْ . لَا مَلَ لِامْرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ . فَلَحِقَتْ بِهِمْ .

قال أبو عَلِيرِ مِن : خَالْفَهُ مَعْمَرٌ:

• [٨٠١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ ابْنُ مُوْلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ

<sup>=</sup> ۷۹٤۷ ، ۳۵۵۱ ، ۳۵۵۱ ، ۳۹۵۱ ، ۳۲۵۷ ، ۳۲۵۰ ، ۲۲۵۷) محتصرا ، (۲۶۱۸ ) مطولا ، ومسلم (۲۲۷۹ م) من طریق اللیث عن عقیل ، وأحال مسلم بلفظه علی روایة ابن وهب عن یونس .

<sup>(</sup>۱) في «التحفة»: وقع في رواية الحسن بن حيويه: عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك. قال المزي: «وهو وهم وفي رواية أبي محمد عبدالله بن الحسن المصري وغيره عن النسائي في هذا الحديث: عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن عمه عبدالله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك، وكذلك هو عند مسلم». اهد.

<sup>\* [</sup>٥٨٠٠] [التحفة: خ م د س ١١١٣١] [المجتبئ: ٣٤٥١] • أخرجه مسلم (٢٧٦٩/ ٥٥) مُذَيَّلا به الباب من طريق الحسن بن أعين ، عن معقل ، واختصر لفظه .

وتابعه ابن أخى الزهري كما عند مسلم.

ولكن رواه ابن جريج عن الزهري عند البخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١/ ٧١) وقال فيه : «عن أبيه عبدالله بن كعب وعمه عبيدالله بن كعب».



أَبِيهِ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ: اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ. فَقُلْتُ: أُطلَقُهَا؟ قَالَ: لَا وَ لَكِنْ لَا تَقْرَبَنَهَا. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ.

#### ١٩ - طلكاقُ الْعَبْدِ

- [٥٨٠٢] أخبر المَعْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعْتَى بْنُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ مُعْتَبِ ، أَنَّ أَبَاحَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَحْبَرَهُ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ مُعْتَبِ ، أَنَّ أَبَاحَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَحْبَرَهُ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ فَطَلَقْتُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ أُعْتِقْنَا جَمِيعًا فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَاسٍ ، فَقَالَ : إِنْ رَاجَعْتَهَا كَانَتْ عَبْلِيقَ ثَنْكَ عَلَى وَاحِدَةٍ قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ (١) .
- [٥٨٠٣] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ :
- \* [٥٨٠١] [التحفة: س ١١١٥٤–س ١١١٥] [المجتبئ: ٣٤٥٢] أخرجه البخاري (٢٩٥٠) من طريق معمر، مقتصرا على الخروج يوم الخميس، وهو عند الترمذي (٣١٠٢) من هذا الوجه مطولا، وأشار إلى الخلاف المذكور.

(١) زاد في «المجتبئ» بعد هذا الحديث: «خالفه معمر».

\* [٥٨٠٢] [التحفة: دس ق ٢٥٦١] [المجتبئ: ٣٤٥٣] • أخرجه أبو داود (٢١٨٧)، وأحمد (٢٢٩/) من طريق علي بن المبارك، وخالفه معمر في لفظه.

قال أبو داود: «أبو الحسن معروف وليس العمل على هذا الحديث». اه..

ونقل البيهقي عن علي بن المديني أنه سئل عن عمر بن معتب فقال : «مجهول ، لم يرو عنه غير يحيئ» . اهـ . وتوقف فيه أحمد بن حنبل «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٥٤٤).

قال البيهقي : «وعامة الفقهاء على خلاف مارواه، ولو كان ثابتا قلنا به، إلا أنا لانثبت حديثا يرويه من تجهل عدالته» . اهـ . (٧/ ٣٧١) .

وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٣٥٥): «أبو الحسن لايدرئ من هو، والخبر شاذ، وهذا حديث منكر». اهـ. بتصرف قليل.

ح: حزة بجار اللَّه





أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، عَنِ (الْحَسَنِ) (١) مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ عَتَقَا أَيَّتَرَوَّجُهَا ؟ قَالَ : أَفْتَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ .

قَالَ عَبْدُالرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرِ: الْحَسَنُ (٢) هَذَا مَنْ هُو، لَقَدْ حَمَلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً؟!

# ٢٠ - مَنْ يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

• [٨٠٤] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ خُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةً ، (٣) أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى خُرَيْمَةً ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةً ، (٣) أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفي الحاشية: «صوابه: أبو الحسن مولى بني نوفل، وهو مقبول من الرابعة. انتهيل، وقد تقدم في الإسناد السابق على الصواب.

<sup>(</sup>٢) قال المزي في «التحفة» ماحكاه أبو داود عن أحمد بن حنبل: «وما بعده في رواية أبي الطيب بن الأشناني وغيره، ولم يذكره أبو القاسم، وكان فيه: عن الحسن نحوه، كذا قال عن معمر. ونسبة الوهم في ذلك إلى معمر أو عبدالرزاق غير مستقيم؛ فإن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه وغير واحد قد رووه عن عبدالرزاق عن معمر، فقالوا: عن أبي الحسن، على الصواب، وإنها وقع عند النسائي وحده: عن الحسن، فالسهو في ذلك إما من النسائي، وإما من شيخه محمد بن رافع، والله أعلم».

<sup>\* [</sup>٥٨٠٣] [التحفة: دس ق ٢٥٦١] [المجتبئ: ٣٤٥٤] • أخرجه أحمد (١/ ٣٣٤)، وابن ماجه (٢٠٨٢) من طريق عبدالرزاق بسنده، وقال فيه: «عن أبي الحسن».

كذا قال الإمام أحمد ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، وخالفهما محمد بن رافع هنا وإسحاق الدبري عند الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٢٩) فقالا : «عن الحسن» .

<sup>(</sup>٣) قريظة: قبيلة من يهود خيبر كانت بالمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: قرظ) .



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةً ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنِ احْتَلَمَ (١) أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنِ احْتَلَمَ (١) أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ ثُرِكَ .

• [٥٨٠٥] أَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ : كُنْتُ يَوْمَ حُكْمِ سَعْدِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا ، فَشَكُّوا فِيَّ فَلَامًا ، فَشَكُّوا فِيً فَلَامًا ، فَشَكُّوا فِيً فَلَامٌ يَجِدُونِي أَنْبَتُ فَاسْتُبُقِيتُ ، فَهَأَنَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

(١) احتلم: بلغ مبلغ الرجال. (انظر: لسان العرب، مادة: حلم).

\* [٥٨٠٤] [التحفة: س ٢٥٦٦] [المجتبئ: ٣٤٥٥] • تفرد به النسائي، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢١) عن الربيع بن سليمان، وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٥٨) من طريق عبدالواحد بن غياث عن حماد بن سلمة.

وخالفهما عفان عند أحمد (٤/ ٣٤١) وبهزبن أسد، نفس المصدر (٥/ ٣٧٢)؛ فروياه عن حماد بن سلمة وقالا: «عن محمدبن كعب القرظي» بدلا من: «عمارة بن خزيمة»، وقالا أيضا: «ابنا قريظة».

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٠٧٠)، وقال : «وهذا سند حسن». اهـ.

\* [٥٨٠٥] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤] [المجتبئ: ٣٤٥٦] • أخرجه أبو داود (٤٤٠٤)، والترمذي (١٥٨٤)، وابن ماجه (٢٥٤٢) من طريق سفيان بنحوه .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.

وصححه أيضا أبوعوانة (١٩٦/٤)، وابن حبان (٤٧٨٠)، والحاكم ( $^{7}$ / $^{7}$ ) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله طرق عن عبدالملك بن عمير منهم: الثوري وشعبة وزهر». اه.

وقال الحاكم في الموضع (٢/ ١٣٤): «حديث رواه جماعة من أئمة المسلمين، عن عبدالملك بن عمير ولم يخرجاه، وكأنهما لم يتأملا متابعة مجاهدبن جبر لعبدالملك على روايته عن عطية القرظي». اهـ.

ومتابعة تجاهد أخرجها أبوعوانة (٤/ ١٩٦) والحميدي في «مسنده» (٨٨٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٦)، والحاكم والنسائي فيها سيأتي برقم (٨٨٧٤) كلهم عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به . وفي إسناد النسائي ابن جريج وحده .

ر: الظاهرية





• [٥٨٠٦] أَضِرُا أَبُو قُدَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُحِرِّهُ ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ هَ فَأَجَازَهُ .

# ٢١ - بَابُ مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

• [٥٨٠٧] أخبر يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ عَنْ مَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ عَنْ مَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ . يَسْتَيْقِظُ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّىٰ يَكْبَرَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ .

<sup>=</sup> قال الحاكم: «فصار الحديث بمتابعة مجاهد صحيحًا على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٨٨٧٦)، ومن وجه آخر عن عبدالملك برقم (٧٦٣١)، (٧٦٣١).

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٣٠٤٣، ٣٨٠٤، ٢٢٦٢)، ومسلم (١٧٦٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

وأخرجاه أيضًا البخاري (٤٠٢٨) ، ومسلم (١٧٦٦) من حديث ابن عمر . والبخاري (٤١٢٢) ، ومسلم (١٧٦٩) من حديث عائشة .

<sup>۩ [</sup> ۷۲ ب ]

<sup>\* [</sup>٥٨٠٦] [التحفة: خ د س ١٨٥٣] [المجتبئ: ٣٤٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٩٧)، ومسلم (١٨٦٨) (٩١). وسيأتي سندا ومتنا برقم (٨٨٢٦).

<sup>\* [</sup>٥٨٠٧] [التحفة: دس ق ١٥٩٣٥] [المجتبئ: ٣٤٥٨] ● أخرجه أبو داود (٤٣٩٨)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وأحمد (٦/ ١٠٠، ١٤٤١) من طريق حماد بن سلمة، ولم يذكر أبو داود وأحمد في الرواية الثانية المجنون، وقالا: «المبتلئ حتىٰ يبرأ».





# ٢٢- بَابُ مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ

• [٥٨٠٨] أَخْبَرِنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْن سَلَّامٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَالَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٥٩٣): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (أرجو أن يكون محفوظًا). قلت: روى هذا الحديث غير حماد؟ قال: (لا أعلمه)». اه..

قال الحافظ في «الدراية» (٢/ ١٩٨): «صححه الحاكم، وفي إسناده حماد بن أبي سليهان مختلف فيه» . اه. .

وقال في «التلخيص» (١/ ١٨٣) «قال يحيى بن معين: ليس يرويه إلا حماد بن سلمة ، عن حماد بن أي سليمان» . اه. .

والحديث صححه ابن حبان (١٤٢)، والحاكم (٢/ ٦٧)، وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اه. .

وقد أطنب النسائي في أبواب كتاب الحدود في تخريج هذه الأحاديث وقال : «ما فيه شيء صحيح ، والموقوف أصح ، هذا أولى بالصواب» . اه. . (٧٥٠٦) .

وروي من حديث عمر وعلى هينه .

ورجح وقفه أيضًا الترمذي، والدارقطني في «العلل» (٣/ ٧٢، ١٩٢) ويأتي مزيد بحث حول هذه الأحاديث تحت باب: المجنونة تصيب الحد ضمن أبواب كتاب الرجم (ك: ٥٧ ب: ٤١).

\* [٥٨٠٨] [التحفة: س ١٤١٩٢] [المجتبئ: ٣٤٥٩] . قفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٦١) من حديث ابن جريج به، والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ١٧٠-١٧١)، ورواه الأوزاعي عن عطاء فقال عن عبيدبن عمير عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «تجاوز اللَّه عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» كذا حدث به بشر بن بكر عن الأوزاعي، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٢١٩)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٥٢) وقال : «لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر بن بكر ، تفرد به الربيع بن سليمان» . اهـ.





- [٥٨٠٩] أَضِرُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قِلْ مِسْعَدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قِلْ الله تَجَاوَزُ لِأُمَّتِي مَا وَسُوسَتْ بِهِ، وَحَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلُ أَوْ (تَكَلَّمُ)(١) بِهِ.
- [٥٨١٠] أخبر لم مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ

= ورواه الوليد فيها أخرجه ابن ماجه (٢٠٤٥) عن الأوزاعي فلم يذكر عبيد بن عمير . وقال : وقد اختلف على الوليد بن مسلم في هذا الحديث ، فكذا حدث به عنه محمد بن المصفى ، وقال : عن الوليد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر عن النبي على مثل ذلك .

قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٣١): «هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة»، وقال: «لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء أنه سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنه عبدالله بن عامر أو إسهاعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده». اهـ.

وقال البيهقي (١٠/ ٦١): «جوده بشر بن بكر»، وقال - عقب تخريجه لحديث ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة: «والظاهر أن عطاءً سمعه من الوجهين جميعًا وهما حديثان يؤدي كل واحد منها ما قصد به من المعنى وفيها جميعًا طرح الإكراه». اهـ.

وقد روي الحديث بهذه الألفاظ من حديث جماعة من الصحابة: أبوذر وابن عمر وثوبان وأبو بكرة، ولا يثبت منها شيء، انظر «نصب الراية» (٢/ ٢٤-٦٥)، و «جامع العلوم» (ص ٣٥-٣٥)، وأصله في الصحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، كما سيأتي.

(١) فوقها في (م): «ض عــ» وفي الحاشية: «تتكلم» وفوقها: «خـ».

\* [٥٨٠٩] [التحفة: ع ١٢٨٩٦] [المجتبئ: ٣٤٦٠] • أخرجه البخاري (٢٥٢٨) ٢٦٦٤) وفيه تصريح قتادة بالسماع من زرارة ، ومسلم (٢٧٧/ ٢٠٢ مكرر) من طريق مسعر .

وتابعه عليه هشام الدستوائي عند البخاري (٢٦٩٥) ومسلم فيها تقدم، وأبوعوانة وابن أبي عروبة وشيبان جميعا عند مسلم (٢٠١/ ٢٠١)، وستأتي رواية شيبان بعد هذا.

وقد اختلف في هذا الحديث على قتادة ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣١٤-٣١٧) هذا الوجه ، وهو الذي اعتمده البخاري ومسلم .





الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ شَيْبَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ يَيَالِهُ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزُ لِأُمْتِي عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ يَيَالِهُ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزُ لِأُمْتِي عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزُ لِأُمْتِي عَنْ رَارَة بَنْ اللَّهُ تَجَاوَزُ لِأُمْتِي عَنْ أَنْ اللَّهُ تَحْمَلْ بِهِ ، .

# ٢٣- الطَّلَاقُ بِالْإِشَارَةِ الْمَفْهُومَةِ

• [٨٨١١] أَضِوْ بَكُوبِكُوبِنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللّه ﷺ جَارٌ فَارِسِيٌّ طَيِّبُ اللّه ﷺ وَاللّه ﷺ وَاللّه عَلَيْهُ مَا أَنْ مَا إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ ، الْمَرَقَةِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ عَائِشَةً أَيْ وَهَذِهِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ هَكَذَا بِيَدِهِ أَنْ وَهَذِهِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ هَكَذَا بِيَدِهِ أَنْ لَامَرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

# ٢٤- الطَّلَاقُ إِذَا قُصِدَ بِهِ لِمَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهُ

• [٨١٢] أخبر عَمْرُوبْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ مَسْلَمَة، وَهُو: الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا وَهُو: الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِم، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ - وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ - أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيَةِ، الْحَارِثِ - أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيَةِ،

<sup>\* [</sup>٥٨١٠] [التحفة: ع ١٢٨٩٦] [المجتبئ: ٣٤٦١] • أخرجه مسلم (٢٠٢/٢٢٧ مكور) من طريق الحسين بن على الجعفى .

<sup>\* [</sup>٥٨١١] [التحفة: م س ٣٣٥] [المجتبئ: ٣٤٦٢] • أخرجه مسلم (٢٠٣٧)، وأحمد (٣/ ١٢٣).





وَإِنَّمَا لِإِمْرِي مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ (إِلَى دُنْيَا) (١) يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةِ يَتَرُوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ اللهِ (٢) .

# ٢٥ - بَابُ الْإِبَائَةِ وَالْإِفْصَاحِ بِأَنَّ الْكَلِمَةُ الْمَلْفُوظَ بِهَا إِذَا قُصِدَ بِهَا لِمَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهَا لَمْ تُوجِبْ شَيْتًا وَلَمْ تُثْبِثْ حُكْمًا(")

• [٥٨١٣] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، هُو : ابْنُ أَبِي حَمْرَة ، وَأَبُو حَمْرَة ، اسْمُهُ : دِينَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَة ، يُحَدِّثُنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَة ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ : وَقَالَ : ﴿ الْنَظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِي شَتْمُ اللَّهُ عَنِي شَتْمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ ) .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «خـ» وفي الحاشية «لدنيا» وفوقها: «ض عـ».

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٩٢) بإسناد الحارث بن مسكين.

<sup>\* [</sup>٥٨١٢] [التحفة: ع ١٠٦١٢] [المجتبئ: ٣٤٦٣]

<sup>(</sup>٣) هذه الترجمة من الاستنباطات الدقيقة التي تميز بها النسائي ومعناه: أن من تكلم بكلام مناف لمعنى الطلاق ومطلق الفرقة وقصد به الطلاق لايقع ، كمن قال لزوجته كلي وقصد الطلاق فإنها لاتطلق ؛ لأن الأكل لايصلح أن يفسر به الطلاق بوجه من الوجوه ، وانظر «الفتح» (٨) .

 <sup>\* [</sup>۱۳۷۸] [التحفة: س ۱۳۷۸] [المجتبئ: ٣٤٦٤] • أخرجه البخاري (٣٥٣٣)، وأحمد (٢/ ٣٦٩)
 من طريق أبي الزناد .



### ٢٦- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْخِيَارِ

- [٨١٤] أَخْبِى يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةِ قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيْهُ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ : ﴿ إِنِّي ذَاكِرُ لَكِ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِري أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرُانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ يَكَأَيُّما ٱلنَّبِي قُل لِأَزْوَنِجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْكَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ إلى قَوْلِهِ: ﴿جَمِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٨] قُلْتُ: فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ (١) أَبَوَيَّ؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ ، حِينَ قَالَهُ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَاخْتَوْنَهُ ، طَلَاقًا ؛ مِنْ أَجْلِ أُنَّهُنَّ اخْتَرْنَهُ (٢).
- [٥٨١٥] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿إِن (٣) كُنتُنَّ تُرِدنَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرةَ ﴾ [الأحزاب: ٢٩] دَخلَ عَلَىَّ النَّبِيُّ عَيْدٌ ، بَدَأَ بِي فَقَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي ذَاكِرُ لَكِ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ . قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ وَاللَّهَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِهِ ،

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) أستأمر: أستشير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٤٤).

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٠٢).

<sup>\* [</sup>٥٨١٤] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٧] [المجتبى: ٣٤٦٥]

<sup>(</sup>٣) التلاوة : ﴿ وَإِن ﴾ .



فَقَرَأَ عَلَيَ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيِّ قُل لِإَزْوَكِهِكَ إِن كُنتُنَ تُرِدْكَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَنَعَالَيْكَ ﴾ [الأحزاب: ٢٨] فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ.

قَالَ أَبُوعَ لِلرِجْمِن : وَحَدِيثُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنِ عَلِيِّ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

#### ٢٧ - فِي الْمُخَيَّرَةِ تَخْتَارُ زَوْجَهَا

• [٨١٦] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَيَّرَنَا مُسُولُ الله ﷺ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَاحْتَوْنَاهُ ، فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا ؟ (١)

\* [٥٨١٥] [التحفة: خت س ق ١٦٦٣٢] [المجتبئ: ٣٤٦٦] • أخرجه أحمد (٦/ ١٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٣) جميعًا من طريق عبدالرزاق، والبخاري - تعليقًا - بعد حديث رقم (٤٧٨٦) من طريق أبي سفيان المعمري كلاهما عن معمر به.

وخالفهم موسى بن أعين ؛ فرواه عن معمر بمثل رواية يونس المتقدمة ، ذكر ذلك البخاري في باب : قوله تعالى : ﴿ وَلِن كُنتُنَّ تُرِدِنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، . . ﴾ الآية بعد حديث رقم (٤٧٨٩) .

قال المزي في «التحفة» (١٦٦٣٢): «قال النسائي: (هذا خطأ، لانعلم أحدًا من الثقات تابع معمرًا على هذه الرواية، وقد رواه موسى بن أعين، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، ومحمد بن ثور ثقة)». اهـ.

ومحمد بن ثور متابع عليه تابعه عبدالرزاق.

وقد أخرج مسلم (١٤٧٩/ ٣٥) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن الله بن عبدالله بن أبي ثور ، عن ابن عباس في قصة اعتزال النبي على نساءه بطولها ، ثم قال في آخرها : «فأخبرني عروة عن عائشة ، وفيه أمر التخيير» .

ورواه عقيل عن الزهري عند البخاري (٢٤٦٨) ولم يفصل هذا التفصيل، وجعله كله من قول ابن عباس.

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٠٣).

\* [٥٨١٦] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبئ: ٣٤٦٧]

#### السُّهُ وَالْهِ يَبْرُولُ لِنِّيمَ إِذِّي





- [٥٨١٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ قَالَ : قَالَ الشَّعْبِيُّ : عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ عَيَّكِيَّ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.
- [٥٨١٨] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ عَيَّكِاتُهُ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.
- [٨١٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَلى ، عَنْ مَسْرُوقِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهُ عَيَالِينُ نِسَاءَهُ ، أَفكَانَ طَلَاقًا؟!

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٥٨١٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبئ: ٣٤٦٨] • أخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة .

وتابعه عليه سفيان الثوري عنده أيضا، ولكن قال في إسناده: عن عاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد .

<sup>\* [</sup>٥٨١٨] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [المجتبى: ٣٤٦٩] . قفرد به النسائي من هذا الوجه عن أشعث.

وهو عند الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥٠)، (٦/ ١٣١) من طريق محمدبن إبراهيمبن صُدْران شيخ النسائي وقال : «تفرد به محمد» .

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٣٠): «غريب من حديث أشعث بن عبدالملك ، عن عاصم ، عن الشعبي ، تفرد به خالد بن الحارث» . اه. .

<sup>\* [</sup>٥٨١٩] [التحقة: ع ١٧٦٣٤] [المجتبى: ٣٤٧٠] • أخرجه أحمد (١٧٣/٦) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، وقد تابعه عليه حفص بن غياث عند البخاري (٥٢٦٢) ، وأبو معاوية عند مسلم (۱٤۷۷) (۲۸).





• [٥٨٢٠] أَخْبِ رُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّه عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْنَا شَيْئًا.

## ٢٨- خِيَارُ الْمَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ

• [٥٨٢١] أَخْبَرُنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَة، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ قَالَ: ﴿ (ابْدَأُ) (١) قَالَتْ: فَقَالَ: ﴿ (ابْدَأُ) (١) قَالَتْ: فَقَالَ: ﴿ (ابْدَأُ) (١) بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ (٢) .

### ٢٩- خِيَارُ الْأَمَةِ تُعْتَقُ

• [٥٨٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ

<sup>=</sup> وقد اختلف في إسناده عن الأعمش ، كما شرح ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣١ ، ١٣٢) ورجح هذا الوجه وقال: «والصحيح عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق» . اه. أي عن عائشة .

والحديث تقدم برقم (٥٥٠٥).

<sup>\* [</sup> ٥٨٢٠] [التحفة: ع ١٧٦٣٤] [المجتبئ: ٣٤٧١] • أخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٨) عن أبي معاوية . وتابعه سفيان الثوري عند الترمذي (١١٨٠) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. وتابعه أيضا أبو عوانة عند أبي داود (٢٠٠٣) .

والحديث أخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٨ مكرر) أيضًا من حديث إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وصححه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣٢).

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض) وفي الحاشية: «ابدأي» وفوقها: «عـز».

<sup>(</sup>٢) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٨٥) وزاد في إسناده محمد بن بشار عن ابن مسعدة .

<sup>\* [</sup>٥٨٢١] [التحفة: دس ق ١٧٥٣٤] [المجتبئ: ٣٤٧٢]





مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَة ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ : كَانَ إِحْدَىٰ السُّنَنِ الثَّلَاثِ أَنَهَا أُعْتِقَتْ فَخُيُرَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَة ثَلَاثُ سُنَنٍ : فَكَانَ إِحْدَىٰ السُّنَنِ الثَّلَاثِ أَنَهَا أُعْتِقَتْ فَخُيُرَتْ فَي زَوْجِهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «الْوَلَاءُ (۱) لِمَنْ أَعْتَقَ ، وَدَحَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَالْبُرْمَةُ (۱) فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : فَقَالَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْ بَرِيرَة ، فَقُرْب إِلَيْهِ خُبُرُ وَأَدُمُ (۱) مِنْ أُدُم الْبَيْتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ الْمُ أَرَ الْبُرْمَة فِيهَا لَحْمَ ؟ ) فَقَالُوا : بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّه ، وَلَكِنْ وَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ بَرِيرَة ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقة . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ مُلَا هَدِينَة ، وَلَئَا هَدِينَة ، وَلَئَا هَدِينَة ، وَلَئَا هَدِينَة ، وَلَئَا هَدِينَة ، وَلَنْ الْمُدَولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ مُؤَلِّ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْهِ : ﴿ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّه عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلِلّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ ا

• [٥٨٢٣] أَخْبَرَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةً ثَلَاثُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةً ثَلَاثُ قَضِيًاتٍ : أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ ، فَذَكُوثُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِ عَلَيْهَا فَلَا لِللَّهِ عَلَيْهَا فَلَاتُ : وَأُعْتِقَيْهَا ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَتْ : وَأُعْتِقَتْ ، فَقَالَ : (الشَّرِيمَا) (الله عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَخَيَرَهَا رَسُولُ الله عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَخَيَرَهَا رَسُولُ الله عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَذَكُوثُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهَا صَدَقَةً ، وَهُو لَنَا هَدِينَهُ .

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) الولاء: نَسَب العبد المعتق وميراثه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ولا) .

<sup>(</sup>٢) البرمة: نوع من القدور يصنع من الفخار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برم).

<sup>(</sup>٣) أدم: ما يؤكل مع الخبز من أي شيء كان ، مثل الخل والعسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدم).

<sup>\* [</sup>۸۲۲] [التحفة: خ م س ۱۷۶۹] [المجتبئ: ۳۲۷۳] • أخرجه البخاري (۵۰۹۷)، و٥٢٧٥)، ومسلم (۱۰۷۵/۱۰۷۷ مكرر)، (۱۰۰۵/۵۰) من طريق مالك به .

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>\* [</sup>٥٨٢٣] [التحفة: م س ١٧٥٧٨] [المجتبئ: ٣٤٧٤] • أخرجه مسلم (١٥٠٤) (٨، ٩، ١٠) =





### ٣٠- خِيَارُ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزُوْجُهَا حُرُّ

• [٥٨٢٤] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةً، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكُرْتُ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةً، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَلَاتُ : ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْةٍ، فَقَالَ: (أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ (١)». قَالَتْ: فَلَا النَّبِيُ عَيَيْةٍ فَحْيَرَهَا مِنْ زَوْجِهَا. قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا فَأَعْتَقُتُهَا. قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ. فَاحْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

ت من وجهين آخرين عن هشام، زاد في أحدها: «وكان زوجها عبدًا، فخيرها رسول الله، فاختارت نفسها، ولوكان حرًا لم يخيرها».

<sup>(</sup>١) **الورق:** المراد هنا: الثمن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٦٧).

 <sup>\* [</sup>۱۲۵۹] [التحفة: خ ت س ۱۹۹۲] [المجتبئ: ۳٤۷٥] ● أخرجه البخاري (۲۵۳٦)
 ۲۷۵۸)، وأحمد (٦/ ۱۷۰) من طريق جرير.

وأخرجه الترمذي (٢١٢٥، ٢١٢٥) من طريق سفيان عن منصور .

ورواه أبوعوانة عن منصور ، وزاد في آخره : قال الأسود : «وكان زوجها حرا» . أخرجه البخاري (٦٧٥٤) ، وقال : «قول الأسود منقطع ، وقول ابن عباس : رأيته عبدا . أصح» .

ورواه جرير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة بمثل حديث منصور عند مسلم (٩/١٥٠٤)، إلا أنه قال: «كان زوجها عبدا، ولو كان حرا لم يخيرها رسول الله ﷺ».

قال الدارقطني : «روئ هذا الحديث إبراهيم النخعي ، وخالف فيه الناس ، فقال فيه : إن زوج بريرة كان حرا ، واختلف عنه في إسناده» . اهـ . انظر «العلل» (١٥/ ٨٠) .

وقال إبراهيم بن أبي طالب: «خالف الأسود بن يزيد الناس في زوج بريرة فقال: إنه حر، وقال الناس: إنه كان عبدا». اهـ.

وقد رجح علي بن المديني رواية عروة على رواية الأسود، فقال: «أهل الحجاز أثبت». انظر «سنن البيهقى» (٧/ ٢٢٤).

ويأتي تخريج حديث عروة بعد حديث من هذا برقم (٥٨٢٦) . وسيأتي سندا ومتنا برقم (٦٤١٤) ، (٦٥٧٦) .



• [٥٨٢٥] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، هُو: ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْ ، فَقَالَ: «اشْتَرِيَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْ ، فَقَالَ: «اشْتَرِيمَا فَأَنْ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَأُتِي بِلَحْمِ فَقِيلَ: هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَلَنَا هَدِيَّةٌ ». وَحَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّه عَيَيْ ، وَكَانَ بَرِيرَةً ، فَقَالَ: «هُو لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ ». وَحَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّه عَيَيْ ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

### ٣١- خِيَارُ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ

• [٥٨٢٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَاتَبَتْ (١) بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا تِسْعَ أَوَاقِ (٢) عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَاتَبَتْ (١) بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا تِسْعَ أَوَاقِ (٢)

، ر:الظاهرية

<sup>\* [</sup>٥٨٢٥] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠] [المجتبئ: ٣٤٧٦] • أخرجه البخاري (٦٧٥١) عن حفص ابن عمر ، عن شعبة ، وقال في آخره: «قال الحكم: وكان زوجها حرا ، ولم يذكر التخير». اهـ. قال البخاري: «وقول الحكم مرسل ، وقول ابن عباس رأيته عبدا». اهـ.

ورواه معاذ وغندر عن شعبة ولم يذكرا زوجها ، أخرجه مسلم (١٠٧٥) ( ١٧١) ، وكذا قال آدم (١٤٩٣) ، وعبدالله بن رجاء (٥٢٨٤) ، وسليمان بن حرب (٦٧١٧) جميعا عند البخاري ، وسيشرح النسائي الخلاف في زوج بريرة في الأحاديث الآتية أيضا . وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٥٧٤) .

والحديث تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٦٠٢).

<sup>(</sup>١) كاتبت: من الكتابة ، وهي: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجها فإذا أداه صار حرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

 <sup>(</sup>۲) أواق: ج. أوقية ، وهي: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٢١).





فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِيثُهَا (فَقُلْتُ)(١): إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي . فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ فِي ذَلِكَ أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةً ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا ، فَقَالَتْ : لَاهَا اللَّهَ إِذَنْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَا هَذَا؟) فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَىٰ كِتَابَيِّهَا ، فَقُلْتُ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْة : (ابْتَاعِيهَا(٢) وَاشْتَرطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَى ا ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَام يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهُ ، يَقُولُ : أَعْتَقَ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي ، كِتَابُ اللَّهُ أَحَقُ ، وَشَرْطُ اللَّهَ أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِاللَّهَ فَهْوَ بَاطِلْ، وَإِنْ كَانَ مِاثَةً شَرْطٍ. فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ عَنِدًا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرُوةُ : وَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (٣).

• [٥٨٢٧] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرُوةً، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرُوةً،

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «عـخـ» وفي الحاشية: «فقالت» وفوقها: «ض».

<sup>(</sup>٢) ابتاعيها: اشتريها. (انظر: لسان العرب، مادة: بيع).

<sup>(</sup>٣) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٠٧).

<sup>\* [</sup>٢٢٨٠] [التحفة: م د ت س ١٦٧٧] [المجتبئ: ٣٤٧٧]





عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةً عَبْدًا .

- [٥٨٢٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ) (١) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ) (١) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةً عَبْدًا.
- [٥٨٢٩] أَضِرُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ دِينَارِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَة مِنْ أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاء ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : الْفَولَا الله عَلَيْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ، وَأَهْدَتْ لِعَائِشَة لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّه عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّه عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّه عَلَا مَنْ هَذَا اللّه عَلَا اللّه عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّهُ عَلَى اللّه عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّه عَلَى اللّه عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّه عَلَى اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ : (لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللّهُ عَلَى اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل
- ★ [٥٨٢٧] [المجتبئ: ٣٤٧٨] أخرجه مسلم (١٥٠٤) (١٣) من طريق المغيرة بن سلمة ،
   ويشهد له ما تقدم قبله من رواية هشام بن عروة .
- (۱) كذا في (م)، وهو: ابن خالد، ووقع في «التحفة»: «هشيم» وهو: ابن بشير، وكلاهما يروي عن عبيدالله بن عمر العمري، لكن رواية وهيب عنه هي الأشهر؛ وقد رمز لها المزي في «التهذيب» برمزي الصحيحين، وأما رواية هشيم فلم يرمز لها بأي رمز، وأما المغيرة بن سلمة فلم يذكره المزي في تلاميذ هشيم، واقتصر في ذكر شيوخه على وهيب فقط، مما يقوي ما في النسخة (م)، وانظر أيضا «صحيح مسلم» (١٣٠١/١٥٠٤)، و«المجتبئ» (٢٢٥٧)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (٢/ ٢٤٦)، و«السنن الكبرئ» للبيهقي (٧/ ٢٢٢). والله أعلم.
- \* [۸۲۸] [التحفة: س ۱۹۹۲] تفرد به النسائي، وهو عند إسحاق بن راهويه في «مسنده» (۲/ ۲۲۲)، وصححه البيهقي في «الكبرئ» (۷/ ۲۲۲)، والحافظ في «التلخيص» (۳/ ۱۷۸)، و «الدراية» (۲/ ۲۶).

ت : تطوان





عَائِشَةُ : تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : ﴿ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَةٌ ﴾ .

• [٥٨٣٠] أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي بُكَيْرٍ (١) قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيهِ وَفَرِقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ - قَالَتْ : سَأَلْتُ وَكَانَ وَصِيَّ أَبِيهِ وَفَرِقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ - قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ عَنْ بَرِيرَةَ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهَا وَأَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ لِأَهْلِهَا ، فَقَالَ : رَسُولَ اللّه عَلَيْ عَنْ بَرِيرَةً أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهَا وَأَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ لِأَهْلِهَا ، فَقَالَ : (الشَّرِيمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَتْ : وَخُيْرَتْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : مَا أَدْرِي مَا أَدْرِي . وَأُتِي رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ بِلَحْمِ فَقَالُوا : هَذَا مِمَا تُصُدِّقَ بِعَدَ ذَلِكَ : مَا أَدْرِي مَا أَدْرِي . وَأَتِي رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ بِلَحْمِ فَقَالُوا : هَذَا مِمَا تُصُدِّقَ ، وَلَنَا هَدِيَةً » .

وعند مسلم: «فقال عبدالرحمن: وكان زوجها حرا. قال شعبة: ثم سألته عن زوجها فقال: لا أدري». وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٤١٥)، (٦٥٧٩).

 <sup>\* [</sup>۵۸۲۹] [التحفة: م د س ۱۷٤۹۰] [المجتبئ: ۳٤۷۹] • أخرجه مسلم (۱۷۳/۱۰۷۰)،
 (۱۱/۱۰۰٤) من طريق الحسين بن علي .
 والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (۲۵۸۰).

<sup>(</sup>١) كذا على الصواب كما في «المجتبى» ، «التحفة» ، وفي (م): «يحيى بن أبي كثير» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، والمراد به محمد بن أبي بكر الصديق ويشف انتهى». نقول: وهذا التعيين خطأ من المحشي ، وإنها المقصود به هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ابنه ، والحديث في «التحفة» في ترجمة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، عن عمته عائشة ، وليس لمحمد بن أبي بكر الصديق رواية عن أخته عائشة والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٥٨٣٠] [التحفة: خ م س ١٧٤٩١] [المجتبئ: ٣٤٨٠] • أخرجه البخاري (٢٥٧٨)، ومسلم (٤٠٥١)، (١٢/١٥٠٤) من طريق غندر عن شعبة، وزاد في آخره: «قال عبدالرحمن: زوجها حر أو عبد. قال شعبة: سألت عبدالرحمن عن زوجها، قال: لا أدري أحر أم عبد». لفظ البخاري.





### ٣٢- بَابُ الْإِيلَاءِ (١)

- [٥٨٣١] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةً ، قَالَ: تَذَاكُوْ نَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ ، مُعَاوِيةً ، قَالَ: تَذَاكُوْ نَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا: ثِسْعًا وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ أَبُو الضُّحَلى: فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلَاثِينَ ، وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعًا وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ أَبُو الضُّحَلى: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمَا وَنِسَاءُ النَّبِي عَيْقَ يَبْكِينَ ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا. فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِي عَيْقِ وَهُو فِي عُلِيَةٍ (٢) لَهُ ، فَسَلّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَرَجَعَ فَنَادَىٰ بِلَالًا ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِي عَيْقِ فَقَالَ : أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: ﴿ لَا ، وَلَكِنِي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرَا ﴾ . فَمَكَثَ (تِسْعًا) (٢) فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: ﴿ لَا ، وَلَكِنِي آلَيْتُ مِنْهُنَ شَهْرًا ﴾ . فَمَكثَ (تِسْعًا) (٢) فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: ﴿ فَلَى النَّيْ مِنْهُنَ شَهْرَا ﴾ . فَمَكثَ (تِسْعًا) (٢) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَحَلَ عَلَى (عَائِشَةً) (٤) .
- [٥٨٣٢] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسٍ (فَقَالَ) (٥) : آلَى النَّبِيُ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَقَعَدَ فِي مَشْرَبَةٍ (٦) لَهُ ، فَمَكَثَ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) **الإيلاء:** معناه في اللغة: اليمين، وفي الشرع الحلف الواقع من الزوج أن لا يطأ زوجته أربعة أشهر أو أكثر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٣٢٢).

<sup>(</sup>٢) علية: غرفة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: علا).

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «ض عـ» ، وانظر الحاشية على الحديث القادم.

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «حـ» وفي الحاشية: «نسائه» وفوقها: «ض عـز».

<sup>\* [</sup>٥٨٣١] [التحفة: خ س ١٤٥٥] [المجتبئ: ٣٤٨١] • أخرجه البخاري (٥٢٠٣) من طريق مروان بن معاوية، ولم يقل فيه: «ليلة». والحديث أخرجه البخاري (٥٨٤٣)، ومسلم (١٤٧٩) من وجه آخر عن ابن عباس.

<sup>(</sup>٥) كذا في (م) ، والأصوب: «قال».

<sup>(</sup>٦) مشربة: غرفة مرتفعة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٨٨) .





(تِسْعًا) (١) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ نَرَلَ فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتَ آلَيْتَ عَلَىٰ شَهْرٍ؟ قَالَ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ (وَعِشْرِينَ) (٢) .

### ٣٣- الظِّهَارُ<sup>(٣)</sup>

• [٥٨٣٣] أَضِرُا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَوْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَوَقَعْ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : اوَمَاحَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ مِنِ امْرَأَتِي ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أُكُفِّر ، قَالَ : اوَمَاحَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ مِنِ امْرَأَتِي ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أُكُفِّر ، قَالَ : اوَمَاحَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ يَرْحَمُكَ اللّهُ؟! » قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ . فَقَالَ : اللّهُ اللّهُ ؟ اللّهُ كَالَةُ عَلَىٰ مَا أَمَرَ اللّهُ » .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، وفوقها : «ض عــ» وفي الحاشية : «وعشرون» وفوقها : «خــ»، وهو الجادة .

<sup>\* [</sup>٥٨٣٢] [التحفة: س ٦٤٣] [المجتبئ: ٣٤٨٢] • أخرجه البخاري (٣٧٨) مطولا من طريق يزيدبن هارون، (٥٢٠١) من طريق سليهان التيمي، (٢٤٦٩) من طريق الفزاري جميعا عن حميد، بنحوه ومعناه.

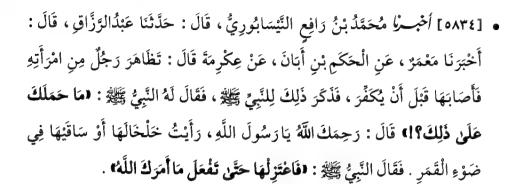
<sup>(</sup>٣) **الظهار**: قول الرجل لزوجته: أنتِ مُحرَّمة عليَّ كظَهْر أُمي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر).

<sup>\* [</sup>۵۸۳۳] [التحفة: د ت س ق ۲۰۳۱] [المجتبئ: ۳٤۸۳] • اختلف في هذا الإسناد على الحكم بن أبان في وصل الحديث وإرساله ؛ فرواه معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن الجكم بن أبان في وصل الحديث وإرساله ؛ فرواه (۲۲۲۵) ، والترمذي (۱۱۹۹) ، وابن ماجه ابن عباس موصولا ، أخرجه أبو داود (۲۲۲۵) ، والتيهقي (۲۸۲۷) .

وتابعه عليه إسماعيل بن علية عند أبي داود (٢٢٢٣)، وحفص بن عمر العدني عند الحاكم (٢٢ / ٢٢٢).

#### السيناكيبوللسيائي





• [٥٨٣٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةً، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةً، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ عَشِيهَا (١) قَبْلَ أَنْ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ. قَالَ: (مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِك؟!) قَالَ: إِنِّي

<sup>=</sup> وخالفهم سفيان بن عيينة عند أبي داود (٢٢٢٢) ، والبيهقي (٧/ ٣٨٦). والمعتمر بن سليهان عند أبي داود (٢٢٢٧).

وابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (١١٥٢٦).

ومعمر أيضًا من رواية عبدالرزاق عنه في «المصنف» (١١٥٢٥).

وإسهاعيل بن علية من رواية سعيد بن منصور عنه في «السنن» (٢/ ١٥).

خستهم عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة مرسلا ، دون ذكر ابن عباس في الحديث .

وصوب النسائي كما في «المجتبى» المرسل فقال: «المرسل أولى بالصواب من المسند». اه..

وقال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٣٣٤): «هو خطأ - يعني الموصول - إنها هو عن عكرمة ، أن النبي على ، مرسل ، اهد.

<sup>\* [</sup>٣٨٤] [التحفة: دت س ق ٢٠٣٦] [المجتبئ: ٣٤٨٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٣٤٠) عن معمر بهذا الإسناد مرسلا، و تابعه على إرساله سفيان بن عيينة عند أبي داود (٢٢٢٢) والمعتمر بن سليهان عنده أيضا.

<sup>(</sup>١) غشيها: جامعها. (انظر: لسان العرب، مادة: غشا).





# رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ . قَالَ : (فَاعْتَزِلْهَا حَتَّىٰ تَقْضِيَ مَاعَلَيْكَ) . اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

- [٥٨٣٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا قَالَتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا قَالَتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهِ عَلَيْ تَشْكُو الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ تَشْكُو اللَّه عَلَيْ كَلامُهَا فَأَنْرَلَ اللَّهُ: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّي تَجُدِلُكَ فِي رَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى ٱللَّهِ وَلَا يَكُولُكَ فِي اللَّهُ عَلَى عَلَيْ كَلامُهَا فَأَنْرَلَ اللَّهُ: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّي تَجُدِلُكَ فِي رَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى ٱللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْآيَةُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ الل
- \* [٥٨٣٥] [التحفة: دت س ق ٢٠٣٦] [المجتبئ: ٣٤٨٥] أخرجه أبوداود (٢٢٢٥) عن المعتمر، وتابعه عليه إسهاعيل بن علية عند سعيد بن منصور (٢/ ١٥)، وابن جريج عند عبدالرزاق (٦/ ٤٣١).

وقد صوب النسائي حديث من رواه مرسلا، ووافقه أبوحاتم في ذلك كما في «العلل» (١٣٠٨).

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الطلاق.

\* [۲۸۸٦] [التحفة: خت س ق ۱٦٣٣٢] [المجتبئ: ٣٤٨٦] • علقه البخاري في التوحيد ، باب: قول الله تعالى: ﴿ وكان الله سميعا بصيرا ﴾ بعد حديث رقم (٧٣٨٥) عن الأعمش بسنده ، ووصله ابن ماجه (١٨٨ ، ٣٠٠٦) ، وأحمد (٢/ ٤٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، وعند ابن ماجه (٢٠٦٣) من طريق عبدالملك بن معن عن الأعمش ، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (٢٠٣٨) .

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٣٩): «هذا حديث صحيح وتميم وثقه ابن معين وغيره». اهـ.

وفي «الفتح» (١٣/ ٣٨٦): «وهذا أصح ماورد في قصة المجادلة وتسميتها». اهـ.

وجاء من حديث خولة بنت ثعلبة نفسها - ويقال: خويلة - أخرجه أبو داود (٢٢١٤)، وأحمد (٢/ ١٤)، وصححه ابن حبان في «صحيحه» (٢٧٩٤)، وقال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٤٣٣): «إسناده حسن». اهـ.





### ٣٤- الْخُلْعُ (١)

• [٥٨٣٧] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، وَهُوَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَنَّهُ قَالَ: (الْمُثَنَّزِعَاتُ وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَ الْمُنَافِقَاتُ). قَالَ الْحَسَنُ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةً (٢).

قال الحافظ في «الفتح» (٤٠٣/٩): «في صحته نظر ؟ لأن الحسن عند الأكثر لم يسمع من أبي هريرة غير هذا أبي هريرة ، لكن وقع في رواية النسائي: قال الحسن: (لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث)». اه. وقد ذهب جمهور أهل العلم إلى عدم سماع الحسن من أبي هريرة انظر «جامع التحصيل» (ص ١٦٤).

ولكن أخرج ابن حزم الحديث في «المحلى» (١٠/ ٢٣٦٩) من طريق النسائي، وقال في آخره : «قال الحسن : لم أسمعه من أبي هريرة» . اهـ .

وفي إسناده معمر بن عبدالله بن حنظلة ، تفرد بالرواية عنه ابن إسحاق ، ولم يوثقه سوئ ابن حبان ، ولذا قال ابن القطان : «مجهول الحال» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ .

وقد روي من حديث محمد بن أبي حرملة ، عن عطاء بن يسار ، أن خويلة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت ، فتظاهر منها . . . الحديث .

كذا أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣٨٩) وقال : «هذا مرسل، وهو شاهد للموصول قبله، واللّه أعلم». اهـ.

وله شاهد آخر مرسل ، أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرئ» (٨/ ٣٧٨) ، وإسناده صحيح .

<sup>(</sup>١) **الخلع:** هو أن تطلب المرأة طلاقها من زوجها بفدية من مالها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلع).

<sup>(</sup>٢) قال المزي في «التحفة» بعد هذا الحديث: «قال النسائي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا، ومع هذا إني لم أسمع هذا إلا من حديث أبي هريرة».

<sup>\* [</sup>٥٨٣٧] [التحفة: س ١٢٢٥٦] [المجتبئ: ٣٤٨٧] • أخرجه أحمد (٢/٤١٤) عن عفان، عن وهيب به.





• [٥٩٣٨] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَأَنَّ رَسُولَ اللّه حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْعَلَسِ (۱) ، فَقَالَ وَسُولُ اللّه عَلِي خَرَجَ إِلَى الصَّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةً بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْعَلَسِ (۱) ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ: (مَنْ هَلُو؟) قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ الْ بِنْتُ سَهْلٍ يَارَسُولَ اللّهِ . فَقَالَ: (مَا شَأَنْك؟) قَالَتْ: لَا أَنَا، وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ . لِرَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ فَقَالَ: (مَا شَأَنْك؟) قَالَتْ: لَا أَنَا، وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ . لِرَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلِيدٍ: (هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَا اللّه اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ لِنَابِتٍ: (هَذَهُ مِنْهَا ، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا . مَا أَعْطَانِي عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلِي لِنَابِتٍ: (خَدْ مِنْهَا ، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلِي لِنَابِتٍ: (خَدْ مِنْهَا ، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا .

<sup>=</sup> وقد اختلف فيه على الحسن؛ فقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٥١٤) من حديث معمر، عن الحسن: كنا نتحدث أن المختلعات هن المنافقات.

ورواه علي بن الأحول وحزم بن أبي حزم ، عن الحسن مرسلا ، أخرجهما سعيد بن منصور في «السنن» (١/ ٣٣٠).

وله شاهد من حديث ثوبان فيها رواه الترمذي (١١٨٦) وإسناده ليس بالقوي.

<sup>(</sup>١) **الغلس:** هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٥٠).

<sup>[ 1/</sup>٧٣ ] 🗈

<sup>\* [</sup>٥٨٣٨] [التحفة: دس ١٥٧٩٢] [المجتبئ: ٣٤٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٩٨)، وابن ومن طريق أبي داود (٢٢٢٧) تعليقًا، وأحمد (٢٣٣١)، وابن حبان (٤٢٨٠)، وابن المجارود في «المنتقى» (٧٤٩) كلهم من طريق مالك به، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٦٧/٢٣): «وهو حديث صحيح ثابت مسند متصل». اهـ.

وصححه ابن خزيمة فيما حكاه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٩٩).

وسماع عمرة من حبيبة بنت سهل ثابت في رواية الشافعي عن مالك. «الأم» (١١٣/٥). =

وكذا في رواية ابن جريج، عن يحيى بن سعيد والتي أخرجها عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٨٤) وغيره، وفيها: عن عمرة، أن حبيبة حدثتها.

وقد بينت رواية يزيدبن هارون وغيره ، عن يحيى سبب طلب حبيبة للخلع ، ففي رواية يزيد عن يحيى ، والتي أخرجها الدارمي في «سننه» (٢٢٧١) ، أنه ضربها .

وفي رواية ابن عيينة في «مسند الشافعي» (ص ٢٦٢) وغيره: تشكو ببدنها.

وفي رواية ابن جريج عن يحيى : بلغ منها ضربًا .

وفي حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن حبيبة بنت سهل . . . الحديث . وفيه : فضربها حتى بلغ أن كسر يدها . ويأتي تخريجه وبيان ما فيه .

وزعم البيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ٢٥٥) أن تصريح عمرة بالسماع من حبيبة في رواية الشافعي عن مالك؛ إنها هو خطأ من الربيع بن سليمان، وأن الصواب في حديث يجيل بن سعيد الإرسال.

وساق من الشواهد والأدلة ما يدعم هذا الحكم ، إلا أن ما شابها من قصور وضعف يجعلها تتقاصر عن الوفاء بهذا الحكم كما يتبين بعد قليل إن شاء الله .

فقال بعد أن ساق الخبر من كتاب «الأم»: «وفيه: عن عمرة، أن حبيبة بنت سهل أخبرتها أنها كانت . . . الحديث .

هكذا وقع الحديث في كتاب «الخلع والنشوز» وهو خطأ من الربيع، أو من دونه من الكتاب، وقد رواه في كتاب «بلوغ الرشد» على الصحة، وفيه عمرة، أن حبيبة بنت سهل الأنصارية كانت تحت ثابت ... الحديث.

وقال: هكذا رواه أصحاب «الموطأ» ثم أخرجه من حديث ابن بكير، عن مالك، وفيه: عمرة أنها أخبرته، عن حبيبة بنت سهل أنها كانت تحت ثابت، فذكره.

فأخبرته إنها هو في إخبار عمرة يحيى بن سعيد، لافي إخبار حبيبة عمرة، وهكذا رواه أصحاب «الموطأ»، وهذا هو الصحيح عن مالك، عن يحيى بن سعيد». اهـ.

وقال أيضًا: «فكان ينبغي لمن أخرج المسند أن يخرج الحديث من كتاب «بلوغ الرشد» ليكون على الصحة ، ولا يخرج ما وقع فيه الوهم من الكاتب . وبالله التوفيق .

وقد روي هذا الحديث عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة المنطق أن حبيبة . . فهو من طريق يجيئ بن سعيد مرسل » . اهـ .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا



وهذا تعليل مردود، ترده الحقائق التالية:

(١) الذين أخرجوا الحديث من طريق مالك كالنسائي وأبي داود في «سننيهما» وأحمد في «مسنده» عدوه من قبيل المسند، ولو كان مرسلًا لتجنبوه أو نبهوا عليه.

(٢) الحديث رواه يحيى بن يحيى كما في «الموطأ» ، وروح بن عبادة في «المنتقى» ، وابن مهدي كما في «مسند أحمد» ، وأبو مصعب الزهري كما في «صحيح ابن حبان» كلهم عن مالك ، وفيه : عمرة ، عن حبيبة بنت سهل .

وهذا صورته صورة المسند باتفاق، بغض النظر عن تحقق سماع عمرة من حبيبة من عدمه.

فإذا جاء التصريح بالسماع من وجه يثبت ، فقد تحقق فيه كل معنى الإسناد ، ولا يُرد السماع إلا لورود دلائل إسنادية أو تاريخية تثبت عدم إمكانية تحقق هذا السماع ، ولا يُعد من الدلائل أن يذكر الراوي السماع في موطن ، ولا يذكره في موطن آخر من الكتاب ، فمثل هذا في الرواية كثير يعرفه من له أدنى اطلاع .

فإذا كان السماعُ يَتْبت من غير هذا الوجه ؛ فقد زالت كل الشبهات ، وارتفعت كل الإشكالات ، وهذا ما يتحقق في النقطة التالية .

(٣) أن سماع عمرة من حبيبة ثابت من غير طريق الربيع ، عن الشافعي ، عن مالك ، فقد أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٨٤) من حديث ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد وفيه : عن عمرة ، أن حبيبة حدثتها .

وهذا كافي في نقض دعوى الإرسال التي ادعاها البيهقي، وفيه إجابة - أيضًا - عن دعوى الخلاف على يحيى بن سعيد وعلى عمرة والتي أطلقها المزي في «تهذيبه» ضمن ترجمة حبيبة بنت سهل. ورواه حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، أن حبيبة بنت سهل قالت للنبي على . . كذا مرسلًا . أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٤٥).

وحماد بن زيد قال ابن مهدي وغيره كما في «شرح العلل» (١٩١/١)، (٢/ ٦٥٠): «لم يكن عند حماد بن زيد كتاب إلا جزء ليحيئ بن سعيد، وكان يخلط فيه». اهـ.

وقد خالف فيه حماد كبار أصحاب يحيى الأنصاري: مالك، وابن عيينة، وابن جريج وغيرهم. ورواه عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، أن حبيبة. وهذا خطأ ووهم، ويأتي شرحه بعد قليل.

(٤) حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن حبيبة بنت سهل . . الحديث بنحو حديث يحيى بن سعيد ، والذي ساقه البيهقي لتأكيد دعوى الإرسال ، أخرجه أبو داود =





• [٥٨٣٩] أَضِرُ (زُهَيْرُ) (() بْنُ جَمِيلِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، هُوَ : الْخَفَّفِيُّ ابْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ : الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ النَّقَفِيُّ ابْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ : الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ عَيَّةٍ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّه ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، أَمَا إِنِّي مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفُرَ فِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، أَمَا إِنِّي مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفُرَ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ : (أَتُرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟) قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلِيهٍ : (اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِقْهَا تَطْلِيقَةَ ) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

 <sup>(</sup>۲۲۲۸)، والبيهقي في «سننه» (۷/ ۳۱۵) كلاهما من حديث سعيدبن سلمة بن أبي حسام،
 عن عبداللّه بن أبي بكر، وهو: عمرو بن حزم، عن عمرة به.

وسعيد في حفظه مقال ؛ ولذا ضعفه النسائي ، ثم إنه قد خولف فيه كما سبق شرحه ، ومن هنا سقطت دعوى الإرسال ، واللّه أعلم .

وقد اختلف في تسمية زوج ثابت بن قيس ، ففي هذا الحديث هي حبيبة بنت سهل ، وفي حديث ابن عباس - الآتي بعد - أنها جميلة بنت عبدالله بن أبي ، وقيل غير ذلك ، حتى قال البيهقي : «اضطرب الحديث في تسمية امرأة ثابت ، ويمكن أن يكون الحلع تعدد من ثابت » . اهـ.

وذهب ابن عبدالبر إلى عدم التعدد، ولكن اختلف في تسمية المرأة، فذكر البصريون أنها جميلة بنت أُبي، وذكر المدنيون أنها حبيبة بنت سهل.

وقد أطال الحافظ ابن حجر في تحرير هذا الأمر ، وانتهى إلى أن قال : «والذي يظهر أنهما قصتان وقعتا لامرأتين لشهرة الخبرين ، وصحة الطريقين ، واختلاف السياقين ، بخلاف ماوقع من الاختلاف في تسمية جميلة ونسبها ؛ فإن سياق قصتها متقارب» . اهـ . «الفتح» (٩/ ٣٩٩) .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) وفوقها: «حـ» وهو تصحيف، وفي حاشيتها: «لحمزة: أزهر، وهو الصحيح». وكذا هو على الصواب في «التحفة»، و«المجتبئ».

 <sup>※ [</sup>٥٨٣٩] [التحفة: خ س ٢٠٥٦] [المجتبئ: ٣٤٨٩] • أخرجه البخاري (٥٢٧٣)، وابن ماجه
 (٢٠٥٦) من طريق عكرمة به .

وقد اختلف في وصله وإرساله على خالد الحذاء ، فكذا رواه أزهر بن جميل موصولًا ، وقال البخاري : «لا يتابع فيه عن ابن عباس» . اهـ .





- [٥٨٤٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيِّلَةٍ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ . قَالَ : «عَبَاسٍ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي . قَالَ : «اسْتَمْتِعْ بِهَا» .
- [٨٤١] أخبر إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ صَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً جَمِيلَةً لَا تَرُدُ يَدَ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَالَ : (طَلِّقْهَا) . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : (طَلِّقْهَا) . قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا . قَالَ : (طَلِّقْهَا) . .

ورواه قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس موصولًا، كذا رواه همام وعبدالأعلى، عن سعيدبن أبي عروبة فيها أخرجه البيهقي (٧/ ٣١٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦).

ورواه عبدالوهاب بن عطاء وابن أبي عدي كلاهما عن سعيد مرسلًا ، من غير ذكر ابن عباس . وقد حرر الحافظ ابن حجر هذا الاختلاف في «الفتح» (١/٩) وانتهى إلى ترجيح الوصل في حديث أيوب عن عكرمة خاصة ، وإليه يومئ صنيع الدارقطني في «التتبع» .

\* [٥٨٤٠] [التحفة: دس ٢٦٢٦] [المجتبئ: ٣٤٩٠] • أخرجه أبو داود (٢٠٤٩) عن الحسين بن حريث به ، قال ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ١٠): «وهذا إسناد جيد ، وقد اختلف الناس في هذا الحديث ما بين مضعف له كما تقدم عن النسائي ومنكر كما قال الإمام أحمد: (هو حديث منكر)» . اه. وانظر ما تقدم برقم (٥٥٣٢) ، (٥٥٣٥) .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٣٢)، ومن وجه آخر عن حمادبن سلمة برقم (٥٥٣٣).

<sup>=</sup> وكذا رواه غير واحد، عن خالد الحذاء، عن عكرمة مرسلًا فيها أخرجه البخاري (٥٢٧٤)، وفي «التتبع» (ص ٤٨٩) قال الدارقطني: «وأصحاب الثقفي يرسلونه». اهه. ورواه أيوب السختياني واختلف عنه؛ فوصله جريربن حازم وغيره، وأرسله حمادبن زيد، انظر «صحيح البخاري» (٥٢٧٧)، و«سنن البيهقي» (٧/٣١٣)، وجريربن حازم تكلم أحمد وغير واحد من الحفاظ في روايته عن أيوب. انظر «شرح العلل» (٢/١٣٥)، وغيره.



قَالَ أَبُو عَلِمُ رَجِهِن : قَدْ خُولِفَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ فِيهِ : رَوَاهُ غَيْرُهُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ وَعَبْدِالْكَرِيمِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُبَيْدِاللَّهِ)(١) ابْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ عَبْدُالْكَرِيمِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ . وَعَبْدُالْكَرِيمِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيّ ، وَهَارُونُ بْنُ رِئَابِ ثِقَةٌ ، وَحَدِيثُ هَارُونَ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، وَهَارُونُ أَرْسَلَهُ .

#### ٣٥- بَدْءُ اللَّعَان

 [٥٨٤٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَاسْمُهُ : سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: جَاءَنِي عُوَيْمِرٌ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ - فَقَالَ: أَيْ عَاصِمُ أَرَأَيْتُمْ رَجُلًا رَأَىٰ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، تَقْتُلُونَهُ (أَوْ)(٢) كَيْفَ يَفْعَلُ؟ أَيْ عَاصِمُ سَلْ عَنْ هَذَا لِي رَسُولَ اللَّهَ ﷺ . فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ هَذَا النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَابَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْمَسَائِلَ وَكَرِهَهَا، فَجَاءَهُ عُويْمِرٌ فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ يَاعَاصِمُ؟ قَالَ: صَنَعْتُ. إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، كَرِهَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا. فَقَالَ عُوَيْمِرُ: وَاللَّهِ، لَأَسْأَلُنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهَ يَتَلِيُّهُ . فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَأْتِ بِهَا» . قَالَ سَهْلُ : وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَجَاءَ بِهَا فَتَلَاعَنَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهَ لَئِنْ

ح: حزة بجار الله

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وهو خطأ وصوابه : «عبيد» كما مر بالإسناد .

<sup>\* [</sup>٥٨٤١] [التحفة: س٥٨٠٧] [المجتبئ: ٣٤٩١]

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (م) ، وفي الحاشية : «أم» وفوقها : «خ».



أَمْسَكُتُهَا لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا. فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرُهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَصَارَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي قَذْفِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ.

• [٣٤٨٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالْأَعْلَى السَّامِيُّ ، قَالَ : سُيْلَ هِشَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ ، فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مِالِكِ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا فَقَالَ : إِنَّ هِلَالَ بْنَ مَالِكِ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا فَقَالَ : إِنَّ هِلَالَ بْنَ أَمْيَةً قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ ، وَكَانَ (أَخُو) (٢ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَ أَوَلَ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَ أَوَلَ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : هَالْحَنَ مَالِكٍ لِأُمُّهِ ، وَكَانَ أَوَلَ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : هَالْمُورُوهُ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا (٣) (قضّ) (١ الْعَيْنِيْنِ ، فَهُو لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةً هِالْمُ بَنِ السَّحْمَاءِ ، وَكَانَ أَوْلُ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِيْنِ ، فَهُو لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَةً ، وَمَا أَنَ أَوْلُ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّه عَنْ يَنْ مُ الْعَنْ إِلَا مُعَنْ إِلَا اللَّهُ الْعَنْ إِلَى الْعَنْ مَا أَلِكُ اللَّهُ الْعَنْ إِلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمَالِقُولُ اللَّهُ الْعَلَى الْمَاعِلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَل

<sup>\* [</sup>٥٨٤٢] [التحفة: س ٥٠٣١] [المجتبئ: ٣٤٩٢] • أخرجه أحمد (٣٣٧/٥) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة به . قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/٤٥٧): «لا أعلم أحدًا يصله غير عبدالعزيز ، والناس يقولون : أن عاصم ، وهو أشبه» . اهـ .

قال المزي في «التحفة» (٥٠٣١): «المحفوظ حديث سهل بن سعد عن النبي عليه». اه..

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٤٧): «واتفقت الروايات عن ابن شهاب على أنه في مسند سهل، إلا ما أخرجه النسائي من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة وإبراهيم بن سعد كلاهما عن الزهري، فقال فيه: عن سهل، عن عاصم بن عدي قال: كان عويمر رجلا من بني العجلان، فقال: أي عاصم فذكر الحديث، والمحفوظ الأول». اهد. يعني: إن المحفوظ من حديث سهل بن سعد، وهو متفق عليه، وقد تقدم برقم (٥٧٧٦).

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «أنسا» ، وصحح عليها ، وبعدها كلمة لم تتضح لنا .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وفوقها : «حـ» ، وفي الحاشية : «كذا جاء أخو عند ز ، وعـ، وض» وفوقها : «حـ» ، والجادة : «أخا» .

<sup>(</sup>٣) سبطا: مُسترسِل الشَّعر. (انظر: لسان العرب، مادة: سبط).

<sup>(</sup>٤) كذا في (م)، و فوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتها: «قضِئ» و صحح عليها، وكتب تحتها: =



وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا (١) حَمْشَ السَّاقَيْن (٢) فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ . قَالَ : فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ.

### ٣٦- كَيْفَ اللِّعَانُ

• [٥٨٤٤] أُخْبِى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ : أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةً قَذَفَ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءً بِامْرَأَتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ عَيْكِيْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْ : ﴿ أَرْبَعَهُ شُهَدَاءَ، وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ . يُرَدُّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِرَارًا، فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ : وَاللَّه يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ أُنِّي صَادِقٌ، وَلَيْنَزِّلَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ بِهِ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَرَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللِّعَانِ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُونَ جَهُمْ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ [النور: ٦ - ٩]، فَدُعِيَ هِلَالٌ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ دُعِيَتِ الْمَوْأَةُ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ، أو الْحَامِسَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ وَقَفُوهَا ؛ فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ ﴾. فَتَلَكَّأَتْ حَتَّىٰ مَا شَكَكْنَا

ح: حزة بجار الله

<sup>«</sup>أي فاسد العينين»، ثم كتب: «قال صاحب الكفاية لَخَلَلْتُهُ وأثابه الجنة: والقض جاء للحصا الكبارِ \* ثم القضيض للحصا الصغارِ». اه.. وإثبات الهمز هو الصواب كما في «النهاية» (مادة: قضأ) ، و «اللسان» (مادة: قضأ) ، وغيرهما.

<sup>(</sup>١) جعدا: شعره متجعد ومجتمع . (انظر : هدي الساري ،ص٩٨) .

<sup>(</sup>٢) حمس الساقين: دقيقها . (انظر: لسان العرب، مادة: حمس سوق) .

<sup>\* [</sup>٥٨٤٣] [التحفة: م س ١٤٦١] [المجتبئ: ٣٤٩٤] • أخرجه مسلم (١١/١٤٩٦)، وانظر مابعده.



أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِر الْيَوْمِ، فَمَضَتْ عَلَى الْيَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْتُ: ﴿ الْنَظْرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا (قَضَّ) ( ) الْعَيْنَيْنِ، فَهُو رَسُولُ اللَّه عَلَيْتُ : ﴿ الْنَظْرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ ( ) جَعْدًا رَبْعًا ( ) حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ لِهِ لَالْهِ بَنِ أُمِيَّةً ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْتِ اللهِ اللهِ الله عَلَيْقِ : الله عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْ وَلَهَا شَأْنٌ وَ ( القَضَّ ) ( ) الْعَيْنَيْنِ لَيْسَ بِمَفْتُوحِ جَاحِظِهِمَا ( ) وَ الْقَضِّ ) ( ) الْعَيْنَيْنِ لَيْسَ بِمَفْتُوحِ جَاحِظِهِمَا ( ) . .

# ٣٧- قَوْلُ الْإِمَامِ اللَّهُمَّ بِيِّنْ

• [٥٨٤٥] أَضِوْ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادِ ابْنُ زُغْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ، قَالَ : ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ، فَقَالَ ثُمُ انْصَرَف ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَقَالَ

<sup>(</sup>١) كذا رسمهاوضبطها في (م) ، وانظر تعليق الحديث السابق .

<sup>(</sup>٢) آدم: لونه قريب من السواد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٥٥).

<sup>(</sup>٣) ربعا: متوسط القامة ، ليس بطويل ولا قصير . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربع ) .

<sup>(</sup>٤) شفر: أطراف الأجفان التي ينبت عليها الشعر. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١٨٢/١).

<sup>(</sup>٥) جاحظها: بارزهما ، والجحوظ: خروج المقلة ونتوءها. (انظر: لسان العرب، مادة: جحظ).

<sup>\* [3380] [</sup>التحفة: م س ١٤٦١] [المجتبئ: ٣٤٩٥] • أخرجه مسلم باللفظ السابق (١١/١٤٩٦) من طريق مخلدبن من طريق عبدالأعلى، عن هشام، وبهذا اللفظ صححه ابن حبان (٤٤٥١) من طريق مخلدبن حسين، عن هشام به.



عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي. فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللّهَ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالّذِي وَجَدَعَلَيْهِ امْرَأْتَهُ، فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرَةِ، وَكَانَ اللّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ آدَمَ خَدْلًا اللَّحْمِ اللَّهْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ اللّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ آدَمَ خَدْلًا اللّهَ عَيْرِ اللّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ آدَمَ خَدْلًا اللّهُ عَيْرٍ اللّهُ وَجَدَعِنْدَهَا، فَقَالَ رَجُلُ لِابْنِ عَبّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِي النّبِي قَالَ وَسُولُ اللّه عَلَيْهِ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلُ لِابْنِ عَبّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِي النّبِي قَالَ رَجُلُ لِابْنِ عَبّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِي النّبِي قَالَ رَجُلُ لِابْنِ عَبّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِي النّبِي قَالَ رَبُولُ اللّه عَلَيْهِ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلُ لِابْنِ عَبّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِي النّبِي قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : (لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ). فَقَالَ ابْنُ عَبّاسٍ : فَقَالَ ابْنُ عَبّاسٍ : وَلَيْ وَلَي الْإِسْلَامِ . وَلَى الْمُوعَ اللّهِ عَيْلِ بَيْنَهُمَا اللّهُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامِ. اللّه عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى الْمُؤَا السُّوءَ (٢) فِي الْإِسْلَامِ.

# ٣٨- الْأَمْرُ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَىٰ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ

[٥٨٤٦] أخب رَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُتَلَاعِئَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْمُتَلَاعِئَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ ، وَقَالَ : ﴿إِنَّهُ مُوجِبَةٌ » .

وللحديث أصل في «الصحيح» من حديث ابن عباس من غير هذا الوجه (٤٧٤٧) وفيه: «فلما كانت عند الخامسة وقفوها، وقالوا: إنها موجبة»، ومن حديث أنس عند ابن حبان =

<sup>(</sup>١) خدلا: غليظًا ممتلئ الساق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خدل) .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «خـ» ، وفي الحاشية: «في الإسلام الشر» ، وفوقها: «ض عــ».

 <sup>(</sup>٥٣١٥] [التحفة: خ م س ١٣٢٨] [المجتبئ: ٣٤٩٦] • أخرجه البخاري (٥٣١٠، ٥٣١٥) وغير موضع، ومسلم (١٤٩٧) (١٢) من طريق يحيئ بن سعيد به، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٧٤٩٤).

<sup>\* [</sup>٥٨٤٦] [التحفة: د س ٢٣٧٦] [المجتبئ: ٣٤٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٢٥٥) من طريق سفيان به، قال المزي في «تهذيب الكمال»: «قال النسائي فيها قرأته بخطه: كليب هذا لا نعلم أن أحدًا روى عنه غير ابنه عاصم بن كليب، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث». اه..



# ٣٩- عِظَةُ الْإِمَامِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ عِنْدَ اللِّعَانِ

 [٥٨٤٧] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي (إِمْرَةِ)(١) ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَيْفَرِّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سُبْحَانَ اللَّه إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُكَانُ بْنُ فُكَانٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، أَرَأَيْتَ - وَلَمْ يَقُلْ عَمْرُو : أَرَأَيْتَ - الرَّجُلَ مِنَّا يَرَىٰ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاحِشَةً ، إِنْ تَكَلَّمَ فَأَمْرٌ عَظِيمٌ - قَالَ عَمْرٌو: أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا -وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَ الَّذِي سَأَلْتُكَ ابْتُلِيتُ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ ﴾ [النور: ٦] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ وَٱلْخَانِمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَٱ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ ﴾ [النور: ٩]، فَبَدَأً بِالرَّجُلِ، فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَاكَذَبْتُ . ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَكَاذِبٌ. فَبَدَأَ بِالرَّجُل فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّه عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْ أَوْ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ،

<sup>= (</sup>٤٤٥١) وفيه: فلما أن كان في الرابعة أو الخامسة قال رسول الله ﷺ: "وقفوها؛ فإنها موجبة"، وهو عند مسلم بدونها، وقد تقدم برقم (٥٨٤٤).

<sup>(</sup>١) في (م): «امرأة»، وهو سهو من الناسخ. ومعنى إمرة: إمارة. (انظر: لسان العرب، مادة: أمر).



وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهَ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

# ٠ ٤ - بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

[٨٤٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَزْرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : فَمْ يَغْرِقُ الْمُصْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ . قَالَ سَعِيدٌ : فَذَكُوْتُ ذَلِكَ لَا بْنِ عُمْرَ ، فَقَالَ : فَرَقَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي عَجْلَانَ .

# ٤١ - اسْتِتَابَةُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ بَعْدَ اللِّعَانِ

• [٥٨٤٩] أَخْبَرَنى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلَّوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَقَ رَجُلُ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِإبْنِ عُمَرَ: قَذَفَ رَجُلُ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: فَرَقَ نَبِيُّ اللّه يَّكُمُ اللّه يَكُمُ اللّه يَكُمُ اللّه يَكُ اللّه يَكُمُ اللّه عَلَمُ اللّه عَلَى اللّه عَلَمُ اللّه عَلَمُ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَمُ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>۷۶۷] [التحفة: م ت س ۷۰۰۸] [المجتبئ: ۳٤۹۹] • أخرجه مسلم (۱٤٩٣) (٤)، والترمذي (۲۰۲، ۲۰۷۸)، وأحمد (۲/۲، ۱۹، ۲۱) من طريق عبدالملك به. والحديث سيأتي من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان برقم (١١٤٦٨)، (١١٤٦٩).

<sup>\* [</sup>٨٤٨] [التحفة: م س ٧٠٦١] [المجتبئ: ٣٥٠٠] • أخرجه مسلم (١٤٩٣) (٧) من طريق معاذبن هشام به .





### كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ .

### ٤٢ - اجْتِمَاعُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

• [٥٨٥٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَى اللهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبُ ، لَا سَبِيلَ رَسُولُ الله عَلَى اللهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبُ ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا » . قَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، مَالِي ؟ قَالَ : «لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ » .

# ٤٣ - نَفْيُ الْوَلَدِ بِاللِّعَانِ وَإِلْحَاقَهُ بِأُمِّهِ

• [٥٨٥١] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَاعَنَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَ أَتِهِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمِّ .

## ٤٤ - إِذَا عَرَّضَ بِامْرَأَتِهِ وَشَكَّ فِي وَلَدِهِ وَأَرَادَ الْإِنْتِفَاءَ مِنْهُ

• [٥٨٥٢] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ

<sup>\* [</sup>۵۸٤٩] [التحفة: خ م د س ۲۰۵۰] [المجتبئ: ۲۰۵۱] • أخرجه البخاري (۵۳۱۱)، ۵۳۹۰)، ومسلم (۱۲۹۳)، وأبو داود (۲۲۵۸)، وأحمد (۱/۵۷)، (۲/ ٤، ۳۷) من طريق أيوب به .

 <sup>\* [</sup>٥٨٥٠] [التحفة: خ م د س ٢٠٠١] [المجتبئ: ٣٠٠٢] • أخرجه البخاري (٣١٢، ٥٣٥٠)،
 ومسلم (١٤٩٣) (٥).

<sup>\* (</sup>٥٨٥١] [التحفة: ع ٢٣٢٢] [المجتبئ: ٣٠٠٣] • أخرجه البخاري (٥٣١٥، ٦٧٤٨)، ومسلم (١٤٩٤) (٨).





الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَرَارَة أَتَى رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَوَارَة أَتَى رَسُولَ اللَّه عَلَيْ : (هَلْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ : (هَلْ اللَّه عَلَيْ : (هَلْ اللَّه عَلَيْ : (هَلْ فِيهَا لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَمَا أَلُوانُهَا؟) قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : (هَلْ فِيهَا لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَمَا أَلُوانُهَا؟) قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : عَسَى أَنْ مِنْ أَوْرَقَ؟) قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَرْعَهُ عِرْقٌ ) . مَنْ أَوْرَقَ؟) قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَرْعَهُ عِرْقٌ ) . يَكُونَ نَرْعَهُ عِرْقٌ ) . يَكُونَ نَرْعَهُ عِرْقٌ ) .

• [٥٨٥٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا نَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ (عُلَامٌ) (٢) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ قَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ (عُلَامٌ) (٢) أَسُودَ! وَهُو يُرِيدُ الإِنْتِفَاءَ مِنْهُ فَقَالَ : (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَهَا أَنْ الْمَوَلَاثُهُ اللهُ فَي يُولِدُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ع

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) **لورقا**: ج: الأورق، وهو الذي فيه سواد ليس بحالك بل يميل إلى الغبرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٤٤٣).

<sup>\* [</sup>٥٨٥٢] [التحفة: م دت س ق ١٣١٢٩] [المجتبئ: ٣٥٠٤] • أخرجه مسلم (١٥٠٠) (١٨) من طريق سفيان ، وهو عند البخاري (٥٣٠٥ ، ٦٨٤٧) من طريق مالك به .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، والجادة : «غلاما» .

<sup>(</sup>٣) ذود: هي ما بين الثلاث إلى التَّسْع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

<sup>\* [</sup>۵۸۵] [التحفة: م د س ۱۳۲۷] [المجتبئ: ۳۰۰۵] • أخرجه مسلم (۱۵۰۰) (۱۹)، وأبوداود (۲۲۲۱)، وأحمد (۲/ ۲۳۳، ۲۷۹) من طريق معمر.





• [30٨٥] أَضِهُ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوةَ ، وَاسْمُهُ : شُريْحُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهَ ﷺ ، قَامَ رَجُلُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهَ ﷺ ، قَامَ رَجُلُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ! فقالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ فَأَنّى اللهِ ، إِنِي وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ! فقالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ فَأَنّى اللهِ ، قَالَ : ﴿ فَهَلُ لُكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ ﴾ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ فَهَلُ لُكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ ﴾ قَالَ : فِيهَا إِبِلُ وُرُقٌ . قَالَ : ﴿ فَهَلُ لُكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ ﴾ قَالَ : فِيهَا إِبِلُ وُرُقٌ . قَالَ : ﴿ فَهَلُ لُكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ كَانَ دَعْمُ لَلْ وُرُقٌ . قَالَ : ﴿ فَهَلُ لُكُ عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَرَعَهُ اللهُ هَلِكَ ؟ قَالَ : ﴿ وَهَذَا لَعَلَهُ نَرْعَهُ عِرَقٌ ﴾ . فَمِنْ أَجْلِ قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ هَذَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرُعُمُ أَنَّهُ رَأَى عَلَى فِرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى لَكُونَ نَرَعَهُ لَا يَجُورُ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْتَفِي مِنْ وَلَدٍ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَالَ عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا لَا عَلَى فَرَاشِهِ ، إِلّا أَنْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَأَى فَا لَا عَلَى فَرَاشِهِ وَالْمَلَا فَا اللّهُ الْ الْوَلِهُ عَلَى فَرَاشِهِ وَالْمِلُ وَاللّهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ ا

### ٥ ٤ - التَّغْلِيظُ فِي الإِنْتِفَاءِ مِنَ الْوَلَدِ

• [٥٨٥٥] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونْسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَبْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ عَلْقُولُ - حِينَ نَرَلَتْ آيَةُ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُو يَقُولُ - حِينَ نَرَلَتْ آيَةُ

<sup>(</sup>١) فأنى: فكيف. (انظر: لسان العرب، مادة: أني).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عــ» ، وفي الحاشية: «ما أرى» ، وصحح عليها.

<sup>(</sup>٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه . والفاحشة : : الزنا . (انظر : النهاية في غريب الحديث) .

<sup>\* [</sup>٥٨٥٤] [التحفة: س ١٣١٧٠] [المجتبئ: ٣٥٠٦]





الْمُلَاعَنَةِ - : ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ قَوْمِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّه فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ . وَأَيُّمَا رَجُلِ جَحَدَ وَلَدَهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ) .

### ٤٦ - إِلْحَاقُ الْوَلَدِ بِالْفِرَاشِ إِذَا لَمْ يَنْفِهِ صَاحِبُ الْفِرَاشِ

• [٥٨٥٦] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ،

\* [٥٨٥٥] [التحفة: دس ١٢٩٧٢] [المجتبئ: ٣٥٠٧] • أخرجه أبو داود (٢٢٦٣)، وإبن حبان (٤١٠٨) من طريق ابن الهاد به.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٢٦): «وصححه الدارقطني في «العلل» مع اعترافه بتفرد عبداللَّه بن يونس به عن سعيد المقرى ، وأنه لا يعرف إلا مذا الحديث» . اه. .

وفي نسبة التصحيح إلى الدارقطني نظر ؛ لأنه إنها يقصد الصحة النسبية ، فحديث ابن الهاد، عن عبداللَّه بن يونس أصح نسبيًّا من حديث موسى بن عبيدة، عن يحيي بن حرب عن المقبري، ولا يقصد هنا بالصحة ما يعهد عند أهل الاصطلاح، وتمام السياق يدل عليه، وخاصة إذا علمنا أن الدارقطني لايرى ارتفاع الجهالة وثبوت العدالة للراوي إلا برواية اثنين من الثقات عنه ، وإلا وجب التوقف عن خبر الراوي إذا لم يعرف إلا من جهة واحد عنه ، هذا ما صرح به في كتاب «السنن» (٣/ ١٧٤)، وغير موضع. والله أعلم.

وأخرجه البيهقي في «الكبري» (٧/ ٤٠٣) وفيه: «قال عبداللَّه بن يونس: فقال محمدين كعب القرظى وسعيد المقبري يحدث بهذا الحديث ، فقال: (بلغني هذا عن رسول الله عليه)». اه..

وهكذا أيضًا في «سنن الدارمي» (٢٢٣٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٤٣) من حديث موسى بن عبيدة ، عن يحيل بن حرب ، عن سعيد المقبري به .

وهذا حديث ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وعبداللَّه بن يونس ويحيي بن حرب مجهولان ، كما قال الذهبي وابن حجر وابن القطان ، واللَّه أعلم ، وانظر «العلل» للدارقطني · ( \* 1 / 0 7 7 - 7 7 7 ) .

ت: تطوان





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ (١) الْحَجَرُ (٢)».

- [٥٨٥٧] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَا عَالَاعِلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَامُ عَا عَلَى الْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَى الْع
- [٥٨٥٨] أَضِوْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةً فِي غُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةً فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي عُتْبَةً بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي عُتْبَةً بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَهِدَ إِلَيَ أَنْهُ ابْنُهُ ، انْظُو إِلَىٰ شَبَهِهِ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةً : أَخِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيكَ إِلَىٰ شَبَهِهِ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةً : أَخِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيكَ عَلَىٰ فَرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيكَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيكَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيكَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيكَ عَلَىٰ فَرَاشٍ أَبِي مِنْ أَبِي مِنْ أَبِهِ وَلَوْ عَلَىٰ فَرَاشٍ أَبِي مِنْ اللّهِ عَنْهَ إِلَىٰ شَبَهِهِ فَرَأَىٰ شَبَهًا بَيّنًا بِعُتْبَةً ؛ فَقَالَ : (هُو لَي لَيْتُهُ وَاللّهُ وَيُؤْلُونُ إِلَىٰ شَبَهِهِ فَرَأَىٰ شَبَهًا بَيّنًا بِعُتْبَةً ؛ فَقَالَ : (هُو

<sup>(</sup>١) للعاهر: الزاني . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عهر) .

<sup>(</sup>٢) الحجر: أي له الخيبة ولا حق له في الولد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/٣٧).

<sup>\* [</sup>٥٨٥٦] [التحقة: م ت س ق ١٣١٣٤] [المجتبئ: ٣٥٠٨] • أخرجه مسلم (١٤٥٨) (٣٧) من هذا الوجه.

 <sup>\* [</sup>۱۵۸۷] [التحقة: م س ۱۳۲۸۲ - م س ۱۳۲۸۲] [المجتبئ: ۳۰۰۹] • أخرجه مسلم (۱٤٥٨)
 (۳۷) ، وأحمد (۲/ ۲۸۰) من طريق معمر به .

وفي رواية لمسلم (٣٧ مكرر) من حديث ابن عيينة ، عن الزهري : عن أبي سلمة أو عن سعيد ، وفي رواية أخرى : عن سعيد أو عن أبي سلمة أحدهما أو كلاهما عن أبي هريرة .

وقال الدارقطني في «العلل»: «وهو محفوظ عن الزهري عنهما». اه..

وأخرجه البخاري في «الفرائض» (٦٨١٨) من طريق محمدبن زياد، عن أبي هريرة مختصرًا، وفيه: «الولد لصاحب الفراش».

قال ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٢٤): «فلعل هذا الاختلاف هو السبب في ترك إخراج البخاري لحديث أبي هريرة ، من طريق ابن شهاب» . اهـ.

<sup>(</sup>٣) **وليدته :** جاريته . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٣٩) .





لَكَ يَاعَبْدُ ؛ الْوَلِيدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَاسَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةً ، فَلَمْ يَرَ سَوْدَةً قَطُّ.

• [٥٨٥٩] أَخْبَرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُف بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلَىٰ لَهُمْ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلَىٰ لَهُمْ وَهِيَ عَلَيْهَا، قَالَ يَطْنُ بِهِ، فَمَاتَ رَمْعَةُ وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ فَجَاءَتْ بِولَدٍ شِبْهِ اللَّهِ عَلَيْقٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ: وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّه عَيْقِ: وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ

\* [۸۵۸] [التحفة: خ م س ١٦٥٨] [المجتبئ: ٣٥١٠] • أخرجه البخاري (٢٢١٨، ٢٧٦٥، ٦٧٦٥، ٢٢١٨) ، ومسلم (١٤٥٧) (٣٦) من طريق الليث به .

وقد رواه غير واحد عن الزهري أخرجاه أيضًا - في كتابيهما.

وفي رواية يونس عند البخاري (٤٣٠٣): «هو أخوك ياعبدبن زمعة» وكذا عند أبي داود من رواية سفيان بن عيينة (٢٢٦٧).

قال في «الفتح» (٢٤/٨): «وفيه رد لمن زعم أن قوله: «هو لك يا عبدبن زمعة» أن اللام فيه للملك، فقال: أي هو لك عبد». اه..

وقال المازري في «المعلم» (٢/ ١٧٣): «وقال بعضهم: الرواية فيه: «هو لك عبد» بإسقاط حرف النداء الذي هو ياء، أي هو وارثه فيرث هذا الولد وأمه، قال: وهذه الرواية غير صحيحة، ولو صحت جمع بينها وبين الرواية المشهورة بأن يكون المراد: «يا عبد»، فحذف حرف النداء كما قال تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضُ عَنْ هَنذاً ﴾ [يوسف: ٣٠]. اه.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٨٦١).

(١) وقع في «المجتبى»: «يطؤها». وفي «حاشية السندي» (٦/ ١٨١): «يتطنها» هو افتعال من الوطء، وأصله يوتطؤها أبدلت الواو تاء وأدغمت في التاء، كما في يتعد ويتقي من الوعد والوقاية. اهـ.

(٢) فوقها في (م): «خـعـ»، وفي الحاشية: «وكانت تظن»، وفوقها: «ض».





### يَا سَوْدَةُ ، فَلَيْسَ لَكِ بِأَخٍ ،

\* [٥٨٥٩] [التحفة: س ٥٢٩٣] [المجتبئ: ٣٥١١] • أخرجه أحمد (٤/٥) من حديث الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن الزبير نحوه، وليس فيه يوسف بن الزبير.

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١٠٨/٤)، والذهبي في «الميزان» من ترجمة يوسف بن الزبير القرشي، وحسنه ابن حجر، وأورده الضياء في «المختارة» (٩/ ٢٥٣)، ويوسف لم يوثقه سوى ابن حبان.

وقال ابن جرير: «مجهول لا يحتج به». اه..

ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول» ، أي عند المتابعة .

ولم يتابع على قوله: «فليس لك بأخ» ، بل رواية الثقات الحفاظ على خلافه ، والتي أخرجها البخاري ومسلم في «صحيحيهما» كما في تخريج الحديث السابق؛ ولذا ضعفه البيهقي في «السنن» (٦/ ٨٧) ، وإن تعقبه الحافظ في بعض ماقال ، انظر «الفتح» (١٢/ ٣٧) .

وقال المازري في «المعلم» (٢/ ١٧٢): «رواية لا تصح، وزيادة لا تثبت». اه..

وتبعه الخطابي، والمنذري، والنووي وقال: «هذه الزيادة باطلة مردودة». اهـ. انظر «مختصر السنن» (۳/ ۱۸۲)، «شرح الزرقاني» (۶/ ۲۹)، «شرح مسلم» (۱۰/ ۳۹).

وقال ابن القيم في «حاشيته على السنن» (٢٦٤/٦) «هذه الزيادة لانعلم ثبوتها ولا صحتها، ولا يعارض بها ماقد علمت صحته، ولو صحت لكان وجهها ماذكرناه: أنه ليس لها بأخ في الخلوة والنظر، وتكون مفسرة لقوله: واحتجبي منه، والله أعلم». اهـ.

أما ابن حجر فسلك فيه مسلكا آخر ، حيث زعم أن يوسف مولى آل الزبير معروف ، وعلى هذا فالجمع أولى من الترجيح ، ويتعين التأويل ، وهذا يخالف ما درج عليه المحدثون من تقديم رواية الأثبت والأحفظ خاصة أن المخالف لم يعرف المعرفة التي تجعل من خبره حجة ، ولذا فقد اتفقت كلمة أهل العلم على إبطال هذه الزيادة وردها ، والله أعلم .

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٦/ ٨٧): «فيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه ، وهو يوسف بن الزبير ، وقد قيل في غير هذا الحديث: عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف مولى لآل الزبير ، وعبدالله بن الزبير ، كأنه لم يشهد القصة لصغره» . اه. وانظر «الفتح» (٢٧/١٢).





 [٥٨٦٠] أخبط إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاش ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ٤.

### ٤٧- فِرَاشُ الْأُمَةِ

 [٥٨٦١] أخب را إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سُفْيَانُ، عَن الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اخْتَصَمَ سَعْدُبْنُ أَبِي وَقَاصِ وَعَبْدُبْنُ زَمْعَةً فِي ابْن زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ : إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةً ، فَانْظُر ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةً ، فَهُوَ ابْنِي . وَقَالَ عَبْدُبْنُ زَمْعَةً : هُوَ ابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي . فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ شَبَهَا بَيِّنًا بِعُتْبَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَاسَوْ دَةً ﴾ .

ح: حزة بجار الله

يقتضي أن يكون : «ورفعه غير صحيح» واللَّه أعلم .

<sup>\* [</sup>٥٨٦٠] [التحفة: س ٩٢٩٤] [المجتبى: ٣٥١٢] • أخرجه ابن حبان (٥٨١٠)، وأبويعلى (٥١٤٨)، وابن أبي شيبة (٤/٦١٤)، قال النسائي في «المجتبيٰ» (٣٥١٢): «ولا أحسب هذا عن عبدالله بن مسعود». اه.

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٥٧): «إنها هو مغيرة، عن أبي وائل مرسلًا». اهـ. وقال البخاري: «وإنها هو قال عبدالله بن حذافة للنبي ﷺ». اهـ. يعني أن الصواب حديث عبداللَّه بن حذافة ؛ ولذا قال البزار في «مسنده» بعد إخراجه للحديث (١٧١٢): «وهذا الحديث هكذا رواه جرير ، عن المغيرة ، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، ورواه غير جرير ، عن المغيرة ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن حذافة» . اهـ . وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٠٦) . وقع في النسخة المطبوعة من «علل الدارقطني» (١٠٦/٥): «ورفعه صحيح» وكلامه

<sup>\* [</sup>٥٨٦١] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٥] [المجتبع: ٣٥١٣] . أخرجه البخاري (٢٤٢١)، =



# ٤٨- الْقُرْعَةُ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الْوَلَدِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِيهِ

- [٨٦٦٧] أَخْبَرُنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

  أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

  أَرْقَمَ قَالَ : أُتِي عَلِيٌّ بِثَلَاثَةٍ وَهُو بِالْيَمَنِ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ،

  فَسَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالًا : لَا . فَأَوْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَلْحَقَ الْولَد بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ اللَّذِي اللَّهِ لَذِي اللَّهِ لَذِي اللَّهِ لَهُ فَلَا بَعْ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .
- [٥٨٦٣] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَجْلَح، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ زَيْدِ

وأخرجه أحمد (٣٧٣/٤) عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبدخير، عن زيد به، والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٢١١).

ومسلم (١٤٥٧) (٣٧) من طريق سفيان به، وهو عندهما أيضًا من طرق أخرى عن الزهري
 به، وقد سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٨٥٨).

<sup>(</sup>١) الدية: مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

<sup>\* [</sup>٢٦٢٠] [التحفة: دس ق ٢٦٢٠] [المجتبئ: ٣٥١٤] • أخرجه أبو داود (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٢٣٤٨) من طريق عبدالرزاق به، قال البيهقي في «سننه» (٢٦٦/١٠): «هذا الحديث مما يعد في أفراد عبدالرزاق عن سفيان الثوري». اه.. ثم قال (٢٦٧/١٠): «وقد ذكر البخاري حديث عبدالرزاق حيث قال عن عبدخير، وكأنه لم يعده محفوظاً». اه.. انظر «التاريخ الكبير» (٥/ ٧٩).





ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ ، فَجَعَلَ يُخْبِرُهُ وَيُحَدِّثُهُ ، وَعَلِيٌّ بِهَا ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَىٰ عَلِيًّا ثَلَاثَةُ نَفَر يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٥٨٦٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، وَاسْمُهُ: يَحْيَىٰ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ (عِنْدَ)(١) النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلِيٌّ يَوْمَئِذٍ بِالْيَمَن فَأْتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًا أُتِي فِي ثَلَاثَةٍ اذَّعَوْا وَلَدَ امْرَأَةٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ لأَحَدِهِمْ: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى ، وَقَالَ لِهَذَا: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى ، وَقَالَ لِهَذَا: تَدَعُهُ لِهَذَا؟

۩ [ ٧٣ ك ]

\* [٥٨٦٣] [التحفة: د س ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٥] . أخرجه أبو داود (٢٢٦٩)، وأحمد (٤/ ٣٧٤)، والحاكم (٢/ ٢٠٧) من طريق الأجلح به، قال الحاكم: «قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبدالله الكندي، وإنها نقيا عليه حديثًا واحدًا لعبدالله بن بريدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات فهذا الحديث إذَّنْ صحيح ولم يخرجاه». اه..

قال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٢٦٧): «قال البخاري: عبدالله بن الخليل الحضرمي، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ في القرعة ، لم يتابع عليه» . اه. .

وقال أيضًا : «وعبداللَّه بن الخليل ينفرد به ، واختلف عليه في إسناده ورفعه» . اهـ .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/٣٢١): «ولايتابع الأجلح على هذا مع اضطرابه فيه إلا من هو دونه» . اه. .

قال البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٦٧): «وأصح ماروي في هذا الباب» ثم ذكر رواية شعبة ، عن سلمة ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، عن على موقوفا ، ثم قال : «وهذا موقوف ، وابن الخليل ينفرد به» . اه. .

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٢١٢) (٦٢١٣).

(١) سقطت من (م) ، والواجب إثباتها .

ت : تطوان





فَأَبَىٰ ، قَالَ عَلِيٍّ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأُقْرِعُ بَيْنَكُمْ ، فَأَيُّكُمْ أَصَابِتْهُ الْقُرْعَةُ فَلَبَىٰ ، قَالَ عَلِيٍّ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأُقْرِعُ بَيْنَكُمْ ، فَأَيُّكُمْ أَصَابِتْهُ الْقُوعَةُ فَهُوَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ (() .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا مُضْطَرِبَةُ الْأَسَانِيدِ .

• [٥٨٦٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الطَّحَّانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْيَمَنِ ، فَأْتِي بِغُلَامٍ تَنَازَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

قَالَ أَبُو عَبِارِتِمْنِ خَالَفَهُمْ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ:

• [٥٨٦٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ ، أَو ابْنِ الْحَلِيلِ ، أَنَّ ثَلَاثَةً نَفْرٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَرُفَعْهُ .

قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِٰن : وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ أَثْبَتُهُمْ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

<sup>(</sup>١) الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه الحافظان أبوزرعة العراقي وابن حجر. والنواجذ: أقصى الأضراس. (انظر: لسان العرب، مادة: نجذ).

<sup># [</sup>٥٨٦٤] [التحفة: د س ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٦]

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١٢) .

<sup>\* [</sup>٥٨٦٥] [التحفة: دس ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٧]

<sup>\* [</sup>٥٨٦٦] [المجتمى: ٣٥١٨] • أخرجه أبو داود (٢٢٧١)، وقال البيهقي في «الكبرئ» (١٠/٢٦٧): =





## ٤٩ - بَاكِ الْقَافَةِ (١)

- [٥٨٦٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجُهِهِ (٢)، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَرِّزًا نَظَرَ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ وَجُهِهِ (٢)، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَرِّزًا نَظرَ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ حَارِثَة وَأُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَام لَمِنْ بَعْضٍ >؟
- [٨٦٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُورَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ مَسْرُورًا ، فَقَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَرِّزًا الْمُدْلِحِيِّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ وَقَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَرِّزًا الْمُدْلِحِيِّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ رَيْدٍ ، فَرَأَى أَسَامَةً وَزَيْدًا ، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ ( ) ، وَقَدْ غَطَيًا رُمُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُ مُعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ؟ .

<sup>= «</sup>وأصح ماروي في هذا الباب» ، ثم ذكره من طريق شعبة عن سلمة ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، عن عن على موقوفًا ، ثم قال : «وهذا موقوف ، وابن الخليل ينفرد به» . اهـ .

<sup>(</sup>١) **القافة:** ج. قائف ، وهو الذي يتتبّع الآثارَ ويَعْرِفها ، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قوف).

<sup>(</sup>٢) أسارير وجهه: خطوط تجتمع في الجبهة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٨٤).

 <sup>\* [</sup>۱۲۵۸] [التحفة: خ م د ت س ۱۲۵۸] [المجتبئ: ۳۵۱۹] • أخرجه البخاري (۳۵۵۵)
 ۲۷۷۰، ۳۷۳۱)، ومسلم (۲۷۷۰, ۳۷۳۱).

<sup>(</sup>٣) قطيفة: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قطف).

<sup>\* [</sup>۸۲۸۸] [التحفة: ع ۱٦٤٣٣] [المجتبئ: ٣٥٢٠] • أخرجه البخاري (٢٧٧١)، ومسلم (١٤٥٩) (٣٩)، والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٢٢١٠).



# • ٥- إِسْلَامُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرِ الْوَلَدِ

- [٨٦٩] أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : وَ الْمَنْ وَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : النَّوْرِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ، فَجَاءَ ابْنُ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ، فَجَاءَ ابْنُ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ ، فَأَجْلَسَ النَّبِيُ عَلَيْهِ الْأَبَ هَاهُنَا وَالْأُمُّ هَاهُنَا ، ثُمَّ خَيْرَهُ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِهِ» . فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ (١) .
- [ ٥٨٧٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ ، هُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ ، هُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةً ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةً ، وَاسْمُهُ قَالُوا سُلَيْمٌ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةً ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةً ، وَاسْمُهُ قَالُوا سُلَيْمٌ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الطلاق.

\* [٥٨٦٩] [التحقة: د س ق ٣٥٩٤] [المجتبئ: ٣٥٢١] • أخرجه أبوداود (٢٢٤٤)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، كلاهما بنحوه، وأحمد (٥/٤٤٦، ٤٤٧).

وعبدالحميد بن سلمة قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١١٥/٦): «وروى الدارقطني حديثًا من طريقه ، وقال: (عبدالحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون)» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٠): «وهذه الروايات لاتصح؛ لأن عبدالحميد ابن سلمة وأباه وجده لا يعرفون». اه.

ووقع في «التلخيص الحبير» (١١/٤): «قال ابن المنذر: (لا يثبته أهل النقل، وفي إسناده مقال)». اهـ.

وقال ابن حجر: «في إسناده اختلاف كثير وألفاظ مختلفة، ورجح ابن القطان رواية عبدالحميدبن جعفر». اهـ. وبنحو هذا قال عبدالحق الإشبيلي كها في «خلاصة البدر» (٢/ ٢٥٧). والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٥٦١)، ومن وجه آخر عن عثمان البتي برقم (٦٥٦١)، ومن وجه آخر عن عبدالحميد الأنصاري برقم (٦٥٥٩).



أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَتْ لَهُ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي ، وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِثْرِ أَبِي عِنْبَةً . فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ : مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي ابْنِي؟ فَقَالَ : ﴿ يَا خُلَامُ ، هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِنْتَ » . فَأَخَذَ بِيدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ .

#### ٥١ - عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ

• [٥٨٧١] أَحْنَكِنَى أَبُوعَلِيّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَاذَانُ بْنُ عُنْمَانَ – أَخُو عَبْدَانَ – قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَحْبَرنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ رُبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَحْبَرنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ رُبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتُهُ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا ، ابْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتُهُ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا ، وَهِي جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِيّ ، فَأَتَى أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ إِلَى ثَابِتٍ فَقَالَ : ﴿خُذِ الَّذِي لَهَا ، (وَحَلِي) (() سَبِيلَهَا) . فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ إِلَى ثَابِتٍ فَقَالَ : ﴿خُذِ الَّذِي لَهَا ، (وَحَلِي ) (() سَبِيلَهَا) .

حـ: حمزة بجار الله

(١) كذا في (م)، وفوقها: «ض عـ»، وفي الحاشية: «وخلّ»، وصحح عليها.

<sup>\* [</sup>۰۸۷۰] [التحفة: د ت س ق ۱۵٤٦٣] [المجتبئ: ۳۵۲۲] • أخرجه أبوداود (۲۲۷۷) مطولا، والترمذي (۱۳۵۷) مختصرًا، وقال: «حسن صحيح»، وابن ماجه (۱۳۵۱)، وأحمد (۲/۷۶)، والحاكم (۶/۹۷)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وابن حبان (۱۲۰۰) «موارد الظمآن».

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة به ، أخرجه أحمد في «المسند» ، وقال في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٤٠): «لا أرى يحيى سمعه إلا من هلال بن أسامة ، عن أبي ميمونة». اهد. ووقع في «مسنده» (٢٤٦/٢) من حديث ابن عيينة ، عن زياد ، وفيه : هلال بن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة ، وذهب الشيخ شاكر كَعْلَلْتُهُ في «حاشيته على المسند» (٢٢/ ٢٧) بعد بحث طويل إلى أن صوابه : هلال ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة ، فانظره إن شئت ، ونقل الحافظ في «التلخيص» (١٢/ ٢٤) تصحيحه عن ابن القطان .



قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ تَتَرَبَّصَ حَيْضَةً وَاحِدَةً ، وَتَلْحَقَ بِأَهْلِهَا.

• [٧٨٧] أخبر عُبَيْدُ اللَّه بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةً بْنِ صَامِتٍ، عَنْ رُبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيئَكِ. فَقَالَتْ: صَامِتٍ، عَنْ رُبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيئَكِ. فَقَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زُوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ: مَاذًا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَاحْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ: مَاذًا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَةِ؟ فَقَالَ: لَاعِدَّةَ عَلَيْكِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثِينَ حَتَّى (تَحِيضِينَ) (١) لَاعِدَّةَ عَلَيْكِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثِينَ حَتَّى (تَحِيضِينَ) (١) حَيْضَةً. قَالَتْ: وَإِنَّمَا يَتَبِعُ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّه وَ اللَّه عَلَيْهِ فِي (مَرْيَمَ الْمَعَالِيَّةِ) (٢)، كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ.

## ٥٢ - عِدَّةُ الْمُتَوفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا

• [٥٨٧٣] أَضِرْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي

<sup>\* [</sup>١٥٨١] [التحفة: س ١٥٨٤٧] [المجتبئ: ٣٥٢٣] • أخرجه أبوعوانة (٢١٨/٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٦٣)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يحيئ بن أبي كثير، إلا علي بن المبارك تفرد به: عثمان بن جبلة بن أبي رواد». اهـ.

وقد روي عن الربيع من أوجه أخرى أنها هي التي اختلعت.

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفوقها: «عـحـ»، وفي الحاشية: «تحيضي»، وفوقها: «ض»، وصحح عليها.

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «مريم المغالية: منسوبة إلى بني مغالة، وقد قيل: إن المختلعة من ثابت إنها جميلة بنت عبدالله بن أبي، وقيل: حبيبة بنت سهل - انتهى».

<sup>\* [</sup>١٥٨٧] [التحفة: س ق ١٥٨٣٦] [المجتبئ: ٣٥٢٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٨)، وقال الحافظ في «الفتح» (٣٩٩/٩): «إسناده جيد» . المدن وأخرجه الترمذي (١١٨٥) من طريق سليهان بن يسار ، عن الرُّبَيِّع أنها اختلعت على عيد النبي على النبي على أو أمرت أن تعتد بحيضة .

قال أبو عيسى: «حديث الربيع الصحيح أنها أمرت أن تعتد بحيضة». اه.



حُمَيْدُ بْنُ نَافِع ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَة ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَة : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا يَحِلُ لَامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زُوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۗ ('' ُ.

- [٥٨٧٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِع ، عَنْ زَيْنَبَ ، قُلْتُ : عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ : نَعَمْ . أَنّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، فَخَافُوا عَلَىٰ عَيْنِهَا، أَتَكْتَحِلُ؟ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ [تَمْكُتُ](٢) فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ (أَحْلَاسِهَا)(٢) حَوْلًا، فَإِذَا مَوَّ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ ، فَلَا ، أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ( ٤٠ ) .
- [٥٨٧٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

ت : تطوان

وسيأتي من وجه آخر عن حميد بن نافع برقم (٥٩٠٧) (٥٩١١) (٥٩١٣) .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النكاح، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الطلاق.

 <sup>\* [</sup>٥٨٧٣] [التحقة: خ م د ت س ١٥٨٧٤] [المجتبئ: ٣٥٢٦] . أخرجه البخاري (٥٣٣٩)، ومسلم (١٤٨٦/٨٥).

وسيأتي من وجه آخر عن حميدبن نافع برقم (٥٩٠١)، (٥٩٠٧).

<sup>(</sup>٢) سقطت من (م) ، والمثبت من «المجتبئ».

<sup>(</sup>٣) قال السندي (٦/ ١٨٨): «بفتح الهمزة: جمع حلس بكسر حاء وسكون لام، وهو كساء يلي ظهر البعير ، أي شر ثيابها مأخوذ من حلس البعير» . اه. .

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه من هذا الوجه إلى كتاب التفسير - أيضا -وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٤٧٨٤] [التحفة: ع ١٨٢٥٩] [المجتبئ: ٣٥٢٧] . أخرجه البخاري (٥٣٣٨)، ومسلم .(٥٨)(١٤٨٨)





سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ (قَهْدٍ) (١) الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَدُّهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً وَأُمُّ حَبِيبَةً قَالَتَا : جَاءَتِ امْرَأَةً إِنْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً وَأُمِّ حَبِيبَةً قَالَتَا : جَاءَتِ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ عَيْنِهَا ، وَإِنِّ عَنْنِهَا ، وَإِنِّ عَنْنِهَا ، وَإِنِّ عَنْنِهَا ، وَإِنَّ اللَّهُ عَيْنِهَا ، وَإِنَّ عَالَتُ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا ، وَإِنَّ اللَّهُ عَيْنِهَا ، وَالنَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِا ، وَإِنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا ، وَإِنَّهَا هِيَ الْرَعْقِلَ وَمَانُ وَسُولُ اللَّهُ عَيْنِهَا ، وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ ﴾ . وَإِنَّهَا مُنْ اللَّهُ عَلَيْ وَعَشْرًا ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ ﴾ .

[١٧٨٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، هُو : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّ هَا سَمِعَتْ حَفْصَةً بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (لَا يَحِلُ لَا شَعِلُ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (لَا يَحِلُ لَا عَلَى رَوْجٍ ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُ لَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى رَوْجٍ ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُ عَلَيْهِ أَوْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .
 عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

<sup>(</sup>١) وقع في (م): «فهد» بالفاء، وهو خطأ، قال السيوطي في «حاشيته على المجتبئ» (٥/ ١٦٤): «قيس بن قهد بالقاف». اه.. وقال البخاري في «الكبير» (٨/ ٢٧٥) في الترجمة (٢٩٨٠): «يحيئ بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، وقال بعضهم: قيس بن قهد، ولا يصح». اه..

<sup>\* [</sup>٥٨٧٥] [التحفة: م س ق ١٥٨٧٦–ع ١٥٨٧٩] [المجتبئ: ٣٥٢٨] • أخرجه مسلم (١١/١٤٨) من طريق يزيدبن هارون، عن يحيئ به، وقد تفرد يحيئ بن سعيد بذكر أم حبيبة في الإسناد مع أم سلمة دون من رواه عن حميد، عن نافع.

قال المزي في «التحفة»: «قال يحيى بن سعيد الأنصاري في روايته عن أم سلمة وأم حبيبة في جميع الروايات عنه سوئ رواية زهير وسفيان ، فإنها لم يذكرا أم حبيبة». اه.

وستأتي روايتهما برقم (٩٩١٢)، (٩٩١٣). والحديث يأتي من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٩٩٤).

 <sup>\* [</sup>۱۲۷۸] [التحفة: م س ق ۱۵۸۱] [المجتبئ: ۳۵۲۹] • أخرجه مسلم (۱٤٩٠)، وابن
 ماجه (۲۰۸٦)، وأحمد (۲/۲۸۲)، قال المزي في «التحفة»: «رواه فليح بن سليمان، عن =

#### السيَّالَكِبَرُولِلسِّبَائِيِّ





- [٧٨٧٠] أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ صَفِيَّة بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ ، وَعَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقٍ قَالَ: (لاَ يَحِلُ لاِمْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ تُحِدُّ عَلَى مَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ رَوْجٍ ؟ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .
- [٥٨٧٨] أَحْنَبَنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا السَّهْمِيُّ، وَاسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.
   النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

# ٥٣ - عِدَّةُ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زُوْجُهَا

• [٨٧٩] أخبر مُحتمد بن سَلَمَة وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، هُوَ : ابْنُ

<sup>=</sup> نافع ، عن صفية ، عن عائشة وحفصة ، ورواه مالك ، عن نافع ، عن صفية ، عن عائشة أو حفصة » . اهـ .

وعند مسلم (١٤٩٠/ ٦٣) من حديث الليث ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة أو عائشة أو عن كلتيها .

<sup>\* [</sup>٥٨٧٧] [التحفة: س ١٨٢٨٣] [المجتبئ: ٣٥٣٠] • قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٦): «وأما سائر أصحاب نافع – غير مالك – فإنهم اختلفوا في هذا الحديث – أيضًا – عن نافع اختلافًا كثيرًا». اهـ. وانظر شرح الخلاف في «العلل» للدارقطني (١٥/ ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٠٢ : ٢٠٤).

<sup>\* [</sup>٥٨٧٨] [التحفة: س ١٨٢٨٣] [المجتبئ: ٣٥٣١]

### كالتلكاف





عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ (١) بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالِمِ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ ، فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ .

- [٥٨٨٠] أَضِمُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامٍ ، هُو : ابْنُ عُرُومَة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَة ابْنُ عُرُومَة ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَة أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَلَّتُ (٢) مِنْ نِفَاسِهَا .
- [٥٨٨١] أَثَكَبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (أَسْوَدَ) (٢) ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا (بِثَلَاثَةٍ) (٤) وَعِشْرِينَ أَوْ (خَمْسَةٍ) (٤) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا (بِثَلَاثَةٍ) وَعِشْرِينَ أَوْ (خَمْسَةٍ) (٤) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا (بِثَلَاثَةٍ) (٤) وَعِشْرِينَ أَوْ (خَمْسَةٍ) (٤) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا تَعْلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهَا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ قَلَى قَالَ : (مَا يَمْنَعُهَا ؛ قَدِ انْقَضِي أَجَلُهَا » .

<sup>(</sup>١) نفست: ولدت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٩٠).

<sup>\* [</sup>٥٨٧٩] [التحفة: خس ق ١١٢٧٢] [المجتبئ: ٣٥٣٢] • أخرجه البخاري (٥٣٢٠).

<sup>(</sup>٢) تعلت: طَهُرَت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٣١٤).

<sup>\* [</sup>٥٨٨٠] [التحفة: خ س ق ١١٢٧٢] [المجتبى: ٣٥٣٣]

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «الأسود» ، وفوقها: «خ» .

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) ، وفوقها : «ض عـ» .

<sup>(</sup>٥) تشوفت للأزواج: تزينت . (انظر: لسان العرب، مادة: شوف زوج) .

<sup>\* [</sup>٥٨٨١] [التحفة: ت س ق ١٢٠٥٣] [المجتبئ: ٣٥٣٤] • أخرجه الترمذي (١١٩٣)، وابن ماجه (٢٠٢٧)، وأحمد (٤/ ٣٠٥، ٣٠٥)، وابن حبان (٤٢٩٩)، وقال الترمذي: «حديث أبي السنابل حديث مشهور من هذا الوجه ولا نعرف للأسود سياعًا من أبي السنابل، وسمعت محمدًا يقول: لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي عليه الد.







- [۸۸۸۲] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ ، وَهُوَ : الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُرَبِهِ بِنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَلَمَةً يَقُولُ : اخْتَلَفَ أَبُوهُ مُرَيْرَةً وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا ؛ قَالَ أَبُوهُ مُرَيْرَةً : (تَزَوَّجُ ) (() . وقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْعَدَ الْأَجَلَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْعَدَ الْأَجَلَيْنِ . فَبَعْثُوا إِلَى أُمُ سَلَمَةً ، فَقَالَتْ : تُوفِقِي زَوْجُ سُبَيْعَةً ، فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاقِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةً عَشَرَ ؛ نِصْفِ شَهْرٍ . قَالَتْ : فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ ، فَحَطَّتْ بِنَفْسِهَا (()) إلَى أَمُ سَلَمَةً ، فَلَكُ : فَقَالَتْ : فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ ، فَحَطَّتْ بِنَفْسِهَا أَلَى اللهِ اللهِ عَشُوا إِلَى اللهِ عَشُوا أَنْ تَفْتَاتَ (() بِنَفْسِهَا قَالُوا : إِنَّكَ لَا تَحِلِينَ . قَالَتْ : فَخَطَبَهَا وَاللهِ اللهِ كَشُوا إِلَى مَشُولِ الله يَعِيْهُ فَقَالَ : (قَدْ حَلَلْتِ ، فَالْكِحِي مَنْ شِعْتِ) . فَانْ طَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله يَهِيْهُ فَقَالَ : (قَدْ حَلَلْتِ ، فَالْكِحِي مَنْ شِعْتِ) . فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله يَهِ فَقَالَ : (قَدْ حَلَلْتِ ، فَالْكِحِي مَنْ شِعْتِ) . فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله يَهِ فَقَالَ : (قَدْ حَلَلْتِ ، فَالْكِحِي مَنْ شِعْتِ) .
- [٥٨٨٣] أخبر مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِرَ بِهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً عَنِ الْمُتَوفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً عَنِ الْمُتَوفَى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : إِذَا وَلَدَتْ شَبَيْعَةُ حَلَيْ أَمُّ سَلَمَةً فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاقٍ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاقٍ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م) : «عــ» ، وفي الحاشية : «تتزوج» ، وفوقها : «ض» .

<sup>(</sup>٢) فحطت بنفسها: مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢) ١٩١/).

<sup>(</sup>٣) **تفتات :** تتصَرَّف دون مشورة أهلها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٩٢) .

 <sup>\* [</sup>۱۸۸۲] [التحفة: س ۱۸۲۳۳] [المجتبئ: ۳۵۳۵] ● أخرجه البخاري (٤٩٠٩، ٥٣١٨)،
 ومسلم من وجه آخر عن أم سلمة (١٤٨٥)، ويأتي برقم (٥٨٨٥).





وَالْآخَرُ كَهْلٌ، فَخُطِبَتْ إِلَى الشَّابِّ، فَقَالَ الْكَهْلُ: لَمْ تَحْلِلْ. وَكَانَ أَهْلُهَا غَيَبًا (١) ، فَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ : (قَلْ حَلَاتِ ، فَانْكِحِي مَنْ شِعْتِ) .

# ٥٤ - مَا اسْتُنْنِيَ مِنْ (عِدَدِ)(٢) الطَّلَاقِ

• [١٨٨٥] أَضِوْ رَكْرِيّا بْنُ يَحْيَى السِّجِسْتانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : إِبْرَاهِيمَ ، هُوَ : ابْنُ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ : فِي قَرْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِعَنَيْرِ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة : قَرْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِعَنَيْرِ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة : ١٠١] وقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ (إِذَا ) (٣) بَدَلْنَا عَالَىٰ : ﴿ يَمْحُوا اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِندَهُ وَيَنْكُ وَعِندَهُ وَاللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُعْبِثُ وَعِندَهُ وَاللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِثُ وَعِندَهُ وَاللّهُ مَا لَكُ مَا نُسِحٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلّقَتُ مُنْ اللّهُ مَا يَشَاهُ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَاللّهُ مَا يَشَاهُ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلّقَتُ مُنْ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمَالَةُ مُنْ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلّقَتُ مُنْ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلّقَتُ مُنْ الْقُولُ مَا نُسِحٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلّقَتُ مُنْ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلّقَتُ مُنْ اللّهُ وَالْمَ مَا نُسِحٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالْمُطَلِّقَتَ مُنْ الْمُعْدَالِ اللّهُ مَا اللّهُ وَالْمُ مَا مُنْ اللّهُ وَالْمَ اللّهُ وَالْمَ مَا لَكُولَ اللّهُ اللّهُ وَالْمُعْلَقُولُ مَا نُسِعْ مَنَ الْقُولُ اللّهُ اللّهُ وَالْمَ اللّهُ وَالْمَ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَالْمَالِقُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللّهُ اللل

<sup>(</sup>١) بالتحريك ، جمع غائب كخادم وخدم . «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ١٩٢) .

<sup>\* [</sup>٥٨٨٣] [التحفة: س ١٨٢٣٣] [المجتبئ: ٣٥٣٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٢٥٠)، وأحمد (٦٢٥٠)، وصححه ابن حبان (٢٩٧٤) وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣/٢٠): «هذا حديث صحيح جاء من طرق شتئ كثيرة ثابتة ، كلها من رواية الحجازيين والعراقيين». اهـ.

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) جمع عدة ، ووقع في المجتبئ : «عدة المطلقات» .

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «التلاوة: وإذا».

<sup>(</sup>٤) قروء: ج. قرء، وهو يطلق على انتهاء الحيض وعلى الحيّض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرأ).

#### البتئنوالكيتووللشنائي





﴿ وَٱلَّتِي بَيِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِسَآبِكُمْ إِنِ ٱرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ تَكَثَدُ أَشْهُرٍ ﴾ [الطلاق: ٤]، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ ۚ الْكَلَّقَتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُ ﴿ فَمَا لَكُمُّ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةِ تَعْنَذُونَهَا ﴾ [الأحزاب: ٤٩].

• [٥٨٨٥] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، وَهُوَ : الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ: قِيلَ لِإِبْنِ عَبَّاسِ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً: أَيَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأُولَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعَّنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكِ فِي الطَّلَاقِ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي -يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةً - فَأَرْسَلَ غُلَامَهُ كُرَيْبًا ، فَقَالَ: اثْتِ أُمَّ سَلَمَةً ، فَسَلْهَا: هَلْ كَانَ بِهَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ فَجَاءَهُ فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ، سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ ، وَكَانَ

حـ: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) في (م): «وإن» ، والمثبت هو التلاوة.

<sup>\* [</sup>٥٨٨٤] [التحفة: د س ٣٦٢٥] [المجتبئ: ٣٥٢٥] . أخرجه أبو داود (٢١٩٥، ٢٢٨٢) مختصرًا، والحاكم (٢/ ٣٨٨) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وعلى بن الحسين مختلف فيه ، وقواه النسائي وضعفه أبوحاتم ، وحكى عن البخاري أنه تعمد ترك الكتابة عنه.

ورواه سماك عن عكرمة قوله ولم يذكر ابن عباس، وسماك تكلم في روايته عن عكرمة خاصة ، ويأتي تخريج هذا الحديث عند النسائي تحت رقم (٥٩١٦) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٢٧).



أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ يَخْطُبُهَا (١).

- [٨٨٨٦] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ تَذَاكُرُوا الْمُتَوفَّى عَنْهَا الْحَامِلَ ، تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي . فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمُ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ ، فَقَالَتُ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّهَ عَيْقٍ ، فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّهَ عَيْقٍ ، فَأَمْرَهَا أَنْ تَتَرَوَّجَ .
- [٥٨٨٧] أَضِوْ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُو : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً . وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً . وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا كُريْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللّه ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ .

<sup>(</sup>١) سبق برقم (٥٨٨٢).

<sup>\* [</sup>٥٨٨٥] [التحفة: خ م ت س ١٨٠٠٦] [المجتبئ: ٣٥٣٧] • أخرجه البخاري (٤٩٠٩) من طريق شيبان عن يحيئ بنحوه، لكنه قال: «بأربعين ليلة»، وتابع حجاجًا الصواف عند النسائي في ذكر العشرين أبان العطار عند ابن سعد (٨/ ٢٨٨) لكنه اختصر أول القصة، وأخرجه مسلم (١٤٨٥/٥) من طرق عن يحيئ بن سعيد أخبرني سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن عبدالرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليالي . . . فذكره بنحوه بدون توقيت ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧١٨).

 <sup>\* [</sup>۸۸۲] [التحفة: خ م ت س ۱۸۲۰] [المجتبئ: ٣٥٣٨] • أخرجه مسلم (١٤٨٥) (٥٧ مكرر).

<sup>\* [</sup>٥٨٨٧] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٣٩]

### السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّيمَ إِنَّيْ



- [٨٨٨٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تَنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : إِذَا نَفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ . فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةً ، فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمُ فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أَمُ سَلَمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَهَا قَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ الْأَسْلَمِيَّةُ الْأَسْلَمِيَّةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَفَاقِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ ﷺ فَقَالَ : (قَدْ حَلَلْتِ) .
- [٥٨٨٩] أخبر عُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : الْجُبْرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : الْجُبْرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَاسٍ وَ (أَبَا هُرَيْرَةَ) (١) ، فَغَبَرنِي أَبُوسَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَاسٍ وَ (أَبَا هُرَيْرَةَ) فَقَلَ الْخِرُ فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَإِنَّ عِدَّتُهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ . قَالَ أَبُوسَلَمَةً : فَقُلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ ، فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا . فَقَلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ ، فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا . فَقَلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ ، فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا . فَقَلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ ، فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا . فَقَلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ ، فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا . فَقَلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ ، فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا . فَوَضَعَتْ فَقَالَ أَبُوسَلَمَةً : فَبَعَثْنَا كُرَيْبًا إِلَى أُمُ سَلَمَةً يَسُلُهُ اللهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ سُبَيْعَةً تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللّه ﷺ أَنْ تَتَرَوَّجَ (٢) .
- [٥٨٩٠] أَضِوْ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

<sup>\* [</sup>٥٨٨٨] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٤٠]

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وهو لغة هذيل.

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي سلمة .

<sup>\* [</sup>٥٨٨٩] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٤١]





عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرَ ، عَنْ أَمِّهَا أُمِّ سَلَمَة أَبِي سَلَمَة أَخْبَرَتْ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَة أَبِي سَلَمَة أَخْبَرَتْ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَة رُوْجِهَا ، وَهِي حَبْلَىٰ ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ : سَبَيْعَة . كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا ، فَتُوفِّقي عَنْهَا ، وَهِي حُبْلَىٰ ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ : مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عِشْدِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ نَفِسَتْ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ : «انْكِحِي» .

• [٥٨٩١] أضِرا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُبْنُ أَبِي عَاصِمٍ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنُ جُرَيْحٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةً عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَخْبَرَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةً عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: تُوفِي عَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ. تُوفِي عَنْهَا رَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمُ مَاتَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: اللّه عَيْقِ أَنْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَيْقِ فَقَالَتْ: تُوفِي رَوْجُهَا، وَهِي حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ. فَقَالَ أَبُو مَلُولُ اللّهَ عَيْقِ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَيْقِ فَقَالَتْ: تُوفِي كَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ ().

<sup>\* [</sup> ٥٨٩٠] [التحفة: خ س ١٨٢٧٣] [المجتبئ: ٣٥٤٢] • أخرجه البخاري (٥٣١٨). (١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٥٨٩١] [التحفة: س ١٥٦٩٣] [المجتبئ: ٣٥٤٣] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/٤٧٤- ٤٧٤) عن ابن جريج عن داودبن أبي عاصم به ، وكذا حدث به داودبن أبي عاصم ، وفيه وهم في موضعين: الأول: قوله: «عن أبي سلمة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. والمحفوظ عن أبي سلمة عن كريب وزينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة . وانظر علل الدارقطني (١٥/٢١٢: ٢١٢).





 [٥٨٩٢] أَضِمْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُوهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَىٰ سُبَيْعَةً بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَمَاقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ﴿ حِينَ اسْتَفْتَتُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً يُعْفِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةً ، وَهِيَ فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ – وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا – فَتُوفِي عَنْهَا (زَوْجُهَا)(١) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهِي حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَقَالَ لَهَا: مَالِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَة ، لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النَّكَاحَ ، إِنَّكِ - وَاللَّه - مَا أَنْتِ بِنَاكِح حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . قَالَتْ سُبَيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأُمَرَنِي (بِالتَّرْوِيجِ)(٢) إِنْ بَدَا لِي .

ه: مراد ملأ

الثاني: قوله في آخر الحديث: «فقال أبو هريرة وأنا أشهد على ذلك». ظاهره أن الحديث عند أبي هريرة مرفوع ، وهذا مخالف لرواية الأثبات عن أبي هريرة ، وأنه قال فيه برأيه ولم يكن عنده من المرفوع.

<sup>[ 1/</sup>V £ ] @

<sup>(</sup>١) ليس في (م) ، والمثبت من «المجتبئ».

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م) : «صح» ، وفي الحاشية : «بالتزوج» ، وفوقها : «ض عـ» .

 <sup>★ [</sup>٥٨٩٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩٠] [المجتبئ: ٣٥٤٤] • أخرجه البخاري (٣٩٩١) مطولا، (٥٣١٩) مختصرًا، ومسلم (١٤٨٤) (٥٦).





- [٥٨٩٣] أخبرًا مُحمَّدُ بْنُ وَهْبِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَيْدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَيْدُ بْنُ أَبِي أُنْيْسَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُو ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ زُفَرَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاالسَّنَابِلِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ زُفَرَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاالسَّنَابِلِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رُسُولَ اللَّه عَلْكُ أَنْ اللَّهُ عَلَيْكِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ حَدَّنَهُ ، أَنَّ أَبَاالسَّنَابِلِ ابْنَ عَبْكِكِ بْنِ السَّبَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحِلِّينَ حَتَّىٰ يَمُو عَلَيْكِ أَنْ أَبَالسَّنَابِلِ أَنْ بَعْكَكِ بْنِ السَّبَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحِلِّينَ حَتَّىٰ يَمُو عَلَيْكِ أَنْ السَّيَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةً الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحِلِّينَ حَتَّىٰ يَمُو عَلَيْكِ أَنْ السَّيَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحِلِّينَ حَتَّىٰ يَمُو عَلَيْكِ أَنْ السَّيَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةً الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحِلِينَ حَتَّىٰ يَمُولُ اللَّهُ عَلَيْ فَاللَّهُ عَلَيْكِ أَنْ تَنْكُونَ وَسُعَتْ حَمْلَهَا ، وَكَانَتْ عَبْلِي فَوْمِهَا مِينَ وَضَعَتْ مَا فِي تَسْعَةِ أَشْهُو حِينَ ثُوفُقِي وَنْ عَلَاللَهُ عَنْ مَنْ قَوْمِهَا حِينَ وَضَعَتْ مَافِي بَطْنِهَا .
- [١٩٨٤] أَضِرُا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبْنَةً كَتَبَ إِلَى عُمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبْدَةً كَتَبَ إِلَى عُمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الرُّهْرِيِّ : أَنِ ادْخُلْ عَلَى سُبَيْعَةً بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ،

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وفي «التحفة» ، و«المجتبئ» ، وباقي مصادر ترجمته : «أبو عبدالرحيم» .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م).

<sup>\* [</sup>٥٨٩٣] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩٠] [المجتبئ: ٣٥٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وزفر بن أوس ليس له إلا هذا الحديث الواحد، ويقال له رؤية، وكذا حدث به زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب، وخالفه الليث فرواه عن يزيد عن الزهري فيها أخرجه البخاري (٥٣١٩) مثل رواية أصحاب الزهري.





فَسَلْهَا عَمَّا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي حَمْلِهَا . قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِبْنِ خَوْلَةً ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه عَيْدٌ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَتُوفِّي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِي لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ(عَشْرَا)(١) مِنْ وَفَاةِ بَعْلِهَا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَرَآهَا مُتَجَمِّلَةً فَقَالَ: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النَّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرِ وَ (عَشْرًا) (١١)؟ قَالَتْ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِنْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ).

• [٥٨٩٥] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسِ لِلْأَنْصَارِ عَظِيمٍ ، مِنْهُمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةً ، فَذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ - وَفِي مَعْنَىٰ قَوْلِ ابْنِ عَوْنِ : حَتَّىٰ تَضَعَ . فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ : لَكِنَّ عَمَّهُ لَا يَقُولُ ذَلِكَ . فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ. قَالَ: فَلَقِيتُ مَالِكًا، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةً؟ فَقَالَ: قَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةً؟

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

<sup>(</sup>١) كذا في (م).

<sup>\* [</sup>٥٨٩٤] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩٠] [المجتبى: ٣٥٤٦]





لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ (الْبَعْدَ) (٢) الطُّولَىٰ (٣).

• [٥٨٩٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ الْبَصْرِيُّ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْعَبَاسِ (الرَّقِيُّ) (3) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ ، مَا نَرْلَتْ : ﴿ وَأُولِلْتُ ٱلْأَخْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ ، مَا نَرْلَتْ : ﴿ وَأُولِلْتُ ٱلْأَخْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ ، مَا نَرْلَتْ : ﴿ وَأُولِلْتُ ٱلْأَخْمَالِ أَجُلُهُنَ اللَّهُ وَلَيْ عَنْهَا زَوْجُهَا ، إِذَا وَضَعَتِ يَضَعْنَ حَمِّلَهُ لَكُولُكُ وَبُهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى الْمُتَوفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوفِّى لَا عَنْهَا زَوْجُهَا ] (6) فَقَدْ حَلَتْ .

اللَّفْظُ لِمَيْمُونٍ .

<sup>(</sup>١) أي سورة الطلاق ، إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَأُولِنَتُ ٱلْأَمْ اللَّهِ أَن يَضَعَّنَ حَمَّلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] الآية . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٥٥) .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م).

<sup>(</sup>٣) أي سورة البقرة . إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّنَنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَنْ سُورَة البقرة . إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّضَنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَنْهُم وَعَشْرًا ﴾ [البقرة : ٢٣٤] انظر «مصنف عبدالرزاق» (٦/ ٤٧١) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٩٦٤٦) .

<sup>\* [</sup>٥٨٩٥] [التحفة: خ س ٩٥٤٤] [المجتبئ: ٣٥٤٧] • أخرجه البخاري (٤٩١٠، ٤٥٣٢) بنحوه، وسيأتي بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (١١١٥٣).

<sup>(</sup>٤) كذا وقعت في (م)، وفي مصادر ترجمته: «الرافقي». قال السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٢٨): «هذه النسبة إلى الرافقة، وهي بلدة كبيرة على الفرات يقال لها الرقة الساعة، والرقة كانت بجنبها فخربت، فقالوا: الرقة». اه.

<sup>(</sup>٥) ليست في (م) ، والمثبت من «المجتبئ».

 <sup>\* [</sup>٨٩٦] [المجتبئ: ٣٥٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني (٩٦٤٢)، =





 [٥٨٩٧] أَخْبُ رَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَن الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ.

# ٥٥ - عِدَّةُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

 [٥٨٩٨] أَخْبُ مُحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَة، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ تَرَوَّجَ امْرَأَةً ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّىٰ مَاتَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لَاوَكْسَ وَلَا شَطَطَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاتُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ (سِنَانٍ)(١) الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ : قَضَىٰ فِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بِرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ – امْرَأَةٍ مِنَّا – مِثْلَ مَا قَضَيْتَ، فَفَرِحَ ابْنُ مَسْعُودٍ (٢).

ه: مراد ملا

<sup>=</sup> والبيهقي في «سننه الكبرى» (٧/ ٤٣٠)، وأخرجه أبو داود (٢٣٠٧)، وابن ماجه (٢٠٣٠) من طريق مسروق ، عن عبدالله بن مسعود بنحوه .

<sup>\* [</sup>٨٩٧] [المجتبئ: ٣٥٤٩] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٤٤)، وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٨): «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه». اهـ. وقال: «وزهير أثبت، وحديثه أولى». اهـ. وسيأتي بنفس الإسناد الأول والمتن برقم (١١٧١٦).

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن الثوري برقم (٥٧٠١).

<sup>\* [</sup>٥٨٩٨] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] [المجتبل: ٣٥٥٠]





## ٥٦- الإخدَادُ (١)

- [٨٩٩٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَة ، عَنِ الدُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةِ أَنْ تُحِدًّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا .
- [٥٩٠٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ مَلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : ﴿ لَا يَحِلُ لِا مُرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تُحِدً فَوْقَ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زُوْجٍ ، وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّ

# ٥٧ - سُتُوطُ الْإِحْدَادِ عَنِ الْكِتَابِيَّةِ (٢) الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا

• [٥٩٠١] أَضِوْ عَمْرُوبْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَ اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ (هَذَا زَيْنَ بِنِتِ أَبِي سَلَمَةً، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ (هَذَا عَلَى الْمِنْبَرِ) (٣): ﴿ لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ عَلَى الْمِنْبَرِ) (٣):

<sup>(</sup>١) الإحداد: عدم وضع العطور وترك التَّزين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حدد).

<sup>\* [</sup>٩٩٩٥] [التحفة: م س ق ١٦٤٤١] [المجتبئ: ٣٥٥١] • أخرجه مسلم (١٤٩١) (٦٥) وفي صحيح البخاري (٥٠٢٥) من حديث شعبة عن حميد بن نافع (لا يحل لامرأة مسلمة).

<sup>\* [</sup>٥٩٠٠] [التحفة: س ١٦٤٦١] [المجتبئ: ٣٥٥٢]

<sup>(</sup>٢) الكتابية: المرأة من أهل الكتاب؛ اليهود والنصارئ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كتب) .

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «على هذا المنبر» وفوقها: «ض عـ».





# ثَلَاثِ لَيَالُو ، إِلَّا عَلَىٰ زُوْجِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۗ (١).

# ٥٨- مَقَامُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّىٰ تَحِلَّ

• [٥٩٠٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةً وَابْنِ جُرَيْجِ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفَارِعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاج (٢) [فَقَتَلُوهُ] (٣) . قَالَ شُعْبَة وَابْنُ جُرَيْج : وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيَةٍ فَجَاءَتْ ، وَجَاءَ مَعَهَا أَخَوَاهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَرَخَّصَ لَهَا حَتَّىٰ إِذَا رَجَعَتْ دَعَاهَا،

<sup>(</sup>١) كذا وقع هذا الحديث هنا في (م)، و «المجتبى» عن عمرو بن منصور، عن عبدالله بن يوسف، عن الليث، ووقع في «التحفة»: عن عمروبن منصور، عن عبداللَّه بن يوسف به، والإحالة عند المزي على رواية البخاري التي فيها : عن عبداللّه بن يوسف عن مالك ، وعزاه إلى التفسير .

<sup>\* [</sup>٩٠١] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٤] [المجتبئ: ٣٥٥٣] . أخرجه البخاري (١٢٨١، ٥٣٣٤ ، ٥٣٣٩ ، ٥٣٣٥) ، ومسلم (١٤٨٦) ، دون لفظة : «ورسوله» التي بني عليها النسائي هذا التبويب، وقد تقدم بدونها من وجه آخر عن حميدبن نافع برقم (٥٨٧٣)، ولكن عند مسلم (١٤٩٠)، وأحمد (٢٥٩١٣، ٢٥٩١٤)، وغيرهما من طرق عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن حفصة أو عائشة بالشك في : «تؤمن باللَّه واليوم الآخر أو تؤمن باللَّه ورسوله» ، وبنحوه أخرجه البخاري (١٢٢١، ١٢٢٢، ٥٠٠٤)، ومسلم (١٤٨٦) كلاهما من حديث أم حبيبة ، ويأتي تخريجه في الحديث التالي .

وأخرجه البخاري وحده (١٢٢٠) من حديث أم عطية ومسلم وحده (١٤٨٧) من حديث زينب بنت جحش . وانظر ماسيأتي برقم (٥٩٠٧) .

<sup>(</sup>٢) **أعلاج:** ج. عِلْج ، وهو: الرجل من العجم والمراد العَبِيد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٩٩).

<sup>(</sup>٣) ليس في (م)، والمثبت من «المجتبى».





## فَقَالَ: (اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ،

- [٩٩٠٣] أَضِرُا قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَىٰ عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَىٰ عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِنُسُولِ اللَّهَ عَلِيْتٍ، وَقَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنِ لَهُ، وَلَا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ، لَوَسُولِ اللَّه عَلِيْ الْفَيلِي، عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ، أَفَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَتَامَايَ فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: «افْعَلِي»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَفُومُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: «افْعَلِي»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قَلْتَامَايَ فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: «افْعَلِي»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قَلْهَا، قَالَ: «اعْتَدِي حَيْثُ بَلَعْكِ الْحَبَرُ».
- [٩٩٠٤] أَخْبِ رَا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَيْنَبَ، عَنْ فُرِيْعَةَ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُّومِ، زَيْنَبَ، عَنْ فُرِيْعَةَ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُّومِ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَيَيْ فَلَكُوتُ لَهُ النُّقُلَةُ (١) إِلَى أَهْلِي، وَذَكَرَتْ لَهُ حَالًا مِنْ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِي عَيَيْ فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَازَعَنِي، فَقَالَ: ﴿ امْكُثِي فِي أَهْلِكَ حَلَّهُا أَقْبَلْتُ نَازَعَنِي، فَقَالَ: ﴿ امْكُثِي فِي أَهْلِكَ حَلَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ .

 <sup>\* [</sup>۱۹۰۲] [التحفة: د ت س ق ۱۸۰٤٥] [المجتبئ: ۳۵۵۵] ● أخرجه أبوداود (۲۳۰۰)،
 والترمذي (۱۲۰٤)، وابن ماجه (۲۰۳۱)، وأحمد (۲/۳۷۰، ۲۷۰).

قال المزي في «التحفة»: «لم يقل الفارعة إلا أبوكريب وحده». اه.. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وصححه ابن حبان (٢٩٢٤)، والحاكم (٢٠٨/٢) وقال: «قال محمدبن يحيى الذهلي: (هذا حديث صحيح محفوظ)». اه.. وانظر «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٤٠) في الرد على من ضعفه، وسيأتي من وجه آخر عن سعدبن إسحاق برقم (٥٠٦)، (١١١٥٤).

<sup>\* [</sup>٩٩٠٣] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] [المجتبئ: ٣٥٥٥]

<sup>(</sup>١) **النقلة:** الانتقال. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٦٧).

<sup>\* [</sup>٥٩٠٤] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] [المجتبى: ٣٥٥٦]





# ٥٩ - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا أَنْ تَعْتَدَ حَيْثُ شَاءَتْ

 [٥٩٠٥] أُخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَهْوَ قَوْلُ اللَّه تَعَالَىٰ : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

# ٠٦- عِدَّةُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا مَنْ يَوْم يَأْتِيهَا الْخَبَرُ

• [٥٩٠٦] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَتَّنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ عَمَّتِي ، قَالَتْ : حَدَّثَنْنِي فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ - أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - قَالَتْ : تُوفِّي زَوْجِي بِالْقَدُّومِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلْكَرْتُ لَهُ أَنَّ دَارَنَا شَاسِعَةٌ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاهَا فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أحَلَهُ (١)

## ٦١- الزِّيئةُ لِلْحَادَّةِ الْمُسْلِمَةِ دُونَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ

 [٥٩٠٧] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

<sup>\* [</sup>٥٩٠٥] [التحفة: خ دس ٥٩٠٠] [المجتبى: ٣٥٥٧] • أخرجه البخاري (٤٥٣١ ، ٥٣٤٤).

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن سعدبن إسحاق برقم (٥٩٠٢).

<sup>\* [</sup>٥٩٠٦] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] [المجتبى: ٣٥٥٨]





حُمَيْدِبْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَهَا أَحْبَرَتْهُ بِهِذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلاثَةِ ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَىٰ ثُوفِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةً بِطِيبٍ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا (۱) ، ثُمَّ عَلَىٰ ذَوْبٍ ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِطِيبٍ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا (۱) ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّه مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : قَالَتْ : وَاللَّه مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : قَالَتْ : وَاللَّه مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : (لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَحَلْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ ثُوْفِي أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿لَا يَحِلُ لِامْرَأَةٍ ثُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ مَيْتِ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالِ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». وَقَالَتْ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالِ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». وَقَالَتْ رَبْعُ عَلَىٰ مَيْتِ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالِ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» وَقَالَتْ يَعْرَفُولُ اللَّهِ عَلَىٰ مَيْتِ عُوْقَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، أَفَأَكُحُلُهَا؟ يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوفِي عِنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، أَفَأَكُحُلُهَا؟ يَارَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ ابْنَتِي تُوفِي عِنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، أَفَأَكُحُلُهَا؟ يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، أَفَأَكُحُلُهَا؟ يَارَسُولَ اللَّه عَيْبٌ : ﴿لَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِخْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ».

قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِّنِي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا، وَلَبِسَتْ شَوَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ

<sup>(</sup>۱) بعارضيها: ث. عارض ، وهو: جانب الوجه فوق الذقن إلى ما دون الأذن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۱۳/۱۰).





تَمَسَّ طِيبًا، وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ، فَتَمْ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةَ فَتَوْمِي بِهَا، فَتَفْتُضُ بِهِ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةَ فَتَوْمِي بِهَا، وَتُمَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَضُ (١) بِهِ: تَمَسَّحُ بِعُدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَضُ (١) بِهِ: تَمَسَّحُ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَالِكٌ: الْحِفْشُ: الْخُصُ (٢).

## ٦٢ - مَا تَجْتَنِبُ الْمُعْتَدَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُصْبَعَةِ

• [٩٩٠٨] أَضِوْ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الذَّارِعُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، هُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، هُوَ: ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ وَالنَّهُ وَعَشْرًا، وَلَا تُلْبَسُ ثَوْبَا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ وَعَشْرًا، وَلَا تُلْبَسُ ثَوْبَا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ (")، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمْتَشِطُ وَلَا تَمَسُّ طِيبًا، إِلَّا عِنْدَ طُهْرِهَا حِينَ تَطْهُرُ، عَصْبٍ (")، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمْتَشِطُ وَلَا تَمَسُّ طِيبًا، إِلَّا عِنْدَ طُهْرِهَا حِينَ تَطْهُرُ،

<sup>(</sup>۱) تفتض: تقطع عِدَّتها بطائر تمسح به فرجها وترميه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱) (۱) (۱۱).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النكاح، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الطلاق، كما زاد عزوه إلى كتاب التفسير - أيضا - من حديث محمد بن سلمة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>۹۹۷] [التحفة: خ م د ت س ۱۵۸۷۹ -خ م د ت س ۱۵۸۷۹ -ع ۱۸۲۰] [المجتبئ: ۳۰۰۹] . أخرجه البخاري (۵۳۳، ۵۳۳۰)، وقد تقدم مفرقًا من وجه آخر عن حميدبن نافع برقم (۵۸۷۱)، (۵۸۷۱).

<sup>(</sup>٣) عصب: ثوب يَمنيّ يُجْمَع غزله ويشد ثم يُصْبَغُ وينسج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عصب).



## نُبَذًا مِنْ قُسطٍ (١) وَأَظْفَارٍ (٢) .

#### ٦٣- الْخِضَابُ

• [٥٩٠٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً، عَنِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِإِمْرَأَةِ تُؤْمِنُ عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً، عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِإِمْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ اللّهِ عَلَىٰ زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَكْتَحِلُ اللّهِ عَلَىٰ ذَوْجٍ ، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ وَالْمَانُ وَلَا تَكْتَحِلُ اللّهِ عَلَىٰ وَالْمَانُ وَلَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَالْمَانُ وَلَا تَلْقَالُ اللّهُ وَالْمَالَةُ فَا اللّهُ عَلَىٰ وَالْمَالُ وَلَا تَلْمُ اللّهُ وَالْمَانُونُ وَلَا تَلْمَلُونُ وَلَا تَلْمُ اللّهُ وَالْمَانُونُ وَلَا تَلْمَانُ وَلَا تَلْمَانُوا وَاللّهُ وَالْمُعَلِيْ وَلَا تَلْمُ اللّهُ وَالْمَالُ وَلَا تَلْمَالُونُ وَلَا تَلْمَالُونُ وَلَا تَلْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمَالَا لَهُ عَلَىٰ وَاللّهُ وَالْمَالَالُهُ وَالْمَالَةُ وَاللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمَالُونُ وَلَا تَلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا تَلْمُ اللّهُ وَلَا تُلْمِلُوا اللّهُ وَالْمَالَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا تَلْمُعُولُونُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَ

# ٦٤ - الرُّحْصَةُ لِلْحَادَّةِ أَنْ تَمْتَشِطَ بِالسِّدْرِ (٥)

• [٥٩١٠] أَضِمُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَحْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّ زَوْجَهَا تُوفِي، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا، فَتَكْتَحِلُ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّ زَوْجَهَا تُوفِي، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا، فَتَكْتَحِلُ بِكُحْلِ الْجِلَاءِ، فَلَاقً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةً فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجِلَاءِ،

<sup>(</sup>١) قسط: دواء طيب الريح ، تُبَخَّر به النفساء والأطفال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسط).

<sup>(</sup>٢) أظفار : نوع من العطور . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ظفر) .

<sup>\* [</sup>٥٩٠٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨١٣٤] [المجتبئ: ٣٥٦٠] • أخرجه البخاري (٥٣٤٢)، ومسلم في الطلاق (٩٣٨) (٦٦)، وسيأتي من وجه آخر عن هشام بن حسان برقم (٥٩١٥).

<sup>(</sup>٣) تختضب: تدهن وتصبغ بالحناء وغيرها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خضب) .

<sup>(</sup>٤) تقدم في الذي قبله من وجه آخر عن حفصة .

<sup>\* [</sup>٥٩٠٩] [التحفة: س ١٨١٣١] [المجتبئ: ٣٥٦٢]

<sup>(</sup>٥) بالسدر: شجر النبق ويستعمل ورقه للغَشُول. (انظر: لسان العرب، مادة: سدر).



فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلُ إِلَّا مِنْ أَمْرِ لَا بُدَّ لَهَا مِنْهُ، دَخَلَ عَلَيّ رَسُولُ اللّه عَلَيْ حِينَ تُوفِي أَبُو سَلَمَةً ؟ قُلْتُ: أَبُو سَلَمَةً ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَىٰ عَيْنِي صَبْرًا (()) ، قَالَ: (مَا هَذَا يَاأُمُ سَلَمَةً ؟ قُلْتُ: إِنّه يَشُبُ (() اللّهِ ، قَلْتُ : فِلْهِ طِيبٌ. قَالَ: (إِنّهُ يَشُبُ (() الْوَجْه ، فَلَا إِنّه يَشُبُ (() اللّهِ ، قَلْتُ : بِأَيّ تَجْعَلِيهِ إِلّا بِاللّيْلِ ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطّيبِ وَلَا بِالْحِنّاءِ ، فَإِنّهُ خِضَابٌ . قُلْتُ : بِأَيّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَارَسُولَ اللّه ؟ قَالَ: (بِالسّلْر ، ثُعَلّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ ) . شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَارَسُولَ اللّه ؟ قَالَ: (بِالسّلْر ، ثُعَلّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ) .

# ٦٥ - النَّهْيُ عَنِ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ

• [٥٩١١] أَخْبِ إِللَّهُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أُمُّهَا أَيُّوبُ ، وَهُو : ابْنُ مُوسَى ، قَالَ حُمَيْدٌ : وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أُمُّهَا أُمُّ سَلَمَة قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ ابْتَتِي رَمِدَتْ أُمُّ سَلَمَة قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ ابْتَتِي رَمِدَتْ أُمُّ سَلَمَة قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ ابْتَتِي رَمِدَتْ أَمُّ سَلَمَة قَالَتْ : وَكَانَتْ تُوفِي عَنْهَا ، قَالَ : ﴿لَا ، أَرْبَعَة أَشْهُو وَعَشْرًا ، قَدْ كَانَتْ إِخْدَاكُنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُحِدُّ عَلَى رَوْجِهَا السَّنَة ، ثُمَّ تَرْمِي عَلَى رَأْسِ السَّنَة بِالْبَعْرَةِ » . الْجَاهِلِيَّةِ تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا السَّنَة ، ثُمَّ تَرْمِي عَلَى رَأْسِ السَّنَة بِالْبَعْرَةِ » .

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) صبرا: الصَّبِر: عصارة شجر طبي مر. (انظر: لسان العرب، مادة: صبر).

<sup>(</sup>٢) يشب: يلون ويحسن . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: شبب) .

<sup>\* [</sup>٥٩١٠] [التحفة: د س ١٨٣٠٠] [المجتبئ: ٣٥٦٣] • أخرجه أبوداود (٢٣٠٥)، وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة المغيرة بن الضحاك: «لا يعرف». اه.

وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: «ما روئ عنه سوئ بكير بن الأشج، وحديثه غريب» . اهد. ثم ذكر الحديث ثم قال في ترجمة أم حكيم: «أم حكيم بنت أسيد عن أمها لا تعرفان، وعنها المغيرة بن الضحاك الحزامي» . اهد.

 <sup>★ [</sup>۱۹۱۱] [التحفة: ع ١٨٢٥] [المجتبئ: ٣٥٦٤] • أخرجه البخاري (٥٣٣٦، ٥٣٣٨، ٥٧٠٦)،
 ومسلم (١٤٨٨). والحديث تقدم من وجه آخر عن حميدبن نافع برقم (٥٨٧٤)، (٥٩٠٧).





- [٩٩١٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِع ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النِّبِيَ عَيْنَهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ النِّبِي عَيْنَهَا ، قَالَ : (قَدْ كَانَتْ اللَّهُ عَنْ مَا النَّهُ عَنْ مَنْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَاللَّهُ اللَّهُ الل
- [٩٩١٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ (بْنِ) (٢) نَافِعٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرِيشٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُريشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَقَدْ خِفْتُ عَلَى عَيْنِهَا ، وَهِي تُرِيدُ الْكُحْلَ . قَالَ : (قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى عَيْنِهَا ، وَهِي تُرِيدُ الْكُحْلَ . قَالَ : (قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى عَلَىٰ عَيْنِهَا ، وَهِي آرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشُرُ » . فَقُلْتُ لِرَيْنَبَ : وَمَا رَأْسُ الْحَوْلِ ؟ وَإِنَّمَا هِي أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشُرُ » . فَقُلْتُ لِرَيْنَبَ : وَمَا رَأْسُ الْحَوْلِ ؟ وَإِنَّمَا هِي أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشُرُ » . فَقُلْتُ لِرَيْنَبَ : وَمَا رَأْسُ الْحَوْلِ ؟ وَإِنَّمَا هِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا عَمَدَتْ إِلَىٰ شَرِ بَيْتٍ لَهَا فَجَلَسَتْ فِيهِ ، حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ . فَيْ الْجَاهِلِيَةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا عَمَدَتْ إِلَىٰ شَرِ بَيْتٍ لَهَا فَجَلَسَتْ فِيهِ ، حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ .
- [٥٩١٤] أَخْبُ رَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّ امْرَأَةَ سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةً وَأُمَّ حَبِيبَة : تَكْتَحِلُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَقَالَتَا : أَتَتِ امْرَأَةُ النَّبِيَ ﷺ حَبِيبَة : تَكْتَحِلُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَقَالَتَا : أَتَتِ امْرَأَةُ النَّبِيَ ﷺ

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وتقدم الكلام عليه وعلى ما بعده برقم (٥٨٧٥) .

<sup>\* [</sup>٥٩١٢] [التحفة: ع ٥٩٥٨] [المجتبئ: ٥٦٥٣]

<sup>(</sup>٢) في (م): «عن» ، وهو سهو من الناسخ.

<sup>\* [</sup>٥٩١٣] [التحفة:ع ١٨٢٥٩] [المجتبئ: ٣٥٦٦]





(فَسَأَلَتْهُ)(١) عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تُؤفِّي عَنْهَا رُوْجُهَا أَقَامَتْ سَنَةً ، ثُمَّ قَذَفَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةِ ثُمَّ خَرَجَتْ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ » . أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ » .

## ٦٦- الْقُسْطُ وَالْأَظْفَارُ لِلْحَادَةِ

[٥٩١٥] أَضِرْ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ،
 قَالَ: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمَّ عَطِيَّةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِاً اللَّهُ أَلَّهُ رَخَصَ لِلْمُتَوفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي الْقُسْطِ وَالْأَظْفَارِ (٢).

# ٦٧ - بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ

• [٥٩١٦] أَخْبَرُنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ (٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَرِيدُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ عَبْرِمَة ، عَنْ عَبْرِمَة ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فِي قَوْلُهُ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوَ كَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيكَةً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فِي قَوْلُهُ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفِّونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيكَةً لِأَزْوَجِهِم مَتَنَعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠]: فَنُسِخَ ذَلِكَ بِآيَةِ لِأَزْوَجِهِم مَتَنْعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠]: فَنُسِخَ ذَلِكَ بِآيَةِ

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «تقديره فأتته فسألته».

<sup>\* [</sup>٩١٤] [التحفة: م س ق ١٥٨٧٦ –ع ١٨٢٥] [المجتبئ: ٣٥٦٧]

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن هشام بن حسان برقم (٩٠٨).

<sup>\* [</sup>٥٩١٥] [التحفة: س ١٨١٤١] [المجتبئ: ٣٥٦٨]

<sup>(</sup>٣) كذا جاء إسناد هذا الحديث في (م) من حديث ابن راهويه ، وهو معروف في مشايخ النسائي ، وخرجه النسائي في باب: نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث من حديث زكريابن يحيى السجزي خياط السنة ، عن ابن راهويه ، وكذا هو في «المجتبئ» ، و«تحفة الأشراف» ، فإن لم يكن هذا خطأ من النساخ أو من ابن الأحمر ، فيكون للنسائي في هذا الحديث شيخان .



الْمِيرَاثِ، مِمَّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرُّبُعِ وَالثُّمُنِ وَنُسِخَ أَجَلُ الْحَوْلِ، أَنْ جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةً أَشْهُرِ وَعَشْرًا.

• [٥٩١٧] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكُ، عَنْ عِكْرِمَةً: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَاللَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيَّةً لِإِنْ وَاللَّذِينَ يُتَوفّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠] قَالَ: نَسَخَتْهَا ﴿ وَاللَّذِينَ يُتَوفّونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَتَرَبّصْنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

# ٦٨ - الرُّخْصَةُ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ (١) مِنْ بَيْتِهَا فِي عِدَّتِهَا وَي عِدَّتِهَا وَتَرْكِ سُكْنَاهَا

• [٩٩١٨] أَضِوْ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ - أَخْبَرَتْهُ - وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ - أَنَّهُ طَلَقَهَا ثَلاثًا ، وَحَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَعَازِي ، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيهَا مِنَ النَّفَقَةِ ، فَتَقَالَتْهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِا وَهِي فَتَقَالَتْهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِي عَيْقٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهَا وَهِي عَنْدَهَا ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّهِ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَقَهَا فُلَانٌ ، فَأَرْسَلَ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّهِ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَقَهَا فُلَانٌ ، فَأَرْسَلَ إِلْهُ اللّهُ اللّهِ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَقَهَا فُلانٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ ، فَرَدَّتُهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطُوّلَ بِهِ . فَقَالَ : (صَلَقَة ، هُوَدَّتُهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطُوّلَ بِهِ . فَقَالَ : (صَدَقَ) . اللهُ قَالَ اللهُ المُعْلَقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

<sup>\* [</sup>٩٩٦٦] [التحقة: دس ٦٢٥٠] [المجتبئ: ٣٥٦٩] • أخرجه أبو داود (٢٢٩٨).

<sup>\* [</sup>۲۵۷۰] [المجتبئ: ۳۵۷۰]

<sup>(</sup>١) المبتوتة: المطلقة طلاقًا بائنًا . (انظر: لسان العرب، مادة: بتت) .

<sup>۩[</sup> ٧٤/ب]





النّبِيُ ﷺ: ﴿انْطَلِقِي إِلَىٰ ﴿أُمُّ مَكْثُومٍ ﴾ ( ) فَاخْتَدِي عِنْدَهَا ﴾ . ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّ مَكْثُومٍ ﴿ ) امْرَأَةٌ يَكُثُومُ وَ فَإِنَّهُ أَخْمَى ﴾ . مَكْثُومٍ ﴿ ) امْرَأَةٌ يَكُثُومُ وَقَادُهَا ، فَانْطَلِقِي إِلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُمُّ مَكْثُومٍ ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عِنْدِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُمُّ مَكْثُومٍ ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عِنْدِ مَعْدِاللَّهِ عَلَيْكِ مَنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيتُهُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللّهَ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيتُهُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللّهَ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فَي خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيتُهُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللّه عَلَيْكِ (قَسْقَاسَتَهُ ) ( ) لِلْعَصَا ، فَقَالَ : ﴿أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ : فَرَجُلُ أَخَافُ عَلَيْكِ (قَسْقَاسَتَهُ ) ( ) لِلْعَصَا ، فَقَالَ : ﴿أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ : فَرَجُلُ أَخَافُ عَلَيْكِ (قَسْقَاسَتَهُ ) ( ) فَوَامًا مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلُ (أَخْلَقُ) ( ) مِنَ الْمَالِ ، فَتَرَوَّجَتْ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ . وَأَمَّا مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلُ (أَخْلَقُ) ( ) مِنَ الْمَالِ ، فَتَرَوَّجَتْ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ .

وأصله في «الصحيحين» ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٥٥٢٥).

<sup>(</sup>١) كذا في (م) في الموضعين: «أم مكتوم»، وهو تصحيف، وصوابه: «أم كلثوم» كها في «المجتبئ» وغيره، وفي «النكت الظراف» قال الحافظ: «وقع في هذه الرواية - يعني رواية النسائي هذه -: فاعتدي عند أم كلثوم بدل: أم شريك». اه.. وانظر أيضا مصادر تخريج الحديث.

<sup>(</sup>٢) انظر التعليقة السابقة.

<sup>(</sup>٣) في (م): «قشقاشته» بالشين المعجمة ، وما أثبتناه هو الموافق لما في «المجتبئ» و «مصنف عبدالرزاق» (٧/ ١٩) و «مسند أحمد» بالسين المهملة وهو الصواب، وفي رواية لأحمد (٦/ ٤١٤) بسينين وصادين مهملتين . وقسقاسته للعصا أي : تحريكه للعصا ، وهي كناية عن كثرة ضربه للنساء، وقيل : كثير السفر قليل المُقام (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسقس) .

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) ، وفي «المجتبى» : «أملق» . والمعنى : خِلْوٌ عَارٍ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلق) .

<sup>\* [</sup>٥٩١٨] [التحفة: س ١٨٠٣٠] [المجتبئ: ٢٥٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ٤١٤)، والحاكم (٤/ ٥٥) وعبدالرزاق (١٢٠٢١) والطحاوي (٣/ ٦٦)، وقد أشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٣٠) إلى أن حديث ابن جريج أصح من حديث حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن فاطمة بنت قيس.

وفي «الميزان» (٤٨٩٥): «عبدالرحمن بن عاصم حجازي ، عن فاطمة بنت قيس في طلاقها ، تفرد عنه عطاء بن أبي رباح». اه..





- [٩٩٩٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ فَاطِمَة اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَاسْتَفْتَتُهُ فِي فَطَلَقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَاسْتَفْتَتُهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَىٰ عِنْدِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ، فَأَبَىٰ خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوهُ : أَنْكَرَتْ مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقً فَاطِمَةً فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوهُ : أَنْكَرَتْ مَائِفَةً ذَلِكَ عَلَىٰ فَاطِمَةً فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوهُ : أَنْكَرَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةً فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرُوهُ : أَنْكَرَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةً .
- [٥٩٢٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةً قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا ، وَأَخَافُ أَنْ يُفْتَحَمَ عَلَىً ، فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ.
- [٥٩٢١] أخبرًا يعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ الْبَعْدَادِيُّ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَيَّالُ وَحُصَيْنُ وَمُغِيرَةُ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاء رَسُولِ اللَّه عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : طَلَّقَهَا زُوْجُهَا الْبَتَّةُ ، فَخَاصَمَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فِي السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةِ ، قَالَتْ : فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً ، وَأَمَرنِي أَنْ أَعْتَدُ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم .

<sup>\* [</sup>٥٩١٩] [التحفة: م س ١٦٥٤٧ - م د س ١٨٠٣٨] [المجتبئ: ٣٥٧٢] • أخرجه مسلم في الطلاق (١٤٨٠) (٤٠)، والحديث تقدم نحوه من حديث ابن أبي ذئب، عن الزهري ويزيدبن عبدالله بن قسيط برقم (٥٥٤٣)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٦٢٠٧)، (٩٣٩٦).

<sup>\* [</sup>٥٩٢٠] [التحفة: م س ق ١٨٠٣٢] [المجتبئ: ٣٥٧٣] . أخرجه مسلم (١٤٨٢) (٥٣).

<sup>\* [</sup>٥٩٢١] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥] [المجتبئ: ٣٥٧٤] • أخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٢).





• [ ١٩٩٢] أَضِوْ أَبُوبَكُوبُنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْجَوَّابِ، وَاسْمُهُ: الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَارٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّغْيِيِّ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ فَأَتَيْتُ الشَّغْيِيِّ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقْنِي زَوْجِي، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقِ فَقَالَ: ﴿ الْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمْكِ عَمْوِ بْنِ أَمْ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِي وَسُولَ اللَّهَ عَيْقِ فَقَالَ: ﴿ الْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمْكِ عَمْوِ بِنِ أَمْ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِي وَسُولَ اللَّهَ عَيْقِ فَقَالَ: وَيَلْكَ، لِمَ تُفْتِي مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ عُمَوُ: إِنْ فِيهِ . فَحَصَبَهُ (١) الْأَسُودُ وَقَالَ: وَيْلَكَ، لِمَ تُفْتِي مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ عُمَوُ: إِنْ جِئْتِ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولُ اللَّهَ عَيْقِ، وَإِلَّا لَمْ نَتُوكُ جِئْتِ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولُ اللَّه عَيْقِهُ، وَإِلَّا لَمْ نَتُوكُ عَلَى اللَّهُ لِقُولِ امْرَأَةٍ ، ﴿ لَا تُخْرِجُوهُ أَنِ مِنْ بُيُوتِهِنَ وَلَا يَخْرُجُونَ } إِلَا لَمْ نَتُوكُ فَيَالَ اللَّهُ لِقُولِ امْرَأَةٍ ، ﴿ لَا تُخْرِجُوهُ مُنَى مِنْ بُيُوتِهِنَ وَلَا يَخْرُجُونَ } إِلَا لَمْ نَتُوكُ فَيْ اللَّهُ لِقُولُ امْرَأَةٍ ، ﴿ لَا تُخْرِجُوهُ مُنَ مِنْ بُيُوتِهِنَ وَلَا يَغْرُجُنَ } إِلْمَالِاقَ: ١٤].

## ٦٩- خُرُوجُ الْمَنِتُوتَةِ بِالنَّهَارِ

• [٩٩٣٣] أخبر عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طلِّقَتْ خَالَتُهُ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَحُرُجِي تَخْرُجَ إِلَىٰ نَخْلِ لَهَا فَلَقِيَتْ رَجُلًا فَنَهَاهَا ، فَجَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ : (اخْرُجِي تَخْرُجَ إِلَىٰ نَخْلَكِ ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي وَتَفْعَلِي مَعْرُوفًا) .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) فحصبه: رماه بالحصى الصّغار. (انظر: لسان العرب، مادة: حصب).

 <sup>\* [</sup>۱۹۲۲] [التحفة: م دت س ق ۱۸۰۲] [المجتبئ: ۳۵۷۵] • أخرجه مسلم (۱٤٨٠) (٤٦).
 (۲) فجدي: اقطعي ، والمقطوع هو البلح. (انظر: لسان العرب، مادة: جدد).

 <sup>\* [</sup>٥٩٢٣] [التحقة: م د س ق ٢٧٩٩] [المجتبئ: ٣٥٧٦] • أخرجه مسلم (١٤٨٣) (٥٥)،
 وصرح ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث عنده .



## ٧٠- نَفَقَةُ (الْمُبَاتَّةِ)(١)

• [٩٩٢٤] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ (ابْنِ جَهْمٍ) (٢) قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةً عَلَى فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ : طَلَّقْنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً . عَلَى فَاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ : طَلَّقْنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً . قَالَتْ : فَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفِزَةٍ (٣) (عَنِ) (١) ابْنِ عَمِّ لَهُ حَمْسَةٌ شَعِيرٌ وَحَمْسَةٌ قَالَتْ : فَوَضَعَ لِي عَشْرَةً أَقْفِزَةٍ (٣) (عَنِ) أَنْ ابْنِ عَمِّ لَهُ حَمْسَةٌ شَعِيرٌ وَحَمْسَةً تَمْرُنِي أَنْ أَعْتَدَ تَمُونَ وَسُولَ اللّه عَلَيْ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (صَدَقَ) . فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ فُلَانٍ ، وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَائِنَا (٥) .

# ٧١- نَفَقَةُ الْحَامِلِ الْمَبْتُوتَةِ

[٥٩٢٥] أَخْبَرَنى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُتْبَةً ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ طَلَّقَ ابْنَةً سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - وَأُمُّهَا

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «خـعـ»، وفي الحاشية: «البائنة»، وفوقها: «ض ز».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وهي النسخة الخطية الوحيدة لكتاب النكاح، وفي «المجتبى»: «بن حفص»، وكلاهما خطأ، صوابه: «ابن أبي جهم» كما أثبت في «التحفة»، وانظر مصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٣) **أقفزة:** ج. قفيز ، والقفيز: مِكْيال حوالي ٢٤,٤٨٠ كيلو جراما. (انظر: المكاييل والموازين ص٤٠).

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) ، وفي «المجتبى» : «عند» ، وهو أجود .

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن أبي بكربن أبي الجهم برقم (٩٣٩٧). وبائنًا: لارجعة فيه. (انظر: لسان العرب، مادة: بين).

<sup>\* [</sup>٥٩٢٤] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧] [المجتبى: ٣٥٧٧]





(حَثْمَةُ)(١) بِنْتُ قَيْسِ - الْبَتَّة ، فَأَمَرَتْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِالإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا يَأْمُرُهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ مَسْكَنِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةً أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَفْتَاهَا بِالإِنْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُوعَمْرِو بْنُ حَفْصِ الْمَخْزُومِيُ ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةً بْنَ ذُوَّيْبِ إِلَىٰ فَاطِمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو ، فَلَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ، وَهِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَام وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً بِنْفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا النَّفَقَةَ الَّتِي أَمَرَ لَهَا بِهَا زَوْجُهَا، فَقَالًا: وَاللَّهِ، مَالَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، وَمَالَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا . فَرْعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَصَدَّقَهُمَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ : فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم». وَهْوَ (أَعْمَىٰ) (٢) الَّذِي عَاتَبَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، فَانْتَقَلْتُ عِنْدَهُ، وَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ. حَتَّىٰ أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ - زَعَمَتْ - أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ .

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفوقها: «خ»، ووقع في بعض الأصول القديمة من «المجتبى»: «حمنة»، وفي حاشية (م): «ق عـحاشية (م)، وبعض النسخ المتأخرة من «المجتبى»: «حزمة»، وفوقها في حاشية (م): «ق عـض»، وهو الصواب الموافق لما في «مسند الشاميين» (٣١٢٦)، و«فتح الباري» (٩/ ٤٧٨)، ومصادر ترجمتها.

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (م) ، وفي الحاشية : «الأعمى» ، وفوقها : «عـ» ، وهو الأنسب .

<sup>\* [</sup>٥٩٢٥] [التحفة: م دس ١٨٠٣١] [المجتبئ: ٣٥٧٨] • تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٩٢٥).





### ٧٧- الْأَقْرَاءُ

• [٩٩٦٦] أَضِوْ عَمْرُوبْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ ابْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتُهُ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِزِقُ (')، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قُرُولُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَنْ مُنْ وَلُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَنْ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ اللّهِ عَلَى الْمُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَا لَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا لَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللللللل

## ٧٣- نَسْخُ الْمُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ

• [۱۹۲۷] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَقَ لَنَّهُ عَنْ عَكْرِمَةً وَابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا ءَايَةٍ أَقْ نُسِهَا نَأْتِ عِنْدِ مِنْهَا آوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة: ١٠٦] وَقَالَ: ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا ءَايَةً مَنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ مَا يُشَكِّلُونَ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَا بَدُلْكُ مَا نُسِحَ مِنْ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِّقُ مِنْ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِّقُ مِنْ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِقُ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِقُ مِنْ إِنْفُسِهِنَ ثَلَيْعَةً وُوتِهِ وَلا مِنَالَةً وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِقُ مِنْ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِقُ مِنْ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِقُ مِنْ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِقُ مِنْ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُطَلَقَدَتُ يُرَبِقُ مِنْ الْقُولُ مَا يُسْتِعَ مُنْ الْقُولُ مَا فُسِمِ الْمُ الْمِنْ الْعَوْلَ الْمَالَةُ مَا لَلْكُونَ الْعَلَى الْعَلَيْمَ الْمُ الْمُعْلَقِينَا الْعَلَى الْمُعْلَقُولُ الْعَلَقُولُ الْعَلَيْمُ الْمُ الْمُعْلَلَةُ مُنْ الْعُلْمُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلَقِينَا الْعَلَقُ الْعُلَقُ الْعَلَى الْعَلَى الْمُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلَقُولُ الْعُلَقِينَا الْقَالَ الْعَلَقُولُ الْعَلَى الْمُؤْلِمُ الْقُولُ الْعَلَقَلَى الْعَلَقِيلُ الْعَلَيْلُهُ الْمُعْلَقُولُ الْعَلَقُولُ الْعَلَقُ الْعَلَقُ الْعَلَقُ الْعَلَقُ الْعَلَقُ الْعَالَقُ الْعَلَقُ الْعَلَقُ الْعَلَقُ الْعُلَقِيلَ الْعَلَيْمِ الْعَلَيْمُ الْمُولِلَةُ الْعَلَقُ الْعَلَقُ الْعَلَى الْعَلَمُ الْعَلَقُ ا

<sup>(</sup>۱) **عرق:** وريد يقال له العاذِل ، عندما ينقطع وينفجر يسبب الاستحاضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۷/٤).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن عروة برقم (٢٥٩) ، (٢٦٩) ، ومن وجه آخر عن الليث برقم (٢٦٨) .

<sup>\* [</sup>٩٢٦] [التحفة: دس ١٨٠١٩] [المجتبئ: ٣٥٧٩]





يَحِلُ لَمُنَ أَن يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٨] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِنْ (يريدا)(١١) إِصْلَنَحًا ﴾ [البقرة: ٢٢٨] وذَلِكَ بِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَنُسِحَ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿ ٱلطَّلَقُ مَرَّتَانَّ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُونٍ أَوْتَسْرِيخُ (٢) إِحْسَنِ ﴾ (٣) [البقرة: ٢٢٩].

#### ٧٤- الرَّجْعَةُ

- [٩٩٢٨] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأْتِي وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ عُمَرُ ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ( (فَلْيُرَاجِعْهَا) ( أَ ) فَإِذَا طَهُرَتْ - يَعْنِي - فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا ) . قُلْتُ لاِبْنِ عُمَر : فَاحْتَسَبْتَ بِهَا؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُهُ ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ (٥).
- [٩٩٢٩] أَخْبِى بِشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ إِذْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَزُهَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالُوا : إِنَّ ابْنَ

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وفي الحاشية : «التلاوة : إنْ أَرَادُوا» .

<sup>(</sup>٢) تسريح: تطليق. (انظر: لسان العرب، مادة: سرح).

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٨٤).

<sup>\* [</sup>٩٩٢٧] [التحفة: د س ٦٢٥٣] [المجتبئ: ٣٥٨٠]

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية : «المشهور : مره فليراجعها» .

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن يونس بن جبير برقم (٥٧٧٣)، (٥٧٧٤).

<sup>\* [</sup>۸۹۲۸] [التحفة: ع ٥٩٧٨] [المجتبئ: ٨٥٧١]





عُمَرَ طلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ : «مُرَّهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَىٰ عُمَرَ طلَّقَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ؛ فَإِنَّهُ تَجِيضَ حَيْضَةَ أُخْرَىٰ ، فَإِذَا طَهُرَتْ ، فَإِنْ شَاءَ طلَّقَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ؛ فَإِنَّهُ تَجِيضَ حَيْضَةَ أُخْرَىٰ ، فَإِذَا طَهُرَتْ ، فَإِنْ شَاءَ طلَّقَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ؛ فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِهِ ، قَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ طلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ (١) [الطلاق: ١]» .

- [٥٩٣٠] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعِ ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، وَهِي حَائِضٌ فَيَقُولُ : إِمَّا أَنْ يُطَلِّقَهَا وَاحْدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَّ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَجِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبَلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، وَأَمَّا أَنْ يُطلِّقَهَا ثَلَاثًا ، فَقَدْ عَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ ، وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ .
- [٩٣١] أَخْبَرْنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ،
   قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ ،
   فَأْمَرَهُ رَسُولُ اللَّهُ عَيَظِيْهُ فَرَاجَعَهَا .
- [٥٩٣٢] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ

<sup>(</sup>١) التلاوة : «فطلقوهن» .

 <sup>\* [</sup>٥٩٢٩] [التحفة: م س ق ٧٩٢٧-س ٨٤١٨-س ٨٥٠٦-س ٨٥٠٨] [المجتبئ: ٣٥٨٢] • أخرجه مسلم في أول الطلاق (١٤٧١) (٢) عن ابن إدريس، عن عبيدالله وحده، وابن ماجه (٢٠١٩)، وأحمد (٢٠١٩)، وله طرق أخرئ عند الشيخين، وقد تقدم برقم (٧٧٧٣).

<sup>\* [</sup>٥٩٣٠] [التحفة: م س ٧٥٤٤] [المجتبئ: ٣٥٨٣] • أخرجه مسلم (٧/١٤٧١).

<sup>\* [</sup>٥٩٣١] [التحفة: س ٦٧٥٨] [المجتبئ: ٣٥٨٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سالم، وأخرجه البخاري (٤٩٠٨)، ومسلم (١٤٧١) من طرق عن سالم بنحوه.





عَنْ رَجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَاثِضًا ، قَالَ : أَتَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ طلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيِّ عَيَّكِ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، وَلَمْ أُسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا .

• [٥٩٣٣] أخبرُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ يَحْيَىٰ . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثْنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ ، ثَبْتُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكْرِيًّا ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ ، هُوَ : ابْنُ حَيِّ وَاللَّهُ الْحَسَنِ وَعَلِيِّ ابْنَيْ صَالِحِ الْكُوفِيُّ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَكَانَ طَلَّقَ حَفْصَةً ثُمَّ رَاجَعَهَا .

تَمَّ الْكِتَابُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حہ: حمزۃ بجار اللَّه

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٥٩٣٧] [التحقة: م س ٧١٠١] [المجتبئ: ٣٥٨٥] . أخرجه مسلم (١٤٧١) (١٣).

<sup>\* [</sup>٥٩٣٣] [التحفة: د س ق ١٠٤٩٣] [المجتبئ: ٣٥٨٦] . أخرجه أبو داود (٢٢٨٣)، وابن ماجه (٢٠١٦)، والضياء في «المختارة» (١/ ٢٧٤)، وصححه ابن حبان (٢٧٥)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال البزار (١/ ٢٩٤): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس إلا سلمة ، ولا عن سلمة إلا صالح بن صالح» . اهـ.





# زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الطَّلَاقِ

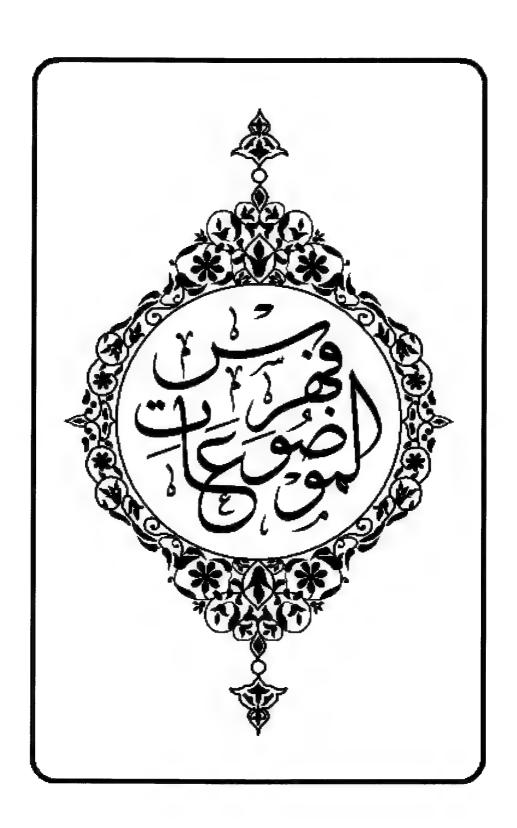
[89] حَدِيثُ: كَانَتْ تَحْتِيَ امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّلَاقِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

\* \* \*

<sup>\* [24] [</sup>التحفة: دت س ق ٢٠٠١] • أخرجه أبو داود (١٣٨٥)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا على المحدد، حدثنا على المحارث، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة وكنت أحبها وكان عمر يكرهها، فقال لي: طلقها فأبيت، فأتى عمر النبي في فذكر ذلك له، فقال النبي في : «طلقها».

وأخرجه أيضا الترمذي (١١٨٩)، وابن ماجه (٢٠٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٠ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ١٥٧)، وغيرهم من طرق عن ابن أبي ذئب به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهم. وصححه أيضا ابن حبان (رقم ٤٢٧)، والحاكم (١٩٧/٢) ، ١٥٢ ـ ١٥٣)، ورجاله ثقات رجال الشيخين سوئ الحارث بن عبدالرحمن خال ابن أبي ذئب، وهو لابأس به كها ذكر أحمد والنسائي.



# فهر المؤوعات

الصفحة	الموضوع
ث والربع	77- ذكر الأسانيد المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثَّا
٣٩	٢٧- ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة
٤٥	زوائد (التحفة) على كتاب المزارعة
	24- ذكر الاختلاف على المفاوضة
	٢٩- في الإجارات
71	٣١- أنواع من الإجارات والبيوع المحرمة
	٣٢- عسب الفحل
	rr- كتاب الايمان والكفارات
	١ - الحلف بعزة الله سبحانه وتعالى
	٢- الحلف بمقلب القلوب
	٣- الحلف بمصرف القلوب
	٤ – التشديد في الحلف بغير اللّه
	٥ – الحلف بالآباء
	- الحلف بالأمهات
	٧- الحلف بملة سوئ الإسلام
۸٦	
<b>۸Y</b>	'
	٠٠٠ - الحاف بالطماغت

# السُّهُ بَالْهُ بِرَىٰ لِلنَّيْمَ إِنِيُّ

۸۸	١١ - الحلف باللات
۸۸	١٢- الحلف باللات والعزى
٩٠	۱۳ – إبرار القسم
٩٠	١٤ - من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
٩١	
9٣	١٦- الكفارة بعد الحنث
٩٦	
٩٦	
٩٧	١٩ – النية في اليمين
٩٨	٢٠- تحريم ما أحل اللّه
	٢١- إذا حلُّف أن لا يأتدم فأكل خبزا بخل
	٢٢- الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه
	٢٣- اللغو والكذب
1.0	
	١- النهي عن النذر
	٢- النذر لايقدم شيئا ولايؤخره
1.7	
1.7	
1 • 7	٥- النذر في المعصية
	٦- الوفاء بالنذر
	٧- النذر فيها لا يراد به وجه اللَّه
١٠٨	

٩ - من نذر أن يمشي إلى بيت اللّه .....

# 

### 



11	١٠ - إذا نذرت المرأة أن تمشي حافية غير مختمرة
11•	١١ – من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم
111	
117	١٣ - إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي
114	- , ,
110	
117	
ناءناء	١٧ - إذا حلف رجل فقال له رجل إن شاء اللَّه هل له استثن
	۱۸ – كفارة النذر
	٣٠- كتاب الصيد
	١- الأمر بالتسمية على الصيد
	٢- النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه
177	
١٢٣	
١٢٣	·
	٦- إذا وجد مع كلبه أكلبا لم يسمي عليها
١٢٥	
	٨- في الكلب يأكل من الصيد
١٢٧	٩ - الأمر بقتل الكلاب
١٢٨	۰۱- ما استثنی منها
١٢٩	*
١٣٠	
١٣١	_

# السُّهُ اللهِ بَمُولِ السِّمُ إِنَّ

١٣٢	١٤- باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية
١٣٣	١٥- باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث
١٣٤	
١٣٥	١٧ - الرخصة في ثمن كلب الصيد
١٣٦	۱۸ – رمي الصيد
١٣٧	١٩- الإنسية تستوحش
١٣٧	٢٠- في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء
١٣٨	٢١- في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه
	٢٢- الصيد إذا أنتن
١٤٠	٢٣- صيد المعراض
1 & 1	٢٤- ما أصاب بعرض من صيد المعراض
181	٧٥- ما أصاب بحد من صيد المعراض
	٢٦- اتباع الصيد
187	٧٧- الأرنب
	٢٨ – الضب
189	٢٩- الضبع
10.	٣٠- تحريم أكل السباع
101	·
107	•
108	*
108	,
١٥٨	
17	٣٦- إباحة أكل لحم الدجاج

# (111)

#### فَهُ إِلَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ



171	٣٧- إباحة أكل العصافير
171	٣٨- ما ينهي عن أكله من الطير
177	٣٩- ميتة البحر
177	٤٠ ـ باب ما قذفه البحر
177	٤١ - الضفدع
	٤٢ – الجراد
177	ع
	روائد «التحفة» على كتاب الصيد
170	٣٦- كتاب العتق
140	١- فضل العتق
١٨٣	٢- فضل العتق في الصحة
١٨٤	٣- باب أي الرقاب أفضل
140	٤- من ملك ذا رحم محرم
149	٥- عتق ولد الزنا
	٧- فضل العطية على العتق
	<ul> <li>٨- إذا أراد أن يعتق العبد وامرأته بأيهم يبدأ</li> </ul>
	١٠- ذكر العبد يكون للرجل فيعتق بعضه
	١١- العتق في المرض
771	١٢- ذكر العبد يعتق وله مال
770	١٣ - ذكر العتق على الشرط
777	
	 ١٥ – من أعتق مملوكه ثـم احتاج إلى خدمته
774	

### السيُّهُ اللهُ بَرُولِ لِشِهَا إِنَّ

<b>۲۳۷</b>	١٨ – ذكر المكاتب يؤدي بعض كتابته
۲٤١	١٩ - ذكر المكاتب يكون عنده ما يؤدي
۲٤٤ ♦ أ	٠ ٢ - تأويل قول الله جل ثناؤه : ﴿ وَءَ اللَّهِ مِن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ٓ ءَاتَ كُمُّ
7 8 0	
787	٢٢ – ذكر ما يستدل به على منع بيع أمهات الأولاد
	زوائد (التحفة) على كتاب العتق
Y 0 V	٣- كتاب الأشربة
	١ – تحريم الخمر
Y09	٢- ذكر الشراب الذي هريق بتحريم الخمر
	٣- استحقاق اسم الخمر لشراب البسر والتمر
	٤- ذكر النهي الثابت عن شرب نبيذ الخليطين الواجعة إلى ثمار النخل
177	البلح والتمر
177	٥- خليط البلح والزهو٥- خليط البلح
777	٦- خليط الزهو والتمر
	٧- خليط الزهو والرطب
٠٠٠٠ ٣٦٢	٨- خليط الزهو والبسر
	٩- خليط البسر والرطب
۲٦٥	• ١ - خليط البسر والتمر
٢٢٢	١١- خليط التمر والزبيب
٢٢٢	١٢- خليط الرطب والزبيب
٠٧٢٢	
	١٤- ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين وهي بغي أحدهما

على صاحبه .....

### فِهُ إِللَّهُ صُوْفَاتِ

۸۶۲	١٥ - الرخصة في انتباذ البسر وحده وشربه قبل تغيره وفي فضيخه
۲٦٩	١٦ - الترخيص في الانتباذ في الأسقية التي يلاث على أفواهها
779	١٧ – الترخيص في انتباذ التمر وحده
۲۷۰	١٨ – الترخيص في انتباذ الزبيب وحده
۲۷۱	١٩ - الرخصة في انتباذ البسر وحده
	٢٠- تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَبِ
۲۷۱	نَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَكِّرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾
۲۷۳	٢١ - ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها
	<ul> <li>٢٢ - تحريم الأشربة المسكرة من أي الأشجار والحبوب كانت على</li> </ul>
۲۷٤	اختلاف أجناسها لتساوي أفعالها
۲۷۵	<ul> <li>٢٣ - إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة</li> </ul>
۲۷۲	٢٤ - تحريم كل شراب أسكر
۲۸۱	٢٥- تفسير البتع والمزر
۲۸۳	- ۲۲ تحریم کل شراب أسكر كثیره
۲۸٥	٧٧- النهي عن نبيذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير
۲۸۷	- ۲۸- ذکر ما ینتبذ للنبی ﷺ فیه
۲۸۷	٢٩- النهي عن نبيذ الجر مفردا
۲۹۰	• ٣- الجو الأخضر
r91	٣١- ذكر النهي عن نبيذ الدباء
191	٣٢- ذكر النهي عن نبيذ الدباء والمزفت
۲۹۳	٣٣- ذكر النهي عن الدباء والحنتم والنقير
198	٣٤- النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والمزفت
190	٣٥- ذي النهر عن نسذ الدباء والنقير والمقير والحنتم

# السُّبَرَاكِيَّ السِّبَالِيُّ

۲۹۸	٣٦- النهي عن الظروف المزفتة
	٣٧- ذكر الدلالة على أن النهي الموصوف عن الأوعية التي تقدم
Y 9 A	ذكرنا لها كان حتم الازما لاعلى تأديب
799	٣٨- تفسير الأوعية
٣••	٣٩- الإذن فيها كان في الأسقية منها
٣٠٢	٤٠- الإذن في الجر خاصة
٣٠٢	١٤- الإذن في الكل مهملا لا استثناء في شيء منها
۳۰٥	٤٢ – منزلة الخمر
٣•٦	٤٣- ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر وحد الخمر
٣٠٨	٤٤- ذكر الروايات المثبتة عن صلوات شارب الخمر
	٤٥- ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات ومن قتل
۳۰۹	النفس التي حرم اللَّه إلا بالحق ومن وقوع على المحارم
۳۱۲	٤٦- توبة شارب الخمر
۳۱۳	٤٧ – ذكر الرواية في المدمنين الخمر
۳۱٤	٤٨- تغريب شارب الخمر
۳۱٤	٤٩- ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب المسكر
۳۲۸	• ٥- ذكر ما أعداللَّه لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب
۳۲۸	١٥- الحث على ترك الشبهات
۳۳۰	٥٢- الكراهية في بيع الزبيب ممن يتخذه نبيذا
۳۳•	٥٣- الكراهية في بيع العصير
۳۳•	٥٥- ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز
۳۳٤	٥٥- ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز
444	٥٠- ذي مايحوز شريه من الأنبلة ومالايمن

# 110

### فِهُ إِللَّهُ الْمُؤْفِعُ إِنَّ



۳٤١	٥٧- ذكر الأشربة المباحة
۳٤٧	زوائد «التحفة» على كتاب الأشربة
۳٥٣	٣- كتاب الحد في الخمر
۳٥٣	١- حد الخمر
<b>ፕ</b> ፕ۲	٧- إقامة الحد على من شرب الخمر على التأويل
<b>۳</b> ٦٤	٣- إقامة الحد على النشوان من النبيذ
۳٦٥	٤- إقامة الحد على السكران قبل أن يفيق
٣٦٦	٥- الحكم فيمن يتتايع في شرب الخمر
۳٦٨	٦- نسخ القتل
۳۷۴	زوائد (التحفة) على كتاب الحدود
۳۷۷	٣- كتاب النكاح
	١ - ذكر أمر النبي ﷺ وأزواجه في النكاح ، وما أباح اللَّه جل ثناؤه
۳۷۷	لنبيه ﷺ وحظره على خلقه ؛ زيادة في كرامته وتبيينا لفضله
ه به	٧- ما افترض اللَّه جل ثناؤه على رسوله ﷺ وخففه على خلقه ليزيد
۴ <b>۸・</b>	إن شاء اللَّه قربة إليه
۲۸۳	٣- الحث على النكاح
۴۸۰	٤- النهي عن التبتل
<sup>ዮ</sup> ለለ	٥- عون الناكح الذي يريد العفاف
<b>"</b> ለለ	٦- الحث على نكاح الأبكار
"ለዓ	٧- تزويج المرأة مثلها من الرجال في السن
٠٩٠	٨- الرخصة في تزويج العربية المولى
۳۹٤	٩- الحسب
۳۹٤	١٠ - علام تنكح المرأة

# السِّيَّةِ الْهِبَرُ فِلْلَسِّيرًا فِيٌّ

٣٩٥	١١- الكراهية في تزويج ولدالزنا
۳۹٥	١٢- تحريم تزويج الزانية
۳۹۸	١٣- المرأة الغيراء
٣٩٩	١٤- النهي عن تزويج المرأة التي لاتلد
<b>{ * *</b>	١٥- أي النساء خير؟
<b>{**</b>	١٦- المرأة الصالحة
<b>{**</b>	١٧- إباحة النظر إلى المرأة قبل تزويجها
<b>٤•</b> Y	١٨ - إذا استشار الرجل رجلا في المرأة هل يخبره .
يخبرها بها يعلم	١٩ - إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل إ
£ • £	٠٢- التزويج في شوال
كانت المرأة أذنت فيه	٢١- النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه إذا أ
	ب: نعم إن كانت ثيبا ، وبالصمت إن كانت
£•7	٢٢- خطبته إذا ترك الخاطب
ξ·γ	٢٣- خطبته إذا أذن له الخاطب
٤٠٨	٢٤- عرض المرأة نفسها على من ترضيي
٤٠٨	
٤٠٩	٢٦- باب إنكاح الرجل ابنته الكبيرة
٤١٥	٢٩- استئهار الأب البكر في نفسها
٤١٥	٣٠- إذن البكر
ب حتى تستأمر	٣١- النهي عن أن تنكح البكر حتى تستأذن والثي
٤١٧	٣٢- البكر يزوجها أبوها وهي كارهة
<b>٤٢٣</b>	٣٣- تزويج الثيب بغير أمر وليها
£7£373	٣٤- باب الثيب تجعل أمرها لغير وليها

#### 

3 77V	
K , , ,	<b>XXX</b>

فِهُ إِللَّهُ فَإِنَّا لِللَّهُ فَإِلَّا	

٤٣٦	٣٥- إنكاح الابن أمه
٤٢٩	٣٦- في امرأة زوجها وليان
٤٣٠	٣٧- صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها
٤٣١	٣٨- ذكر الاختلاف في تزويج ميمونة
٤٣٣	٣٩- الرخصة في نكاح المحرم
٤٣٥	٠٤٠ النهي عن نكاح المحرم
٤٣٥	٤١ - إنكاح المحرم
٤٣٦	٤٢- تحريم الربيبة التي في حجر الرجل
£٣V	٤٣- باب تحريم الجمع بين الأختين
٤٣٩	٤٤- تحريم الجمع بين المرأة وعمتها
٤٤١	٤٥- تحريم الجمع بين المرأة وخالتها
<b>{ { o</b>	٤٦- ما يحرم من الرضاعة
٤٤٩	٤٧- تحريم بنت الأخ من الرضاعة
٤٥٨	٤٩- الرضاعة بعد الفطام قبل الحولين
٤٦٠	۰۵۰ لبن الفحل
۳۲	١٥- رضاع الكبير
٤٦٧	٥٢- حق الرضاع وحرمته
۸۶	٥٣- الشهادة في الرضاع
٤٦٩	٥٤ - الغيلة
٤٧١	٥٥ - تحريم نكاح ما نكح الآباء
	٥٦ - تأويل قول الله جل ثناؤه ﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا
<b>٤٧ </b>	مَامَلَكُتُ أَيْمُنُكُمْ ﴾
٤٧٤	٥٧ - النهي عن الشغار

# البيُّهُ بَالْكِهِ بَوَ لِلنِّيمَ إِنَّ ١٦٨٨ ﴿ وَالْمَالِيمَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مُولِلْ فَيَمَ إِنَّ اللَّهُ مَا لَكُمْ مُولِلُونِيمَ اللَّهُ مَا لَكُمْ مُولِلْ فَيَمْ إِنَّ اللَّهُ مَا لَكُمْ مُولِلْ فَيْمَ إِنَّ اللَّهُ مُولِلْ فَيْمَ إِنَّ اللَّهُ مُولِلْ فَيْمَ إِنَّ اللَّهُ مُولِلْ فَيْمَ إِنَّا لَهُ مُولِلْ فَيْمَ اللَّهُ مُولِلْ فَيْمَ إِنَّ اللَّهُ مُولِلُكُ مُولِلْ فَيْمَ إِنَّ اللَّهُ مُولِلْ فَيْمِ اللَّهُ مُولِلْ فَيْمَالِكُ مُولِلْ لَلْمُ اللَّهُ مُولِلْ فَيْمِ اللَّهُ مُولِلُكُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لَمُعْلَى اللَّهُ مُولِلِكُ اللَّهُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لَهُ مُولِلْ لَمُولِلِيسُولِ اللَّهُ مُولِلْ لَمُعْلِقًا لِمُعْلَى اللَّهُ مُولِلْ لللَّهُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لَمُعْلِقًا لِمُعْلَى اللَّهُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لَكُولِلْ لِللَّهُ مُلْكُولِ اللَّهُ مُولِلْ لِمُعْلَى اللَّهُ مُولِلْ لَمِنْ اللَّهُ مُولِلْ لِمُعْلَى اللَّهُ مُولِلْ اللَّهُ مُولِلْ لِمُعْلِقًا لِمُعْلَى اللَّهُ مُولِلْ لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِمُ لِللَّهِ مُولِلْ لِمُعْلِقًا لِمُعْلِمُ لِللَّهِ مُولِلْ لِمُعْلِمُ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُولِلْ لِمُعْلِمُ لِللَّهِ مُولِلْ لِمُعْلِمُ لِمُعِلِّمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُولِمُ لِمُولِمُ لِمُعْلِمُ لِمِنْ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعِلِّمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمِنْ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعِلِّمُ لِمُعْلِمُ لِمِنْ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمِعِلَمُ لِمِعْلِمُ لِمِعْلِمِلِمُ لِمِعْلِمُ لِمِعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمِنْ لِمِ

٤٧٥	۵۸- تفسير الشغار
£V77V3	٥٩- التزويج على العتق
ξVV	٦٠- ثواب من أعتق جاريته ثم تزوجها
<b>٤٧٧</b>	٦١- التزويج على الإسلام
٤٧٨	٦٢- التزويج على سورة من القرآن
٤٧٩	٦٣- كيف التزويج على آي القرآن
٤٨٠	٦٤- التزويج على نواة من ذهب
٤٨٢	٦٥- التزويج على عشرة أواق
٤٨٢	٦٦- التزويج على اثنتي عشرة أوقية
٤٨٤	٦٧- التزويج على أربعائة درهم
٤٨٥	٦٨- التزويج على خمسمائة درهم
٤٨٥	٦٩- القسط في الصداق
٤٩٨	٧٣- ما يكره من الخطبة
٤٩٩	٧٤- الشروط في النكاح
0 • •	٧٥- النكاح الذي يحل المطلقة لمطلقها
0 • •	٧٦- التسهيل في ترك الإشهاد على النكاح
٥٠١	٧٧- نكاح المحل والمحلل له وما فيه من التغليظ
۰ • ۳	۷۸– المتعة
٥٠٤	٧٩- تحريم المتعة
o • q	٨٠ إحلال الفرج
010	٨١- الصفرة عند التزويج
	۸۲- باب يدعي من لم يشهد التزويج
017	٨٣ - كيف الدعاء للرحل إذا تنوح

# فِهُ الْمُؤْوَاتِ الْمُؤْوَاتِ الْمُؤْوَاتِ الْمُؤْوَاتِ الْمُؤْوَاتِ الْمُؤْوَاتِ الْمُؤْوَاتِ الْمُؤْوَاتِ ا

1	17	4172	1100
	$\cap$ e	100	30 C)
7.5	11.5	15:1	
		-	

o \ V	٨٤- إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف
٥١٨	٨٥- اللهو والغناء عند العرس
	٨٦- تحلة الخلوة وتقديم العطية قبل البناء
071	٨٧ البناء بابنة تسع٨٧
077	٨٨- البناء في شوال
077	٨٩- جهاز الرجل ابنته
٥٢٣	٩٠ – الفرش
٥٢٣	٩١ – الأنباط
٥٧٤	٩٢ - باب البناء في السفر٩٠
770	٩٣- الاستخارة
٥٣١	زوائد (التحفة) على كتاب النكاح
٥٣٧	٤٠- كتاب الطلاق
	١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر اللَّه جل ثناؤه بها .
οΨV ο ξ \	١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر اللَّه جل ثناؤه بها .
0 % V	<ul> <li>١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها</li> <li>٢ - طلاق السنة</li> </ul>
0	<ul> <li>١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها</li> <li>٢ - طلاق السنة</li> <li>٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض</li> </ul>
0	<ul> <li>١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها</li> <li>٢ - طلاق السنة</li> <li>٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض</li> <li>٤ - طلاق الحائض</li> <li>٥ - الطلاق لغير العدة</li> </ul>
0	<ul> <li>١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها</li> <li>٢ - طلاق السنة</li> <li>٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض</li> <li>٤ - طلاق الحائض</li> <li>٥ - الطلاق لغير العدة</li> </ul>
0	<ul> <li>١ - وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها .</li> <li>٢ - طلاق السنة</li> <li>٣ - ما يفعل إذا طلقها تطليقة وهي حائض</li> <li>٤ - طلاق الحائض</li> <li>٥ - الطلاق لغير العدة</li> <li>٢ - الطلاق لغير العدة وما يحسب على المطلق منه .</li> </ul>
0	<ul> <li>١- وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها .</li> <li>٢- طلاق السنة</li></ul>
0	<ul> <li>١- وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه بها .</li> <li>٢- طلاق السنة</li></ul>

#### السيُّهُ وَالْهِ مِرْوَلِلْسِّهِ إِنَّ

۰۰۳	١٢ – أمرك بيدك
٥٥٤	١٣- إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها لمطلقها
٥٥٨	١٤ - في إحلال المطلقة ثلاثا وماعليها فيه من التغليظ
٥٥٨	١٥ - مواجهة المرأة بالطلاق
٥٥٩	١٦ – إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق
٥٥٩	١٧ - تأويل قول اللَّه جل ثناؤه: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَاۤ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾
٥٦١	١٨ - باب الحقي بأهلك
٥٦٦	١٩ – طلاق العبد
٥٦٧	٢٠- من يقع طلاقه من الأزواج
٥٦٩	٢١- باب من لا يقع طلاقه من الأزواج
۰۷۰	٢٢- باب من طلق في نفسه
۰۷۲	٢٣- الطلاق بالإشارة المفهومة
۰۷۲	٢٤- الطلاق إذا قصد به لما يحتمله معناه
	٢٥- باب الإبانة والإفصاح بأن الكلمة الملفوظ بها إذا قصد بها لما
۰۷۳	لايحتمله معناها لم توجب شيئا ولم تثبت حكما
٥٧٤	٢٦- باب التوقيت في الخيار
٥٧٥	٧٧- في المخيرة تختار زوجها
٥٧٧	۲۸– خيار المملوكين يعتقان
٥٧٧	٢٩- خيار الأمة تعتق
٥٧٩	٣٠- خيار الأمة تعتق وزوجها حر
٥٨٠	٣١– خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك

# (TV) X

### فِهُ إِلْ الْمُؤْوَعُ إِنَّ



۰۸۸	٣٤- الخلع
٥٩٤	٣٥- بدء اللعان
٥٩٦	٣٦- كيف اللعان
o q v	٣٧- قول الإمام اللهم بين
٥٩٨	٣٨- الأمر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة
٥٩٩	٣٩- عظة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان
٦٠٠	٠٤- باب التفريق بين المتلاعنين
٦٠٠	١ ٤ - استتابة المتلاعنين بعد اللعان
٦٠١	٤٢- اجتماع المتلاعنين
٠٠١	٤٣- نفي الولد باللعان وإلحاقه بأمه
	٤٤- إذا عرض بامرأته وشك في ولده وأراد الانتفاء من
٦٠٣	٥٤ - التغليظ في الانتفاء من الولد
٦•٤	٤٦- إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش
٦٠٨	٤٧ - فراش الأمة
٠١٢	٤٩ - باب القافة
٠١٣	• ٥- إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد
٦١٤	١٥- عدة المختلعة
710	٥٢ عدة المتوفئ عنها زوجها
٠١٨	٥٣- عدة الحامل المتوفئ عنها زوجها
٠١٢٢	٤٥- ما استثني من عدد الطلاق
٦٣٠	٥٥- عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها
١٣٢١	٥٦ الإحداد
٦٣١	٥٧ - سقوط الإحداد عن الكتابية المتوفي عنها زوجها .



٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٨- مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل
٦٣٤	٥٩- باب الرخصة للمتوفى عنها أن تعتد حيث شاءت
٦٣٤	<ul> <li>٦٠ عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر</li> </ul>
٦٣٤	٦١- الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية
<b>ጉፖ</b> ፕ	٦٢- ما تجتنب المعتدة من الثياب المصبغة
٠٣٧	٦٣ – الخضاب
747	٦٤- الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر
٦٣٨	٦٥- النهي عن الكحل للحادة
٦٤٠	٦٦- القسط والأظفار للحادة
ثث	٦٧ - باب نسخ متاع المتوفي عنها بما فرض لها من الميرار
ځ سکناها۲۶۱	٦٨- الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها وترل
337	٦٩- خروج المبتوتة بالنهار
780	• ٧- نفقة المباتة
٦٤٥	٧٧- نفقة الحامل المبتوتة
787	٧٢- الأقراء
٦٤٧	٧٣- نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث
٦٤٨	٧٤- الرجعة
704	* -